الكنز
في القراءات العشر

تأليف

الإمام العلامة الشيخ عبد الله بن عبد المؤمن
ابن الوجيه الواسطي
المتوفى سنة ٧٤٠هـ

تحقيق

هناء الحمصي

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي الكتاب

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبيّ بعده، وعلىٰ آله وصحبه، ومن تبعه بإحسان إلىٰ يوم الدين.

وبعد:

فيقول صلىٰ الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**»[1].

فانطلاقاً من هذا الشعار السامي كان منهجي في إخراج هذا العمل المبارك ليحقق لطالب علوم القرآن الكريم كل ما تصبو له نفسه من وضوح العبارة، وتحصيل الفائدة العلميّة المرجوّة.

فلذلك انتهجت في التحقيق ما يلي:

نسخ المخطوطة الموجودة في المكتبة الظاهريّة بدمشق، وهي ضمن مجموع يحوي كتاب: الإرشاد للقلانسي، وكتاب: الكنز هذا، وكتاب: ذيل الشاطبيّة (في القراءات الثلاث)، وكتاب: جمع الأصول في مشهور المنقول، ورقم المجموع: (٣١٦). وبما أنَّ هذا المجموع القيّم يحوي هذه النفائس، فإني اخترت الأنفس، والأغزر، ألا وهو: كتاب الكنز الذي في متناولنا. لاسيما وأنَّ الكتب الأخرى في المجموع توجد لها عدّة طبعات محققة؛ بينما كتاب الكنز لم يسبق لأحدٍ أن أدخله إلى عالم المطبوعات، فسارعت لتحقيقه، وبكل رباطة جأش في العمل ليحقق المعنىٰ الأمثل في القيمة العلميّة. ثم من بعد النسخ بدأت بإخراج تواريخ الوفيات لبعض القرّاء المذكورين في الكتاب، والبعض أوضحت له ترجمة موجزة.

ثم بينت الآيات الكريمة إلىٰ أيّ سورة تنتمي، وما هو رقمها وشكّلتها، وأحياناً زدت تشكيلاً فوق التشكيل الأول إذ كان في الكلمة أكثر من وجه في القراءة، ثم بعد ذلك بيّنتُ الأحاديث الشريفة مخرجة من كتبها الأصليّة.

---

(١) هذا الحديث رواه البخاري عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، ورقمه: (٥٠٢٨). ورواه الترمذي: (٢٩٠٨)، أحمد: (١/ ٥٧/ ٥٨)، أبو داود: (١٤٥٢)، وابن حبان: (١١٨).

ثم عنونت الكتاب، والفِقَرَ الهامّة فيه. ثم وضعت له علامات ترقيم تسهل فهم العبارة. ثم في الختام الفهرس للكتاب، وموضوعاته. وكل رجائي من الله عزَّ وجل أن يكون هذا الإنجاز مقبولاً عنده، ونافعاً لكل من قرأه.

المحققة

هناء الحمصي

إجازة في الإقراء

نبذة يسيرة عن حياة المؤلف[1]

(رحمه الله)

(٦٧١ هـ ـ ٧٤٠ هـ)

ولد الإمام الثقة العلامة الشيخ: عبدالله بن عبدالمؤمن بن الوجيه أبو محمد الواسطي، وترعرع في واسط بالعراق. ثم توجّه نحو حِلَق العلماء ليأخذ عنهم العلوم الشرعية، فقرأ على الشيخ: أحمد بن غزال بن المطفر، وغيره... ثم هاجر إلى: دمشق ليأخذ عن علمائها الكثير. ومن ثَمَّ إلى: مصر ليدرك التَّقِيَّ الصّائغ...

ثم طاف بها على طريق التجارة، وقرأ عليه بمصر آنذاك الشيخ: إسماعيل بن يوسف الكُفْتِي، وغيره...

ومن ثَمَّ رجع إلى العراق ليتصدّر شيخاً للإقراء بها، وليؤلّف كتاب **(الكنز)** هذا، وبعد ذلك نظمه تحت اسم: **(الكفاية على طريق الشاطبية)**. وكان نظم قبله كتاب الإرشاد للقلانسي، وسماه: **(روضة الأزهار)**.

وألّف عدّة كتب غيرها بين شعر، ونثر... ثم انتقل إلى الله تعالى عليه الرحمة، ونرجو له المغفرة في:

(٢٠) شوال، أول القعدة عام: (٧٤٠ هـ). ودفن رحمه الله في مقبرة الشونيزية، وكان تشييعه كبيراً، ومحشوداً عليه رحمة الله، ونفعنا جميعاً بما قدّم لنا.

---

(١) انظر كتاب طبقات القراء: (١٨٠٥)، ولم أعثر له بين المراجع على ترجمة سوىٰ هذا المرجع.
ـ ملحوظة: كتاب طبقات القراء = كتاب غاية النهاية لابن الجزري (طبعة دار الكتب العلمية).

لمحة عامّة عن المخطوط

إن هذا المخطوط فريد، ونادر، وقد احتفظت به المكتبة الظاهرية معتنية به، وحافظة لما فيه، فبحمده تعالى، وجدتهُ كاملاً تامّاً.

وهو من المخطوطات الواضحة، فقد كتب بخط جميل، وواضح: (**خط نسخي**)، وعنونته كانت بخط أكبر. وأما أوراقه، فكانت: (١٨٠) ورقة ذات وجهين مكتوبين. وتحوي كل ورقة فيه من الأسطر حوالي: (١٧) سطراً. ومكتوب على آخره إجازة لابن الدباغ البغدادي رحمه الله، بخط العلامة الكبير ابن الجزري عليهم جميعاً كل البركات، والرضىٰ من رب العلىٰ.

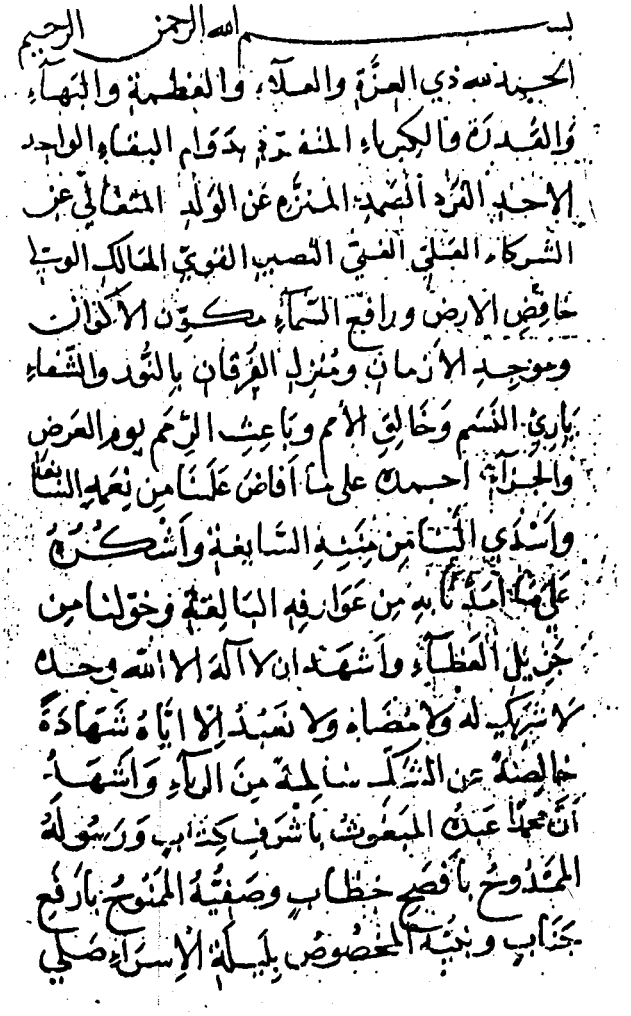
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله ذي العزة والعلاء والعظمة والبهاء
والمجد والكبرياء المنفرد بدوام البقاء الواحد
الأحد الفرد الصمد المنزه عن الولد المتعالي عن
الشركاء العلي الغني القوي المالك الوهاب
خافض الأرض ورافع السماء مكون الأكوان
وموجد الأزمان ومنزل الفرقان بالجود والسخاء
بارئ النسم وخالق الأمم وباعث الرمم يوم العرض
والجزاء أحمده على ما أفاض علينا من نعمه السوابغ
وأسدي إليه من مننه السوابغ وأشكره
على ما أبدأ به من عوارفه البالغة وخولنا من
جزيل العطاء وأشهد أن لا آله إلا الله وحده
لا شريك له ولا مضاد ولا نعبد إلا إياه شهادة
خالصة عن الشك سالمة من الرياء وأشهد
أن محمدا عبده المبعوث بأشرف كتاب ورسوله
الممدوح بأفصح خطاب وصفيه الممنوح بأرفع
جناب ونبيه المخصوص بليلة الإسراء صلى

صورة من أول المخطوط

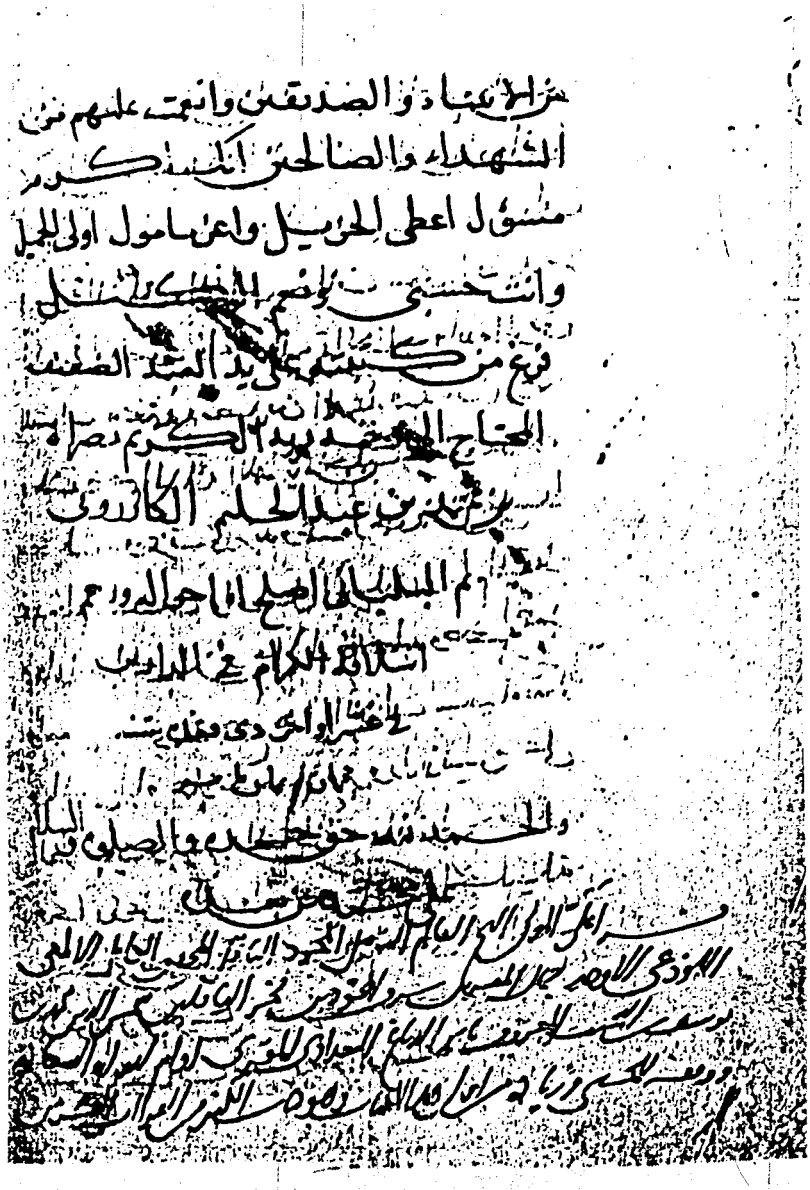

صورة من آخر المخطوط

مقدمة المؤلف

الحمد لله ذي العزّة والعلاء، والعظمة، والبهاء، والقدرة، والكبرياء، المتفرّد بدوام البقاء، الواحد الأحد، الفرد الصمد، المنزّه عن الولد، المتعالي عن الشركاء، العليّ، الغنيّ، النصير، القويّ، المالك، الوليّ، خافض الأرض، ورافع السماء، مكوّن الأكوان، موحد الأزمان، ومنزل الفرقان بالنّور، والشفاء، بارىء النسم، وخالق الأمم، وباعث الرّمم: يوم العرض، والجزاء أحمده على ما أفاض علينا من نعمه السّابغة، وأسدى إلينا من مننه السّابغة، وأشكره على ما أمدّنا به من عوارفه البالغة، وخوّلنا من جزيل العطاء؛ وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا مضاهٍ، ولا نعبد إلا إيّاه: شهادة خالصة عن الشّك، سالمة من الرياء، وأشهد أنّ محمداً عبده المبعوث بأشرف كتاب، ورسوله الممدوح بأفصح خطاب، وصفيّه الممنوح بأرفع جناب، ونبيّه المخصوص بليلة الإسراء، صلى الله عليه، وعلى آله الأطهار، وأصحابه الأبرار، المهاجرين منهم، والأنصار، صلاة: دائمة، باقية بلا انتهاء.

وبعد:

فإنّ أحقّ ما صرف إليه ذوو الهمم العالية عنايتهم، وقوّوا لنيل شريف مطلوبهم منه عزماتهم، وأنفقوا في تحصيله جميع ساعاتهم، وأوقاتهم؛ طلب العلم الّذي عظّم الله قدره، واعلاّه، وبيّن فضل أهله، وجلاّه، فقال تعالى في كتابه المكنون: ﴿قل هل يستوي الّذين يعلمون، والّذين لا يعلمون﴾ [الزمر: ٩] وأولاها بذلك ما كان أعظم شرفاً، وإعلاءً، وكان لما سواه حجّة، ومستنداً، وأصلاً، وهو القرآن المجيد، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد، فأول مبدوءٍ به من علومه العظيمة بعد إتقان حفظ آياته الكريمة علم غريبه، وإعرابه، ومعانيه، ثم نقل القراءات المأثورة عن السّلف السابقين فيه، وقد ألّف أئمة القراءة في هذا العلم كتباً كثيرة عدّاً، غير أنّها مختلفة بين مختصر مخل بالمقصود، أو مطوّل جدّاً، فرأيت أن أصنّف لك أيها الطّالب كتاباً جامعاً بين الوضوح، والاختصار في قراءات السبع، أئمة الأمصار، وهم:

عبدالله بن كثير المكيّ، ونافع بن أبي نعيم المدنيّ، وعبدالله بن عامر الدمشقيّ، وأبو عمرو ابن العلاء البصريّ، وعاصم، وحمزة، والكسائيّ، وكلّ من الثلاثة **كوفيّ** مقتصراً فيه على ما اختاره من المشهور عنهم، السّلفُ الصّالحون، ورجّحه **الأئمة المجتهدون، والعلماء المحقّقون**، ممّا أخذته سماعاً، وتلاوةً عن: الشيوخ الصّادقين، والقرّاء المبرّزين، من: العراقيّين، والمصريين، رحمة الله عليهم أجمعين، ليكون جامعاً لما هو **مشهور** في هذا الزّمان، **متلوٌّ** به في جميع البلدان.

وأُتبعهم: أبا جعفر، ويعقوب، وخلف بن هشام، إذ كانوا من أعيان القرّاء، والسّادة الأعلام، وكانت قراءاتهم مشهورة، واختياراتهم غير منكورة، وأتوخّى الإيجاز الذي لا يخلّ، وأتعمّد الإيضاح الذي لا يملّ وأجعله ثلاثة أقسام:

الأول: في المقدمة، إذ بها يعرف ما يذكر بعد، ويقرّر.

الثاني: في الأصول الّتي يكثر دورها، ويتكرّر.

الثالث: في فرش الحروف المبثوثة على ترتيب السُّور.

وأخليته من الحجج، والتعليل لأنّه علم مستقلّ طويل، وربّما أتيت مبيناً في بعض الأماكن بشيء قليل، وسميته: «**كتاب الكنز**»، إذ حوىٰ متفرّقاً جمعه في غيره عزَّ، وإلى الله العظيم أرغب، ومنه أطلب أن يبلغني فيما أُمّلته الأمل، وأن يعصمني من الخطأ، والخطل، وأن يجعله لوجهه من خالص القول، والعمل، وأن ينفع بما فيه، ويوفقني، وسائر المسلمين لما يُرضيه، إنه سميع الدعاء، قادر على ما يشاء، وهو حسبي، ونعم الوكيل.

القسم الأول في المقدمة

وفيه ثلاثة أبواب

الباب الأول

في أسماء الأئمة، وبلادهم، ورواتهم، وأسانيدهم.

- **إعلم أنّ مصنفي كتب القراءات رحمهم الله، منهم من**: بدأ بمكّة، ومنهم من بدأ بالمدينة، حرسهما الله، قد رأيت أن أبدأ بمكة لأنها حرم الله، ومنشأ النبوّة، وفيها بدأ الوحي، وكان منها الإمام عبدالله بن كثير المكيّ، وله كنىً أصحّها أبو معبد، وأما نسبه، فإنّه: عبدالله بن كثير المكيّ، الداريّ مولىٰ عمرو بن علقمة الكنانيّ؛ وإنّما سُميّ الداريّ لأنّه من بني عبدالدارين هاني، الذين منهم: تميم الداريّ[1]؛ والدّارُ: بطنٌ من لَخْم، وقيل: إنّما سمّي بذلك لأنّه كان عطّاراً، والعطّار داريّ، وهو من الطبقة الثانية من التابعين بمكة، روىٰ الحديث عن أنس بن مالك، وعبدالله بن الزبير، وقيل: إنه روى عن أبي أيّوب الأنصاري، **وأما** مولده فبمكة سنة: خمس وأربعين، في أيّام معاوية بن أبي سفيان، **وأما** وفاته: فبمكة أيضاً سنة: عشرين ومائة في أيام هشام بن عبدالملك، وله يومئذ خمس وسبعون سنة، وهو أوّل من سنَّ السّبق في القراءة.

ذكرت عنه:

في هذا الكتاب راويين، وهما: قنبل من طريقي بكار، وابن مجاهد، والبزّيّ من طريق النقاش.

أما قنبل، فهو:

أبو عمرو محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزوميّ الملقّب قنبلا، ولد بمكة سنة خمس وتسعين ومائة، في أيام الأمين، ومات سنة إحدى وتسعين ومائتين، في أيام المكتفي، وله يومئذ ست وتسعون سنة[2].

---

(١) لم أعثر له على تاريخ وفاة فيما توفر لديّ من مراجع في التراجم المطبوعة.
(٢) هذا ما ذكره العلامة ابن الجزري في طبقات القراء: (٣١١٥).

وأما البزّي، فهو:

أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن القسم بن نافع بن أبي بزّة البزيّ، مولى بني مخزوم مؤذّن المسجد الحرام أربعين سنة، ولد سنة: خمس وسبعين ومائة في أيّام الرشيد، وتوفى سنة: خمس وخمسين ومائتين في أيام المُستعين، وله يومئذٍ ثمانون سنة[١].

رواية: قنبل من طريقيه، قرأت بها القرآن الكريم من أوله إلى آخره على الشيوخ الأئمة الثلاثة، الثقات، وهم: نجم الدين أبو العباس أحمد بن عزالدين مظفر[٢]، صدر القرّاء، كان بالمسجد الجامع بواسط، وأخوه لأبوين شمس الدين أبو عبدالله محمّد، وعماد الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الواسطيّون[٣] رحمهم الله تعالى.

وقرأت بها القرآن من أوله إلى آخر سورة الأنفال على الشيخ الإمام الأوحد الثقة عفيف الدين أبي الحسن عليّ بن عبدالكريم بن أبي بكر[٤]، صدر القرّاء كان بواسط رحمه الله.

فأمّا الشيخ أبو العباس بن غزال، فأخبرني أنه قرأ بها **على الشيخين الإمامين**: شمس الدين أبي البدر محمد بن عمر بن أبي القسم الداعي، الرشيدي، الهاشمي، المعرّي، الواسطي؛ وعفيف الدين أبي الفضل المُرَجّا بن أبي الحسن بن هبة الله بن شُقَيرة المقرىء، المحدث، الواسطيّ[٥].

وأما أخوه، فأخبرني أنه قرأ بها على الشيخين المذكورين، وعلى الإمام عفيف الدين أبي الفضل المنتجب بن مصدّق بن مكيّ خطيب القوشان[٦]، رحمهم الله.

وأما أبو العباس بن محمد، فأخبرني أنه قرأ بها على: الشريف أبي البدر الرشيديّ خاصة.

وأمّا أبو الحسن، فأخبرني أنّه قرأ بها جميع القرآن على الشيخين الإمامين أبي جعفر المبارك ابن المفضّل بن المبارك، وأبي حفص عمر بن عبدالواحد بن عليّ العطا، رحمهما الله، وقرأ الشّريف، والمرجّا، والمنتجب، وأبو جعفر، وابن عبدالواحد جميعاً **على**: شيخ وقته، وفريد عصره الإمام: **أبي بكر عبدالله بن منصور** بن عمران الباقلانيّ، الواسطيّ[٧]، رحمه الله، وقرأ

---

(١) انظر طبقات القراء: (٥٥٣).
(٢) لم يذكره أحد من المترجمين.
(٣) توفي رحمه الله سنة: (٧٠٦ هـ) ببغداد. اهـ. طبقات القراء: (٤٧١).
(٤) توفي سنة: (٦٨٩ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٢٥٢).
(٥) توفي سنة: (٦٥٦ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٥٨٦).
(٦) توفي سنة: (٦٥٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٦٤٧).
(٧) توفي سنة: (٥٩٣ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٩١٧).

ابن الباقلاني على الإمام شيخ العراق، ومقدّم الآفاق: **أبي العزّ محمد بن الحسين بن عليّ بن بنداد القلانسي** الواسطيّ رحمه الله[١]، وقرأ أبو العزّ على شيخه: الإمام أبي عليّ الحسن بن القسم بن عليّ المقري الواسطيّ رحمه الله[٢]، وأخبره أنّه قرأ بها ببغداد على الإمام: أبي الحسن عليّ بن أحمد بن عمر الحماميّ[٣]، وبالنّهروان على: أبي الفرج عبدالملك بن بكران بن العلاّء النهروانيّ[٤]، وأخبراه أنهما قرأا بها على أبي عيسى بكّار بن أحمد بن بنان المقري[٥]، وقرأ بكّار على الإمام: أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميّمي[٦].

قال الشيخ أبو علي: وزادني الحماميّ أنّه قرأ بها على أبي طاهر عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم البزاز[٧]، وأنّ أبا طاهر قرأ بها على ابن مجاهد إلى ثلاثين آية من سورة الأحزاب، وقرأ ابن مجاهد على قنبل على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عون النبال[٨]، المعروف بالقوّاس، وقرأ القوّاس على أبي الأخريط وهب بن واضح[٩] مولى عبدالعزيز بن روّاد، وقرأ أبو الأخريط على إسماعيل بن عبدالله القُسط[١٠]، وقرأ القُسط على ابن عبّاد[١١]، ومعروف بن مشكان[١٢]، وقرؤوا جميعاً على ابن كثير.

طريق المصريين عن قنبل: قرأت بها القرآن بمصر على الشيخ الإمام العالم الثقة فريد عصره: تقي الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالخالق المصري[١٣] شيخ القرّاء بها رحمه الله تعالى، وأخبرني أنه قرأ بها على شيخه الشريف الإمام أبي الحسن عليّ بن شجاع بن سالم القرشيّ العباسيّ[١٤]، وأخبره أنه قرأ بها على شيخه الإمام الأوحد أبي القسم بن فيّرة بن خلف ابن أحمد الرُعينيّ الشاطبيّ رحمه الله تعالى[١٥]، وأخبره أنه قرأ بها بالأندلس على أبي الحسن

---

(١) توفي سنة: (٥٢١ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٩٥٨).
(٢) توفي سنة: (٤٦٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٠٣٩).
(٣) توفي سنة: (٤١٧ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢١٥٧).
(٤) توفي سنة: (٤٠٤ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٩٥٢).
(٥) توفي سنة: (٣٥٣ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٨٢٣).
(٦) توفي سنة: (٣٢٤ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٦٦٣).
(٧) توفي سنة: (٣٤٩ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٩٨٣).
(٨) توفي سنة: (٢٤٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٥٧٠).
(٩) توفي سنة: (١٩٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٨١٤).
(١٠) توفي رحمه الله سنة: (١٧٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٧٧١).
(١١) توفي رحمه الله سنة: (١٦٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٤١٤).
(١٢) توفي رحمه الله سنة: (١٦٥ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٦٢٨).
(١٣) توفي سنة: (٧٢٥ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٧٣٨).
(١٤) توفي رحمه الله سنة: (٦٦١ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٢٣١).
(١٥) توفي رحمه الله سنة: (٥٩٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٦٠٠).

علي بن محمد بن هذيل، وأخبره أنه قرأ بها على أبي داود سليمان بن نجاح بن أبي الحكم عبدالرحمن الناصر الأندلسيّ رحمه الله[١]، وأخبره أنه قرأ بها على الشيخ الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الدانيّ رحمه الله[٢]، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي الفتح فارس ابن أحمد بن موسى بن عمران الضرير المُقريّ الحمصيّ[٣]، وأخبره أنه قرأ بها على عبدالله بن الحسين البغدادي[٤]، وأخبره أنه قرأ بها على ابن مجاهد[٥]، وقد تقدم سنده.

رواية البزيّ: قرأت بها القرآن كما تقدم على **شيوخي الأئمة الأربعة الواسطيين** بسندهم إلى الشيخ أبي عليّ، قال: قرأت بها على أبي الحسن الحمامي، وقرأ الحماميّ على أبي بكر محمد ابن الحسن بن محمد بن الحسين بن أحمد بن زياد بن هارون النقّاش الموصليّ[٦]، وقرأ النقّاش على أبي ربيعة محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان المقري الربعي[٧]، وقرأ أبو ربيعة على البزيّ، وقرأ البزيّ على عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر الكزبريّ[٨]، وقرأ عكرمة على شبل بن عبّاد مولى عبدالله بن عامر بن كثير بن ربيعة[٩]، وقرأ شبل على ابن كثير.

طريق المصريين عنه: قرأت بها القرآن على الشيخ الإمام تقي الدين رحمه الله بسنده إلى الدانيّ، قال: قرأت بها القرآن كله على أبي القسم عبدالعزيز بن جعفر بن محمد المقريّ الفارسيّ[١٠]، قال: قرأت على النقّاش، وقد تقدم سنده إلى ابن كثير، وقرأ ابن كثير على أبي الحجّاج مجاهد بن جبر المخزوميّ[١١]، وعلى عبدالله بن السائب، وقرأ مجاهد على ابن العباس عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب[١٢]، وقرأ ابن العباس، وابن السائب على أبي بن كعب الأنصاريّ[١٣]، وقرأ أبيّ على سيّدنا، ومولانا محمد رسول الله ﷺ.

---

(١) توفي سنة: (٤٩٦ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٣٩٢).
(٢) توفي سنة: (٤٤٤ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٠٩١).
(٣) ولد بحمص سنة: (٣٣٣ هـ)، وتوفي بمصر سنة: (٤٠١ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٥٤٤).
(٤) ولد سنة: (٢٩٦ هـ)، وتوفي سنة: (٣٨٦ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٧٦١).
(٥) توفي رحمه الله سنة: (٣٢٤ هـ). اهـ. طبقات القزاء: (٦٦٣).
(٦) ولد سنة: (٢٦٦ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٣٥١ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٩٣٨).
(٧) توفي رحمه الله سنة: (٢٩٤ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٨٤٩).
(٨) توفي رحمه الله حوالي (٢٠٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢١٣١).
(٩) ولد سنة: (٧٠ هـ)، وتوفي رحمه الله قريب سنة (١٦٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٤١٤).
(١٠) ولد سنة: (٣٢٠ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٤١٢ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٦٧١).
(١١) توفي رحمه الله سنة: (١٠٣ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٦٥٩).
(١٢) ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، وتوفي بالطائف سنة: (٦٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٧٩١).
(١٣) توفي رحمه الله سنة: (١٩ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٣١).

فصل

في إسناد نافع، وكنيته: أبو عبدالرحمن، **وقيل**: أبو الحسن، **وقيل**: أبو رويم، **وقيل**: غير ذلك، **وأمّا نسبه، فهو**: نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم المدني مولى جعونة بن شعوب اللّيثي حليف حمزة بن عبدالمطلب، وأصله من أصبهان، ويقال بالفاء، وهو من الطبقة الثانية لقي أبا الطفيل عامر بن واثلة، وعبدالرحمن بن أنيس صاحبي رسول الله ﷺ، وكان من الضّبط في مكان عظيم، روى عنه المسيبيّ أنه قال: قرأت على سبعين من التّابعين لما اتفق عليه اثنان أخذت به، وما شذ فيه واحد تركته حتى ألّفت هذه القراءة، وروى عن مالك بن أنس أنه قال: قراءة نافع سنة؛ وعاش عمراً طويلاً أخذ على الناس القراءة في مسجد رسول الله ﷺ، في المدينة سنة خمس وتسعين، فأقرأ فيها خمساً وسبعين سنة، وتوفي **سنة**: تسع وستين ومائة، في أيّام الهادي بالله، وهذا القول هو الأشهر، وعليه الأكثر، وقيل بل توفيّ سنة تسع وخمسين، ومائة في أيّام المهتدي بالله[1].

ذكرت له في هذا الكتاب ثلاثة رواة، وهم: قالون، وورش، والأصبهاني، **فلقالون ثلاث طرق**: أحمد ابنه، وأحمد الحلوانيّ، والمروديّ، **ولورش طريقان**: الأزرق، والأصفهاني.

أمّا قالون، فهو: أبو موسى عيسى بن ميناء النحويّ، ولد سنة عشرين، ومائة في أيام هشام ابن عبدالملك، وقرأ على نافع سنة خمسين، ومائة في أيّام المنصور، ومات سنة خمس، ومائتين في أيام المأمون، وله يومئذ خمس وثمانون سنة، وقال جماعة: أنه مات سنة عشرين ومائتين، وله نيّف وثمانون سنة، ولم يذكر مولده، وقالون لقب، ومعناه في الرومية جيّد لقّبه به نافع فيما قيل[2].

وأمّا ورش، فهو: أبو سعيد، وقيل: أبو القسم عثمان بن أسعد بن عبدالله بن عديّ، وقيل: ابن سعيد بن عديّ بن غزوان بن داود المصريّ ولد بمصر سنة عشر، ومائة في أيام هشام بن عبدالملك، وقرأ على نافع سنة خمس وخمسين ومائة، ومات سنة سبع وتسعين ومائة في أيام الأمين، وله يومئذ سبع وثمانون سنة لقب ورشاً لبياضه[3].

---

(١) توفي رحمه الله في المحرم سنة ست للهجرة. تاريخ بغداد: (٣/ ٣٣٩).
(٢) انظر طبقات القراء: (٢٥٠٩).
(٣) انظر طبقات القراء: (٢٠٩٠).

وأمّا إسماعيل، فهو: أبو إبراهيم إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم المدنيّ، توفي ببغداد سنة ثمانين، ومائة.

رواية قالون من طريق الأَخْمَدين: قرأت بها القرآن كما تقدم على شيوخي الأربعة الواسطيين بإسنادهم إلى الإمام أبي عليّ، قال: قرأت بها القرآن بواسط على الشريف أبي محمد عبدالله بن الحسين العلويّ[١]، وببغداد على أبي الحسن الحماميّ[٢]، وبالنهروان على أبي الفرج النهروانيّ[٣]، وبسرّ من رأى على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود المعروف بابن الفحّام[٤]، وأخبروه أنّهم قرأوا على النّقّاش، وأخبرهم أنه قرأ على الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازيّ بدار القطن سنة خمس، وثمانين، ومائتين، وأن الحسن قرأ على الأحمد بن أحمد بن قالون[٥]، وأحمد بن يزداد الحلواني الضفار المعروف بازداذ[٦]، وقرأ الأحمدان على قالون، وقرأ قالون على نافع من طريق أبي نشيط[٧] عنه من طريق أهل العراق قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن غزال[٨]، **وأخبرني** أنه قرأ بها على شيخه الشريف أبي البدر[٩]، **وأخبره** أنه قرأ بها على شيخه الإمام أبي جعفر المبارك بن أبي الفتح المبارك بن أحمد ابن زريق الحداد[١٠]، **وأخبره** أنّه قرأ بها على الشيخ الإمام أبي محمد عبدالله بن علي بن أحمد سبط الشيخ أبي منصور الخياط البغدادي[١١]، **وأخبره** أنه قرأ بها على شيخه الإمام أبي الفضل عبدالقاهر بن عبدالسلام بن علي المكي[١٢] نقيب العباسين بها، **وأخبره** أنه قرأ بها على الإمام أبي عبدالله محمد بن الحسين بن محمد الكلاديني[١٣]، ويعرف بابن أَذُرْبَهَرام[١٤]، **وأخبره** أنّه

---

(١) انظر طبقات القراء: (١٧٦٣).
(٢) توفي سنة: (٤١٧ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢١٥٧).
(٣) توفي سنة: (٤٠٤ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٩٥٢).
(٤) توفي رحمه الله سنة: (٣٤٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٠٦٣).
(٥) انظر طبقات القراء: (٤٢٩).
(٦) توفي رحمه الله سنة: (٢٥٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٦٩٧).
(٧) توفي رحمه الله سنة: (٢٥٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٥٠٤).
(٨) ولد سنة: (٦٢٧ هـ)، وتوفي رحمه الله بواسط سنة: (٧٠٧ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٤٣٢).
(٩) ولد سنة: (٥٧٧ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٦٦٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٣١٨).
(١٠) توفي رحمه الله سنة: (٥٥٣ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٦٤٩).
(١١) ولد سنة: (٤٦٤ هـ). توفي رحمه الله في ربيع الآخر سنة: (٥٤١) ببغداد. اهـ. طبقات القراء: (١٨١٧).
(١٢) توفي رحمه الله سنة: (٤٩٣ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٦٩٨).
(١٣) توفي رحمه الله ما بعد سنة: (٤٤٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٩٦٩).
(١٤) أي لقب الشهرة بين القراء.

قرأ بها على الإمام أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائيّ[١]، **وأخبره** أنّه قرأ بها على الإمام أبي الحسين أحمد بن جعفر بن بويان الخراساني[٢]، ثم الحربي، **وأخبره** أنه قرأ بها على أحمد ابن محمد الأشعث العنزيّ الملقب بابن أبي حسّان[٣]، وقرأ ابن أبي حسّان على أبي نشيط محمد بن هارون المروزيّ[٤]، وقرأ أبو نشيط على قالون طريق المصريّين قرأت بها على شيخنا الإمام أبي عبدالله المصريّ بسنده إلى الدانيّ، **قال**: قرأت بها على أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى المقري الضرير الحمصيّ[٥]، **وقال**: قرأت بها على أبي الحسن عبدالباقي بن الحسن المقري[٦]، **وقال**: قرأت بها على إبراهيم بن عمر المقريّ[٧]، **وقال**: قرأت بها على ابن بويان[٨] بسنده.

رواية ورش من طريق الأصفهاني: قرأت بها القرآن على شيخنا أبي العباس أحمد بن غزال[٩] بسنده إلى الكلارديني[١٠]، **قال**: قرأت بها القرآن على أبي العباس الحسن بن سعيد ابن جعفر بن الفضل بن شاذان المطّوّعيّ[١١]، **قال**: قرأت بها على الإمام أبي بكر محمد بن عبدالرّحيم الأسديّ الأصفهانيّ[١٢]، **قال**: قرأت بها على أبي الأشعث عامر بن سعيد الدّهني الحرشي[١٣]، وعلى أبي الربيع سلمان بن أخي الرّشديني[١٤] بفسطاط مصر، وعنهما من أصحاب ورش وقرؤوا كلّهم على ورش.

طريق الأزرق عن ورش، قرأت بها القرآن على: شيخنا أبي عبدالله المصريّ بسنده إلى الدانيّ[١٥]، **قال**: قرأت بها على أبي القسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقري[١٦]

---

(١) توفي بالبصرة سنة: (٣٧٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٦٧٣).
(٢) ولد سنة: (٢٦٠ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٣٤٤ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٦٢).
(٣) توفي رحمه الله قبل الثلاثمائة. اهـ. طبقات القراء: (٦٢٢).
(٤) توفي رحمه الله سنة: (٢٥٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٥٠٤).
(٥) ولد بحمص سنة: (٣٣٣ هـ)، وتوفي بمصر سنة: (٤٠١ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٥٤٤).
(٦) توفي رحمه الله بعد سنة: (٣٨٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٥٢٧).
(٧) انظر طبقات القراء: (٨٥).
(٨) ولد سنة: (٢٦٠ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٣٤٤ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٦٢).
(٩) ولد سنة: (٦٢٧ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٧٠٧ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٤٣٢).
(١٠) توفي رحمه الله ما بعد سنة: (٤٤٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٩٦٩).
(١١) توفي سنة: (٣٧١ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٩٧٨).
(١٢) توفي ببغداد سنة: (٢٩٦ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣١٢٩).
(١٣) انظر طبقات القراء: (١٤٩٩).
(١٤) ولد سنة: (١٧٨ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٢٥٣ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٣٧٦).
(١٥) توفي رحمه الله سنة: (٤٤٤ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٠٩١).
(١٦) توفي رحمه الله بمصر سنة: (٤٠٢ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٢٢٨).

بمصر، **وقال لي**: قرأت بها على أبي جعفر أحمد بن أسامة التُجَيْبي[١]، **وقال**: قرأت بها على إسماعيل بن عبدالله النحاس[٢]، **وقال**: قرأت على أبي يعقوب يوسف بن عمر بن سيّار الأزرق[٣]، **قال الداني**: والصّواب بن يسّار، **وقال الأزرق**: قرأت على ورش، وقال ورش: قرأت على نافع رواية إسماعيل **قرأت** بها القرآن على شيوخي **الأئمة الأربعة** كما تقدم بسندهم إلى الإمام أبي عليّ، **قال**: قرأت على أبي الحسن أحمد بن عبدالله بن الخضر السوسنجّرديّ[٤]، **وعلى**: أبي الحسن الحماميّ[٥]، **وقرأ كلاهما على**: زيد بن عليّ بن أحمد ابن أبي بلال الكوفيّ[٦]، **وقرأ زيد على**: أبي جعفر أحمد بن فرج بن جبريل العسكريّ[٧]، وقرأ ابن فرج على: أبي عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان الدوريّ[٨]، **وقرأ** الدوري على إسماعيل، **وقرأ** إسماعيل على نافع، **وقرأ** نافع على جماعة من التابعين منهم: الإمام أبو جعفر يزيد بن القعقاع المدنيّ[٩]، **وقرأ أبو جعفر على جماعة منهم**: عبدالله بن العباس بن عبدالمطلّب[١٠]، ومولاه عبدالله بن عيّاش بن ربيعة المخزوميّ، وأبو هريرة رضي الله عنهم[١١]، وقرأ هؤلاء على ابن كعب الأنصاري[١٢]، وقرأ أُبَيّ على سيدنا، ومولانا محمد رسول الله ﷺ.

فصل

في إسناد أبي جعفر: كان أبو جعفر من الطبقة الأولى، واختلف في اسمه، واسم أبيه، فقيل يزيد بن القعقاع، وقيل قيروز بن القعقاع، وقيل جندب بن قيروز وأصحها الأول، وهو مولى

---

(١) توفي رحمه الله سنة: (٣٥٦ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٥٦).
(٢) توفي سنة: (٢٨٠ هـ) تقريباً. اهـ. طبقات القراء: (٧٧٠).
(٣) توفي في حدود سنة: (٢٤٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٩٣٤).
(٤) ولد سنة: (٣٢٥ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٤٠٢ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٢١).
(٥) توفي رحمه الله سنة: (٤١٧ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢١٥٧).
(٦) توفي سنة: (٣٥٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٣٠٨).
(٧) توفي سنة: (٣٠٣ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٤٣٧).
(٨) توفي في شوال سنة: (٢٤٦ هـ) اهـ. طبقات القراء: (١١٥٩).
(٩) انظر طبقات القراء: (٣٨٨٢).
(١٠) ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، وتوفي بالطائف سنة: (٦٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٧٩١).
(١١) توفي رحمه الله سنة: (٥٧ هـ). اهـ. الإصابة في تمييز الصحابة (طبعة دار الكتب العلمية): (٤/ ٢٠٠).
(١٢) توفي رحمه الله سنة: (١٩ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٣١).

عبدالله بن عيّاش بن ربيعة المخزوميّ[١] أقرأ الناس في مسجد رسول الله ﷺ، تسعاً وخمسين سنة، **وتوفي سنة**: ثمان وعشرين ومائة. **ذكرت له في هذا الكتاب ثلاثة رواة، وهم**: النهروانيّ، والرهاويّ، والأهوازيّ؛ **أمّا النهروانيّ، فهو**: أبو الفرج عبدالملك بن بكران بن العلاء النهراوني القطّان، وقد تقدّم ذكره، **توفي سنة**: أربع وأربعمائة، **وأما الرهاوي، فهو**: أبو علي الحسين بن عبدالله الرهاوي المعروف بالسّلمي شيخ القراء بدمشق **توفي** في رمضان **سنة**: أربع عشرة وأربع مائة بدمشق، **وأمّا الأهوازيّ**[٢]، فهو: أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم بن يزاد الأهوازيّ شيخ القراء بدمشق ولد سنة اثنتين وستين، وثلثمائة، ومات في رابع ذي الحجّة سنة ستٍ وأربعين وأربعمائة.

رواية النهروانيّ: قرأت بها القرآن كلّه كما تقدم على شيوخي **الأربعة الواسطيين بسندهم إلى الإمام أبي عليّ، قال**: قرأت على النّهروانيّ، **وقرأ** النّهروانيّ على أبي القاسم زيد بن أبي بلال الكوفيّ[٣]، **وقرأ** زيد على أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني بالرملة، **وأخبره أنه قرأ بها على**: أبي بكر أحمد بن عثمان بن شبيب الرازيّ بالريّ[٤]، **وقرأ ابن شبيب على**: الفضل بن شاذان الرازيّ[٥]، **وقرأ ابن شاذان على**: الحلواني[٦].

رواية الرّهاويّ: **قرأت بها القرآن كما تقدم على**: شيوخي الأربعة الواسطيّين بسندهم إلى الإمام أبي عليّ، **قال**: **قرأت** بها على الرّهاوي بدمشق، **وقرأ** الرهاوي على أبي علي أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سعيد الأصفهاني[٧]، **وقرأ** الأصفهاني على: أبي عبدالله صالح ابن مسلم بن عبدالله الرازي[٨] ختمة كاملة في مدة أربعة أشهر كل يوم جزءاً من أجزاء مائة، وعشرين وأن صالحاً **قرأ على**: الفضل بن شاذان ختمة كاملة في مدة أربعة أشهر على هذه الأجزاء، وقرأ ابن شاذان على الحلواني.

رواية الأهوازيّ، قرأت بها القرآن كما تقدم على شيوخي الأربعة الواسطيّين بسندهم إلى الشيخ أبي علي، **قال**: قرأت بها بدمشق على الأهوازي، **وقرأ** الأهوازيّ على أبي العباس أحمد

---

(١) توفي رحمه الله سنة: (٦٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٨٣٧).
(٢) ولد سنة: (٣٦٢ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٤٤٦ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٠٠٦).
(٣) توفي سنة: (٣٥٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٣٠٨).
(٤) توفي بمصر سنة: (٣١٢ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٥٦٩).
(٥) توفي رحمه الله في حدود سنة: (٢٩٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٥٦٢).
(٦) توفي رحمه الله سنة: (٢٥٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٦٩٧).
(٧) توفي رحمه الله سنة: (٣٩٣ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٤٦٤).
(٨) انظر طبقات القراء: (١٤٥٤).

ابن محمد بن عبدالله التستري[١] بالأهواز، **وقرأ** التستري على أبي العباس أحمد بن محمد بن عبدالصمد بن يزيد الرازي[٢] بالأهواز وقرأ الرازيّ على الحلوانيّ، وقرأ الحلواني على قالون، وقرأ قالون على أبي الحُرث عيسى بن وردان الحذّاء[٣]، وقرأ ابن وردان على أبي جعفر، وقد تقدم سنده.

فصل

في أسانيد ابن عامر من الطبقة الأولى، واسمه: عبدالله، واختلف في كنيته، ونسبه، ومولده، وأما كنيته، **فقيل**: أبو عمران، **وقيل**: أبو محمد، **وقيل**: غير ذلك، والأول أصحّ، **وأمّا نسبه، فهو**: عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة من يحصب بن دهمان، **وقيل**: هو من يحصب بن مالك، **والأول** أصحّ، **وأمّا مولده، فإنه ولد سنة**: إحدى، وعشرين من الهجرة في أولها، وقال خالد بن يزيد: سمعت ابن عامر يقول: ولدت سنة ثمان من الهجرة في الحيّانيّة ضيعة يقال لها: رحاب، وقبض رسول الله ﷺ، ولي سنتان، وذلك قبل فتح دمشق، وانتقلت إلى دمشق بعد فتحها، ولي تسع سنين، وأقام ابن عامر بدمشق، وولي قضاها بعد بلال بن أبي الدرداء، ومات بها يوم عاشوراء من المحرم سنة ثماني عشرة ومائة، وعمره سبع، وتسعون سنة في القول الأول، ومائة وعشر سنين في رواية خالد بن يزيد[٤] **ذكرت له في هذا الكتاب راويين مشهورين، وهما: ابن ذكوان** من سبع طرق؛ **وهشام** من طريقين: **أمّا ابن ذكوان، فهو**: أبو عمر، **وقيل** أبو الحسن عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الفهريّ الدمشقيّ، ولد يوم عاشوراء من المحرم سنة ثلاث، وسبعين، ومائة في أيّام الرشيد، **ومات بدمشق سنة**: اثنين، وأربعين، ومائتين في أيّام المتوكل، وله تسع، وسبعون سنة[٥]، **وأما هشام**، فهو أبو الوليد هشام بن عمّار بن نصير السّلمي القاضي الدمشقي كان خطيب دمشق يخطب، ويصلي الجمعة، وكان ابن ذكوان يصلي الصلوات الخمس سوىٰ الجمعة ولد سنة ثلاث، وخمسين، ومائة، وتوفي بدمشق سنة خمس، وأربعين، ومائتين، **وقيل** سنة: ست، وأربعين، ومائتين[٦].

---

(١) توفي رحمه الله قريب سنة: (٣٨٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٥٦٧).
(٢) انظر طبقات القراء: (٥٥٠).
(٣) توفي رحمه الله في حدود سنة: (١٦٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٥١٠).
(٤) توفي رحمه الله سنة: (١٦٦ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٢١٩).
(٥) انظر طبقات القراء: (١٧٢٠).
(٦) انظر طبقات القراء: (٣٧٨٧).

رواية: ابن ذكوان من طريق الأخفش[١] **عنه من طريق النقّاش**[٢]، **قرأت** بها القرآن على الشيخ أبي عبدالله المصريّ[٣] بمصر بسنده إلى الداني[٤]، **وقال**: قرأت بها على عبدالعزيز بن جعفر الفارسيّ[٥]، **وقال**: قرأت بها على النقاش، **وقرأ** النقاش على أبي عبدالله هارون بن موسى بن شريك الأخفش من طريق هبة الله عن الأخفش، **قرأت** بها القرآن كما تقدم على شيوخي الأربعة الواسطيين بسندهم إلى الإمام أبي عليّ، **قال**: **قرأت** بها القرآن على النهرواني[٦]، **وقرأ** النهرواني على هبة الله بن جعفر[٧]، **وقرأ** هبة الله على الأخفش، **وقرأ** الأخفش على: ابن ذكوان طريق الصّوريّ عن ابن ذكوان من طريق زيد عن الداجونيّ عنه **قرأت** بها القرآن كما تقدم بالإسناد إلى الإمام أبي علي **قال**: قرأت على أبي بكر بن شاذان بن بكر الواعظ[٨] **وقرأ** بكر على: زيد بن أبي بلال الكوفي[٩]، **وقرأ** زيد على: **طريق الشذائيّ**[١٠] **قرأت** بها القرآن كما تقدم على شيوخي الأربعة الواسطيين بسندهم إلى الإمام أبي علي، **وقال** أبو علي: **قرأت** بها القرآن على الإمام أبي عبدالله الكارزيني[١١]، **وقرأ** الكارزيني على: الشذائيّ في البصرة **وقرأ** الشذائيّ على الداجوني، **وقرأ** الداجونيّ على الصوريّ، **وقرأ** الصوريّ على ابن ذكوان، **وقرأ** ابن ذكوان على أيوب بن تميم القاري[١٢]، **وقرأ** أيوب على يحيى بن الحارث الذماري، **وقرأ** يحيىٰ على ابن عامر.

رواية هشام من طريق ابن سليمان عن الحلواني عنه: قرأت بها القرآن على الشيخين أبوي العباس الأحمدين ابن غزال[١٣] وابن محمد[١٤]، **وأخبراني** أنهما قرأا بها على شيخهما

---

(١) توفي رحمه الله سنة: (٢٩٢ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٧٦٢).
(٢) ولد سنة: (٢٦٦ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٣٥١ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٩٣٨).
(٣) ولد في حدود سنة: (٦٥٠ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٧١٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٥٠٠).
(٤) توفي سنة: (٤٤٤ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٠٩١).
(٥) ولد سنة: (٣٢٠ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٤١٢ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٦٧١).
(٦) توفي سنة: (٤٠٤ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٩٥٢).
(٧) توفي رحمه الله في حدود سنة: (٣٥٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٧٧٠).
(٨) توفي رحمه الله سنة: (٤٠٥ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٨٢٩).
(٩) توفي سنة: (٣٥٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٣٠٨).
(١٠) توفي رحمه الله سنة: (٣٧٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٦٧٣).
(١١) توفي رحمه الله ما بعد سنة: (٤٤٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٩٦٩).
(١٢) ولد سنة: (١٢٠ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (١٩٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٨٠٤).
(١٣) ولد سنة: (٦٢٧ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٧٠٧ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٤٣٢).
(١٤) توفي رحمه الله سنة: (٧٠٦ هـ) ببغداد. اهـ. طبقات القراء: (٤٧١).

الشريف أبي البدر[١]، **وأخبرهما** أنه قرأ بها على الشيخين الإمامين أبي جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق الحداد[٢]، وأبي عبدالله محمد بن محمد بن هارون المعروف بابن الكال المقري[٣]، **وأخبراه** أنهما قرأا بها على الشيخ الإمام أبي محمد عبدالله بن علي سبط أبي منصور الخياط البغدادي[٤]، وزاده ابن الكال أنه **قرأ بها على**: الشيخين الإمامين أبي الكرم المبارك بن الحسين بن أحمد الشهرزوري[٥]، وأبي محمد دعوان بن علي بن جماد بن صدقة الجبائيّ[٦]، **وقرأ** ثلاثتهم على الإمام الثقة أبي طاهر أحمد بن علي بن عبدالله بن سوار[٧]، المقري النحوي **وأخبرهم** أنه **قرأ** بها على الشيخ أبي الوليد عتبة بن عبدالملك بن عاصم الأندلسيّ[٨] العثماني رحمه الله، **وأخبره** أنه قرأ بها على أبي الحسن علي بن عبدالله[٩] بمصر **سنة**: أربع وثمانين وثلاثمائة، **وقرأ** ابن زريق على أبي بكر أحمد بن سليمان بن إسماعيل بن زبان الدمشقي[١٠] **وقرأ** من سليمان على الحلواني **طريق ابن عبدان عن هشام، وهي**: طريق المصريّين، **قرأت** بها القرآن على الشيخ أبي عبدالله المصري بسنده إلى الداني **قال**: قرأت بها على شيخنا أبي الفتح **وقال لي**: قرأت بها على عبدالله بن الحسين المقري[١١]، **وقال لي**: قرأت بها على محمد بن أحمد بن عبدان المقري[١٢]، **وقال**: قرأت على الحلواني **وقال**: قرأت على هشام، **وقرأ** هشام على سويد بن عبدالعزيز[١٣]، وأيوب بن تميم القاري، **وقرؤوا** جميعاً على أبي عمرو يحيى بن الحارث الذّمّاري[١٤]، **وقرأ** يحيى، على ابن عامر، **وقرأ** ابن

---

(١) ولد سنة: (٥٧٧ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٦٦٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٣١٨).
(٢) توفي رحمه الله سنة: (٥٥٣ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٦٤٩).
(٣) توفي رحمه الله سنة: (٥٩٧ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٤٤٧).
(٤) ولد سنة: (٤٦٤ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٥٤١ هـ) ببغداد. اهـ. طبقات القراء: (١٨١٧).
(٥) توفي رحمه الله سنة: (٥٥٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٦٥٢).
(٦) ولد سنة: (٤٦٣ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٥٤٢ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٢٦٠).
(٧) توفي رحمه الله سنة: (٤٩٦ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٩٠).
(٨) توفي في رجب سنة: (٤٤٥ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٠٧٥).
(٩) انظر طبقات القراء: (٢٢٥٧).
(١٠) توفي رحمه الله سنة: (٣٣٧ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٥٥).
(١١) ولد سنة: (٢٩٦ هـ)، وتوفي سنة: (٣٨٦ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٧٦١).
(١٢) انظر طبقات القراء: (٢٧٣٧).
(١٣) ولد سنة: (١٠٨ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (١٩٤ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٤٠٧).
(١٤) توفي رحمه الله سنة: (١٤٥ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٨٣٠).

عامر على جماعة منهم أبو الدرداء[١]، وواثلة بن الأسقع[٢]، والنعمان بن بشير[٣]، ومعاذ بن جبل[٤]، أصحاب رسول الله ﷺ، وأسند **قراءته** إلى المغيرة بن أبي شهاب المخزوميّ[٥]، **وقرأ** المغيرة على أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه[٦]، **وقرأ** عثمان على سيدنا ومولانا محمد رسول الله ﷺ.

فصل

في أسانيد أبي عمرو: اختلف في اسم أبي عمرو، ونسبه، ومولده، ووفاته.

أما اسمه: فقيل: ذبّان، **وقيل**: العريان، **وقيل**: سفيان، **وقيل**: محمد، **وقيل**: غير ذلك... وأشهرها: **الأول وقال الأصمعي**: ما علمنا لأبي عمروٍ اسماً غير كنيته.

وأما نسبه: فأخبرني الشيخان أبو العباس الأحمدان بقراءتي عليهما قالا: **أخبرنا** شيخنا الشريف أبو البدر عن ابن الحداد عن أبي محمد سبط الخياط[٧] عن ابن سوار عن أبي طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم الزهري[٨] **قال حدثنا**: أبو القسم عبدالله بن الحسن النخاس المقري[٩] **قال حدثني** أحمد بن نصر[١٠] **قال أخبرنا** موسى بن جمهور بن زريق البغدادي[١١] بتنيس **أخبرنا** أبو الفتح عامر بن عمرو الموصلي[١٢] **قال**: سمعت أبا محمد اليزيدي **يقول**: كان اسم أبي عمرو الغريان بن العلا بن عمّاد بن العريان بن عبدالله بن الحصين ابن الحُرث بن جلهم بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مرة بن أدّبن طارفة بن إلياس من مضر هذا هو الصحيح المشهور من **نسبه**.

---

(١) توفي رحمه الله سنة: (٣٢ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٤٨٠).
(٢) توفي رحمه الله سنة: (٨٥ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٧٩٧).
(٣) ولد سنة: (٢ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٦٤ هـ). اهـ. طبقات ابن سعد: (٦/ ٥٣).
(٤) توفي رحمه الله سنة: (١٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٦٢٠).
(٥) توفي رحمه الله سنة: (٩١ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٦٣٥).
(٦) توفي رحمه الله سنة: (٣٥ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢١٠٠).
(٧) ولد سنة: (٤٦٤ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٥٤١ هـ) ببغداد. اهـ. طبقات القراء: (١٨١٧).
(٨) ولد سنة: (٣٤٧ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٤٣٤ هـ). اهـ. تاريخ بغداد: (١١/ ٢٧٤).
(٩) ولد سنة: (٢٩٠ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٣٦٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٧٥٧).
(١٠) توفي رحمه الله سنة: (٣٧٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٦٧٣).
(١١) توفي رحمه الله في حدود (٣٠٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٦٧٦).
(١٢) توفي رحمه الله سنة: (٢٥٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٥٠٤).

وأما مولده ووفاته فإنه ولد: **بمكة**، ، سنة: ثمان وستين، **وقيل**: سنة تسع وستين **وروي عنه أنه قال**: ولدت في أول خلافة عبدالملك بن مروان وهو يحارب مصعب بن الزبير في تسع وتسعين **وتوفي** بالكوفة سنة: أربع وخمسين ومائة، **وقيل**: سنة خمس في خلافة المنصور، وهو ابن ست أو سبع، وثمانين على **القول الأول**. وكان من **الطبقة الثانية** لقي أنس بن مالك، وروىٰ عنه حديثاً[١] ذكرت له في هذا الكتاب راويين مشهورين، **وهما اليزيدي من طريقي الدوري، والسوسي، وشجاع من طريق**: ابن غالب.

أما اليزيدي فهو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدويّ اليزيدي[٢]، وسمي بذلك لصحبته يزيد بن منصور بن حميز الحميري خال المهدي إذ يعلّم أولاده **ولد سنة**: ثمان وعشرين ومائة في أيام مروان بن محمد، **وتوفي** بخراسان سنة مائتين واثنتين، وله أربع وسبعون سنة.

وأما شجاع فهو: أبو نعيم شجاع بن أبي نصر البلخي الخراساني[٣] **ولد** سنة عشرين ومائة في بلخ أيام هشام بن عبدالملك **وتوفي** سنة: تسعين، ومائة في أيام الرشيد[٤]، وله إذ ذاك سبعون سنة.

رواية اليزيدي طريق الدوري من طريق ابن فرح عنه: بالإظهار مع الهمز، وتركه **قرأت** بها القرآن كله على شيوخي الأربعة الواسطيّين بسندهم إلى الشيخ أبي علي **قال**: قرأت على الحمامي، والنهرواني، وبكر بن شاذان[٥]، وقرؤوا ثلاثتهم على زيد بن أبي بلال[٦]، **وقرأ** زيد على ابن فرح.

طريق ابن فرح عنه بالإدغام مع تخفيف الهمزة **قرأت** بها القرآن ختمة كاملة مفردة على شيخي أبي الحسن بسنده إلى الشيخ أبي علي بسنده المذكور إلى ابن فرح، **وقرأ** ابن فرح على الدوري، **وقرأ** الدوري على اليزيدي.

طريق ابن مجاهد عن أبي الزعراء **عنه قرأت** بها القرآن بالإظهار مع الهمز، وتركه على شيوخي الأربعة بسندهم إلى الشيخ أبي علي **قال**: قرأت بها بواسط على: أبي القسم عبدالله بن

---

(١) انظر طبقات القراء: (١٢٨٣).
(٢) انظر طبقات القراء: (٣٨٦٠).
(٣) انظر طبقات القراء: (١٤١٦).
(٤) توفي رحمه الله سنة: (١٩٣ هـ). اهـ. تاريخ بغداد: (١٤/ ١٥).
(٥) توفي رحمه الله سنة: (٤٠٥) هـ. اهـ. طبقات القراء: (٨٢٩).
(٦) توفي سنة: (٣٥٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٣٠٨).

إبراهيم مقري أبي قرّة[١]، **وقرأ** ابن إبراهيم على: ابن مجاهد، **وقرأت** بها بالإدغام، وترك الهمز على جماعة منهم: شيخي الإمام أبو الحسن بسنده إلى الشيخ أبي علي **قال**: قرأت على أبي القسم عبدالله بن إبراهيم، **قال**: قرأت على ابن مجاهد.

طريق الدوري عن اليزيدي من طريق المصريّين: **قرأت** بها القرآن كله على شيخي الإمام أبي عبدالله المصري بسنده إلى الداني **قال**: قرأت بها القرآن كله من **طريق أبي عمرو على**: شيخنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق البغدادي المقري[٢]، **وقال لي**: **قرأت** بها على أبي طاهر عبدالواحد بن عمر بن أبي هاشم المقري[٣]، ما لا أحصيه كثرة، **وقال**: قرأت بها على ابن مجاهد، **وقرأ** ابن مجاهد على: أبي الزعراء عبدالرحمن بن عبدوس الهمداني[٤]، **وقرأ** أبو الزعراء على الدوري، **وقرأ** الدوري على: اليزيدي.

طريق السوسي: قرأت بها على أبوي العباس الأحمدين بسندهما إلى ابن سوار **قال**: قرأت بها جميع القرآن بالإظهار، وتخفيف الهمز على: أبي الحسن علي بن طلحة بن محمد البصري[٥] سنة: أربع، وثلاثين، وأربعمائة، **وأخبرني** أنه قرأ بها على أبي القسم عبدالله بن اليسع الأنطاكيّ، **وقرأ** الأنطاكي على: ابن عمران موسى بن جرير الرقيّ[٦].

طريق المصريين عن السوسيّ: **قرأت** بها القرآن على شيخي أبي عبدالله المصري بسنده إلى الداني. **قال**: قرأت بها القرآن كله بإظهار **الأول** من المثلين، والمتقاربين، وبإدغامه على: فارس بن أحمد المقري[٧]، **وقال لي**: قرأت بها كذلك على عبدالله بن الحسين[٨]، **وقال لي**: قرأت بها على: موسى بن جرير الرقي[٩]، **وقال**: قرأت على أبي شعيب صالح بن زياد السوسي[١٠]، **وقرأ** السوسي على اليزيدي، **وقرأ** اليزيدي على أبي عمرو.

رواية شجاع بالإظهار مع الهمز وتركه: قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على: شيوخي

---

(١) لم يذكره أحد من المترجمين.
(٢) ولد سنة: (٣٢٠ هـ)، وتوفي رحمه الله تعالى سنة: (٤١٢ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٦٧١).
(٣) توفي سنة: (٢٤٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٥٧٠).
(٤) توفي رحمه الله سنة: (٢٨٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٥٨٩).
(٥) انظر طبقات القراء: (٢٢٣٣).
(٦) توفي رحمه الله سنة: (٣١٦ هـ) تقريباً. اهـ. طبقات القراء: (٣٦٧٥).
(٧) ولد بحمص سنة: (٣٣٣ هـ)، وتوفي بمصر سنة: (٤٠١ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٥٤٤).
(٨) ولد سنة: (٢٩٦ هـ)، وتوفي سنة: (٣٨٦ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٧٦١).
(٩) توفي رحمه الله سنة: (٣١٦ هـ) تقريباً. اهـ. طبقات القراء: (٣٦٧٥).
(١٠) توفي رحمه الله سنة: (٢٦١ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٤٤٦).

الأربعة الواسطيين بسندهم إلى الشيخ أبي علي **قال**: قرأت بها على الحمامي، والنهرواني، وأبي محمد بن الفحام، وأخبروه أنهم **قرأوا** على: بكار، **وقرأ** بكار على: أبي عليّ الحسن بن الحسين الصواف[١]، **وقرأت** بها القرآن بالإدغام، وتخفيف الهمز على الشيخ أبي عبدالله محمد بن غزال[٢]، **وأخبرني** أنه **قرأ** بها على: الإمام القاضي أبي الفتح نصر الله بن علي بن منصور الواسطي[٣]، وأخبره أنه **قرأ** بها على شيخه الإمام أبي القسم علي بن علي بن جعفر الواسطيّ[٤]، **وأخبره** أنه **قرأ** بها على شيخه الإمام أبي علي الحسن بن القاسم المذكور بسنده إلى الصواف، **وقرأ** الصواف على: أبي جعفر محمد بن غالب[٥]، **وقرأ** ابن غالب على شجاع، **وقرأ** شجاع على: أبي عمرو، **وقرأ** أبو عمرو على جماعة **منهم**: مجاهد بن جبر[٦]، **وقرأ** مجاهد على: عبدالله بن العباس[٧]، **وقرأ** ابن عباس على: أبيّ بن كعب[٨]، **وقرأ** أبيّ على: سيدنا، ومولانا محمد رسول الله ﷺ.

فصل

في إسناد يعقوب، ويعقوب هو: أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن يزيد بن عبدالله بن إسحاق مولىٰ الحضرميين البصري[٩] كان أعلم زمانه بالعربية، ووجوهها من: كبار أئمة القراء، وليس في القرّاء العشرة من له نسب في العلم سواه، **قال فيه أبو عبدالله محمد بن أحمد اللالّكي**:

أبوه من القُرَّاء حقّاً وجدّه ... وَيَعْقُوب في القُرّاء كالكَوْكَب الدُّرِّي

تفرده محض الصواب ووجهه ... فمن مثله في وقته وإلى الحشرِ

وهو من **الطبقة الرابعة** روي عنه أنه **قال**: قرأت القرآن على المنذر سلاّم بن سليمان الطويل الخراساني[١٠] في سنة ونصف، وعلى: مسلمة بن محارب في ستة أيام، وعلى شهاب بن

---

(١) توفي رحمه الله سنة: (٣١٠ هـ). ببغداد اهـ. طبقات القراء: (٩٦٨).
(٢) لم يذكره أحد من المترجمين.
(٣) توفي رحمه الله سنة: (٥٨٦هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٧٣٩).
(٤) ولد سنة: (٤٤١ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٥٢٤هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٢٧٩).
(٥) توفي رحمه الله سنة: (٢٥٤ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٣٥١).
(٦) توفي رحمه الله سنة: (١٠٣هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٦٥٩).
(٧) ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، وتوفي بالطائف سنة: (٦٨هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٧٩١).
(٨) توفي رحمه الله سنة: (١٩هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٣١).
(٩) انظر طبقات القراء: (٣٨٩١).
(١٠) توفي رحمه الله سنة: (١٧١هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٣٦٠).

شرنفة المجاشعي[١] في ثلاثة أيام توفي في: ذي الحجة، سنة: خمس ومائتين ذكرت له في هذا الكتاب راويين مشهورين:

أحدهما: رويس[٢] من طريقي: **الحمامي**[٣] **والقاضي** أبي العلاء محمد بن علي بن أحمد ابن يعقوب الواسطي[٤].

والثاني: روح بن عبدالمؤمن[٥] من طريق: **ابن خشنام**[٦].

أمّا رويس فهو: أبو عبدالله محمد بن المتوكل اللؤلوئي توفي في البصرة سنة: ثمان، وثلاثين، ومائتين.

وأمّا روح فهو: أبو الحسن روح بن عبدالمؤمن البصري توفي سنة: خمس، وثلاثين، ومائتين.

رواية رويس من طريقه قرأت بها على: شيوخي الأربعة الثقات الواسطيّين رحمهم الله كما تقدم من أنّ قراءتي على الشيخ أبي الحسن إلى آخر سورة الأنفال بسندهم إلى الإمام أبي علي **قال: قرأت** بها على الحماميّ، وأبي العلاء الواسطي، وقرأا على: أبي القسم عبدالله بن الحسن النخاس[٧]، **وقرأ** أبو القسم على: أبي بكر محمد بن هارون التمار، **وقرأ التمار** على أبي عبدالله محمد بن المتوكل اللّؤلؤيّ الملقب برويس، **وقرأ** رويس على يعقوب.

رواية روح، قرأت بها القرآن كما تقدم على: شيوخي الأربعة الواسطيّين بإسنادهم إلى الشيخ أبي علي **قال**: قرأت بها على: القاضي أبي الحسن أحمد بن عبدالكريم الشبنيزي[٨]، **وقرأ** الشبنيزي على: أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكيّ[٩]، **وقرأ** ابن خشنام على: أبي العباس محمد بن يعقوب بن الحجّاج بن معاوية بن الزبرقان التيميّ المعدل[١٠]، **وقرأ** التيمي على: أبي بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء الثقفي

---

(١) توفي رحمه الله سنة: (١٦٠ هـ) تقريباً. اهـ. طبقات القراء: (١٤٣٢).
(٢) توفي بالبصرة سنة: (٢٣٨هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٣٨٩).
(٣) توفي سنة: (٤١٧هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢١٥٧).
(٤) ولد سنة: (٣٤٩ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٤٣١هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٢٤١).
(٥) توفي رحمه الله سنة: (٢٣٤هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٢٧٣).
(٦) توفي رحمه الله سنة: (٣٧٧هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٣٠٠).
(٧) ولد سنة: (٢٩٠ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٣٦٨هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٧٥٧).
(٨) انظر طبقات القراء: (٣١٠).
(٩) توفي بالبصرة سنة: (٣٧٧هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٣٠٠).
(١٠) توفي رحمه الله بعد سنة: (٣٢٠هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٥٤٢).

البصري[١]، **وقرأ** ابن وهب على روح، **وقرأ** روح على يعقوب، **وقرأ** يعقوب على: جماعة **منهم**: أستاذه أبو المنذر سلام بن سليمان[٢]، **وقرأ** سلام على جماعة **منهم**: أبو عمرو، وقد تقدم إسناده.

فصل

في إسناد عاصم، وعاصم هو: أبو بكر عاصم بن أبي النجود الأسدي الخياط، والنَّجود: بفتح النون لا غير، مكان مولىً لبني خزيمة بن مالك بن النضر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن داود بن أسد[٣]، وهو تابعيّ من: **الطبقة الثانية** روى عن أبي رمثة[٤] صاحب رسول الله ﷺ، وكان أفصح الناس في القراءة، وأوثقهم في الرواية روي عنه أنه قال: «كنت أقرأ القرآن على أبي عبدالرحمن السلمي، وأرجع فأعرض على زرّ بن حبيش»، **فقال له أبو بكر**: «لقد استوثقت».

قال أبو إسحاق السبيعي: «ما رأيت رجلاً أقرأ للقرآن من عاصم ما أستثني أحداً».

وقال يحيى بن صالح: «ما رأيت أفصح من عاصم»، وكان إذا تكلم يكاد أن يدخله الخيلاء مات بالكوفة سنة: ثمان وعشرين ومائة **وقيل**: سنة سبع وعشرين ومائة ذكرت عنه في هذا الكتاب راويين:

أحدهما أبو بكر: من طريقي **أبي حمدون، وشعيب بن أيوب، والآخر حفص** من طريق **عبيد بن الصباح**.

أمّا أبو بكر فهو: ابن عيّاش بن سالم الكوفي الأسدي[٥] مولىً بني كاهل، واختلف في اسمه **فقيل**: شعبة، وقيل: عبدالله، وقيل: محمد، وقيل: غير ذلك، **والأول** أشهر، **وقيل**: اسمه كنيته، وكان من أئمة الدين العلماء الورعين، ولد سنة: أربع وتسعين ومائة في أيام الأمين.

وأمّا حفص فهو: أبو عمر، **وقيل**: أبو داود حفص بن سليمان بن المغيرة الفاخري ربيب عاصم ولد بالكوفة سنة: تسعين في أيام الوليد بن عبدالملك، ومات سنة ثمانين ومائة بمكة بعد أن أقام بها سنتين في أيام الرشيد، وله تسعون سنة.

---

(١) توفي رحمه الله بعد سنة: (٢٧٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٥٢١).
(٢) توفي رحمه الله سنة: (١٧١هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٣٦٠).
(٣) انظر طبقات القراء: (١٤٩٦).
(٤) انظر الإصابة: (٤/ ٧٠).
(٥) انظر طبقات القراء: (١٣٢١).

رواية أبي بكر من طريق أبي حمدون: قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على: كل واحد من شيوخي الأربعة الواسطيّين بإسنادهم إلى: الشيخ أبي علي **قال**: قرأت على أبي الحسن الحمامي، وأبي الفرج النهرواني، **وقرأ** كلاهما على: بكّار، **وقرأ** بكّار على: الصواف، **وقرأ** الصواف على: أبي حمدون الطّيب بن إسماعيل بن أبي تراب الذهليّ الفصاص[١]، **وقرأ** أبو حمدون على: أبي زكريا يحيىٰ بن آدم الحاسب[٢]، **وقرأ** يحيىٰ على: أبي بكر طريق شعيب عنه **وقرأت** بها القرآن على الشيخ: أبي العباس بن غزال بسنده إلىٰ: الشريف عبدالقاهر بن عبدالسلام[٣] المكي، **وقرأ** الشريف على: الكارزيني في سنة: تسع وثلاثين وأربعمائة، **وقرأ** الكارزيني على: الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوّعي[٤]، **وقرأ** المطوعيّ على: أبي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطي[٥] إمام الجامع بها.

طريق المصريين عنه: قرأت بها القرآن مع غيرها على: الشيخ أبي عبدالله المصري بسنده إلى الدانيّ **قال**: قرأت بها القرآن كله على: فارس بن أحمد المقري[٦]، **وقال لي**: قرأت بها على أبي الحسن عبدالباقي بن الحسن المقري، **وقال**: قرأت على إبراهيم بن عبدالرحمن بن أحمد المقري البغدادي[٧]، **وقال**: قرأت على يوسف بن يعقوب[٨]، **وقرأ** يوسف على: شعيب بن أيوب الصريفيني[٩]، **وقرأ** شعيب على يحيىٰ، **وقرأ** يحيىٰ على: أبي بكر، **وقرأ** أبو بكر على: عاصم.

رواية حفص: قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على كل واحد من شيوخي الأربعة الواسطيين رحمهم الله بسندهم إلى الشيخ: أبي علي **قال**: قرأت بها القرآن على أبي الحسن الحمامي، وأبي الفرج النهروانيّ[١٠]. **وقرأ** كلاهما على: أبي طاهر عبدالواحد البزاز[١١]،

---

(١) توفي رحمه الله في حدود سنة: (٢٤٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٤٨٩).
(٢) توفي رحمه الله سنة: (٢٠٣ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٨١٧).
(٣) توفي رحمه الله سنة: (٤٩٣ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٦٩٨).
(٤) توفي سنة: (٣٧١ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٩٧٨).
(٥) ولد سنة: (٢١٨ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٣٢٣هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٩٤٣).
(٦) ولد بحمص سنة: (٣٣٣ هـ)، وتوفي بمصر سنة: (٤٠١ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٥٤٤).
(٧) انظر طبقات القراء: (٦٣).
(٨) ولد سنة: (٢١٨ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٣٢٣ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٩٤٣).
(٩) توفي رحمه الله بواسط سنة: (٢٦١ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٤٢٢).
(١٠) توفي سنة: (٤٠٤هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٩٥٢).
(١١) توفي سنة: (٣٤٩ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٩٨٣).

وقرأ أبو طاهر على: أبي العباس أحمد بن سهل بن فيروز الأشنانيّ[١].

طريق المصريين عن حفص: قرأت بها على الشيخ أبي عبدالله المصري بها سنده إلى الداني، **قال**: قرأت بها القرآن كله على شيخنا: أبي الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون[٢]، **وقال**: إني قرأت بها على أبي الحسن علي بن محمد بن صالح[٣] الهاشمي المقري الضرير بالبصرة، **وقال**: قرأت على الأشناني، **وقرأ** الأشناني على: أبي محمد عبيد بن الصبّاح[٤]، **وقرأ** ابن الصبّاح على: حفص، **وقرأ** حفص على: عاصم، **وقرأ** عاصم على: جماعة منهم أبو عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلميّ[٥]، وأبو مريم زرّ بن حبيش الأسديّ[٦]، **وقرأ** السلمي على: الإمام المرتضى أبي الحسن علي بن أبي طالب[٧]، **وقرأ** زر على: أبي عبدالرحمن عبدالله بن مسعود[٨]، **وقرأ** علي، وابن مسعود على: «سيّدنا، ومولانا محمد رسول الله ﷺ».

فصل

في إسناد حمزة، وهو: أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الفرضي الزيات مولى بني عجل[٩]، **ويقال** أنه مولى لآل عكرمة بن ربعي التيمي، **وقيل**: بل هو مولى لبني تيم الله بن ثعلبة، **وهم**: قبيلة من ربيعة، **وقيل**: بل هو من ولد أكتم من صيفي حكيم العرب كان يجلب الزيت من العراق إلى حلوان، وكان زاهداً ورعاً هو من **الطبقة الثالثة**.

ولد سنة: ثمانين في أيام عبدالملك بن مروان، وتوفي بحلوان سنة: أربع، **وقيل** سنة: ست وخمسين ومائة في أيام المنصور، **وقيل** سنة: ثمان وخمسين في أيام المهتدي.

ذكرت له في هذا الكتاب **ثلاثة رواة وهم**: خلف، والدوري، وخلاد... كلهم عن: **سليم** عنه.

---

(١) توفي رحمه الله في بغداد سنة: (٣٠٧هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٥٧).
(٢) توفي رحمه الله بمصر سنة: (٣٩٩ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٤٧٥).
(٣) توفي رحمه الله سنة: (٣٦٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٣١٦).
(٤) توفي رحمه الله سنة: (٢١٩ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٠٦١).
(٥) توفي سنة: (٧٤ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٧٥٥).
(٦) توفي رحمه الله سنة: (٨٢ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٢٩٠).
(٧) ولد رضي الله عنه سنة (٢٣) قبل الهجرة، (٦٠٠) للميلاد. وتوفي رحمه الله ورضي عنه قتلاً سنة (٤٠ هـ)، (٦٦١ م). اهـ. الإصابة: (٥٦٩٠).
(٨) توفي رحمه الله سنة: (٣٢ هـ) ودفن بالبقيع. اهـ. طبقات القراء: (١٩١٤).
(٩) للمزيد انظر طبقات القراء: (١١٩٠).

وسليم هو: أبو عيسى سليم بن عيسى بن سليم بن داود الحنفيّ[١] مولى لبني حنيفة ولد في: النصف الآخر من رجب سنة: ثلاثين، ومائة في أيام: مروان بن محمد، وتوفي سنة: مائتين في أيام المأمون، وهو ابن سبعين سنة، وستة أشهر.

وقال خلف: «إنه ولد سنة: تسع عشرة، ومائة في أيام هشام بن عبدالملك، ومات سنة: ثمان، وثمانين، ومائة في أيام الرشيد وله تسع، وستون سنة».

وقيل: بل توفي سنة: تسع، وثمانين ومائة، ونذكر خلفاً فيما بعد إن شاء الله تعالى.

وأما الدوري فهو: أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان الدوري النحوي[٢]، والدور: محلة في شرقي بغداد، ومولده فيها سنة: خمس، ومائة في أيام المنصور، ومات سنة: ست، وأربعين، ومائتين في أيّام المتوكل على الله، وله ست وتسعون سنة، وكان إماماً عالماً يرحل في تحصيل الرواية.

وقرأ بسائر الحروف السبعة، وبالشواذ، وصنف كتاباً في القراءات، وسمع الحديث، وكان ثقة في جميع ما يرويه.

وأمّا خلاد فهو: أبو عيسى خلاد بن خالد الصيرفي الكوفي[٣] مات سنة: ثمان وعشرين ومائتين.

رواية خلف: قرأت بها القرآن مع غيرها على: شيوخي الأربعة المذكورين إلاّ أن قراءتي على: أبي الحسن كانت إلى آخر سورة الأنفال بإسنادهم إلىٰ الشيخ أبي علي **قال**: قرأت على: الحماميّ، **وقرأ** الحماميّ على: أبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم النحويّ[٤]، **وقرأ** ابن مقسم على: أبي الحسن إدريس بن عبدالكريم الحداد[٥]، **وقرأ** إدريس على: خلف.

طريق المصريين عنه **قرأت** بها القرآن مع غيرها على: الشيخ أبي عبدالله المصريّ بسنده إلى الداني، **قال**: قرأت بها القرآن كله علىٰ: أبي الحسن شيخنا، **وقال** لي: علىٰ محمد بن يوسف ابن نهار الحرتكي[٦] بالبصرة، **وقال**: **قرأت** بها علىٰ: أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر

---

(١) توفي رحمه الله سنة: (١٨٨هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٣٩٧).
(٢) توفي في شوال سنة: (٢٤٦ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١١٥٩).
(٣) توفي رحمه الله سنة: (٢٢٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٢٣٨).
(٤) ولد سنة: (٢٦٥ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٣٥٤ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٩٤٥).
(٥) توفي رحمه الله سنة: (٢٩٢ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٧١٧).
(٦) توفي رحمه الله بالبصرة بعد سنة: (٣٧٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٥٦٥).

بويان[١]، **وقال**: **قرأت** علىٰ إدريس بن عبدالكريم قبل أن يقرىء باختيار خلف، **وقال**: **قرأت** على خلف، **وقرأ** خلف على سليم.

رواية الدوريّ: قرأت بها القرآن كما تقدم على: شيوخي الأربعة الواسطيين رحمهم الله بإسنادهم إلى: الشيخ أبي علي **قال**: قرأت على الحماميّ، **وقرأ** الحماميّ على: زيد بن أبي بلال[٢]، **وقرأ** ابن أبي بلال على: ابن فرح[٣]، **وقرأ** ابن فرح على: الدوري، **وقرأ** الدوري على: سليم.

رواية خلاد: قرأت بها القرآن مع غيرها على: أبي العباس بن غزال سنده إلى الشيخ عبدالقاهر المكي[٤]، **قال**: قرأت بها على أبي عبدالله الكارزيني[٥]، **وقرأ** الكارزيني على: الشيخين الإمامي أبي بكر الشذائي[٦]، وأبي الفرج الشنبوذي[٧]، وقالا **قرأنا** على: الإمام أبي الحسن محمد بن شنبوذ.

طريق المصريين: قرأت بها القرآن مع غيرها على: شيخنا أبي عبدالله المصري سنده إلى الداني **قال**: قرأت بها على: أبي الفتح الضرير شيخنا، **وقال**: قرأت بها القرآن كله على: عبدالله بن الحسين المقريّ[٨]، **وقال لي**: قرأت بها على محمد بن أحمد بن شنبوذ[٩]، **وقال**: قرأت بها على: محمد بن شاذان الجوهري المقري[١٠]. **وقال**: قرأت بها على خلاّد، **وقرأ** خلاّد على: سليم، **وقرأ** سليم على: حمزة، **وقرأ** حمزة على: جماعة **منهم**: أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش[١١]، **وقرأ** الأعمش على: أبي محمد يحيى بن وثاب الأسديّ[١٢]، **وقرأ**يحيى على: أبي شبل علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي[١٣]، وعلى ابن أخيه عبدالرحمن

---

(١) ولد سنة: (٢٦٠ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٣٤٤ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٦٢).
(٢) توفي سنة: (٣٥٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٣٠٨).
(٣) توفي سنة: (٣٠٣ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٤٣٧).
(٤) توفي يوم الجمعة سنة: (٤٩٣ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٦٩٨).
(٥) توفي رحمه الله سنة: (٤٤٠ هـ). تقريباً. اهـ. طبقات القراء: (٢٩٦٩).
(٦) توفي رحمه الله سنة: (٣٧٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٦٧٣).
(٧) ولد سنة: (٣٠٠ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٣٨٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٧٠١).
(٨) ولد سنة: (٢٩٦ هـ)، وتوفي سنة: (٣٨٦ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٧٦١).
(٩) توفي رحمه الله سنة: (٣٢٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٧٠٧).
(١٠) توفي رحمه الله سنة: (٢٨٦ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٠٥٩).
(١١) توفي رحمه الله في ربيع الأول سنة: (١٤٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٣٨٩).
(١٢) توفي رحمه الله سنة: (١٠٣ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٨٧١).
(١٣) توفي رحمه الله سنة: (٦٢ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢١٣٥).

الأسود بن يزيد بن قيس[١]، وعلى: أبي عمرو عبيدة بن عمرو السلماني[٢]، ومسروق بن الأجدع الهمداني[٣]، **وقرأ** هؤلاء على: ابن مسعود، **وقرأ**: ابن مسعود على: سيدنا ومولانا محمد رسول الله ﷺ.

فصل

في إسناد الكسائي، وهو: أبو الحسن علي بن حمزة بن عبدالله بن بهمن بن فيروز الأسديّ[٤] مولاهم الكسائي من أولاد الفرس من سواد العراق[٥] ولد في حدود سنة: عشرين ومائة وتوفي سنة: تسع وثمانين ومائة فيما قاله ابن مجاهد، وعليه أكثر المؤرّخين، **وقيل**: غير ذلك، وهو من **الطبقة الرابعة**، سئل لم سميت الكسائيّ؟!! **قال**: «لأني أحرمت في كساء».

كان: **أوحد زمانه** في العلوم الأدبيّة، وانتهت الإمامة في القراء إليه، ولم يقم بالكوفة، بل كان ينتقل في البلاد، وخرج مع الرشيد إلى: الريّ، فمات في قرية من قراها تسمى: أرنبوية في التاريخ المذكور.

قال الحافظ أبو العلاء: بلغني أنه عاش يعني الكسائيّ سبعين سنة[٦]، ذكرت عنه في هذا الكتاب **ثلاث رواة**، وهم: **الدوري، أبو حمدون، وأبو الحارث**.

أما الدوري، وأبو حمدون: فقد تقدم ذكرهما.

وأما أبو الحارث فهو: الليث بن خالد الصيّرفي توفي سنة: أربعين ومائتين[٧].

رواية الدوري: قرأت بها القرآن كما تقدم على: شيوخي الأربعة الواسطيين بإسنادهم إلى الشيخ أبي علي، **وقرأ** أبو عليّ على: الحمامي، **وقرأ** الحمامي على: زيد، **وقرأ** زيد على: ابن فرح، **وقرأ** ابن فرح على: الدوري.

---

(١) توفي رحمه الله سنة: (٧٥ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٧٩٦).
(٢) توفي رحمه الله سنة: (٧٢ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٠٧٣).
(٣) توفي رحمه الله سنة: (٦٣ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٥٩١).
(٤) انظر طبقات القراء: (٢٢١٢).
(٥) أي من قرى العراق. (مختار الصحاح: «٢٠٩»).
(٦) انظر طبقات القراء: (٢٢١٢).
(٧) انظر طبقات القراء: (٢٦٣٧).

طريق المصريين: قرأت بها علىٰ: الشيخ **أبي عبدالله المصري بسنده إلى الداني، قال**: قرأت بها على أبي الفتح شيخنا، **وقال**: قرأت بها علىٰ عبدالباقي بن الحسن[١]، **وقال**: قرأت على محمد بن علي بن الجلندا الموصليّ، **وقال** قرأت على: جعفر بن محمد[٢]، **وقال**: قرأت بها القرآن كما تقدم علىٰ: شيوخي الأربعة الواسطيين بإسنادهم إلىٰ الشيخ أبي عليّ، **وقال**: قرأت على الحمامي، **وقرأ** الحمامي علىٰ: بكّار، **وقرأ** بكّار علىٰ: الصواف، **وقرأ** الصواف علىٰ: أبي حمدون[٣]، **وقرأ** أبو حمدون علىٰ: الكسائيّ.

رواية أبي الحارث: قرأت بها القرآن كله مع غيرها علىٰ: الشيخ أبي العباس أحمد بن غزال[٤] بسنده إلىٰ الشيخ عبدالقاهر العباسي المكيّ[٥]، **قال**: قرأت على الكارزيني، **وقرأ** الكارزيني على: الشذائي، **وقرأ** الشذائيّ علىٰ: أبي محمد عبد الوهاب بن عيسى بن الشفق[٦]، **وقرأ** ابن الشفق علىٰ: محمد بن يحيى الكسائي الصغير[٧].

طريق المصريين: قرأت بها القرآن مع غيرها على: الشيخ أبي عبدالله المصري بسنده إلى الداني **قال**: قرأت بها القرآن كله علىٰ: فارس بن أحمد، **وقال لي**: قرأت علىٰ أبي الحسن عبدالباقي بن الحسن[٨]، **وقال**: قرأت علىٰ زيد بن علي، **وقال**: قرأت علىٰ أحمد بن الحسن المعروف بالبطيّ[٩]، **وقال**: قرأت علىٰ محمد بن يحيى الكسائي الصغير[١٠]، **وقال**: قرأت علىٰ أبي الحارث، **وقرأ** أبو الحارث على: الكسائي، **وقرأ** الكسائي على: جماعة منهم حمزة، وقد تقدم إسناده.

---

(١) توفي رحمه الله بعد سنة: (٣٨٠ هـ) بالإسكندرية. اهـ. طبقات القراء: (١٥٢٧).
(٢) توفي رحمه الله سنة: (٣٠٧هـ). اهـ. طبقات القراء: (٨٩٦).
(٣) توفي رحمه الله في حدود سنة: (٢٤٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٤٨٩).
(٤) ولد سنة: (٦٢٧ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٧٠٧ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٤٣٢).
(٥) توفي رحمه الله سنة: (٤٩٣هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٦٩٨).
(٦) انظر طبقات القراء: (٢٠٠٠).
(٧) توفي رحمه الله سنة: (٢٨٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٥٣٥).
(٨) توفي رحمه الله بعد سنة: (٣٨٠ هـ)، بالإسكندرية. اهـ. طبقات القراء: (١٥٢٧).
(٩) توفي رحمه الله سنة: (٣٣٠ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٩٩).
(١٠) توفي رحمه الله سنة: (٢٨٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٣٥٣٥).

فصل

في إسناد خلف: كان خلف من **الطبقة الخامسة**، وهو: أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب ابن غراب[١]، **وقيل**: خلف بن هشام بن طالب الهاشمي أبو العباس بن غزال **قال**: أنبأنا شيخنا القاضي أبو المظفر يوسف بن أحمد بن مسلم أبي زنبقة الواسطي[٢]، عن القاضي أبي طالب محمد بن علي بن أحمد الكتاني[٣]، عن الإمام أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي[٤]، **قال**: أخبرنا شيخنا أبو علي الحسن بن القاسم الواسطي[٥]، **أخبرنا**: أبو علي الأهوازي[٦]، **قال**: سمعت أبا بكر محمد الباهلي **يقول**: سمعت أبا محمد عبدالله بن أحمد السلمي[٧]. **يقول**: سمعت إدريس بن عبدالكريم[٨]، **يقول** هو: أبو محمد خلف بن هشيم بن تغلب بن داود بن مقسم بن غالب الأسدي[٩] مولى كاهل بن أسد، وكذا ذكره الدارقطني[١٠]، **ويقال** هو: مولىٰ تيم الله بن ثعلبة بن ربيعة الفزاري[١١]، وهو من أهل فم الصلح انتهت إليه **قراءات** أهل الكوفة.

روىٰ عنه إدريس أنه قال: «حفظت القرآن، وأنا ابن عشر سنين، وأقرأت الناس، وأنا ابن ثلاث عشرة سنة»، وروي عنه أنه قال: سمعت أهلنا يقولون: «ولدت يوم الجمعة في رمضان، سنة: خمسين ومائة»، ومات في: جمادى الآخر سنة: تسع وعشرين ومائتين.

ذكرت له في هذا الكتاب: رواية **أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم المروزي** المعروف بورّاق خلف، **وقرأت** بها القرآن على شيوخي الأربعة الواسطيين رحمهم الله كما تقدم بسندهم.

---

(١) انظر طبقات القراء: (١٢٣٥).
(٢) لم يذكره أحد من المترجمين.
(٣) لم يذكره أحد من المترجمين.
(٤) ولد سنة: (٤٣٥ هـ)، بواسط، وتوفي رحمه الله سنة: (٥٢١ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٩٥٨).
(٥) توفي سنة: (٤٦٨ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٠٣٩).
(٦) ولد سنة: (٣٦٢ هـ)، وتوفي رحمه الله سنة: (٤٤٦ هـ). اهـ. طبقات القراء: (١٠٠٦).
(٧) انظر طبقات القراء: (١٧٣٣).
(٨) توفي رحمه الله سنة: (٢٩٢ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٧١٧).
(٩) انظر طبقات القراء: (١٢٣٥).
(١٠) توفي رحمه الله سنة: (٣٨٥ هـ). اهـ. طبقات القراء: (٢٢٨١).
(١١) لم يذكره أحد من المترجمين.

أخبرنا الشيخ الإمام أبي علي **قال**: قرأت بها على: السوسنجردي، **وقرأ** السوسنجردي على: أبي الحسن محمد بن عبدالله بن أبي مرّة الطوسي المعروف بابن أبي عمر النقاش، **وقرأ** الطوسي على: ورّاق خلف، **وقرأ** ورّاق خلف على: خلف، **وقرأ** خلف على: جماعة منهم سليم، **وقرأ** سليم على: حمزة، وقد تقدم إسناده، فهذه جملة الروايات، والطرق التي أردت الاقتصار على ذكرها من المشهور عن الأئمة العشر قد ذكرتها ببعض الأسانيد التي اتصلت إليّ رواية، وتلاوة إذ بها غنىً، وكفاية. فإن نقلت شيئاً عن سوىٰ من ذكرته في هذا الإسناد لم يكن ذلك إلاّ من كتاب قرأته، **وقرأت** القرآن بما فيه، وربما كان من كتاب تلوت القرآن بمضمونه فقط، وذلك قليل، والله الموفق، وهو حسبي، ونعم الوكيل.

الباب الثاني

في قواعد الكتاب

قد علم فيما سبق أن من مكة **ابن كثير** وحده، ومن المدينة **نافع**، **وأبو جعفر**، ومن دمشق **ابن عامر**، ومن البصرة **أبو عمرو**، **ويعقوب**، ومن الكوفة **عاصم**، **وحمزة**، **والكسائي**، وأتبعتهم **خلفاً** لمناسبة القراءة، وأخذه إيّاها عنهم، فإذا اجتمع قراء بلدة على قراءة ذكرت البلد، والاسمين صاحبي القراءة، وإن اتفق: **ابن كثير**، **والمدنيان** على حرف، **قلت**: قرأ الحجازيون، وإن اتفق البصريان، وأهل الكوفة على حرف **قلت**: قرأ العراقيون، وإذا نسبت خلافاً إلى طرق العراقيين، أو المصريين؛ فإنما أعني من ذكرته عنهم في هذا الكتاب دون من لم أذكره، وربّما ذكرت من وافقهم من بعض الطرق، الطرق الأُخَر. ومتى كان في المسألة حكمان متضادان: اكتفيت ذكر **أحدهما**، عن **الآخر** كالإدغام، والإظهار، والإمالة، والتفخيم، والمدّ، والقصر، والإثبات، والحذف، والجمع، والإفراد، والغيب، والخطاب، والتذكير، والتأنيث، والإسكان، والتحريك، وغير ذلك... إلاّ أنه إذا أطلق التحريك، فالحركة: فتحة، وذكر الفتح عن: الكسر، وبالعكس، والنصب عن: الجر، وبالعكس، والرفع عن: النصب، والضم عن: الفتح مطردين دون العكس، والياء عن النون، وبالعكس، وإذا كانت القراءة منسوبة إلى **إمام قلت**: قرأ فلان، وإن كانت منسوبة إلى **راو قلت**: روىٰ فلان، ما لم تكن مشتركة بين راوٍ، وإمام، والله الموفق للصواب.

الباب الثالث

في مخارج الحروف، وصفاتها

اعلم أن معرفة مخارج الحروف، وصفاتها أصل من أصول القراءة وركن من أركان التلاوة إذ بها يعرف **الحرف الضعيف** من: **القوي**، **والخفي** من: **الجلي**، فيرد كل حرف إلى أصله، ويلحق بنظيره، وشكله، ويعرف إذا التقى حرفان متناسبان هما، أو متباينان متقاربان، أو متباعدان، فيدغم من ذلك ما صح: **إدغامه**، ويظهر ما لزم: **إظهاره**، **ومخرج الحرف هو**: الموضع الذي ينشأ منه، ويعرفه أن يلحق قبل الحرف همزة وصل، ثم يحاذيه بعدها ساكناً، وسأذكرهما في: **هذا الباب** على سبيل الإيجاز، والاختصار، والله الموفق.

إعلم أن الخليل[١]، وسيبويه[٢] ذكرا أن حروف المعجم التسعة والعشرين، لها **ستة عشر مخرجاً**[٣]:

أولها من: أقصى الحلق، وما يليه من **أول الصدر مخرج**: **الهمزة**، **والألف**، **والهاء**.

الثاني من: وسط الحلق مخرج: الحَاء، والعَيْن **المهملتين**[٤].

الثالث من: أدناه، مخرج: الغين، والخاء.

الرابع من: أصل اللسان، وما فوقه من الحنك مخرج: القاف.

الخامس: مما بعده **مخرج**: الكاف.

السادس من: وسط اللسان، وما يحاذيه من الحنك الأعلى **مخرج**: الشين المعجمة، والجيم، والياء.

السابع من: أقصى حافة اللسان، وما يليه من: الأضراس، **مخرج**: الضاد المعجمة.

الثامن من أدنى حافة اللسان **إلى**: منتهى طرفه مع ما حاذاه من الحنك الأعلى **مخرج**: اللام.

---

(١) توفي رحمه الله سنة: (١٧٥ هـ). اهـ. تاريخ العلماء النحويين: (ص: ١٢٣، ١٣٤).

(٢) توفي رحمه الله سنة: (١٨٠ هـ). اهـ. طبقات النحويين: (٦٦ ـ ٧٢).

(٣) ورد عن العلامة ابن الجزري في أُرجوزته الشهيرة بالجزرية في التجويد أنها سبعة عشر مخرجاً حيث قال:

مخارج الحروف سبعة عشر ... على الذي يختاره من اختبر

اهـ. (متن الجزرية في التجويد).

(٤) أي غير المنقوطتين.

التاسع: من ما فوق اللام قليلاً **مخرج**: النون.

العاشر: من مخرج النون بل أفحل قليلاً إلى ظهر اللسان **مخرج**: الراء.

الحادي عشر من: طرف اللسان، وأصول الثنايا العليا **مخرج**: الطاء والدال المهملتين، والتاء.

الثاني عشر من: طرف اللسان، وملتقى الثنايا، **مخرج**: الزاي، والسين، والصاد.

الثالث عشر من: طرف اللسان، وأطراف الثنايا **مخرج**: الظاء، والذال، والثاء.

الرابع عشر من: باطن الشفة السفلى، وأطراف الثنايا العليا **مخرج**: الفاء.

الخامس عشر من: ما بين الشفتين **مخرج**: الباء، والميم، والواو.

السادس عشر من: خياشيم الأنف **مخرج**: الغنّة، وهي تتبع النون، والتنوين، والميم إذا كنّ سواكن مخفيّات، وبها تبلغ الحروف **ثلاثين حرفاً**، وقد تبلغ: **ستة، وثلاثين** حرفاً بستة أحرف أُخَر أصلها من التسعة، والعشرين، وصورتها في الخط صورتها. **منها أربعة**: استعملت في القرآن، وفي فصيح الكلام، وهي الألف الممالة، والألف، والتفخيم، وهمزة بين بين، والصاد التي كالزاي، والتي جعلت زاياً خالصة، ومنها حرفان لم يستعملا في القرآن، واستعملا في فصيح الكلام في لغة بعض العرب **أحدهما** الكاف التي كالشين يقولون في غلامك غلامش، وقد تجعل شيناً خالصة؛ **والآخر** الشين التي يقلّ تفشّيها، وتشرب صوت الجيم يقولون في مثل أشدق: أجدق.

وصفات الحروف كثيرة، نذكر منها في هذا الكتاب أشهرها، وتلك **اثنتان، وعشرون صفة**، وهي: الهمس، والجهر، والشدة، والرخاوة، وما بين الشدة، والرخاوة، والانطباق، والانفتاح، والاستعلاء، والتسفل، والصفير، والقلقلة، والغنة، والاعتلال، والمدّ، واللين، والخفاء، والانحراف، والتكرير، والاستطالة، والتفشي، والهوّيّ.

الصفة الأولى الهمس:

وهو: أن تضعف الاعتماد على الحرف في موضعه، فيجري النفس معه، **والمهموسة عشرة أحرف يجمعها**: «ستشحثك خصفة» أو: «سكت فحثه شخص».

الثانية: الجهر، وهو أن يقوي الاعتماد على الحرف في مخرجه، فيمنع أن يجري النفس معه، والمجهورة ما عدا المهموسة، وهي تسعة عشر حرفاً.

الثالثة: الشدة، **وهي**: امتناع الصوت أن يجري مع الحرف لزومه موضعه، والشديدة **ثمانية أحرف** يجمعها قولك: «أجدك قطّبت» أو: «أجدت طبقك».

الرابعة: الرخاوة وهي: جري النفس مع الحرف لضعف الاعتماد عليه في مخرجه، والرخوة **ثلاثة عشر حرفاً قد جمعتها في أوائل بيت، وهو**:

هذا فتى غير ذي خلف سما كرماً شرفاً ثبت زكا حلف صدق ضابط ظهرا

الخامسة: ما بين الشدة، والرخاوة، وهي امتناع الصوت أن يجري كل الجري، أو يسكن كل السكون، وحروفها ثمانية يجمعها: «لم يروّعنا».

السادسة: الإطباق، وهو: انحصار الصوت لانطباق اللسان عند النطق بالحروف على ما يحاذيه من الحنك، وحروف الانطباق **الأربعة**: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء.

السابعة: الانفتاح، وهو: جري الصوت لارتفاع اللسان عما يحاذيه من الحنك عند النطق بالحرف، والحروف المنفتحة ما عدا المطبقة، وهي: **خمسة وعشرون حرفاً**.

الثامنة: الاستعلاء، وهو إتصال اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف، ولذلك منعت الإمالة غالباً، وجملتها سبعة أحرف، وهي: حروف **الإطباق الأربعة**، والقاف، والخاء، والغين المعجمتان.

التاسعة: التسفل، وهو: عدم إستعلاء اللسان، والصوت إلى الحنك عند النطق بالحرف، والحروف المستفلة **إثنان وعشرون حرفاً**، وهي ما عدا المستعلية.

العاشرة: الصفير، وهي خروج صوت يشبه الصفير عند النطق بالحرف، وأحرفه ثلاثة: الزاي، والصاد، والسين.

الحادية عشرة: القلقلة وهي: صوت كالنبرة يتبع الحرف عند الوقف عليه دون الوصل لخروج اللسان عنها إلى صوت حرف آخر، وحروفها خمسة يجمعها: «قطب جد» **وقيل** أصل هذه الصفة: القاف، وشبه به أخواته.

الثانية عشرة: الغنّة، وهو: صوت يخرج من الخياشيم عند النطق بحرفه، وقد تقدّم ذكره.

الثالثة عشرة: الاعتلال، وهو: التغيير، والانقلاب العارض للحرف الذي هو فيه، والحروف المعتلة **أربعة**: الهمزة، والألف، والواو، والياء.

الرابعة عشرة: المد، وحروفه **ثلاثة**: الألف، ولا تكون إلا ساكنة مفتوحاً ما قبلها، والواو ساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها؛ وإنما سمين بذلك لأن مد الصوت لا يكون في شيء من الحروف إلاّ فيهن، ولأنهنّ في أنفسهنّ مدات، والألف هو الأصل، والواو، والياء مشبهات بها، ووجه شبههما به أنهما ساكنان كما أن الألف ساكن، وأن حركة ما قبلهما منهما كالألف، وأنهما يبدلان من: الألف، والألف تبدل منهما، وأنهما يتولدان من: **إشباع الحركة قبلهما** كالألف.

الخامسة عشرة: اللين، وله حرفان، وهما الواو، والياء إذا سكنا، والفتح ما قبلهما؛ وإنما سميا بذلك لأنهما يخرجان بلين، وقلّة كلفة لكنهما نقصا عن شبه الألف لتغيير حركة ما قبلهما عن جنسهما فسلبتا المد الذي في الألف، وبقي فيهما اللين لسكونهما.

السادسة عشرة: الخفاء، وهو: خفاء يلحق الحرف في اللفظ إذا اندرج بعد حرف، والحروف الخفية **أربعة**، وهي: حروف المد **الثلاثة** المذكورة، والهاء.

السابعة عشرة: الزوائد، وهي عشرة يجمعها: «لا أنسيتموه» أو: «سألتمونيها» أو: «هويت السمان»، ومعنى ذلك: أنه لا يوجد في الكلام حرف زائد إلا منها لأنها لا تقع إلا زائدة.

الثمانية عشرة: الانحراف، وهو: إنحراف الحرف عن مخرجه إلىٰ مخرج غيره، وعن صفته إلى صفة غيره، وله حرفان، وهما الراء، واللام. **أما الراء، فلأنه**: انحرف به اللسان عن مخرج النون الذي هو أقرب إليه إلى مخرج اللام الذي هو أبعد منه؛ **وأما اللام فلأنه**: انحرف به اللسان من مخرجه إلى مخرج الضاد، **وقيل**: إنما سميا منحرفين لأن اللسان انحرف بهما مع الصوت من الرخاوة إلى الشدّة، فلم يجر معهما الصوت كل الجري ولم يمتنع كل الامتناع.

التاسعة عشرة: التكرير، وهو: تكرير الحرف على اللسان عند النطق به لا سيما إن كان مشدّداً، **وحرفه**: الراء فقط.

العشرون: الاستطالة، والمستطيل حرف واحد، وهو الضاد سمي بذلك لأنه: استطال ما فيه من القوة بسبب: الجهر، والإطباق، والاستعلاء، فأدرك مخرج اللام.

الصفة الحادية والعشرون: التفشي، وحروفه: الشين سمّي لذلك لأنه: تفشىٰ في مخرجه عند النطق به حتى اتصل مخرج الظاء، **والتفشي**: كثرة انتشار خروج الريح بين اللسان، والحنك، وانبساطه في الخروج عند النطق بحرفه.

الصفة الثانية والعشرون: الهوي، وحرفه الألف سمي بذلك لأنه: صوت يخرج من أقصى الحلق صاعداً إلى الفم بين الهمزة، والهاء، والهوي بفتح الهاء النزول، وبالضم الصعود.

القسم الثاني في الأصول

وهي عشرة

الأصل الأول في الإدغام والإظهار

اعلم أن الإدغام له معنيان: لغويّ، وصناعيّ، فاللغويّ مأخوذ من الإدخال، والتغييب يقال أدغمت اللجام في فم الفرس إذا أدخلته فيه، وغيبته، وأما الصناعي: فرفع اللسان عن حرفين متماثلين دفعة واحدة من غير فصل بينهما بحركة، ولا وقف، فيصير اللفظ حينئذ بحرف واحد مشدد نحو: «الحقّ، والبرّ، واذهب بكتابي هذا، وقد جاءكم، والرّحِيم مَلِك، ولك قال»[1] ونحو ذلك، وهو واجب، وجائز. فالواجب: إدغام **الأول** من المتماثلين إذا كان ساكناً ما لم يكن حرف مدّ من كلمتين، ويجب أيضاً إدغام لام التعريف في ثلاثة عشر حرفاً مما قاربه، وهي: التاء، والثاء، والنون، والدال، وما بعدها إلى الظاء، والجائز إذا كان الحرفان متماثلين **أولهما** متحرك، أو متقاربين **أولهما** ساكن، أو متحرك ما لم يمنع منه مانع، والحرف المطلوب إدغامه في مثله إن كان ساكناً، فليس فيه عمل إلا الإدغام فقط، وإن كان متحركاً، ففيه الإدغام، والإسكان، وأما المطلوب إدغامه في مقاربه إن كان ساكناً: ففيه القلب حرفاً من جنس الحرف الذي بعده، والإدغام، وإن كان متحركاً ففيه القلب، والإسكان، والإدغام، وها أنا أذكره مبيناً إن شاء الله تعالى، وذلك أن المدغم نوعان: **ساكن، ومتحرك**. والساكن: على ضربين **ضرب** سكونه عارض، **وضرب** سكونه لازم، فالعارض على ضربين: **ضرب** من كلمة واحدة، **وضرب**: من كلمتين، والذي سكونه لازم خمسة أحرف، وهي: دال: «قد»، وصاد: «ذكر»، وذال: «إذ»، وتاءُ التأنيث المتصلة بالفعل، ولام: «هل، وبل، والنون الساكنة، والتنوين»؛ والمتحرك على **ضربين** متماثلين، ومتقاربين، وكل منهما على **ضربين** من كلمة واحدة، ومن كلمتين، وسيمر بك ذلك مفصلاً في أبوابه إن شاء الله تعالى.

---

(١) سيفصل المؤلف رحمه الله في آخر كل سورة الحديث عن هذا الإدغام فليعلم.

باب ما سكونه عارض في كلمة واحدة

إعلم أن المختلف في إدغامه مما سكونه عارض من كلمة واحدة حرفان، وهما الذال من باب الأخذ، والاتخاذ إذ كان بعده تاء نحو قوله تعالى: ﴿ثم اتخذتم العجل﴾ [البقرة/ ٩٢]، ﴿وأخذتم على ذلكم إصري﴾ [آل عمران/ ٨١]، ﴿ولاتخذت عليه أجراً﴾ [الكهف/ ٧٧]، ﴿وأخذت الذين﴾ [هود/ ٩٤]، ﴿ونبذتها﴾ [طه/ ٩٦]، ﴿وعذت﴾ [غافر/ ٢٧].

والثاء من: ﴿لبثتَ﴾ [البقرة/ ٢٥٩]، ﴿ولبثتُ﴾ [يونس/ ١٦]، ﴿وأورثتموها﴾ [الزخرف/ ٧٢].

فأما باب الأخذ، والاتخاذ، فأظهر ذاله ابن كثير، وحفص، ورويس، وأما «فنبذتها، وعذت» فأدغمها الكوفيون إلاّ عاصماً، وأبو عمرو، وهشام من **طريق ابن سليمان** وافقهم إسماعيل عن نافع، وأبو جعفر إلا الأهوازيّ عنه في: «عذت» فقط، وأما: «لبثتَ، ولبثتُ، ولبثتم» فأدغمهن أبو جعفر، وابن عامر، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي.

باب ما سكونه عارض في كلمتين

إعلم أن ما عرض له السكون ممّا اختلف في إدغامه، وإظهاره من كلمتين ستة أحرف، وهي: **الراء الساكنة التي بعدها لام** نحو ﴿نغفر لكم﴾ [البقرة/ ٥٨]، ﴿واستغفر لهم﴾ [آل عمران/ ١٥٩].

والياء من: قوله: ﴿يعذب من يشاء﴾ في [البقرة/ ٢٨٤]، و ﴿أو يغلب فسوف نؤتيه﴾ في [النساء/ ٧٤]، و ﴿إن تعجب فعجب﴾ في [الرعد/ ٥]، و ﴿قال اذهب فمن﴾ في [الإسراء/ ٦٣]، و ﴿قال فاذهب فإن لك﴾ في [طه/ ٩٧]، و ﴿من لم يتب فأولئك﴾ في [الحجرات/ ١١]، و ﴿اركب معنا﴾ في [هود/ ٤٢].

والفاء من قوله: ﴿إن يشاء يخسف بهم﴾ في سورة [سبأ/ ٩]، **واللام من قوله**: ﴿ومن يفعل ذلك﴾ **وهي في ستة أمكنة**: ﴿ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه﴾ [البقرة/ ٢٣١]، وفي آل عمران: ﴿ومن يفعل ذلك عدواناً﴾ [النساء/ ٣٠]، وفيها: ﴿ومن يفعل ذلك إبتغاء مرضات الله﴾ [النساء/ ١١٤]، وفي الفرقان: ﴿ومن يفعل ذلك يلق أثاماً﴾ [٦٨]، وفي المنافقين: ﴿ومن يفعل ذلك فأولئك﴾ [المنافقون/ ٩].

والدال من قوله تعالى: ﴿ومن يرد ثواب﴾ في آل عمران موضعان [١٤٥].

والثاء من: ﴿يلهث ذلك﴾ في سورة [الأعراف/ ١٧٦].

أما الراء، فأدغمها في اللام: اليزيدي في كل حال، وشجاع إذا قرأ بالإدغام الكبير، وأما

﴿يعذب﴾ فأظهرها ورش، وقالون إلا المروزيّ، والبزيّ عن ابن كثير، وبالوجهين عن كل واحد من صاحبي المكي.

قرأت من طريق المصريين ونقل ابن سوار **الإدغام** عن البزي من رواة هبة الله عنه، **والإظهار** عن قنبل من رواية الزينبي عنه؛ وأما **«يغلب»**، وأخواتها الأربع فأدغمهنّ أبو عمرو، والكسائي، والدوري عن حمزة، والشذائي عن الصوري، **وخلاّد من طريق المصريين** غير أنه خيّر في ومن لم يتب فأولئك؛ وأما **«اركب معنا»** وأظهره ابن عامر، وأبو جعفر الأزرق عن ورش، والبزيّ عن ابن كثير، وقالون عن نافع، وخلاّد عن حمزة بخلاف عن هؤلاء الثلاثة نقله الداني، وخلف في إختياره، ورواته، وبالإدغام للبزي، وقالون قطع طاهر بن غلبون.

وأما **«يخسف بهم»** فأظهره الجماعة إلا الكسائي؛ وأما لام **«يفعل»** فأظهره الجماعة إلا أبا الحارث، وأما **«يرد ثواب»** فأظهره الحجازيون، وعاصم، ويعقوب؛ وأما **«يلهث ذلك»** فأظهرها الحجازيون إلا المروزي عن قالون، وهشام.

باب ما سكونه لازم

وفيه خمسة فصول

فصل

في دال: قد، وصاد: ذكر: اختلف القراء في إدغام: دال قد، وإظهاره عند ثمانية أحرف، وهن: **الجيم، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والظاء.**

فالجيم نحو قوله تعالى: ﴿قد جعل﴾ [البقرة/ ٢٢]، ﴿لقد جاءكم﴾ [البقرة/ ٩٢].

والذال قوله تعالى: ﴿ولقد ذرأنا﴾ [الأعراف/ ١٧٩]، ولا ثاني له.

والزاي قوله تعالى: ﴿ولقد زينا﴾ [الملك/ ٥]، وليس غيره.

والسين قوله تعالى: ﴿قد سمع الله﴾ [المجادلة/ ١]، ﴿فقد سألوا﴾ [النساء/ ١٥٣]، ولا ثالث لهما.

والشين: ﴿قد شغفها حباً﴾ [يوسف/ ٣٠] وليس غيره.

والصاد نحو قوله تعالى: ﴿ولقد صدقكم﴾ [آل عمران/ ١٥٢]، ﴿ولقد صرفنا﴾ [الإسراء/ ٤١].

والضاد نحو قوله تعالى: ﴿ولقد ضربنا﴾ [الروم/ ٥٨]، ﴿قد ضللت﴾ [الأنعام/ ٥٦].

والظاء في قوله تعالى: ﴿فقد ظلم نفسه﴾ كلاهما في [البقرة/ ٢٣١]، و [الطلاق/ ١]، و ﴿قال لقد ظلمك﴾ في سورة [صاد/ ٢٤] وليس غيرهن، فأدغمه فيهن: أبو عمرو، والكوفيون إلاّ عاصماً، وهشام إلاّ أنَّ ابن عبدان استثنىٰ قوله تعالى: ﴿قال لقد ظلمك﴾ وافقهم الأخفش في: **الذال، والظاء** ووافقهم زيد عن الداجوني في: هذه الأحرف **الثلاثة**.

وفي: **الزاي** وافقهم الشذائي، وورش في: **حرفين** منهما، **وهما: الضاد، والظاء**، ولا خلاف بينهم في إدغامه في **التاء**، وذلك نحو: ﴿قد تبين﴾ [البقرة/ ٢٥٦].

وأما الذال قوله تعالى: ﴿كهيعص * ذكر﴾ في فاتحة [مريم/ ١، ٢]، فأدغمه في: **الذال من** ذكر: ابن عامر، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف.

فصل

في ذال إذ: اختلف في إدغام **ذال إذ**، وإظهاره عند ستة أحرف، وهي حروف: «تجد والصفير» **فالتاء:** كـ ﴿تبرأ الذين﴾ [البقرة/ ١٦٦]، و ﴿إذ تخلق من الطين﴾ [المائدة/ ١١٠].

والجيم: كـ ﴿إذ جعلنا البيت مثابة للناس﴾ [البقرة/ ١٢٥]، و ﴿إذا جاء ربه بقلب سليم﴾ [الصافات/ ٨٤].

والدال: ﴿إذ دخلوا عليه﴾ في [الحجر/ ٥٢] و [صاد: ٢٢]، و [الذاريات/ ٢٥]، و ﴿إذ دخلت جنتك﴾ في [الكهف/ ٣٩]، ولا خامس لها.

والزاي: ﴿وإذا زين﴾ [الأنفال/ ٤٨]، و ﴿إذا زاغت﴾ [الأحزاب/ ١٠]، **ولا ثالث لهما**.

والسين: ﴿إذا سمعتموه﴾ كلاهما [النور/ ١٢، ١٦]، وليس غيرها.

والصاد: ﴿وإذ صرفنا إليك﴾ [الأحقاف/ ٢٩]، **ولا ثاني له**، فأدغمهما فيهن: أبو عمرو، وهشام ووافقهما الكسائي، وخلاّد، والدوري عن حمزة إلاّ في الجيم وافقهم خلف رواية، واختياراً في: **التاء، والدال** وافقهم النقاش عن الأخفش في الدال حيث وقع، وافقهم زيد عن الداجوني، وهبة الله عن الأخفش منه في قوله تعالى: ﴿إذ دخلت جنتك﴾ وافقهم الداجوني من **التاء** في حرف واحد، وهو قوله تعالى: ﴿إذ تقول للمؤمنين﴾، وزيد عنه في قوله تعالى: ﴿إذ تفيضون فيه﴾ واتفقوا على إدغامه في **الظاء** نحو قوله تعالى: ﴿ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك﴾ [النساء/ ٦٤].

فصل

في تاء التأنيث المتصلة بالفعل، وإظهارها: عند ستة أحرف، وهي: الثاء، والجيم، والظاء، وحروف الصفير.

فالثاء: ﴿رحبت ثم﴾ [التوبة/ ٢٥]، ﴿وبعدت ثمود﴾ [هود/ ٩٥]، ﴿وكذبت ثمود﴾، في [الشعراء/ ١٤١]، والقمر، والحاقة، والشمس، **ولا سابع لهم.**

والجيم في: ﴿نضجت جلودهم﴾ [النساء/ ٥٦]، و ﴿وجبت جنوبها﴾ [الحج/ ٣٦]، **ولا ثالث لهما.**

والظاء في: ﴿حرمت ظهورها﴾ [الأنعام/ ١٣٨]، و ﴿حملت ظهورها﴾ [الأنعام/ ١٤٦]، و ﴿كانت ظالمة﴾ [الأنبياء/ ١١]، **ولا رابع لهن.**

والزاي في: ﴿خبت زدناهم﴾ [الإسراء/ ٩٧]، **ولا ثاني لهما.**

والصاد: و ﴿حصرت صدورهم﴾ [النساء/ ٩٠]، و ﴿لهدمت صوامع﴾ [الحج/ ٤٠]، **ولا ثالث لهما.**

والسين كقوله تعالى: ﴿أنبتت سبع سنابل﴾ [البقرة/ ٢٦١]، و ﴿أقلّت سحاباً﴾ [الأعراف/ ٥٧]، و ﴿أنزلت سورة﴾ [التوبة/ ٨٦]، ونحوه، فأدغمها فيهنّ كلهن: أبو عمرو، وحمزة، والكسائي ووافقهم خلف في إختياره إلا في الثاء، وافقهم هشام من **طريق ابن سليمان إلاّ في الجيم** من قوله تعالى: ﴿نضجت جلودهم﴾.

والصاد في قوله: ﴿لهدمت صوامع﴾ وافقهم محمد بن عبدان، والأخفش في ثلاثة أحرف، وهي **الثاء، والصاد، والظاء**، واستثنى ابن عبدان: ﴿لهدمت صوامع﴾، وهبة الله عن الأخفش: ﴿حرّمت ظهورها﴾ وافقهم زيد في الثاء، والداجوني في السين من قوله: ﴿أنبتت سبع سنابل﴾، والأزرق عن ورش في **الظاء**، واتفقوا على إدغامها في حرفين، وهما **الدال** نحو: ﴿أثقلت دعوا الله﴾، والطاء نحو: ﴿قالت طائفة﴾، والله أعلم[1].

---

(١) تقدم تخريج هذه الآيات آنفاً فليعلم.

فصل

في: لام بل، وهل

واختلفوا في إدغام لام «بل» في ثمانية أحرف، وهي **التاء، والزاي، والسين، والضاد، والطاء، والظاء، والنون، والراء.**

فالتاء نحو: ﴿بل تحسدوننا﴾ [الفتح/ ١٥]، ﴿بل تحبون﴾ [القيامة/ ٢٠]، والزاي نحو: ﴿بل زين﴾ [الرعد/ ٣٣]، ﴿بل زعمتم﴾ [الكهف/ ٤٨].

والسين: ﴿بل سولت﴾ في الموضعين [يوسف/ ١٨ ـ ٨٣] لا غير.

والضاد: ﴿بل ضلوا﴾ [الأحقاف/ ٢٨].

والطاء: ﴿بل طبع﴾ [النساء/ ١٥٥].

والظاء: ﴿بل ظننتم﴾ [الفتح/ ١٢]، ولا ثاني لكل واحد من الثلاثة، والنون نحو: ﴿بل نتبع﴾ [البقرة/ ١٧]، ﴿بل نحن﴾ [الواقعة/ ٦٧]، ﴿بل نظنكم﴾ [هود/ ٢٧]، فأدغمها فيهن كلهن الكسائي، وافقه حمزة في **التاء، والسين** وافقه خلاد من **طريق المصريين** بخلاف عنه في: ﴿بل طبع﴾ ووافقه هشام إلا في **الضاد**، والنون، وأما الراء، فاتفق الجماعة على الإدغام فيه إلا في قوله تعالى: ﴿بل رّان﴾ فإن حفصاً أظهره عنده بسكتة يسيرة، واختلفوا في إدغام لام: هل في ثلاثة أحرف، وهي: **التاء، والثاء، والنون:**

فالتاء نحو: ﴿هل تَنْقِمُونَ﴾ [المائدة/ ٥٩]، ﴿هل تربّصون﴾ [التوبة/ ٥٢].

والثاء: ﴿هل ثوّب الكفّار﴾ [المطففين/ ٣٦]، ولا ثاني له.

والنون نحو: ﴿هل ننبئكم﴾ [الكهف/ ١٠٣]، ﴿هل نجعل﴾ [الكهف/ ٩٤]، ﴿هل ندلكم﴾ [سبأ/ ٧]، فأدغمها فيهن الكسائي وافقه حمزة، وهشام في التاء والثاء، إلاّ أن هشاماً أظهر قوله تعالى: ﴿أم هل تستوي الظلمات والنور﴾ [الرعد/ ١٦]. ووافقهم أبو عمرو في موضعين:

أحدهما: ﴿هل ترى من فطور﴾ في [الملك/ ٣].

والآخر: ﴿فهل ترى لهم من باقية﴾ في [الحاقة/ ٨]، والله أعلم.

فصل

في: النون الساكن، والتنوين

اعلم أن النون الساكن، والتنوين قد استعملا على أربعة أوجه:

أولها: الإظهار، وهو لازم لا خلاف فيه بين القراء عند أربعة أحرف من حروف الحلق، وهي: **الهمزة، والعين، والحاء**.

الهمزة نحو: ﴿إن أنتم﴾ [الملك/ ٩]، ﴿وبرحمة إذ﴾ [الروم/ ٣٣].

والهاء نحو: ﴿أن هذا﴾ [الفرقان/ ٤]، و ﴿فريقاً هدى﴾ [الأعراف/ ٣٠].

والعين نحو: ﴿إن علمتم﴾ [النور/ ٣٣]، و ﴿سميع عليم﴾ [البقرة/ ١٨١].

والحاء نحو: «**فمن حاجّك، عليم حكيم، غفور حليم**».

وكذا إن وقعت النون قبل شيء من هذه الأحرف في كلمة واحدة نحو قوله: ﴿وينأَون عنه﴾ [آل عمران/ ٦١]، ومنها، وعنها، وانحر إنّ، وأنعمت عليهم، ومن الأنعام، واختلفوا عند الحرفين الأخيرين من حروف الحلق، وهما الغين، والخاء.

فالغين نحو: «من غيركم»، و «قولاً غير».

والخاء نحو: «من خلاف، وقردة خاسئين» فأظهروها عندها إلا أبا جعفر، فإنه أخفاها إلاّ في ثلاثة مواضع، «وإن يكن غنيّاً ، والمنخنقة، وفسينفضون»، وقد روىٰ عنه الإخفاء فيهن هبة الله بن جعفر.

الثاني: الإدغام، واتفقوا على إدغامها في ستة أحرف، وهي: **الراء، واللام، والواو، والياء، والنون، والميم**، ويجمعن كلمة: «يرملون» غير أنهم اختلفوا في: حذف الغنة، وإبقائها بعد الإدغام عند أربعة أحرف منها، وهي: **الراء، واللام، والواو، والياء**.

أما: الراء، واللام، فكلهم: حذفوا الغنة عندها إلا النهرواني عن أبي جعفر، فإنه أثبتها، فالراء نحو قوله تعالى: ﴿من ربهم﴾ [البقرة/ ٥]، ﴿وغفور رحيم﴾ [البقرة/ ١٧٣]، واللام كقوله تعالى: ﴿فإن لم تفعلوا﴾ [البقرة/ ٢٤]، ﴿وهدًى للمتقين﴾ [البقرة/ ٢]، ولم يقع النون قبلهما في كلمة واحدة، فاعلم ذلك.

وأما الواو، والياء، فكلهم: أبقوا الغنّة عندها إلا خلفاً، والدوري كلاهما عن حمزة،

فإنهما: حذفاها عندها قالوا، وكقول: ﴿غشاوة ولهم عذاب أليم﴾ [البقرة/ ٧]، ﴿وإن وهبت نفسها﴾ [الأحزاب/ ٥٠]، والياء نحو قوله: ﴿من يقول﴾ [البقرة/ ٨]، ﴿وبرق يجعلون﴾ [البقرة/ ١٩]، فإن وقع معهما النون في كلمة واحدة لزم الإظهار، وذلك نحو قوله: ﴿صنوان﴾ [الرعد/ ٤]، ﴿وقنوان﴾ [الأنعام/ ٩٩]، ﴿وبنيان﴾ [الصف/ ٤]، ﴿والدنيا﴾[(١)].

وأما: الحرفان الآخران، وهما: النون، والميم، فكلهم: أبقوا الغنّة عندها، فالميم كقوله تعالى: ﴿ولئن متم﴾ [آل عمران/ ١٥٨]، ﴿وقليل ما هم﴾ [صٓ/ ٢٤]، والنون كقوله تعالى: ﴿إن نقول﴾ [هود/ ٥٤]، ﴿وعاملة ناصبة﴾ [الغاشية/ ٣]، وقد يقع النون قبل النون في كلمة نحو: «أنا، ومنّا، والناس»[(٢)]، ولم يقع النون قبل الميم في كلمة من القرآن.

الثالث: القلب، واتفقوا على: قلبهما سيما عند الباء نحو قوله تعالى: ﴿أن بورك﴾ [النمل/ ٨]، ﴿وهنيئاً بما﴾ [الطور/ ١٩]، وكذلك إذا التقيا في كلمة واحدة نحو: ﴿أنبئهم بأسمائهم﴾ [البقرة/ ٣٣].

الرابع: الإخفاء اتفق الجماعة على: إخفائهما عندما بقي من حروف المعجم سواء التقيا في كلمتين، أو كلمة واحدة، **وجملتها خمسة عشر حرفاً**، وقد جمعتها في أوائل كلم بيت، وهي:

صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرماً ضع ظالماً زد تقى دم طالباً فترىٰ

فالصاد كـ ﴿يَنْصُرَكَ الله﴾ [الفتح/ ٣]، ﴿ولمن صبر﴾ [الشورى/ ٤٣]، ﴿ومائة صابرة﴾ [الأنفال/ ٦٦].

والذال نحو: ﴿أنذرتهم﴾ [البقرة/ ٦]، ﴿إنما أنت منذر﴾ [الرعد/ ٧]، ﴿عن ذكر الله﴾ [المائدة/ ٩١].

والثاء نحو: ﴿الأنثى﴾ [النحل/ ٦٧]، ﴿ومن ثمرات﴾ [فصلت/ ٤٧]، ﴿وخير ثواباً﴾ [الكهف/ ٤٤].

والجيم نحو: ﴿الإنجيل﴾، و﴿من جهنم﴾ [الأعراف/ ٤١]، و﴿موصٍ جنفاً﴾ [البقرة/ ١٨٢].

والشين نحو: ﴿إنا أنشأناهنّ إنشاءً﴾ [الواقعة/ ٣٥]، ﴿ولئن شئنا﴾ [الإسراء/ ٨٦]، ﴿وغفور شكور﴾ [فاطر/ ٣٠].

والقاف نحو: ﴿ينقلب إليك﴾ [الملك/ ٤]، ﴿ومن قال، وعفواً قديراً﴾ [النساء/ ١٤٩].

---

(١) في أي موضع في كتاب الله وقعت هذه الكلمة.
(٢) في أي موضع في كتاب الله وقعت هذه الكلمات أيضاً.

والسين نحو: ﴿منسأته﴾ [سبأ/ ١٤]، ﴿ولئن سألتهم﴾ [لقمان/ ٢٥]، ﴿وعظيم سمّاعون﴾ [المائدة/ ٤١].

والكاف نحو: ﴿أنكاثاً تتخذون﴾ [النحل/ ٩٢]، ﴿ومن كان يريد﴾ [الإسراء/ ١٨]، ﴿وخوّان كفور﴾ [الحج/ ٣٨].

والضاد نحو: ﴿منضود﴾ [هود/ ٨٢]، ﴿ويدعوا لمن ضرّه﴾ [الحج/ ١٣]، ﴿وذرية ضِعَافاً﴾ [النساء/ ٩].

والظاء نحو: ﴿فأَنْظِرْني إلىٰ﴾ [الحجر/ ٣٦]، ﴿إلا من ظلم﴾ [النمل/ ١١]، ﴿وقرىٰ ظاهرة﴾ [سبأ/ ١٨].

والزاي نحو: ﴿فأنزلنا﴾ [البقرة/ ٥٩]، ﴿فإن زللتم﴾ [البقرة/ ٢٠٩]، ﴿يومئذ زرقاً﴾ [طه/ ١٠٢].

والتاء نحو: ﴿أنتم، فمن تاب﴾ [المائدة/ ٣٩]، ﴿شهر تنزّل﴾ [القدر/ ٣].

والدال نحو: ﴿أَندَاداً﴾ ﴿ومن ديارهم﴾ [البقرة/ ٨٥]، و﴿مستقيم ديناً﴾ [الأنعام/ ١٦١].

والطاء نحو: ﴿فانطلقا﴾ [الكهف/ ٧١]، ﴿منطق الطير﴾ [النمل/ ١٦]، ﴿من طيّبات﴾ [البقرة/ ٥٧]، ﴿وذرية طعام﴾ [البقرة/ ١٨٤].

والفاء نحو قوله: ﴿لهواً انفضوا﴾ [الجمعة/ ١١]، ﴿من فطور﴾ [الملك/ ٣]، ﴿منفطر به﴾ [المزّمل/ ١٨]، ﴿أيام في الحج﴾ [البقرة/ ١٩٦].

ونذكر في هذا الفصل: «طسم»، و«يس»، و«نون»، و«من راق» **أما**: «طسم» فأظهر النون منها عند الميم في الموضعين: حمزة، وأبو جعفر غير أن أبا جعفر يسكت سكتة يسيرة.

وأما «يس»، فأظهر نونها عند الواو من ﴿والقرآن﴾ [يس/ ٢]، ابن كثير، وأبو جعفر، وإسماعيل عن نافع، والمروزي عن قالون، وأبو عمرو، وحمزة، وعاصم إلاّ شعيباً.

وأما «ن»، فأظهرها الجماعة المذكورون، ومعهم زيد عن الموصلي، وتقية أصحاب نافع إلا الأزرق من بعض طرقه.

وأما ﴿من راق﴾ [القيامة/ ٢٧]، فأظهرها حفص بسكتة يسيرة، والله أعلم.

باب إدغام المتحرك

وهو: الإدغام الكبير

اعلم أن هذا النوع من الإدغام يسمى الإدغام الكبير، ويختص به أبو عمرو، ومع التخيير فيه، وفي الهمز الساكن، فتدور حينئذ قراءته على: **أربعة أحوال**.

الأول: الإظهار مع الهمز.

الثاني: ضدّه.

الثالث: الإظهار مع ترك الهمز.

الرابع: ضده إلاّ أنَّ الأكثرين لم يذكروا الجمع بين الإدغام، والهمز، ونقله أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري عن اليزيدي من طريق: ابن جبير، **قال**: **قرأت** بها يعني: (طريق ابن جبير) على الشيخ الإمام أبي القاسم عبدالسيد بن عتّاب بن محمد، **قال**: **قرأت** على القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، **قال**: **قرأت** على: ابن القاسم عبدالله بن اليسع الأنطاكي، **قال**: **قرأت** على: أبي عيسى الحسين بن إبراهيم بن أبي عجرم الأنطاكي بالإدغام الكبير مع الهمز، **قال**: **قرأت** على: أبي جعفر أحمد بن جبير بن محمد بن جبير الأنطاكي، **قال**: **قرأت** على: أبي محمد اليزيدي، **قال**: **قرأت** على: أبي عمرو، وبه قرأت على الشيخ أبي طالب بن صالح بن محمد الحذّاء على أبي الحسن علي بن عبدالكريم بن أبو بكر الحذّاء على كامل بن رضوان بن أبي البركات على شرف بن جعفر الخالصيّ على الشهرزوري بسنده المذكور، ونقله الشيخ أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي **عن** أبي العباس أحمد بن هاشم عن الحسن بن سليمان الأنطاكي **عن** أحمد بن عبدالعزيز ابن بدهن عن ابن مجاهد **عن** أبي الزعراء **عن** الدوري **عن** اليزيديّ **عن** أبي عمرو.

واعلم أن الإمالة باقية مع **إدغام راء** جازت **الإمالة** لكسرته، وإن كانت الكسرة المجبرة للإمالة قد ذهبت بسبب سكونها للإدغام نظراً إلى الأصل، وإهمالاً للعارض، وذلك نحو: ﴿النهار لآيات﴾ [آل عمران/ ١٩٠]، ﴿والأبرار ربنا﴾ [آل عمران/ ١٩٣]، وإذا كان قبل الحرف المدغم حرف ساكن صحيح، فقال قوم أن الإدغام فيه غير ممكن متمسكين بالقاعدة في عدم اجتماع الساكنين، وقالوا أنه مخفي، والحق أنه مدغم، لأنه قد قلب، واتصل بما بعده، وشدّده، وهذه حقيقة الإدغام، وذلك نحو: ﴿خذ العفو وأمر﴾ [الأعراف/ ١٩٩]، ﴿من العلم مالك﴾ [البقرة/ ١٢٠]، ﴿ونحن له﴾ [البقرة/ ١٣٣]، ﴿في المهد صبياً﴾ [مريم/ ٢٩].

وروىٰ اليزيدي عن أبي عمرو: الروم، والإشمام في الحرف المدغم إذا لم يكن: **باءً**، ولا ميماً، ولا فاءً، **والمصريون** لم يستثنوا إلا: الباء، والميم، لا غير.

أما: الإشمام فجارٍ على حقيقته ممكن في مكانه.

وأما: الرّوم، فتقديري لا حقيقي، وذلك لأن حقيقته مانعة من الإدغام، وهذا معنى قول أبي الفرج الشنبوذي الإشارة إلى الرفع في المدغم مرية، والإشارة إلى الجر في النفس منويّة غير مرية، أو لعله أراد بذلك الجمع بين الاصطلاحين لأن الكوفيين يسمون: الإشمام روماً، وينقسم إلى متماثلين ومتقاربين.

فصل

في المتماثلين

إذا التقى حرفان متماثلان في كلمة واحدة، فإن الجماعة كلهم متفقون على الإظهار نحو: ﴿وجوههم﴾ [آل عمران/ ١٠٦]، ﴿وجباههم﴾ [التوبة/ ٣٥]، ﴿وبشرككم﴾ [فاطر/ ١٤]، غير أن أبا عمرو أدغم من ذلك الكاف في الكاف في **موضعين**:

أولهما: ﴿فإذا قضيتم مناسككم﴾ في البقرة [٢٠٠]، والثاني: ﴿ما سلككم﴾ في المدثر [٤٢]، وأدغم من رواية شجاع: ﴿إن ولي الله﴾ في الأعراف [١٩٦]، فإذا التقتا في كلمتين أدغم أبو عمرو جميع ما تصاحب من ذلك سواء تحرك ما قبله، أو سكن غيره تعتدّ بالصلة اللاحقة **هاء الكناية بثلاث شرائط**: **الأولىٰ أن لا يكون مشدداً** نحو: ﴿الغدو والآصال﴾ [النور/ ٣٦]، ﴿والعشي يريدون﴾ [الكهف/ ٢٨]، ﴿وصوافّ فإذا﴾ [الحج/ ٣٦].

الثانية: **أن لا منوناً نحو قوله تعالىٰ**: ﴿وسارِبٌ بالنهار﴾ [الرعد/ ١٠]، ﴿ونعمة تمنّها﴾ [الشعراء/ ٢٢]، ﴿وغفور رحيم﴾ [البقرة/ ١٧٣].

الثالثة: **أن لا يكون تاء متكلم أو مخاطب وذلك نحو**: ﴿كنت تراباً﴾ [النبأ/ ٤٠]، ﴿وكدت تركن﴾ [الإسراء/ ٧٤]، ﴿وأنت تحكم﴾ [الزمر/ ٤٦]، وجملة ما التقى من الحروف متماثلاً سبعة عشر حرفاً قد جمعتها في هذا البيت، وهو:

هي الباء وتاء والثاء وحاؤها زاؤها وسين وعين والذي بعد عن ولا

فالباء نحو قوله تعالى: ﴿الكتاب بالحق﴾ [البقرة/ ١٧٦]، ﴿والصاحب بالجنب﴾ [النساء/ ٣٦]، ﴿ومن عاقب بمثل﴾ [الحج/ ٦٠]، ﴿يشرب بها﴾ [الإنسان/ ٦].

والتاء كقوله تعالى: ﴿الموت تحبسونهما﴾ [المائدة/ ١٠٦]، ﴿الشوكة تكون﴾ [الأنفال/ ٧]، ﴿النخلة تساقط﴾ [مريم/ ٢٥].

والثاء: ﴿حيث ثقفتموهم﴾ في البقرة [١٩١]، والنساء [٩١]، ﴿وثالث ثلاثة﴾ [المائدة/ ٧٣]، ولا رابع لهن.

والحاء: ﴿النكاح حتى﴾ [البقرة/ ٢٣٥]، ﴿ولا أبرح حتى﴾ [الكهف/ ٦٠]، ولا نظر لهما.

والراء كقوله تعالى: ﴿شهر رمضان﴾ [البقرة/ ١٨٥]، ﴿فتحرير رقبة﴾ [النساء/ ٩٢]، ﴿والقمر رأيتهم﴾ [يوسف/ ٤].

والسين: ﴿الناس سكارى﴾ [الحج/ ٢]، ﴿الناس سواء﴾ [الحج/ ٢٥]، ﴿والشمس سراجاً﴾ [نوح/ ١٦]، **ولا رابع لهن**.

والعين نحو: ﴿يشفع عنده﴾ [البقرة/ ٢٥٥]، ﴿ولا أضيع عمل﴾ [آل عمران/ ١٩٥]، ﴿وتطّلع على الأفئدة﴾ [الهمزة/ ٧].

والغين: ﴿ومن يبتغ غير الإسلام ديناً﴾ [آل عمران/ ٨٥]، **ولا ثاني له**، وفي إدغامه **خلاف** عند المصريين.

والفاء: كقوله تعالى: ﴿ وما اختلف﴾ [البقرة/ ٢١٣]، ﴿فيه بالمعروف فإذا﴾ [النساء/ ٦]، ﴿خلائف في الارض﴾ [يونس/ ١٤].

والقاف: ﴿ من الرزق قل. هي﴾ [الأعراف/ ٣٢]، ﴿فلما أفاق قال﴾ [الأعراف/ ١٤٣]، ﴿الفرق قال﴾ [يونس/ ٩٠]، ﴿ينفق قربات﴾ [التوبة/ ٩٩]، ﴿طرائق قدداً﴾ [الجن/ ١١]، ﴿ ولا سادس لها، والكاف نحو قوله تعالى: ﴿نسبحك كثيراً، ونذكرك كثيراً إنك كنت بنا بصيراً﴾ [طه/ ٣٣، ٣٤، ٣٥]، ﴿وإليك كما أوحينا﴾ [النساء/ ١٦٣]، **إلاّ قوله تعالى**: ﴿فلا يحزنك كفره﴾ [لقمان/ ٢٣]، فإنه مظهر لجميع القراء، **وأما**: ﴿وإن يك كاذباً﴾ [غافر/ ٢٨]، فأظهره العراقيون، ونقل فيه الداني وجهين.

واللام نحو: ﴿قيل لهم﴾ [البقرة/ ١١]، ﴿وجعل لكم﴾ [البقرة/ ٢٢]، ﴿ونقول له﴾ [النحل/ ٤٠]، واختلف عنه في قوله تعالى: ﴿آل لوط﴾[1]، فأظهرها ابن مجاهد، وأصحابه عنه، وأدغمها **الباقون**، وفي: ﴿يحل لكم﴾ [يوسف/ ٩]، عند المصريين، وجهان.

---

(١) أول ما وقعت في القرآن الكريم في سورة الحِجْر: (٥٩، ٦١).

والميم نحو قوله: ﴿الرحيم ملك﴾ [الفاتحة/ ٤، ٥]، و ﴿اعلم ما﴾ [البقرة/ ٣٠]، و ﴿طعام مساكين﴾ [المائدة/ ٩٥].

والنون نحو: ﴿ونحن نسبّح﴾ [البقرة/ ٣٠]، ﴿الحواريّون نحن﴾ [آل عمران/ ٥٢]، ﴿المؤمنين نوله﴾ [النساء/ ١١٥].

والواو نحو قوله تعالىٰ: ﴿خذ العفو وأمر بالعرف﴾ [الأعراف/ ١٩٩]، ﴿من اللهو ومن التجارة﴾ [الجمعة/ ١١]، وأظهر العراقيون عنه الضمير المرفوع المنفصل إذا اتصل به واو، وفاء، وذلك **في ثلاثة مواضع: أولها في الأنعام:** ﴿وهُوَ وَليّهم﴾ [١٢٧]، وفي النحل: ﴿فهو وليهم﴾ [٦٣]، وفي حمّ عَسق: ﴿وهو واقع بهم﴾ [٢٢]، فإن لم يتصلا به أدغمه الجماعة إلا ابن مجاهد، وأصحابه، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿هو والذين آمنوا معه﴾ [البقرة/ ٢٤٩]، ﴿هو وأوتينا العلم﴾ [النمل/ ٤٢].

والهاء نحو: ﴿فيه هدى﴾ [البقرة/ ٢]، ﴿فاعبدوه هذا﴾ [آل عمران/ ٥١]، فإن تبعته الصلة حذفت نحو قوله تعالى: ﴿إنه هو الغفور﴾ [يوسف/ ٩٨]، ﴿لعبادته هل تعلم﴾ [مريم/ ٦٥].

والياء: ﴿يأتي يوم في﴾ البقرة [٢٥٤]، وإبراهيم [٣١]، والروم [٤٣]، والشورىٰ [٤٧]، ﴿ومن خزي يومئذ﴾ [هود/ ٦٦]، ﴿والبغي يعظكم﴾ [النحل/ ٩٠]، ﴿ونودي يا موسىٰ﴾ [طه/ ١١]، ﴿فهي يومئذ﴾ [الحاقة/ ١٦]، ولا تاسع لها، واعلم أن يعقوب **قد أدغم** باتفاق صاحبيه، وذكرنا حرفاً واحداً **وهو قوله تعالى:** ﴿والصاحب بالجنب﴾ [النساء/ ٣٦]، وروىٰ رويس عنه إدغام **عشرين موضعاً**، وهي: ﴿لذهب بسمعهم﴾ في البقرة [٢٠]، و ﴿نزل الكتاب بالحق﴾ [٧١]، بعد السبعين، والغاية منها، و ﴿فلا أنساب بينهم﴾ في المؤمنين [١٠١]، و ﴿من جهنم مهاد﴾ في الأعراف [٤١]، و ﴿جعل لكم﴾ جميع ما في سورة النحل وهي ثمانية مواضع [٧٢، ٧٨، ٨٠، ٨١]، و ﴿نسبحَك كثيراً﴾، ﴿ونذكرك كثيراً﴾، ﴿إنك كنت﴾ في سورة طه [٣٣، ٣٤، ٣٥]، و ﴿لا قبل لهم بها﴾ في سورة النمل [٣٧]، و ﴿إنه هو﴾ جميع ما في سورة قَ، والنجم[٤٣، ٤٤، ٤٨، ٤٩]، وهي أربعة مواضع، وروىٰ القاضي عن رويس **إدغام أربعة مواضع** أخرى، وهي: ﴿العذاب بالمغفرة﴾، ﴿وجاوزه هو﴾ كلتاهما في البقرة [١٧٥، ٢٤٩]، و ﴿طبع على قلوبهم﴾ في التوبة [٨٧]، و ﴿إن تقع على الأرض﴾ في الحج [٦٥].

فصل

في إدغام المتقاربين

إذا التقى الحرفان المتقاربان في كلمة واحدة، فإن أبا عمرٍو كان يدغم من ذلك القاف في الكاف **لمجموع شرطين**:

أحدهما: أن يتحرك ما قبل القاف.

والثاني: أن يكون بعد الكاف ميم جمع.

وجملة ذلك ثمانية أفعال، وهي قوله تعالى: ﴿الذي خلقكم﴾ [البقرة/ ٢١]، ﴿وصدقكم﴾ [آل عمران/ ١٥٢]، ﴿ورزقكم﴾ [المائدة/ ٨٨]، ﴿وواثقكم﴾ [المائدة/ ٧]، ﴿وما سبقكم﴾ [الأعراف/ ٨٠]، وهذه الأفعال الخمسة ماضية: ﴿ويرزقكم﴾ [يونس/ ٣١]، ﴿ويخلقكم﴾ [الزمر/ ٦]، ﴿فنفرقكم﴾ [الإسراء/ ٦٩]. وهذه الثلاثة مضارعة، وإن كان بعد الكاف نون جماعة المؤنث، وذلك قوله: ﴿إن طلقكن﴾ [التحريم/ ٥]، فالأكثرون من أصحاب أبي عمرو على إدغامه، وبه قطع أبو العز[1]، ونقل جماعة منهم الداني الوجهين، وإن التقيا من كلمتين أدغم جميع ما تصاحب من ذلك **بأربع شرائط**:

الأولى أن لا يكون: مشدداً نحو قوله تعالى: ﴿أشدَّ ذكراً﴾ [البقرة/ ٢٠٠]، ﴿ولا يضل ربي﴾ [طه/ ٥٢].

الثانية أن لا يكون: منوناً نحو قوله تعالى: ﴿عابدات سائحات ثيبات﴾ [التحريم/ ٥]، ﴿بإحسان رضي الله عنهم﴾ [التوبة/ ١٠٠].

الثالثة أن لا يكون: تاء خطاب نحو: ﴿كنت ثاوياً﴾ [القصص/ ٤٥]، ﴿إذ دخلت جنتك﴾ [الكهف/ ٣٩]، ﴿إلا أنت سبحانك﴾ [الأنبياء/ ٨٧].

الرابعة أن لا يكون: فعلاً منقوصاً نحو قوله تعالى: ﴿ولم يؤت سعةً من المال﴾ [البقرة/ ٢٤٧]، ﴿فآت ذا القربى حقه﴾ [الروم/ ٣٨]، وجملة ما تصاحب من الحروف المتقاربة ستة عشر حرفاً، وقد جمعتها في أوائل كلم هذا البيت على ترتيب مخارج الحروف، وهو:

---

(١) أي أبو العز القلانسي مؤلف كتاب الإرشاد في القراءات. للمزيد عنه انظر النشر: (١/ ١٧٠).

حلا قد كسا جود شذا ضد لا ندا رسا ديـن قـويّ ذا ثـنـا سـد بـنـي مـلا

أما الحاء، فأدغمها: شجاع عنه في العين من قوله تعالىٰ: ﴿فمن زحزح عن النار﴾ [آل عمران/ ١٨٥].

وأما الشين فأدغمها: في السين من قوله تعالىٰ: ﴿إلىٰ ذي العرش سبيلاً﴾ [الإسراء/ ٤٢].

وأما الضاد ففي: الشين من قوله تعالىٰ: ﴿لبعض شأنهم﴾ [النور/ ٦٢]، وافقه السوسي في قوله تعالىٰ: ﴿لبعض شأنهم﴾ [النور/ ٦٢]، وابن اليزيدي في قوله تعالىٰ: ﴿فمن زحزح﴾، و﴿إلى ذي العرش سبيلاً﴾.

وأما القاف: فقد أدغمها أبو عمرو في الكاف كقوله تعالى: ﴿ينفق كيف يشاء﴾ [المائدة/ ٦٤]، ﴿وخالق كل شيء﴾ [الأنعام/ ١٠٢]، فإن سكن ما قبله أظهر، وذلك نحو قوله تعالىٰ: ﴿وفوق كل ذي علم عليم﴾ [يوسف/ ٧٦].

وأما الكاف فأدغمه في القاف نحو قوله تعالىٰ: ﴿ونقدس لك﴾ [البقرة/ ٣٠]، ﴿فلنولينك قبلة﴾ [البقرة/ ١٤٤]، فإن سكن ما قبله أظهر نحو: ﴿إليك قال﴾ [الأعراف/ ١٤٣]، ﴿وتركوك قائماً﴾ [الجمعة/ ١١].

وأما الجيم فأدغمها في: التاء من قوله تعالىٰ: ﴿المعارج تعرج﴾ [المعارج/ ٣، ٤].

والشين من قوله: ﴿أخرج شطأه﴾ [الفتح/ ٢٩].

وأما اللام فأدغمها في: الراء نحو قوله تعالىٰ: ﴿من يقول ربّنا﴾ [البقرة/ ٢٠٠]، ﴿كمثل ريح﴾ [آل عمران/ ١١٧]، فإن انفتح، وسكن ما قبله أظهر، وذلك نحو: ﴿أن يقول ربي﴾ [غافر/ ٢٨]، ﴿ورسول ربهم﴾ [الحاقة/ ١٠]، إلا **قال**: فإنه يدغمه نحو: ﴿وإذ قال ربك للملائكة﴾ [البقرة/ ٣٠].

وأما الراء فأدغمها في اللام نحو: ﴿الأنهار له﴾ [البقرة/ ٢٦٦]، ﴿والنهار لآيات﴾ [آل عمران/ ١٩٠]، فإن انفتح، وسكن ما قبله، فلا إدغام نحو: ﴿من مصر لامرأته﴾ [يوسف/ ٢١]، ﴿ولن تبور﴾ [فاطر/ ٢٩]، ﴿ليوفيهم﴾ [فاطر/ ٣٠].

وأما النون فأدغمه في الراء، واللام، فالراء نحو: ﴿وإذ تأذن ربك﴾ [الأعراف/ ١٦٧]، ﴿وخزائن رحمة ربي﴾ [الإسراء/ ١٠٠]، واللام نحو: ﴿لن نؤمن لك﴾ [الإسراء/ ٩٠]، ﴿وزين للذين﴾ [الرعد/ ٣٣]، فإن سكن ما قبله أظهر، وذلك نحو: ﴿بإذن ربهم﴾ [إبراهيم/ ١]، ﴿ويرجون رحمته﴾ [الإسراء/ ٥٧]، ﴿وكان ربك﴾ [الفرقان/ ٢٠]، ﴿وتكون لكما﴾ [يونس/ ٧٨]، ﴿وبالإيمان﴾ [الحشر/ ١٠]، ﴿لن يضروه﴾ [محمد/ ٣٢]، ﴿أو زوجين

لعلكم﴾ [النور/ ١٦]، إلا النون من «نحن» فإنه **بالإدغام** نحو قوله: ﴿ونحن له عابدون﴾ [البقرة/ ١٣٨]، ﴿ونحن له مخلصون﴾ [البقرة/ ١٣٩].

وأما الدال، ففي عشرة أحرف، وقد جمعتها في بيت:

هِـيَ الـتَّـاءُ وَثَـاْءُ ثُـمَّ جِـيْـمُ وَذَالُـهَـا وصـفْـرُهـا وَالـشِّـيْنُ والـضَّـادُ والـظَّـاءُ

فالتاء: ﴿المساجد تلك﴾ [البقرة/ ١٨٧]، ﴿من الصيد تناله﴾ [المائدة/ ٩٤]، ﴿كاد تزيغ﴾ [التوبة/ ١١٧]، ﴿بعد توكيدها﴾ [النحل(٩١]، ﴿تكاد تميز﴾ [الملك/ ٨]، ولا سادس لها.

والثاء: ﴿يريد ثواب الدنيا﴾ [النساء/ ١٣٤]، ﴿لمن يريد ثم﴾ [الإسراء/ ١٨]، ولا نظير لهما.

والجيم: ﴿داود جالوت﴾ [البقرة/ ٢٥١] وليس غيره، واختلف عنه في: ﴿دار الخلد جزاء﴾ [فصلت/ ٢٨]، فقرأته بالإدغام من **طريق المصريين، وبالوجهين من طريق أهل العراق**، والأكثرون منهم على **الإظهار**.

والذال نحو: ﴿من بعد ذلك﴾ [البقرة/ ٥٢]، ﴿والقلائد ذلك﴾ [المائدة/ ٩٧].

والزاي: ﴿يريد زينة﴾ [الكهف/ ٢٨]، ﴿يكاد زيتها﴾ [النور/ ٣٥]، ولا ثالث لهما.

والصاد: ﴿نفقد صواع الملك﴾ [يوسف/ ٧٢]، ﴿في المهد صبياً﴾ [مريم/ ٢٩]، ﴿من بعد صلاة العشاء﴾ [النور/ ٥٨]، ﴿في مقعد صدق﴾ [القمر/ ٥٥]، ولا خامس لها.

والشين: ﴿وشهد شاهد﴾ [يوسف/ ٢٦، الأحقاف/ ١٠] موضعان، وليس غيرهما.

والضاد: ﴿من بعد ضراء﴾ [يونس/ ٢١، فصلت/ ٥٠]، موضعان، و ﴿من بعد ضعف﴾ [الروم/ ٥٤]، ولا رابع لهن.

والظاء: ﴿يريد ظلماً﴾ [آل عمران/ ١٠٨، غافر/ ٣١]، موضعان، و ﴿من بعد ظلمه﴾ [المائدة/ ٣٩]، ولا رابع لها، فإن انفتح الدال، وسكن ما قبله أظهره، وذلك نحو: ﴿بعد ثبوتها﴾ [النحل/ ٩٤]، ﴿وبعد ذلك﴾ [القلم/ ١٣]، ﴿وداود ذا الأيد﴾ [صٓ/ ١٧]، ﴿ولداود سليمان﴾ [صٓ/ ٣٠]، ﴿وأراد شكوراً﴾ [الفرقان/ ٦٢]، ﴿وبعد ضراء﴾ [هود/ ١٠]، ﴿وبعد ظلمه﴾ [الشورىٰ/ ٤١]، إلا موضعين: من ذلك، وهما: ﴿كان تزيغ﴾ [التوبة/ ١١٧]، ﴿وبعد توكيدها﴾ [النحل/ ٩١]. **فإنه أدغمهما**، وقد ذكرا.

وأمّا الثاء: فأدغمها في حروف الدال العشرة.

والطاء، فالتاء قد علم إدغامها، ومثالها في المتماثلين.

والثاء نحو: ﴿بالبينات ثم﴾ [البقرة/ ٩٢]، ﴿والنبوة ثم﴾ [آل عمران/ ٧٩]، واستثنى العراقيون: ﴿التوراة ثم﴾ [الجمعة/ ٥]، ﴿والزكاة ثم﴾ [البقرة/ ٨٣]، وبالوجهين فيهما **قرأت من طريق المصريين**.

والجيم نحو: ﴿الصّالحات جناح﴾ [المائدة/ ٩٣]، ﴿والمؤمنات جنات﴾ [التوبة/ ٧٢].

والذال نحو: ﴿والمسكنة ذلك﴾ [آل عمران/ ١١٢]، ﴿والدرجات ذو العرش﴾ [غافر/ ١٥]، إلا قوله تعالىٰ: ﴿فآت ذا القربى حقه﴾ [الروم/ ٣٨]، وبالوجهين فيه **قرأت من طريق المصريين**.

والزاي: ﴿بالآخرة زيّنا﴾ [النمل/ ٤]، ﴿فالزاجرات زجراً﴾ [الصافات/ ٢]، ﴿إلى الجنة زمراً﴾ [الزمر/ ٧٣]، ولا رابع لها.

والسين نحو: ﴿الصالحات سندخلهم﴾ [النساء/ ٥٧]، ﴿والسحرة ساجدين﴾ [الأعراف/ ١٢٠]، ﴿والبنات سبحانه﴾ [النحل/ ٥٧].

والصاد: ﴿والصافات صفاً﴾ [الصافات/ ١]، ﴿والملائكة صفاً﴾ [النبأ/ ٣٨]، ﴿فالمغيرات صبحاً﴾ [العاديات/ ٣]، ولا رابع لهن.

والشين: ﴿الساعة شيء﴾ [الحج/ ١]، ﴿بأربعة شهداء﴾ [النور/ ٤، ١٣]، موضعان، واختلف عنه في قوله تعالىٰ: ﴿لقد جئت شيئاً فرياً﴾ [مريم/ ٢٧]، فقرأته بالإظهار **من طريق أهل العراق وبالوجهين من طريق المصريين**، ولا خامس لها.

والضاد: ﴿والعاديات ضبحاً﴾ [العاديات/ ١]، ولا ثاني له.

والطاء: ﴿والصلاة طرفيّ النهار﴾ [هود/ ١١٤]، ﴿والصالحات طوبى﴾ [الرعد/ ٢٩]، ﴿والملائكة طيبين﴾ [النحل/ ٣٢]، **واختلف** عنه في قوله تعالىٰ: ﴿ولتأت طائفة﴾ [النساء/ ١٠٢]، فقرأته **بالإدغام من طريق العراقيين وبالوجهين من طريق المصريين**.

والظاء: ﴿الملائكة ظالمي﴾ في النساء [٩٧]، والنحل [٢٨]، وليس غيرها.

وأما الذال فأدغمها: في السين في قوله: ﴿فاتخذ سبيله﴾ [الكهف/ ٦١].

والصاد من قوله تعالى: ﴿ما اتخذ صاحبة﴾ [الجن/ ٣].

وأما التاء فأدغمها **في خمسة أحرف، وهن: التاء، والذال، والسين، والشين، والصاد.**

فالتاء: ﴿حيث تؤمرون﴾ [الحجر/ ٦٥]، ﴿الحديث تعجبون﴾ [النجم/ ٥٩]، ﴿ ولا ثالث لهما، والذال: ﴿الحرث ذلك﴾ [آل عمران/ ١٤]، وليس غيره.

والسين: ﴿وورث سليمان﴾ [النمل/ ١٦]، ﴿ومن حيث سكنتم﴾ [الطلاق/ ٦]، ﴿والحديث سنستدرجهم﴾ [القلم/ ٤٤]، ﴿والأجداث سراعاً﴾ [المعارج/ ٤٣]، ولا خامس لها.

والشين: ﴿حيث شئتما﴾ [البقرة/ ٣٥]، ﴿حيث شئتم﴾ [البقرة/ ٥٨]، ﴿وذي ثلاث شعب﴾ [المرسلات/ ٣٠]، ولا رابع لهن.

والضاد نحو: ﴿حديث ضيف إبراهيم﴾ [الذاريات/ ٢٤].

وأما السين، فأدغمها في: الزاي من: ﴿النفوس زوجت﴾ [التكوير/ ٧].

والشين من: ﴿الرأس شيباً﴾ [مريم/ ٤]، **وأما** الباء، فأدغمها في: الميم من قوله تعالى: ﴿يعذب من يشاء﴾ [البقرة/ ٢١٤]، لا غير، وهي خمسة مواضع لا سادس لها أولها في آل عمران [١٢٩]، ومثله في العنكبوت [٢١]، والفتح [٦]، وإثنان في المائدة [١٨، ٤٠]، وأما الميم فأخفاه بحذف حركته عند الباء فقط **بشرط** أن: يتحرك ما قبله نحو: ﴿يحكم بينهم﴾ [البقرة/ ١١٣]، ﴿أعلم بما وضعت﴾ [آل عمران/ ٣٦]، ﴿علّم بالقلم﴾ [العلق/ ٤]، فإن سكن ما قبله أظهر نحو: ﴿العلم بغياً بينهم﴾ [آل عمران/ ١٩]، ﴿وإبراهيم نبيه﴾ [البقرة/ ١٣٢]، ﴿والشهر الحرام بالشهر﴾ [البقرة/ ١٩٤]، ﴿وارم به بريئاً﴾ [النساء/ ١١٢]، واعلم أن أبا عمر أدغم من هذا الباب قولاً واحداً كلمة واحدة، وهي قوله: ﴿بيت طائفة﴾ في النساء [٨١]، وافقه حمزة في إدغام خمس كلمات بلا روم حركة فيما يرام فيه.

أولها: في النساء: ﴿بيت طائفة﴾ [٨١]، وفي الصافات: ﴿والصافات صفاً، فالزاجرات زجراً، فالتاليات ذكراً﴾ [١، ٢، ٣]، وفي الذاريات: ﴿والذاريات ذروا﴾ [١]، وروى خلاد من طريق أبي إسحاق فيما ذكره ابن سوار، وأبي الفتح فيما ذكره الداني الإدغام في قوله تعالى: ﴿فالمغيرات صبحاً﴾ والعاديات [٢]، ﴿فالملقيات ذكراً﴾ وفي المرسلات [٢].

الأصل الثاني

في: هاء الكناية

اعلم أن هاء الكناية عن الواحد المذكر تجيء **على أربعة أقسام**: **قسم** سكن ما قبله وتحرك ما بعده، **وقسم** تحرك ما قبله، وسكن ما بعده، **وقسم** سكن ما قبله، وما بعده، **وقسم** تحرك ما قبله، وما بعده.

أما القسم الأول، وهو الذي سكن ما قبله، وتحرك ما بعده، فإن ابن كثير ينفرد فيه بصلة

الهاء ياء في الوصل إن كان الساكن قبله ياء، وبواو إن كان غير ياء بأن يكون ألفاً، أو واو، أو غيرها من الحروف، وذلك نحو: ﴿فيه هدى﴾ [البقرة/ ٢]، **وأما** «﴿أنسانيه إلاَّ﴾ [الكهف/ ٦٣]، ﴿ونؤتيه أجراً﴾ [النساء/ ٧٤]، ﴿وموسى لفتاه﴾ [الكهف/ ٦٠]، ﴿وألقى عصاه﴾ [الأعراف/ ١٠٧]، ﴿وإن كنتم إياه﴾ [البقرة/ ١٧٢]، ﴿ومن بعد ما عقلوه﴾ [البقرة/ ٧٥]، ﴿وما فعلوه﴾ [النساء/ ٦٦]، ﴿ليوسف وأخوه﴾ [يوسف/ ٨]، ﴿فلما آتوه﴾ [يوسف/ ٦٦] ومن لم يطعمه [البقرة/ ٢٤٩]، وإني لم أخنه [يوسف/ ٥٢]، ومن لدنه [النساء/ ٤٠] » وافقه حفص في قوله تعالى: «ويخلد فيه مهاناً [الفرقان/ ٦٩]»، وضم حفص كسرة الهاء في قوله تعالى «وما أنسانيه إلا الشيطان» وأما القسم الثاني، وهو الذي تحرك ما قبله، وسكن ما بعده وذلك نحو: ﴿ويعلمه الكتاب والحكمة﴾ [آل عمران/ ٤٨]، ﴿وتحمله الملائكة﴾ [البقرة/ ٢٤٨]، ﴿وله الملك﴾ [البقرة/ ٢٤٧].

والثالث، الذي سكن ما قبله، وما بعده، وذلك نحو: ﴿إليه المصير﴾ [المائدة/ ١٨]، ﴿ويسلمه الله﴾ [البقرة/ ١٩٧]، ﴿وعليه الحق﴾ [البقرة/ ٢٨٢]، ﴿وأنجاه الله﴾ [العنكبوت/ ٢٤]، فإن الجماعة متفقون على حذف الصلة، فهما إلا أنهم اختلفوا في حركة الهاء منهما في **أربعه مواضع**، وهي: ﴿بما عاهد عليه الله﴾ في الفتح [١٠]، و﴿به انظر﴾ في الأنعام [٤٦]، و﴿لأهله امكثوا﴾ في طه [١٠]، والقصص [٢٩]، فأما قوله تعالى: ﴿بما عاهد عليه الله﴾ [الفتح/ ١٠]، **فرواه حفص**: بضم الهاء، وتفخيم اللام. **الباقون**: بكسر الهاء، وترقيق اللام.

وأما: ﴿به انظروا﴾ [الأنعام/ ٤٦]، فرواه الأصفهاني عن ورش، بضم الهاء.

الباقون: بالكسر، **وأما** ﴿لأهله امكثوا﴾ [طه/ ١٠]، فقرأه حمزة بضم الهاء. **الباقون**: بالكسر.

وأما القسم الرابع، وهو الذي: تحرك ما قبله، وما بعده، فإن الجماعة كلهم متفقون فيه على الصلة في الوصل غير أن كيفيتها تختلف باختلاف الحركة قبلها، وذلك أنه إن كانت فتحة، أو ضمة، فالصلة واو، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿فلما أضاءت ما حوله﴾ [البقرة/ ١٧]، ﴿وقال له﴾ [البقرة/ ٢٤٧]، ﴿وجاءه قومه﴾ [هود/ ٧٨]، ﴿فإن الله يعلمه﴾ [البقرة/ ٢٧٠]، وإن كانت كسرة، فالصلة ياء نحو: ﴿فأتوا بسورة من مثله﴾ [البقرة/ ٢٣]، ﴿وإلى ربه﴾ [الكهف/ ٨٧]، ﴿ومن رحمته﴾ [الكهف/ ١٦].

إلا أنهم اختلفوا من ذلك في **ثماني عشرة كلمة** منها ثلاثة أفعال من **القسم** الذي تحرك ما قبله بالفتح، وقد حذفت منه للجزم ألف بين الفتحة، والهاء، وهي: ﴿يرضاه لكم﴾ في الزمر [٧]، ﴿وخيراً يره، وشراً يره﴾ كلاهما في الزلزلة [٧، ٨]، وباقي الكلمات من الذي تحرك ما قبله

بالكسر، وهي: ﴿بيده عقدة النكاح﴾، ﴿وبيده فشربوا﴾ كلاهما في البقرة [٢٣٧، ٢٤٩]، و ﴿بيده ملكوت﴾ في المؤمنين [٨٨]، ومثله في يس [٨٣]، وهذه **الأربعة** أسماء، وفي آل عمران أربع: ﴿يؤده إليك﴾ [٧٥]، ﴿ولا يؤده إليك﴾ [٧٥]، ﴿ونؤته منها﴾ [١٤٥]، كلاهما، وفي النساء ثنتان: ﴿نوله﴾ [١١٥]، ﴿ونصله﴾ [١١٥]، وفي يوسف: ﴿طعام ترزقانه﴾ [٣٧]، وفي طه: ﴿ومن يأته مؤمناً﴾ [٧٥]، وفي النور: ﴿ويتقه فاؤلئك﴾ [٥٢]، وفي النمل: ﴿فألقاه إليهم﴾ [٢٨]، وفي الشورىٰ: ﴿نؤته منها﴾ [٢٠]، وجميعها **أفعال** حذفت منها ياء بين الكسرة، والهاء للجزم إلا: ﴿ترزقانه﴾، فإنه مرفوع كسرت نونه علامة التثنية.

واختلفوا في هاء: ﴿أَرْجِهْ﴾ في الموضعين [الأعراف/ ١١١]، إذ هما متصلان بفعل مبني على السكون مختلف في لامه، هل هو: همزة، أو ياء؟!! فهو في قول من جعل لامه همزة من: **باب ما قبله ساكن غير الياء** مثل: «أرسله، واجعله»[1] وفي قول من جعله ياء: **فمن باب نونه**، ونحوها. **أما**: ﴿يرضه﴾ [الزمر/ ٧]، فرواها أبو حمدون على أبي بكر، والسوسي **من طريق المصريين**، وابن فرح من **طريق بكر** عنه كلاهما عن اليزيدي، وهشام من **طريق ابن عبدان** بإسكان الهاء، **وقرأها** نافع إلا إسماعيل، وأبو جعفر إلا النهرواني، وابن عامر إلا من ذكر عنه، وحمزة باختلاف ضمة الهاء. **الباقون**: بصلة الهاء بواو في الوصل، وهم: المكّي[2]، وإسماعيل، والنهرواني، وهبة الله عن الأخفش، والدوري عن اليزيدي من **غير طريق بكر** عنه، والكسائي، وخلف، **وأما** ﴿يره﴾ [الزلزلة/ ٧، ٨]، فرواه بإسكان الهاء هشام، والنهرواني، وقرأه باختلاس ضمها: أبو جعفر إلا النهرواني، وروح عن يعقوب. **الباقون: بصلتها بواو في الوصل، وأما**: ﴿بيده﴾ [المؤمنون/ ٨٨]، فرواها باختلاس كسرة الهاء رويس. **الباقون: بصلتها بواو في الوصل، وأما**: «يُؤَدِّه، ونُوَلِّه، ونُصْلِه، ونُؤْتِه»[3]، فقرأها بالإسكان: أبو جعفر إلا الأهوازي، وأبو عمرو، وحمزة، وأبو بكر، وقرأهن باختلاس الكسر يعقوب، وقالون، والأهوازي، والشذائي، وابن عبدان، وافقهم الرهاويّ في ﴿نُؤْتِه﴾ الذي في الشورىٰ [٢٠]، فقط.

الباقون بصلة الهاء ياء في الوصل، وأما: «يَأْتِه» فرواه بسكون الهاء السوسيّ من طريق المصريين، ورواه باختلاس الكسر: قالون بخلاف عن المروزي **من طريق المصريين**، ورويس عن يعقوب **الباقون بصلتها بياء في الوصل. وأما** «وَيَتَّقْه» **فقرأها** أبو عمر، وأبو بكر،

---

(١) في أي موضع وقعت في القرآن الكريم.
(٢) هو الإمام القارىء عبدالله بن كثير.
(٣) هذه الآيات تقدم تخريجها في الصفحتين السابقتين آنفاً.

كسر الهاء. **الباقون: بكسر القاف، وصله الهاء بياء في الوصل. وأما** «تُرْزَقَانِهِ» فرواها باختلاس كسر الهاء المروزي من طريق العراقيين. **الباقون: بصلتها بياء في الوصل. وأما:** «أَرْجِهْ وأخاه»، فإني أذكرها في موضعها من سورة الأعراف إن شاء الله تعالى.

الأصل الثالث

في: الهمز

لما كان الهمز يخرج من أقصى الحلق، وما يليه من أعلى الصدر مُشْبِهاً للتهوع، والسعلة أوجب على أكثر الناطقين به كلفة، ومشقة، فتصرفت به العرب، واستعملته **على ضربين: محقّقاً، ومخفّفاً**. وممن عدل عن: **تحقيقه**، إلى **تخفيفه** في الأكثر **أهل الحجاز** فخففوه على **أربعة أوجه**:

الأول: الإبدال، وهو أن: يبدل حرف مد من جنس الحركة قبله، فيصير بعد الفتحة ألفاً، وبعد الضمة واواً، وبعد الكسرة ياءً نحو: «يأكلون، والذنب ويؤمنون»[1].

الثاني: التسهيل بين بين، وهو أن: يجعل بينه، وبين ما منه حركته نحو: «أنشأكم، ورؤوف، وشاء أنشره، وجاء أمه» وما أشبه ذلك.

الثالث: الحذف من غير نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وذلك نحو: «هؤلاء إن، وشاء أنشره، والصابئين».

الرابع: الحذف مع نقل حركته إلى الساكن قبله، سواء كان الساكن لام تعريف كـ «الأرض[2]، والأولى»، أو تنويناً ﴿كمبين أن أعبدوا الله﴾ [نوح/ ٣]، ﴿ومن نبي إلا، ولآتي﴾ [الأعراف/ ٩٤]، ﴿يوم أجّلت﴾ [المرسلات/ ١٢]، ﴿وكفواً أحد﴾ [الاخلاص/ ٤]، أو غير ذلك من الحروف ما لم يكن حرف مدّ نحو: «قد أفلح، ومن آمن، وابني آدم، وقل أوحي، وقل أذن، وقل أنا، ومن إستبرق، وخلوا إلى»[3]، ثمّ هو على ضربين: **منفرد، ومجتمع**، والمنفرد على **ضربين**: ساكن، ومتحرك، وكل واحد منهما **على ضربين: ضرب تحقيقه، وتخفيفه**: لمعنى واحد لا يختلف، **وضرب تحقيقه، وتخفيفه**: لمعنيين مختلفين، أو لغتين

---

(١) في أي موضع وقعت في القرآن الكريم.
(٢) في أي موضع وقعت في القرآن الكريم.
(٣) في أي موضع وقعت في القرآن الكريم.

مشهورتين، أو غير ذلك من المعاني. **وأما**: المجتمع، فعلى **ضربين**: **ضرب تتفق فيه حركتا الهمزتين، وضرب تختلفان فيه**، والذي من كلمة واحدة **على ضربين** اتفقوا فيه على الاستفهام، **وضرب** اختلفوا فيه بين الاستفهام، والخبر، وسيمر بك ذلك في أبوابه مبيناً إن شاء الله تعالى.

باب الهمز الساكن

اعلم أن الهمز الساكن يكون في الأسماء، والأفعال **أما الأسماء**: فيقع فيها فاءً، وعيناً، فمثاله فاءً: ﴿تأويله﴾ [آل عمران/ ٧]، ﴿المأوى﴾ [السجدة/ ١٩]، ﴿والمؤمنون﴾ [البقرة/ ٢٨٥]، ومثاله عيناً: ﴿رأفة﴾ [النور/ ٢]، ﴿ورأي العين﴾ [آل عمران/ ١٣]، ﴿واللؤلؤ﴾ [الرحمن/ ٢٢]، ﴿والرؤيا﴾ [يوسف/ ٤٣]، و﴿بيده﴾ [البقرة/ ٢٣٧]. **وأما الأفعال فيقع فيها فاء، وعيناً ولاماً أيضاً** لأن: السكون يدخلها الضمير، أو الأمر، أو الجزم، فمثاله فاء: ﴿يؤمنون﴾ [البقرة/ ٣]، ﴿ويؤتون﴾ [النساء/ ٥٣]، ﴿أتأمرون﴾ [البقرة/ ٤٤]، ﴿فأتوا البيوت﴾ [البقرة/ ٢٣]، ﴿لقانا أئت﴾ [يونس/ ١٥]، ﴿الذي أؤتمن﴾ [البقرة/ ٢٨٢]، ﴿أن ائت القوم﴾ [الشعراء/ ١٠]، ومثاله عيناً: «بئس، بئسما»، ومثاله لاماً: «جئتكم، وجئت، وقرأت، وأنشأنا، وأنبئهم، وهيء لنا، واقرأ كتابك، وإن يشاء يرحمكم»، وكان أبو جعفر يبدل الهمز في ذلك كله إلا «الرؤيا» **وبابها**، فإنه أبدل الهمز فيها ياء، ثم أدغم الياء في الياء، **واستثنى ثلاثة أفعال، فهمزها**، وهي: ﴿أنبئهم﴾ في البقرة [٣٣]، و﴿نبئهم﴾ في الحجر [٥١]، والقمر [٢٨]، زاد السلمي، والأهوازي عند: ﴿نبىء عبادي﴾ في الحجر [٤٩]، زاد النهرواني، والأهوازي: ﴿نبئنا﴾ في يوسف [٣٦]، زاد الأهوازي ﴿أم لم ينبأه﴾ في النجم [٣٦].

فصل

وروىٰ الأزرق عن ورش إبدال الهمز إذا كان فاء، فلما لم يكن من باب «الإيواء» وذلك نحو: «تؤوي، وتؤويه، فاؤوا إلى الكهف، ويأويه، والمأوى»[1] وشبهه، وأبدله إذا كان عيناً في فعل واحد، وهو: «بئس» واسمين وهما: «الذئب، وبئر»[2]، وروىٰ الأصفهاني عن ورش إبداله أجمع **إلا خمسة اسماً، وستة عشر فعلاً**. فالأسماء: «الكأس، والبأس، والرأس،

(١) في أي موضع وقعت في القرآن الكريم.
(٢) في أي موضع وقعت في القرآن الكريم.

واللؤلؤ» وما جاء منهنّ وأثاثاً ورؤيا، والأفعال: ﴿أنبئهم﴾ في البقرة [٣٣]، ﴿أم لم ينبئا﴾ في النجم [٣٦]، و ﴿نبئنا بتأويله﴾ في يوسف [٣٦]، و ﴿نبئهم﴾ في الحجر [٥١]، والقمر [٢٨]، ﴿ونبىء عبادي﴾ في الحجر [٤٩] أيضاً، وباب **المجيء** نحو: «جئت» وما تكرر منه، و «اقرأ» في ثلاثة مواضع: موضع في الإسراء: ﴿اقرأ كتابك﴾ [١٤]، وموضعان في العلق، وهما: ﴿اقرأ باسم ربك﴾ [١]، ﴿اقرأ وربك﴾ [٣]، «وقرأت، وقرأناه، وهيء لنا، ويهيء لكم، وتؤوي، وتؤويه»[1]...

فصل

وكان لأبي عمرو فيه **مذهبان أحدهما** الإبدال، وهو: الأشهر عنه، **والآخر التحقيق**: ولا خلاف عنه في **همز خمسة، وثلاثين موضعاً**، ففي البقرة منها موضعان، وهما: ﴿أنبئهم﴾ [٣٣]، ﴿أو ننساها﴾ [١٠٦]، وفي آل عمران: ﴿تسؤهم﴾ [١٢٠]، وفي النساء: ﴿إن يشاء يذهبكم﴾ [١٣٣]، وفي المائدة: ﴿تَسُؤكُم﴾ [١٠١]، وفي الأنعام ثلاثة مواضع: ﴿من يشاء الله يضلله﴾ [٣٩]، ﴿ومن يشاء يجعله﴾ [٣٩]، ﴿وإن يشاء يذهبكم﴾ [١٣٣]، وفي الأعراف: ﴿أَرْجِهْ وأَخَاه﴾ [١١١]، وفي التوبة: ﴿تسؤهم﴾ [٥٠]، وفي يوسف: ﴿نبئنا﴾ [٣٦]، وفي إبراهيم: ﴿إن يشاء يذهبكم﴾ [١٩]، وفي الحجر موضعان، وهما: ﴿نبىء عبادي﴾ [٤٩]، ﴿ونبئهم عن﴾ [٥١]، وفي الإسراء ثلاثة مواضع، وهي: ﴿إقرأ كتابك﴾ [١٤]، ﴿وإن يشاء يرحمكم﴾ [٥٤]، ﴿أو إن يشاء يعذبكم﴾ [٥٤]، وفي الكهف موضعان، وهما: ﴿هيء لنا﴾ [١٠]، ﴿ويهيء لكم﴾ [١٦]، وفي مريم: ﴿ورئيا﴾ [٧٤]، وفي الشعراء موضعان: ﴿إن نشاء ننزل﴾ [٤]، ﴿وأَرْجِه وأخاه﴾ [٣٦]، وفي الأحزاب: ﴿وتؤوي إليك﴾ [٥١]، وفي سبأ: ﴿إن نشاء نخسف﴾ [٩]، وفي فاطر: ﴿إن يشاء يذهبكم﴾ [١٦]، وفي ياسين: ﴿وإن نشاء نفرقهم﴾ [٤٣]، وفي الشورىٰ موضعان، وهما: ﴿فإن يشاء الله﴾ [٢٤]، ﴿وإن يشاء يسكن الريح﴾ [٣٣]، وفي النجم: ﴿أم لم ينبأ﴾ [٣٦]، وفي القمر: ﴿ونبئهم﴾ [٢٨]، وفي المعارج: ﴿تؤويه﴾ [١٣]، وفي البلد: ﴿مؤصدة﴾ [٢٠]، وفي العلق موضعان: ﴿اقرأ باسم ربك﴾ [١]، ﴿اقرأ وربك﴾ [٣]، وفي الهُمزة: ﴿مؤصدة﴾ [٨]، فأما العلل التي همزن لأجلها، فخمس:

---

(١) سيأتيك بيانه مفصلاً في كل سورة على حدة.

الأولى السكون للجزم: وذلك **تسعة عشر** موضعاً منها باب المشيئة الإحدى عشرة، و «ننساها، وتسؤهم» كلاهما، و «تسؤكم، وأم لم ينبأ».

الثانية السكون للبناء: وذلك أحد عشر موضعاً منها: «أنبئهم، ونبىء، ونبئنا، ونبئهم» الموضعان و «أرْجه» كلاهما، و «اقرأ» الثلاثة[١]، و «هيء لنا».

الثالثة: أن يوجب إبداله فعلاً، وذلك موضعان: «تؤوي، وتؤويه».

الرابع: أن يخرج بالإبدال من معنى إلى معنى آخر، وهو: «أثاثاً، ورءياً».

الخامسة: أن يخرج بالإبدال من لغة إلى لغة أخرى، وذلك: «مؤصدة» لأنها عنده من: «أأصد» لا من: «أوصد»، وانفرد شجاع باستثناء ستة أسماء أخر، وفعل، فهمزهن، فالأسماء: «البأس، والكأس، والرأس»، وما جاء منهن، و «الذئب» في المواضع الثلاثة بيوسف، و «الضان، وبئر». وبالفعل: «لا يلتكم»، وقد وافق الكسائي، وخلف في إبدال همزة «الذئب» فقط، وأبو بكر في: «لؤلؤ، واللؤلؤ»[٢] فهذا ما أردت ذكره مما تحقيقه، وتخفيفه لمعنى واحد، فأما ما تحقيقه، وتخفيفه لمعنيين مختلفين، أو لغتين مشهورتين، أو غير ذلك من المعاني، فإني أذكره في أماكنه إن شاء الله تعالى. وذلك نحو قوله تعالى: «أو نُنسِاها، وأرْجِه، وبعذاب بئيس، وهيت لك، ويأجوج ومأجوج، ورِءْياً، ومِنْ سبأ، ولِسباء، وساقيها، وبالسوق، وعلى سوقه، ومنسأته، وضيزى، وعاداً الأولى، وموصدة» كلاهما[٣].

باب الهمز المتحرك المفرد

اعلم أن الهمز المفرد إذا تحرك، وتحرك ما قبله، فإن الجماعة اختلفوا منه في **ستة أقسام**:

الأول: **المضموم المكسور ما قبله**، وكان أبو جعفر يحذف الهمز من ذلك، ويضم الكسرة قبلها في خمسة أسماء، وخمسة أفعال، والأسماء: ﴿ مستهزؤون، ومتكؤون، والصابؤون، وخاطؤون، ومالؤون ﴾ وافقه نافع في: ﴿ الصابؤون ﴾، والأفعال: ﴿ يستهزؤون، وقل استهزؤا، وإن يطفئوا، وليطفؤوا، وليواطؤا﴾، وروى الأهوازي، والسلمي تسهيل الهمزة بين بين في قوله في قوله تعالى: ﴿الله يستهزىء بهم﴾[٤].

---

(١) تقدم تخريجهم آنفاً.

(٢) حيث وقعتا في القرآن الكريم.

(٣) انظر بداية هذا الفصل.

(٤) في أي موضع وقعت في القرآن الكريم. وأول موضع وقعت فيه سورة البقرة الآية (١٥).

الثاني: المضموم المفتوح ما قبله، وكان أبو جعفر يحذف الهمزة منه في ثلاثة أفعال، وهي قوله تعالى: ﴿ولا يطؤون﴾ في التوبة [١٢٠]، وأيضاً: ﴿لم تطؤها﴾ في الأحزاب [٢٧]، و ﴿إن تطؤهم﴾ في الفتح [٢٥]، وروىٰ الأهوازي عنه تسهيل الهمزة من قوله تعالى: ﴿والذين تبؤوا الدّار﴾ [الحشر/ ٩].

الثالث: المكسور المكسور ما قبله كان أبو جعفر يحذفه في **خمسة** أسماء، وهي: ﴿الصابئين﴾ [البقرة/ ٦٢]، ﴿والمستهزئين﴾ [الحجر/ ٩٥]، ﴿وخاطئين﴾ [يوسف/ ٢٩]، ﴿ومتكئين﴾ [الكهف/ ٣١]، ﴿ولإيلاف قريش﴾ [قريش/ ١، ٢]، وافقه نافع في: ﴿الصابئين﴾، وقرأ ابن عامر بحذف الياء، من: ﴿لإيلاف قريش﴾.

الرابع: المفتوح المكسور ما قبله كان أبو جعفر يبدل الهمزة فيه ياء في **خمسة أفعال، وعشرة أسماء**، فالأفعال: «ملئت، وقرىء، واستهزىء، وليبطئن، ولنبوئنهم»، والأسماء: «رئاء الناس، وناشئة الليل، وخاسئاً، وإن شانئك، وفئة، ومائة»، وتثنيتها[1]، و «خاطئة، وبالخاطئة» إلا أن السلميّ استثنى: «فئة، ومائة» وتثنيتها، و «خاطئة»، وياء «خاطئة» فهمزهن، وروى الأصبهاني عن ورش الإبدال من ذلك كله ثلاثة مواضع، وهي: «خاسئاً، وناشئة، وملئت، وزاد» فأبدل في قوله تعالى: ﴿فبأي﴾ [الرحمن/ ١٣]، وما جاء منه سواء كان قبل الباء فاء، أم لم يكن ذلك نحو: ﴿بأي ذنب﴾ [التكوير/ ٩]، ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾ وانفرد الأزرق بالإبدال في: «لئلا».

الخامس: المفتوح المضموم ما قبله وذلك في: أربعة: **أسماء**، وخمسة: **أفعال**، فالأسماء: ﴿مؤجلاً﴾ [آل عمران/ ١٤٥]، ﴿والمؤلفة﴾ [التوبة/ ٦٠]، ﴿ومؤذن﴾ في الأعراف [٤٤]، ويوسف [٧٠]، و ﴿الفؤاد﴾ [هود/ ١٢٠]، وما جاء منه، والأفعال: ﴿يؤاخذ﴾ [النحل/ ٦١]، ﴿ويؤخر﴾ [المنافقون/ ١١]، و ﴿فليؤد﴾ [البقرة/ ٢٨٣]، ﴿ويؤده﴾ [آل عمران/ ٧٥]، وما جاء منهن، و ﴿يؤيد بنصره﴾ [آل عمران/ ١٣]، و ﴿يؤلف بينه﴾ [النور/ ٤٣]، فكان أبو جعفر يبدل الهمزة فيهنّ واواً إلا: ﴿الفؤاد﴾ [هود/ ١٢٠]، واستثنى الرهاويّ: «يؤيد»، فهمزها، وروىٰ ورش إبدال الهمز في هذه الكلمات التسع، واستثنى الأصفهاني: «مؤذن»، واستثنى الأزرق: «الفؤاد».

السادس: المفتوح المفتوح ما قبله: روىٰ الأصفهاني عن ورش تسهيله بين بين في سبع همزات، واحدة في: **اسم**، وواحدة في: حرف، والآخر في: **أفعال**، فالاسم همزة «أنت» إذا

---

(١) أي: «مائتان».

تقدّم منها فاء قبلها همزة استفهام نحو: ﴿فأنت تكره﴾ [يونس/ ٩٩]، ﴿أفأنتم له﴾ [الأنبياء/ ٥٠]، والتي في الحرف همزة كان الثقيلة، والخفيفة نحو: «كأنهم، وكأنّما[١]، ويكأنّ، وويكأنّه[٢]، و ﴿كأن لم تغن﴾ [يونس/ ٢٤]، ﴿وكأن لم يلبثوا﴾ [يونس/ ٤٥]، فالتي في الأفعال همزة، و ﴿إذ تَأَذَّنَ﴾ في الأعراف [١٦٧]، فقط، و ﴿اطمأنوا بها﴾ [يونس/ ٧]، و ﴿اطمأن به﴾ [الحج/ ١١]، وهمزة: «أَمَّنْ، وأَصْفَىٰ» إذ تقدمها فأبعد همزة استفهام نحو: ﴿أفأمن﴾ [الأعراف/ ٩٧]، ﴿أفأمنوا﴾ [الأعراف/ ٩٩]، ﴿أفأمنتم﴾ [الإسراء/ ٦٨]، ﴿أفأصفاكم﴾ [الإسراء/ ٤٠]، والهمزة الثانية من: ﴿لأملأن جهنم﴾ وهي في الأعراف [١٨]، وهود [١١٩]، وسجدة لقمان [١٣]، وصآد [٨٥]، وهمزة: «رأىٰ» في ستة أمكنة، فقط مكانان في يوسف، وهما: ﴿إني رأيت أحد عشر كوكباً، ورأيتهم لي ساجدين﴾ [٤]، ومكانان في النمل، وهما: ﴿رآه مستقراً عنده﴾ [٤٠]، ﴿ورأته حسبته﴾ [٤٤]، ومكان في القصص، وهو: ﴿فلما رآها تهتز﴾ [٣١]، ومكان في المنافقين، وهو: ﴿رأيتهم تعجبك أجسامهم﴾ [٤]، فإن تقدمها همزة استفهام نحو: «أرأيتكم، أرأيتهم، أرأيت»، فإن المدنيين يلينان همزتها بين بين، وروي عن الأزرق إبدالها ألفاً أيضاً نقله مع وجه التليين مكي، وقرأ الكسائي بحذفها.

أبو جعفر حذف همزة: «مُتَّكَأً»، وروى الأهوازي عنه إسكان تائه، وزاد البزي من غير النهرواني عن ابن فرح تليين الهمز في: ﴿لأعنتكم﴾ في البقرة [٢٢٠].

فصل

ومتى كان قبل الهمز ساكن، ولم يكن حرف مدّ سواء كان تنويناً، أو غيره، وهو آخر كلمةٍ، فإن ورشاً يحذف الهمز، وينقل حركته إلى الساكن قبله، وذلك نحوَ قوله تعالى: ﴿اسكن أنت﴾ [البقرة/ ٣٥]، ﴿فمن أوتي﴾ [الإسراء/ ٧١]، ﴿وقل إني﴾ [الأنعام/ ١٤]، ﴿وألم أحسب﴾ [العنكبوت/ ١، ٢]، ﴿ورسولاً أن اعبدوا﴾ [النحل/ ٣٦]، ﴿وكتاب أحكمت﴾ [هود/ ١]، ﴿وأداءٌ إليه بإحسان﴾ [البقرة/ ١٧٨]، ﴿ولو أنهم، أو أنثى﴾ [آل عمران/ ١٩٥]، ﴿وخلوا إلى﴾ [البقرة/ ١٤]، ﴿وابني آدم﴾ [المائدة/ ٢٧]، وكذا إذا كان الساكن لام تعريف، فإنه يجري مجرىٰ المنفصل، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وبالآخرة هم﴾ [البقرة/ ٤]،

---

(١) في أي موضع وقعت في القرآن الكريم.
(٢) وقعت في سورة القصص الآية: (٨٢).

﴿والأولى، وكم﴾ [النجم/ ٢٥، ٢٦]، و ﴿الإصباح، وجعل﴾ [الأنعام/ ٩٦]، واختلف عن الأزرق في النقل إلى الهاء من قوله تعالى: ﴿كتابيه إني﴾ [الحاقة/ ١٩، ٢٠]، فمنع من ذلك الأكثرون، وبه قطع الداني، ونقل ابن شريح، ومكي الوجهين، ورجحا الهمز لأن الساكن هاء السكت، وهي لا تكون إلا ساكنة وافقه أبو جعفر، وإسماعيل في «الآن»، وجملته ثمانية مواضع منها ستة للخبر، وإثنان للاستفهام، فالخبريّة: ﴿الآن جئت بالحق﴾ [البقرة/ ٧١]، ﴿فالآن باشروهنّ﴾ [البقرة/ ١٨٧]، ﴿إني تبت الآن﴾ [النساء/ ١٨]، ﴿الآن خفف الله عنكم﴾ [الأنفال/ ٦٦]، ﴿الآن حصحص الحق﴾ [يوسف/ ٥١]، ﴿فمن يستمع الآن﴾ [الجن/ ٩]، والاستفهامان كلاهما في يونس، وهما: ﴿الآن وقد كنتم﴾ [٥١]، ﴿الآن وقد عصيت﴾ [٩١]، وافقه قالون من غير طريق الحمامي في يونس فقط وافقه أبو جعفر في قوله تعالى: ﴿من أجل ذلك﴾ في المائدة [٣٢]، إلا أنه كسر الهمزة في: «أجل»، ثم نقل حركتها إلى النون، وافقه رويس في قوله تعالى: ﴿من إستبرق﴾ في سورة الرحمن [٥٤]، وأَذْكُرُ ﴿عاداً الأولى﴾ في مكانها من سورة النجم [٥٠]، إن شاء الله تعالى.

فإن وقع الساكن، والهمز في كلمة واحدة، فقد اختلفوا من ذلك في خمسة ألفاظ، وهي: **«القرآن»**، وما تكرر منه، و ﴿كهيئة الطير﴾ [آل عمران/ ٤٩]، ﴿وملىء الأرض﴾ [آل عمران/ ٩١]، ﴿واسألوا الله﴾ [النساء/ ٣٢]، ﴿ورِدْءاً يُصَدِّقُنِيْ﴾ [القصص/ ٣٤]، **أما**: «القرآن»، وما تكرر منه نحو: ﴿وقرآن الفجر﴾ [الإسراء/ ٧٨]، ﴿وقرآناً فرقناه﴾ [الإسراء/ ٣٠٦]، فقرأه ابن كثير بحذف الهمزة، ونقل حركتها إلى الساكن قبلها، وهذا على قول من لم يقل أن «القرآن» اسم مثل: «التوراة»، و «الإنجيل»، وإنه لم يؤخذ من قرأت، وهو قول: ابن قسطنطين أخبرني ذلك شيخنا الإمام: نجم الدين أحمد بن غزال بقراءتي عليه، قال: **أخبرنا** شيخنا الشريف، **قال**: **أخبرنا** شيخنا أبو محمد سبط أبي منصور، **قال**: **أخبرنا** شيخنا أبو طاهر بن عليّ، **قال**: **أخبرني** أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري رحمه الله تعالى سنة: ثمان، وثلاثين، وأربعمائة.

قال: **حدثنا** أبو حفص عمر بن شاهين الواعظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن بن شاذان البزاز، واللفظ له **قال**: **حدثنا** أحمد بن مسعود اليزيدي بمصر، **قال**: **حدثنا** محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين، **قال**: **حدثنا** محمد بن إدريس الشافعي يعني الإمام، **قال**: **أخبرنا** إسماعيل ابن عبدالله بن قسطنطين، **قال**: **قرأت علىٰ** شبل بن عبّاد، **وأخبره** شبل أنه **قرأ** على: عبدالله بن كثير **قال** الإمام الشافعي، **وقرأت** علىٰ: ابن قسطنطين، وكان يقول: «القرآن» اسم، وليس مهموز مثل: «التوراة، والإنجيل»، ولم يؤخذ من قرأت، وكان يقرأ، ﴿وإذا قرأت القرآن﴾

بهمز «قرأت»، ولا يهمز «القرآن»، وروىٰ الأهوازي عن أبي جعفر «كهيئة الطير» بحذف الهمز، ونقل حركتها إلى الياء، وروىٰ السلمي عنه إبدال الهمزة، ونقل حركتها إلى الياء، وروىٰ السلمي عنه إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء في الياء، وروىٰ النهرواني عن أبي جعفر ﴿ملىء الأرض ذهباً﴾ بحذف الهمزة من: «ملىء» فقط، ونقل حركتها إلى اللام، وقرأ ابن كثير، والكسائي، وخلف ﴿وسلوا الله من فضله﴾ [النساء/ ٣٢]، ﴿فسئل به خبيراً﴾ [الفرقان/ ٥٩]، ﴿فسئلوا أهل الذكر﴾ [النحل/ ٤٣]، وكلما جاء من باب: «السؤال» إذا كان أمر المخاطب قبل سينه فاء، أو واو بحذف الهمزة، ونقل حركتها إلى الساكن كما مرّ، **وقرأ** المدنيات: ﴿رِدْءاً يُصَدِّقُني﴾ [القصص/ ٣٤]، بحذف الهمزة، ونقل حركتها إلى الدال إلا أن أبا جعفر بدل من تنوينه ألفاً، وإن كان الساكن حرف مدّ، فقد اختلف منه في إحدى عشرة كلمة، وهي: «إسرائيل، وكأين، وخطيئاتهم، وخطيآتكم، وهنيئاً مريئاً، وبريء، وبريئون، وإنما النسيء، وها أنتم، واللائي»[1]، **وأما** ﴿إسرائيل﴾ [البقرة/ ٩١]، ﴿وكأين﴾ [آل عمران/ ١٤٦]، فقرأهما: أبو جعفر بتليين الهمزة فيهما بين بين، **وأما**: ﴿خطيئاتهم﴾ [نوح/ ٢٥]، ﴿وخطيآتكم﴾ [الأعراف/ ١٦١]، فرواهما: الأهوازي بقلب الهمزة ياء، وإدغام الياء في الياء، **وأما** ﴿هنيئاً مريئاً﴾ [النساء/ ٤]، ﴿وبريء﴾ [الأنعام/ ١٩]، ﴿وبريئون﴾ [يونس/ ٤١]، فرواها: السلمي، والأهوازي: بالقلب، والإدغام كما مرّ.

وأما: ﴿النسيء﴾ [التوبة/ ٣٧]، فقرأها: أبو جعفر، والأزرق، والبزي من **طريق أهل العراق كذلك**، **وأما** «ها أنتم» فرواها: قنبل بحذف الألف مع تحقيق الهمزة، فتصير على وزن: «فعلتم»، ورواها: الأزرق كذلك إلا أنه يلين الهمزة، ونقل عنه **بعض المصريين** إبدالها ألفاً، وبه قال: المهدوي في كتابه، وذكر الداني في: غير كتاب التيسير أنه كذلك قرأ على: المصريين عن ورش، وقرأها المدنيان إلا الأزرق، وأبو عمرو بإثبات الألف، وتليين الهمزة. **الباقون: كذلك إلا أنهم يخففون الهمزة. وأما** ﴿اللائي﴾ [الطلاق/ ٤]، فقرأها: يعقوب، وقنبل، وقالون: بهمزة مكسورة بعد الألف من غير ياء، وقرأ المدنيان إلا قالون، والبزي، وأبو عمرو كذلك إلا أنهم يلينون الهمزة، ويبدلونها في الوقف ياء ساكنة، وقرأ أبو عمرو، والبزي كلاهما من: **طريق المصريين** ياء ساكنة في الحالين، ولا يلزمهما إدغامها في الياء من: «بئس» لأن سكونها عارض، وأصلها همزة. **الباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة ممدودة، فهذا ما أردنا ذكره في هذا الباب ممّا تحقيقه، وتخفيفه** لمعنىً واحد. **فأما ما: تحقيقه، وتخفيفه**

---

(١) حيث وقعت في القرآن الكريم.

لمعنيين مختلفين، أو لغتين مشهورتين، أو غير ذلك من المعاني. . . فسأذكره في أماكنه إن شاء الله تعالى، وذلك نحو: «النبي، والأنبياء، والنبيين، وهزؤاً، وكفواً، وجبريل، وميكائيل، وضياء، وزكريا، ودكّا، وبعذاب بئس، ويضاهؤون، ويرجون، وترجى، وبادىء الراي، واستايسوا وبابه، ولأهب، وربأت، ودري، ومن سباء، ولسباء، والتناوش، ومناءة، وسأل» في الواقع [المعارج/ ١]، و «أقّتت، والبرية، وإيلافهم».

باب الهمزتين المتفقتين من كلمة واحدة

إعلم أن الهمزتين المتفقتين من كلمة واحدة لا تكونان إلاّ مفتوحتين، **وهما على قسمين**: قسم اتفقوا على قراءته بهمزتين **الأولى للاستفهام**، وقسم اختلفوا في قراءته بهمزتين على الاستفهام، وبهمزة واحدة على الخبر: فالأوّل أحد، وعشرون موضعاً: أولهما في البقرة موضعان، وهما: ﴿أأنذرتهم أم لم [٦]، أأنتم أعلم [١٤٠]﴾، في آل عمران موضعان، وهما: ﴿أأسلمتُم [٢٠] وأأقررتم [٨١]﴾، وفي المائدة: ﴿أأنتَ قلت [١١٦]﴾، وفي هود: ﴿أألِدُ وأنا عجُوزٌ [٧٢]﴾، وفي يوسف: ﴿أأرْبَابُ مُتَفرقُونَ [٣٩]﴾، وفي الإسراء: ﴿أأسجد لمن خلقت طيناً [٦١]﴾، وفي الأنبياء: ﴿أأنت فعلت هذا [٦٢]﴾، وفي الفرقان: ﴿أأنتم أضللتم [١٧]﴾، وفي النمل: ﴿أأشكر أم أكفر [٤٠]﴾، وفي ياسين موضعان، وهما: ﴿أأنذرتم [١٠]، وأأتخذ من دونه [٢٣]﴾، وفي الزخرف: ﴿أآلهتنا خير أم هو [٥٨]﴾، وفي الواقعة أربعة مواضع، وهي: ﴿أأنتم تخلقونه [٥٩]، أأنتم تزرعونه [٦٤]، أأنتم أنزلتموه من المزن [٦٩]، أأنتم أنشأتم شجرتها [٧٢]﴾، وفي المجادلة: ﴿أأشفقتم [١٣]﴾، وفي الملك: ﴿أأنتم من [١٦]﴾، وفي النازعات: ﴿أأنتم أشد خلقاً [٢٧]﴾، وهي في قراءة أبي جعفر اثنان، وعشرون موضعاً لقراءته في ياسين: ﴿أإن ذكّرتم [١٩]﴾، بفتح الهمزة الثانية[1]، وأما اختلافهم في ذلك، فقرأ الكوفيون، وابن ذكوان، والدجواني عن هشام من: **طريق هبة الله** المفسر فيما رواه: ابن سوار، وروح **بتحقيق الهمزتين. الباقون تحقيق الأولى، وتليين الثانية بين بين**، وهم: الحجازيون، وأبو عمرو، ورويس، وهشام إلا المفسر وافقهم الداجوني عن ابن ذكوان في قوله تعالى: ﴿أأسجد لمن خلقت طيناً﴾ [الإسراء/ ٦١]، وافقهم ابن ذكوان إلا زيداً عنه، والداجوني عن هشام في قوله تعالى: ﴿أآلهتنا خير﴾ [الزخرف/ ٥٨]، وروى المصريون عن ورش من طريق الأزرق إبدال الهمزة في ذلك ألفاً، وهو رواية الداني، ومكي

---

(١) أي: «أأن ذكرتم».

غير أن الداني **قال**: والقياس أن يكون بين بين، **وقال مكي**: وقد قيل أنه جعلها بين الهمزة، والألف، وهو أقيس في العربية، ولكن يتمكن من إشباع المد مع البدل ما لا يتمكن من غيره، وبالإشباع **قرأت**، وفصل بين الهمزتين بألف المدنيات إلا ورشاً، وأبو عمرو، وهشام ما لم يكن بعد الهمزة الثانية ألفاً لئلا يصير في تقدير أربع ألفات، وذلك قوله تعالى: ﴿ءَالِهَتنا خير﴾ [الزخرف/ ٥٨]، وروى قنبل قلب الهمزة الأولى واواً في الوصل من قوله تعالى: ﴿النشور ءأمنتم﴾ في الملك [١٦]، مع بقائه على أصله في تليين الثانية، وكذلك مذهبه في قوله تعالى: ﴿قال فرعون ءآمنتم به﴾ في الأعراف [١٢٣] وهي من القسم الثاني ذكرتها في هذا القسم للمشاركة في الحكم، وروىٰ ابن شنبوذ عنه كذلك إلا أنه ليّن الهمزة الثانية منهما، وروىٰ أبو طاهر إسماعيل، وطاهر بن غلبون، والداني كذلك إلا أنهم أبدلوا الهمزة الثانية ألفاً ممدودة قدر ألفين في الأعراف، وألف في الملك. **وأما**: القسم المختلف فيه بين الاستفهام والخبر فهو سبعة مواضع:

أولها: ﴿أن يوتى﴾ في آل عمران [٧٣]، و ﴿آمنتم﴾ في الأعراف [١٢٣]، وطه [٧١]، والشعراء [٤٩]، و ﴿أعجمي وعربي﴾ في حمّ السجدة [٤٤]، و ﴿أذهبتم﴾ في الأحقاف [٢٠]، و ﴿أَنْ كان ذَا مالٍ وَبنين﴾ في نّ [القلم/ ١٤]، **أما**: ﴿أن يوتىٰ﴾ فقرأها ابن كثير بهمزتين الأولىٰ: **محققة**، والثانية: **ملينة بين بين**. **الباقون بهمزة واحدة على الخبر**، **وأما**: ﴿آمنتم﴾ في المواضع الثلاثة، فرواهنّ الأصفهاني، وحفص، ورويس بهمزة واحدة على الخبر وافقهم قنبل في: «طه» فقط، وقد تقدم ذكر مذهبه في قلب الهمزة الأولى واواً في: الأعراف، **وقرأهن**: بهمزتين محققتين علىٰ الاستفهام **أهل الكوفة إلا حفصاً**. **الباقون**: **بتحقيق**: الأولى، **وتليين**: الثانية، ولم يفصل أحد فيهن بين الهمزتين بألف لما ذكرنا في: ﴿آلهتنا﴾. **وأما**: ﴿أعجمي وعربي﴾ فقرأه بهمزة واحدة على الخبر قنبل من طريق الحمامي، وهشام. **الباقون بهمزتين على الاستفهام**، وحققها الكوفيون إلا حفصاً، وروح ولين الثانية منهما المكي، وأبو جعفر، وهشام، ورويس إلا أن أبا جعفر، وهشاماً يفصلان بينهما بألف، **وأما**: ﴿أن كان ذا مال﴾ فقرأه بهمزة واحدة على الخبر المكي، ونافع، وأبو عمرو، والكسائي، وخلف، وحفص. **الباقون بهمزتين**، وحققهما حمزة، وأبو بكر، وروح، **ولين** الثانية منهما: أبو جعفر، وابن عامر، ورويس إلا أن أبا جعفر، وهشام يفصلان بينهما بألف.

فصل

ومتى دخلت على همزة الوصل التي قبل لام التعريف همزة إستفهام، وذلك في: ستة مواضع **باتفاق القراء** منها في **الأنعام** موضعان، وهما: ﴿قل آلذكرين﴾ [١٤٣ ـ ١٤٤]، كلاهما، وفي يونس ثلاث، وهي: ﴿الآن﴾ [٥١، ٩١]، كلاهما، و ﴿الله أذن لكم﴾ [٥٩]، وفي النمل: ﴿الله خير أما يشركون﴾ [٥٩]، وفي يونس: ﴿ما جئتم به السحر﴾ [٨١]، في قراءة أبي جعفر، وأبي عمرو، فاتفق الجماعة كلهم، وأبو جعفر، وأبو عمرو في الموضع الذي اخْتَصَّا به على إبدالها ألفاً، وزيادة المد فيه لإلتقاء الساكنين، وبه ورد النص عن الأئمة العشرة، وذهب بعض المصريين إلى تليينها بين بين من غير مد، وهو مذهب مهجور، ونقله مع مذهب البدل الداني في كتابه المسمى: **جامع البيان**.

باب الهمزتين المختلفتين من كلمة واحدة

اعلم أن الهمزتين المختلفتين من كلمة واحدة تجيئان **على ضربين**: مضمومة قبلها مفتوحة، ومكسورة قبلها مفتوحة؛ **أما المضمومة التي قبلها مفتوحة**: فجملتها باتفاق الجماعة **ثلاثة مواضع**: أولها في آل عمران: ﴿أأنبئكم﴾ [١٥]، وفي صٓ: ﴿أأنزل﴾ [٨]، وفي القمر: ﴿أألقي﴾ [٢٥]، فحقق الهمزتين فيهن: الشامي، والكوفيون، وروح. **الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية**، وفصل بينهما بألف: أبو جعفر، وقالون، والسوسنجرديّ عن إسماعيل، وابن حبيش عن: السوسيّ، وهشام، وروىٰ عنه وجهان آخران: أحدهما نقله الداني من طريق أبي الحسن بن غلبون، **وهو تحقيق الهمزتين من غير فصل في**: «أأنبئكم» كعاصم، وتحقيق الأولى، وتليين الثانية، في: «أأنزل، وأألقى» مع الفصل فيهما كأبي جعفر، والثاني نقله أبو محمد عن الفضل بن شاذان الرازي، وهو تحقيق الهمزتين من غير فصل بألف فيهن، **وأما المكسورة التي قبلها همزة مفتوحة، فعلى قسمين**: قسم اتفقوا على قراءته بهمزتين على الاستفهام، ومنهم من قرأه بهمزة واحدة على الخبر **أمّا**: الأول، فجملته باتفاق الجماعة إلا أبا جعفر عشرون موضعاً:

أولها في الأنعام: ﴿أأنكم لتشهدون﴾ [١٩]، وفي براءة: ﴿أئمة﴾ [١٢]، ومثله في الأنبياء [٧٣]، ولقمان [٢٤]، وموضعان في القصص [٥، ٤١]، وفي الشعراء: ﴿أأن لنا لأجراً﴾ [٤١]، وفي النمل ستة مواضع، وهي: ﴿أأنكم لتأتون﴾ [٥٥]، و ﴿أإله مع الله﴾ [٦٠، ٦١،

٦٢، ٦٣، ٦٤]، خمسة مواضع، وفي العنكبوت: ﴿أأنكم لتأتون الرجال﴾ [٢٩]، وفي ياسين: ﴿أإن ذكرتم﴾ [١٩]، وفي الصافات ثلاثة مواضع، وهي: ﴿أإنا لتاركوا آلهتنا﴾ [٣٦]، و﴿أإنك لمن المصدقين﴾ [٥٢]، و﴿أإفكاً آلهة﴾ [٨٦]، وفي حم السجدة: ﴿أإنكم لتكفرون﴾ [٩]، وفي ق: ﴿عجيب أإذا متنا﴾ [٢، ٣]، وهي في قراءة أبي جعفر تسعة عشر لقراءته: ﴿أإن ذكرتم﴾ [يس/١٩]، بفتح الهمزة الثانية، فأما اختلافهم في ذلك، فقرأه بهمزتين محققتين الشامي، والكوفيون، وروح. **الباقون**: بتحقيق الأولى، وتليين الثانية إلا في **«آية»** فإن جماعة من المحققين يجعلونها ياء خالصة، وبه قال أبو العزّ في إرشاده، وابن شريح في كافيه، وغيرهما، وهو مذهب النحاة لأن أصلها السكون وافقهم هشام من **طريق المصريين بخلاف عنه في تليين همزة ﴿أإنكم﴾** التي في حَم السجدة [٩]، وهو رواية الداني عن شيخه طاهر بن غلبون، وفصل بين الهمزتين في ذلك كلمة كله إلا **«أئمّة»** المدنيان غير ورش، وأبو عمرو، وهشام، وروىٰ الداني عن شيخه طاهر بن غلبون: الفضل عن هشام من هذا القسم كله في: **أربعة مواضع**:

أولها في الشعراء: ﴿أئن لنا لأجراً﴾ [٤١]، وفي الصافات: ﴿أئنك لمن المصدقين﴾ [٥٢]، وفيها: ﴿أئفكاً آلهةً﴾ [٨٦]، وفي فصلت: ﴿أئنكم لتكفرون﴾ [٩]، وأمّا: **«أئمة»** ففصل فيها أبو جعفر، وإسماعيل عن نافع من: **طريق السوسنجردي** فيما رواه عنه ابن سوار، وهشام فيما نقله عنه الداني، والفضل رواه عن شيخه أبي الفتح، وتركه عن ابن غلبون وافقهم الأصفهاني في سجدة لقمان، **والثاني من القصص**، وهو قوله: **﴿وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار﴾** [٤١].

القسم الثاني

الذي اختلفوا فيه بين: الاستفهام، والخبر

وهو على ضربين: ضرب: تجيء الهمزتان فيه، وليس بعدهما مثلهما، وضرب: تجيآن فيه وبعدهما في ايتهما أو في التي بعدها مثلهما، ويسمى: **باب الاستفهامين**: فجملة الضرب الأولى خمسة **مواضع**:

أولها في الأعراف: ﴿أئنكم لتأتون﴾ [٨١]، قرأها بهمزة مكسورة على الخبر المدنيان، وحفص. الباقون بهمزتين على: **الاستفهام، وحققهما**: الشامي، والكوفيون إلا حفصاً، وروح، وليّن الثانية: ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس، وفصل بينهما بألف: أبو عمرو، وهشام.

الثاني: ﴿أإن لنا﴾ في الأعراف [١١٣] أيضاً، والخلاف فيهما كما ذكرنا في: «أئنكم» غير أن ابن كثير يوافق المخبرين.

الثالث: ﴿أئنك﴾ في يوسف [٩٠]، قرأه: ابن كثير، وأبو جعفر **بهمزة واحدة على**: الخبر، الباقون **بهمزتين**، وليّن الثانية منهما: نافع، وأبو عمرو، ورويس، **وفصل بينهما بألف**: نافع إلا ورشاً، وأبو عمرو، وهشام من غير طريق طاهر بن غلبون.

الرابع: قوله تعالى في مريم: ﴿أإذا ما مت﴾ [٦٦]، رواها الداجوني عن ابن ذكوان بهمزة واحدة على الخبر، والباقون **بهمزتين**، وحققهما الكوفيون، وابن عامر إلا الداجوني، وروح، وليّن الثانية: الحجازيون، وأبو عمرو، ورويس، وفصل بينهما بألف: المدنيان إلا ورشاً، وأبو عمرو، وهشام.

الخامس: ﴿إنا لمغرمون﴾ قرأها بهمزتين محققتين: أبو بكر. الباقون **بهمزة واحدة على الخبر**، وجملة الضرب الثاني **أعني**.

باب الاستفهامين

إثنان وعشرون كلمة في: **أحد عشر موضعاً** كل موضع منها يتوالى فيه كلمتان: أولها في الرعد موضع، ومثله في المؤمنون، والسجدة، والواقعة، والنازعات، والنمل، وموضعان

في: الإسراء، ومثلها في الصافات، فهذه **عشرة مواضع** الواقع فيها كلها: «أئذا» بعد كل واحدة منها «أئنا» إلا في النازعات فإنها قبلها، وفي العنكبوت: ﴿أئنكم لتأتون الفاحشة﴾ [٢٨]، ﴿أئنكم لتأتون الرجال﴾ [٢٩]، غير أن الموضع الثاني من هذه السورة لم يقرأ أحد على الخبر، وقد ذكرتا في القسم الأول الذي اتفقوا على الاستفهام فيه. **أما**: ﴿أئذا﴾ في الرعد [٥]، والمؤمنون [٨٢]، والسجدة [١٠]، والموضعان في سبحان [٤٩، ٩٨]، والثاني من: الصافات، فقرأهن بهمزة واحدة: أبو جعفر، وابن عامر. **الباقون**: بهمزتين الفصل بينهما بألف: نافع إلا ورشاً، وأبو عمرو، **وليّن الثانية من غير فصل**: ابن كثير، وورش، ورويس عن يعقوب، وقرأ: «أئنا» التي بعدهن بهمزة واحدة نافع، والكسائي، ويعقوب، والباقون **بهمزتين**، وحققهما: الشامي، والكوفيون إلا الكسائي. **وليّن الثانية**: ابن كثير، وأبو جعفر، وأبو عمرو، **وفصل**: أبو جعفر، وأبو عمرو، وهشام.

وأما «أإذا» الأولى من الصافات، و «أئنا» التي بعدها، فالخلاف فيهما كالخلاف في اللتين ذكرا قبلها غير أنّ أبا جعفر لا مخبر في: «أإذا» بل: يقرؤها بالتسهيل، وانفصل كنافع، والسلميّ، والنهرواني في: «أإنا» يوافقان المخبرين، وأما ﴿أئذا﴾ التي في النمل [٦٧]، فقرأها بهمزة واحدة على الخبر المدنيان. الباقون **بهمزتين وسهّل** الثانية منهما: ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس، وفصل بينهما بألف: أبو عمرو، وهشام، وقرأ الشامي، والكسائي «أئنا» التي بعدها بهمزة واحدة على الخبر، وزيادة نون. الباقون: **بهمزتين على الاستفهام، ونون واحدة مشددة**، وحققهما: الكوفيون إلا الكسائي، وروح الباقون: **بتحقيق الأولى، وتليين الثانية، وفصل بينهما بألف**: المدنيان إلا ورشاً، وأبو عمرو، وأما: ﴿أإذا﴾ التي في الواقعة [٤٧]، **فقرأها بهمزة واحدة**: السلمي، والباقون: **بهمزتين**، حققهما: الكوفيون، وابن عامر وروح، وسهل الثانية: الحجازيون إلا السلمي، وأبو عمرو، ورويس، وفصل بينهما: المدنيان إلا ورشاً، والسلمي، وأبو عمرو، وهشام.

وقرأ المدنيان إلا السلمي، ويعقوب، والكسائي: «أئنا» التي بعدها بهمزة واحدة. الباقون: **بهمزتين**، وحققهما: الشامي، والكوفيون إلا الكسائي، ولين الثانية: ابن كثير، وأبو عمرو، والسلمي، وفصل بينهما: أبو عمرو، وهشام، والسلمي، **وأما** ﴿أئن﴾ التي في النازعات [١٠]، فقرأها بهمزة واحدة: أبو جعفر، الباقون: **بهمزتين**، وحققهما: الكوفيون، وابن عامر، وأبو عمرو، وروح، **وسهل الثانية: ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، ورويس، وفصل بينهما بألف: نافع إلا ورشاً**. وأبو عمرو، وهشام، **وقرأ**: «أئذا» التي بعدها بهمزة واحدة: نافع، والشامي، ويعقوب، والكسائي. الباقون: **بهمزتين**، وحققهما: الكوفيون إلا

الكسائي، ولين الثانية منهما: ابن كثير، وأبو جعفر، وأبو عمرو، وفصل أبو جعفر، وأبو عمرو، **وأما** ﴿أئنكم﴾ الموضع الأول من العنكبوت [٢٨]، فقرأه بهمزة واحدة على الخبر: **الحجازيون**، وابن عامر، ويعقوب، وحفص، الباقون: **بهمزتين**: وحققهما: الكوفيون إلا حفصاً، وسهل الثانية مع الفصل بألف: **أبو عمرو**، والله أعلم.

باب الهمزتين المتفقتين من كلمتين

اعلم أن الهمزتين المتفقتين من كلمتين: تأتيان **على ثلاثة أضرب**: مكسورتين، ومفتوحتين، ومضمومتين. **أما**: المكسورتان، فجملتها في قراءة الجماعة إلا ورشاً، وحمزة **خمسة عشر موضعاً**: أولها في البقرة: ﴿هؤلاء إن كنتم صادقين﴾ [٣١]، وفي النساء موضعان، وهما: ﴿من النساء إلا ما قد سلف﴾ [٢٢]، ﴿ومن النساء إلا ما ملكت﴾ [٢٤]، وفي هود: ﴿ومن وراء إسحاق يعقوب﴾ [٧١]، وفي يوسف: ﴿بالسؤ إلا﴾ [٥٣]، وفي الإسراء: ﴿هؤلاء إلا﴾ [١٠٢]، وفي النور: ﴿على البغاء إن أردن تحصناً﴾ [٣٣]، وفي الشعراء: ﴿من السماء إن كنت﴾ [١٨٧]، وفي السجدة: ﴿من السماء إلى﴾ [٥]، وفي الأحزاب موضعان، وهما: ﴿من النساء إن اتقيتن﴾ [٣٢]، ﴿وأبناء أخواتهن﴾ [٥٥]، وفي سبأ موضعان، **وهما**: ﴿من السماء إن﴾ [٩]، و ﴿أهؤلاء إياكم﴾ [٤٠]، وفي صاد: ﴿هؤلاء إلا صيحة﴾ [١٥]، وفي الزخرف: ﴿في السماء إله﴾ [٨٤]، وهي في قراءة ورش **سبعة عشر** لزيادته فيها موضعين في الأحزاب، وهما: ﴿للنبي إن أراد﴾ [٥٠]، و ﴿بيوت النبي إلا﴾ [٥٣]، لأنه ينفرد بالهمز فيهما.

وتكون على قراءة حمزة **ستة عشر موضعاً** لقراءته في البقرة: ﴿من الشهداء أن﴾ [٢٨٢]، بكسر الهمزة[1]، **وأما**: المفتوحان فجملتها **تسعة**، **وعشرون موضعاً**: أولها في النساء موضعان: ﴿والسفهاء أموالكم﴾ [٥]، ﴿أو جاء أحد منكم﴾ [٤٣]، وفي المائدة مثلها: ﴿أو جاء أحد منكم﴾ [٦]، وفي الأنعام: ﴿جاء أحدكم﴾ [٦١]، وفي الأعراف موضعان: ﴿فإذا جاء أجلهم﴾ [٣٤]، ﴿وتلقاء أصحاب النار﴾ [٤٧]، وفي يونس: ﴿إذا جاء أجلهم﴾ [٤٩]، وفي هود **سبعة مواضع** منها: ﴿جاء أمرنا﴾ [٤٠]، **خمسة مواضع**، وفي القَصَصِ الخَمْس: ﴿وجاء أمر ربك﴾ [٧٦، ١٠١]، في قصة صالح، ومثله فيها بعد، وفي الحجر موضعان، **وهما**: ﴿جاء آل لوط﴾ [٦١]، و ﴿جاء أهل المدينة﴾ [٦٧]، وفي النحل: ﴿فإذا جاء

---

(١) أي: «من الشهداء إن».

أجلهم﴾ [٦١]، وفي الحج: ﴿وتمسك السماء أن تقع على الأرض﴾ [٦٥].

وفي المؤمنين **موضعان**: ﴿جاء أمرنا﴾ [٢٧]، ﴿وجاء أحدهم الموت﴾ [٩٩]، وفي الفرقان: ﴿شاء أن يتخذ﴾ [٥٧]، وفي الأحزاب: ﴿إن شاء أو يتوب﴾ [٢٤]، وفي فاطر: ﴿جاء أجلهم﴾ [٤٥]، وفي المؤمن: ﴿فإذا جاء أمر الله قضى﴾ [٧٨]، وفي القتال: ﴿فقد جاء أشراطها﴾ [١٨]، وفي القمر: ﴿جاء آل فرعون النذر﴾ [٤١]، وفي الحديد: ﴿جاء أمر الله وغرّكم﴾ [١٤]، وفي المنافقين: ﴿جاء أجلها﴾ [١١]، وفي عبس: ﴿شاء أنشره﴾ [٢٢]، **وأما**: المضمومتان فلم يأتيا إلا موضعاً واحداً لا غير، وهو قوله تعالى **في سورة الأحقاف**: ﴿أولياء أولئك﴾ [٣٢]، **فأما**: اختلافهم في ذلك، فقرأ أبو عمرو بحذف الهمزة الأولى من: **الأضرب الثالثة**، وهذا هو المشهور عنه، وقال قوم: إنّ المحذوفة هي الثانية ممن ذكر ذلك: أبو العز عن الحمامي، والصقلي عن أبي الطيب ابن غلبون، وافقه البزي، ونافع إلا ورشاً في المفتوحتين، **وليّنا**: الأولى، **وحققا**: الثانية في المكسورتين، والمضمومتين إلا قوله تعالى: ﴿بالسّوء إلا﴾ في يوسف [٥٣]، فإنهما قلبا الهمزة فيها واواً، وأدغما الواو في الواو، وقد روي عنهما التسهيل على قاعدتهما، وممن نقل الوجهين منها مكي، **وقرأ**: أبو جعفر، وقنبل، وورش، ورويس **بتحقيق**: الأولى، **وتليين**: الثانية في الجميع، وروي عن قنبل، والأزرق: وجه آخر، **وهو**: إبدالها حرف مد، فتبدل المكسورة ياء ساكنة، والمضمومة واواً ساكنة، والمفتوحة ألفاً، وممن نقله، ونقل التسهيل: **محمد بن شريح**، ونقل الداني من **طريق**: شيخه ابن خاقان، وطاهر بن غلبون في قوله تعالى: ﴿هؤلاء إن كنتم﴾ [البقرة/ ٣١]، ﴿والبغاء إن أردن﴾ [النور/ ٣٣]، وجهاً آخر، وهو إبدال الهمزة فيهما ياء مكسورة، والله أعلم.

باب الهمزتين المختلفتين من كلمتين

اعلم أن الهمزتين المختلفتين من كلمتين تجيئان في كتاب الله **خمسة أضرب**: مفتوحة قبلها مضمومة، وضدّه، ومكسورة قبلها مفتوحة، وضده، ومكسورة قبلها مضمومة، ولا ضدّ له، **فأمّا**: المفتوحة التي قبلها مضمومة، فجملتها في قراءة الجماعة إلا نافعاً **أحد عشر موضعاً**: أولها في البقرة: ﴿السفهاء ألا﴾ [١٣]، وفي الأعراف موضعان: ﴿أُمَماً لو نشاء أصبناهم﴾ [١٠٠]، ﴿ومن تشاء أنت وليّنا﴾ [١٥٥]، وفي براءة: ﴿زيّن لهم سوء أعمالهم﴾ [٣٧]، وفي هود: ﴿ويا سماء أقلعي﴾ [٤٤]، وفي يوسف: ﴿يا أيها الملأ أفتوني في﴾ [٤٣]، وإبراهيم عليه السلام: ﴿ما يشاء ألم﴾ [٢٧، ٢٨]، وفي النمل موضعان، **وهما**: ﴿يا أيها الملأ أفتوني﴾ [٣٢]، ﴿يا أيها الملأ أيكم يأتيني﴾ [٣٨]، وفي حم السجدة: ﴿ذلك جزاء أعداء الله النار﴾

[٢٨]، وفي الممتحنة: ﴿البغضاء أبداً﴾ [٤]، وتزيد في مذهب نافع موضعين، **وهما**: ﴿النبيّ أولى بالمؤمنين﴾ [الأحزاب/ ٦]، ﴿والنبي أن تستنكحوا﴾ [الأحزاب/ ٥٠]، لقراءته «النبي» بالهمز.

وأما: المضمومة التي قبلها مفتوحة، فموضع واحد لا غير، وهو: ﴿كلما جاء أمة رسولها كذبوه﴾ في سورة المؤمنين [٤٤].

وأما المكسورة التي قبلها مفتوحة، فجملتها في قراءة من مدّ «زكريّا» في الموضعين تسعة عشر موضعاً أولها في البقرة: ﴿شهداء إن﴾ [١٣٣]، وفي المائدة ثلاثة مواضع، **وهي**: ﴿البغضاء إلى﴾ [١٤، ٦٤]، موضعان، و ﴿عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم﴾ [١٠١]، وفي الأنعام: ﴿شهداء إذا﴾ [١٤٤]، وفي التوبة موضعان، **وهما**: ﴿أولياء إن استحبوا الكفر﴾ [٢٣]، ﴿وإن شاء إن الله﴾ [٢٨]، وفي يونس: ﴿شركاء أن يتبعون﴾ [٦٦]، وفي يوسف موضعان، **وهما**: ﴿والفحشاء إنه﴾ [٢٤]، ﴿وجاء أخوه يوسف﴾ [٥٨]، وفي الكهف: ﴿أولياء إنا﴾ [١٠٢]، وفي مريم: ﴿زكريا إذ نادىٰ﴾ [٢، ٣]، وفي الأنبياء موضعان، **وهما**: ﴿الدعاء إذا﴾ [٤٥]، ﴿وزكريا إذ﴾ [٨٩]، وفي الشعراء: ﴿نبأ إبراهيم﴾، وفي النمل: ﴿الدعاء إذا ولوا﴾ [٨٠]، وفي الروم مثلها [٥٢]، وفي السجدة: ﴿نسوق الماء إلى﴾ [٢٧]، وفي الحجرات: ﴿حتى تفيء إلى أمر الله﴾ [٩]، وهي على قراءة من قصر زكريا، **وهم**: الكوفيون إلا أبا بكر **سبعة عشر موضعاً**.

وأمّا: المفتوحة التي قبلها مكسورة، فجملتها في قراءة الجماعة إلا حمزة **ستة عشر موضعاً** **أولها**: في البقرة موضعان، وهما: ﴿من النساء أو أكننتم في أنفسكم﴾ [٢٣٥]، ﴿ومن الشهداء أن تضل﴾ [٢٨٢]، وفي النساء: ﴿هؤلاء أهدى﴾ [٥١]، وفي الأعراف: ﴿بالفحشاء أتقولون﴾ [٢٨]، وفيها: ﴿رَبَّنَا هؤلاء أضلونا﴾ [٣٨]، وفيها: ﴿من الماء أو ممّا﴾، وفي الأنفال: ﴿من السماء أو ائتنا﴾ [٣٢]، وفي يوسف موضعان كلاهما: ﴿وعاء أخيه﴾ [٧٦]، وفي الأنبياء: ﴿لو كان هؤلاء آلهة﴾ [٩٩]، وفي الفرقان: ﴿هؤلاء أم هم ضلّوا﴾ [١٧]، وفيها: ﴿مطر السوء أفلم﴾ [٤٠]، وفي الشعراء: ﴿من السماء آية﴾ [٤]، وفي الأحزاب: ﴿أبناء أخواتهن﴾ [٥٥]، وفي الملك موضعان، **وهما**: ﴿من في السماء أن يخسف﴾ [١٦]، ﴿ومن في السماء أن يرسل﴾ [١٧]، وهي في مذهب حمزة خمسة عشر لقراءته: ﴿من الشهداء أن تضل﴾ [البقرة/ ٢٨٢]، بكسر الهمزة، **وأما**: المكسورة التي قبلها مضمومة، فجملتها في قراءة الجماعة عن نافع، والكوفيّين إلا أبا بكر **ثلاثة، وعشرون موضعاً أولها**: في البقرة ثلاث مواضع، وهي: ﴿من يشاء إلى صراط مستقيم﴾ [١٤٢، ٢١٣]، موضعان ﴿ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا﴾ [٢٨٢]،

وفي آل عمران موضعان: ﴿من يشاء إن في ذلك﴾ [١٣]، ﴿وما يشاء إذا﴾ [٤٧]، وفي الأنعام: ﴿من يشاء إن ربك﴾ [٨٣]، وفي الأعراف: ﴿وما مسّني السّوء إن أنا﴾ [١٨٨]، وفي يونس: ﴿من يشاء إلى صراط﴾ [٢٥]، وفي هود: ﴿ما نشاء إنك لأنت الحليم﴾ [٨٧]، وفي يوسف: ﴿لما يشاء إنه﴾ [١٠٠]، وفي مريم: ﴿يا زكريا إنا﴾ [٧]، وفي الحج: ﴿يشاء إلى﴾ [٥].

وفي النور ثلاثة مواضع، **وهي**: ﴿شهداء إلا أنفسهم﴾ [٦]، ﴿ويخلق الله ما يشاء إنّ﴾ [٤٥]، ﴿ومن يشاء إلى﴾ [٤٦]، وفي النمل: ﴿يا أيها الملأ إني ألقي إليّ﴾ [٢٩].

وفي فاطر أربعة مواضع، **وهي**: ﴿يشاء إن الله﴾ [١]، ﴿والفقراء إلى الله﴾ [١٥]، ﴿والعلماء إن الله﴾ [٢٨]، ﴿والسّيء إلا بأهله﴾ [٤٣]، وفي عسّق: ﴿لمن يشاء إناثاً﴾ [٤٩]، وتزيد في قراءة نافع خمسة مواضع أولها: ﴿يا أيها النبي إنا أرسلناك﴾ [الأحزاب/ ٤٥]، ﴿يا أيها النبي إنا أحللنا لك﴾ [الأحزاب/ ٥٠]، ﴿يا أيها النبي إذا جاءك﴾ [الممتحنة/ ١٢]، ﴿وإذ أسرّ النبي إلى﴾ [التحريم/ ٣]، ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء﴾ [الطلاق/ ١]، **فتصير حيثذ**: ثمانية، وعشرون موضعاً، وتكون في قراءة الكوفيين إلا أبا بكر: اثنين وعشرين موضعاً لأنهم قرأوا: ﴿يا زكريا إنا﴾ [مريم/ ٧]، بالقصر، فأما اختلافهم في ذلك، فقرأ الحجازيون، وأبو عمرو، ورويس **بتحقيق**: الأولى، **وتليين** الثانية في الوصل إذا كانت مضمومة، أو مكسورة قبلها مفتوحة، فإن كانت مفتوحة قبلها مكسورة، أو مضمومة، فإنهم يبدلونها بعد الكسرة ياء، وبعد الضمة واواً، وأما المكسورة التي قبلها مضمومة، ففي تحقيقها عنهم سوى الرهاوي ثلاثة أوجه:

أولها: **الإبدال** واواً مكسورة، وهو مذهب القراء المأثور عن الأئمة.

الثاني: **التليين** بين الهمزة، وبين ما منه حركتها، وهو مذهب النحاة، وجماعة من القرّاء.

الثالث: **التليين** بين الهمزة، والواو، وهذا أحد الوجهين اللذين ذكرهما أبو الكرم الشهرزوري، وأبو العلاء الهمذاني، وبه قرأت من طريقهما، وأما الرهاوي، فمذهبه فيها التليين بين الهمزة، والياء دون الوجهين الآخرين، والله أعلم.

الأصل الرابع

في: المد، والقصر، والوقف على الساكن

باب

المدّ، والقصر

قد ذكرنا فيما سبق أن حروف المد ثلاثة الألف مطلقاً، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، فإذا كان حرف المدّ في كلمة، وبعده همزة فيها، فإن الجماعة كلهم متفقون على مده زيادة على ما فيه من المدّ اللازم له، وذلك نحو: «جاء، وشاء، وطائعين، ومن السماء، وإنما النسيء، وحتى تفيء، وثلاثة قرؤ، وما عملت من سوء، وأن تبؤ، ولتنؤ»[1]، وإن كان حرف المدّ آخر كلمة مرسوماً، أو غير مرسوم، والهمزة، أو من كلمة أخرى، فإن الحجازيون إلا الأزرق عن ورش، والمروزي عن قالون من طريق المصريّين بخلاف عنه، وابن سليمان عن هشام، والبصريين إلا الدوري عن اليزيدي في إحدى روايتي المصريّين عنه يمكّنونه، ولا يزيدونه شيئاً على ما فيه من المد اللازم له. الباقون: **بالمدّ**، وهم الكوفيون، وابن عامر، إلا ابن سليمان، والأزرق، والمروزي، والدوري في إحدى الروايتين عنهما، وبالمدّ لهما **قرأ الداني** على: طاهر بن غلبون، وبالقصر لأبي نشيط، والوجهين للدوري **قرأ علىٰ**: أبي الفتح، وأطولهم مدّاً حمزة، والأزرق، والأخفش من طريق العراقيين، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿بما أنزل إليك﴾ [البقرة/ ٤]، ﴿هؤلاء أهدى﴾ [النساء/ ٥١]، ﴿كما آمن الناس﴾ [البقرة/ ١٣]، ﴿يا أيها﴾ [الممتحنة/ ١]، ﴿لا آله إلا هو﴾ [البقرة/ ٢٥٥]، ﴿يا إبراهيم﴾ [هود/ ٧٦]، ﴿بعهدي أوفِ﴾ [البقرة/ ٤٠]، ﴿تؤتي أكلها﴾ [إبراهيم/ ٢٥]، ﴿في آذانهم﴾ [البقرة/ ١٩]، ﴿أتهتدي أم تكون﴾ [النمل/ ٤١]، ﴿يا بني إسرائيل﴾ [البقرة/ ٤٠]، ﴿فقولي إني﴾ [مريم/ ٢٦]، ﴿ونصروا أولئك﴾ [الأنفال/ ٧٢]، ﴿وأزواجه أمهاتهم﴾ [الأحزاب/ ٦]، ﴿وعليهم وأأنذرتهم﴾ [البقرة/ ٧]، في قراءة من ضم الميم: ﴿وقولوا آمنا﴾ [البقرة/ ١٣٦]، ﴿واعلموا أنما﴾ [المائدة/ ٩٢]، ﴿وتوبوا إلي﴾ [البقرة/ ٥٤]، ﴿واذكروا إنا﴾ [الأعراف/ ٦٩]، والله أعلم.

---

(١) في أي موضع وقعت في القرآن الكريم.

فصل

وإن تغيّر الهمز بعد حرف المدّ في كلمة، أو كلمتين: **بحذف، أو تسهيل، أو إبدال**، جاز لمن مذهبه **المدّ** في ذلك وجهان:

أحدهما: **القصر** اعتداداً بالعارض المزيل لقوة الهمزة.

والثاني **المد**، وهو: الأشهر لأن التخفيف عارض، فلا عبرة به، وذلك نحو: ﴿هؤلاء إن كنتم﴾ [البقرة/ ٣١]، ﴿وشاء أنشره﴾ [عبس/ ٢٢]، ﴿وأولياء أولئك﴾ [الأحقاف/ ٣٢]، «وجاء، وشاء، وإسرائيل، وهأنتم، وآباؤكم ونسائكم»[1] عند وقف همزة فيهما وفيما أشبههما على الرسم.

فصل

ومتى كان حرف المد بعد همزة محققة، أو مخففة **بنقل غير لازم، أو بدل، أو تسهيل، وهما في**: كلمة واحدة، فاتفق الجماعة كلهم على القصر إلا الأزرق عن ورش، فإنهم اختلفوا عنه، والأكثرون يأخذون له **بالقصر**، وممن قطع به، وأنكر غيره: طاهر بن غلبون، وأخذ له جماعة بالمد، وممن نقله وحده: ابن شريح، وأبو طاهر، وإسماعيل، ونقل مكيّ وجهين: **المدّ، والقصر**، ثم قال: وبالمد **قرأت** له يعني الأزرق، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿الذين آمنوا﴾ [البقرة/ ٩]، ﴿ورأى كوكباً﴾ [الأنعام/ ٧٦]، ﴿وأوتينا العلم﴾ [النمل/ ٤٢]، ﴿وإيتاء الزكاة﴾ [الأنبياء/ ٧٣]، ﴿ومن آمن﴾ [البقرة/ ٦٢]، ﴿وقل أوحي﴾ [الجن/ ١]، ﴿وهؤلاء آلهة﴾ [الأنبياء/ ٩٩]، ﴿ومن السماء آية﴾ [الشعراء/ ٤]، ﴿وجاء آل لوط المرسلون﴾ [الحجر/ ٦١]، ولا خلاف عنه في قصر الياء من «إسرائيل»، وكل حرف قبل همزته حرف ساكن صحيح متصل به نحو «القرآن، والظمآن، ومسؤولاً»، أو قبله همزة وصل في الابتداء نحو: ﴿إئت بقرآن﴾ [يونس/ ١٥]، ﴿إئذن لي﴾ [التوبة/ ٤٩]، ﴿الذين أؤتمن﴾ [البقرة/ ٢٨٢]، واستثنى عنه جماعة منهم مكي ثلاث كلمات، فقصرهن لجميع أصحابه:

---

(١) حيث وقعت في القرآن الكريم وسيأتيك بيانها مفصلاً.

أولها: **فعل المؤاخذة** نحو: ﴿لا تؤاخذنا﴾ [البقرة/ ٢٨٦]، ﴿ولا يؤاخذكم﴾ [البقرة/ ٢٢٥]، ﴿ولو يؤاخذ الله﴾ [النحل/ ٦١]، ﴿ولا تؤاخذني﴾ [الكهف/ ٧٣].

الثانية: **«الآن»**، وهما الموضعان اللذان في يونس [٥١، ٩١].

الثالثة: ﴿عاداً الأولى﴾ في والنجم [٥٠]، وأجمع القراء كلهم ورش، وغيره على ترك المدّ في الألف المبدلة من التنوين وقفاً نحو: «دعاء، ونداء، وافتراء، وسواء، وهزؤاً، وكفواً»، وشبهه... [الخ]...

فصل

ومتى وقع بعد حرف المدّ ساكن، فاتفق الجماعة كلهم على: زيادة المدّ فيه زيادة لا تتعدى قدر ألفين سواء كان: **مشدداً**، أو غير **مشدد** من حروف الهجاء التي في فواتح السور، أو من غيرها.

أمّا: المشدّد، فنحو قوله تعالى: ﴿ولا الضالين﴾ [الفاتحة/ ٧]، ﴿ولا آمّين﴾ [المائدة/ ٢]، ﴿وما من دابة﴾ [الأنعام/ ٣٨]، ﴿والصّاخة﴾ [عبس/ ٣٣]، ﴿والله خير﴾ [البقرة/ ١٠٣]، ﴿والذاكرين﴾ [الأحزاب/ ٣٥].

وأما: غير المشدد، فنحو: ﴿الأن﴾ في يونس [٥١، ٩١]، على قراءة من همز، و «اللائي» في قراءة من أبدل الهمزة ياء ساكنة، ﴿ومحياي﴾ [الأنعام/ ١٦٢]، في قراءة من سكن، «يا أيها، وأنذرتهم، وشاء أنشره» على قراءة الأزرق **بالبدل**، وكذلك إذا عرض الساكن في كلمتين وصلاً للإدغام نحو: ﴿نصيب برحمتنا﴾ [يوسف/ ٥٦]، ﴿والأبرار ربّنا﴾ [آل عمران/ ١٩٣]، ﴿ولا تيمموا﴾ [البقرة/ ٢٦٧]، ﴿ولا تعاونوا﴾ [المائدة/ ٢]، على: قراءة من **أدغم**.

وأما: فواتح السور، فما كان منها ثلاثياً أوسطه حرف مدّ نحو: «ألم، والمص، وكهيعص، وطس، وطسم، وحم، وحم عسق، وصاد، والقرآن، وقاف، والقرآن، ونون، والقلم، واختلفوا في ياء عين في الموضعين المذكورين فمنهم من اختار: **المدّ** لوجود الساكن بعدها كالداني **قال**: وهو مذهب ابن مجاهد، ومنهم من جزم **بالقصر** كأبي العزّ الواسطي، وأبي محمد البغدادي، وابن شريح الإشبيلي، وأبي طاهر إسماعيل لوجود الفتحة قبلها، ومنهم من اختار التوسط لتعارض السببين كأبي الكرم الشهرزوري، وذكر المكيّ **المدّ، والتوسط**، ورجح: **المدّ**.

فصل

ومتى وقفت للجماعة على حرف قبله حرف مد بالسكون، أو الإشمام حيث يسوغ ذلك منه ثلاث أوجه: **المدّ**، **والقصر** لترك الاعتداد به، **والتوسط** لتعارض السببين، وإن وقفت، فليس إلا القصر ذكر الثلاثة الداني في كتابه: **جامع البيان**.

فصل

ومتى وقع بعد حرف من حرفي اللين همزة، ففيه عن الأزرق في الوصل، والوقف وجهان: **المدّ**، **والتوسّط** نحو: ﴿هذا شيء﴾ [قَ/ ٢]، و﴿كهيئة الطير﴾ [آل عمران/ ٤٩]، ﴿وعلى كل شيء﴾ [البقرة/ ٢٠]، و﴿امرء سوء﴾ [مريم/ ٢٨]، و﴿سوءة أخيه﴾ [المائدة/ ٣١]، وبهما **قال**: محمد بن شريح الإِشبيلي، وبالتوسط وحده **قال**: الداني، ومكي، ولغير الأزرق من القراء في الوقف عليه بلا روم ثلاثة أوجه نقلها الداني في كتابه: **جامع البيان**، وهي: **المدّ**، **والقصر**، **والتوسط**، وكذلك إذا كان الحرف الموقوف عليه بعد حرف اللين غير همزة إلا أن الأزرق يوافقهم على القصر فيه، وذلك نحو: «لا غول، وذلك الفوز، واحتمل السيل، والله خير، وذي الطول ومن الليل» وأمّا ما روي عنهما من «سوآتهما وبدت لهما سوآتهما وليريهما سوآتهما، ويواري سوآتكم» في الأعراف [٢٦]، فقصر الواو فيهن ابن شريح، ومكي، **وأما** قوله تعالى: ﴿من دونه موئلاً﴾ [الكهف/ ٥٨]، ﴿وإذا المؤودة سئلت﴾ [التكوير/ ٨]، فاتفق جميع أصحابه على: **القصر** فيهما.

باب الوقف على الساكن به

قرأ حمزة، والأخفش من طريق العلوي عن النقاش عنه بوقفة يسيرة على كل ساكن بعده همزة سواء كان في كلمة، أو في كلمتين تنويناً، أو غير تنوين لام تعريف، أو غيره ما لم يكن حرف مدّ، وكذلك روىٰ القاضي عن رويس إلا أنّ وقفه أقل من وقفهما، وذلك نحو قوله تعالى: «قد أفلح، ومن أوتي، وقل إني، والأرض، والإيمان، وكتاب أحكمت، ومبين أن أعبدوا، وكفواً أحد، والقرآن، ويسئلونك، وَسْألِ القرية، ورِدْءاً يصدقني»[1] هذه روايتي من طريق العراقيين المذكورة في هذا الكتاب.

---

(١) في أي موضع وقعت في القرآن الكريم.

وأما: طريق المصريّين، فإني **قرأت** لحمزة من رواية خلف، وحده بالوقف على الساكن إذا كان آخر كلمة، والهمزة أول «الأخرى» وعلى لام تعريف لأنه في حكمه، وعلى ياء «شيء» كيف كان إعرابها، ولغير وقف على شيء من ذلك في **رواية**: خلاّد، وهي **رواية**: الداني عن شيخه فارس بن أحمد، **وقرأت** له من **رواية**: خلف، وخلاّد بالوقف على لام التعريف، وياء شيء لا غيرهما، وهي **رواية**: الداني عن شيخه طاهر بن غلبون.

الأصل الخامس

في الإمالة

اعلم أن الإمالة، والتفخيم لغتان مشهورتان، فاشيتان على ألسنة فصحاء العرب الذين نزل القرآن بلغتهم غير أنّ الأصل منهما التفخيم لعدم توقفه على سبب، وجواز تفخيم كل ممال دون عكسه، فالتفخيم لغة أهل الحجاز، والإمالة لغة كثير من العرب خاصة بني تميم، وهو يقع في الأسماء، والأفعال.

وأما: الحروف، فلا يمل منها إلا حرف واحد، وهي: «بلى»، وكيفية الإمالة: **تقريب الألف إلى الياء، والفتح إلى الكسر**، وأسبابها سبعة:

الأول: **إنقلاب الألف عن الياء**.

الثاني: **أن ترجع بالزيادة إلى الياء**.

الثالث: **أن يشبه ما هو منقلب عن الياء**.

الرابع: **أن يكون في اللفظ ياء**.

الخامس: **أن يكون قبل الألف، أو بعده كسر**.

السادس: **أن يعرض للكلمة في بعض تصاريفها الكسر**.

السابع: **المجاورة لحرف ممال**.

وطريق معرفة ما كان منقلباً عن ياء، أو واو في الأسماء التثنية كقولك في: «فتى: فتيات»، وفي: «صفا: صفوان».

وأما: في الأفعال، فبإلحاق تاء الضمير به، أو جعله مضارعاً، أو مصدراً نحو: «رمى، وعفا»، تقول: «رميت، وأرمي، رمياً، وعفوت، وأعفو، عفواً» وسيمر بك ذلك في: **سبعة فصول**.

فصل

في: إمالة الألف إذا كانت لاماً في الأسماء والأفعال

اعلم أن كل واحد من الأسماء، والأفعال: إما أن يكون **ثلاثياً**، أو **مجاوزاً** للثلاثي، والثلاثي إما أن يكون ألفه منقلباً عن ياء، أو عن واو.

أمّا: الاسم فإن كانت ألفه منقلبة عن ياء، فإن الكوفيين إلا عاصماً أمالوه سواء كان الاسم منفرداً، أو مضافاً مؤنثاً، أو مذكراً وافقهم في إمالة ما كان قبل ألفه من ذلك راءَ أبو عمرو، والصوري عن ابن ذكوان، وأبنيته ثلاث: **فَعَلْ، وَفَعِلْ، وفَعَلْ**.

أمّا: الأول فنحو: ﴿الهدى﴾ [طه/ ٤٧]، و ﴿هداي﴾ [البقرة/ ٣٨]، و ﴿حق تقاته﴾ [آل عمران/ ١٠٢] إلا أن الليث عنه فخمّ ﴿هداي﴾.

وأما: الثاني، فهو «الزنا، وإناه» وكلاهما عند من جعل ألفها منقلبة عن ياء وافقهم هشام في إمالة «إناه».

وأما: الثالث، فنحو: ﴿الهوىٰ﴾ [النساء/ ١٣٥]، و ﴿الأذىٰ﴾ [البقرة/ ٢٦٤]، و ﴿النوىٰ﴾ [الأنعام/ ٩٥]، و ﴿لفتاه﴾ [الكهف/ ٦٠]، و ﴿الثرىٰ﴾ [طه/ ٦]، واتفقوا على تفخيم مؤنثه، وذلك: «الحياة» كيف جاءت، وإن كانت ألفه منقلبة عن واو، فإن الكوفيين إلا عاصماً **أمالوا** منه ما انضم أوله، أو انكسر نحو: «﴿العلى﴾ [طه/ ٤]، و ﴿شديد القوى﴾ [النجم/ ٥]، و ﴿الضحى﴾ [الضحىٰ/ ١]، و ﴿ضحاها﴾ [الشمس/ ١]، والربا»، واو كلاهما عند من جعل أصلها واواً، ولم يميلوا ما انفتح أوله نحو: ﴿إنّ الصفا﴾ [البقرة/ ١٥٨]، و ﴿يكاد سنا﴾ [النور/ ٤٣]، و ﴿على شفا﴾ [آل عمران/ ١٠٣]، و ﴿عصاه﴾ [الأعراف/ ١٠٧]، إلا أن أبا حمدون عن الكسائي تفرّد بإمالة ﴿عصاي﴾ في طه [١٨]، فقط، وإن كان رباعياً فصاعداً، فإنهم أمالوا ألفه سواء انقلبت عن ياء، أو عن واو وافقهم أبو عمرو، والصوري عن ابن ذكوان من ذلك، فما كان قبل ألفه راء، وأبنيته ثمانية.

الأول: **أفعل**، ومثال ذلك: ﴿أدنى﴾ [البقرة/ ٦١]، ﴿أنت الا على﴾ [طه/ ٦٨]، و ﴿الله خير وأبقى﴾ [طه/ ٧٣]، وافقهم أبو بكر في إمالة ﴿أعمىٰ﴾ الذي في الإسراء [٧٢]، وافقهم البصريان في الأول منهما.

الثاني: **مفعل**، ومثاله: ﴿المأوىٰ﴾ [السجدة/ ١٩]، ﴿ومثواه﴾ [يوسف/ ٢١]، و ﴿مولانا﴾ [البقرة/ ٢٨٦]، و ﴿مرعاها﴾ [النازعات/ ٣١]، و ﴿مجراها﴾ [هود/ ٤١]، وافقهم حفص في: «مجراها»، وانفرد الكسائي بإمالة خمسة أسماء، وهي: ﴿مرضاة﴾ [البقرة/ ٢٠٧]، و ﴿مرضاتي﴾ [الممتحنة/ ١]، و ﴿محياي﴾ [الأنعام/ ١٦٢]، و ﴿محياهم﴾ [الجاثية/ ٢١]، و ﴿مثواي﴾ [يوسف/ ٢٣]، غير أن الليث فخّم «محياي، ومثواي».

الثالث: **مفعل وذلك**: ﴿مرساها﴾ [الأعراف/ ١٨٧]، ﴿ومزجاة﴾ [يوسف/ ٨٨]، ولا ثالث لهما، ﴿ومجراها﴾ [هود/ ٤١]، على قراءة من ضم الميم وافقهم هبة الله عن الأخفش في ﴿مزجاة﴾ [يوسف/ ٨٨].

الرابع: **مفعّل وهو**: ﴿مصلىٰ﴾ [البقرة/ ١٢٥]، ﴿ومسمّى﴾ [البقرة/ ٢٨٢]، و ﴿مصفّى﴾ [محمد/ ١٥]، في الوقف.

الخامس: **مفتعل وهو**: ﴿المنتهى﴾ [النجم/ ١٤]، و ﴿منتهاها﴾ [النازعات/ ٤٤]، ولا ثالث لهما، وفي الوقف على «مفترى» كليهما.

السادس: **فعل وهو** ﴿عرف﴾ [الزمر/ ٢٠] في الوقف، ولا نظير له.

السابع: **فوعله وهو** «التورية»[1] لا غير وافقهم في إمالتها الأصفهاني عن ورش، والأخفش عن ابن ذكوان.

الثامن: **مفعلة وهي**: ﴿كمشكاة﴾ [النور/ ٣٥]، وليس غيرها، وانفرد بإمالتها الدوري عن الكسائي.

فأمّا: الفعل الثلاثي، فإن كان ألفه منقلباً عن ياء، فإن الكوفيين إلا عاصماً يميلونه، ووزنه «فَعَلْ» نحو: ﴿هدى﴾ [البقرة/ ٢]، و ﴿ما قلىٰ﴾ [الضحىٰ/ ٣]، و ﴿عيسىٰ﴾ [المائدة/ ١١٦]، وافقهم أبو بكر في قوله تعالى: ﴿ولكن الله رمىٰ﴾ [الأنفال/ ١٧]، وافقهم الداجوني في قوله تعالى: ﴿أتىٰ أمر الله﴾ [النحل/ ١]، وانفرد الكسائي بإمالة ﴿قد هداني﴾ [الأنعام/ ٨٠]، و ﴿من عصاني﴾ [إبراهيم/ ٣٦]، وأمال الألف، والراء جميعاً من قوله تعالى: ﴿رأىٰ﴾ المتعدي إلى ظاهر متحرك الكوفين إلا حفصاً، وابن ذكوان إلا زيداً، والسوسيّ من طريق نقلها عنه الداني، وفخّم الراء، وأما الألف: **أبو عمرو** إلا من أمالهما عن السوسي، وزيد عن

---

(١) أنىٰ وجدت في الآيات الكريمة.

الداجوني، وأمالهما جميعاً بين بين الأزرق عن ورش. الباقون: **بالتفخيم فيهما، وجملة ذلك**: سبعة مواضع.

أولها: في الأنعام: ﴿رأى كوكباً﴾ [٧٦]، وفي هود: ﴿رأى أيديهم﴾ [٧٠]، وفي يوسف: ﴿رأى قميصه﴾ [٢٤]، و ﴿رأى برهان ربه﴾ [٢٨]، وفي طه: ﴿رأى ناراً﴾ [١٠]، وفي النجم: ﴿ما رأى لقد رأى﴾ [١١، ١٨]، فأما المتعدي إلى ظاهر ساكن، فأمال الراء، وفخم الهمزة منه حمزة، وأبو بكر، وخلف، وقد روىٰ أبو عبدالرحمن عبدالله بن اليزيدي، وأبو حمدون إسماعيل، والذهلي كلاهما عن اليزيدي فيما ذكره الداني تفخيم الراء، وإمالة الهمزة، وروى خلف عن يحيى عن أبي بكر، وجماعة عن السوسي فيما ذكره الداني إمالة الراء، والهمزة جميعاً، وهو رواية عبدالباقي من: **طريق الخراساني** فيما ذكره الصقلي. الباقون: **بفتح الحرفين**: هذا في الوصل، فإن وقفوا عاد كل منهم إلى أصله في القسم الذين تقدم، **وجملته**: ستة مواضع.

أولها في: **الأنعام** ﴿رأى القمر﴾ [٧٧]، وفيها ﴿رأى الشمس﴾ [٧٨]، وفي النحل: ﴿وإذا رأىٰ الذين ظلموا﴾ [٨٥]، وفيها: ﴿وإذا رأىٰ الذين أشركوا﴾ [٨٦]، وفي الكهف: ﴿ورأىٰ المجرمون النار﴾ [٥٣]، وفي الأحزاب: ﴿فلما رأىٰ المؤمنون الأحزاب﴾ [٢٢]، وأما المتعدي إلى مضمر متحرك، وتحصره ثلاثة ألفاظ، **وهنّ**: رآك، ورآه، ورآها؛ فأمال الراء، والألف جميعاً من ذلك الكوفيون إلا حفصاً، والسوسي من طريق نقلها عنه الداني، وأمال الألف، وفتح الراء **أبو عمرو** إلاّ من أمالهما عن السوسي، والصوري عن ابن ذكوان، وأمال الحرفين: بين بين: **الأزرق** عن ورش. الباقون: **بالتفخيم فيهما**، وآمال: الألف، والنون كليهما من قوله تعالى: ﴿ونأى بجانبه﴾ [الإسراء/ ٨٣]، و ﴿حم السجدة﴾ [فصلت/ ٥١]، الكسائي إلا الطيب، وخلف في روايته، واختياره وافقهم أبو حمدون عن أبي بكر، وشعيب من طريق المطوعي في الإسراء، وآمال الألف، وفخّم النون في السور: حمزة إلا خلفاً، وأبو حمدون عن الكسائي، والسوسي من طريق المصريين بخلاف عنه، وافقهم شعيب من طريق ابن عصام فيما ذكره ابن سوار منهما، ومن طريق المصريين في سورة الإسراء، فقط، الباقون: **بالتفخيم في الحرفين جميعاً**، وإن كانت الألف منقلبة عن واو، فإن الكسائي تفرد منه بإمالة أربعة أفعال، وهي: ﴿دحاها﴾ [النازعات/ ٣٠]، و ﴿تلاها﴾ [الشمس/ ٢]، و ﴿طحاها﴾ [الشمس/ ٦]، و ﴿سجىٰ﴾ [الضحىٰ/ ٢]، **واتفقوا على**: تفخيم ما سوى ذلك نحو: «دعا، ونجا، وخلا، وعفا، وزكا»، **وأمّا**: ما جاوز الثلاثي فأماله الكوفيون إلا عاصماً سواء كانت ألفه منقلبة عن واو، أو عن ياء وافقهم منه على إمالة الألف التي قبلها راء: **أبو عمرو، والصوري**

عن: ابن ذكوان، **وأبنيته خمسة عشر منها سبعة**: ماضية، **وثمانية**: مضارعة.

فالماضية: «**أَفْعَلْ، وفَعَّلْ، وفَاعَلْ، وافْتَعَلْ، واسْتَفْعَلْ، وتَفَعَّل، وتَفَاعَلْ**» فمثال الأول: «أتاكم، وأراكم، وأدراكم، ومن أوفى» وافقهم شعيب من طريق المصريّين في «أدراك، وأدراكم» وافقهم أبو حمدون عن أبي بكر في: ﴿ولا أدراكم به﴾ في يونس [١٦]، فقط، وانفرد الكسائي بإمالة ﴿وما أنسانيه﴾ في الكهف [٦٣]، ﴿وآتاني﴾ في مريم [٣٠]، والنمل [٣٦]، و ﴿أوصاني﴾ في مريم [٣١]، و «**أحيا**» الذي ليس قبله واو نحو قوله تعالى: ﴿وكنتم أمواتاً فأحياكم﴾ فإن كان قبله واو فهم على أصلهم في إمالته، وذلك قوله: «أمات وأحيى» فقط، ومثال الثاني: ﴿فَسَوَّاهُنَّ﴾ [البقرة/ ٢٩]، ﴿ووصّىٰ بها﴾ [البقرة/ ١٣٢]، ﴿ولقاهم نضرة وسروراً﴾ [الإنسان/ ١١].

ومثال الثالث: ﴿فنادته الملائكة﴾ [آل عمران/ ٣٩]، ﴿وناداهما﴾ [الأعراف/ ٢٢]، ﴿وإذا ساوىٰ﴾ [الكهف/ ٩٦].

ومثال الرابع: ﴿استوىٰ﴾ [البقرة/ ٢٩]، ﴿واشترى﴾ [التوبة/ ١١١]، ﴿واصطفىٰ﴾ [البقرة/ ١٣٢]، ﴿واتقىٰ﴾ [البقرة/ ١٨٩].

ومثال الخامس: ﴿استسقىٰ﴾ [البقرة/ ٦٠]، ﴿واستسقاه﴾ [الأعراف/ ١٦٠].

ومثال السادس: ﴿فتلقى﴾، ﴿وإذا تولى﴾، ﴿فلما تجلىٰ﴾ [الأعراف/ ١٤٣].

ومثال السابع: ﴿فتعاطىٰ فعقر﴾ [القمر/ ٢٩]، ﴿فتعالى عمّا يشركون﴾ [الأعراف/ ١٩٠]. **وأذكر**: ﴿فلمَّا تَرَاءَ الجمعات﴾ في مكانها إن شاء الله تعالى [الشعراء/ ٦١].

وأما المضارعة، فثمانية أربعة منها: **مفتوحة الأول**، وأربعة: **مضمومة**. فالمفتوحة: «أَفْعَلْ، وَمُفْعَلْ، وَيَتَفَعَّلْ، وَيَتَفَاعَلْ» فمثال الأول: ﴿إني أرىٰ في المنام﴾ [الصافات/ ١٠٢]، ﴿إلى ما أنهاكم عنه﴾ [هود/ ٨٨]، ﴿فكيف آسىٰ على قوم﴾ [الأعراف/ ٩٣]، ومثال الثاني: ﴿قد نرىٰ تقلب وجهك﴾ [البقرة/ ١٤٤]، ﴿وترىٰ كثيراً﴾ [المائدة/ ٦٢]، ﴿وأراكم ما تحبُّون﴾ [آل عمران/ ١٥٢]، ﴿وتأبىٰ قلوبهم﴾ [التوبة/ ٨]، ﴿بما لا تهوىٰ أنفسهم﴾ [المائدة/ ٧٠]، ﴿ويحيى من حيّ﴾ [الأنفال/ ٤٢]، ﴿وكتاباً يلقاه﴾ [الإسراء/ ١٣]، ﴿ولا تعرىٰ﴾ [طه/ ١١٨]، ﴿وملك لا يبلىٰ﴾ [طه/ ١٢٠].

ومثال الثالث: ﴿يتولىٰ﴾ [آل عمران/ ٢٣]، ﴿تتلىٰ﴾ [آل عمران/ ١٠١].

ومثال الرابع: ﴿يتوارىٰ﴾ في النحل [٥٩]، و ﴿تتجافى﴾ في السجدة [١٦]، و ﴿تتمارىٰ﴾ في النجم [٥٥]، وليس غيرهنّ.

وأمّا: المضمومة الأول، فأربعة أبنية، **وهي**: «تَفْعَلْ، ويَفْعَلْ، ويَفْتَعِلْ، ويَتَفَعَّلْ» فمثال الأولىٰ: إذا كان مضارعاً مَا أُلْحِقَ به من باب: «أفعل» الذي حذفت همزة مضارعه ﴿أن يوتى أحد مثل ما﴾ [آل عمران/ ٧٣]، ﴿إنما يوحىٰ إليّ﴾ [الأنبياء/ ١٠٨]، ﴿فهي تُملىٰ عليه﴾ [الفرقان/ ٥].

ومثال الثانية: ﴿ثم توفّى كل﴾ [البقرة/ ٢٨١]، ﴿وما يلقاها إلا﴾ [فصلت/ ٣٥]، ﴿وتسمى سلسبيلاً﴾ [الإنسان/ ١٨]، ﴿ويَلْقَاه منشوراً﴾ [الإسراء/ ١٣]، في قراءة من شدد[1]، وافقهم على إمالة **هذه الكلمة لا غير**: ابن ذكوان من غير طريق النقاش.

ومثال الثالثة: ﴿أن يفترى﴾ [يونس/ ٣٧]، ﴿وحديثاً يفترىٰ﴾ [يوسف/ ١١١].

ومثال الرابعة: ﴿ومنكم من يتوفىٰ﴾ [الحج/ ٥]، ولا ثاني له، وأمال **أبو عمرو**: من طريق المصريين رؤوس الآي إمالةً لطيفةً تسمّى: **بين، بين**؛ ما لم يكن قبل ألفها **راء** لأنه يمحّض إمالته على أصله سواء كان الممال اسماً، أم فعلاً، ثلاثياً، أو زائداً على الثلاثي، وذلك في إحدى عشرة سورة، وهي: «طه، والنجم، وسأل، والقيٰمة، والأعلىٰ، والنازعات، وعبس، والشمس، والليل، والضحىٰ، وإقرأ باسم ربك»، وروى ابن اليزيدي تمحيض الإمالة فيهن، وروىٰ الأزرق عن ورش بخلاف عنه إمالة ألف جميع ما أميل في هذا الفصل بين بين إلا خمس كلمات، وهن: ﴿مرضات﴾ [البقرة/ ٢٠٧]، و ﴿مرضاتي﴾ [الممتحنة/ ١]، و ﴿الربو﴾ [البقرة/ ٢٧٨]، و ﴿كمشكوة﴾ [النور/ ٣٥]، و ﴿عصاي﴾ [طه/ ١٨]، وكلاهما، وبالإمالة رواية الداني عن شيخه: **فارس بن أحمد**، وخلف بن خاقان، والتفخيم عن غيرهما، فإن كان قبل الألف من ذلك **راء**، أو كان: **رأس آية** ليس على لفظها، فلا خلاف عنه في إمالته بين بين، **وأمّا**: ما كان على لفظها نحو: «ضحاها، ودحاها، وجلاها» فعنه فيه خلاف نقله الداني، فالإمالة عن شيخه فارس بن أحمد، وخلف بن خاقان، والتفخيم عن غيرهما، ونقل ابن شريح في: ﴿ولو أراكهم﴾ [الأنفال/ ٤٣]، وجهين وافقه حمزة، والمروزي كلاهما من طريق المصريين في **«التورٰية»**.

---

(١) يقصد بهما: ابن عامر، وأبو جعفر.

فصل

في إمالة الألف إذا كان عيناً في الفعل الثلاثي أمال حمزة الألف إذا كان عيناً من الفعل الماضي الثلاثي في عشرة أفعال، وهي: «**زاد، وزاغ، وشاء، وجاء، وحاق، وضاق، وطاب، وخاب، وخاف، وران**» سواء كان فاعلها مظهراً، أم مضمراً مذكراً، أم مؤنثاً، وذلك نحو: ﴿فزادهم﴾ [البقرة/ ١٠]، و ﴿زادوهم﴾ [هود/ ١٠١]، و ﴿ما زاغ البصر﴾ [النجم/ ١٧]، و ﴿جاءت سيّارة﴾ [يوسف/ ١٩]، إلا «**زاغت**» فإنهم اتفقوا على تفخيمها، وهي في الأحزاب [١٠]، وصّاد [٦٣] وافقه ابن ذكوان، وخلف في «**شاء، وجاء**» وافقه ابن ذكوان في «**زاد**» حيث وقع غير أن الأخفش من طريق أبي الحسن محمد بن النصر المعروف بابن الأخرم أمال عنهم ﴿فزادهم الله﴾ أول سورة البقرة [١٠]، وفخم ما بقي وافقه الصوري في إمالة «**خاب**» وهي في أربعة مواضع، موضع في إبراهيم [١٥]، ومثله في الشمس [١٠]، وموضعان في طه [٦١، ١١١]، وافقه الكسائي، وأبو بكر، وخلف في ﴿بل ران﴾ [المطففين/ ١٤]، واتفقوا على تفخيم ما كان منها مضارعاً، أو في أوله همزة التعدية، أو أمراً، وذلك نحو: «أشاء، ويشاء، ونشاء[١]، و ﴿أجَاءَهَا المخاض﴾ [مريم/ ٢٣]، ﴿وأزاغ الله قلوبهم﴾ [الصف/ ٥]، و ﴿لا تخافوهم وخافون﴾ [آل عمران/ ١٧٥]».

فصل

في إمالة ألف التأنيث

أما الكوفيون إلا عاصماً، وابن اليزيدي ألف التأنيث، وأوزانها خمسة، الأول: **فعلى** ﴿كالسلوىٰ﴾ [البقرة/ ٥٧]، و ﴿تقويهم﴾ [محمد/ ١٧]، و ﴿تقواها﴾ [الشمس/ ٨]، و ﴿طغواها﴾ [الشمس/ ١١]، و ﴿أسرىٰ﴾ [الإسراء/ ١].

الثاني: **فعلى**: «كالدنيا، وأولاهما، وعقباها، وأخرىٰ»[٢].

---

(١) حيث ورد ذكرها في القرآن الكريم.

(٢) في أي موضع وردت في القرآن الكريم.

الثالث: **فعلى**: ﴿كسيماهم﴾ [الفتح/ ٢٩]، ﴿وضيزى﴾ [النجم/ ٢٢]، ﴿وذكراها﴾ [النازعات/ ٤٣]، ﴿وذكرىٰ﴾ [الأنعام/ ٦٩].

الرابع: **فعالى** ﴿كالحوايا﴾ [الأنعام/ ١٤٦]، ﴿واليتامىٰ﴾ [البقرة/ ٢٢٠]، ﴿والنصارىٰ﴾ [البقرة/ ٦٢].

الخامس: **فعالىٰ** ﴿ككسالىٰ﴾ [النساء/ ١٤٢]، و ﴿فرادىٰ﴾ [الأنعام/ ٩٤]، و ﴿سكارىٰ﴾ [النساء/ ٤٣]، وافقهم أبو عمرو، والصوري فما كان قبل ألفه راء، وانفرد الكسائي بإمالة «الرويا»، وبابه[1]، و ﴿خطاياكم﴾ [البقرة/ ٥٨]، و ﴿خطاياهم﴾ [العنكبوت/ ١٢]، و ﴿خطايانا﴾ [طه/ ٧٣]، إلا أن الليث عنه فخّم ﴿رؤياك﴾ [يوسف/ ٥] فقط وافقهم خلف في «الرويا» إذا عرّف باللام، وأمال الأزرق من ذلك ما كان قبل ألفه راء وأواخر الآي في السور التي تقدم ذكرها: **بين بين** إلا ما كان منها على لفظها، وليس قبل ألفها راء، فعنه فيه خلاف نقله: **الداني**، وكذا فيما بقي من الباب كله، **والتلطيف**: روايته عن شيخه فارس، وابن خاقان، والتفخيم عن الباقين، وافقه أبو عمرو على تلطيف إمالة ما كان على وزن: «فُعْلَىٰ، وفَعْلَىٰ، وفِعْلَىٰ» ما لم يكن قبل ألفه راء لأنه يمحض إمالته على أصله.

فأما: قوله تعالىٰ: ﴿يا بشرايٰ﴾ [يوسف/ ١٩]، فأمالها الكوفيون إلا عاصماً، ورواها الأزرق بين اللفظين: الباقون: **بالتفخيم**. هذا هو المشهور الذي عليه العراقيون، وأكثر المصريين، وقد رُويَ عن أبي عمرو، **والتلطيف**، وممن رواه وروى **التفخيم** أيضاً: طاهر بن غلبون، ومكي غير أن مكيّاً رجّح **التفخيم**، ولم ينقل **الإمالة المحضة** فيها لأبي عمرو سوى الأهوازي، فإنه نقلها عن السلمي عن ابن الأخرم عن الأخفش عن سلام عن أبي عمرو، وذكرها الشاطبي في قصيده.

فصل

في إمالة فواتح السور

اختلف القراء في إمالة: **حروف الهجاء في أوائل تسع عشرة سورة منها**: ﴿الٓرٰ﴾ في يونس [١]، وهود [١]، ويوسف [١]، وإبراهيم [١]، والحجر [١]، و «الٓرٰ» في الرعد [١]، و «كهيعص»، و «طه» و «طسم» في الشعراء [١]، والقصص [١]، و «طس» في النمل [١]، و

(١) أي: ما أتىٰ على شاكلته.

«يسّ» و «حٰم» في المؤمن [١]، والسجدة [فصلت/ ١]، والزخرف [١]، والدخان [١]، والجاثية [١]، والأحقاف [١]، و «حمّ عسّق» [الشورىٰ/ ١].

أما: «آلر» و «آلمر» فأمال رواهما: الشامي، والكوفيون إلا حفصاً، وأبو عمرو، وأبو نشيط من طريق العراقيين، وأمالها الأزرق بين بين.

وأما «كهيعص» فأمال الهاء، والياء: أبو بكر والكسائي، وكذا السوسي فيما نقله الداني عن شيخه الحمصي، وأمال **الهاء**، وفخّم **الياء أبو عمرو** إلا من أمالهما عن السوسي، وأمال **الياء**، وفخم **الهاء** الشامي، وحمزة، وخلف، وأمالهما بين الأزرق، وأبو نشيط من طريق المصريين. الباقون: **بالتفخيم**.

وأما: «طه» فأمال الهاء منها، وفخّم الطاء: أبو عمرو، والأزرق عن ورش، وأمال الطاء، والهاء جميعاً الكوفيون إلا حفصاً، الباقون: **بالتفخيم فيهما**.

وأما «الطواسين» فأمال الطاء فيهن الكوفيون إلا حفصاً أيضاً.

وأما «يسّ» فأمالها المذكورون، ومعهم: روح.

وأما: «حمّ» السبع، فأمال الحاء منهن الكوفيون إلا حفصاً، وابن ذكوان، وأمالها بين بين الأزرق، وأبو عمرو من طريق المصريين، والله أعلم.

فصل

في: إمالة الألف التي بعدها راء مجرورة

أمال: أبو عمرو، والكسائي إلا الليث، والدوري عن حمزة، والصوري عن ابن ذكوان كل ألف بعدها راء تليها مجرورة هي لام الاسم أصلية كانت الألف، أو زائدة راء كان قبلها، أو غير راء مفرد كان الاسم، أو مضافاً، وأوزانه أحد عشر:

أولها: «فَعَلَ» كـ «الدار» [الأنعام/ ٣٥]، «والغار» [التوبة/ ٤٠]، والألف في هذا أصلية، وفي العشرة الباقية زائدة.

الثاني: «فاعل» وهو «علىٰ جُرُفٍ هَارٍ» [براءة/ ١٠٩].

الثالث: «أفْعَال» نحو: ﴿أبصارهم﴾ [البقرة/ ٧]، ﴿والأبرار﴾ [آل عمران/ ١٩٣].

الرابع: «فَعّال» كـ﴿القهّار﴾ [يوسف/ ٣٩]، ﴿والغفّار﴾ [غافر/ ٤٢].

الخامس: «**فَعَالْ**» كـ﴿النهار﴾ [الأنعام/ ٦٠]، ﴿والقرار﴾ [غافر/ ٣٩].

السادس: «**فِعَالَ**» كـ﴿ديارهم﴾ [البقرة/ ٨٥]، ﴿والديار﴾ [الإسراء/ ٥].

السابع: «**فَعَّال**» وهو ﴿الكفار﴾ [المائدة/ ٥٧]، ﴿والفجّار﴾ [صٓ/ ٢٨].

الثامن: «**أَفْعَالْ**» وذلك ﴿بالعشي والإبكار﴾ [آل عمران/ ٤١].

التاسع: «**فِعَّالْ**» وهو ﴿بدينار﴾ [آل عمران/ ٧٥]، وقبل إبدال نونه ياء.

العاشر: «**فعلال**» وهو ﴿بقنطار﴾ [آل عمران/ ٧٥].

الحادي عشر: «**مفعال**»، وهو ﴿بمقدار﴾ [الرعد/ ٨]، وافقهم الليث، وخلف في اختياره، وروايته فيما تكررت فيه الراء وافقهم الليث، وأبو بكر، وأبو نشيط في: ﴿جرف هار﴾ [التوبة/ ١٠٩]، وافقهم هبة الله عن الأخفش فيه، وفي: ﴿حمارك﴾ [البقرة/ ٢٥٩]، ﴿والحمار﴾ [الجمعة/ ٥]، وانفرد الكسائي إلا الليث، وابن فرج بالإمالة في ﴿الجار﴾ [النساء/ ٣٦]، كليهما، وأمال الأزرق جميع هذا الباب بين بين إلا «الجار»، فإن فيه عنه خلافاً، وبإمالته جزم الداني في: **تيسيره**، وبالتفخيم: طاهر في **تذكرته**، وافقه حمزة من طريق المصريين فيما تكررت فيه الراء نحو: ﴿الأبرار﴾ [آل عمران/ ١٩٣]، ﴿ودار القرار﴾ [غافر/ ٣٩]، وفي كلمتين مما لم تكرر فيهما، وهما: ﴿دار البوار﴾ [إبراهيم/ ٢٨]، و ﴿الواحد القهار﴾ [يوسف/ ٣٩]، والله أعلم.

فصل

في: مسائل متفرقة

أمال الكوفيون إلا عاصماً، وابن اليزيدي «موسىٰ، وعيسى، ويحيى، وأنّىٰ، ومتىٰ، وبلىٰ، ويا ويلتا، ويا حسرتا، ويا أسفا» وافقهم أبو حمدون عن أبي بكر في إمالة: **بلى**».

ولطف الأزرق الإمالة فيها نقله الداني عن شيخه فارس بن أحمد، وابن خاقان إمالة في جميع هذه الألفاظ المذكورة وافقه أبو عمرو من طريق المصريين في: «موسى، وعيسى، ويحيى» وافقه الدوري عن اليزيدي من طريق المصريين أيضاً في: «أنىٰ، ويا ويلتا، ويا حسرتا، ويا أسفي» غير أن الداني لم يمل عنه «يا أسفي».

وأمالها جماعة منهم: **محمد بن شريح**، وبه قرأت من طريقه، وأمال الكسائي إلا الليث: ﴿طغيانهم﴾ [البقرة/ ١٥]، و﴿آذانهم﴾ [البقرة/ ١٩]، و﴿آذاننا﴾ [فصلت/ ٥]، و﴿جبارين﴾

[المائدة/ ٢٢]، و﴿من أنصاري إلى الله﴾ [آل عمران/ ٥٢]، و﴿الجوار في البحر﴾ [الشورىٰ/ ٣٢]، و﴿الجوار المنشآت﴾ [الرحمٰن/ ٢٤]، و﴿الجوار الكنس﴾ [التكوير/ ١٦]، وافقه زيد في «أنصاري»، وابن فرح من طريق النهرواني في: «جبارين» ولطفها الأزرق فيما نقله الداني عن شيخه فارس بن أحمد، وابن خاقان، وأمال الدوري عن الكسائي: «إلى بَأرِئِكُمْ، وعند بَأرِئِكُم، والبَأرِئُ المصور، وسارعوا، ونسارع، ويسارعون»، وروى عنه: أبو عثمان سعيد بن عبدالرحيم من طريق العراقيين في إمالة «كافر به، ويواري» في المائدة [٣١]، والأعراف [٢٦]، و ﴿فأواري﴾ في المائدة [٣١].

وأمّا: المصريّون، فإنهم رووا عنه إمالة: «فأواري، ويواري» في المائدة [٣١]، فقط.

وأمال: أبو عمرو، والكسائي إلا الليث، والصوري عن ابن ذكوان، ورويس عن يعقوب: «كافرين»، و «الكافرين» إذا أعربا بالياء وافقهم روح في ﴿إنها كانت من قوم كافرين﴾ في النمل [٤٣]، وأمالهما الأزرق بين بين، وروىٰ أبو عبدالرحمن بن اليزيدي، وأبو حمدون الذهلي، وأبو جعفر محمد بن سعدان الكوفي كلهم عن اليزيدي فيما نقله عنهم الداني «الناس» بالإمالة حيث كان مجروراً، وبه قرأ علىٰ شيخه الفارسي عن قراءته على أبي طاهر بن أبي هاشم، وشيخ أبي طاهر، وهو ابن مجاهد ما كان يرى إمالته، فلعله رواها عن ابن اليزيدي، وابن سعدان لأنه أسند عنهما القراءة.

وأمال حمزة غير خلاّد ﴿صِفافاً﴾ [النساء/ ٩]، ﴿وأنا آتِيْكَ به﴾ في الموضعين في سورة النمل [٣٩، ٤٠] وافقه خلف في اختياره في ﴿أنا آتيك به﴾ وأمال هبة الله عن الأخفش ﴿آل عمران﴾ [آل عمران/ ٣٣]، ﴿وامرأة عمران﴾ [آل عمران/ ٣٥]، ﴿وابنة عمران﴾ [التحريم/ ١٢]، ﴿وإكراههن﴾ [النور/ ٣٣]، ﴿والإكرام﴾ [الرحمن/ ٢٧]، وأمال ابن ذكوان ﴿المحراب﴾ [آل عمران/ ٣٩]، إذا كان مجروراً، وهو موضعان في [آل عمران/ ٣٩]، وموضع في [مريم/ ١١]، زاد الاسكندراني عنه إمالته إذا كان منصوباً أيضاً، ونقل الداني الإطلاق عن أبي الفتح، والتخصيص بالمجرور عن أبي الحسن، وأمال زيد عن الداجوني ﴿إلى الحواريين﴾ في المائدة [١١١]، و ﴿للحواريين﴾ في الصف [١٤]، وأمال الصوري ﴿للشاربين﴾ في النحل [٦٦]، وأمال هشام عن ابن عامر، وزيد عن الداجوني، و ﴿مشارب﴾ في يسّ [٧٣]، وأمال ابن عبدان عن هشام ﴿من عين آنية﴾ في الغاشية [٥]، و ﴿عابدون﴾، و ﴿عابد﴾ في الكافرون [٣، ٤، ٥].

فصل

في إمالة الوقف

اعلم أن جميع ما أميل في الوصف، أو لطفت إمالته، فإنه في الوقف كذلك، ولو ذهب الكسر الذي كان سبب الإمالة لأجل سكون الوقف لأن زواله يسببه عارض، فلا عبرة به، وذلك نحو ﴿خير للأبرار﴾ [آل عمران/ ٩٨]، فأما ما امتنعت إمالته، أو تلطيفه وصلاً للقاء ساكن بعده، وذلك نحو ﴿موسىٰ الكتاب﴾ [البقرة/ ٥٣]، و ﴿عيسى بن مريم﴾ [البقرة/ ٨٧]، و ﴿كلتا الجنتين﴾ [الكهف/ ٣٣]، و ﴿طغى الماء﴾ [الحاقة/ ١١] و ﴿ذلك هدىٰ الله﴾ [الزمر/ ٢٣]، و ﴿مولىٰ الذين﴾ [محمد/ ١١]، و ﴿استغنىٰ الله﴾ [التغابن/ ٦]، ﴿فتعالىٰ الله﴾ [الأعراف/ ١٩٠].

فإنه في الوقف يعود الميل فيه إلى إمالته، والملطف إلى تلطيفه، وكذلك إذا كان الساكن تنويناً سواء كان مرفوعاً، أو مجروراً، أو منصوباً، فالمرفوع نحو: ﴿لا ريب فيه هدىٰ﴾ [البقرة/ ٢]، و ﴿أجل مسمّى﴾ [البقرة/ ٢٨٢]، والمجرور نحو: ﴿من ربا﴾ [الروم/ ٣٩]، ﴿وفي قرىٰ﴾ [الحشر/ ١٤]، ﴿وإلىٰ أجل مسمىٰ﴾ [البقرة/ ٢٨٢]، ﴿وعن مولى شيئاً﴾ [الدخان/ ٤١]، و ﴿من عسل مصفىٰ﴾ [محمد/ ١٥]، والمنصوب نحو: ﴿مقام إبراهيم مصلىٰ﴾ [البقرة/ ١٢٥]، و ﴿سمعنا فتىٰ﴾ [الأنبياء/ ٦٠]، و ﴿أن يحشر الناس ضحىٰ﴾ [طه/ ٥٩].

هذا هو المشهور الذي نص عليه أكثر الأئمة في كتبهم، ومنع قوم الإمالة، والتلطيف في المنون إذا كان في موضع نصب، وأجازوهما فيما سواه، ونقل مكي الوجهين ورجح الأول، ونقل الشاطبي منعهما في المنون مطلقاً، وأمال شعيب من طريق المصريين: ﴿سوىٰ﴾ [طه/ ٥٨]، و ﴿سدىٰ﴾ [القيامة/ ٣٦]، في الوقف مع من أمال، وأمال السوسي من طريق المصريين في الوصل فتحة الراء التي بعدها ألف حذفت للقاء ساكن غير تنوين، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿حتى نرىٰ الله﴾ [البقرة/ ٥٥]، و ﴿النصارىٰ المسيح﴾ [التوبة/ ٣٠]، و ﴿ترىٰ الجبال﴾ [النمل/ ٨٨]، و ﴿القرىٰ التي﴾ [سبأ/ ١٨]، و ﴿ذكرىٰ الدار﴾ [ص/ ٤٦]، واختلف عن أبي عمرو في الوقف على قوله تعالى: ﴿ثم أرسلنا رسلنا تترى﴾ [المؤمنون/ ٤٤]، فمنع الأكثرون إمالتها لأن ألفها بدل من التنوين كألف ﴿أشد ذكراً﴾ [البقرة/ ٢٠٠]، و ﴿من دونهما ستراً﴾

[الكهف/ ٩٠]، و﴿يومئذ زرقاً﴾ [طه/ ١٠٢]، و﴿لا ترىٰ فيها عوجاً ولا أمتاً﴾ [طه/ ١٠٧]، وأجازها قوم قائلين بأن ألفها للإلحاق كألف «أَرْطَىٰ» فاعلم ذلك.

الأصل السادس

في: ترقيق الراءات، وتفخيمها

اعلم أن الأزرق عن ورش كان يرقق الراء المفتوحة، فالمضمومة إذا كان قبلها متصلاً بها ياء ساكنة، أو كسرة متصلة بها لازمة، أو ساكن متصل بها قبله كسرة ما لم تكن الساكن حرف استعلاء: **صاداً، أو طاءً، أو قافاً**، ولم يكن بعد الراء في كلمتها ألف بعده: (صاد، أو طاء، أو قاف، أو راء مفتوحة، ولم يكن بعد الراء في كلمتها ألف بعده الاسم أعجمياً)، فمثال الياء: ﴿افعلوا الخير﴾ [الحج/ ٧٧]، و﴿لا خَيْرَ﴾ [النساء/ ١١٤]، و﴿خيراً يؤتكم﴾ [الأنفال/ ٧٠]، و﴿لله ميراث﴾ [آل عمران/ ١٨٠]، و﴿عشيرتكم﴾ [التوبة/ ٢٤]، و﴿المغيرات﴾ [العاديات/ ٣]، و﴿لهم الخيرات﴾ [التوبة/ ٨٨]، و﴿الله خبير﴾ [آل عمران/ ١٥٣]، و﴿الله قدير﴾ [الممتحنة/ ٧]، و﴿خبيراً بصيراً﴾ [الإسراء/ ١٧]، و﴿قديراً﴾ [النساء/ ١٣٣]، وعنه في ﴿الحيران﴾ [الأنعام/ ٧١]، وجهان نقلهما الداني، وقطع بالتفخيم الصقلي، ومثال الكسر: ﴿ليغفر﴾ [النساء/ ١٣٧]، و﴿سراجاً﴾ [الفرقان/ ٦١]، و﴿مِرَاءً﴾ [الكهف/ ٢٢]، و﴿افتراءً﴾ [الأنعام/ ١٣٨] و﴿الآخرة﴾ [البقرة/ ٩٤]، و﴿حاضرة﴾ [البقرة/ ٢٨٢]، و﴿ناظرة﴾ [النمل/ ٣٥]، ومثال الساكن الذي قبله كسر: ﴿الشعر﴾ [يس/ ٦٩]، و﴿الذكر﴾ [آل عمران/ ٥٨]، و﴿المحراب﴾ [آل عمران/ ٣٩]، ولا بأس بذكر شيء من أمثلة المستثنىٰ مجملاً، وذلك نحو: ﴿يرونهم﴾ [آل عمران/ ١٣]، ﴿ويردون﴾ [البقرة/ ٨٥]، و﴿في ريب﴾ [البقرة/ ٢٣]، و﴿لرسول ربهم﴾ [الحاقة/ ١٠]، و﴿بإذن ربهم﴾ [إبراهيم/ ١]، و﴿من رسول إلا﴾ [النساء/ ٦٤]، و﴿عنهم إصرهم﴾ [الأعراف/ ١٥٧]، و﴿إصراً كما﴾ [البقرة/ ٢٨٦]، و﴿فطرة الله﴾ [الروم/ ٣٠]، و﴿قطراً﴾ [الكهف/ ٩٦]، و﴿وقراً﴾ [الذاريات/ ٢]، و﴿إعراضاً﴾ [النساء/ ١٢٨]، و﴿الصراط﴾ [الفاتحة/ ٦]، و﴿الإشراق﴾ [صٓ/ ١٨]، و﴿فراراً﴾ [الكهف/ ١٨]، و﴿مدراراً﴾ [الأنعام/ ٦]، ﴿وإبراهيم﴾، ﴿وإسرائيل﴾، ﴿وعمران﴾[1]، ﴿وإرم ذات العماد﴾ [الفجر/ ٧]، غير أن في عجمة «إرم»

---

(١) حيث ورد ذكرها في القرآن الكريم.

خلاف، والأكثرون على تفخيمه، وممن ذهب إلى ترقيقه: طاهر بن غلبون، وبه قرأت من طريقه، واختلف عنه فيما كان وزنه «فِعْلاً» بكسر الفاء، وسكون السين منصوباً منوناً غير مشدد، ففخمه قوم، ورققه آخرون غير أن كثيراً من الأئمة المعتبرين على تفخيمه، وبه قطع المكي، والصقلي، والداني، وقطع بالترقيق طاهر الحلبي، وذلك نحو: ﴿اذكروا الله ذكرا﴾ [الأحزاب/ ٤١]، ﴿ونسباً وصهراً﴾ [الفرقان/ ٥٤]، ﴿ومن دونهما ستراً﴾ [الكهف/ ٩٠]، فإن كان الساكن حرف استعلاء، فقد ذكرنا أنه لا خلاف في تفخيمه، وقد رقق باتفاق أصحابه الراء الأولى من قوله: ﴿بشَرَرٍ﴾ [المرسلات/ ٣٢]، لأجل كسر الثانية.

فصل

ومتى سكنت الراء، وقبلها كسرة لازمة، أو كان بعدها بكلمتها صاد، أو طاء، أو قاف، فأهل الأداء كلهم متفقون على ترقيقها عن جميع الأئمة، وذلك نحو: ﴿شِرْعَة﴾ [المائدة/ ٤٧]، ﴿ومِرْيَة﴾ [هود/ ١٧]، ﴿وسِدْرَة﴾ [النجم/ ١٤]، ﴿واصْبِرْ﴾ [يونس/ ١٠٩]، ﴿واغْفِرْ﴾ [البقرة/ ٢٨٦]، فإن كانت الكسرة غير لازمة، أو كان بعدها بكلمتها صاد، أو طاء، أو قاف، فلا ترقيق، وذلك نحو ﴿ربّ ارجعون﴾ [المؤمنون/ ٩٩]، ﴿وأم ارتابوا﴾ [النور/ ٥٠]، ﴿وإرصاداً﴾ [التوبة/ ١٠٧]، ﴿وبالمرصاد﴾ [الفجر/ ١٤]، ﴿وفي قرطاس﴾ [الأنعام/ ٧]، ﴿وفرقة﴾ [التوبة/ ١٢٢]، واختلف في ﴿فرق﴾ [الشعراء/ ٦٣]، فنقل فيه وجهين الداني، وقطع بترقيقه ابن شريح، ومكيّ، والصقلي، وإن كان قبل الراء الساكنة فتحة، وبعدها ياء مفتوحة، أو همزة مكسورة، وذلك في ﴿قرية﴾ وما تكرر منها، ﴿ومريم﴾ [البقرة/ ٨٧]، و﴿بين المرء وزوجه﴾ [البقرة/ ١٠٢]، و﴿بين المرء وقلبه﴾ [الأنفال/ ٢٤]، ففيها وجهان التفخيم، والترقيق أما: **التفخيم**، فهو: أشهرها، وبه قطع الداني، وأما: **الترقيق**، فقال به قوم منهم أبو القاسم الصقلي، ومكي في **«قرية، ومريم»** والأهوازي في **«بين المرء»** كليهما.

فصل

ورقق الراء المكسورة كلهم، أو من كانت مكسورة على قراءته أشبعت كسرتها أو اختلست لزمت فيها، أو عرضت أي موضع من الكلمة وجدت، وذلك نحو: ﴿رزقاً﴾ [البقرة/ ٢٢]، و﴿رجال﴾ [الأعراف/ ٤٦]، و﴿الغارسين﴾ [التوبة/ ٦٠]، و﴿آخرين﴾ [النساء/ ٩١]،

و﴿أرنا مناسكنا﴾ [البقرة/ ١٢٨]، و ﴿الفجر وليال عشر﴾ [الفجر/ ١، ٢]، وفي ﴿الزبر﴾ [القمر/ ٤٣]، و﴿نهر﴾ [القمر/ ٥٤] و﴿أنذر الناس﴾ [يونس/ ٢]، و﴿اذكر اسم ربك﴾ [المزمل/ ٨]، و﴿دار القرار﴾ [غافر/ ٣٩] وما أشبه ذلك. . .

فصل

وإذا وقفوا على الراء لم تخل من أن تكون ساكنة، أو متحركة، فإن كانت ساكنة، فحكمها حكم الوصل من تفخيم، وترقيق، فترقق في مثل: ﴿قم فأنذر، وربك فكبر، وثيابك فطهر﴾ [المدثر/ ٢، ٣، ٤]، وتفخم في مثل قوله تعالى: ﴿وانحر﴾ [الكوثر/ ٣]، و﴿لا تجهر﴾ [الإسراء/ ١١٠]، و﴿اذكر ربك﴾ [آل عمران/ ٤١]، و﴿أمر أهلك﴾ [طه/ ١٣٢]، وإن كانت متحركة بأي حركة كانت، ووقفوا عليها بالإسكان، أو الإشمام حيث يصح فخموها إلا في خمس حالات:

الأولى: **أن يكون قبلها كسرة** نحو قوله تعالى: ﴿الحمد لله فاطر﴾ [فاطر/ ١]، و﴿الله شاكر﴾ [البقرة/ ١٥٨]، و﴿مستمر﴾ [القمر/ ٢]، و﴿مستقر﴾ [القمر/ ٣]، و﴿منتشر﴾ [القمر/ ٧] و﴿قد قدر﴾ [القمر/ ١٢]، و﴿ازدجر﴾ [القمر/ ٩].

الثانية: **أن يكون قبلها ساكن غير مستعمل قبله كسرة** نحو: ﴿ومن يعش عن ذكر﴾ [الزخرف/ ٣٦]، ﴿وهذا ذكر﴾ [الأنبياء/ ٥٠]، ﴿وما علمناه الشعر﴾ [يس/ ٦٩].

الثالثة: **أن يكون قبلها ياء ساكنة** نحو: ﴿افعلوا الخير﴾ [الحج/ ٧٧]، ﴿ولا ضير، وكل صغير﴾ [القمر/ ٥٣]، و﴿شيء قدير﴾ [البقرة/ ٢٠].

الرابعة: **أن يكون قبلها ألف حمال، أو ملطف** نحو قوله تعالى: ﴿وقنا عذاب النار﴾ [البقرة/ ٢٠١]، ﴿وخير للأبرار﴾ [آل عمران/ ١٩٨].

الخامسة: **أن يكون قبلها راء مرققة**، وهو قوله تعالى: ﴿بشرر﴾ [المرسلات/ ٣٢]، فإن وقفوا بالروم كان الحكم فيه حكم الوصل، فيفخم ما كان مفخماً، ويرقق ما كان فيه مرققاً، فأما ما بقي من الراءات، فإن الجماعة كلهم متفقون على تفخيمه لأنه الأصل، والله أعلم.

الأصل السابع

في: تغليظ اللامات، وترقيقها

روىٰ الأزرق عن ورش تغليظ لفظ اللام المفتوحة إذا كان قبلها، **صاد، أو طاء، أو ظاء**، وكل منها مفتوح، أو ساكن وذلك نحو: ﴿على صلواتهم﴾ [المؤمنون/ ٩]، و﴿مفصّلات﴾ [الأعراف/ ١٣٣]، و﴿أصلحوا﴾ [البقرة/ ١٦٠]، و﴿مطلع﴾ [القدر/ ٥]، و﴿بئر معطلة﴾ [الحج/ ٤٥]، و﴿إن طلقكن﴾ [التحريم/ ٥]، و﴿إلا من ظلم﴾ [النمل/ ١١]، و﴿ظل وجهه﴾ [النحل/ ٥٨]، و﴿يظللن﴾ [الشورىٰ/ ٣٣].

فصل

فإن حال بين اللام واحد من هذه الحروف الثلاثة ألف نحو: ﴿طال﴾ [طه/ ٨٦]، و﴿فصالاً﴾ [البقرة/ ٢٣٣]، و﴿يصالحا﴾ [النساء/ ١٢٨] أو كان اللام آخر، أو وقف عليه، وذلك نحو: «ظل، وبطل»، وأن يوصل، فأصل الأداء: **مختلفون** فيه بين **التغليظ، والترقيق**، ورجح تغليظه، وممن نقل الوجهين في الأول، وجزم بترقيق الثاني: **الصقلي**، وممن نقل في الثاني الوجهين، ورجح التغليظ: **الداني**، وإن كان بعد اللام ألف منقلبة عن ياء في كلمات ليست رؤوس آي، وجملتها ستة مواضع أولها في البقرة ﴿مصلىٰ﴾ [١٢٥]، وفي الإسراء: ﴿يصلاها مذموماً﴾ [١٨]، وفي الانشقاق: ﴿ويصلىٰ سعيراً﴾ [١٢]، وفي الغاشية: ﴿تصلىٰ ناراً﴾ [٤]، وفي الليل: ﴿لا يصلاها﴾ [١٥]، وفي تبت: ﴿سيصلى ناراً﴾ [٣]، واختلف فهن وصلاً، ووقفاً إلا «مصلىٰ» فإن الخلاف فيها وقفاً، والذي قطع به الأكثرون، والداني في: التيسير **التغليظ**، وحكى في إيجاز البيان: **الوجهين**، ثم قال: والتغليظ عندي أوجه، وإن كان بعد اللام ألف منقلب عن ياء، وهو في رأس آية، وذلك في ثلاثة مواضع أولها في القيٰمة: ﴿ولا صلى﴾ [٣١]، وفي الأعلى: ﴿وذكر اسم ربه فصلى﴾ [١٥]، وفي العلق: ﴿عبداً إذا صلىٰ﴾ [١٠] ففيها وجهان: **التغليظ، والترقيق**، نقلهما: الداني، وأبو القاسم الصقلي، ورجحا: الترقيق، وبه قطع مكيّ.

فصل

واتفق الجماعة على ترقيق اللام من اسم الله تعالى، وإن زيد عليه الميم إذا كان قبله كسرة متصلة به لازمة، أو عارضة نحو: ﴿لله الأمر﴾ [الرعد/ ٣١]، و﴿أقسموا بالله﴾ [المائدة/ ٥٣]، و﴿بسم الله﴾ [هود/ ٤١]، و﴿قل اللهم﴾ [آل عمران/ ٢٦]، واتفقوا على تفخيمه بعد الفتحة، والضمة نحو: ﴿قال الله﴾ [آل عمران/ ٥٥]، و﴿جعل الله﴾ [النساء/ ٥]، و﴿نقول الله، ويعلمه الله﴾ [البقرة/ ١٩٧]، و﴿إذ قالوا اللهم﴾ [الأنفال/ ٣٢]، وذلك ليتميّز هذا الإسم الشريف الأعظم عن غيره من الأسماء، فإن كان بعد حرف مرقق لا لكسرة منه نحو: ﴿ذلك الذي يُبَشِّرُ الله﴾ [الشورىٰ/ ٢٣]، في قراءة من رقق، فليس إلا التفخيم، وإن كان بعد إمالة كقوله تعالى: ﴿حتى نرى الله﴾ [البقرة/ ٥٥] ففيه وجهان.

الأصل الثامن

في: الوقف، وفيه أربعة أبواب

الباب الأول

في: الرّوم، والإشمام

اعلم أن الأصل في الوقف الإسكان لأنه أخفّ، واختلف القرّاء في الوقف على المرفوع، والمضموم، والمجرور، والمكسور، فروي عن أبي عمرو، والكوفيين إلا عاصماً، وعنه من طريق المصريين، وابن شيطا من العراقيين الوقف بروم الحركة في ذلك كله، وبالإشمام في المرفوع، والمضموم لا غير، فالرّوم هو: **إضعاف حركة الحرف الموقوف عليه، وإبقاء صوت خفي يدرك بحاسة السمع**، والإشمام هو: **ضَمُّ الشفتين بعد إسكان الحرف الموقوف عليه من غير صوت يدركه البصير دون الأعمى**، وذلك نحو: ﴿نعبد ونستعين﴾ [الفاتحة/ ٥]، و ﴿من قبل، ومن بعد﴾ [الروم/ ٤]، و﴿يوم الدين﴾ [الفاتحة/ ٤]، و﴿الكتاب المبين﴾ [يوسف/ ١]، و﴿من ولي﴾ [البقرة/ ١٠٧]، و﴿كل شيء﴾ [البقرة/ ٢٠]، و﴿بالأمس﴾ [يونس/ ٢٤]، و﴿هؤلاء﴾ [البقرة/ ٣١]، إلا أن يكون الموقوف عليه هاء تأنيث، أو ميم جماعة، أو حركة عارضة، فإنهم يقفون على ذلك كله **بالإسكان**.

فصل

واختلف عنهم في هاء الضمير إذا تقدمها ياء، أو واو، أو كسر، أو ضم، وذلك نحو: ﴿لا ريب فيه﴾ [البقرة/ ٢]، ﴿وما أنسانيه﴾ [الكهف/ ٦٣]، و ﴿فكلوه﴾ [النساء/ ٤]، و ﴿ما فعلوه﴾ [النساء/ ٦٦]، و ﴿من قبله﴾ [البقرة/ ١٩٨]، ﴿ومن بعده﴾ [البقرة/ ٥١]، ﴿فهو يخلفه﴾ [سبأ/ ٣٩]، ﴿فله أجره﴾ [البقرة/ ١١٢]، فتوقف عليه بالإسكان عنهم جماعة، وممن جزم به، ونصّ عليه مكيّ في: **تبصرته**، وابن شريح في **كافيه**، واختار جماعة من أهل الأداء منهم الإمام ابن مجاهد: **الروم، والإشمام** لجميع القرّاء، **وقال** أبو طيّب عبد المنعم بن غلبون: وكان شيوخنا من أهل العراق يطالبوننا بالرّوم، والإشمام لجميع القرّاء، والاختيار عندي كما كان عند أكثر شيوخي أن يستعمل هذا في جميع القراءة، وأطلق الروم، والإشمام لأصلهما في كل متحرك بلا استثناء قوم لأنّ المراد التنبيه على حركة الحرف الموقوف عليه، والله أعلم.

الباب الثاني

في: وقف حمزة، وهشام

اعلم أن حمزة انفرد في الوقف بمذهب اختصّ به، وهو تخفيف الهمز إذا كان آخراً، أو متوسّطاً لأن الوقف في محل الاستراحة، وليجمع بين اللغتين.

فأمّا: الأول، فيأتي في آخر الباب ذكره، وافقه ابن عبدان عن هشام فيما كان آخراً، وكيفية تخفيفه على ما أصفه لك، **وذلك أنّ**: الهمز على ضربين: **ساكن، ومتحرك**، فالساكن: لا يكون ما قبلها إلا متحركاً، والمتحرك: **على ضربين**: ضرب قبله **ساكن**، وضرب قبله: **متحرك، أما**: الساكن، فتخفيفه بإبداله حرف مدّ من جنس الحركة قبله، فمثاله آخراً: ﴿من يشأ﴾ [الأنعام/ ٣٩]، و ﴿إن نشأ﴾ [الشعراء/ ٤]، و﴿هيّء لنا﴾ [الكهف/ ١٠]، و ﴿نبّىء عبادي﴾ [الحجر/ ٤٩]، ومثاله وسطاً «يؤمنون، ويؤتون، ويأكلون، وبئر، وبئس»، واختلف عنه من ذلك في قوله تعالى: ﴿تؤوي﴾ [الأحزاب/ ٥١]، و ﴿تؤويه﴾ [المعارج/ ١٣]، و ﴿رؤيا﴾ [يوسف/ ٤٣]، وبابها ﴿وأثاثاً ورئياً﴾ [مريم/ ٧٤]، فأبدل بعضهم الهمزة فيما بعده وَاوٌ، وَاواً، وأدغم الواو في الواو بعده يَاءٌ يَاءً، وأدغم الياء في الياء نقلهما: **أبو العزّ، والداني**،

واختلف عنه أيضاً في: **حركة الهاء** من «أنبيهم، ونبيهم» بعد إبدال الهمزة فيهما ياء، فمنهم من كسرها لأنه قد صار قبلها ياء ساكنة، وإلى هذا الوجه ذهب: **ابن مجاهد، وعبد المنعم بن غلبون**، ومنهم من أبقاها على ضمها، وهم: **الأكثرون** لأن الياء عارضة.

وأما: المتحرك الساكن ما قبله، فتخفيفه إذا كان السّاكن حرفاً صحيحاً بحذفه، ونقل حركة إلى ذلك السّاكن، ومثاله آخراً «وجزؤا» ونحوها، ومثاله، وسطاً «قرآن، ويسألونك، ولا تسأموا» غير أنه خالف القياس في كلمتين، وهما: «هزؤاً، وكفؤاً» فأبدل الهمزة فيهما واواً لأنهما في المصحف الكريم بواو، والوجه القياسي جائز تخفيفه إذا كان الساكن أحد حرفي اللين على وجهين.

أحدهما: **أن يحذف، وينقل حركته إلى الساكن كما تقدم.**

والثاني: **أن يبدل بعد الواو واواً، وتدغم الواو في الواو، وبعد الياء ياءً، وتدغم الياء في الياء**. ومثاله آخراً «سَوْء، وشَيْء»، ومثاله وسطاً «موئلاً، وشيئاً، وسوآتهما، وكهيئة» وتخفيفه إذا كان الساكن واواً، أو ياء، وهما حرفا مدّ زائدان في كلمة وزنها «**فعيل، وفعول**» بالإدغام كما ذكرنا، ومثاله أخراً «بريء، وإنما النسيء، وقرؤ»، ومثاله وسطاً «هنيئاً، مريئاً، وخطيئة، وبريؤن»، ولم يقع بعد الواو، وسطاً، وتخفيفه إذا كان الساكن واواً، أو ياء، وهما حرفا مدّ غير زائدين على وجهين أحدهما: **النقل**، والثاني: **الإدغام**و مثاله آخراً «من سُوْء، وجيء، ويضيء» ومثاله وسطاً: «سوءاً، والسؤىٰ، وسيئت» ونقل جماعة من العراقيين منهم أبو العلاء تسهيله بين بين ما لم يكن مفتوحاً آخراً، وتخفيفه إذا كان الساكن ألفاً، وكان آخراً على وجهين أحدهما: **أن يبدل ألف الآن قبل الألف فتحة**، وهو حاجز غير حصين، فيجتمع ألفان، ولك حينئذ: **القصر، والمد**، فالقصر على تقدير حذف أحدهما، والمدّ لجواز اجتماع ساكنين في الوقف، أو على تقدير حذف الثانية منهما، أو كونه قبل حرف ساكن للوقف، وذلك نحو «جاء، وشاء، ومن السماء، وهؤلاء، ومن ماء، ونشاء، ويشاء، وأشاء» والثاني التليين بين بين ما لم يكن مفتوحاً مع روم حركته حيث يصح تخفيفه إذا كان الساكن ألفاً، وكان الهمزة وسطاً بالتليين بين بين، وذلك نحو «﴿ندع أبناءنا وأبناءكم ونسائنا ونساءكم﴾ [آل عمران/ ٦١]، «واللائي، وعن أبنايكم، وتشاؤن، ودعاؤكم» وأما الهمز المتحرك الذي تحرك ما قبله، وهو آخر، فإنه يجيء على ثمانية أضرب:

الضرب الأول: **مفتوح قبله فتح** كقوله تعالى: ﴿كيف بدأ، وذرأ، وأنشاء﴾.

الثاني: **مفتوح قبله كسر** كقوله تعالى: ﴿وإذا قرىء﴾ [الأعراف/ ٢٠٤]، ﴿ولقد استهزىء﴾ [الأنعام/ ١٠].

الثالث: **مضموم قبله ضم** كقوله تعالى: ﴿إن امرؤ﴾ [النساء/ ١٧٦]، ﴿ويخرج منهما اللؤلو﴾ [الرحمن/ ٢٢].

الرابع: **مضموم قبله مفتوح** كقوله تعالى: ﴿تالله تفتؤ﴾ [يوسف/ ٨٥]، و ﴿قال الملؤ﴾ [الأعراف/ ٦٠].

الخامس: **مضموم قبله كسر** كقوله تعالى: ﴿الله يستهزىء﴾ [البقرة/ ١٥]، ﴿والخالق البارىء﴾ [الحشر/ ٢٤].

السادس: **مكسور قبله كسر** كقوله تعالى: ﴿من شاطىء﴾ [القصص/ ٣٠]، و ﴿لكل امرىء﴾ [النور/ ١١].

السابع: **مكسور قبله فتح** كقوله تعالى: ﴿من سبإ﴾ [النمل/ ٢٢]، ﴿نبىء﴾ [الحجر/ ٤٩]، و ﴿لسبأ﴾ [سبأ/ ١٥].

الثامن: **مكسور قبله ضم** كقوله تعالى: ﴿من لؤلؤ﴾ [الحج/ ٢٣]، وتخفيفه بالإبدال حرف مدّ كما تقدم إلا أن يكون مرفوعاً، أو مجروراً، فإن فيه وجهاً آخر، وهو التليين بين بين مع روم حركته، ولك الروم، والإشمام في محل جوازها مع اختلاف تسهيل الهمز بنقل، أو إدغام، أو بين بين ما لم يبدل حرف مدّ.

وأما: المتحرك الذي تحرّك ما قبله، وهو وسط، فيجيء في كتاب الله تعالى عن تسعة أقسام لأن حركات الهمز ثلاث، **وقيل**: كل واحدة مثلها، والحركتان الأخريتان.

فالأول: **مفتوح قبله كسر** كقوله تعالى: ﴿لنبوئنهم﴾ [النحل/ ٤١]، ﴿وناشئة الليل﴾ [المزمل/ ٦]، ﴿وإن شانئك﴾ [الكوثر/ ٣].

الثالث: **مفتوح قبله ضم** كقوله ﴿لا يؤاخذكم﴾ [البقرة/ ٢٢٥]، ﴿ويؤخركم﴾ [إبراهيم/ ١٠]، ﴿ومؤذن﴾ [الأعراف/ ٤٤].

الرابع: **مكسور قبله كسر** كقوله: ﴿مستهزئين﴾ [الحجر/ ٩٥]، ﴿وخاطئين﴾ [يوسف/ ٢٩]، ﴿وبارئكم﴾ [البقرة/ ٥٤].

الخامس: **مكسور قبله فتح** كقوله تعالى: ﴿واللائي يئسن﴾ ﴿وجبريل﴾، ونحوه...

السادس: **مكسور قبله ضم** كقوله: ﴿كما سئل موسى﴾ [البقرة/ ١٠٨]، ﴿وسئلت﴾ [التكوير/ ٨]، ونحوه...

السابع: **مضموم قبله ضم** ﴿وامسحوا برؤوسكم﴾ [المائدة/ ٦]، ونحوه...

الثامن: **مضموم قبله فتح** كقوله تعالى: ﴿قل من يكلؤكم﴾، ﴿وكتاباً نقرؤه﴾، ﴿ورؤف﴾، ونحوه...

التاسع: **مضموم قبله كسر** كقوله تعالى: ﴿مستهزؤن﴾، ﴿والخاطؤن﴾، ﴿وسنقرئك﴾، وتخفيفه أن يلين بين بين ما لم يكن مفتوحاً قبله ضم، أو كسر، فإنه يبدل بعد الضمة واواً، وبعد الكسرة ياء، وكذا مذهب النحويّين أيضاً فيما ذكرنا غير أن الأخفش خالفهم في حالتين، وهما إذا ضُمت الهمزة، وانكسر ما قبلها، وإذا انكسرت، وضُم ما قبلها، فإبدالها بعد الكسرة ياء، وبعد الضمة واواً.

فصل

وقد روىٰ خلف عن سليم عن حمزة أنه كان يتبع في وقفه رسم المصحف الكريم، فما رسم فيه بالواو، وقف عليه بالياء كقوله: ﴿إلىٰ نسائكم﴾ [البقرة/ ١٨٧]، ﴿وأبنائكم﴾ [النساء/ ٢٣]، ﴿وموئلاً﴾ [الكهف/ ٥٨]، وما رسم بالألف وقف عليه بالألف كقوله ﴿اشمأزت﴾ [الزمر/ ٤٥]، ﴿وامرأته﴾ [يوسف/ ٢١]، ﴿وسأل﴾ [المعارج/ ١]، وما لم يرسم فيه للهمز صورة لم يثبته نحو قوله تعالى: ﴿ونَسُوقُ الماءَ﴾، ﴿وسِيءَ﴾، ﴿وسَوْء﴾، ﴿ويَرَىٰ﴾، ﴿ونَسِيْء﴾، ﴿وقُرؤ﴾، ﴿ومستهزؤن﴾، ﴿ومتكؤن﴾، ﴿والرؤيا﴾، وبابها هذا ما لم يتعذرا، ويؤدي إلى تغير معنى، أو وقوع لبس مثل ﴿رأيت﴾، و﴿سألت﴾، و﴿السّوء﴾، و﴿أن تبوأ﴾، و﴿يجأرون﴾، و﴿لأوضعوا﴾، و﴿لأذبحنه﴾، و﴿جزءاً﴾، و﴿الظالمين﴾، والتخفيف القياسي موافق للرسم إلا في قليل يخفف على صفة كان حق الرسم أن يكون عليها.

فصل

واختلف أصحاب حمزة في الهمز إذا وقع قبله متصلاً به زائداً لفظاً، أو خطاً إذا حذف لم يخل حذفه بالمعنى، فمنهم من خففه لأنه قد صار بالاتصال بمنزلة المتوسط، وهم: الأكثرون، ورواه الداني عن شيخه أبي الفتح فارس بن أحمد، ومنهم من لم يخففه لأن إتصاله عارض، ورواه الداني عن شيخه أبي الحسن بن غلبون، فالاتصال اللفظي كقوله تعالى: ﴿الذي اؤتمن﴾ [البقرة/ ٢٨٢]، ﴿وإلى الهدىٰ ائتنا﴾ [الأنعام/ ٧١]، ﴿ولقانا ائيت بقرآن﴾ [يونس/ ١٥]، والاتصال الخطي كاتصاله بلام تعريف نحو: ﴿الأرض﴾، و﴿الآخرة﴾ و﴿الأولى﴾، أو ياء في النداء ﴿يا أيها﴾، و﴿يا أيتها﴾ أو ها: للتنبيه نحو ﴿هأنتم﴾

و﴿هؤلاء﴾، أو همزة الاستفهام نحو: ﴿أأنذرتهم﴾ ﴿أإنكم﴾ ﴿أؤنبئكم﴾، أو لام الابتداء نحو ﴿ولئن جاء نصر من ربك﴾ [العنكبوت/ ١٠]، و﴿لأنتم أشد رهبةً﴾ [الحشر/ ١٣]، أو الواو نحو ﴿وأمر أهلك﴾ [طه/ ١٣٢]، و﴿إذا رأيت﴾ [الأنعام/ ٦٨]، أو الفاء نحو ﴿فإن أرادا﴾ [البقرة/ ٢٣٣]، ﴿فاؤوا إلى الكهف﴾ [الكهف/ ١٦] ﴿فآت ذا القربى حقه﴾ [الروم/ ٣٨]، أو كاف التشبيه نحو: ﴿كأنكم﴾، ﴿وكأنما﴾، ﴿وكأنهم﴾، أو الباء الجارة نحو ﴿بأن الله﴾، ﴿وبإيمان﴾، أو السين نحو ﴿سأصرف عن آياتي﴾ [الأعراف/ ١٤٦]، ﴿سأريكم آياتي﴾ [الأنبياء/ ٣٧]، وقد تقدم قياس التخفيف بما يغني عن إعادته.

فصل

وإذا كان الهمز أولاً، فإما أن يسكن ما قبله، أو متحرك، فإن سكن، وكان الساكن صحيحاً، أو أحد حرفي اللين، فأصحاب حمزة مختلفون فيه، والأكثرون على تخفيفه كقوله تعالى: ﴿من آمن﴾، و﴿قل إنما﴾، و﴿قل أوحى﴾، و﴿ابني آدم﴾، و﴿ذَوَاتَي أُكُلٍ﴾، و﴿خلوا إلى﴾ و﴿أَبْوَأَنْ﴾، وإن كان الساكن حرف مد نحو ﴿بما أنزل﴾، ﴿بعهدي أوف﴾، ﴿قولوا آمنا﴾ **جماعة من العراقيين** تخفيفه كأبي الفتح ابن شيطا، وأبي طاهر، وأبي العلا، وأبي محمد في كتبهم بخلاف ذكره كل واحد منهم، وكذا إذا كان قبله متحركاً، ويجيء على تسعة أقسام:

الأول: **مفتوح قبله فتح** نحو: ﴿قال أبوهم﴾ [يوسف/ ٩٤]، ﴿وشاء أنشره﴾ [عبس/ ٢٢].

الثاني: **مضموم قبله ضم** نحو ﴿الجنة أزلفت﴾ [التكوير/ ١٣]، ﴿وأولياء أولئك﴾ [الأحقاف/ ٣٢].

الثالث: مكسور قبله كسر نحو ﴿من بعد إكراههن﴾ [النور/ ٣٣]، و﴿البغاء إن أرَدْنَ﴾ [النور/ ٣٣].

الرابع: **مضموم قبله فتح نحو**: ﴿كان أمّة﴾ [النحل/ ١٢٠]، و﴿جاء أمة﴾ [المؤمنون/ ٤٤].

الخامس: **عكسه** نحو: ﴿يقول آمنا﴾ [البقرة/ ٨]، و﴿نشاء أصبناهم﴾ [الأعراف/ ١٠٠].

السادس: **مكسور قبله فتح** نحو قوله تعالى: ﴿غير إخراج﴾ [البقرة/ ٢٤٠]، و﴿عن أشياء إن﴾ [المائدة/ ١٠١].

السابع: **ضده** نحو: ﴿من ذرية آدم﴾ [مريم/ ٥٨]، ﴿ومن الماء أو﴾ [الأعراف/ ٥٠].

الثامن: **مكسور قبله ضم** نحو: ﴿يرفع إبراهيم﴾ [البقرة/ ١٢٧]، و﴿نشاء إلى صراط مستقيم﴾ [البقرة/ ١٤٢].

التاسع: **ضده** نحو: ﴿من كل أمة﴾ [النساء/ ٤١]، ﴿ومن بعد أمة﴾ [يوسف/ ٤٥]، وتخفيفه على نحو ما تقدم ذكره، وذلك أنه تخفف بعد الساكن الصحيح بالنقل، وبعد حرفي اللين به، وبالإدغام، وبعد حرف المدّ إذا كان واواً، أو ياء بهما، وبالتليين بين بين، وبعد الألف بالتليين بين بين لا غير، وبعد المتحرك بالتليين بين بين إلا أن يكون مفتوحاً قبله ضم، أو كسر، فإنه يبدل كما تقدم، والله أعلم.

الباب الثالث

في: وقف الكسائي

إنفرد الكسائي بإمالة ما قبل تاء التأنيث المنقلبة في الوقف هاء، وما أشبهها، وإن رسمت بتاء إذا كان أحد خمسة عشر حرفاً يجمعها «**فجئت زينب لذود شمس**» فالفاء لـ ﴿خليفة﴾ [البقرة/ ٣٠]، ﴿وكاشفة﴾ [النجم/ ٥٨]، والجيم كـ﴿زجاجة﴾ [النور/ ٣٥]، و﴿درجة﴾ [البقرة/ ٢٢٨]، والثاء كـ﴿ثلاثة﴾ [البقرة/ ١٩٦]، و﴿مبثوثة﴾ [الغاشية/ ١٦]، والتاء كـ﴿الميتة﴾ [البقرة/ ١٧٣]، و﴿بعته﴾ [الأنعام/ ٣١]، والزاي كـ﴿العزة﴾، ﴿وهُمَزة﴾ والياء كـ﴿عاليه﴾ [الحاقة/ ٢٢]، و﴿دانية﴾ [الأنعام/ ٩٩]، والنون كـ﴿جنة﴾ [البقرة/ ٢٦٥]، و﴿آمنه﴾ [النحل/ ١١٢]، والباء كـ﴿حبة﴾ [البقرة/ ٢٦١]، و﴿رقبة﴾ [النساء/ ٩٢]، واللام كـ﴿قبلة﴾ [البقرة/ ١٤٤]، و﴿ملة﴾ [البقرة/ ١٣٠]، والذال كـ﴿الموقوذة﴾ [المائدة/ ٣٣]، ﴿ولذة﴾ [الصافات/ ٤٦]، والواو كـ﴿قسوة﴾ [البقرة/ ٧٤] ﴿وقوة﴾ [الأنفال/ ٦٠]، والدال كـ﴿عدة﴾ [البقرة/ ١٨٤]، ﴿وبلدة﴾ [الفرقان/ ٤٩]، والشين كـ﴿معيشة﴾ [طه/ ١٢٤]، ﴿وعشية﴾ [الحاقة/ ٢١]، والميم كـ﴿رحمة﴾ [البقرة/ ٢١٨]، و﴿نعمة﴾ [الدخان/ ٢٧]، والسين كـ﴿الخامسة﴾ [النور/ ٧]، و﴿خمسة﴾ [آل عمران/ ١٢٥]، والراء، والكاف شرط **أما**: الراء **فهو أن يكون قبلها كسر، أو ساكن قبله كسر**، فالكسر نحو ﴿حاظرة﴾ [البقرة/ ٢٨٢]، و﴿ناظرة﴾ [النمل/ ٣٥]، والساكن نحو ﴿سدرة﴾ [النجم/ ١٤]، ﴿وبصيرة﴾ [يوسف/ ١٠٨]، إلا ﴿فطرت﴾ [الروم/ ٣٠]، فإن فيها خلافاً، والأكثرون على تفخيمها كأبي العز، وابن شيطا، وابن سوار، وأبي محمد، وأبي العلاء الصقلي، وغيرهم، وممن جزم

بإمالتها الداني، **وأما**: الكاف، فشرطها **أن يكون قبلها كسر، أو ياء** فالكسر نحو ﴿ضاحكة﴾ [عبس/ ٣٩]، والياء نحو ﴿الأيكة﴾ [الحجر/ ٧٨]، زاد المصريون عنه إمالة الهمزة، والهاء بعد الكسر، والساكن الذي قبله كسر، فالهمزة نحو، ﴿مائة﴾ [البقرة/ ٢٥٩]، ﴿وخاطئة﴾ [الحاقة/ ٩]، والهاء نحو ﴿آلهة﴾ ﴿ووجهة﴾، هذا هو المشهور المعول عليه عند المحققين من الأئمة، وهو اختيار ابن مجاهد، وابن أبي هاشم البغداديين، وروى ابن الأنباري، وأبو مزاحم الخاقاني **الإمالة** في جميع الحروف لم يكن ألفاً سوىٰ ما تقدم ذكر إمالته في باب الإمالة، وبه **قرأت** من طريق الداني فيما **قرأ** به على شيخه أبي الفتح، وحدّثه به شيخه محمد بن علي، وها أنا ذاكر أمثلة ما انفردا به على الترتيب، فالهمزة نحو ﴿امرأة﴾ [آل عمران/ ٣٥]، ﴿وبراءة﴾ [التوبة/ ١]، ﴿والنشأة﴾ [العنكبوت/ ٢٠]، والحاء نحو ﴿مفتحة﴾ [صّ/ ٥٠]، ﴿والنطيحة﴾ [المائدة/ ٣]، والخاء نحو ﴿نفخة﴾ [الحاقة/ ١٣]، ﴿والصاخة﴾ [عبس/ ٣٣]، والراء نحو ﴿سورة﴾ [البقرة/ ٢٣]، ﴿وخيرة﴾ [القصص/ ٦٨]، ﴿وعشرة﴾ [البقرة/ ٦٠]، والصاد نحو ﴿خالصة﴾ [البقرة ٩٤]، ﴿ومخمصة﴾ [المائدة/ ٣]، والضاد نحو: ﴿داحضة﴾ [الشورى/ ١٦]، ﴿وقبضة﴾ [طه/ ٩٦]، والطاء نحو: ﴿حطة﴾ [البقرة/ ٥٨]، ﴿وبسطة﴾ [البقرة/ ٢٤٧]، والظاء نحو: ﴿حفظة﴾ [الأنعام/ ٦١]، ﴿وغلظة﴾ [التوبة/ ١٢٣]، والعين نحو: ﴿القارعة﴾ [القارعة/ ١]، ﴿والجمعة﴾ [الجمعة/ ٩]، والغين نحو: ﴿بازغة﴾ [الأنعام/ ٧٨]، ﴿وصبغة﴾ [البقرة: ١٣٨]، والقاف نحو: ﴿نفقة﴾ [البقرة/ ٢٧]، ﴿والحاقة﴾ [الحاقة/ ١]، والكاف نحو: ﴿مكة﴾ [الفتح/ ٢٤]، ﴿والشوكة﴾ [الأنفال/ ٧]، والهاء نحو: ﴿ليس بي سفاهة﴾ [الأعراف/ ٦٧].

الباب الرابع

في: الوقف على مرسوم الخط

اعلم أن المدنيين، والكوفيين، وأبا عمرو جاءت الرواية عنهم باتباع رسم المصحف الذي كتبه الصحابة رضي الله عنهم في الوقف على أواخر علم ليست محل وقف، وإنما يوقف عليها للضرورة، أو سؤال مُخْتَبِر يريد أن يعلم ما عند المسؤول فيه، وذلك نحو: **حذف الواو من قوله** ﴿ويمح الله الباطل﴾ [الشورى/ ٢٤]، ﴿ويوم يدع الداع﴾ [القمر/ ٦]، ﴿وسندع الزبانية﴾ [العلق/ ١٨]، **وقد ثبتت في أمثالها نحو**: ﴿يمحو الله ما يشاء﴾ [الرعد/ ٣٩]، ﴿فاستبقوا الخيرات﴾ [البقرة/ ١٤٨]، ﴿وملاقوا الله﴾ [البقرة/ ٢٤٩]، ﴿وأولوا الفضل﴾ [النور/ ٢٢]،

وما أشبه ذلك ونحو وصل ﴿آلْآن﴾ في الكهف، والقيامة. **وأما**: في جميع القرآن إلا في الرعد، وذلك كثير يطول بذكره الكتاب، وقد اختار جماعة من أئمة الأداء **الوقف** كذلك الباقين، وهو قسمان: قسم **اتفقوا** عليه، وقسم **اختلفوا** فيه.

أما: المتفق عليه، فنحو ما ذكرنا.

وأما: المختلف فيه، فمنه المرسوم من هاء التأنيث في المصحف، بالتاء نحو: ﴿سنت﴾، وجملتها خمسة مواضع:

أولها: في الأنفال ﴿فقد مضت سنة الأولين﴾ [٣٨]، **وثلاثة** في فاطر، وهي ﴿فهل ينظرون إلا سنة الأولين﴾ ﴿فلن تجد لسنة الله تبديلاً﴾ ﴿ولن تجد لسنة الله تحويلاً﴾ [٤٣]، **والخامسة** في آخر المؤمن، وهي ﴿سنة الله التي قد خلت﴾ [٨٥] مُوقف على ذلك، وما أشبهه مما هو مرسوم بالتاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي بالهاء، ووقف الكسائي، وخلف على ﴿مرضات الله﴾ [البقرة/ ٢٠٧]، بالهاء.

وقال ابن مجاهد في سبعته: إن حمزة وحده وقف على التاء. الباقون: **بالهاء**، ووقف ابن كثير، وأبو جعفر، وابن عامر، ويعقوب على ﴿يا أبت﴾ [يوسف/ ٤]، بالهاء، ووقف ابن كثير، والكسائي على ﴿هيهات هيهات﴾ [المؤمنون/ ٣٦]، كذلك، ووقف الكسائي بالهاء على ثلاث كلمات، وهن ﴿ولات حين مناص﴾ [صٓ/ ٣]، ﴿واللات﴾ [النجم/ ١٩]، ﴿وذات بهجة﴾ [النمل/ ٦٠]، بخلاف عنه في ﴿ذات بهجة﴾ الباقون: **بالتاء**.

ووقف أبو عمرو، والكسائي على ما في قوله تعالى ﴿فما لهؤلاء القوم﴾ [النساء/ ٧٨]، ﴿وما لهذا الكتاب﴾، في الكهف [٤٩]، و ﴿ما لهذا الرسول﴾ في الفرقان [٧]، و ﴿فما للذين كفروا﴾ في سأل [٣٦].

الباقون: **يقفون منها على** ﴿سال﴾، ووقف حمزة، وعلي بخلاف عنهما على ﴿أيّا﴾ من قوله تعالى ﴿أيّاما تدعوا﴾ [الإسراء/ ١١٠]، يقطعها عن ﴿ما﴾.

الباقون: **يقفون** ﴿أيّاما﴾ **كما يصلون**، ووقف: أبو عمرو على الكاف من قوله ﴿ويكأن الله يبسط الرزق﴾ ﴿ويكأنه﴾ [القصص/ ٨٢]، وابتداء بما بعده، ووقف الكسائي على الياء منهما، وابتداء بعدها الباقون: **يقفون**: ﴿ويكأنّ﴾ ﴿ويكأنه﴾، وهو الاختيار للكل، ووقف يعقوب على قوله تعالى ﴿وهو﴾ ﴿وهي﴾ بزيادة هاء السكن سواء اتصلا بشيء، أو لم يتصلا، وكذلك يقف على ما الاستفهامية المجرورة في كلمتي ﴿ميمَ﴾ ﴿وعَمَّ﴾ نحو قوله ﴿فيم كنتم﴾ [النساء/ ٩٧]، ﴿وفيم أنت من ذكراها﴾ [النازعات/ ٤٣]، ﴿وعمّ يتسألون﴾ [النبأ/ ١]، زاد

القاضي عن رويس الوقف كذلك على ضمير جماعة المؤنث في ﴿هنّ﴾ سواء اتصل به شيء، أو لم يتصل نحو ﴿هن أطهر لكم﴾ [هود/ ٧٨]، ﴿ولهن مثل الذي عليهن﴾ [البقرة/ ٢٢٨]، ﴿ومن الأرض مثلهن﴾ [الطلاق/ ١٢]، وعلى ﴿ثَمَّ﴾، إذا كان ظرفاً، وعلى ﴿يا ويلتا﴾ ﴿ويا حسرتا﴾ وعلى ﴿ما﴾ الاستفهامية المجرورة في ثلاث كلمات، وهنّ ﴿لمَ﴾ ﴿وبِمَ﴾ ﴿وممّ﴾ وذلك نحو قوله تعالى: ﴿فلم تقتلون أنبياء الله﴾ [البقرة/ ٩١]، ﴿ولم أذنت﴾ [التوبة ٤٣]، ﴿وفيم تبشرون﴾ [الحجر/ ٥٤]، ﴿وبم يرجع المرسلون﴾ [النمل/ ٣٥]، ﴿وممَّ خلق﴾ [الطارق/ ٥] وافقه البزي من طريق المصريين في ﴿ما﴾ الاستفهامية المذكورة عنه بانفراده، ومشاركته، فهذا ما أردت ذكره من المرسوم في هذا الباب.

وأما ما بقي مثل الياءات، وجملة من الكلمات، فليس هذا مكانها.

أما: الياءات، فإن لها باباً تذكر فيه.

وأما: ما بقي غيرها، فذكرها في أماكنها أولى لمعانٍ تقتضيه، والله أعلم.

الأصل التاسع

في: الياءات

اعلم أن الياءات قسمان: **ثابت في الخط، ومحذوف منه**، فالياء الثانية المختلف فيها لا تكون إلا زائدة ضميراً للمتكلم يصح أن يقع مكانها كاف الضمير، وهاؤه، وهي على ضربين: ضرب: **بعده ساكن**، وضرب: **بعده متحرك**، والساكن لام تعريف، وفاء ﴿فعل﴾، والمتحرك «همز» وغير همز، وجملة ذلك له مائتا ياء، واثنتا عشرة ياء، **وأما**: المحذوفة فهي، قسمان: **أصلية، وزائدة**، فالأصلية على ضربين: ضرب: **يلقى ساكناً**، وضرب **يلقى متحركاً**، والساكن تنوين، وغير تنوين، وكل من الساكن، والمتحرك وسط آية، ورأس آية، **وأما**: الزائدة، فهي على ضربين: ضرب: **بعده ساكن**، وضرب: **بعده متحرك**، فالذي بعده متحرك **قسمان**: قسم: **يقع وسط آية**، وقسم يقع رأس آية، وجملة ذلك كله مائة وخمسة وأربعون ياء، وسأبيّنه في ثلاث أبواب يتضمن عشرة فصول.

باب الياءات الثوابت

وفيه خمسة فصول

الفصل الأول

في: الياء التي بعدها همزة مفتوحة.

اعلم أن جملة الياءات التي بعدها همزة مفتوحة مائة ياء، وثلاث ياءات اتفق الجماعة كلهم على إسكان أربع ياءات منهن أوّلهنّ في الأعراف ﴿أرني أنظر إليك﴾ [١٤٣]، وفي التوبة ﴿ولا تَفْتِنِّي إلا﴾ [٤٩] وفي هود ﴿وترحمني أكن﴾ [٤٧]، وفي مريم ﴿فاتبعني أهدك﴾ [٤٣]، واختلفوا فيما بقي، وجملته تسع، وتسعون ياء من ذلك في البقرة ثلاث ياءات ﴿أني أعلم ما﴾ [٣٠]، ﴿أني أعلم غيب﴾ [٣٣]، ﴿فاذكروني أذكركم﴾ [١٥٢]، وفي آل عمران ثنتان ﴿اجعل لي آية﴾ [٤١] ﴿أني أخلق من الطين﴾ [٤٩]، وفي المائدة ثنتان: ﴿إني أخاف﴾ [٢٨]، ﴿لي أن أقول﴾ [١١٦]، وفي الأنعام ثنتان ﴿إني أخاف﴾ [١٥]، ﴿إني أراك﴾ [٧٤]، وفي الأعراف ثنتان ﴿إني أخاف﴾ [٥٩] ﴿من بعدي أعجلتم﴾ [١٥٠]، وفي الأنفال ثنتان ﴿إني أرى﴾ [٤٨]، ﴿إني أخاف﴾ [٤٨]، وفي هود إحدى عشرة ياء ﴿فإني أخاف﴾ [٣]، ﴿إني أخاف﴾ [٢٦]، موضعان ﴿ولكني أراكم﴾ [٢٩]، ﴿إني أعظك﴾ [٤٦]، ﴿إني أعوذ بك﴾ [٤٧]، ﴿فطرني أفلا﴾ [٥١]، ﴿ضيفي أليس﴾ [٧٨]، ﴿إني أراكم﴾ [٨٤]، ﴿شقاقي أن﴾ [٨٩]، ﴿أرهطي أعزّ﴾ [٩٢]، وفي يوسف ثلاث عشرة ياء ﴿ليحزنني﴾ [١٣]، ﴿إنه ربي أحسن﴾ [٢٣]، ﴿أني أراني أعصر﴾ ﴿أراني أحمل﴾ [٣٦]، ﴿إني أرىٰ سبع بقرات﴾ [٤٣]، ﴿لعلّي أرجع﴾ [٤٦]، ﴿إني أنا أخوك﴾ [٦٩]، ﴿يأذن لي أبي أو﴾ [٨٠]، ﴿إني أعلم﴾ [٩٦]، ﴿سبيلي أدعوا﴾ [١٠٨].

وفي إبراهيم ﴿إني أسكنت﴾ [٣٧]، وفي الحجر ثلاث ﴿نبىء عبادي أني أنا﴾ [٤٩]، ﴿وقل إني أنا﴾ [٨٩]، وفي الكهف خمس ﴿ربيّ أعلم﴾ [٢٢]، ﴿بربي أحداً﴾ [٣٨]، موضعان ﴿فعسى ربي أن﴾ [٤٠]، ﴿من دوني أولياء﴾ [١٠٢].

وفي مريم ثلاث ﴿اجعل لي آية﴾ [١٠]، ﴿إني أعوذ﴾ [١٨]، ﴿إني أخاف﴾ [٤٥]، وفي طه ﴿إني آنست﴾ [١٠]، ﴿لعلي آتيكم﴾ [١٠]، ﴿إني أنا ربك﴾ [١٢] ﴿إنني أنا الله﴾ [١٤]،

﴿ويسر لي أمري﴾ [٢٦]، ﴿حشرتني أعمىٰ﴾ [١٢٥]، وفي سورة المؤمنون ﴿لعلي أعمل﴾ [١٠٠].

وفي الشعراء ثلاث ﴿إني أخاف﴾ [١٢، ١٣٥]، موضعان ﴿وربي أعلم﴾ [١٨٨]، وفي النمل ثلاث ﴿إني آنست﴾ [٧]، ﴿أوزعني أن﴾ [١٩]، ﴿ليبلوني أأشكر﴾ [٤٠]، وفي القصص تسع ﴿ربي أن يهديني﴾ [٢٢]، ﴿إني آنست﴾ [٢٩]، ﴿لعلي آتيكم﴾ [٢٩]، ﴿إني أنا الله﴾ [٣٠]، ﴿إني أخاف﴾ [٣٤]، ﴿ربي أعلم بمن﴾ [٣٧]، ﴿لعلي أطلع﴾ [٣٨]، ﴿عندي أو لم﴾ [٧٨]، ﴿ربي أعلم﴾ [٨٥]، وفي ياسين ﴿إني آمنت﴾ [٢٥]، وفي الصافات ثنتان ﴿إني أرىٰ﴾ ﴿أني أذبحك﴾ [١٠٢]، وفي صٓ: ﴿إني أحببت﴾ [٣٢]، وفي الزمر ثنتان ﴿إني أخاف﴾ [١٣]، ﴿تأمروٓني أعبد﴾ [٦٤]، وفي المؤمن سبع ﴿ذروني أقتل﴾ [٢٦]، ﴿إني أخاف﴾ [٢٦، ٣٠، ٣٢]، ثلاث مواضع ﴿لعلي أبلغ﴾ [٣٦]، ﴿مالي أدعوكم﴾ [٤١]، ﴿أُدعوني أستجب لكم﴾ [٦٠]، وفي الزخرف ﴿من تحتي أفلا﴾ [٥١]، وفي الدخان ﴿إني آتيكم﴾ [١٩].

وفي الأحقاف أربع ﴿أوزعني أن﴾ [١٥]، ﴿أتعدانني أن﴾ [١٧]، ﴿إني أخاف﴾ [٢١]، ﴿ولكني أراكم﴾ [٢٣]، وفي الحشر ﴿إني أخاف﴾ [١٦]، وفي الملك ﴿معي أو رحمنا﴾ [٢٨]، وفي نوح ﴿ثم إني أعلنت﴾ [٩]، وفي الجن ﴿ربي أمداً﴾ [٢٥]، وفي الفجر ثنتان ﴿ربي أكرمني﴾ [١٥] ﴿ربي أهانني﴾ [١٦].

فأما: اختلافهم في ذلك، فحرّك ابن كثير من ذلك يائين، وهما ﴿فاذكروني أذكركم﴾ ﴿وأُدعونيَ استجب لكم﴾ وحرّك ابن كثير، والأصفهاني ياء واحدة، وهي ﴿ذروني أقتل﴾، وحرك المدنيان، وأبو عمرو ثماني ياءات، وهي: ﴿اجعل ليَ آية﴾ ﴿وكلاهما﴾ ﴿وضعيفي﴾ ﴿وإني﴾ التي بعدها ﴿أراني﴾ في الموضعين من يوسف ﴿ياذن لي﴾ ﴿ودوني أولياء﴾ ﴿ويسر لي﴾ وحرك الحجازيون، وابن عامر، وأبو عمرو تسع ياءات، وهن ﴿معي﴾ كلاهما و ﴿أرهطي﴾ ﴿أعزّ﴾ ﴿ولعلي﴾ السّت وافقهم حفص في ﴿معي﴾.

وحرّك المدنيان، وأبو عمرو، والبزي أربع ياءات وهن ﴿ولكني﴾ كلاهما، ﴿وإني أراكم﴾ ﴿ومن تحتي أفلا﴾ وحرّك، والبزي ﴿فطرني﴾ وحرّك المدنيان يائين، وهما ﴿سبيلي﴾ ﴿وليبلوني﴾.

وحرك الحجازيون أربعاً، وهن ﴿ليحزنني﴾ ﴿وتأمروني﴾ ﴿وحشرتني﴾ ﴿أتعدانني﴾ وحرّك المدنيان، وقنبل، وأبو عمرو ﴿على علم عندي﴾ وحرّك الحجازيون، وأبو عمرو، وهشام، وزيد عن الصوري ﴿مالي أدعوكم﴾ وحرك البزّيّ، والأزرق، والأهوازي ﴿أوزعني

أن﴾ كليهما، فهذه خمس وثلاثون ياء، **وأما**: ما بقي من الجملة، **وهو أربع وستون فحركهنّ**: أجمع الحجازيون، وأبو عمر.

الفصل الثاني

في: الياء التي بعدها همزة مكسورة

اعلم أن الياءات التي بعدها همزة مكسورة جملتها إحدى وستون ياء لا خلاف بين الجماعة في إسكان ثماني ياءات منها أوّلها: في الأعراف ﴿قال أنظرني إلىٰ﴾ [١٤]، وفي الحجر ﴿فأنظرني إلىٰ﴾ [٣٦]، ومثلها في صاد [٧٩]، وفي القصص ﴿يصدقني إن﴾ [٣٤]، وفي المؤمن ثنتان ﴿وتدعونني إلىٰ﴾ [٤١]، ﴿وتدعونني إليه﴾ [٤٣]، وفي الأحقاف ﴿ذريتي إني﴾ [١٥]، وفي المنافقين ﴿لولا أخرتني إلىٰ﴾ [١٠]، واختلفوا فيما بقي وجملته ثلاث وخمسون ياء أولهن في البقرة ﴿مني إلا﴾ [٢٤٩]، وفي آل عمران ثنتان ﴿مني إنك﴾ [٣٥]، ﴿وأنصاري إلىٰ الله﴾ [٥٢]، وفي المائدة ثنتان ﴿يدي إليك﴾ [٢٨]، ﴿وأمي إلهين﴾ [١١٦] وفي الأنعام ﴿ربيّ إلى صراط مستقيم﴾ [١٦١]، وفي يونس ثلاث ﴿نفسي إن اتبع﴾ [١٥]، ﴿وربي إنه لحق﴾ [٥٣]، ﴿وأجري إلا﴾ [٧٢]، وفي هود ستة ﴿عني أنه﴾ [١٠]، ﴿أجري إلا﴾ [٢٩]، موضعان ﴿إني إذاً﴾ [٣١]، ﴿نصحي إن﴾ ﴿توفيقي إلا﴾ [٨٨]، وفي يوسف تسع ﴿مما يدعونني إليه﴾ [٣٣]، ﴿ربي إني تركت﴾ [٣٧]، ﴿آبائي إبراهيم﴾ [٣٨]، ﴿نفسي إن النفس﴾ [٥٣]، ﴿إلا ما رحم ربي إن﴾ [٥٣]، ﴿وحزني إلى الله﴾ [٨٦]، ﴿استغفر لكم ربي إنه﴾ [٩٨]، ﴿وقد أحسن بي إذ﴾ [١٠٠]، ﴿وبين إخوتي إن﴾ [١٠٠]، وفي الحجر ﴿هؤلاء بناتي إن﴾ [٧١]، وفي الإسراء ﴿خزائن رحمة ربي إذا﴾ [١٠٠]، وفي الكهف ﴿ستجدني إن﴾ [٦٩]، وفي مريم ﴿ربي إنه كان﴾ [٤٧]، وفي طه ثلاث ﴿لذكري إن﴾ [١٤، ١٥]، ﴿وعلى عيني إذ﴾ [٣٩، ٤٠]، ﴿ولا برأسي إنّي﴾ [٩٤]، وفي الأنبياء ﴿إني آله﴾ [٢٩]، وفي الشعراء ﴿بعبادي إنكم﴾ [٥٢]، ﴿عدو لي إلا﴾ [٧٧]، ﴿ولأبي إنه﴾ [٨٦]، ﴿وأجري إلا﴾ [١٠٩]، خمسة مواضع [١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠]، في القَصص الخمس، وفي القصص ﴿ستجدني إذ﴾ [٢٧]، وفي العنكبوت ﴿إلى ربي إنه﴾ [٢٦]، وفي سبأ ثنتان ﴿أجري إلا﴾ [٤٧]، ﴿ربي إنه﴾ [٥٠]، وفي ياسين ﴿إني إذاً﴾ [٢٤]، وفي الصافات ﴿ستجدني إن﴾ [١٠٢]، وفي ص ثنتان ﴿من بعدي إنك﴾ [٣٥]، ﴿لعنتي إلىٰ﴾ [٧٨]، وفي المؤمن ﴿أمري إلىٰ﴾ [٤٤]، وفي المصابيح ﴿ولئن رجعت إلىٰ ربي إن﴾ [٥٠]

وفي المجادلة ﴿ورسلي إن الله﴾ [٢١]، وفي الصف ﴿أنصاري إلى الله﴾ [١٤]، وفي نوح ﴿دعائي إلا فراراً﴾ [٦]، **فأما**: اختلافهم في ذلك فإن المدنيين حركا منه ثماني ياءات، وهن ﴿أناصري﴾ كلاهما و ﴿ستجدني﴾ في الثلاث ﴿وبناتي إن﴾ ﴿وبعبادي إنكم﴾ ﴿ولعنتي إلى﴾، وحرك المدنيان، وأبو عمرو، وحفص إحدى عشرة ياء، وهن ﴿أجري﴾، ﴿التِّسْع﴾ ﴿ويدي إليك﴾ ﴿وأمي إلهين﴾ وافقهم ابن عامر في ﴿أجري﴾ ﴿وأمي﴾ ﴿إلهين﴾ وحرك المدنيان، وابن عامر، وأبو عمرو يائين، وهما ﴿توفيقي﴾ ﴿وحزني﴾ حرك الأهوازي ﴿مما تدعونني﴾ وحرك أبو جعفر، وإسماعيل والأزرق ﴿وبين إخوتي إن﴾ فهذه خمس وعشرون ياء، وحرك ابن عامر، والمدنيان: ﴿ورسلي﴾ فأما ما بقي، وهو **سبعة وعشرون** ياء، فإن المدنيين، وأبا عمرو يحركونها جميعاً.

الفصل الثالث

في: الياء التي بعدها همزة مضمومة

اعلم أن جملة ما بعده من الياءات همزة مضمومة ثنتا عشرة ياء لا خلاف بين القراء في إسكان ثنتين منها، وهما في البقرة ﴿بعهدي أوف﴾ [٤٠]، وفي الكهف ﴿آتوني أفرغ﴾ [٩٦]، واختلفوا فيما بقي، وهو عشر ياءات أولهن في آل عمران ﴿وإني أعيذها﴾ [٣٦]، وفي المائدة ثنتان ﴿إني أريد﴾ [٢٩]، ﴿فإني أعذبه﴾ [١١٥]، وفي الأنعام ﴿إني أمرت﴾ [١٤]، وفي الأعراف ﴿عذابي أصيب﴾ [١٥٦]، وفي هود ﴿إني أشهد﴾ [٥٤]، وفي يوسف ﴿أني أوف﴾ [٥٩] وفي النمل ﴿إني ألقي﴾ [٢٩]، وفي القصص ﴿إني أريد﴾ [٢٧]، وفي الزمر ﴿إني أمرت﴾ [١١].

فأما: كيفية اختلافهم في ذلك، فحركهن كلهن المدنيان إلا قوله تعالى: ﴿أني أوفي الكيل﴾ [يوسف/ ٥٩]، فإن ورشاً، وقالون، وأبا جعفر إلا النهرواني انفردوا بتحريكها.

الفصل الرابع

في: الياء التي بعدها متحرك غير الهمز

اعلم أن جملة الياءات المختلف في تحريكها، وإسكانها مما بعده متحرك غير الهمزة تسع وعشرون ياء منها في البقرة يائين، وهما ﴿الطائفين﴾ [١٢٥] ﴿وبي لعلهم يرشدون﴾ [١٨٦]، وفي آل عمران ﴿أسلمت وجهي لله﴾ [٢٠]، وفي الأنعام أربعة ﴿وجهي للذي﴾ [٧٩]، ﴿وصراطي مستقيماً﴾ [١٥٣]، ﴿ومحياي ومماتي لله﴾ [١٦٢]، وفي الأعراف ﴿معي بني إسرائيل﴾ [١٠٥]، وفي التوبة ﴿معي عدواً﴾ [٨٣]، وفي إبراهيم ﴿لي عليكم من سلطان﴾ [٢٢]، وفي الكهف ثلاث كلهن ﴿معي صبراً﴾ [٦٧، ٧٢، ٧٥]، وفي مريم ﴿ورائي وكانت﴾ [٥]، وفي طه ﴿ولي فيها مآرب﴾ [١٨]، وفي الأنبياء ﴿ذكر من معي﴾ [٢٤]، وفي الحج ﴿بيتي للطائفين﴾ [٢٦]، وفي الشعراء ثنتان إحداهما ﴿كلا إن معي﴾ [٦٢]، والأخرى ﴿ومن معي من المؤمنين﴾ [١١٨]، وفي النمل ﴿ما لي لا أرى الهدهد﴾ [٢٠]، وفي القصص ﴿معي رداءً﴾ [٣٤]، وفي العنكبوت ﴿أرضي واسعة﴾ [٥٦]، وفي ياسين ﴿ومالي لا أعبد﴾ [٢٢]، وفي صَ ثنتان ﴿ولي نعجة﴾ [٢٣]، ﴿وما كان لي من علم﴾ [٦٩]، وفي حمّ السجدة ﴿شركائي قالوا﴾ [٤٧]، وفي الدخان ﴿وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون﴾ [٢١]، وفي نوح ﴿بيتي مؤمناً﴾ [٢٨]، وفي الدين ﴿ولي دين﴾ [٦].

فأما: اختلافهم في ذلك، فإن هشاماً، وحفصاً رويا ﴿بيتي﴾ بتحريك الياء في الثلاث وافقهما المدنيان إلا في نوح، وحرك ورش ﴿لي لعلهم﴾ ﴿ولي فاعتزلون﴾ وحرك المدنيان، وابن عامر، وحفص، وجهر عليهما، وحرك ابن عامر موضعين، وهما ﴿صراطي مستقيماً﴾ [الأنعام/ ١٥٣]، ﴿وأرضي واسعة﴾ [العنكبوت/ ٥٦]، وسكن النهرواني، ونافع بخلاف نقله الداني من طريق الأزهر عبد الصمد العتيقي عن ورش ﴿ومحياي﴾ وحرك المدنيان ﴿ومماتي لله﴾ وحرك حفص أربعة عشر موضعاً وهي ﴿معي﴾ التسع، و ﴿لي﴾ الخمس في إبراهيم، وطه، وص، والدين وافقه ورش في ﴿ومن معي من المؤمنين﴾ وافقه ابن سليمان، وفي ﴿ولي نعجة﴾ والأزرق في ﴿ولي فيها مآرب﴾، وقالون، ورش، وهشام، والبزي من طريق المصريين بخلاف عنه في ﴿ولي دين﴾ و حرك المكي موضعين، وهما ﴿من ورائي﴾ ﴿وشركائي﴾ وحرك المكي، والنهرواني، وهشام، وعاصم، والكسائي، ﴿مالي لا أرى الهدهد﴾ وسكن حمزة، وخلف، ويعقوب ﴿ومالي لا أعبد﴾. والله أعلم.

الفصل الخامس

في: الياء التي بعدها ساكن

اعلم أن جملة المختلف فيه من الياءات التي بعدها ساكن باتفاق الجماعة إلا ابن عامر إحدى وعشرون ياء منها ما الساكن بعده لام تعريف، ومنها ما الساكن بعده فعل فصل، **فأما**: ما كان الساكن بعده لام تعريف، فجملته أربع عشرة ياء أولهن في البقرة ثنتان ﴿لا ينال عهدي الظالمين﴾ [١٢٤]، ﴿وربي الذي يحيي ويميت﴾ [٢٥٨]، وفي الأعراف ثنتان ﴿حرّم ربي الفواحش﴾ [٣٣]، ﴿وسأصرف عن آياتي الذين يتكبرون﴾ [١٤٦]، وفي إبراهيم ﴿قل لعبادي﴾ [٣١]، وفي مريم ﴿آتاني الكتاب﴾ [٣٠]، وفي الأنبياء ثنتان ﴿عبادي الصالحون﴾ [١٠٥]، ﴿ومسني الضرّ﴾ [٨٣]، وفي العنكبوت ﴿يا عبادي الذين آمنوا﴾ [٥٦]، وفي سبأ ﴿عبادي الشكور﴾ [١٣]، وفي صَ ﴿مسني الشيطان﴾ [٤١]، وفي الزمر ثنتان ﴿إن أرادني الله﴾ [٣٨]، ﴿ويا عبادي الذين أسرفوا﴾ [٥٣]، وفي الملك ﴿إن أهلكني الله﴾ [٢٨]، فسكنهن كلهن همزة وافقه حفص في ﴿عهدي﴾ وابن عامر في ﴿عن آياتي﴾ وابن عامر، والكسائي، وروح في ﴿قل لبعادي﴾ في إبراهيم [٣١]، والبصريان، والكسائي، وخلف في ﴿يا عبادي﴾ التي في العنكبوت ﴿٥٦﴾، والبصريان، والكسائي، وخلف أيضاً في الأخير من الزمر [٥٣]، **وأما**: ما كان الساكن بعده فافعل، فجملته سبع ياءات أولهن في الأعراف ﴿إني اصطفيتك﴾ [١٤٤]، وفي طه ثلاث ياءات ﴿أخي اشدد﴾ [٣٠]، [٣١]، ﴿ولنفسي اذهب إلىٰ﴾ [٤١، ٤٢]، ﴿وفي ذِكْري اذْهَبا﴾ [٤٢، ٤٣]، وفي الفرقان ثنتان ﴿يا ليتني اتخذت﴾ [٢٧]، ﴿وإن قومي اتخذوا﴾ [٣٠]، وفي الصف ﴿من بعدي اسمه أحمد﴾ [٦]، وهي عند ابن عامر عشرون ياء لقراءته ﴿أخي اشدد﴾ [طه/ ٣٠، ٣١]، وبقطع الهمزة، فحرك ﴿إني اصطفيتك﴾ ﴿وأخي اشدد﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وحرك ﴿يا ليتني﴾ أبو عمرو، وحرك ﴿إن قومي﴾ المدنيان، وأبو عمرو، والبزي، وروح، وحرك ﴿لنفسي﴾ ﴿وذكري﴾ الحجازيون، وأبو عمرو، وحرك أهل الحجاز، والبصرة، وأبو بكر ﴿من بعدي اسمه أحمد﴾ والله أعلم.

باب الياءات المحذوفة الأصلية

وفيه فصلان:

الفصل الأول

في: الياء التي بعدها ساكن

اعلم أن جملة الياءات التي بعدها ساكن عشرون ياء منها عشر ياءات الساكن بعدها لام، ومنها عشر الساكن بعدها تنوين، **فأما**: التي ساكنها لام تعريف، فأولها في النساء، ﴿وسوف يوتي الله المؤمنين﴾ [١٤٦]، وفي الأنعام ﴿يَقُصُّ الحق﴾ [٥٧]، على قراءة الضاد وفي يونس ﴿ننج المؤمنين﴾ [١٠٣]، وفي الحج: ﴿لهاد الذين آمنوا﴾ [٥٤]، وفي النمل ﴿على واد النمل﴾ [١٨]، وفي الروم ﴿بهادي العمي﴾ [٥٣]، وفي الصافات ﴿صالِ الجحيم﴾ [١٦٣]، وفي قاف ﴿يوم يناد المنادي﴾ [٤١]، وفي الرحمن ﴿الجوار المنشأت﴾ [٢٤]، وفي التكوير ﴿والجوار الكنس﴾ [١٦]، وكلهن وسط آي، فأثبت الياء فيهن في الوقف يعقوب إلا ﴿بهاد﴾، وافقه في ﴿يناد﴾، ابن كثير وفي النمل الكسائي من طريق المصريين، وأما ﴿بهاد﴾، فأثبت ياءها الكسائي من طريق المصريين، وبالإثبات قطع الداني، ونقل أبو العز عنه وجهين، **وأما** التي ساكنها تنوين، فأولهن في الرعد ثنتان كلتاهما، و ﴿هاد﴾ في الزمر [٢٣، ٣٦]، مثلهما، وفي المؤمن موضع [٣٣]، وفي الرعد ثلاث ﴿من وال﴾ [١١]، ﴿ومن واق﴾ [٣٤، ٣٧]، موضعان وفي المؤمن موضع [٢١]، وفي النحل ﴿باق﴾ [٩٦]، وكلهن رؤوس آيات سوى ﴿باق﴾ فإنها وسط آية، فأثبت الياء فيهن سوىٰ ﴿هاد﴾ الموضعين في الزمر ابن كثير، وأما ﴿هاد﴾ المستثنى في الموضعين، فأثبت الياء فيهما بكار عن قنبل عنه، والله أعلم.

الفصل الثاني

في: الياء التي بعدها متحرك

اعلم أن جملة الياءات المحذوفة الأصلية التي بعدها متحرك ثماني عشرة ياء أولهن في البقرة ﴿الداع﴾ [١٨٦]، وفي القمر ياءان ﴿يدع الداع﴾ [٦]، ﴿وإلى الداع﴾ [٨]، وفي هود

﴿يوم يأت﴾ [١٠٥]، وفي الرعد ﴿المتعال﴾ [٩]، وفي الإسراء ﴿المهتد﴾ [٩٧]، وفي الكهف موضعان ﴿وهذه﴾ [١٧] ﴿وما كنا نبغ﴾ [٦٤]، وفي الحج ﴿والباد﴾ [٢٥]، وفي سبأ ﴿كالجواب﴾ [١٣]، وفي عسق ﴿الجوار﴾ [٣٢]، وفي المؤمن موضعان ﴿التلاق﴾ [١٥]، ﴿والتناد﴾ [٣٢]، وفي قاف ﴿المناد﴾ [٤١] وفي الفجر ﴿إذا يسر﴾ [٤]، ﴿والصَّخْر بالواد﴾ [٩]، وفي يوسف ﴿أرسله معنا غداً يرتع ويَلعب﴾ [١٢]، على قراءة من كسر العين ﴿وإنه من يتق ويصبر﴾ [٩٠]، وكلهن وسط آي إلا خمس ياءات، وهن ﴿المتعال﴾ ﴿والتلاق﴾ ﴿والتناد﴾ ﴿ويسر﴾ ﴿وبالواد﴾، **فأما**: اختلافهم في ذلك، فإن يعقوب أثبت الياء فيهن في الحالين سوى ﴿نرتع﴾، ﴿ومن يتق﴾، وافقه إسماعيل، وورش، وكذا المروزي عن قالون من طريق العراقيين وأبو جعفر إلا الأهوازيّ، وأبو عمرو في ﴿الداع﴾ الذي في البقرة [١٨٦]، وصلاً وافقه في الأول من البقرة البزي في الحالين، والمدنيان إلا قالون، وأبو عمرو في الوصل وافقه في الثاني منهما، وفي ﴿الجوار﴾، ﴿والمناد﴾، ﴿وإذا يسر﴾، ابن كثير في الحالين، والمدنيان، وأبو عمرو في الوصل في ﴿نبغ﴾، ﴿ويوم يأت﴾، ﴿والمتعال﴾، ابن كثير في الحالين، والمدنيان، وأبو عمرو، والكسائي وصلاً، ووافق في ﴿المهتد﴾ كليهما المدنيان، وأبو عمرو وصلاً، وافقه في ﴿الباد﴾، ﴿وكالجواب﴾، ابن كثير في الحالين، والمدنيان إلا قالون، وأبو عمرو، وفي وصل ﴿الباد﴾، وأبو عمرو، وورش، والأهوازي في وصل ﴿كالجواب﴾، ووافقه في ﴿التلاق﴾ ﴿والتناد﴾، ابن كثير في الحالين، ونافع إلا قالون، وأبو جعفر إلا الزهاوي، وفي الوصل وافقه في ﴿الواد﴾ ابن كثير إلا أبا طاهر عن قنبل، والأهوازي في الحالين، وورش، وأبو طاهر في الوصل، **فأما** ﴿يرتع﴾ فأثبت ياءها في الحالين: أبو ربيعة، وابن الصباح كلاهما عن قنبل، وأما ﴿يتق﴾ فأثبتها في الحالين قنبل.

باب الياءات المحذوفة من ياء المتكلم

وفيه ثلاثة فصول

فصل

في: الياء التي بعدها ساكن

اعلم أن جملة ياءات المتكلم المحذوفة التي بعدها ساكن خمس، وهي: ﴿واخشوني اليوم﴾ في المائدة [٣]، و ﴿ما أتاني الله﴾ في النمل [٣٦]، و ﴿إن يردن الرحمن﴾ في ياسين [٢٣]، و ﴿يا عباد الذين آمنوا﴾ في عاشرة الزمر [١٠]، و ﴿فبشر عبادي الذين﴾ في السادسة عشر منها [١٦]، وكلهن وسط آية إلا هذه الأخيرة، فإنها رأس آية في غير المكي. **أما** ﴿واخشوني﴾، فأثبت الياء فيها وقفاً يعقوب، **وأما** ﴿فما آتان الله﴾، فأثبت ياءها محركة وصلاً المدنيان، وأبو عمرو، وحفص، ورويس عن يعقوب، وأثبتها في الوقف: أبو عمرو، وقالون، وحفص، وكلهم من طريق المصريين بخلاف عنهم، ويعقوب، **وأما** ﴿يردف﴾، فأثبت ياءها في الوقف يعقوب، وأبو جعفر إلا الأهوازي، وأثبتها محركة في الوصل، **وأما** ﴿يا عبادي الذين﴾، فأثبتها محركة في الوصل الأهوازي، واتفقوا على حذفها في الوقف، **فأما** ﴿فبشر عباد﴾، فأثبتها محرّكة في الوصل الأهوازي، وشجاع، والسوسي من طريق المصريين، وأثبتها في الوقف الحضرمي، وشجاع، والسوسي من هذه الطريق.

فصل

في: الياء التي بعدها متحرك، وهي وسط آية

اعلم أن جميع ياءات المتكلم الملاقية متحركاً، وليست رؤوس آيات ثنتان وعشرون ياء منها في البقرة ياءان ﴿إذا دعاني﴾ [١٨٦]، ﴿واتقون يا أولي﴾ [١٩٧] وفي آل عمران ياءان ﴿ومن اتبعن وقل﴾ [٢٠]، ﴿وخافون إن﴾ [١٧٥]، وفي المائدة ﴿واخشون ولا﴾ [٤٤]، وفي الأنعام ﴿وقد هدان ولا﴾ [٨٠]، وفي الأعراف ﴿ثم كيدون فلا﴾ [١٩٥]، وفي هود ياءان ﴿فلا تسألن ما في﴾ مذهب الجماعة إلا ابن كثير، والرملي لأنهما يفتحان نونها ﴿ولا تخزون

في﴾ [هود/ ٧٨]، وفي يوسف ﴿حتىٰ تؤتون موثقاً﴾ [٦٦]، وفي إبراهيم ﴿بما أشركتمون من قبل﴾ [٢٢]، وفي الإسراء ﴿لئن أخرتني إلى﴾ [٦٢]، وفي الكهف أربع، وهي ﴿وقل عسى أن يهديني﴾ [٢٤]، ﴿وإن ترن أنا أقل﴾ [٣٩]، ﴿وأن يؤتيني خيراً﴾ [٤٠]، ﴿وعلى أن تعلمني مما﴾ [٦٦]، وفي طه ﴿ألا تتبعن أفعصيت﴾ [٩٣]، وفي النحل ﴿أتمدونني بمال﴾ [٣٦]، وفي الزمر ﴿عباده يا عباد﴾ [١٦]، وفي المؤمن ﴿اتبعون أهدكم﴾ [٣٨]، وفي الزخرف ثنتان ﴿واتبعون هذا﴾ [٦١]، و ﴿يا عباد لا خوف﴾ [٦٨]، فأما اختلافهم في ذلك، فإن يعقوب أثبت الياء فيهن وصلاً ووقفاً إلا في ﴿عباد﴾ كلتيهما وافقه في ﴿دعان﴾ ﴿وتسألن﴾، وصلاً المدنيان إلا قالون، وأبو عمرو، وافقه أبو جعفر، وإسماعيل، وأبو عمرو وصلاً في تسع ياءات، وهي ﴿واتقون﴾ ﴿وخافون﴾ ﴿واخشون﴾ ﴿وقد هدان﴾ ﴿وكيدون﴾ ﴿ويخزون﴾ ﴿ويؤتون﴾ ﴿وأشركتمون﴾ ﴿واتّبعون أهدكم﴾.

وافقه ابن كثير وصلاً ووقفاً من هذا الباب في ياء واحدة، وهي ﴿يؤتون﴾ وهشام بخلاف عنه نقله الداني في ﴿كيدون﴾ وافقه في وصل ﴿اتبعن﴾، المدنيان، وأبو عمرو وافقه في وصل ﴿هدان﴾، المدنيان ﴿آخرين﴾، ﴿ويهدين﴾، ﴿ويؤتيني﴾، ﴿ويعلمني﴾، ابن كثير في الحالين، والمدنيان، وأبو عمرو في الوصل، وكذلك ﴿إن ترن﴾، ﴿واتبعون﴾، غير أن الأزرق لم يثبت الياء فيهما، ووافقه في ﴿أتمدونني﴾، ابن كثير، وحمزة في الحالين، والمدنيان، وأبو عمرو في الوصل، ووافقه في ﴿تتبعن﴾، وصلاً قالون، وورش، وأبو عمرو، وفي الحالين ابن كثير، وأبو جعفر، وإسماعيل حركا الياء في الوصل، وأما ﴿يا عباد﴾، كلاهما، فأثبت الياء فيهما في الحالين رويس وافقه في الأخيرة أعني ﴿يا عباد لا خوف﴾، المدنيان، وابن عامر، وأبو عمرو، وأبو بكر في الوصل إلا أن أبا بكر يحرّكُ الياء، والله تعالى أعلم.

فصل

في: الياء التي بعدها متحرك، وهي: رأس آية

إعلم أن جملة الياءات الملاقية متحركاً، وهي رؤوس آيات إحدى وثمانون ياء أولهن في سورة البقرة ثلاث ﴿فارهبون﴾ [٤٠]، ﴿فاتقون﴾ [٤١]، ﴿ولا تكفرون﴾ [١٥٢]، وفي آل عمران ﴿وأطيعون﴾ [٥٠]، وفي الأعراف ﴿فلا تنظرون﴾ [١٩٥]، وفي يونس مثله، وفي هود ﴿ثم لا ينظرون﴾ [٥٥]، وفي يوسف ثلاث ﴿فأرسلون﴾ [٤٥]، ﴿ولا تقربون﴾ [٦٠]،

﴿لولا أن تفتدون﴾ [٩٤]، وفي الرعد ثلاث ﴿متاب﴾ [٣٠] و ﴿عقاب﴾ [٣٢]، و ﴿مآب﴾ [٢٩]، وفي إبراهيم ثنتان ﴿وعيد﴾ [١٤]، ﴿ودعائي﴾ [٤٠]، وفي الحجر ثنتان ﴿فلا تفضحون﴾ [٦٨]، ﴿ولا تخزون﴾ [٦٩]، وفي النحل ثنتان ﴿فاتقون﴾ [٢]، ﴿فارهبون﴾ [٥١]، وفي الأنبياء ثلاث ﴿فاعبدون﴾ [٢٥، ٩٢]، كلاهما، ﴿فلا تستعجلون﴾ [٣٧]، وفي الحج ﴿نكير﴾ [٢٢]، وفي المؤمنين ست ﴿كذبون﴾ [٢٦، ٣٩]، موضعان ﴿فاتقون إن﴾ [٥٢]، ﴿يحضرون﴾ [٩٨]، ﴿رب ارجعُون﴾ [٩٩]، ﴿ولا تكلمون﴾ [١٠٨]، وفي الشعراء ست عشرة ياءا ﴿يكذبون﴾ [١٢]، ﴿أن يقتلون﴾ [١٤]، ﴿سيهدين﴾ [٦٢]، ﴿فهو يهدين﴾ [٧٨]، ﴿ويسقين﴾ [٧٩]، ﴿ويشفين﴾ [٨٠]، ﴿ثم يحيين﴾ [٨١]، ﴿وأطيعون﴾ ثمانية مواضع موضعان في قصة نوح [١٠٨، ١١٠]، ومثلهما في قصة هود [١٢٦، ١٣١]، وقصة صالح [١٤٤، ١٥٠]، وموضع في قصة لوط [١٦٣]، ومثله في قصة شعيب [١٧٩]، و ﴿إن قومي كذبون﴾ [١١٧]، وفي النمل ﴿حتى تشهدون﴾ [٣٢]، وفي القصص ثنتان ﴿وأن يَقْتُلون﴾ ﴿أَنْ يُكَذِّبُون﴾ [٣٤]، وفي العنكبوت ﴿فاعبدون﴾ [٥٦]، وفي سبأ ﴿نكير﴾ [٤٥]، وفي فاطر مثلها ﴿نكير﴾ [٢٦]، وفي ياسين ثنتان ﴿ولا ينقذون﴾ [٢٣]، ﴿فاسمعون﴾ [٢٥]، وفي الصافات ثنتان ﴿لتردين﴾ [٥٦]، ﴿سيهدين﴾ [٩٩]، وفي صَ ثنتان ﴿عقاب﴾ [١٤]، و ﴿عذاب﴾ [٨]، وفي الزمر ﴿فاتقون﴾ [١٦]، وفي المؤمن ﴿عقاب﴾ [٥]، وفي الزخرف ثنتان ﴿سيهدين﴾ [٢٧]، ﴿وأطيعون﴾ [٦٣]، وفي الدخان ثنتان ﴿أن ترجمون﴾ [٢٠]، ﴿فاعتزلون﴾ [٢١]، وفي قَ ثنتان كلتاهما ﴿وعيد﴾ [١٤، ٤٥]، وفي الذاريات ثلاث ﴿ليعبدون﴾ [٥٦]، ﴿أن يطعمون﴾ [٥٧]، ﴿فلا يستعجلون﴾ [٥٩]، وفي القمر ست كلهن ﴿نذر﴾ موضع في قصة نوح [١٦]، ومثله في قصة صالح [٣٠]، وموضعان في قصة هود [١٨، ٢١]، وموضعان في قصة لوط [٣٧، ٣٩]، وفي الملك ثنتان ﴿نذير﴾ [١٧]، و ﴿نكير﴾ [١٨]، وفي نوح ﴿وأطيعون﴾ [٣]، وفي المرسلات ﴿فكيدون﴾ [٣٩]، وفي الفجر ثنتان ﴿أكرمن﴾ [١٥]، ﴿وأهانن﴾ [١٦]، وفي الدين ﴿ولي دين﴾ [٦]، فأثبتهن في الحالين يعقوب، وافقه ورش وصلاً في تسع عشرة ياء، وهنَّ ﴿وعيد﴾ الثلاث، ﴿ونكير﴾ الأربع، ﴿ونذر﴾ الست، و ﴿أن يكذبون﴾ في القصص، و ﴿لا ينقذون﴾، ﴿ولتردين﴾ ﴿وأن ترجمون﴾، و﴿فاعتزلون﴾، و﴿نذير﴾ وافقه في ﴿دعائي﴾ المدنيان، وأبو عمرو من غير طريق بكر عن ابن فرج عن اليزيدي، ووافقه في هذه الثلاثة البزي في الحالتين، والله تعالى أعلم.

الأصل العاشر

في: الاستعاذة، والبسملة، والتكبير، والتهليل

باب الاستعاذة

اعلم أن الاستعاذة مندوب إليها عند التلاوة لأنها: إستجارة بالله، وامتناع من همزات الشياطين بدليل قوله تعالى: ﴿وإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾ [النحل/ ٩٨]، ومحلها: **قبل القراءة في أوائل السور كان ذلك، أو رؤوس الأجزاء**، وروى ابن قلوقا عن حمزة: **الاستعاذة بعد الفراغ من القراءة**، وبه **قال**: أبو حاتم، وليس بشيء لقوله تعالى: ﴿إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق﴾ [المائدة/ ٦]، ومعلوم أن: **الغسل**، قبل: **القيام**، ويجهر بالاستعاذة إن جهر بالقراءة إلا في الصلاة، ونقل عن الشافعي رحمه الله في قول قديم **الجهر في الصلاة الجهرية**، وروي عن نافع إخفاء التعوذ فيما حكاه الشهرزوري، وكذا عن حمزة فيما حكاه أبو محمد البغدادي، ولفظه المشهور المختار ﴿أعوذ بالله من الشيطان الرجيم﴾ لقوله تعالى في سورة النحل ﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾ [٩٨]، ولما روىٰ عاصم عن زرّ عن ابن مسعود **قال**: **قرأت** على رسول الله ﷺ: ﴿أعوذ بالله السميع العليم﴾ **فقال**: ﴿قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم﴾، فإن هكذا **أقرأني** جبريل، وروي عن نافع عن جبير بن مطعم عن أبيه **قال**: كان رسول الله ﷺ يقرأ ﴿أعوذ بالله من الشيطان الرجيم﴾، **ويقول** كذلك **قرأت** على: جبريل، **فقال**: ﴿أعوذ بالله من الشيطان الرجيم﴾ فإن زيد على هذا اللفظ شيء من صفات الله تعالى على سبيل التعظيم، والتنزيه كالسميع، والعليم، والعظيم **جاز ذلك**، لما روي عن أنس بن مالك أنه **قال**: كان رسول الله ﷺ **يقول** مرة ﴿أعوذ بالله من الشيطان الرجيم﴾، ومرة ﴿أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم﴾ وروي عنه ﴿أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم﴾ وقد جاء عن القراء ألفاظ **قرأت** بها من طريق الكامل، وببعضها من طريق المصباح، والمبهج، فروي عن حمزة ثلاثة ألفاظ ﴿استعذت بالله من الشيطان الرجيم﴾ ﴿وأستعيذ بالله من الشيطان الرجيم﴾ ﴿ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم﴾، وروي عنه من طريق ابن عطية، وعن المدنيين، وابن عامر، والكسائي، وخلف في إختياره ﴿أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم﴾، وروي عن عاصم، وورش، والمسيبي كلاهما عن نافع، والبصريين ﴿أعوذ بالله من الشيطان الرجيم﴾، وروي عن الزيني عن ابن كثير ﴿أعوذ بالله العظيم إن الله هو السميع العليم﴾، وعن

بقية أصحاب ابن كثير ﴿أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم﴾، وروىٰ ابن عدي عن ورش، وهبيرة عن حفص ﴿أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم﴾، ونقل الداني في كتاب: **إيجاز البيان** التعوذ لأصحاب نافع على ثلاثة أوجه:

الأول: **الوجه المشهور**.

الثاني: **الوجه الذي رواه أصحاب ابن كثير** سوىٰ الزيني.

الثالث: **﴿أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم﴾**، وهو أحد الوجوه التي رويت عن أنس رضي الله عنه.

باب البسملة

قرأ حمزة، وخلف، ويعقوب، واليزيدي، وابن عامر من طريق المصريين، والأزرق عن ورش بترك التسمية بين كل سورتين غير أن الصقلي **نقل عن**: شيخه عبد الباقي عن أصحاب ابن هلال عن الأزرق التسمية، **وقال** الداني في كتاب: **إيجاز البيان**، وقد خالف الجماعة من المصريين أبو غانم المظفر بن أحمد بن حمدان المقرىء فيما **حدثني** فارس بن أحمد المقري عن عمر بن محمد المقري عنه، وكان يأخذنا بالتسمية بين السورتين اختياراً منه، واستحساناً، وتابعه على ذلك ممن أخذ عنه من أصحابه محمد بن أحمد بن علي الأذفويّ، وغيره، وكانوا يأخذون به أيضاً، وسائر المصريين المحققون برواية وَرْش على خلاف ذلك، والنص عنه في الوجهين جميعاً معدوم، واختلفوا في وصل السورة بالسورة، والفصل بين السورتين بالسكت.

فكان حمزة يصل السورة بالسورة قولاً واحداً، والباقون: **يسكتون بين السورتين سكتة يسيرة، تؤذن بانقضاء الأولى** هذا هو: **المشهور عنهم، والمختار، ولهم الوصل أيضاً**، وليس عنهم في أحدها نص، واختار بعض أهل الأداء السكت لحمزة، والبسملة لغيره في أوائل أربع سور، وهن: القيامة، والمطففين، والبلد، والهمزة، واتفق الجماعة كلهم على إثباتها في أول فاتحة الكتاب مطلقاً، وفي أول كل سورة ابتدىء بها، وعلىٰ حذفها من أول التوبة سواء ابتدىء بها، أم وصلت بما قبلها، والقارىء، مخير في أول كل جزء ابتداه بين التسمية، وتركها، والمراد بالخر، وهنا البعض لا المصطلح عليه فيبسمل في أول كل بعض ابتدائه معهوداً كان، أو غير معهود، وأعلم أن للوقف على البسملة إذا وصلت بآخر السورة غير جائز.

باب التكبير عن ابن كثير

اعلم أن ابن كثير انفرد بمذهب اختص به دون الجماعة، **وهو التكبير قبل البسملة في أوائل سور مخصوصة من آخر القرآن الكريم المجيد** على خلاف بين أصحابه في محل إبتدائه، وما ينتهي إليه، واختصار لفظه، والزيادة عليه، فروىٰ البزي عنه: **التكبير** من أول سورة **والضحى** إلى آخر سورة **الناس** لا غير، ولفظه: **الله أكبر**، ونقله الداني عن البزي من أول سورة **الشرح**، ولم ينسب التكبير إلى غيره من أصحاب ابن كثير، وروىٰ قنبل، وهبة الله عن أبي ربيعة عن البزي التكبير من أول الشرح، ولفظه: **لا إله إلا الله والله أكبر**، ورواه بكار عن قنبل في آخر سورة الناس، وإذا كبر هناك.

قرأ الفاتحة، وخمس آيات من سورة **البقرة** آخرها ﴿وأولئك هم المفلحون﴾ [٥]، وكذلك البزي فيما فعله الداني لكن على الصيغة التي رواها عنه، وهي التكبير وحده.

فصل

ويجوز فيه باعتبار وصله، وفصله **سبعة أوجه**:

أولها أن يوقف على السورة يبتدأ به موصولاً بالبسملة، ثم يبتدأ به موصلاً بالبسملة، ويوصل البسملة بالسورة التي بعدها، واختاره جماعة منهم أبو العز، وابن شيطا، وأبو العلاء، وأبو الطاهر إسماعيل.

وأما: الثاني، فهو: أن يوصل بالسورة، ويوقف عليه، ثم يبتدأ بالبسملة موصولة بما بعدها، وهو اختيار: طاهر بن غليون وأحد اختياري الداني.

وأما: الثالث، فهو: أن يوصل بالسورة، والبسملة، ويوصل البسملة بما بعدها، وهو أحد خياري الداني، وخير بينه، وبين محل واحد من الوجهين اللذين تقدّما الصقلي، ونقله أبو محمد عن البزي من طريق الخزاعي.

وأما: الرابع، فهو: أن يوصل بالسورة، ثم يوقف عليه، ثم على البسملة، ويبتدأ بما بعدها.

وأما: الخامس، فهو: أن يوقف على السورة، ثم عليه، ويبتدأ بالبسملة موصولة بما بعدها، وهو اختيار أبي معشر.

وأما: السادس، فهو: أن يوقف على السورة، ويبتدأ موصولاً بالبسملة، ثم يوقف عليها، ويبتدأ بما بعدها.

وأما: السابع، فهو: أن يوقف على كل واحدة من السورة، والتكبير، والبسملة، ولا يجوز الوقف على البسملة بعد وصلها به، وقد وصل بالسورة **قال** محمد بن شريح بن محمد: ولا سبيل إلى آخر السورة بالتكبير، والبسملة، ثم يقف على البسملة لأنها موضوعة في أوائل السور، لا في أواخرها انتهى كلامه.

وللقارىء الإتيان بما شاء من هذه الأوجه السبعة غير أن المختار الأول **لأن التكبير**: ذكر مشروع في أوائل السور، واختار الثاني، والثالث من **قال** إنه مشروع في أواخرها، وقد ذكرنا أصحاب القولين عند ذكر كل وجه اختاروه، واعلم ذلك.

فصل

وأَوَاخر السور على أربعة أقسام: **مفتوح، ومضموم، ومكسور، وساكن**، فإذا وصل التكبير بها بقي الضم، والفتح، والكسر، على حاله، وكسر الساكن سواء كان تنويناً، أم غير تنوين ضم التنوين، أو الفتح، أو انكسر، ووجب حذف واو الصلة، وألف الوصل في اسم الله تعالى، وترقيقه بعد الكسر، فالمفتوح في ثلاث سور، وهنّ ﴿التين﴾، و ﴿أرأيت﴾، و ﴿الفلق﴾، والمضموم في ثلاث سورة، وهن ﴿لم يكن﴾، و ﴿الزلزلة﴾، و ﴿الكوثر﴾، والمكسور في أربع سور، وهن ﴿الفجر﴾، و ﴿التكاثر﴾، و ﴿العصر﴾، و ﴿الناس﴾، والساكن فيما بقي من السور، وجملته ثنتا عشرة سورة، وذلك نحو قوله تعالى ﴿فحدث الله أكبر﴾، و ﴿الفجر الله أكبر﴾ و ﴿لخبير الله أكبر﴾ و ﴿أحد الله أكبر﴾، و ﴿من خوف الله أكبر﴾، و ﴿تواباً الله أكبر﴾.

وأما: الصلة، فيتبع آخر سورتين، وهما الأوليان من المضمومة الآخر، فهذا ما أردت ذكره من الأصول، فافهم، وقس عليه موفقاً إن شاء الله تعالى.

القسم الثالث في: فرش الحروف

سورة الحمد

قرأ عاصم، والكسائي، وخلف، ويعقوب ﴿مالك﴾ [٤] بألف[١]، روى قنبل، وأبو حمدون عن الكسائي، ورويس ﴿الصراط﴾ [٦]، ﴿وصراط﴾ [٧]، مفرداً كان، أو مضافاً بالسين فيهما في جميع القرآن. الباقون: **بالصاد**، وأشمّها زاياً خلف عن حمزة، وافقه الدوري فيما كان عنه فيه ألف، ولام، وكذلك خلاد من طريق العراقيين، **وأما**: من طريق المصريين، فوافق في المواضع الأول من هذه السورة فقط، وهي رواية أبي إسحاق الطبري عنه فيما ذكره ابن سوار.

قرأ يعقوب ﴿عليهُم﴾ [٧]، بضم كسراها، وكذلك كل هاء ضمير قبلها ياء ساكنة في التثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث، كقوله تعالى ﴿عليهُم﴾، و ﴿إليهُم﴾، و ﴿فيهُم﴾، و ﴿عليهُنِ﴾، و ﴿إليهُنِ﴾، و ﴿فيهُنِ﴾، و ﴿عليهُما﴾، و ﴿إليهُما﴾، و ﴿فيهُما﴾، وافقه حمزة في ﴿عليهُم﴾، و ﴿وإليهُم﴾، و ﴿ليهُم﴾، حيث كذّ إلا قوله تعالى في النحل ﴿فعليهم غضب من الله﴾ [١٠٦]، فإن الدوري عنه كسر الهاء فيه كالآخرين، فإن سقطت الياء قبل الهاء لعلة بناء، أو جزم، فإن رويساً من طريق الحمامي روىٰ ضمها في خمسة عشر موضعاً منها في الأعراف ثلاثة مواضع ﴿فآتِهُم عذاباً﴾ [٣٨]، ﴿وإن يأتِهُم﴾ [١٦٩]، ﴿وإذا لم تأتهم﴾ [٢٠٣]، وفي التوبة موضعان ﴿ويخزهُم﴾ [١٤]، ﴿ألم يأتهُم﴾، وفي يونس ﴿ولما يأتهُم﴾ [٣٩]، وفي الحجر ﴿ويلهِهُم الأمل﴾ [٣]، وفي طه ﴿أو لم تأتهُم بينة﴾ [١٣٣]، وفي النور ﴿يفنهُم الله﴾ [٣٢]، وفي العنكبوت ﴿أو لم يكفهُم﴾ [٥١]، وفي الأحزاب ﴿ربنا آتهُم﴾ [٦٨]، وفي الصافات موضعان كلاهما ﴿فاستفتهُم﴾ [١١، ١٤٩]، وفي المؤمن موضعان ﴿وقهُم السيئات﴾ [٩]، ﴿وقهُم عذاب الجحيم﴾ [٧]، وافقه القاضي إلا في ﴿قهِم﴾، ﴿ويلهِهِم﴾، ﴿ويفنهِم﴾.

فأما: ما بقي من هذا الباب، وهو قوله تعالى ﴿ومن يُوَلّهِم يومئذٍ في﴾ الأنفال [١٦]، فإن القراء كلهم متفقون على كسر الهاء فيه.

---

(١) بينما يقرأ من بقي من القراء: «مَلِكِ...».

قرأ: ابن كثير، وأبو جعفر ﴿عليهُم﴾ بضم الميم، وصلتها بواو في الوصل، وكذلك كل ميم جمع بعدها متحرك وافقهما ورش عند همزات القطع كقوله ﴿عليهم﴾ و ﴿أأنذرتهم﴾ و ﴿أم لم تنذرهم﴾ [البقرة/ ٦]، وروىٰ عن قالون، وإسماعيل التخيير في ذلك كله. الباقون: **بإسكان الميم**، فإن كان بعد الميم ساكن، **فإنّ**: أبا عمرو يكسر الهاء، والميم جميعاً بشرط أن يكون قبل الهاء ياء ساكنة، أو كسرة، وذلك نحو قوله تعالى ﴿عليهِمُ الذلة﴾ [البقرة/ ٦١]، ﴿ويريهِمُ الله﴾ [البقرة/ ١٦٧]، ﴿وإليهِمُ اثنين﴾ [يس/ ١٤]، ﴿وفي قلوبهم العجل﴾ [البقرة/ ٩٣]، ﴿ومن دونهم امرأتين﴾ [القصص/ ٢٣]، وافقه يعقوب إذا كان قبل الهاء كسرة فقط إلا أن الحمامي ضم الهاء في ﴿يُلْهِهِمُ الأمل﴾ [الحجر/ ٣]، و ﴿يُغْنِهِم الله﴾ [النور/ ٣٢]، ﴿وقهِمُ السيئات﴾ [غافر/ ٩]، لأجل الياء المحذوفة، وضم الكوفيون إلا عاصماً الهاء، والميم وصلاً سواء تقدمها ياء، أم كسرة وافقهم الداجوني في ﴿يوْمهُم الذي يوعدون﴾ [الذاريات/ ٦٠]، ﴿وإلى أهلهُم انقلبوا فاكهين﴾ [المطففين/ ٣١]، وقد ذكرت آنفاً أن حمزة يضم الهاء في ﴿عليهُم﴾ و ﴿إليهُم﴾ و ﴿لديهُم﴾، في الحالين الباقون بكسر الهاء، وضم الميم، وأدغم أبو عمرو ﴿الرحيم ملك﴾ [٣ - ٤]، والله أعلم.

سورة البقرة

قرأ: أبو جعفر ﴿آلم﴾ [البقرة/ ١][1]، و ﴿آل م ص﴾ [الأعراف/ ١]، و ﴿آل ر﴾ [الحجر/ ١]، و ﴿ال م﴾ [الرعد/ ١]، و ﴿ك ه ي ع ص﴾ [مريم/ ١]، و ﴿ط ه﴾ [طه/ ١]، و ﴿ط س م﴾ [الشعراء/ ١]، و ﴿ط س﴾ [النمل/ ١]، و ﴿ي س﴾ [يس]، و ﴿ح م﴾ [غافر/ ١]، و ﴿ح م ع س ق﴾ [الشورى/ ١]، و ﴿صَ﴾ [١]، و ﴿قَ﴾ [١]، و ﴿نَ﴾ [١]، بفصل حروف الهجاء بعضها عن بعض، ومما بعدها، وقبلها من الكلم بوقفة يسيرة ﴿فيه هدى﴾ [٢]، ﴿واءنذرتهم﴾ [٦]، ذكر أصلها.

قرأ: ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو ﴿ومايُخَادِعُون﴾ [٩]، بضم الياء، وتحريك الخاء، وألف بعدها كسر الدال ﴿فَزَادَهُمُ﴾ ذكر.

قرأ الكوفيون يكذبون بفتح الياء، وسكون الكاف، وتخفيف الذال. الباقون: **بضم الياء، وفتح الكاف، وتشديد الذال**.

---

(١) هذا الموضع هو أول هذه السورة الكريمة، وكذلك أول سورة آل عمران، وكذلك الروم والعنكبوت وسورة السجدة.

قرأ: الكسائي، وهشام، ورويس ﴿قيل﴾ حيث كان، و ﴿غيض وسيء﴾ و ﴿وسيئت﴾ و ﴿وحيل وجيء﴾، و ﴿سيق﴾، بإشمام كسرة، أوائلهنّ الضم، وافقهم: ابن ذكوان في الحاء، والسين، والمدنيان في ﴿سيء وسيئت﴾ ﴿السفهاء إلا﴾ [١٣] ﴿يستهزؤن﴾ [١٤]، ﴿وطغيانهم﴾ [١٥]، ذكرت، روىٰ إسماعيل عن نافع فيما ذكره أبو العز في الإرشاد ﴿اشتروا الضلالة﴾ [١٦]، باختلاس ضمة الواو، وحيث كان، و ﴿اشتروا الحياة الدنيا﴾ [٨٦]، مما أول الساكنين منه واو جمع مفتوح ما قبله نحو ﴿عصوا الرسول﴾ [النساء/ ٤٢]، و ﴿رأوا العذاب﴾ [البقرة/ ١٦٦]، ﴿ودعوا الله﴾ [يونس/ ٢٢]، ﴿وآتوا الزكاة﴾ [البقرة/ ١٧٧]، ﴿في آذانهم﴾ [البقرة/ ٩]، ﴿والكافرين﴾ [البقرة ١٩]، ﴿ولو شاء الله لذهب بسمعهم﴾ [٢٠]، ﴿فأحياكم﴾ [١٨]، ذكر جميعه.

قرأ: يعقوب ﴿يرجعون﴾ [٢٨]، ﴿ويرجعون﴾ [٢٨]، إذا كان من رجوع إلى الآخرة بفتح حرف المضارعة، وكسر الجيم. الباقون: بالضم، وفتح الجيم، وافقه أبو عمرو في ﴿واتقوا يوماً ترجعون﴾ [٢٨١]، والكوفيون إلا عاصماً في ﴿وإنكم إلينا لا ترجعون﴾ في المؤمنين [١١٥]، **وهم**، ونافع في ﴿وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون﴾ في القصص [٣٩]. **فأما** ﴿تُرجع الأمور﴾ **فقرأه** بضم الياء، وفتح الجيم الحجازيون، وأبو عمرو، وعاصم، **وأما** ﴿يرجع الأمر﴾ **فقرأه** كذلك نافع، وحفص.

قرأ: المدنيان إلا ورشاً، وأبو عمرو، والكسائي، ﴿وهْوَ﴾ بإسكان الهاء في المذكر، و ﴿هْي﴾ في المؤنث إذا تقدمها متصلاً بهما واواً، وفاءً، أو لام كقوله تعالى: ﴿وهُوَ بكل شيء عليم﴾ [٢٩]، ﴿فَهُو خير لكم﴾ [البقرة/ ٢١٦]، ﴿لهُو خير الرازقين﴾ [الحج/ ٥٨]، ﴿وهِي تجري بهم﴾ [هود/ ٤٢]، ﴿فهِي كالحجارة﴾ [البقرة/ ٧٤]، ﴿لَهِيَ الحيوان﴾ [العنكبوت/ ٦٤]، الباقون بالضم في المذكر، والكسر في المؤنث، فأما قوله تعالى ﴿أن يُمِلَّ هُوَ﴾ [البقرة/ ٢٨٢]، ﴿وثم هُوَ يوم القيامة﴾ [القصص/ ٦١]، فسكن الهاء فيهما: أبو جعفر، وافقه إسماعيل عن نافع، والمروزي عن قالون، والكسائي في ﴿ثم هو﴾ وقد ذكر وقف يعقوب عليه بالهاء، وكذلك ﴿هؤلاء إن كنتم﴾ [٣١].

قرأ: أبو جعفر ﴿للملائكةُ اسجدوا﴾ [٣٤]، بضم التاء، وكذلك في الأعراف [١١]، ﴿وسبحان﴾ [٦١]، والكهف [٥٠]، وطه [١١٦]. الباقون: **بالكسر**.

قرأ: حمزة ﴿فأزالهما﴾ [٣٦]، بألف بعد الزاي، وتخفيف اللام.

قرأ: المكي ﴿فتلقىٰ آدمَ﴾ [٣٧] بالنصب ﴿كلماتٌ﴾ بالرفع. الباقون ﴿آدمُ﴾ بالرفع ﴿كلماتِ﴾ بكسر التاء نصباً. **قرأ** يعقوب ﴿فلا خوفَ عليهم﴾ بفتح الفاء من غير تنوين حيث

كان. الباقون: بالرفع والتنوين ﴿إسرائيل﴾ ذكر. **قرأ**: المكي، والبصريان ﴿ولا تُقبل﴾ بالتاء مؤنثاً.

قرأ: أبو جعفر، والبصريان، ﴿واعدنا﴾ [٥١] بغير ألف هنا، وفي الأعراف [١٤٢]، وطه [٨٠]: ﴿ثم اتخذتم﴾ [٥١] ذكر.

قرأ: أبو عمرو من غير طريق ابن مجاهد: ﴿بَارِئِكُمْ﴾ [٥٤]، بإسكان الهمزة في الموضعين، وروىٰ طاهر بن غلبون عن السوسي إبدال الهمزة فيهما ياء، واختلس كسرة الهمزة ابن مجاهد من طريق المصريين، والسوسي من طريق. الباقون: **بإشباع الكسر فيهما**.

قرأ: المدنيان ﴿يَغْفِرْ لَكُم﴾ بياء مضمومة، وفتح الفاء.

وقرأ: الشامي كذلك إلا أنه بالتاء على التأنيث. الباقون: **بنون مفتوحة، وكسر الفاء**.

قرأ: نافع: **«النبيين، والنبي، والنبوة، والأنبياء»** بالهمز في جميع القرآن إلا قوله تعالى في الأحزاب: ﴿لا تدخلوابيوت النبي﴾ [٥٣]، و ﴿إن وهبت نفسها للنبي﴾ [٥٠]، فإن ورشاً تفرّد عنه بهمزهما إلا في الوقف، فإن أصحاب نافع كلهم يهمزون لزوال المانع منه ﴿الصابئين﴾ [٦٢] ذكر.

قرأ: أبو عمرو من غير طريق الحمامي عن اليزيدي: ﴿يَأْمُرُكُم﴾ حيث كان **«وينصرُكم، وما يشعُرُكم»** بسكون الراء فيهن الباقون: **بالرفع**. غير أن إسكان **«يُشْعِرُكُم»** رواه العراقيون من طريق بكر عن ابن فرح عن اليزيدي لا غير، ورووا من هذا الطريق إسكان **«يصوركم»** زاد المصريون الإسكان في **«يأمرُ، وتأمرُهم»**، وروى المصريون عن الدوري من طريق ابن مجاهد بخلاف عنه إختلاس الضم في ذلك كله إلا في قوله تعالى: ﴿يصورُكم﴾.

قرأ: حمزة، وخلف، وإسماعيل عن نافع: **«هُزُوَاً»** حيث كان بإسكان الزاي **«وكُفُواً»**، بإسكان الفاء. الباقون: **بالضم**، واتفقوا على الهمزة إلا حفصاً، والأهوازي، فإنهما قلباه واواً فيهما، وقد ذكر مذهب حمزة في الوقف عليهما ﴿الآن جئت﴾ [٧١] ذكر.

قرأ: ابن كثير ﴿عما يعملون﴾ [٧٤]، ﴿أفتطمعون﴾ [٧٥]، رأس خمس وسبعين آية بالياء على الغيب، **فأما**: قوله تعالى: ﴿عما يعملون أولئك﴾ رأس خمس، وثمانين آية، فقرأه كذلك ابن كثير، ونافع، وأبو بكر، ويعقوب، وخلف، وأما قوله: **«عما يعملون ولئن أتيت»** رأس مائة، وأربع، وأربعين آية **فقرأه** كذلك ابن كثير، ونافع، وأبو عمر، وعاصم، وخلف، ورويس عن يعقوب.

وأما: قوله ﴿عما يعملون ومن حيث خرجت﴾ رأس مائة وتسع وأربعين آية، **فانفرد به**

كذلك: أبو عمرو. **وأما** قوله: ﴿عما يعملون وربك الغني﴾ في الأنعام [١٣٢، ١٣٣]، **فقرأه** بالتاء على الخطاب: ابن عامر.

وأما ﴿عما يعملون﴾ خاتمة هود [١٢٣]، وسورة النمل [٩٣]، **فقرأهما** كذلك: المدنيان، وابن عامر، وحفص، ويعقوب.

قرأ: أبو جعفر ﴿إلا أمّاني﴾ [٧٨]، و ﴿في أمنيته﴾ [الحج/ ٥٢]، بتخفيف الياء فيهما، **فأما** «تلك آمانيهم، وليس بأمانيكم ولا أماني، وغرتكم الأماني» فإنه **قرأها**: بتخفيف الياء، وسكونها فيهن مع كسر ضم الهاء في ﴿تلك أمانيهم بلىٰ﴾ [٨١] ذكر.

قرأ: المدنيان ﴿خطيآته﴾ [٨١] بألف على الجمع، وقلب الأهوازي الهمز ياء، وأدغمها في الياء، وقد ذكر.

قرأ: ابن كثير، وحمزة، والكسائي ﴿لا تعبدون إلا الله﴾ [٨٣] الياء غيباً.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً، ويعقوب «**حُسَناً**» بفتح الحاء والسين، الباقون: **بضم الحاء، وإسكان السين**.

قرأ: الكوفيون ﴿تظَّاهرون عليهم﴾ [٨٥]، و ﴿إن تَظَّاهروا عليه﴾ في التحريم [٤] بتخفيف الظاء فيهما[(١)].

قرأ: حمزة ﴿أَسْرىٰ﴾ [٨٥] بفتح الهمزة، وإسكان السين، وحذف الألف. الباقون: **بضم الهمز، وفتح السين، وألف بعدها**.

قرأ: المدنيان، وعاصم، والكسائي، ويعقوب ﴿تُفَادُوهُم﴾ [٨٥] بضم التاء، وتحريك الفاء، وألف بعدها ﴿عما يعملون﴾ [٨٥] ذكر.

قرأ: ابن كثير ﴿القُدُس﴾ [٨٧] بإسكان الدال حيث كان الباقون: **بالضم**.

قرأ: ابن كثير، والبصريان «أَنْ يُنَزِّلَ الله» بإسكان النون، وتخفيف الزاي من «**أَنْزَلَ**» حيث كان[(٢)]، وكذلك كل فعل جاء من هذا الباب مضارعاً في أوله ياء، أو تاء، أو نون نحو قوله: ﴿أن ينزل عليكم﴾ [البقرة/ ١٠٥]، ﴿أن تنزل التوراة﴾ [آل عمران/ ٩٣]، ﴿ما لم ينزل به﴾ [آل عمران/ ١٥١]، ﴿أن ينزل علينا مائدة﴾ [المائدة/ ١١٢]، ﴿إن نشأ ننزل عليهم﴾ [الشعراء/ ٤]، وافقهم الكوفيون إلا عاصماً في قوله تعالى: ﴿وينزل الغيث﴾ في لقمان [٣٤]،

---

(١) التخفيف ضدّ التشديد فتصبح القراءة: «تُظَاهِرُونَ، وإن تَظَاهَرَا» في الموضعين المذكورين أعلاه.
(٢) أي: في كل القرآن الكريم.

﴿وعسق﴾ [٢٨]، وتفرد ابن كثير بالتخفيف في قوله تعالى: ﴿قادر على أَنْ يُنزِل آية﴾ في الأنعام [٣٧]، وتفرد هو، وأبو عمرو في قوله تعالى: ﴿أعلم بما يُنَزِّل﴾ في النحل [١٠١]، وتفرد البصريان في موضعين من سبحان، وهما قوله تعالى: ﴿وننزل من القرآن﴾ [٨٢]، ﴿وينزل علينا كتاباً﴾ [٩٣]، واتفقوا على التشديد في سورة الحجر [٢١].

قرأ: يعقوب: ﴿والله بصير عما تَعملون﴾ [٩٦]، بالتاء خطاباً، **فأما**: الموضعان اللذان في آل عمران، والموضع الذي في الأنفال، واللذان في الأحزاب من الفتح، والموضع الذي في الحجرات، والذي في المنافقين، فأذكرها في أماكنها إن شاء الله تعالى.

قرأ: المكي ﴿جِبْرِيل﴾ [٩٧، ٩٨] في المواضع الثلاثة منها موضعان هنا، والآخر في التحريم [٤]، بفتح الجيم، وكسر الراء، وبإبعادها من غير همز، **وقرأ**: المدنيان، وابن عامر، والبصريان، وحفص كذلك إلا أنه بكسر الجيم، ورواه أبو بكر بفتح الجيم، والراء، وهمزة مكسورة بعدها من غير ياء. والباقون: **كذلك إلا أنهم يثبتون الياء**، وهم: الكوفيون إلا عاصماً، وافقهم شعيب من طريق ابن عصام فيما ذكره ابن سوار في التحريم، **قرأ**: البصريان، وحفص ﴿وميكال﴾ [٩٨] بغير همز، ولا ياء بوزن «مِفْعَال».

وقرأ: المدنيان بهمزة مكسورة قبل اللام من غير ياء الباقون: **كذلك إلا أنهم يثبتون ياء بعد الهمزة**[(١)]. ﴿كأنهم لا يعلمون﴾ [١٠١] ذكره.

قرأ: الشامي، والكوفيون إلا عاصماً: ﴿ولكنّ الشياطين﴾ [١٠٢]، ﴿ولكنَّ الله قتلهم﴾ ﴿ولكنَّ الله رمىٰ﴾ كلاهما في الأنفال [١٧] بتخفيف النون، وكسرها، ورفع الاسم بعدها، وأما قوله تعالى: ﴿ولكنّ الناس﴾ في يونس [٤٤]، فقرأه كذلك الكوفيون إلا عاصماً، **وأما**: قوله ﴿ولكنّ البر﴾ [١٧٧، ١٨٩] كلاهما، **فقرأهما**: نافع، والشامي.

قرأ: الشامي ﴿ما نَنْسَخْ من آية﴾ [البقرة/ ١٠٦] بضم النون، وكسر السين[(٢)].

قرأ: المكي، وأبو عمرو ﴿أو نُنْسِهَا﴾ بفتح النون الأولى، والسين، وهمزة ساكنة بعدها[(٣)]. الباقون: **بضم النون، وكسر السين من غير همز**. ﴿**تلك أمانيهم**﴾ [١١١]، **ذكر**.

قرأ: الشامي، وقالوا ﴿اتخذ الله ولداً﴾ [١١٦] بحذف واو العطف على ما في مصحف أهل الشام.

---

(١) فيصير وجه قراءتهم: «مِيكَائِيل».
(٢) أي وجهه في القراءة هو: «ما نُنْسِخ».
(٣) أي يقرآن: «نَنْسَأْهَا».

قرأ: الشامي ﴿كن فيكونَ﴾ [١١٧] بالنصب في ستة مواضع هذا أولها، وفي آل عمران: ﴿كن فيكون ويعلمه﴾ [٥٩، ٦٠] وفي النحل: ﴿كن فيكون والذين هاجروا﴾ [٤٠]، وفي مريم: ﴿كن فيكون وإن الله ربي﴾ [٣٥، ٣٦]، وفي ياسين: ﴿كن فيكون فسبحان﴾ [٨٢]، وفي المؤمن: ﴿كن فيكون ألم تر﴾ [٦٨]، وافقه الكسائي في ياسين، والنحل.

قرأ: نافع، ويعقوب ﴿ولا تُسْأَلن عن﴾ [١١٩] بفتح التاء، وسكون اللام جزما الباقون: **بضم التاء، ورفع اللام**.

قرأ: ابن عامر إلا النقاش: ﴿إبراهيم﴾ [١٢٤] بألف بدل الياء في ثلاثة، وثلاثين موضعاً منها خمسة عشر في هذه السورة، وهو جميع ما فيها، وفي سورة النساء ثلاثة مواضع: ﴿واتبع ملة إبراهيم﴾ [١٢٥]، ﴿واتخذ الله إبراهيم﴾ [١٢٥]، ﴿وأوحينا إلى إبراهيم﴾ [١٦٣]، وفي الأنعام: ﴿ديناً قيماً ملة إبراهيم﴾ [١٦١]، وفي التوبة موضعان: ﴿وما كان استغفار إبراهيم﴾ [١١٤]، ﴿وإن إبراهيم﴾ [١١٤]، وفي إبراهيم: ﴿وإذ قال إبراهيم﴾ [٣٥]، وفي النحل موضعان: ﴿إن إبراهيم﴾ [١٢٠]، ﴿وأن أتبع ملة إبراهيم﴾ [١٢٣]، وفي مريم ثلاثة وهي: ﴿في الكتاب إبراهيم﴾ [٤١]، و ﴿يا إبراهيم﴾ [٤٦]، ﴿ومن ذرية إبراهيم﴾ [٥٨]، وفي العنبكوت: ﴿رسلنا إبراهيم﴾ [٣١]، رأس ثلاثين آية، وفي عسق: ﴿وما وصينا به إبراهيم﴾ [١٣]، وفي الذاريات: ﴿ضيف إبراهيم﴾ [٢٤]، وفي النجم: ﴿وإبراهيم الذي وفىٰ﴾ [٣٧]، وفي الحديد: ﴿نوحاً وإبراهيم﴾ [٤٦]، وفي الممتحنة: ﴿حسنة في إبراهيم﴾ [٤]، وروىٰ المصريون عن ابن ذكوان الوجهين في المواضع الخمسة عشرة التي في هذه السورة لا غير، والياء وحدها في المواضع الباقية[1]، وهي رواية هبة بن جعفر عن الأخفش من طريق أبي القاسم عبيدالله بن أحمد الصيدلاني فيما ذكره طاهر بن غلبون.

قرأ: نافع، والشامي ﴿واتَّخَذُوا﴾ [١٢٥] بفتح الخاء.

قرأ: ابن عامر ﴿فَأُمَتِّعُهُ﴾ [١٢٦] بإسكان الميم، وتخفيف التاء.

قرأ: المكي، ويعقوب، وشجاع، وبكر عن ابن فرح، والسوسي من طريق المصريين، و «أَرِنَا، وأَرِني» بإسكان الراء فيهما، وجملتهما خمس مواضع منها في هذه السورة موضعان هذا أولها: ﴿وأرني كيف تحيي الموتىٰ﴾ [١٢٨]، وفي النساء موضع، وهو قوله: ﴿أرنا الله جهرة﴾ [١٥٣]، وفي الأعراف موضع وهو: ﴿أرني أنظر إليك﴾ [١٤٣]، وفي حم السجدة: ﴿أرنا اللَّذَيْن أضلانا﴾ [٢٩]، وافقهم الشامي، وأبو بكر، في ﴿أرنا اللذين أضلانا﴾ وروى ابن

---

(١) فيقرؤوها جميعاً (أي المواضع المذكورة أعلاه): «إِبْرَاهَامَ».

مجاهد عن الدوري من طريق المصريين إختلاس الكسر في المواضع الخمسة.

قرأ: المدنيان وابن عامر: ﴿وَوَصَّىٰ﴾ [١٣٢] بزيادة همزة مفتوحة بين الواو، وإسكان الثانية منهما، وتخفيف الصاد، ﴿شهداء إذ﴾ [١٣٣]، ذكر.

قرأ: الحجازيون، وأبو عمرو، وأبو بكر، وروح ﴿أم يَقولون﴾ [١٤٠]، بالياء غيباً.

قرأ: العراقيون إلا حفصاً ﴿رؤوف﴾ [١٤٣]، بغير واو. بعد الهمزة حيث كان ﴿عما يعملون﴾ [١٤٤] ذكر.

قرأ: الشامي ﴿مُوَلِّيهَا﴾ [١٧٢]، بألف بدل الياء[1].

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً ﴿ومن تَطَوَّعَ خيراً﴾ [١٥٨]، في الموضعين بياء، وتشديد الطاء، وإسكان العين جزماً على أنه فعل مضارع[2]. وافقهم يعقوب في الأول منهما. الباقون: **بالتاء، وتخفيف الطاء، وفتح السين** على أنه فعل ماض.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً ﴿الرياح﴾ [١٦٤] بغير ألف على التوحيد في ثلاثة مواضع هذا أولها، وفي الكهف [٤٥]، والجاثية [٥]، مثله، وقرأوا، ومعهم ابن كثير كذلك في أربعة مواضع في الأعراف [٥٧]، والنمل [٦٣]، وفاطر [٩]، والثاني من الروم. وهو قوله تعالى: ﴿الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً﴾ [٤٨].

قرأ: حمزة، وخلف، في الحِجر [٢٢]، كذلك، **وقرأ**: ابن كثير في الفرقان [٤٨]، كذلك. **قرأ**: أبو جعفر بألف على الجمع في ستة مواضع في إبراهيم [١٨]، والإسراء [٦٩]، والأنبياء [٨١]، وسبأ [٣٦]، وص [٣٣]، والشورىٰ [٣٣]، وافقه نافع في إبراهيم والشورىٰ، فهذا جملة ما اختلف فيه من لفظ **«الرياح»** المعرف بالألف، واللام، وهو خمسة عشر موضعاً.

فأما: ما بقي، وهو ثلاثة مواضع موضع في الحج وهو قوله: ﴿أو تهوي به الريح﴾ [٣١]، ومثله في الذاريات، وهو قوله: ﴿الريح العقيم﴾ [٤١]، والأول من الروم وهو قوله: ﴿ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات﴾ [٤٦]، فلا خلاف بين القراء فيهن.

أما: الذي في الروم، فاتفقوا على جمعه، **وأما** الآخران فاتفقوا على إفرادهما.

قرأ: المدنيان وابن عامر، ويعقوب: ﴿ولو يَرى الذين﴾ [١٦٥]، بالتاء خطاباً.

قرأ: الشامي ﴿إذ يَرَوْنَ﴾ [١٦٥] بضم الياء.

---

(١) أي: «مُوَلاَّهَا».

(٢) فيقرؤون: «فمن تَطَوَّعَ».

قرأ: أبو جعفر، ويعقوب: ﴿إِنَّ القوة لله جميعاً، وإِنَّ الله شديد العقاب﴾ [١٦٥] بكسر الهمزة فيهما ﴿إذ تَبَرَّأَ﴾ [١٦٦]، ذكر.

قرأ: نافع، وأبو عمرو، وحمزة، وخلف، والبزي، وأبو بكر: ﴿خُطُوَات﴾ بإسكان الطَّاء. الباقون: **بالضم حيث وقع** ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ [١٧٠] ذكر. **قرأ**: أبو جعفر ﴿المَيْتَةَ﴾ [٦٨] إذا كان مؤنثاً معرفاً باللام، أو غير معرف بها، أو مذكراً، وصف به مؤنث بتشديد الياء، وكسرها، فالمعرف باللام أربعة مواضع **هذا** أحدها، **ومثله** في المائدة [٣]، والنحل [١١٥]، وياسين [٣٣]، وغير المعرف بها موضعان كلاهما في الأنعام [١٣٩، ١٤٥]، وصفه المؤنث ثلاثة كلها: ﴿بلدة مَيْتاً﴾ وهي في الفرقان [٤٩]، والزخرف [١١]، و ق [١١]، وافقه نافع في: ياسين فقط، فإذا كان مذكراً لم يوصف به مؤنث، وهو قوله تعالى: ﴿الحي من الميت والميت من الحي﴾ في أربع سور آل عمران [٢٧]، والأنعام [٩٥]، ويونس [٣١]، والروم [١٩]، و ﴿لبلد ميت﴾ في الأعراف [٥٧] و ﴿إلى بلد ميت﴾ في فاطر [٩]، و ﴿أو من كان مَيْتا﴾ في الأنعام [١٢٢]، و ﴿لحم أخيه مَيْتاً﴾ في الحجرات [١٢]، فشدد الجميع، وكسر ياءه المدنيان، وافقهما في المعرف باللام الكوفيون إلا أبا بكر، ويعقوب، وفي المجرورين المنونين الكوفيون إلا أبا بكر، وفي المنصوب المنون في الأنعام يعقوب، وفي الحجرات رويس[1].

ذكر اختلافهم في إجتماع الساكنين

متى التقى الساكنان في كلمتين أولهما لام، أو دال، أو نون، أو تنوين، أو واو، أو تاء، أو يجمعهن: **لدنوت**، وكان الثاني «فاء» فعل بعده ضمة لازمة، وذلك الفعل يبتدأ بالضم، فاللام ﴿قل ادعوا الله﴾ وهو أربعة مواضع أولها في الأعراف [١٩٥]، ومثله في سبأ [٢٢]، وموضعان في سبحان [١١٠، ١١١]، ﴿وقل انظروا﴾ في يونس [١٠١، ١٠٢]، والدال و ﴿لقد استهزىء﴾ وهو ثلاثة مواضع في الأنعام [١٠]، والرعد [٣٢]، والأنبياء [٤١]، والنون ﴿فمن اضطر﴾ [البقرة/ ١٧٣]، ﴿وأن اشكر﴾ [لقمان/ ١٢]، ﴿وأن أحكم﴾ [المائدة/ ٤٩]، ﴿وأن أغدوا﴾ [القلم/ ٢٢]، وما أشبه ذلك، والتنوين نحو ﴿برحمةٍ ادخلوا﴾ [الأعراف/ ٤٩]، ومتشابه انظروا [الأنعام/ ١٤١]، ﴿ومنيب ادخلوها﴾ [الحجر/ ٤٦]، والواو ﴿أوِ اخرجوا﴾ [النساء/ ٦٦]، ﴿أوِ ادعوا﴾ [الإسراء/ ١١٠]، ﴿أَوِ انقص﴾ [المزمل/ ٣٠] وليس

---

(١) فيقرؤون جميعاً: «مَيْتاً» في كل المواضع.

غيرهن، والتاء ﴿قالتِ اخرج﴾ [يوسف/ ٣٠]، ولا نظير لها، فقرأ عاصم، وحمزة بكسر الأول منهما لأنه الأصل في إلتقاء الساكنين الباقون: **بالضم طلباً للخفة مع التنبيه على حركة الهمزة**. وافقهما أبو عمرو إلا في الواو، واللام، ويعقوب إلا في الواو، والأخفش في التنوين مطلقاً، والشذائي في مواضع مخصوصة منه، وهي: ﴿فتيلاً انظر﴾ [النساء/ ٥٠]، ﴿ومحظوراً انظر﴾ [الإسراء/ ٢٠]، ﴿ومسحوراً انظر﴾ [الفرقان/ ٨]، ﴿ومبين اقتلوا﴾ [يوسف/ ٨]، ﴿وعذابِ اركض﴾ [صّ/ ٤٢]، ﴿ومنيبِ ادخلوها بسلام﴾ [الحجر/ ٤٦].

قرأ: أبو جعفر ﴿فمن اضطر﴾ [١٧٣] بكسر الطاء حيث كان، وكذا روىٰ النهرواني ﴿إلا ما اضطُررتم إليه﴾ [١٩١]، الباقون بالضم ﴿نزل الكتاب بالحق﴾ [١٧٦]، ذكر.

قرأ: حمزة، وحفص ﴿ليس البرُّ﴾ [٧٧] بالنصب. الباقون: **بالضم**، ﴿ولكنّ البرّ﴾ ذكر.

قرأ: الكوفيون إلا حفصاً، ويعقوب ﴿مُوْصِ﴾ [١٨٢]، بفتح الواو، وتشديد الصاد.

قرأ: المدنيان، وابن ذكوان ﴿فِدْيَةٌ﴾ بغير تنوين ﴿طعامُ﴾ بالجر ﴿مَساكين﴾ [١٨٤] بفتح الميم، والنون، وحذف التنوين، وألف بعد السين جمعاً وافقهم هشام في «مَسَاْكِيْنَ».

قرأ: ابن كثير «**القرآن**»: بحذف الهمزة، ونقل حركتها إلى الراء سواء عرف باللام، أم أضيف، أم كان منوناً، وقد ذكر.

قرأ: أبو جعفر ﴿اليُسْر، والعُسْر﴾ [١٨٥] بضم السين فيهما حيث كان، وكذلك ما جاء منهما منكراً، أو معرفاً، أو منوناً نحو ﴿عُسْراً ويُسْراً﴾ [الطلاق/ ٧]، ﴿واليُسْرىٰ والعُسْرى﴾ [الليل/ ٨]، ﴿وذو عُسْرة﴾ [البقرة/ ٢٨٠]، الباقون بالإسكان، واتفقوا على الإسكان في سورة الذاريات [٣].

قرأ: يعقوب، وأبو بكر ﴿ولِتُكْمِلُوا﴾ [١٨٥] بتحريك الكاف، وتشديد الميم.

قرأ: المدنيان إلا قالون، والبصريان، وحفص ﴿البيوت﴾ [١٨٩]، حيث كان سواء عرف باللام، أم أضيف، أم كان منكراً، بضم أوله، وكذا ﴿عيون﴾ [الحجر/ ٤٥]، ﴿والعيون﴾ [يس/ ٣٤]، ﴿وشيوخاً﴾ [غافر/ ٦٧]، ﴿وجيوبهن﴾ [النور/ ٣١]، وافقهم قالون وهشام، وخلف إلا في «**البيوت**» وشعيب في «**جيوبهن**» فقط الباقون بالكسر.

فأما: ﴿الغيوب﴾ [المائدة/ ١٠٩] فقرأه بالكسر حمزة وأبو بكر، الباقون بالضم. **قرأ**: الكوفيون إلا عاصماً ﴿ولا تَقْتلوهم عند المسجد الحرام حتى يَقْتلوكم فيه﴾ [البقرة/ ١٩١] بفتح حرف المضارعة فيهما، وإسكان القاف، وضم التاء، وحذف الألف، ﴿فإن قَتَلُوْكم﴾ بحذف الألف من «**القتل**» الباقون: بضم حرف المضارعة، وفتح القاف، وكسر التاء في

وإثبات الألف في الثلاثة من «القتال»[١]. قرأ ابن كثير، وأبو جعفر، والبصريان ﴿فلا رفثٌ، ولا فسوقٌ﴾ [١٩٧] بالرفع، والتنوين فيهما زاد أبو جعفر ﴿ولا جدالٌ في الحج﴾. ﴿مرضات﴾ [٢٠٧] ذكر.

قرأ: الحجازيون، والكسائي ﴿ادخلوا السَّلم كافة﴾ [٢٠٨]، بفتح السين، **فأما** ﴿فإن جنحوا للسّلم﴾ في الأنفال [٦١] و﴿يدعوا إلى السلم، في القتال﴾ [محمد/ ٣٥]، **قرأ**: فيهما بالكسر أبو بكر، وافقه حمزة، وخلف في القتال. **قرأ**: أبو جعفر ﴿والملائكةُ وقضي﴾ [٢١٠]، بالجر الباقون: **بالرفع**. ﴿تُرْجَعُ الأمور﴾ [٢١٠]، ذكر. **قرأ**: أبو جعفر ﴿لِيَحْكُم بين الناس﴾ [٢١٣] بضم الياء، وفتح الكاف، وكذا ﴿ليحكم بينهم﴾ في آل عمران [٢٣]، وفي النور [٤٨، ٥١]، موضعان الباقون بفتح الياء، وضم الكاف ﴿يشاء إلىٰ﴾ [٢١٣] ذكر.

قرأ: نافع ﴿وزلزلوا حتى يقولُ الرسول﴾ [٢١٤] بالرفع. **قرأ**: حمزة، والكسائي ﴿إثمٌ كثير﴾ [٢١٩] بالثاء من «**الكثرة**»، الباقون بالباء من «**الكبر**». **قرأ**: أبو عمرو ﴿قلِ العفو﴾ [٢١٩]، بالرفع ﴿لأعنتكم﴾ [٢١٩] ذكر.

قرأ: الكوفيون إلا حفصاً ﴿يَطْهُرْنَ﴾ [٢١٩] بتشديد الطاء، والهاء، وفتحهما[٢]. الباقون: بتخفيف الطاء، وسكونها، وضم الهاء، وتخفيفهما ﴿أنىٰ شئتم﴾ [٢٢٣]، ذكر في الإمالة.

قرأ: أبو جعفر، وحمزة، ويعقوب ﴿إلا أن يُخَافا﴾ [٢٢٩] بضم الياء.

قرأ: ابن كثير والبصريان ﴿لا تضارُ والدةٌ﴾ [٢٢٩] برفع الراء، **وقرأ**: أبو جعفر بتخفيفها، وسكونها، وكذلك. **قرأ**: ﴿ولا يضارَّ كاتب﴾ [٢٨٢] ولا خلاف هناك في نصبها.

قرأ: المكي ﴿ما آتيتم بالمعروف﴾ [٢٣٣]، ﴿وما آتيتم من رِباً﴾ [الروم/ ٣٩]، بقصر الهمزة فيهما[٣]. **قرأ**: الكوفيون إلا عاصماً ﴿تماسُّوهن﴾ هنا [٢٣٦، ٢٣٧] موضعان، وموضع في الأحزاب [٤٩] بضم التاء، وألف بعد الميم. **قرأ**: الكوفيون إلا أبا بكر، وأبو جعفر، وابن ذكوان ﴿على الموسع قَدَرُه، وعلى المقتر قَدَرُه﴾ [٢٣٦] بتحريك الدال فيهما ﴿بيده﴾ [٢٣٧] ذكر.

قرأ: الشامي، وأبو عمرو، وحمزة، وحفص ﴿وصية﴾ [٢٤٠] بالنصب الباقون: بالرفع. **قرأ**: ابن عامر، وعاصم، ويعقوب ﴿فيُضَاعِفُه﴾ [٢٤٠] بالنصب هنا، ونظيره في الحديد

---

(١) فتصبح القراءة: «فإن قَاتَلُوْكُمْ».
(٢) أي: «يَطْهُرْن».
(٣) أي من غير مدّ فتصير: «أَتَيْتُمْ».

[١١] الباقون: بالرفع، وحذف الألف، وشدّد العين فيهما، وفي كل ما جاء من باب «**ضاعف، يضاعف**» ابن كثير، وأبو جعفر، وابن عامر، ويعقوب، وجملته عشرة مواضع موضعان هنا [٢٤٥، ٢٦١]، وكذلك في الحديد [١١]، وموضع في النساء [٤٠]، ومثله في هود [٢٠]، والفرقان [٦٩]، والأحزاب [٣٠]، والتغابن [١٧] وكلها أفعال، وفي آل عمران ﴿مضاعفة﴾ [١٣٠]، وهي مصدر وافقهم أبو عمرو في الأحزاب فقط.

قرأ: هناك ابن كثير، وابن عامر بالنون، وكسر العين، ونصب «**العذابُ**» بعدها الباقون بالياء، وفتح العين، ورفع العذاب. **قرأ**: حمزة بخلاف عن خلاد، وخلف في اختياره، وقنبل عن ابن كثير، وهشام عن ابن عامر، واليزيدي عن أبي عمرو، وحفص عن عاصم، ورويس عن يعقوب، و ﴿يبسط﴾ [٢٤٥] و ﴿في الخلق بَسْطة﴾ في الأعراف [٦٩]، بالسين فيهما بدلاً عن الصاد[١] وافقهم هنا النقاش عن الأخفش، والشذائي عن الرملي، وشعيب عن أبي بكر فيما ذكره ابن سوار عنه.

قرأ: نافع ﴿عَسِيْتُم﴾ [٢٤٦] هنا، وفي القتال بكسر السين.

قرأ: الحجازيون، وأبو عمرو ﴿غُرْفَة﴾ [٢٤٩] بفتح الغين الباقون: بالضم. **قرأ**: المدنيان، ويعقوب: ﴿ولولا دَفْعُ الله الناس﴾ [٢٥١] بكسر الدال، وتحريك الفاء، وألف بعدها هنا[٢]، وفي الحج [٤٠]، **قرأ**: ابن كثير، والبصريان «لا بيعٌ فيه، ولا خلةٌ ولا شفاعَةٌ» بالفتح من غير تنوين في الثلاثة، وكذلك في إبراهيم ﴿لا بيعَ فيه ولا خلالَ﴾ [٣١] وفي الطور: ﴿لا لغوَ فيها ولا تأثيمَ﴾ [٢٣] الباقون: بالرفع، والتنوين فيهن.

قرأ: المدنيان ﴿أنا﴾ [٢٥٨]، بألف بعد النون في الوصل حيث كان بعد همزة مضمومة، أو مفتوحة كقوله تعالى ﴿أنا أُحْيي﴾ [٢٥٨]، ﴿وأنا أَنَبِّئُكم﴾ [يوسف/ ٤٥]، ﴿وأنا أول المؤمنين﴾ [الأنعام/ ١٦٣]، فإن كان بعده همزة مكسورة، فرواه المروزي عن قالون من طريق المصريين كذلك في المواضع، وفي ﴿إن أنا إلا نذير وبشير﴾ في الأعراف [١٨٨]، و ﴿إن أنا إلا نذير مبين﴾ في الشعراء [١١٥]، و ﴿ما أنا إلا نذير مبين﴾ في الأحقاف [٩]، واتفق الجماعة على إثبات الألف وقفاً ﴿لَبِثْتَ﴾ و ﴿لَبِثْتُ﴾ [٢٥٩]، ذكرا.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً ويعقوب ﴿لم يَتَسَنَّه﴾ [٢٥٩]، ﴿وانظر﴾ بحذف الهاء وصلاً فقط[٣].

---

(١) «الصاد» أي: «يبصط» وما شابهها كذلك...

(٢) أي: «دفاع» في الموضعين.

(٣) فيقرؤوها: «لم يَتَسَنَّ».

قرأ: الشامي، والكوفيون ﴿كيف نُنشِزُهَا﴾ [٢٥٩]، بزاي معجمة. الباقون: براء مهملة[١].

قرأ: حمزة، والكسائي ﴿قال أَعلم أن الله﴾ [٢٥٩]، بوصل الهمزة، وسكون الميم، والابتداء بالكسر. الباقون: بقطع الهمزة، وفتحها في الحالين.

قرأ: حمزة، وخلف، وأبو جعفر، ورويس ﴿مَصُرْهن﴾ [٢٦٠] بكسر الصاد. الباقون: بالضم.

قرأ: أبو جعفر ﴿جزّءاً﴾ بتشديد الزاي من غير همز[٢]، وكذلك ﴿جزء مقسوم﴾ في الحجر [٤٤]، و ﴿من عباده جزءاً﴾ في الزخرف [١٥]، الباقون: بتخفيف الزاي، وإسكانها، وهمزة بعدها غير أن أبا بكر يضم الراء، فيهن.

قرأ: الشامي، وعاصم ﴿بِرَبْوة﴾ [٢٦٥]، وإلى ﴿رَبْوة﴾ في المؤمنين [٥٠]، بفتح الراء. الباقون: بالضم.

قرأ: المكي، ونافع و ﴿آتت أُكُلَها﴾ [البقرة/ ٢٦٥]، و ﴿تؤتى أُكُلها﴾ [إبراهيم/ ٢٥]، و ﴿مختلف أُكُله﴾ [الأنعام/ ١٤١]، و ﴿الأُكُل﴾ [الرعد/ ٤]، و ﴿ذواتى أُكُل﴾ [سبأ/ ١٦]، بإسكان الكاف وافقهما أبو عمرو فيما أضيف إلى ضمير المؤنث فقط، روىٰ من طريق المصريين تشديد ﴿نا﴾ المضارعة وصلاً مع الزيادة في حرف المد إذا كان قبل شيء منهن، ووصل هاء الكناية، وهم الجمع في أحد وثلاثين فعلاً أولها في هذه السورة ﴿ولا تيمّموا﴾ [٢٦٧]، وفي آل عمران ﴿ولا تفرّقوا﴾ [١٠٣]، وفي النساء ﴿الذين توفاهم﴾ [٩٧]، وفي المائدة ﴿ولا تعاونوا﴾ [٢]، وفي الأنعام ﴿فتفرق بكم﴾ [١٥٣]، وفي الأعراف ﴿فإذا هي تلقف﴾ [١١٧]، ومثله في طه [٦٩]، والشعراء [٤٥]، وفي الأنفال موضعان ﴿ولا تولوا﴾ [٢٠]، ﴿ولا تنازعوا﴾ [٤٦]، وفي التوبة ﴿قل هل تربصون﴾ [٥٢]، وفي هود ثلاثة ﴿وإن تولوا﴾ [٣]، ﴿فإن تولوا﴾ [٥٧]، ﴿ولا تكلم﴾ [١٠٥]، وفي الحجر ﴿ما تنزل﴾ [٨]، وفي النور موضعان ﴿إذ تَلَقَّونه﴾ [١٥]، ﴿فإن تولوا فإنما﴾ [٥٤]، وفي الشعراء موضعان ﴿على من تنزل الشياطين تنزل﴾ [٢٢١]، وفي الأحزاب موضعان: ﴿ولا تبرجن﴾ [٢٢٢]، ﴿ولا أن تبدل﴾ [٣٣]، وفي الصافات ﴿لا تناصرون﴾ [٥٢]، وفي الحجرات ثلاثة ﴿ولا تنابزوا﴾ [٢٥]، ﴿ولا تجسسوا﴾ [١١]، ﴿ولتعارفوا﴾ [١٢]، وفي الممتحنة ﴿أن تولوهم﴾ [٩]،

---

(١) فيقرؤوها: «نُنشِرُها».

(٢) أي يقرأ: «جُزْاً» في كل المواضع المذكورة.

وفي الملك ﴿تكاد تميّز﴾ [٨]، وفي نّ ﴿لما تخيّرون﴾ [٣٨]، وفي عبس ﴿عنه تلهى﴾ [١٠]، وفي الليل ﴿ناراً تَلَظَّىٰ﴾ [١٤]، وفي القدر ﴿شهر تنزل﴾ [٣، ٤].

قال الداني: وزادني أبو الفرج النجار المقرىء عن قراءته علىٰ أبي الفتح بن بدهن عن أبي بكر الزينبي عن أبي ربيعة عن البزي موضعين آخرين أحدهما في آل عمران ﴿ولقد كنتم تَمَنَّوْنَ الموت﴾ [١٤٣]، والآخر في الواقعة ﴿وظَلْتُم تَفَكَّهُوْن﴾ [٦٥]، فشدد التاء فيها وافقه رويس بالتشديد في قوله تعالى ﴿ناراً تلظّى﴾ [الليل/ ١٤]، وأبو جعفر في ﴿ما لكم لا تناصرون﴾ [الصافات/ ٢٥]، **قرأ** يعقوب ﴿ومن يؤتَ الحكمة﴾ [٢٦٩]، بكسر التاء، ويقف بالياء.

قرأ: الشامي، والكوفيون إلا عاصماً ﴿فنِعِمَّا هِيَ﴾ [٢٧١]، وكذلك ﴿نِعِمَّا يَعِظُكم به﴾ في النساء [٥٨]، بفتح النون، وكسر العين فيهما، **وقرأه** المكي، وورش، ويعقوب، وحفص بكسر النون، والعين، والباقون بكسر النون، وسكون العين، وهم: المدنيان إلا ورشاً، وأبو عمرو، وأبو بكر، ومذهب البصريين عن المروزي، وشعيب، واليزيدي كسر النون، وإختلاس كسرة العين.

قرأ الشامي، وحفص ﴿ويُكَفِّرُ عَنْكُم﴾ [٢٧١]، بالياء.

وقرأ: المدنيان، والكوفيون إلا عاصماً بالجزم. الباقون: بالرفع.

قرأ: أبو جعفر، وابن عامر، وعاصم، وحمزة ﴿يَحْسَبُهُم﴾ [٢٧٣] بفتح السين، وكذا كلما جاء منه من مضارع ﴿حَسِبَ﴾ كقوله ﴿لتَحْسَبِيُوْهُ﴾ [آل عمران/ ٧٨]، ﴿ولا تَحْسَبِيُوْهُ﴾ [النور/ ١١]، ونحوه.

قرأ: حمزة، وأبو بكر: ﴿فأذَنُوا﴾ [٢٧٩]، بفتح الهمزة، وألف بعدها، وكسر الذال[1]. الباقون: بسكون الهمزة من غير ألف، وفتح الذال ﴿ذو عسرة﴾ [٢٨٠]، ذكر.

قرأ: نافع ﴿إلى ميسُرة﴾ [٢٨٠]، بضم السين.

قرأ: عاصم ﴿تَصَدَّقُوا﴾ [٢٨٠]، بتخفيف الصاد ﴿أَنْ يُمل﴾ [] هو ذكر.

قرأ حمزة ﴿الشهداءِ إِن﴾ [٢٨٢]، بكسر الهمزة على أنها للشرط، **وقرأ** ﴿فُتَذَكِّرُ﴾ [٢٨٢]، بالرفع الباقون بالنصب إلا أن المكي، والبصريين بإسكان الذال، وتخفيف الكاف.

قرأ: عاصم ﴿تجارةً حاضرةً﴾ [٢٨٢]، بالنصب الباقون بالرفع فيها.

قرأ: المكي، وأبو عمرو ﴿فَرِهَانٌ﴾ [٢٨٣]، بضم الراء، والهاء من غير ألف الباقون: بكسر الراء، وفتح الهاء، وألف بعدها.

---

(١) فيقرآن: «فَآذِنُوا بِحَرْبٍ...».

قرأ: أبو جعفر، والشامي، وعاصم، ويعقوب ﴿فيغفرُ لمن يشاء، ويعذبُ من يشاء﴾ [٢٨٤] بالرفع فيهما الباقون: الجزم، وقد تقدم ذكر الادغام.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً ﴿وَكِتَابِهِ﴾ [٢٨٥] بكسر الكاف، وفتح التاء، وألف بعدها على التوحيد الباقون: بضم الكاف، والتاء، وحذف الألف على الجمع، فأما الذي في التحريم [١٢] **فقرأه** بالجمع البصريان، وحفص.

قرأ: يعقوب ﴿لاَ نُفَرِّقُ﴾ [٢٨٥] بالياء.

الياءات

أما **الثوابت** فثماني **ياءات** ﴿إني أعلم ما﴾ [٣٠]، ﴿إني أعلم غيب﴾ [٣٣]، ﴿عهدي الظالمين﴾ [١٢٤]، ﴿بيتي للطائفين﴾ [١٢٥]، ﴿فاذكروني أذكركم﴾ [١٥٨]، ﴿بي لعلهم يرشدون﴾ [١٨٦]، ﴿مني إلا من اغترف﴾ [٢٤٩]، ﴿ربي الذي يحيي ويميت﴾ [٢٥٨]، **فحرك**: الحجازيون، وأبو عمرو ﴿إني أعلم﴾ كليهما، والمدنيان، وهشام، وحفص ﴿بيتيَ﴾ وابن كثير ﴿فاذكروني﴾، وورش ﴿بي لعلهم﴾ والمدنيان، وأبو عمرو و ﴿مني إلا﴾ وسكن حمزة، وحفص ﴿عهدي﴾، وسكن حمزة ﴿ربي الذي﴾ وأما **المحذوفة** ست: ﴿فارهبون﴾ [٤٠]، ﴿فاتقون﴾ [٤١]، ﴿ولا تكفرون﴾ [١٥٢]، و ﴿الداع إذا دعان﴾ [١٨٦]، ﴿واتقون يا أولي الألباب﴾ [١٩٧] أثبت الياء فيهن في الحالين يعقوب وافقه إسماعيل، وورش كلاهما عن نافع، وأبو نشيط عن قالون من طريق العراقيين، وأبو جعفر إلا الأهوازي، وأبو عمرو في وصل ﴿الداع﴾ والمدنيان إلا قالون، وأبو عمرو في وصل ﴿دعاني﴾، وأبو جعفر، وإسماعيل، وأبو عمرو في وصل ﴿واتقون﴾ ياء.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو في هذه السورة

وجملته أربعة وثمانين حرفاً وهي: ﴿فيه هدى﴾ [٢]، ﴿وإذا قيل لهم﴾ [١١]، ﴿وإذا قيل لهم﴾ [١٣]، اثنين ﴿لذهب بسمعهم﴾ [٢٠]، ﴿الذي خلقكم﴾ [٢١]، ﴿الذي جعل لكم﴾ [٢٢]، ﴿وإذا قال ربك للملائكة﴾ [٣٠]، ﴿ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون﴾ [٣٠]، ﴿وأعلم ما تبدون﴾ [٣٣]، ﴿حيث شئتما﴾ [٣٥]، ﴿آدم من ربه﴾ [٣٧]، ﴿إنه هو التواب الرحيم﴾ [٣٧]، ﴿ويستحيون نساءكم﴾ [٤٩]، ﴿من بعد ذلك﴾ [٥٢]، ﴿إنه هو التواب﴾ [٥٤]، ﴿لن نؤمن لك﴾ [٥٥]، ﴿حيث شئتم﴾ [٥٨]، ﴿قيل لهم﴾ [٥٩]، ﴿من بعد ذلك﴾ [٦٤]، ﴿من بعد ذلك﴾ [٧٤]، ﴿يعلم ما يسرون﴾ [٧٩]، ﴿الكتاب

بأيديهم﴾ [٨٣]، ﴿إسرائيل﴾ [٩١]، ﴿وآت الزكوة ثم﴾ [٩٢]، ﴿وإذا قيل لهم﴾ [١٠٥، ١٠٦]، ﴿بالبينات ثم﴾ [١٠٩]، ﴿العظيم ما ننسخ﴾ [١١٣]، ﴿تبين لهم الحق﴾ [١١٣]، ﴿كذلك قال﴾ [١١٤]، ﴿يحكم بينهم﴾ [١١٧]، ﴿ومن أظلم ممن﴾ [١١٨]، ﴿يقول له كن فيكون﴾ [١٢٠]، ﴿كذلك قال﴾ [١٢٠]، ﴿هدى الله هو﴾ [١٢٤]، ﴿من العلم مالك﴾ [١٢٥]، ﴿قال لا ينال﴾ [١٢٧]، ﴿إبراهيم مصلى﴾ [١٣١]، ﴿وإسماعيل ربنا تقبل﴾ [١٣٣]، ﴿قال له ربه﴾ [١٣٦]، ﴿إذ قال لبنيه﴾ [١٣٨]، ﴿ونحن له مسلمون﴾ [١٣٩]، ﴿ونحن له عابدون﴾ [١٤٠]، ﴿ونحن له مخلصون﴾ [١٤٣]، ﴿ومن أظلم ممن﴾ [١٤٤]، ﴿لنعلم من يتبع﴾ [١٤٥]، ﴿فلنولينك قبلة﴾ [١٧٠]، ﴿الكتاب بكل آية﴾ [١٧٥] ﴿وإذا قيل لهم﴾ [١٧٦]، ﴿العذاب بالمغفرة﴾ [١٨٤]، ﴿نزل الكتاب بالحق﴾ [١٨٥]، ﴿فدية طعام مسكين﴾ [١٨٧]، ﴿شهر رمضان﴾ [١٨٧]، ﴿حتى يتبين لكم﴾ [١٩١]، ﴿المساجد تلك﴾ [٢٠٠]، ﴿حيث ثقفتموهم﴾ [٢٠٠]، ﴿مناسككم﴾ [٢٠٠]، ﴿من يقول ربنا﴾ [٢٠٤]، ﴿يعجبك قوله﴾ [٢٠٦]، ﴿قيل له اتق الله﴾ [٢١٢]، ﴿زين للذين﴾ [٢١٣]، ﴿الكتاب بالحق﴾ [٢١٣]، ﴿ليحكم بين الناس﴾ [٢٢٢]، ﴿وما اختلف فيه﴾ [٢٣١]، ﴿المتطهرين نساؤكم﴾ [٢٣٥]، ﴿آيات الله هزواً﴾ [٢٣٥]، ﴿النكاح حتى﴾ [٢٤٣]، ﴿يعلم ما في﴾ [٢٤٨]، ﴿قال لهم الله﴾ [٢٤٩]، ﴿وقال لهم نبيهم﴾ [٢٥١]، ﴿فلما جاوزه هو والذين آمنوا﴾ [٢٥٤]، ﴿داود جالوت﴾ [٢٥٥]، ﴿أن يأتي﴾ [٢٥٥]، ﴿يوم يشفع عنده﴾ [٢٥٩]، ﴿يعلم ما بين أيديهم﴾ [٢٥٩]، ﴿قال لبثتُ يوماً﴾ [٢٦٦]، ﴿فلما تبين له﴾ [٢٦٦]، ﴿الأنهار له﴾ [٢٨٥]، ﴿المصير لا يُكَلِّفُ﴾ [٢٨٦].

سورة آل عمران

﴿الم﴾ [١]، و ﴿التوراة﴾ [٣]، و ﴿يصوركم﴾ [٦]، ذكرن.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً ﴿ستُغلبون﴾ [١٢]، ﴿وتُحشرون﴾ [١٢]، بالياء فيهما غيباً.

قرأ: المدنيان، ويعقوب ﴿يرونهم﴾ [١٣]، بالتاء خطاباً ﴿يشاء إن﴾ [١٥]، ﴿أؤنبئكم﴾ [١٥] ذكرا، روىٰ أبو بكر ﴿رُضْوان﴾ [١٥] بضم الراء حيث وقع. الباقون: **بالكسر** واتفقوا على الكسر في الراء من قوله تعالى ﴿من اتبع رِضوانه﴾ [المائدة/ ١٦].

قرأ: الكسائي ﴿إِن الذين﴾ [١٩] بفتح الهمزة.

قرأ: : حمزة ﴿ويُقَاتِلُون الذين يأمرون﴾ [٢١]، بضم الياء، وتحريك الكاف، وألف بعدها، وكسر التاء من ﴿القتال﴾ الباقون: بفتح الياء، وإسكان القاف، وحذف الألف، وضم

التاء من «القتل»[١] ﴿ليحكم﴾ [٢٣]، و﴿الحي من الميت والميت من الحي﴾ [٢٧]، ذكرن.

قرأ: يعقوب ﴿منهم تُقَاة﴾ [٢٨]، بفتح التاء، وكسر القاف، وياء مشددة مفتوحة بعدها[٢]. الباقون بضم التاء، وفتح القاف، وألف بعدها ﴿آل عمران﴾ [٣٢]، ذكر.

قرأ: الشامي، ويعقوب، وأبو بكر ﴿بما وَضَعَتُ﴾ [٣٦]، بإسكان العين، وضم التاء. الباقون: بفتح العين، وإسكان التاء.

قرأ: الكوفيون ﴿وكَفَّلَهَا﴾ [٣٧] بالتشديد.

قرأ: الكوفيون إلا أبا بكر ﴿زكريا﴾ [٣٧]، بغير همز مقصوراً حيث كان. الباقون: بالمد، والهمز، وهو منصوب هنا على قراءة الكوفيين بالمفعولية، ولا يظهر نصبه إلا في رواية أبي بكر وحده، ومرفوع على قراءة الباقين بالفاعليّة، وحكم ألفه في المدّ، والتمكين في قراءة من قصر حكم ألف ﴿موسىٰ﴾، و ﴿عيسىٰ﴾، ويمد مع الهمز، ويقصر مع ما سواه[٣].

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً ﴿فنادته﴾ [٣٩]، بألف بدل التاء على التذكير يمال على أصلهم ﴿المحراب﴾ [٣٩]، ذكر.

قرأ: الشامي، وحمزة ﴿أَن الله يبشرك بيحيى﴾ [٣٩]، بكسر الهمزة.

قرأ: حمزة، والكسائي ﴿يُبَشرك بيحيى﴾ [٣٩]، ﴿ويُبَشرك بكلمة﴾ [٤٥]، بفتح حرف المضارعة وإسكان الباء، وتخفيف الشين، وضمها، وكذلك ﴿ويُبَشِّرُ المؤمنين﴾ في سبحان [٩]، والكهف [٢]، و ﴿ذلك الذي يُبَشِّرُ الله عباده﴾ في الشورى [٢٣]، وافقهما: ابن كثير، وأبو عمرو في الشورى، وأما قوله ﴿يبشرهم ربهم﴾ في التوبة [٢١]، و ﴿يُبَشِّرُك بغلام﴾ في الحجر [٥٣]، و ﴿إنا نُبَشِّرُك بغلام﴾ [٧]، ﴿ولتبشر به المتقين﴾ [٩٧]، كلاهما في مريم، فإن حمزة انفرد بهن الباقون بضم حرف المضارعة، وفتح الباء، وتشديد الشين، وكسرها ﴿كن فيكون﴾ [٤٧]، ذكر.

قرأ: المدنيان، وعاصم، ويعقوب ﴿ويعلمه الكتاب﴾ [٤٨] بالياء.

قرأ: المدنيان ﴿أَني أخلق﴾ [٤٩]، بكسر الهمزة ﴿كهيئة﴾ [٤٩] ذكر.

قرأ: أبو جعفر ﴿الطائر﴾ [٤٩]، ﴿وطائراً﴾، هنا وفي المائدة [١١٠]، بألف بعد الطاء مهموزاً وافقه نافع، ويعقوب في طائراً كليهما. الباقون: **بياء مساكنة بعد الطاء من غير ألف،**

---

(١) فيصير الوجه: «يَقْتُلُوْنَ الذين...».

(٢) ويصير هذا الوجه: «تُقْيَة ويحذركم....».

(٣) ويقصد بالمد أي المتصل: «زكريَّاءَ» (٥ حركات). وبالقصر: «زكريَّا» بالمد الطبيعي (حركتان).

ولا همز[1]. ﴿أنصاري﴾ [٥٢]، ذكر روى حفص، ورويس ﴿فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُم﴾ بالياء ﴿ها أنتم﴾ ﴿وأن يؤتى﴾ ﴿ويؤدّه﴾ ذكرن.

قرأ الشامي، والكوفيون ﴿تُعَلِّمُوْنَ الكتاب﴾ [٧٩]، بضم التاء، وتحريك العين، وتشديد اللام، وكسرها.

قرأ الحجازيون، وأبو عمرو، والكسائي ﴿ولا يأمُرَكم﴾ [٨٠]، بالرفع، وأبو عمرو على أصله في الإسكان.

قرأ حمزة ﴿لما آتيتكم﴾ [٨١] بكسر اللام.

قرأ: المدنيان ﴿آتيناكم﴾ بنون جمع مفتوحة بدل ياء المتكلم المضمومة، وألف بعدها على التعظيم.

قرأ: يعقوب، وحفص ﴿تبغون﴾ [٨٣]، ﴿وإليه ترجعون﴾ [٨٣]، بالياء فيهما غيباً، وافقهما أبو عمرو في ﴿يبغون﴾ فقط، ويعقوب على أصله في فتح الياء، وكسر الجيم ﴿ملء الأرض﴾ [٩١] ذكر.

قرأ: أبو جعفر، والكوفيون إلا أبا بكر ﴿حَجُّ البيت﴾ [٩٧]، بكسر الحاء ﴿تقاته﴾ [١٠٢]، ﴿ويسارعون﴾ [١١٤]، ذكرا.

قرأ: الكوفيون إلا أبا بكر، وابن فرج من طريق بكر عنه ﴿وما تفعلوا من خير فلن تكفروه﴾ [١١٥]، بالياء على الغيب فيهما.

قرأ: ابن كثير، ونافع، والبصريان ﴿لا يَضِرْكم﴾ [١٢٠]، بكسر الضاد، وتخفيف الراء، وجزمها الباقون: **بضم الضاد، والراء، وتشديدهما**[2].

قرأ: الشامي ﴿منزِلين﴾ [١٢٤]، وفي العنكبوت ﴿مُنْزِلُون﴾ [٣٤]، بتحريك النون، وتشديد الزاي فيهما.

قرأ: ابن كثير، والبصريان، وعاصم ﴿مُسَوِّمين﴾ [١٢٥]، بكسر الواو ﴿مُضَعَّفَة﴾ [١٣٠]، ذكر.

قرأ: المدنيان، وابن عامر ﴿وسارعوا﴾ [١٣٣]، بحذف واو العطف كما في مصحفهم.

قرأ: الكوفيون إلا حفصا ﴿قُرْح﴾ [١٤٠]، كلاهما، و ﴿القَرْح﴾ [١٧٢]، بضم القاف في المواضع الثلاثة ﴿يرد ثواب﴾ [١٤٥]، ﴿ونؤته﴾ [١٤٥]، ذكرا.

---

(١) فيقرأ في كل المواضع: «طيراً، والطير» والتي على منوالها.
(٢) فتصير القراءة للباقين: «لا يَضُرُّكُمْ».

قرأ: المكي، وأبو جعفر ﴿وكأين من نبي﴾ [١٤٦]، بألف بعد الكاف، وهمزة مكسورة يليّنها أبو جعفر[١]. الباقون: **بهمزة مفتوحة بعد الكاف، وياء مكسورة مشددة**، وكلهم وقف على النون إلا البصريّين، فإنهما وقفا على الياء، وحذفا النون لأنهما عندهما تنوين يحذف وقفاً.

قرأ: ابن كثير، ونافع، والبصريات ﴿قاتل معه﴾ [١٤٦]، بضم القاف، وحذف الألف، وكسر التاء.

قرأ: أبو جعفر، وابن عامر، ويعقوب، والكسائي ﴿الرُّعْب﴾ [١٥١]، ﴿ورُعْباً﴾ [الكهف/١٨]، بضم العين في جميع القرآن الباقون بالإسكان.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً ﴿يُغْشَىٰ طائفة﴾ [١٥٤]، بالتاء مؤنثاً.

قرأ: البصريان ﴿كلُّه﴾ [١٥٤] بالرفع.

قرأ: المكي، والكوفيون إلا عاصماً ﴿والله بما تعملون بصير﴾ [١٥٦]، بالياء غيباً.

قرأ: نافع، والكوفيون إلا عاصماً ﴿مُتِّم﴾، ﴿ومُتْنا﴾، ﴿ومُتِّ﴾ [١٥٧، ١٥٨]، بكسر الميم حيث وقعن. الباقون: **بالضم**. وافقهم إلا في هاذين الموضعين من هذه السورة. **روىٰ**: حفص ﴿مما يجمعون﴾ [١٥٧]، بالياء غيباً.

قرأ: ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم ﴿أن ينل﴾ [١٦١]، بفتح الياء، وضم الغين. الباقون: بضم الياء، وفيتح الغين روىٰ ابن عبدان عن هشام ﴿ولا يحسبن الذين قتلوا﴾ [١٦٩]، بالياء غيباً.

قرأ: ابن عامر ﴿قتلوا في سبيل الله وقتلوا الأكفرن﴾ [١٩٥] في آخر السورة، ﴿وقُتِلوا أو ماتوا﴾ في الحج [٦٨] بتشديد التاء في الثلاثة[٢]. وافقه المكي في الموضع الآخر من هذه السورة.

قرأ: الكسائي ﴿وأَنَّ الله لا يُضيعُ﴾ [١٧١]، بكسر الهمزة.

قرأ: نافع ﴿ولا يَحْزُنك﴾ [١٧٦]، وبابه بضم الياء، وكسر الزاي[٣] إلا في الأنبياء، فإن أبا جعفر يفرد به الباقون بفتح الياء، وضم الزاي في الجميع.

قرأ: حمزة ﴿ولا تحسبن الذين كفروا﴾ [١٧٨]، ﴿ولا تحسبن الذين يبخلون﴾ [١٨٠]، بالتاء فيهما خطاباً.

---

(١) فيقرأ أبو جعفر، والمكيّ: «وكَأيِّن».
(٢) فتقرأ في جميع المواضع: «قُتِّلُوا».
(٣) أي يقرأ الإمام نافع: «فلا يُحْزِنْكَ».

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً، ويعقوب ﴿حتى يَمْيز﴾ [١٧٩]، وفي الأنفال ﴿ليُمِيَزَ﴾ [٣٧] بضم ياء المضرعة، وفتح الميم، وتشديد الياء، وكسرها[١]. الباقون: بفتح الياء، وكسر الميم، وتخفيف الياء، وإسكانها.

قرأ: المكي، والبصريان ﴿والله بما يعملون خبير﴾ [١٨٠]، بالياء غيباً.

قرأ: ﴿سنكتب ما قالوا﴾ [١٨١]، بالياء مضمومة، وفتح التاء، و ﴿قَتْلُهم﴾ [١٨١] بالرفع، و ﴿يَقُوْلُ﴾ [١٨١] بالياء.

قرأ: الشامي ﴿وبالزبر﴾ [١٨٤]، بزيادة ياء، وروىٰ هشام ﴿وبالكتاب﴾ [١٨٤] بزيادة ياء أيضا.

قرأ: المكي، وأبو عمرو، وأبو بكر ﴿لتُبيننه للناس ولا تَكْتمونه﴾ [١٨٧] بالياء على الغيب فيهما.

قرأ: الكوفيون، ويعقوب ﴿لا يحسبن الذين يفرحون﴾ [١٨٨]، بالتاء خطاباً، وفتح الباء، وقد تقدم ذكر فتح السين، وكسرها.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً ﴿وقتلوا﴾، ﴿وقاتلوا﴾ وفي التوبة [١٩٥]، ﴿فَيَقْتُلُوْنَ﴾، ﴿ويُقْتَلُوْن﴾ بتقديم المفعولين فيهما[٢]. وقد تقدم ذكر تشديد تاء ﴿وقُتِلُوا﴾ [١٩٥]، روىٰ رويس ﴿لا يغرنّك﴾ [١٩٦]، ﴿ولا يحطمنّكم﴾ [النمل/ ١٨]، ﴿ولا يستخفنّك﴾ [الروم/ ٦٠]، ﴿فإما نذهبنّ بك أو نرينّك﴾ [الزخرف/ ٤١] بتخفيف النون، وسكونها في الخمسة[٣].

قرأ: أبو جعفر ﴿لكنّ الذين اتقوا﴾ بتشديد النون وفتحها، ومثله في الزمر [٢٠].

الياءات

أما **الثوابت** فسِتٌّ ياءات، **وهنّ**: ﴿وجهي لله﴾ [٢٠]، ﴿ومني إنك﴾ [٣٥]، ﴿ولي آية﴾ [٤١]، ﴿وإني أعيذها﴾ [٣٦]، ﴿وأنصاري إلى الله﴾ [٥٢]، ﴿وأني أخلق لكم﴾ [٤٩]، **أما** ﴿وجهي﴾ فحرك ياءه المدنيان، وابن عامر، وحفص. **وأما**: ﴿مني﴾، ﴿ولي﴾ فحرك يائها المدنيان، وأبو عمرو، **وأما** ﴿إني أعيذها﴾ ﴿وأنصاري﴾ فحرك يائها المدنيان، **وأما** ﴿إني أخلق﴾ فحرك ياءها الحجازيون، وأبو عمرو، **وأما المحذوفة** فثلاث، **وهنّ** ﴿ومن اتبعن﴾

---

(١) أي: «لِيُمَيِّزَ».

(٢) أي يعكس الموضعين فيصير: «فَيُقْتَلُوْنَ وَيَقْتُلُوْنَ».

(٣) فتصير: «لا يَغُرَّنَكَ، ولا يحطمنكم، ولا يَسْتَخِفُّنَكَ، نَذْهَبَنْ، نُرِيَنَّكَ».

[٢٠]، ﴿وأطيعون﴾ [٥٠]، ﴿وخافون﴾ [١٧٥]، أثبت الياء فيهن في الحالين: يعقوب، وافقه المدنيان، وأبو عمرو في: ﴿ومن اتبعن﴾ وصلاً، وأبو جعفر، وأبو عمرو، وإسماعيل في ﴿وخافون﴾ وصلاً أيضاً.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

في هذه السورة، وجملته أحد وخمسون حرفاً، وهي ﴿الكتاب بالحق﴾ [٣]، ﴿وزين للناس﴾ [١٤]، ﴿والحرث ذلك﴾ [١٤]، ﴿هو والملائكة﴾ [١٨]، ﴿ليحكم بينهم﴾ [٢٣]، ﴿يسلم ما﴾ [٢٩]، ﴿أعلم بما وضعت﴾ [٣٦]، ﴿قال رب هب لي﴾ [٣٨]، ﴿قال رب أنّى يكون لي﴾ [٤٠]، ﴿قال رب اجعل لي﴾ [٤١]، ﴿واذكر ربك كثيراً﴾ [٤١]، ﴿فإنما يقول له كن﴾ [٤٧]، ﴿فاعبدوه هذا﴾ [٥١]، ﴿الحواريون نحن﴾ [٥٢]، ﴿القيامة ثم﴾ [٥٥] ﴿فاحكم بينهم﴾ [٥٥]، ﴿قال له كن﴾ [٥٩]، ﴿والنبوة ثم يقول للناس﴾ [٧٩]، ﴿أَسْلَمَ من في السماوات﴾ [٨٣]، ﴿ونحن له مسلمون﴾ [٨٤]، ﴿ومن يبتغ غير﴾ [٨٥]، ﴿من بعد ذلك﴾ [٨٩]، ﴿من بعد ذلك﴾ [٩٤]، ﴿العذاب بما﴾ [١٠٦]، ﴿رحمة الله هم فيها﴾ [١٠٧]، ﴿يريد ظلما﴾ [١٠٨]، ﴿والمسكنة ذلك﴾ [١١٢]، ﴿كمثل ريح﴾ [١١٧]، ﴿يقول للمؤمنين﴾ [١٢٤]، ﴿ويغفر لمن يشاء﴾ [المائدة/ ٤٠]، ﴿ويعذب من يشاء﴾ [١٢٩]، ﴿والرسول لعلكم﴾ [١٣٢]، ﴿الرعب بما﴾ [١٥١]، صدقكم الله﴾ [١٥٢]، ﴿الآخرة ثم صرفكم﴾ [١٥٢]، ﴿يوم القيامة ثم﴾ [١٦٢]، ﴿من قبل لفي﴾ [١٦٤]، ﴿الذين نافقوا﴾ [١٦٧]، ﴿وقيل لهم﴾ [١٦٧]، ﴿والله أعلم بما﴾ [١٦٧]، ﴿الذين قال لهم﴾ [١٧٣]، ﴿ألا يجعل لهم﴾ [١٧٦]، ﴿من فضله هو﴾ [١٨٠]، ﴿نؤمن لرسول﴾ [١٨٣]، ﴿زحزح عن النار﴾ [١٨٥]، ﴿الغرور لتبلون﴾ [١٨٥، ١٨٦]، ﴿والنهار لآيات﴾ [١٩٠]، ﴿عذاب النار ربنا﴾ [١٩١، ١٩٢]، ﴿الأبرار ربنا﴾ [١٩٣، ١٩٤]، ﴿لا أضيع عمل﴾ [١٩٥].

سورة النساء

قرأ: الكوفيون ﴿تَسَاءلوْنَ به﴾ [١]، بتخفيف السين[١].

قرأ حمزة ﴿والأرحامِ﴾ [١]، بالخفض.

قرأ: أبو جعفر ﴿فواحدةٌ﴾ [٣] بالرفع.

قرأ: نافع، وابن عامر، والرهاوي ﴿قياماً﴾ [٥] بحذف الألف[٢]. فأما ﴿قياما للناس﴾ في المائدة [٢] فانفرد بها ابن عامر. ﴿ضِعَافاً، وخَافُوا﴾ [٩] ذكرا في الإمالة.

قرأ: الشامي، وأبو بكر ﴿وسَيُصْلَون سعيراً﴾ [١٠] بضم الياء.

قرأ: المدنيان ﴿وإن كانت واحدةٌ﴾ [١] بالرفع.

قرأ: حمزة، والكسائي ﴿فلِأُمّه الثلث﴾ ﴿فلِأُمه السدس﴾ [١١] ﴿وفي أُمِّها رسولا﴾ [القصص/ ٥٩]، ﴿وفي أُمِّ الكتاب﴾ [الزخرف/ ٤] بكسر الهمزة فيهن، **فأما**: الجمع، **فقرأه** كذلك في أربعة مواضع، وهي ﴿من بطون أُمّهاتكم﴾ في النحل [٧٨]، ومثله في الزمر [٦]، والنجم [٣٢]، وفي النور ﴿بيوت أُمّهاتكم﴾ [٦١]، زاد همزة، فكسر الميم أيضاً في هذه المواضع الأربعة. الباقون: بالضم في الجميع، وكلهم يبتدىء بضم الهمزة فيما يمكن الابتداء به من المفرد، وبضم الهمزة، وفتح الميم في الجمع.

قرأ: ابن كثير، وابن عامر، وأبو بكر ﴿يوصَىٰ بها﴾ [١١، ١٢] بفتح الصاد في الموضعين، وافقهما في الثاني حفص[٣].

قرأ: المدنيان، وابن عامر ﴿يدخله جنات﴾ [١٣]، ﴿ويدخله ناراً﴾ [١٤]، بالنون فيهما، وكذلك في سورة الفتح. ﴿ندخله﴾ و ﴿نعذبه﴾ [١٧]، وفي التغابن ﴿نكفر عنه﴾ ﴿وندخله﴾ [٩] وفي الطلاق ﴿ندخله﴾ [١١].

قرأ: المكي ﴿واللذانّ﴾ [١٦]، بتشديد النون، وكذلك في: طه ﴿إن هذان﴾ [٦٣]، وفي الحج ﴿هذانِّ﴾ [١٩]، وفي القصص ﴿هاتينِّ﴾ [٢٧]، و ﴿فذانِّك﴾ [٣٢]، وفي السجدة ﴿أرنا اللذينّ﴾ [٣٢]، وافقه أبو عمرو، ورويس في ﴿فذانِّك﴾ لا غير.

---

(١) بينما يقرأ من بقي: «تَسَّآءَلُوْن به...».

(٢) فتصير: «قِيَماً».

(٣) وأما الأول فقرأه: «يُوْصِيْ بِهَا».

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً ﴿النساء كَرْهَاً﴾ [١٩] وفي التوبة ﴿طوعاً أو كَرْهاً﴾ [٥٣] وفي الأحقاف ﴿حملته أمه كُرهاً﴾ ﴿ووضعته كُرهاً﴾ [١٥] بضم الكاف في الأربعة وافقهم عاصم، ويعقوب، وابن ذكوان في الأحقاف.

قرأ: المكي، وأبو بكر ﴿مُبَيِّنَة﴾ [١٩]، و ﴿مُبَيِّنَات﴾ [٣٤] بفتح الياء فيهما حيث حَلاّ. وافقهما أهل المدينة، والبصرة في ﴿مبّينات﴾.

قرأ: الكسائي ﴿مُحْصَنِات﴾ ﴿والمُحْصَنَات﴾ [٢٥] بكسر الصاد فيهما حيث وقعا إلا الموضع الأول، وهو قوله تعالى: ﴿والمحَصنات من النساء﴾ [٢٤] فإن الجماعة كلهم يتفقون على فتح الصاد فيه.

قرأ: أبو جعفر، والكوفيون إلا أبا بكر ﴿وأُحِل لَكُم﴾ [٢٤] بضم الهمزة، وكسر الحاء.

قرأ: الكوفيون إلا حفصاً ﴿فإذا أُحْصِنَّ﴾ [٢٥] بفتح الهمزة، والصاد[1]. الباقون: بضم الهمزة، وكسر الصاد.

قرأ: الكوفيون ﴿تجارةً عن تراضٍ منكم﴾ [٢٩] بالنصب. الباقون بالرفع.

قرأ: المدنيان ﴿مُدخلاً كريماً﴾ [٣١] و ﴿مُدخلاً ترضونه﴾ [٥٩] في الحج بفتح الميم فيهما. الباقون: بالضم ﴿واسئلوا الله﴾ [٣٢] ذكر.

قرأ الكوفيون ﴿عَقَدت أيمانكم﴾ [٣٣] بغير ألف.

قرأ: أبو جعفر ﴿بما حفظَ اللهُ﴾ [٣٤] بالنصب. الباقون: بالرفع.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً ﴿بالبُخْل﴾ هنا [٣٧]، وفي الحديد [٢٤] بفتح الياء، والخاء. الباقون: بضم الباء، وإسكان الخاء.

قرأ: الحجازيون ﴿وإن تَكُ حسنةً﴾ [٤٠] بالرفع.

قرأ: المدنيان، وابن عامر ﴿لو تُسَوَّىٰ﴾ [٤٢] بفتح الياء، وتشديد السين.

وقرأ الكوفيون إلا عاصماً بفتح التاء، وتخفيف السين. الباقون: **بضم التاء، وتخفيف السين.**

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً ﴿ولمستم﴾ [٤٣] بغير ألف هنا، وفي المائدة [٦] ﴿فتيلاً﴾ ﴿انظر﴾ [٤٩، ٥٠] ﴿نِعِمَّا﴾ [٥٨] ذكرا في البقرة.

قرأ: الشامي ﴿إلا قليلاً منهم﴾ [٦٦] بالنصب. الباقون: بالرفع.

---

(١) فتصير: «... أَحْصَنَّ...».

قرأ: المكي، وحفص، ورويس ﴿كأن لم تكن﴾ [٧٣] بالتاء مؤنثاً ﴿يغلب فسوف﴾ [٧٤] ذكر.

قرأ: المكي، وأبو جعفر، وابن سليمان عن هشام، والكوفيون إلا عاصماً ﴿ولا يُظلمون فتيلاً﴾ [٧٧] بالياء غيباً ﴿فما لهؤلاء القوم﴾ [٧٨] ذكر.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً، ورويس ﴿ومن أَصْدَقُ من الله قيلاً﴾ [٨٧]. بإشمام الصاد الزاي، وكذا محل صاد سكنت، وأتىٰ بعدها والـ نحو ﴿أَصْدَق﴾ ﴿وتَصْدِيَة﴾ ﴿وتَصْدِيْق﴾.

قرأ: يعقوب ﴿حَصِرتْ صُدُوْرُهُم﴾ [٩٠] بالتنوين على أنه اسم منصوب منون، والوقف على هذه القراءة بالهاء[1]، وعليه نص أبو العزو على الوقف بالتاء كالباقين ابن سوار.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً ﴿فتثبتوا﴾ [٩٤] بتاء وثاء بينهما باء من **الثبات**. الباقون: بياء، ونون بينهما باء من **البيان**[2]، وكذا الذي بعده، وفي الحجرات [٦].

قرأ: المدنيان، وابن عامر، وحمزة، وخلف ﴿لمن ألقىٰ إليكم السّلم﴾ [٩٤] بغير ألف بعد اللام روىٰ النهرواني عن أبي جعفر ﴿لَسْتَ مُؤْمِناً﴾ [٩٤] بفتح الميم من **﴿الأمان﴾**.

قرأ: ابن كثير، والبصريان، وعاصم، وحمزة ﴿غيرُ أولي الضرر﴾ [٩٥] بالرفع.

قرأ: أبو عمرو، وحمزة، وخلف ﴿فسوف نُؤتيه أجراً﴾ [١١٤] بالياء رأس مائة وأربع عشرة آية ﴿نوله ونصله﴾ [١١٥] ذكرا في الهاءات، و ﴿ليس بأمانيكم﴾ ﴿ولا أمانيّ﴾ [١٢٣] في البقرة.

قرأ: ابن كثير، وأبو جعفر، وأبو عمرو، وأبو بكر، وروح ﴿فأولئك يُدْخَلون الجنة﴾ [١٢٤] بضم الياء، وفتح الخاء، وكذلك في مريم [٦٠]، والمؤمن [٤٠] وافقهم رويس إلا في هذه السورة، وأما ﴿سَيُدْخلون﴾ في المؤمن [٤٠]، فقرأها كذلك: المكي، وأبو جعفر، وأبو بكر، ورويس، وأما ﴿يُدخلونها﴾ في فاطر [٣٣]، فانفرد بها أبو عمر. الباقون: **بفتح الياء، وضم الخاء**.

قرأ: الكوفيون ﴿أن يُصْلِحَا﴾ [١٢٨] بضم الياء، وتخفيف الصاد، وإسكانها، وكسر اللام من غير ألف قبلها.

قرأ: الشامي، وحمزة: ﴿وإن تَلْووا﴾ [١٣٥] بضم اللام، وواو واحدة بعدها، الباقون بإسكان اللام، وواو مضمومة بعدها واو ساكنة.

---

(١) فيقف عليها: «حَصِرَتْهُ...».

(٢) فتقرأ: «... فَتَبَيَّنُوا...».

قرأ: ابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو ﴿والكتاب الذي نُزِّل﴾ [١٣٦] ﴿والكتاب الذي أُنْزل﴾ [١٣٦] بضم: **النون** من الأول، **والهمزة** من الثاني، وكسر الزاي فيهما.

قرأ: عاصم، ويعقوب: ﴿وقد نَزَّل﴾ [١٤٠] بفتح النون، والزاي. الباقون: بضم النون وكسر الزاي.

قرأ: الكوفيون ﴿الدِّرْكِ﴾ [١٤٥] بسكون الراء. روىٰ حفص ﴿سوف يُؤتيهم أجورهم﴾ [١٥٢] بالياء ﴿أرنا﴾ [١٥٣] ذكر في البقرة.

قرأ: المدنيان إلا ورشاً ﴿تَعْدّوا﴾ [١٥٤] بإسكان العين، وتشديد الدال، ورواه ورش بتحريك العين، وتشديد الدال، ونقل الداني عن المروزي اختلاس فتح العين، ثم **قال**: والنص عنه بالإسكان. الباقون: بإسكان العين، وتخفيف الدال.

قرأ: حمزة، وخلف ﴿سيؤتيهم أجراً﴾ [١٦٢] بالياء.

قرأ: حمزة، وخلف ﴿زُبُوراً﴾ [١٦٣] بضم الزاي، ومثله في الإسراء [٥٥] وكذلك ﴿الزَّبور﴾ في الأنبياء [١٠٥]، فيها **ياء** واحدة محذوفة، وهي: ﴿وسوف يؤت الله المؤمنين﴾ [النساء/ ١٤٦]، أثبتها في الوقف يعقوب[1].

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

في هذه السورة، وجملته خمسة وأربعون حرفاً: ﴿الذي خلقكم﴾ [١]، ﴿وكلوه هنيئاً﴾ [٤]، ﴿بالمعروف فإذا﴾ [٦]، ﴿بالمعروف فإن﴾ [١٩]، ﴿أعلم بإيمانكم﴾ [٢٥] ﴿ليبيّن لكم﴾ [٢٦]، ﴿للغيب بما﴾ [٣٤]، ﴿تخافون نشوزهن﴾ [٣٤]، ﴿والصاحب بالجنب﴾ [٣٦]، ﴿لا يظلم مثقال﴾ [٤٠]، ﴿الرسول لو﴾ [٤٢]، ﴿أعلم بأَعْدَائِكم﴾ [٤٥]، ﴿الصالحات سندخلكم﴾ [٥٧]، ﴿وإذا قيل لهم﴾ [٦١]، ﴿الرسول رأيت﴾ [٦١]، ﴿واستغفر لهم الرسول لوجدوا﴾ [٦٤]، ﴿قيل لهم﴾ [٧٧]، ﴿كفو القتال لولا﴾ [٧٧]، ﴿من عندك قل﴾ [٧٨]، ﴿حيث ثقفتموهم﴾ [٩١]، ﴿فتحرير رقبة﴾ [٩٢]، ﴿وتحرير رقبة﴾ [٩٢] ﴿كذلك كنتم﴾ [٩٤]، ﴿الملائكة ظالمي﴾ [٩٧]، ﴿ولتأت طائفة﴾ [١٠٢]، ﴿الكتاب بالحق﴾ [١٠٥]، ﴿ليحكم بين﴾ [١٠٥]، ﴿ما تبين له﴾ [١١٥]، ﴿المؤمنين نوله﴾ [١١٥]، ﴿وقال لأتخذن﴾ [١١٨]، ﴿الصالحات سندخلهم﴾ [١٢٢]، ﴿ولا يظلمون نقيرا﴾ [١٢٤]، ﴿ذلك قديراً﴾ [١٣٣]، ﴿يريد ثواب﴾ [١٣٤]، ﴿ليغفر لهم﴾ [١٣٧]، ﴿للكافرين

---

(١) فيقرأ في الوقف: «يُوْتِيْ».

نصيب﴾ [١٤١]، ﴿يحكم بينهم﴾ [١٤١]، ﴿ويقولون نؤمن﴾ [١٥٠]، ﴿مريم بهتاناً﴾ [١٥٦]، ﴿في العلم منهم﴾ [١٦٢] ﴿إليك كما﴾ [١٦٣]، ﴿ليغفر لهم﴾ [١٦٨]، ﴿يستفتونك قل﴾ [١٧٦].

سورة المائدة

قرأ ابن عامر، وأبو جعفر إلا الرهاوي، وإسماعيل عن نافع، وأبو بكر ﴿شَنَآنُ﴾ [٢]، بسكون النون الأول فيهما.

قرأ: ابن كثير، وأبو عمرو ﴿أَن صدوكم﴾ [٢]، بكسر الهمزة شرطاً ﴿الميتة﴾ [٣]، ﴿والمنخنقة﴾ [٣]، ذكرا في البقرة.

قرأ: نافع، والشامي، ويعقوب، والكسائي، وحفص ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [٦]، بالنصب ﴿لمستم﴾ [٦] ذكر في النساء.

قرأ: حمزة، والكسائي ﴿قَاسِيَة﴾ [١٣] بغير ألف، وتشديد الياء[١] ﴿جَبَّارين﴾ [٢٢]، ذكر في الإمالة.

قرأ: أبو جعفر ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِك﴾ [٢٢]، بكسر الهمزة، وحذفها، ونقل حركتها إلى النون، والابتداء بكسرها[٢].

قرأ: أبو عمرو ﴿ورسُلنا﴾ ﴿ورسُلكم﴾ ﴿ورسُلهم﴾ بإسكان السين في جميع القرآن ﴿وسبلنا﴾ [٣٢] بإسكان الباء الباقون بالضم فيهن.

قرأ: ابن كثير، وأبو جعفر، والبصريان، والكسائي ﴿السُّحْت﴾ [٤٢] بضم الحاء في المواضع الثلاثة الباقون بالإسكان.

قرأ: الكسائي ﴿والعينُ﴾ ﴿والأنفُ﴾ ﴿والأذنُ﴾ ﴿والسنُ﴾ ﴿والجروحُ﴾ [٤٥] بالرفع في الخمسة وافقه ابن كثير، وأبو جعفر، وابن عامر، وأبو عمرو في ﴿والجروح﴾.

قرأ: نافع ﴿الأُذِن﴾ ﴿وأُذُن﴾ ﴿وأُذُنيه﴾ بسكون الذال فيهن. الباقون: **بالضم**.

قرأ: حمزة ﴿وليَحْكُمَ أهل﴾ [٤٥]، بكسر اللام، ونصب الميم الباقون: **بإسكان اللام، وجزم الميم**[٣].

---

(١) فتصير: «... قَسِيَّة...».
(٢) فتصير: «مِنَ أَجْلِ ذلك...».
(٣) أي: «وليَحْكُمْ».

قرأ: الشامي ﴿تبغون﴾ [٥٠] بالتاء خطاباً. **قرأ**: الحجازيون، وابن عامر ﴿ويقولَ الذين آمنوا﴾ [٥٣] بحذف واو العطف، وقرأ بنصب اللام البصريان الباقون: **بالرفع**.

قرأ: المدنيان، وابن عامر ﴿من يَرْتَدِدْ منكم﴾ [٥٤] بدالين الأول مكسور، والثاني ساكن الباقون: بدال واحدة مفتوح مشدد[(١)].

قرأ: البصريان، الكسائي ﴿والكفارَ أولياء﴾ [المائدة/ ٥٧] بالجر، وإمالة أبو عمرو، والكسائي على أصلهما.

قرأ: ﴿وعَبَد﴾ [٦٠] بضم الباء ﴿الطاغوتِ﴾ بالجر. **قرأ**: ابن كثير، وأبو عمرو، والكوفيون إلا أبا بكر ﴿فما بلغت رسالته﴾ [٦٧] بحذف الألف، وفتح التاء موحداً، **وأما** ﴿حيث يجعل رسالته﴾ في الأنعام[١٢٤]، **فقرأ**: المكي، وحفص **قرأ** الكوفيون إلا عاصماً، والبصريان ﴿وحسبوا ألاّ تكونَ﴾ [٧١] برفع النون. روىٰ ابن ذكوان ﴿عاقدتم﴾ [٨٩] بألف، وتخفيف القاف، **وقرأ** الكوفيون إلا حفصاً بتخفيف القاف من غير ألف الباقون: **بتشديد القاف من غير ألف**. **قرأ**: الكوفيون، ويعقوب ﴿فجزاءٌ﴾ [٩٥] بالتنوين ﴿مثلُ مَا﴾ بالرفع. الباقون: ﴿فجزاءُ﴾ بغير تنوين ﴿مثلِ مَا﴾ بالجر.

قرأ: المدنيان، وابن عامر ﴿أو كفارةٌ﴾ [٩٥] بغير تنوين ﴿طعام﴾ بالجر الباقون ﴿كفارةٌ﴾ بالتنوين ﴿طعامُ﴾ بالرفع. واتفقوا على جمع ﴿مساكين﴾ [٩٥] ﴿قِياماً﴾ [٩٧] ذكر.

قرأ: حفص ﴿من الذين استَحقَّ﴾ [١٠٧] بفتح التاء، والحاء الباقون: بضم التاء، وكسر الحاء.

قرأ: حمزة، وخلف، وأبو بكر، ويعقوب ﴿الأَوَّلِيْن﴾ بتشديد الواو، وفتحها، وكسر اللام، وسكون الياء، وفتح النون جمع ﴿الأول﴾ الباقون: بتخفيف الواو، وسكونها، وفتح اللام، والياء، وألف بعدها، وكسر النون تثنيه ﴿الأولى﴾ ﴿الغيوب﴾ [١٠٩] ذكر في البقرة. و ﴿كهيئة﴾ [١١٠] في الهمز ﴿والطائر﴾ ﴿وطائراً﴾ [١١٠] في آل عمران.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً ﴿إن هذا إلا ساحرٌ﴾ بفتح السين، وألف بعدها، وكسر الحاء، ومثله في هود، وفي الصف ﴿قالوا هذا ساحر﴾ [٦] وفي أول يونس ﴿إن هذا لساحر﴾ [٢] وافقهم المكي، وعاصم في يونس الباقون: بكسر السين، وإسكان الحاء من غير ألف، **وأما** ﴿كيدُ سحر﴾ [طه/ ٦٩] فنذكرها في موضعها إن شاء الله تعالى.

---

(١) فتصير: «يَرْتَدَّ».

قرأ: الكسائي ﴿هل تَسْتَطِيعُ﴾ [١١٢] بالتاء على الخطاب ﴿ربَّكَ﴾ بالنصب، وأدغم اللام في التاء على أصله الباقون ﴿يستطيع﴾ بالياء على العين ﴿ربُّك﴾ بالرفع.

قرأ: المدنيان، وابن عامر، وعاصم ﴿إني منزّلها﴾ [١١٥] بالتشديد.

قرأ: نافع ﴿هذا يومُ﴾ [١١٩] بالنصب الباقون بالرفع.

الياءات

الثوابت ستة، وهي: ﴿يدي إليك﴾ [٢٩]، ﴿وإني أخاف﴾ [٢٨]، ﴿ولي أن أقول﴾ [١٦١]، ﴿وإني أريد﴾ [٢٩]، ﴿فإني أعذبه﴾ [١١٥]، ﴿وأميَ إلهين﴾ [١١٦]، **أما** ﴿يدي إليك﴾ فحرك ياءها المدنيان، وأبو عمرو، وحفص، وحرك الحجازيون، وأبو عمرو ﴿إني أخاف﴾، ﴿ولي أن أقول﴾ والمدنيان ﴿إني أريد﴾ ﴿فإني أعذبه﴾ والمدنيان، وابن عامر، وأبو عمرو، وحفص ﴿وأمي إلهين﴾.

المحذوفة

ياءان ﴿واخشون اليوم﴾ [٤] ﴿واخشون ولا﴾ [٤٤]، **أما**: ﴿واخشون اليوم﴾ فأثبت ياءها في الوقف يعقوب، **وأما** ﴿واخشون ولا﴾ فأثبتها في الحالين يعقوب وافقه أبو جعفر، وإسماعيل، وأبو عمرو في الوصل.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

في هذه السورة، وجملته اثنان وخمسون حرفاً، وهي ﴿يحكم ما يريد﴾ [١]، ﴿واثقكم به﴾ [٧]، ﴿يطلع على﴾ [١٣]، ﴿بين لكم﴾ [١٥]، ﴿قالوا إن الله هو﴾ [١٧]، ﴿يغفر لمن﴾ [١٨]، ﴿ويعذب من﴾ [١٨]، ﴿يبين لكم﴾ [١٩]، ﴿قال رجلان﴾ [٢٣]، ﴿قال رب إني﴾ [٢٥]، ﴿آدم بالحق﴾ [٢٧]، ﴿قال لأقتلنك﴾ [٢٧]، ﴿لأقتلنك قال﴾ [٢٧]، ﴿ذلك كتبنا﴾ [٣٢]، ﴿بالبينات ثم﴾ [٣٢]، ﴿من بعد ظلمه﴾ [٣٩]، ﴿يعذب من يشاء﴾ [٤٠]، ﴿ويغفر لمن يشاء﴾ [٤١]، ﴿الرسول لا يحزنك﴾ [٤١]، ﴿الكلم من بعد ذلك﴾ [٤٤]، ﴿يحكم بها النبيون﴾ [٤٦]، ﴿مريم مصدقا﴾ [٤٦]، ﴿فيه هدى﴾ [٤٨]، ﴿الكتاب بالحق﴾ [٥٢]، ﴿يقولون نخشى﴾ [٥٦]، ﴿حزب الله هم﴾ [٦١]، ﴿أعلم بما كانوا﴾ [٦٤]، ﴿ينفق كيف﴾ [٧٢]، ﴿إن الله هو﴾ [٧٣]، ﴿ثالث ثلاثة﴾ [٧٥]، ﴿تبين لهم﴾ [٧٥]، ﴿الآيات ثم﴾ [٧٦]، ﴿والله هو السميع﴾ [٧٧]، ﴿السبيل لعن﴾ [٧٨]، ﴿مما رزقكم الله﴾ [٨٨]،

﴿تحرير رقبة﴾ [٨٩]، ﴿ذلك كفارة﴾ [٨٩]، ﴿الصالحات جناح﴾ [٩٣]، ﴿الصالحات ثم﴾ [٩٣]، ﴿من الصيد تناله﴾ [٩٤]، ﴿يحكم به ذوا عدل﴾ [٩٥]، ﴿طعام مساكين﴾ [٩٥]، ﴿والقلائد ذلك﴾ [٩٧]، ﴿يعلم ما في السماوات﴾ [٩٧]، ﴿يعلم ما تبدون﴾ [٩٩]، ﴿أعجبك كثرة﴾ [١٠٠]، ﴿وإذا قيل لهم﴾ [١٠٤]، ﴿الموت تحبسونهما﴾ [١٠٦]، ﴿تعلم ما في نفسي﴾ [١١٦]، ﴿ولا أعلم ما في نفسك﴾ [١١٦]، ﴿قال الله هذا﴾ [١١٩].

سورة الأنعام

﴿ولقد استهزىء﴾ [١٠]، ذكر.

قرأ: الكوفيون إلا حفصاً، ويعقوب ﴿من يُصْرَف عنه﴾ [١٦] بفتح الياء، وكسر الراء[(١)].

الباقون: **بضم الياء، وفتح الراء**. ﴿أَئِنَّكم﴾ [١٩] ذكر في الهمز.

قرأ: يعقوب ﴿يوم يحشرهم ثم يقول﴾ [٢٢] بالياء فيهما، ومثلهما في سبأ [٤٠] وافقه حفص في سبأ.

قرأ: حمزة، والكسائي، وأبو حمدون عن أبي بكر، ويعقوب ﴿ثم لم يكن﴾ [٢٣] بالياء مذكراً.

قرأ: ابن كثير، وابن عامر، وحفص ﴿فتنتُهم﴾ [٢٣]، رفعاً.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً ﴿والله ربِّنا﴾ [٢٣] بفتح الباء نصباً.

قرأ: حمزة، وحفص، ويعقوب ﴿ولا نكذبُ﴾ ﴿ونكونُ﴾ [٢٧] بالنصب فيهما وافقهم ابن عامر في ﴿ونكونَ﴾ الباقون: بالرفع.

قرأ: الشامي ﴿ولَلَدْارُ﴾ [٣٢] بتخفيف الدال ﴿الآخرةِ﴾ بالجر لإضافة ﴿الدار﴾ إليه. الباقون: بالتشديد، والرفع صفة[(٢)].

قرأ: المدنيان، وابن عامر، ويعقوب، وحفص ﴿أفلا تعقلون﴾ [٣٢] بالتاء خطاباً هنا، وفي الأعراف [١٦٩]، ويوسف [١٠٩] وافقهم أبو بكر في يوسف، **وأما**: الذي في ياسين [٦٨]، **فقرأه** المدنيان، وابن ذكوان إلا زيداً، ويعقوب، **وأما**: الذي في القصص [٦٠]، فانفرد بقراءته بالياء غيباً أبو عمرو إلا السوسي من طريق أهل العراق.

---

(١) فتصير: «... يَصْرِفْ...».

(٢) فتصير: «... وللدَّأْرُ...».

قرأ: نافع، والكسائي ﴿فإنهم لا يُكَذِّبُوْنَك﴾ [٣٣] بسكون الكاف، وتخفيف الذال ﴿ننزل آية﴾ [٣٧] ذكر في البقرة و ﴿أرأيتكم﴾ [٤٠، ٤٧] في الهمز.

قرأ: أبو جعفر، والشامي، ورويس ﴿فَتَحْنَا عليهم﴾ [٤٤] بتشديد التاء[١]، وكذلك في الأعراف ﴿لفَتَحْنَا﴾ [٩٦] وفي الأنبياء ﴿فُتِحْتَ يأجوج﴾ [٩٦] وفي القمر ﴿فَفَتَحْنَا أبواب السماء﴾ [١١]، وافقهم روح في الأنبياء، والقمر **وأما**: ﴿وفتحت أبوابها﴾ كلاهما في الزمر [٧١، ٧٣]، و ﴿فتحت السماء﴾ [١٩] في النبأ [١٩] فخففهن الكوفيون. ﴿به انظر﴾ [٤٦] ذكر في البقرة.

قرأ: الشامي ﴿بالغُدْوَة﴾ ﴿والعشي﴾ [٥٢] هنا، وفي الكهف [٢٨] بضم الغين، وسكون الدال، وواوا مفتوحة بدل الألف[٢].

قرأ: الشامي، وعاصم، ويعقوب ﴿أَنه من عمل فإنه غفور﴾ [٥٤] بفتح الهمزة فيهما وافقهم في الأول المدنيان.

قرأ: الكوفيون إلا حفصاً ﴿وليستبين﴾ [٥٥] بالياء مذكراً ﴿سبيلُ﴾ بالرفع، **وقرأ** ابن كثير، وابن عامر، والبصريان، وحفص ﴿ولِتَسْتَبِيْنَ﴾ بالتاء مؤنثاً ﴿سبيلُ﴾ بالرفع.

وقرأ الباقون، **وهم**: المدنيان ﴿ولتستبين﴾ بالتاء خطاباً ﴿سبيل﴾ بالنصب.

قرأ: الحجازيون، وعاصم ﴿يَقُصُّ الحقَّ﴾ [٥٧] بضم القاف، وصاد مهملة مرفوعة مشددة. الباقون: **بسكون القاف، وصاد معجمة مكسورة مخففة**[٣].

قرأ: حمزة ﴿توفته﴾ [٦١] ﴿واستهوته﴾ [٧١] بألف بدل تاء التأنيث يميلها على أصله.

قرأ: يعقوب ﴿قل من يُنَجِّيْكُمْ﴾ [٦٣] بإسكان النون، وتخفيف الجيم[٤]، كذا المواضع الثلاثة التي في يونس، وهي ﴿فاليوم ننجيك﴾ [٩٢]، ﴿ثم ننجي رسلنا﴾ [١٠٣]، ﴿ننجي المؤمنين﴾ [١٠٣].

والموضع الذي في مريم وهو ﴿ثم ننجي الذين اتقوا﴾ [٧٢]. وافقه الكسائي، وحفص في ثالث يونس، والكسائي في مريم. **فأما**: ﴿قل الله ينجيكم﴾ [٦٤] وهو الثاني من هذه السورة.

فقرأه: نافع. وابن كثير. والبصريان، وابن ذكوان. **وأما**: ﴿وينجي الله الذين اتقوا﴾ في

---

(١) أي: «فَتَّحْنَا».
(٢) وغير الشامي يقرأ: «... بالغَدَاةِ والعشيِّ..».
(٣) أي: «يَقْضِ الحقَّ...».
(٤) أي: «يُنْجِيْكُم...».

الزمر [٦١]. فرواه روح عن يعقوب. وأما: ﴿ينجيكم من عذاب أليم﴾، في الصف [١٠].

فقرأها: الجماعة كلهم إلا الشاه‌ي. **وأما**: ﴿أنا لمنجوهم﴾ في الحجر [٥٩]. و ﴿لننجينه وأهله﴾ ﴿وإنا منجوك وأهلك﴾ وكلاهما في العنكبوت [٣٢، ٣٣].

فقرأهن: الكوفيون إلا عاصماً. ويعقوب. وافقهم ابن كثير. وأبو بكر في: ﴿إنا منجوك﴾ [العنكبوت/ ٣٣].

روىٰ أبو بكر: ﴿وخُفِية﴾ [٦٣] هنا، وفي الأعراف [٥٥]. بكسر الخاء. الباقون: **بالضم فيهما**.

قرأ الكوفيون: ﴿لئن أنجانا﴾ [٦٣] بألف بدل الياء. من غير تاء بعدها. إخبار عن الواحد الغائب، وأماله الكوفيون. إلا عاصماً علىٰ أصلهم.

قرأ الشامي: ﴿وإما يُنْسِيَنَّكَ﴾ [٣٨] بتحريك النون، وتشديد السِّين[١].

قرأ: يعقوب: ﴿لأبيه آزرَ﴾ [٧٤] بالرفع. ﴿رأىٰ كوكباً﴾ [٧٥]. ﴿ورأىٰ القمر﴾ [٧٦]، ﴿ورأىٰ الشمس﴾ [٧٧]، ذكرن في الإمالة.

قرأ: المدنيان. وابن ذكوان. وهشام في إحدىٰ طريقي المصريين. وهي رواية الداجوني عنه، من طريق المفسر ﴿أتحاجّوني﴾ [٨٠].

قرأ الكوفيون ﴿درجاتٍ من﴾ [٨٣] بالتنوين هنا وفي يوسف [٨٦] وافقهم هنا يعقوب.

قرأ الكوفيون إلا عاصماً: ﴿واليَسَع﴾ [٨٦] هنا وفي صّ [٤٨] بتشديد اللام، وفتحها، وإسكان الياء، علىٰ تعريف ﴿ليَسَع﴾[٢]. الباقون: **بتخفيف اللام. وإسكانها. وتحريك الياء** تعريف: ﴿يسع﴾ روىٰ هشام عن ابن عامر وزيد عن الداجوني: ﴿فبهداهم اقتده﴾ [٩٠] بكسر الهاء، ورواها ابن ذكوان إلا زيداً بكسر الهاء، وصلها بياء في الوصل.

وقرأ حمزة. والكسائي، وخلف، ويعقوب بحذف الهاء في الوصل وإثباتها في الوقف. الباقون بإثباتها ساكنة في الحالين[٣].

قرأ ابن كثير. وأبو عمرو: ﴿يَجْعَلُوْنَهُ قَرَاطِيْسَ يُبْدُوْنَهَا وَيُخْفُوْنَ كَثِيراً﴾ [٩١] بالياء فيهنّ علىٰ الغيب[٤]. روىٰ أبو بكر ﴿ولينذر﴾ [٨٢] بالياء غيباً[٥].

---

(١) أي: «وَإِمّا يُنَسِّيَنَّكَ...».
(٢) أي: «واليَسَعَ...».
(٣) أي في الوصل والوقف تقرأ: «اقْتَدِهْ».
(٤) ومن بقي يقرأ بالتاء على الخطاب: «تَجْعَلُونها، تُبْدُون، تُخْفُون».
(٥) بينما هي على قراءة الباقين: «وَلِتُنْذِرَ...».

قرأ: المدنيان، والكسائي، وحفص: ﴿لقد تقطعَ بينُكم﴾ []، بالنصب الباقون: بالرفع. ﴿الحي من الميت﴾ ﴿والميت من الحي﴾ [] ذكرا في البقرة.

قرأ: الكوفيون: ﴿وجَعَل﴾ [٩٦] بغير ألف، وفتح العين، واللام. فعلاً ماضياً. ﴿الليل﴾ نصباً به. الباقون: بألف، وكسر العين. ورفع اللام. اسم فاعل. ﴿الليل﴾ جراً بإضافته إليه[١].

قرأ: ابن كثير، وأبو عمرو، وروح: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ [٩٨] بكسر القاف، **فأما**: ﴿لمستقر لها﴾ في يسّ [٣٨]، فانفرد به الأهوازي.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿انظروا إلىٰ ثَمَرِه﴾ [٩٩]، و ﴿كلوا من ثَمَرِه﴾ [١٤١] وفي يس: ﴿ليأكلوا من ثَمَرِه﴾ [٣٥] بضم الثاء، والميم فيهن. ونذكر: ﴿وكان له ثمر﴾ ﴿وأحيط بثمره﴾ في الكهف [٣٤، ٤٢].

قرأ: المدنيان: ﴿وخرقوا له﴾ [١٠٠] بتشديد ا لراء. **قرأ**: ابن كثير، وأبو عمرو: ﴿دَارَسْتَ﴾ [١٠٥] بألف قبل الراء. وإسكان السين، وفتح التاء، من المدارسة. **وقرأها**: الشامي، ويعقوب بحذف الألف، وتحريك السين. وسكون التاء، من الدروس[٢]. الباقون: بسكون السين، وتحريك التاء، من غير ألف. من «الدرس»[٣].

قرأ: يعقوب ﴿عُدُوّاً بغير علم﴾ [١٠٨] بضم العين، والدال، وتشديد الواو. الباقون: **بفتح العين، وإسكان الدال، وتخفيف الواو**[٤]، ﴿وما يشعركم﴾ [١٠٩] ذكر في البقرة.

قرأ: ابن كثير، والبصريان، وخلف. والأعشىٰ عن أبي بكر: ﴿إنها إذا جاءت﴾ [١٠٩]، بكسر الهمزة.

قرأ ابن عامر، وحمزة: ﴿لا تؤمنون﴾ [١٠٩] بالتاء خطاباً.

قرأ: المدنيان، وابن عامر: ﴿قِبَلاً﴾ [١١١] بكسر القاف. وفتح الباء. وأما في الكهف [٥٥]، فقرأه ابن كثير، ونافع، وابن عامر، والبصريان، الباقون: **بضمها**.

قرأ: الشامي، وحفص: ﴿مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ﴾ [١١٤] بتحريك النون، وتشديد الزاي.

قرأ: الكوفيون ويعقوب: ﴿وتمت كلمة ربك﴾ [١١٥] بغير ألف علىٰ التوحيد. **وأما**

---

(١) فتصير: «جَاعِلُ اللَّيْلِ...».
(٢) بينما من بقي يقرأ: «دَرَسْتَ».
(٣) هو المصدر للكلمة.
(٤) فتصير: «عَدْوَاً».

الموضعان اللذان في يونس [٣٣، ٩٦]، والموضع الذي في المؤمن [٦]. فقرأهما **بألف بالجمع. المدنيان وابن عامر**[١].

قرأ: ابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو ﴿وقد فَصَّل﴾ [١١٩] بضم الفاء، وكسر الصاد[٢].

قرأ: المدنيان، ويعقوب، وحفص ﴿ما حَرَّم﴾ [١١٩] بفتح الحاء، والراء، الباقون: **بضم الحاء، وكسر الراء**. ﴿اضطررتم﴾ [١١٩] ذكر في البقرة.

قرأ: الكوفيون ﴿ليُضِلُّون﴾ [١١٩] بضم الياء، وكذا ﴿ليُضِلّوا﴾ في يونس [٨٨]. **وأما** التي في إبراهيم [٣٠]. **فقرأها** بفتح الياء ابن كثير. وأبو عمرو، ورويس، وكذا ﴿ليُضِلّ﴾ في الحج [٩]. والزمر [٨]. **وأما**: التي في لقمان [٣٧]. **فقرأها**: ابن كثير، وأبو عمرو[٣]، والباقون: **بالضم**. ونذكر ﴿يُضَلُّ به﴾ في مكانها من سورة التوبة [٣٧]. ﴿مَيْتاً﴾ [١٢٢]، و ﴿رِسَالَتَه﴾ [١٢٤]، ذكرا.

قرأ: ابن كثير ﴿صدره ضَيْقاً﴾ [١٢٥]، وفي الفرقان ﴿مكاناً ضَيْقاً﴾ [١٣]، بتخفيف الياء، وسكونها فيهما.

قرأ: المدنيان، وأبو بكر: ﴿حَرَجاً﴾ بكسر الراء.

قرأ: المكي: ﴿كأنما يصَّعَّد﴾ [١٢٥] بتخفيف الصاد، والعين، إلا أن الصاد ساكنة من غير ألف[٤]. ورواها أبو بكر بتشديد الصاد. وفتحها. وألف بعدها، وتخفيف العين[٥]. الباقون: **بتشديد الصاد من غير ألف**.

روىٰ حفص: ﴿ويوم يحشرهم جميعاً يا معشر﴾ [١٢٨]، وفي يونس: ﴿ويوم نحشرهم كأن لم يلبثوا﴾ [٤٥] بالياء فيهما. وافقه روح هنا فقط.

قرأ: الشامي ﴿عما يعملون وربك﴾ [١٣٢] بالتاء خطاباً. روىٰ أبو بكر ﴿مكاناتكم ومكاناتهم﴾ [١٣٥] بألف علىٰ الجمع، وهو خمسة مواضع. هنا موضع [١٣٥]. ومثله في يس [٦٧] والزمر [٣٩]، وفي هود موضعان [٩٣، ٢١].

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿من تكون له﴾ [١٣٥] هنا، وفي القصص [٣٧] بالياء غيباً.

---

(١) فتصير: «كَلِمَات».
(٢) فتصير: «فُصِّلَ».
(٣) أي: «يَضِلُّ».
(٤) فتصير: «يَصْعَدُ في...».
(٥) فتصير: «يَصَّاعَدُ في...».

قرأ: الكسائي ﴿بَرْعمهم﴾ [١٣٦، ١٣٨] بضم الزاي في الموضعين.

قرأ: الشامي ﴿وكذلك زُيِّن﴾ [١٣٧] بضم الزاي، وكسر الياء، على ما لم يسم فاعله ﴿قتلُ﴾ [١٣٩] بالرفع لقيامه مقام الفاعل. ﴿أولادَهمُ﴾ [١٣٩]، بالنصب مفعول ﴿قتلُ﴾ ﴿شركائهم﴾ [١٣٩] بالجر لإضافته إليه، وقد فصل بين المضاف، والمضاف إليه بالمفعول. الباقون: ﴿زَيَّنَ﴾ [١٣٩] بفتح الزاي، والياء. مسمىٰ الفاعل. ﴿قتلَ﴾ [١٣٩] بالنصب مفعوله أولادهم بالجر لإضافته إليه. ﴿شركاؤُهم﴾ [١٣٩] بالرفع فاعلاً.

قرأ: أبو جعفر، والشامي، وأبو بكر: ﴿وإن تَكُن﴾ [١٣٩] بالتاء مؤنثاً.

قرأ: ابن كثير، وأبو جعفر، وابن عامر: ﴿مَيْتَةً﴾ بالرفع، وشددها أبو جعفر، وقد ذكر[١].

قرأ: ابن كثير، وابن عامر: ﴿قَتَلُوا أولادهم﴾ [١٤٠] بالتشديد[٢].

قرأ ابن عامر، والبصريان، وعاصم: ﴿حَصَادِه﴾ [١٤١] بفتح الحاء.

قرأ: ابن كثير، وابن عامر، والبصريان: ﴿ومِنَ المَعْزِ﴾ [١٤٣] بالتحريك.

قرأ: ابن كثير، وأبو جعفر، وابن عامر، وحمزة ﴿إلا أن تكون﴾ [١٤٥] بالتاء مؤنثاً.

قرأ: أبو جعفر، وابن عامر ﴿ميتةً﴾ بالرفع، وشددها أبو جعفر، وقد ذكر.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿وأَنَّ هذا صراطي﴾ [١٥٣] بكسر الهمزة. الباقون: **بفتحها**. وخفف النون، وسكنها ابن عامر، ويعقوب.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿يأتيهم الملائكة﴾ [١٥٨] هنا، وفي النحل [٣٣] بالياء مذكراً.

قرأ حمزة، والكسائي: ﴿فارقوا دينهم﴾ [١٥٩] وكذلك في الروم [٣٢]، بألف، وتخفيف الراء. من المفارقة[٣].

قرأ: يعقوب ﴿فله عَشْرٌ﴾ [١٦٠] بالتنوين. ﴿أمثالُها﴾ بالرفع. الباقون بغير تنوين ﴿عَشْرُ﴾ ﴿أمثالِها﴾، بالخفض.

قرأ: ابن عامر. والكوفيون ﴿ديناً قِيَماً﴾ [١٦١] بكسر القاف. وتخفيف الياء وفتحها.

---

(١) فتصير: «مَيِّتَةً...».

(٢) فتصير: «... قَتَّلُوا...».

(٣) فتصير: «... فَرَّقُوا...».

الياءات

الثوابت ثماني ياءات، وهن: ﴿إني أمرت﴾ [١٤]، ﴿إني أخاف﴾ [١٥]، ﴿إني أراك﴾ [٧٤]، ﴿وجهي للذي فطر﴾ [٧٩]، ﴿صراطي مستقيماً﴾ [١٥٣] ﴿ربي إلىٰ﴾ [١٦١]، ﴿ومحياي ومماتي﴾ [١٦٢].

فحرك المدنيان: ﴿إني أمرت﴾ ﴿ومماتي لله﴾ والحجازيون. وأبو عمرو: ﴿إني أخاف﴾ ﴿إني أراك﴾ والمدنيان، وابن عامر، وحفص: ﴿وجهي للذي﴾ وابن عامر: ﴿صراطي مستقيماً﴾ والمدنيان وأبو عمرو: ﴿ربي إلىٰ صراط﴾، وسكن: ﴿محياي﴾ نافع بخلاف عن الأزرق والنهرواني عن أبي جعفر.

المحذوفة

ياءان وهما: ﴿قد هدانِ﴾ [٨٠]، ﴿ويقضِ الحق﴾ [٥٧]، أما: ﴿هدان﴾ فأثبتها في الحالين يعقوب. وافقه في الوصل أبو جعفر. وأبو عمرو. وإسماعيل.

وأما: ﴿يقض الحق﴾ فوقف عليها بالياء يعقوب، وليس موضع وقف.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وجملته خمسون حرفاً، وهي: ﴿خلقكم من طين﴾ [٢]، ﴿ويعلم ما تكسبون﴾ [٣]، ﴿عليك كتاباً﴾ [٧]، ﴿إلا هو وإن﴾ [١٧]، ﴿ومن أظلم ممن﴾ [٢١]، ﴿أو كذب بآياته﴾ [٢١]، ﴿ثم يقول للذين﴾ [٢٢]، ﴿ولا نكذب بآيات﴾ [٢٧]، ﴿العذاب بما﴾ [٣٠]، ﴿ولا مبدل لكلمات﴾ [٣٤]، ﴿وزين لهم﴾ [٤٣]، ﴿الآيات ثم هم﴾ [٤٦]، ﴿العذاب بما﴾ [٤٩]، ﴿لا أقول لكم﴾ [٥٠]، ﴿ولا أقول لكم﴾ [٥٠]، ﴿بأعلم بالشاكرين﴾ [٥٣]، ﴿أعلم بالظالمين﴾ [٥٨]، ﴿إلا هو ويعلم﴾ [٦٠]، ﴿يعلم ما في البر﴾ [٦٠]، ﴿ويعلم ما جرحتم﴾ [٦١]، ﴿الموت توفته﴾ [٦١]، ﴿وكذب به قومك﴾ [٦٦]، ﴿هدىٰ الله هو﴾ [٧١]، ﴿إبراهيم ملكوت﴾ [٧٥]، ﴿الليل رأىٰ﴾ [٧٦]، ﴿قال لا أحب﴾ [٧٦]، ﴿قال لئن لم يهدني﴾ [٧٧]، ﴿فمن أظلم ممن﴾ [٩٣]، ﴿الذي جعل لكم﴾ [٩٧]، ﴿وخلق كل شيء﴾ [١٠١]، ﴿خالق كل شيء﴾ [١٠٢]، ﴿إلا هو وأعرض﴾ [١٠٦]، ﴿لا مبدل لكلماته﴾ [١١٥]، ﴿أعلم من يضل﴾ [١١٧]، ﴿أعلم بالمهتدين﴾ [١١٧]، ﴿فصل لكم﴾ [١١٩]، ﴿أعلم بالمعتدين﴾ [١١٩]، ﴿زين للكافرين﴾ [١٢٢]، ﴿يجعل رسالاته﴾ [١٢٤]، ﴿وهو وليهم﴾ [١٢٧]،

﴿زين لكثير﴾[١٣٧]، ﴿ورزقكم الله﴾ [١٤٢]، ﴿الأنثيين نبؤني﴾ [١٤٣]، ﴿فمن أظلم ممن﴾ [١٤٤]، ﴿كذلك كذب﴾ [١٤٨]، ﴿نحن نرزقكم﴾ [١٥١]، ﴿نرزقكم وإياهم﴾ [١٥١]، ﴿فمن أظلم ممن﴾ [١٥٧]، ﴿كذب بآيات الله﴾ [١٥٧]، ﴿العذاب بما﴾ [١٥٧].

سورة الأعراف

قرأ ابن عامر ﴿قليلاً ما يتذكرون﴾ [٣]، بزيادة على الغيب، وخفف الذال مع من خفف. ﴿للملائكة اسجدوا﴾ [١١] ذكر.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً، ﴿ومنها يَخْرجُون﴾ [٢٥]، وفي الروم: ﴿وكذلك يَخْرجُون﴾ [١٩]، وفي الزخرف: ﴿كذلك يَخْرجُون﴾ [١١]، بفتح الياء، وضم الراء في الثلاثة، وافقهم ابن ذكوان، ويعقوب هنا، وابن ذكوان إلا زيداً في الزخرف، والنقاش من طريق المصريين. في الروم.

قرأ: المدنيان، والشامي، والكسائي: ﴿ولباسُ التقوىٰ﴾ [١٩]، بالنصب. الباقون بالرفع.

قرأ: نافع ﴿خالصةً﴾ [٣٢]، بالرفع. روىٰ: أبو بر ﴿ولكن لا يَعلمون﴾ [٣٨]، بالياء غيباً.

قرأ الكوفيون إلا عاصماً ﴿لا يفتح لهم﴾ [٤٠]، بالياء مذكراً. وسكن الفاء. وخفف التاء. المذكورون، ومعهم أبو عمرو.

قرأ: ابن عامر ﴿وما كنا لنهتدي﴾ [٤٣]، بغير واو عطف كما في مصحف الشاميين. ﴿أورثتموها﴾ [٤٣]، و ﴿لبثتم﴾ [الكهف/ ١٩]، ذكرا في الهمز.

قرأ: الكسائي ﴿قالوا نَعِمَ﴾[٤٤]، بكسر العين. وهو أربعة مواضع، هذا أولها، وبعد المائة ﴿قال نعم وإنكم﴾ [١١٤]، وفي الشعراء مثله[٤٢]، وفي الصافات: ﴿قل نعم وأنتم﴾ [١٨]. ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ [٤٤]، ذكر في الهمز.

قرأ: نافع، وقنبل، والبصريان، وعاصم: ﴿أَنْ لَعْنَة﴾ [٤٤]، بتخفيف النون، وسكونها، ورفع ﴿لعنةُ﴾.

قرأ: الكوفيون إلا حفصاً. ويعقوب ﴿يَغْشَىٰ﴾ [٥٤] هنا، وفي الرعد [٣]، بتحريك الغين، وتشديد الشين.

قرأ: ابن عامر ﴿والشمسَ والقمرَ والنجومَ مسخراتٍ﴾ [٥٤]، بالرفع في الأربعة، وكذلك

في النحل [١٢]، وافقه حفص في: ﴿والنجومُ مسخراتٌ﴾ في النحل [١٢]، ﴿وخفية﴾ [٥٥] ذكر في الأنعام، ﴿والريح﴾ [٥٧]، في البقرة.

قرأ عاصم: ﴿بُشْراً﴾ [٥٧] بباء مضمومة، وسكون الشين، من ﴿البشارة﴾ الباقون: بالنون. إلا أن ابن عامر يضمها مع سكون الشين. والكوفيون إلا عاصماً يفتحونها مع سكون الشين[(١)]. الباقون: يضمونهما كليهما[(٢)]، وكذلك اختلافهم في الفرقان [٤٨]. والنمل [٦٣] ﴿لبلدٍ مَيْتٍ﴾ [٥٧]، ذكر في البقرة، ﴿وتَذَكَّرُون﴾ [٥٧] في الأنعام. روىٰ الرهاوي عن أبي جعفر ﴿لا يَخْرُجُ إلا نَكِداً﴾ [٥٨]، بضم الياء، وفتح الراء[(٣)]. الباقون: بفتح الياء، وضم الراء.

قرأ أبو جعفر: ﴿نَكَداً﴾ بفتح الكاف.

قرأ: أبو جعفر. والكسائي: ﴿من إِله غيرُه﴾ [٥٩]، بخفض الراء وصلتها بياء في الوصل، الباقون: بضمها، وصلتها بواو، وجملته تسعة أمكنة، أربعة هنا [٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥]، وثلاثة في هود [٥٠، ٦١، ٨٤]، واثنان في المؤمنين [٢٣، ٣٢]، فأما ﴿هل من خالق غيرُ الله﴾ [فاطر/ ٣]، فقرأه بالكسر أبو جعفر، والكوفيون إلا عاصماً.

قرأ أبو عمرو ﴿أبلغكم﴾ [٦٢، ٦٨]، بإسكان الباء، وتخفيف اللام، هنا موضعان، وموضع في الأحقاف [٢١]. ﴿بسطة﴾ [٦٩] ذكر في البقرة.

قرأ: الشامي ﴿وقال الملأ الذين استكبروا﴾ [٧٥]، في قصة صالح بواو، ﴿لقومه أَئِنكم﴾ [٨١] ذكر في الهمز. ﴿لفتحنا﴾ [٩٦] ذكر في الأنعام.

قرأ: الحجازيون، وابن عامر ﴿أَوَ أَمِن﴾ [٩٨] بسكون الواو. وورش علىٰ أصله في الفاء الحركة، قرأ نافع ﴿حقيقٌ عَلَيْ﴾ [١٠٥] بتشديد الياء، وفتحها. علىٰ أن ياء المتكلم دخلت علىٰ حرف الجر. ثم أدغمت الياء في الياء.

قرأ: ابن كثير. وهشام ﴿قالوا أَرْجِهْ﴾ [١١١] هنا، وفي سورة الشعراء [٣٦]. بهمزة ساكنة. وضم الهاء، وصلتها بواو في الوصل[(٤)].

---

(١) فتصير: «... نَشْراً بين...».
(٢) فتصير: «... نُشُراً بين...».
(٣) فتصير: «يُخْرَجُ...».
(٤) فتصير: «أَرْجِئْهُ وَأَخاه...».

وقرأه: كذلك، إلا انه بغير صلة، البصريان، وأبو حمدون، عن أبي بكر، ورواه كذلك إلا أنه بكسر الهاء[١]. ابن ذكوان عن ابن عامر.

وقرأ: بكسر الهاء، وصلتها بياء في الوصل[٢]: الكسائي، وخلف في اختياره. وورش، وإسماعيل، والنهرواني، عن أبي جعفر، ورواه: باختلاس كسر الهاء: قالون عن نافع، الباقون: بإسكان الهاء من غير همز[٣]، وهم: عاصم إلا أبا حمدون، وحمزة، وأبو جعفر إلا النهرواني.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿بكل سَحَّار﴾ [١١٢] وفي يونس [٧٩] علىٰ وزن «فَعَّال» للمبالغة.

وأما لهما الكسائي، والدوري، عن حمزة، علىٰ أصلهما. الباقون ﴿بكل ساحر﴾ [١١٣] علىٰ وزن «فاعل» ﴿أن لنا لأجراً﴾ [١١٣] ذكر في الهمز. **روىٰ**: حفص ﴿تَلْقَفُ﴾ [١١٣] بسكون اللام، وتخفيف القاف. هنا، وفي طه [٦٩]، والشعراء [٤٥]. الباقون: ﴿بالتحريك﴾ ﴿والتشديد﴾[٤]. إلا أن ابن ذكوان **قرأ**: في طه بالرفع[٥]. ﴿فرعون ءامنتم﴾ [٢٣] ذكر.

قرأ: الحجازيون ﴿سَنَقْتُل أبناءهم﴾ [١٢٣] بفتح النون، وسكون القاف، وتخفيف التاء، وضمها، الباقون: بضم النون، وفتح القاف، وتشديد التاء، وكسرها[٦].

قرأ ابن عامر، وأبو بكر: ﴿يعرُشون﴾ [١٣٧] بضم الراء. الباقون: بالكسر. وكذلك في النحل [٦٨].

قرأ الكوفيون إلا عاصماً ﴿يَعْكِفُوْن﴾ [١٣٨] بكسر الكاف. الباقون: **بالضم**.

قرأ: الشامي ﴿وإذا أنجاكم﴾ [١٤١] بحذف الياء، والنون. إخباراً عن الواحد الغائب. قرأ نافع ﴿يَقْتُلُون﴾ [١٤١] بفتح الياء. وسكون القاف. وتخفيف التاء، وضمها، الباقون: **بضم الياء، وفتح القاف، وتشديد التاء وكسرها**. ﴿واعدنا﴾ [١٤٢]، و ﴿أرني﴾ [١٤٣]، ذكرا في البقرة.

---

(١) فتصير: «أَرْجِئْهِ وَأَخَاهُ...».
(٢) فتصير: «أَرْجِهِ وَأَخَاهُ...».
(٣) فتصير: «أَرْجِهِ وَأَخَاهُ...». وتقرأ خطفاً بغير إشباع أي: حركة واحدة.
(٤) فتصير: «... تَلَقَّفُ مَا...».
(٥) فتصير: «تَلَقَّفُ مَا» [طه/ ٦٩].
(٦) فتصير: «سَنُقَتِّلُ...».

قرأ الكوفيون إلا عاصماً: ﴿جعله دكّاً﴾ هنا، وفي الكهف [٩٨] بالمد، والهمز من غير تنوين[١]، وافقهم عاصم في الكهف، و ﴿أنا أول﴾ [١٤٣] ذكر في البقرة.

قرأ: الحجازيون، وروح ﴿برسالتي﴾ [١٤٤] بغير ألف بعد اللام على التوحيد[٢].

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿سبيل الرُّشْد﴾ [١٤٥] بفتح الراء، والشين، الباقون: **بضم الراء، وإسكان الشين.**

قرأ: يعقوب ﴿من حُلِيِّهم﴾ [١٤٨] بفتح الحاء، وإسكان اللام، وتخفيف الياء[٣].

وقرأه: حمزة، والكسائي بكسر الحاء، واللام، وتشديد الياء[٤]، الباقون: **كذلك، إلا أنهم يضمون الحاء.**

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿لئن لم تَرحمنا ربنا وتِغفر لنا﴾ [١٤٩] بالتاء على الخطاب فيهما، ونصب ﴿ربَّنا﴾ على النداء، الباقون: بالياء على الغيب فيهما، ورفع ﴿ربُّنا﴾ فاعلاً.

قرأ: ابن عامر، والكوفيون إلا حفصاً ﴿قال ابنؤمِ﴾ [١٥٠]، هنا، وفي طه [٩٤] بكسر الميم فيهما.

قرأ: الشامي ﴿آصَارِهم﴾ [١٥٧] بفتح الهمزة، ومدها، وتحريك الصاد، وألف بعدها جمعاً[٥].

قرأ: المدنيان، وابن عامر، ويعقوب ﴿تُغْفَرْ لكم﴾ [١٦١] بتاء مضمومة بدل النون المفتوحة، وفتح الفاء مؤنثاً **وقرأها** من بقي من القراء: ﴿نَغْفِرْ لكم﴾.

قرأ: الشامي ﴿خطيآتِكم﴾ [١٦١] بتاء مضمومة من غير ألف على التوحيد[٦].

وقرأها: المدنيان، ويعقوب بتاء مضمومة، وألف بينها، وبين الهمزة، جمع ﴿سلامة﴾[٧]، **وقرأها**: ابن كثير، والكوفيون كذلك، إلا أنه بكسر التاء[٨]، **وقرأها**: أبو عمرو: ﴿خَطَايَاكُم﴾ جمع تكسير، ﴿كعطاياكم﴾.

---

(١) فتصير: «... دَكّاء...».
(٢) وأما من بقي من القراء فيقرأ: «بِرِسَالاتِي».
(٣) فتصير: «مِنْ حَلْيِهِمْ...».
(٤) فتصير: «مِنْ حِلِيِّهِمْ...».
(٥) فتصير: «إِصْرَهم...».
(٦) فتصير: «خَطِيئَتُكُمْ...».
(٧) فتصير: «خَطِيآتُكُمْ...».
(٨) فتصير: «خَطِيآتِكُمْ...».

روىٰ: حفص: ﴿قالوا معذرةً﴾ [١٦٤] النصب، الباقون بالرفع.

قرأ: المدنيان، وابن عامر ﴿بعذابٍ بَئِيْسٍ﴾ [١٦٥] بكسر الباء، وهمزة ساكنة بعدها، على وزن ﴿فَعِلٍ﴾[١] إلا المدنيين، يبدلان الهمزة ياء[٢]، ورواه أبو حمدون عن أبي بكر، وشعيب، من طريق المصريين بخلاف عنه، نقله الداني، ومكي، بفتح الباء، وياء ساكنة، بعدها همزة مفتوحة بعد الياء، على وزن «فَيْعَلٍ»[٣]، الباقون: **بفتح الياء، وهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة ممدودة، على وزن «مَفِيْلٍ»**، ﴿وإن يأتهم﴾ [١٦٩]، ذكر في الفاتحة، ﴿وأفلا يعقلون﴾ [١٦٧] في الأنعام. **وروى** أبو بكر: ﴿والذين يُمَسِّكُوْنَ بالكتاب﴾ [١٧٠] بإسكان الميم، وتخفيف السين[٤].

قرأ: ابن كثير، والكوفيون ﴿ذُرِّيَاتِهم﴾ [] **وفي ياسين** [٤١]، والثاني من **الطور** [٢١]، بغير ألف مع فتح. موحداً[٥]، وافقهم أبو عمرو في: **ياسين، وأما**: الأول من: **الطور، فقرأه** بألف على الجمع، وكسر التاء: أبو عمرو[٦]، **وقرأه**: ابن عامر، ويعقوب كذلك، إلا أنه بضم التاء، الباقون: **بغير ألف، وضم التاء موحداً، وأما**: ﴿ذُرِّيَاتِنَا﴾ التي في الفرقان [٧٤]، **فقرأها** بحذف الألف أبو عمرو، والكوفيون إلا حفصاً[٧].

قرأ: أبو عمرو ﴿أن يقولوا﴾ [١٧٢]، ﴿أو يقولوا﴾ [١٧٣]، بالياء فيهما غيباً. ﴿يلهث ذلك﴾ [١٧٦] ذكر في الإدغام.

قرأ حمزة: ﴿يُلْحِدُون﴾ [١٨٠] بفتح الياء والحاء، وكذلك في النحل [١٠٣] و ﴿المصابيح﴾ [فصلت/ ٤٠]، وافقه الكسائي وخلف في النحل فقط[٨]، الباقون: **بضم الياء، وكسر الحاء**.

قرأ: العراقيون ﴿ويَذَرُهُم﴾ [١٨٦] بالياء، وجزمه منهم الكوفيون إلا عاصماً.

قرأ: المدنيان، وأبو بكر ﴿شِرْكَاً﴾ [١٩٠] بكسر الشين، وسكون الراء منوناً من غير ألف،

---

(١) فتصير: «بِئْسَ...».
(٢) فتصير: «بِيْسَ...».
(٣) فتصير: «بَيْئَسَ...».
(٤) فتصير: «يُمْسِكُوْن بِالْكِتَابِ...».
(٥) فتصير: «ذُرِّيَتَهُمْ».
(٦) فتصير: «ذُرِّيَاتِهِمْ».
(٧) فتصير: «وذُرِّيَّتِنا».
(٨) فتصير: «يَلْحِدُنَ...» في جميع المواضع.

ولا همزة مصدر، الباقون: **بضم الشين، وفتح الراء، وألف بعدها همزة مفتوحة من غير تنوين**[١]. **جمع ﴿شريك﴾**.

قرأ: نافع ﴿لا يَتَّبِعُوْكُم﴾ [١٩٣] بتخفيف التاء، وسكونها، وفتح الباء، وكذلك ﴿يَتَّبِعُهُمُ الغاوون﴾ في الشعراء [٢٢٤][٢].

قرأ أبو جعفر: ﴿يَبْطُشُونَ﴾ [١٩٥] وكذلك: ﴿أن يَبْطُشَ﴾ [١٩][٣] في القصص، ﴿ويوم نَبْطُشُ﴾ [١٦] في الدخان، بضم الطاء فيهن، إلا السلمي عنه في القصص، الباقون: بكسر.

قرأ: المكي، والبصريان، والكسائي ﴿مسَّهم طائفٌ﴾ [٢٠١] بياء ساكنة بعد الطاء من غير مد، ولا همز، بوزن «ضيف»[٤] الباقون: **بألف بعدها همزة مكسورة بوزن «دائم»**.

قرأ: المدنيان ﴿يُمِدُّوْنَهُم﴾ [٢٠٢] بضم الياء، وكسر الميم، الباقون: بفتح الياء، وضم الميم ﴿يَمُدُّوْنَهُمْ﴾.

﴿قُرِأَ القرآن﴾ [٢٠٤] ذكر في الهمز.

الياءات

الثوابت سبع ياءات: ﴿حرم ربي الفواحش﴾ [٣٣]، ﴿إني أخاف﴾ [٥٩]، ﴿فأرسل معي﴾ [١٠٥]، ﴿من بعدي﴾ [١٥٠]، ﴿أعجلتم أمر﴾ [١٥٠]، ﴿إني اصطفيتك﴾ [١٤٤]، ﴿سأصرف عن آياتي الذين﴾ [١٤٦]، ﴿قال عذابي أصيب﴾ [١٥٦]، أما: ﴿ربي﴾ ﴿وعن آياتي﴾ فسكنهما حمزة، وافقه ابن عامر في: ﴿آياتي﴾، وأما: ﴿إني أخاف﴾ ﴿ومن بعدي﴾ فحركهما الحجازيون وأبو عمرو، ﴿وإني اصطفيتك﴾، ابن كثير، وأبو عمرو، و ﴿عذابي﴾، المدنيان.

المحذوفة

ياءان: ﴿ثم كيدون﴾ [١٩٥] ﴿فلا تنظرون﴾ [١٩٥]، أثبتهما في الحالين يعقوب، وافقه هشام بخلاف عنه، نقله الداني في حالي: ﴿كيدون﴾ وأبو جعفر، وأبو عمرو، وإسماعيل في الوصل فقط.

---

(١) فتصير: «شُرَكَآء...».
(٢) فتصير: «لاَ يَتْبَعُوْكُمْ [١٩٣]».
(٣) «يَتْبَعُهُمُ الغَاوُوْن [الشعراء/ ٢٢٤]».
(٤) فتصير: «طَيْفٌ».

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو في هذه السورة

وذلك ستة وخمسون حرفاً، وهي: ﴿أمرتك قال﴾ [١٢]، ﴿جهنم منكم﴾ [١٨]، ﴿حيث شئتما﴾ [١٩]، ﴿ينزع عنهما﴾ [٢٧]، ﴿هو وقبيله﴾ [٢٧]، ﴿أمر ربي بالقسط﴾ [٢٩]، ﴿من الرزق قل﴾ [٣٢]، ﴿أظلم من افترىٰ﴾ [٣٧]، ﴿أو كذب بآياته﴾ [٣٧]، ﴿قال لكل ضعف﴾ [٣٨]، ﴿العذاب بما﴾ [٣٩]، ﴿من جهنم مهاد﴾ [٤١]، ﴿رسل ربنا﴾ [٤٣]، ﴿مما رزقكم الله [٥٠]، ﴿الذين نسوه﴾ [٥٣]، ﴿رسل ربنا﴾ [٥٣]﴾، ﴿والنجوم مسخرات﴾ [٥٤]، ﴿وأعلم من الله﴾ [٦٢]، ﴿قد وقع عليكم﴾ [٧١]، ﴿عن أمر ربهم﴾ [٧٧]، ﴿إذ قال لقومه﴾ [٨٠]، ﴿ما سبقكم بها﴾ [٨٠]، ﴿ويطبع علىٰ﴾ [١٠٠]، ﴿نكون نحن﴾ [١١٥]، ﴿السحرة ساجدين﴾ [١٢٠]، ﴿آذن لكم﴾ [١٢٣]، ﴿وما تنقم منا﴾ [١٢٦]، ﴿وآلهتك قال﴾ [١٢٧]، ﴿فما نحن لك﴾ [١٣٢]، ﴿وقع عليهم﴾ [١٣٤]، ﴿يستحيون نساءكم﴾ [١٤١]، ﴿لأخيه هارون﴾ [١٤٢]، ﴿قال رب أرني﴾ [١٤٣]، ﴿قال لن تراني﴾ [١٤٣]، ﴿فلما أفاق قال﴾ [١٤٣]، ﴿قوم موسىٰ قال﴾ [١٤٨]، ﴿قوم موسىٰ﴾ [١٤٨]، ﴿أمر ربكم﴾ [١٥٠]، ﴿قال رب اغفر لي﴾ [١٥١]، ﴿السيئات ثم﴾ [١٥٣]، ﴿قال رب لو شئت﴾ [١٥٥]، ﴿أصيب به من أشاء﴾ [١٥٦]، ﴿ويضع عنهم﴾ [١٥٧]، ﴿ومن قوم موسىٰ﴾ [١٥٩]، ﴿وإذا قيل لهم﴾ [١٦١]، ﴿حيث شئتم﴾ [١٦١]، ﴿الذي قيل لهم﴾ [١٦٢]، ﴿وإذ تأذن ربك﴾ [١٦٧]، ﴿سيغفر لنا﴾ [١٦٩]، ﴿بني آدم من﴾ [١٧٢]، ﴿أولئك كالأنعام﴾ [١٧٩]، ﴿يسألونك كأنك﴾ [١٨٧]، ﴿هو الذي خلقكم﴾ [١٨٩]، ﴿إن وليي الله﴾ [١٩٦]، ﴿يستطيعون نصركم﴾ [١٩٧]، ﴿العفو وأمر﴾ [١٩٩]، ﴿من الشيطان نزغ﴾ [٢٠٠].

سورة الأنفال

قرأ: المدنيان، ويعقوب ﴿مُرْدِفين﴾ [٩] بفتح الدال.

قرأ: ابن كثير، وأبو عمرو ﴿إذ يَغْشَاكُم﴾ [١١]، بفتح الياء، وسكون الغين، وتخفيف الشين، وفتحها، وألف بعدها، ﴿النعاسُ﴾ [١١]، بالرفع.

وقرأ: المدنيان بضم الياء، وسكون الغين، وتخفيف الشين، وكسرها، وياء ساكنة بعدها[1]، ونصب ﴿النعاسَ﴾ الباقون: **كذلك، إلا أنهم يفتحون الغين، ويشددون الشين،** ﴿ولكن الله﴾ [١٧]، ذكر في البقرة.

---

(١) فتصير: «يُغْشِيكُم النعاسَ».

قرأ: الحجازيون، وأبو عمرو ﴿مُوْهِنُ﴾ [١٨]، بتحريك الواو، وتشديد الهاء[١]، الباقون: **بإسكان الواو، وتخفيف الهاء، وكلهم نونه**، ونصب ﴿كيدَ﴾، إلا حفصاً، فإنه لم ينونه، وجر ﴿كيدِ﴾.

قرأ: المدنيان، وابن عامر، وحفص ﴿وأن الله مع المؤمنين﴾ [١٩]، بفتح الهمزة ﴿ليميز﴾ [٣٧]، ذكر.

روىٰ: رويس ﴿بما يعملون بصير﴾ [٣٩]، قبل الأربعين، بالتاء خطاباً.

قرأ: ابن كثير، والبصريان: ﴿بالعُدْوة﴾ [٤٢]، بكسر العين في الموضعين، الباقون: **بالضم**.

قرأ: الحجازيون، إلا قنبلاً، ويعقوب، وأبو بكر، وخلف: ﴿من حَيَي﴾ [٤٢]، بياءين أولاهما: **مكسورة**، والثانية: **مفتوحة**، الباقون: **بياء واحدة مفتوحة مشددة**. علىٰ الإدغام ﴿من حيَّ﴾.

قرأ: ابن عامر ﴿إذ يتوفىٰ الذين﴾ [٥٠]، بالتاء مؤنثاً.

قرأ: أبو جعفر، وابن عامر، وحمزة، وحفص ﴿ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا﴾ [٥٩]، بالياء غيباً.

قرأ ابن عامر: ﴿إنهم لا يعجزون﴾ [٥٩]، بفتح الهمزة.

روىٰ: رويس ﴿تُرْهِبُون﴾ بتحريك الراء، وتشديد الهاء، ﴿للسلم﴾ [٦١] ذكر في البقرة.

قرأ: الكوفيون ﴿وإن يكن منكم﴾ [٦٥]، بالياء فيهما على التذكير، وافقهم البصريان في: الأول منهما.

قرأ: عاصم، وحمزة ﴿ضَعْفَاً﴾ [٦٦] بفتح الضاد، وكذلك المواضع الثلاثة التي في الروم [٥٤]، وافقهما خلف هنا فقط، الباقون: **بالضم**، واختاره حفص في سورة الروم، **وقرأه**: أبو جعفر في هذه السورة بضم الضاد، وتحريك العين، ممدوداً، مهموزاً، من غير تنوين، جمع ضعيف[٢].

قرأ البصريان، وأبو جعفر ﴿أن تكون له﴾ [٦٧]، بالتاء مؤنثاً.

---

(١) فتصير: «مُوَهِّنُ».

(٢) فتصير: «... ضُعَفَآء...».

قرأ: أبو جعفر ﴿له أُسَارىٰ﴾ [٦٧]، ﴿ومن الأُسَارىٰ﴾ [٧٠]، بضم الهمزة، وتحريك السين، وألف بعدها فيهما، **وافقه أبو عمرو في الثاني منهما**[1].

قرأ حمزة ﴿من وَلايتهم﴾ [٧٢] وفي الكهف ﴿هنالك الوِلاية﴾ [٤٤]، بكسر الواو فيهما وافقه الكسائي، وخلف في الكهف.

الياءات

فيها ياءان ثابتتان: ﴿إني أرىٰ﴾ [٤٨]، ﴿إني أخاف﴾ [٤٨]، حركهما الحجازيون، وأبو عمرو، ولا محذوفة، فيهما.

إدغام، أبي عمرو

أحد عشر حرفاً وهي: ﴿الأنفال﴾ [١]، ﴿لله﴾ [١]، ﴿الشوكة تكون﴾ [٧]، ﴿ورزقكم من﴾ [٢٦]، ﴿العذاب بما﴾ [٣٥]، ﴿في منامك قليلا﴾ [٤٣]، ﴿وإذ زين لهم﴾ [٤٣]، ﴿وقال لا غالب لكم اليوم من الناس﴾ [٤٨]، ﴿الفئتان نكص﴾ [٤٨]، ﴿إنه هو السميع﴾ [٦١]، ﴿حسبك الله هو﴾ [٦٢].

سورة التوبة

﴿أئمة﴾ [١٢]، ذكر في الهمز.

قرأ: ابن عامر ﴿لا إيمان لهم﴾ [١٢]، بكسر الهمزة مصدراً.

قرأ: ابن كثير، والبصريان ﴿أن يعمروا مَسْجِدَ الله﴾ [١٧]، بإسكان السين من غير ألف موحداً، واتفقوا على جمع ﴿إنما يعمروا مَسَاجد الله﴾ [١٨].

﴿يُبَشِّرُهم﴾ [٢١]، ذكر في آل عمران، روىٰ أبو بكر ﴿وعشيراتكم﴾ [٢٤]، بألف جمعاً.

قرأ: عاصم، والكسائي، ويعقوب: ﴿عُزَيْرٌ﴾ [٣٠]، بالتنوين، يسكر وصلاً لالتقاء الساكنين.

قرأ: عاصم ﴿يضاهؤن﴾ [٣٠]، بكسر الهاء، وهمزة مضمومة بينهما، وبين الواو، الباقون: **بضم الهاء من غير همز** ﴿يُضَاهُوْنَ﴾.

---

(١) وقرأها من بقي من القراء: «أَسْرَىٰ...» في الموضعين.

قرأ: أبو جعفر ﴿اثنا عشر شهراً﴾ [٣٦]، وفي يوسف ﴿أحد عشرة كوكباً [٤]، وفي المدثر: ﴿تسعة عشر﴾ [٣٠]، بإسكان العين فيهن، إلا أن النهرواني حذف الألف الذي قبل العين في ﴿اثني عشر﴾ [١٢]، والكوفيون إلا أبا بكر ﴿يُضَلُّ بِهِ﴾ [٣٧] بضم الياء، وفتح الضاد.

وقرأ: يعقوب بضم الياء، وكسر الضاد[١]، الباقون: **بفتح الياء، وكسر الضاد**[٢]. ﴿ليواطئوا﴾ [٣٧]، ذكر في الهمز.

قرأ: يعقوب: ﴿وكلمةُ الله﴾ [٤٥]، بالنصب، الباقون: **بالرفع**.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿أو كَرها﴾ [٥٣]، بضم الكاف، وقد ذكر.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿أَنْ يُقْبَلَ﴾ [٥٤]، بالياء على التذكير.

قرأ: يعقوب: ﴿أو مَدْخَلاً﴾ [٥٧]، بفتح الميم، وتخفيف الدال وإسكانه، الباقون: **بضم الميم**.

﴿هو أذن﴾ [٦١]، ذكر.

قرأ حمزة: ﴿ورحمةٌ للذين﴾ [٦١]، بالجر، الباقون: **بالرفع**.

قرأ: عاصم: ﴿إن نَعْفُ﴾ [٦٦]، بنون مفتوحة، وضم الفاء، ﴿نُعذِّبْ﴾ بنون مضمومة وفتح الفاء، ﴿تُعَذَّبْ﴾ بتاء تأنيث مضمومة، وفتح الذال، ﴿طائفةٌ﴾ بالرفع.

قرأ: يعقوب: ﴿المُعَذِّرُوْنَ﴾ [٩٠]، بسكون العين، وتخفيف الذال ﴿المعْذِرُوْنَ﴾.

قرأ: ابن كثير، وأبو عمرو: ﴿دائرة السَّوْء﴾ [٩٨] هنا، وفي ﴿الفتح﴾ [٦] بضم السين. روى إسماعيل، وورش: ﴿قُرُبَةٌ﴾ [٩٠]، بضم الراء، الباقون: **بالإسكان**.

قرأ: يعقوب: ﴿والأنصارُ والذين اتبعوهم﴾ [١٠٠]، برفع الراء، الباقون: الجر.

قرأ: ابن كثير: ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾، بزيادة ﴿من﴾ الجارة، وخفض ﴿تحتها﴾ بما [الباقون: ﴿تَحْتَهَا﴾].

قرأ: الكوفيون إلا أبا بكر: ﴿إن صلاتَك﴾ [١٠٣]، بغير واو بعد اللام، وفتح التاء على التوحيد، وكذلك ﴿صلاتُك﴾ في هود [١٠٣]، غير أن الكل متفقون على ضم التاء هناك.

---

(١) فتصير: «يُضِلُّ بِهِ...».

(٢) فتصير: «... يَضِلُّ بِهِ...».

قرأ: المدنيان، والكوفيون إلا أبا بكر: ﴿مُرْجَوْنَ﴾ [١٠٦] بغير همز، الباقون: **بهمزة بين الجيم، والواو مضمومة ممدودة**(١). **وقرؤوا**: ﴿ترجي﴾ في الأحزاب [٥١]. بياء ساكنة بعدالجيم، الباقون: **بهمزة مرفوعة بعده** ﴿تُرْجِئُ﴾.

قرأ: المدنيان، وابن عامر: ﴿والذين اتخذوا﴾ [١٠٧] بغير واو عطف.

قرأ: نافع، والشامي: ﴿أفمن أُسِّس﴾ بضم الهمزة، وكسر السين، ﴿بنيانُه﴾ رفعاً، وكذلك الذي بعده(٢).

قرأ ابن عامر، وحمزة، وخلف، وأبو بكر: ﴿شفا جُرُفٍ هارٍ﴾ [١٠٩]، بإسكان الراء، الباقون: **بالضم**، وقد ذكر إمالة ﴿هارٍ﴾.

قرأ: يعقوب ﴿إلىٰ أن تقطع﴾ [١١٠]، بإلىٰ التي لانتهاء الغاية، الباقون ﴿بإلا﴾ التي للاستثناء.

قرأ: أبو جعفر، وابن عامر، ويعقوب، وحمزة، وحفص: ﴿تَقَطَّع﴾ بفتح التاء، الباقون: بالضم ﴿تُقَطَّعَ﴾.

﴿فيقتلون ويقتلون﴾ [١١١] ذكرا في آل عمران، و ﴿إبراهيم﴾ [١١٤]، في البقرة.

قرأ: حمزة، وحفص: ﴿من بعد ما كاد يزيغ﴾ [١١٧]، بالياء مذكرا.

قرأ: حمزة، ويعقوب: ﴿أو لا ترون﴾ [١٢٦] بالتاء خطاباً.

الياءات

فيها: ياءان ثابتان، ﴿معي أبداً﴾ [٨٣]، أسكنها الكوفيون إلا حفصاً ويعقوب، ﴿ومعي عدوا﴾ [٨٣]، حركها حفص.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وهو سبعة وعشرون حرفاً:

﴿من بعد ذلك﴾ [٢٧]، ﴿المشركون نجس﴾ [٢٨]، ﴿ذلك قولهم﴾ [٣٠]، ﴿أرسل رسوله﴾ [٣٣]، ﴿زين لهم سوء﴾ [٣٧]، ﴿إذا قيل لكم﴾ [٣٨]، ﴿إذ يقول لصاحبه﴾ [٤٠]،

---

(١) فتصير: «... مُرْجَؤُنَ...».

(٢) وهو الموضع: «الذين اتَّخَذُوا...» [١٠٧].

﴿وكلمة الله هي﴾ [٤٠]، ﴿حتىٰ يتبين لك﴾ [٤٣]، ﴿في الفتنة سقطوا﴾ [٤٩]، ﴿ونحن نتربص﴾ [٥٢]، ﴿ويؤمن للمؤمنين﴾ [٦١]، ﴿والمؤمنات جنات﴾ [٧٢]، ﴿وطبع علىٰ﴾ [٨٧]، ﴿ليؤذن لهم﴾ [٩٠]، ﴿لن نؤمن لكم﴾ [٩٤]، ﴿ينفق قربات﴾ [٩٩]، ﴿نحن نعلمهم﴾ [١٠١]، ﴿أن الله هو يقبل﴾ [١٠٤]، ﴿وأن الله هو﴾ [١٠٤]، ﴿من بعد ما تبين لهم﴾ [١١٣]، ﴿فلما تبين له﴾ [١١٤]، ﴿حتىٰ يبين لهم﴾ [١١٥]، ﴿كاد يزيغ قلوب﴾ [١١٧]، ﴿إن الله هو﴾ [١١٨]، ﴿ينفقون نفقة﴾ [١٢١]، ﴿زادته هذه إيماناً﴾ [١٢٤].

سورة يونس ـــ عليه السلام ـــ

﴿لساحر﴾ [٢] ذكر في المائدة.

قرأ: أبو جعفر ﴿حقاً أَنه﴾ [٤]، بفتح الهمزة.

روىٰ: قنبل: ﴿ضياء﴾ [٥]، بهمزة مفتوحة قبل الألف، بدل الياء، وكذلك ﴿وضياء﴾ في الأنبياء [٤٨]، ﴿وبضياء﴾ في القصص [٧١].

قرأ: ابن كثير، والبصريان، وحفص: ﴿يُفصِّل الآيات﴾ [٥]، بالياء ﴿واطمأنوا﴾ [٨]، ذكر في الهمز.

قرأ: ابن عامر، ويعقوب: ﴿لَقُضِيَ إليهم﴾ [١١]، بفتح القاف والضاد، وألف بدل الياء، علىٰ البناء للفاعل[1]، ﴿أجلَهم﴾ بالنصب مفعوله، الباقون: **بضم القاف، وكسر الضاد، وياء مفتوحة، علىٰ البناء للمفعول**، ﴿أَجَلُهم﴾ بالرفع لقيامه مقام الفاعل.

قرأ: ابن كثير ﴿ولا أدراكم به﴾ [١٦]، بغير ألف بعد اللام، علىٰ أنها لام توكيد، دخلت علىٰ ﴿أدراكم﴾ الباقون بألف بعدها، علىٰ أنها لا النافية، ومثلها: ﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾ [القيامة/ ١]، وقد ذكر إمالة ﴿أدراكم﴾ [١٦].

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿عما تشركون﴾ [١٨]، بالتاء خطاباً، ومثله في الروم [٤٠]، وموضعان في أول النحل [١، ٣].

روىٰ: روح عن يعقوب ﴿ما يمكرون﴾ [٢١] بالياء غيباً.

قرأ: أبو جعفر، وابن عامر: ﴿الذي يَنْشُرُكُم﴾ [٢٢]، بفتح الياء، ونون ساكنة بعدها، وشين معجمة مضمومة بينها، وبين الراء ﴿من البِشْر﴾. الباقون: **بضم الياء، وسين مهملة**

---

(١) فتصير: «لَقَضَىٰ».

مفتوحة بعدها، وياء مكسورة مشددة بينها، وبين الراء ﴿من التسيير﴾ ﴿يُسَيِّرُكُم﴾.

روىٰ حفص: ﴿متاعُ﴾ [٢٣]، بالنصب، الباقون **بالرفع**.

قرأ: ابن كثير، ويعقوب، والكسائي: ﴿قِطْعاً﴾ [٢٧]، بسكون الطاء.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿هنالك تتلو﴾ [٣٠]، بتاء ﴿من التلاوة﴾، الباقون بباء ﴿من البلاء﴾ ﴿تَبْلُوْ﴾ الذي هو الاختيار، ﴿كلمات ربك﴾ [٣٣، ٩٦]، هنا وفي آخرها، ذكرا في الأنعام.

قرأ: ابن كثير، وورش، وابن عامر، وأبو عمرو، من طريق العراقيين: ﴿أَمَّنْ لا يَهْدِّي﴾ [٣٥]، بفتح الياء، والهاء، وتشديد الدال.

وقرأه: أبو عمرو، وقالون. كلاهما من طريق المصريين كذلك، إلا أنهما يختلسان فتحة الهاء.

وقرأه: أبو جعفر، وإسماعيل، وقالون من طريق أهل العراق كذا، إلا أنهم يسكنون الهاء.

وقرأه: الكوفيون إلا عاصماً بفتح الياء، وإسكان الهاء. وتخفيف الدال، ورواه أبو بكر بكسر الياء والهاء وتشديد الدال.

وقرأه: يعقوب، وحفص، بفتح الياء، وكسر الهاء وتشديد الدال ﴿يَهِدِّي﴾ ﴿ولكن الناس﴾ [٤٤]، ذكر في البقرة.

﴿ويوم نحشرهم﴾ في الأنعام، ﴿والآن﴾ [٥١، ٩١]، في الهمز.

روىٰ رويس ﴿فبذلك فلتفرحوا﴾ [٥٨] بالتاء خطاباً.

قرأ: أبو جعفر، والشامي، ورويس: ﴿مما تجمعون﴾ [٥٨] **بالتاء علىٰ الخطاب**.

أيضاً قرأ: الكسائي ﴿وما يعزُب﴾ [٦١] هنا، ﴿ولا يعزُب﴾ في سبأ [٣]، بكسر الزاي، الباقون: **بالضم فيهما**.

قرأ: حمزة، وخلف، ويعقوب: ﴿ولا أصغرُ من ذلك ولا أكبرُ﴾ [٦١]، بالرفع فيهما.

روىٰ القاضي عن رويس: ﴿فأجمعوا أمركم﴾ [٧١]، بهمزة وصل، وفتح الميم. ﴿فَاجْمَعُوا﴾.

قرأ: يعقوب: ﴿وشركاؤُكم﴾ [٧١]، رفعا، ﴿بكل سَحَّار﴾ [٧٩]، ذكر في الأعراف.

قرأ: أبو جعفر، وأبو عمرو ﴿به ألسحر﴾ [٨١] بقطع الهمزة، وفتحها، ومدها، وصلة الهاء بياء وصلاً. ﴿ليضلوا﴾ [٨٨] ذكر في الأنعام.

قرأ: ابن عامر إلا ابن عبدان عن هشام: ﴿وَلاَتَتَّبِعَانِّ﴾ [٨٩] بتخفيف النون.

روىٰ الصيدلاني عن هبة الله عن الأخفش، تخفيف الباء، وإسكانها، وفتح التاء مع تشديد النون.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿آمنت أنه﴾ [٩٠]، بكسر الهمزة. ﴿الآن﴾ [٩١]، ذكر في الهمز. ﴿وننجيك﴾ ﴿وننج﴾ [٩٢] في الأنعام.

روىٰ أبو بكر: ﴿ونجعل الرجس﴾ [١٠٠]، بالنون.

الياءات

الثوابت خمس: ﴿لي أن أبدله من تلقاء نفسي﴾ [١٥]، ﴿إني أخاف﴾ [١٥]، ﴿ربي إنه لحق﴾ [٥٣]، ﴿أجري إلا علىٰ الله﴾ [٧٢]، فحرك الحجازيون وأبو عمرو ﴿لي أن﴾ و ﴿إني أخاف﴾ والمدنيان، وأبو عمرو ﴿نفسي﴾ ﴿وربي﴾، والمدنيان، وابن عمرو، وحفص، ﴿أجري﴾.

المحذوفة ياءان: ﴿تنظرون﴾ [٧١]، ﴿وننج المؤمنين﴾ [١٠٣]، أثبت الياء فيهما يعقوب. أما ﴿تنظرون﴾ ففي الحالين، وأما ﴿ننج﴾ ففي الوقف.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وهو ست وعشرون حرفاً: ﴿منازل لتعلموا﴾ [٥]، ﴿بالخير لقضي إليهم﴾ [١١]، ﴿زين للمسرفين﴾ [١٢]، ﴿خلائف في الأرض﴾ [١٤]، ﴿فمن أظلم ممن﴾ [١٧]، ﴿أو كذب بآياته﴾ [١٧]، ﴿من بعد ضراء﴾ [٢١]، ﴿السيئات جزاء﴾ [٢٧]، ﴿ثم يقول للذين﴾ [٢٨]، ﴿من يرزقكم﴾ [٣١]، ﴿كذلك كذب﴾ [٣٩]، ﴿أعلم بالمفسدين﴾ [٤٠]، ﴿ثم قيل للذين﴾ [٥٢]، ﴿الله أذن لكم﴾ [٥٩]، ﴿لا تبديل لكلمات﴾ [٦٤]، ﴿جعل لكم الليل لتسكنوا فيه﴾ [٦٧]، ﴿سبحانه هو الغني﴾ [٦٨]، ﴿إذ قال لقومه﴾ [٧١]، ﴿طبع علىٰ﴾ [٧٤]، ﴿وما نحن لكما﴾ [٧٨]، ﴿قال لهم موسىٰ﴾ [٨٠]، ﴿آمن لموسىٰ إلا﴾ [٨٣]، ﴿الفرق قال﴾ [٩٠]، ﴿إلا هو وإن﴾ [١٠٧]، ﴿يصيب به من يشاء﴾ [١٠٧].

سورة هود ـــ عليه السلام ـــ

﴿الٓر﴾ [١]، ذكر في الإمالة، و ﴿ساحر﴾ [٧]، في المائدة.

قرأ: نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، ﴿إني لكم نذير﴾ [٢٥]، بكسر الهمزة.

قرأ: أبو عمرو ﴿باديءَ الرأي﴾ [٢٧]، بهمزة مفتوحة بعد الدال، بدل الياء.

قرأ: الكوفيون إلا أبا بكر ﴿فعُمّيت﴾ [٢٨]، بضم العين، وتشديد الميم.

روىٰ حفص ﴿من كل زوجين﴾ [٤٠]، هنا وفي المؤمنين [٢٧]، بتنوين اللام.

قرأ: الكوفيون إلا أبا بكر، والداجوني ﴿مَجْرِاهَا﴾ [٤١]، بفتح الميم، الباقون: **بالضم**، وقد ذكر إمالتها، وإمالة ﴿مرساها﴾ [٤١].

روىٰ حفص: ﴿يا بنيَّ اركب معنا﴾ [٤٢]، بفتح الياء حيث كان. وهو ستة مواضع هذا أولها، ومثله في يوسف [٥]، والصافات [١٠٢]، وثلاثة في لقمان [١٣، ١٦، ١٧]، وافقه أبو بكر هنا والبزي في الأخير من لقمان، وهو ﴿يا بني أقم الصلاة﴾ [١٧]، وخففها قنبل بالإسكان، وكذا فعل ابن كثير من الأولىٰ منها، وهي ﴿يا بني لا تشرك﴾ [١٣]، ﴿اركب معنا﴾ [٤٢]، ذكر في الأنعام ﴿وقيل﴾ ﴿وغيض﴾ [٤٤]، في البقرة.

قرأ: الكسائي ويعقوب: ﴿إنه عَمِلَ﴾ [٤٦]، بكسر الميم، وفتح اللام من غير تنوين، فعلا ماضياً. ﴿غيرُ﴾ بالنصب مفعوله. الباقون: **بفتح الميم، ورفع اللام**، وتنوينه مصدراً، ﴿غيرُ﴾ بالرفع صفة له ﴿عَمَلٌ غَيْرُ﴾.

قرأ: المدنيان، وابن عامر ﴿فلا تَسْئَلْنِ﴾ [٤٦] هنا وفي الكهف [٧٠]، بفتح اللام، وتشديد النون، وكسرها فيهما، وافقهم ابن كثير هنا فقط، إلا أنه بفتح النون، ومعه الصوري، الباقون: **بإسكان اللام، وتخفيف النون، وكسرها فيهما**، وأثبت الثاني الحالين في هذه السورة، يعقوب، وافقه أبو جعفر، وإسماعيل، وأبو عمرو، وورش في الوصل، فأما في الكهف، فاتفقوا علىٰ إثبات يائه، إلا زيداً، فإنه روىٰ حذفها في الحالين.

قرأ: المدنيان إلا إسماعيل، والكسائي: ﴿ومن خزي يومَئِذ﴾ [٦٦]، وفي النمل: ﴿من فزع يومَئِذ﴾ [٨٩]، وفي الواقع: ﴿من عذاب يومَئِذ﴾ [١١]، بفتح الميم فيهن. وافقهم عاصم وحمزة، وخلف، في سورة النمل.

قرأ حمزة، وحفص، ويعقوب: ﴿ألا إن ثمودا كفروا﴾ [٦٨]، وفي الفرقان ﴿وعاداً

وثمودا﴾ [٣٨]، ومثلها في العنكبوت [٣٨]، وفي النجم ﴿وثمودا فما أبقىٰ﴾ [٦٨]، بغير تنوين، وافقهم أبو بكر في النجم.

قرأ: الكسائي: ﴿ألا بُعْداً لثمودٍ﴾ [٥١]، بالكسر والتنوين.

قرأ: حمزة، والكسائي: ﴿قال سِلْم﴾ [٦٩]، ومثله في الذاريات [٢٥]، بكسر السين وسكون اللام من غير ألف بعدها فيهما. ﴿رأىٰ أيديهم﴾ [٧٠]، ذكر في الإمالة.

قرأ الشامي، وحمزة، وحفص: ﴿ومن وراء إسحق يعقوب﴾ [٧١]، بنصب الباء، الباقون بالرفع، ﴿سيء﴾ [٧٧]، ذكر في البقرة.

قرأ: الحجازيون: ﴿فأسر﴾ [٨١]، هنا وفي الحجر [٦٥]، والدخان [٦٣]، بهمزة وصل ﴿من سرىٰ﴾ وكذلك ﴿أن أسر﴾ وهو في طه [٧٧]، والشعراء [٥٢].

قرأ: ابن كثير، وأبو عمرو: ﴿إلا امرأتُك﴾ [٨١]، بالرفع ﴿أَصَلَواتُك﴾ [١٠٨]، بضم السين.

قرأ: ابن كثير، ونافع، وأبو بكر: ﴿وإِنْ كُلاً﴾ [١١١]، بتخفيف النون وإسكانها.

قرأ: أبو جعفر، وابن عامر، وعاصم، وحمزة: ﴿لَمَاْ لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ [١١١]، و ﴿لَمَاْ عليها حافظ﴾ في الطارق [٤]، بتشديد الميم فيهما[1]، **وأما**: في يس [٣٢]، **فقرأه** ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأما الذي في الزخرف [٣٥]، **فقرأه** عاصم، وحمزة، وهشام بخلاف نقله الداني عنه، فبالتخفيف: رواية شيخه أبي الفتح، والتشديد: رواية شيوخه الباقين.

قرأ: أبو جعفر: ﴿وزُلَفاً﴾ [١١٤]، في الليل، بضم اللام.

﴿يُرْجَعُ الأمر﴾ [١٢٣]، ذكر في البقرة. **قرأ** المدنيان، وابن عامر، ويعقوب، وحفص: ﴿عَمَّا يعملون﴾ [١٢٣] خاتمها وخاتمة النمل [٩٣]، بالتاء خطاباً، وقد ذكرا.

الياءات

الثوابت: ثماني عشرة ياء، وهي: ﴿فإني أخاف﴾ [٣]، ﴿عني إنه﴾ [١٠]، ﴿إني أخاف﴾ [٦]، ﴿أجري إلا﴾ [٢٩]، ﴿ولكني أراكم﴾ [٢٩]، ﴿إني إذا﴾ [٣١]، ﴿نصحي إن﴾ [٣٤]، ﴿إني أعظك﴾ [٤٦]، ﴿أعوذ بك﴾ [٤٧]، ﴿أجري إلا﴾ [٨٤]، ﴿فطرني أفلا﴾ [٥١]، ﴿إني أشهد﴾ [٥٤]، ﴿في ضيفي أليس﴾ [٧٨]، ﴿إني أراكم﴾ [٨٤]، ﴿إني أخاف﴾ [٨٤]، ﴿توفيقي إلا﴾ [٨٨]، ﴿شقاقي أن﴾ [٨٩]، ﴿أرهطي أعز﴾ [٩٢]، فحرك

---

(١) فتصير: «كمّا» في جميع المواضع المذكورة.

الحجازيون، وأبو عمرو منها سبع آيات وهي: ﴿إني أخاف﴾ ثلاثة مواضع ﴿وإني أعظك﴾، ﴿وإني أعوذ﴾ ﴿وشقاقي أن﴾، و ﴿أرهطي أعز﴾ وافقهم الشامي إلا ابن عبدان في ﴿أرهطي﴾ وحرك المدنيان، وأبو عمرو أربعاً: ﴿علي﴾، و ﴿ضيفي﴾، و ﴿نصحي﴾، و ﴿وإني إذا﴾، وحرك المدنيان، والشامي، وأبو عمرو، وحفص **ياءين**، كلاهما: ﴿أجري إلا﴾، وحرك المدنيان ياء واحدة وفي: ﴿إني أُشهد﴾، والمدنيان، وابن عامر، وأبو عمرو، واحدة وهي: ﴿وما توفيقي إلا بالله﴾.

المحذوفة

أربع، وهي: ﴿فلا تسألن﴾ [٤٦]، ﴿ولا تنظروني﴾ [٥٥]، ﴿ولا تخزون﴾ [٧٨]، ﴿ويوم يأت لا﴾ [١٠٥]، أما ﴿تسألن﴾، فقد ذكرت مكانها، وأما البواقي، فأثبت الياء فيهن في الحالين يعقوب، وافقه في: ﴿ولا تخزون﴾ وصلاً أبو جعفر، وأبو عمرو، وإسماعيل وافقه في: ﴿يأت﴾، في الحالين: **ابن كثير**. وفي الوصل المدنيان، وأبو عمرو، والكسائي.

تفصيل ما أدغمه أبو عمر

وذلك سبعة وعشرون حرفاً، وهي:

﴿يعلم ما يسرون﴾ [٥]، ﴿ويعلم مستقرها﴾ [٦]، ﴿ومن أظلم ممن﴾ [١٨]، ﴿ويا قوم من ينصرني﴾ [٣٠]، ﴿ولا أقول لكم﴾ [٣١]، ﴿ولا أقول للذين﴾ [٣١]، ﴿أعلم بما في أنفسهم﴾ [٣١]، ﴿قال لا عاصم اليوم من أمر الله﴾ [٤٣]، ﴿فقال رب﴾ [٤٥]، ﴿قال رب﴾ [٤٧]، ﴿وما نحن لك﴾ [٥٣]، ﴿غيره هو أنشأكم﴾ [٦١]، ﴿ومن خزي يومئذ﴾ [٦٦]، ﴿أمر ربك﴾ [٧٦]، ﴿هو أطهر لكم﴾ [٧٨]، ﴿لتعلم ما نريد﴾ [٧٩]، ﴿قال لو أن لي﴾ [٨٠]، ﴿إنا رسل ربك﴾ [٨١]، ﴿المرفود﴾ [٩٩]، ﴿ذلك﴾ [١٠٠]، ﴿جاء أمر ربك﴾ [١٠١]، ﴿الآخرة ذلك﴾ [١٠٣]، ﴿ففي النار لهم﴾ [١٠٦]، ﴿فاختلف فيه﴾ [١١٠]، ﴿الصلاة طرفي﴾ [١١٤]، ﴿السيئات ذلك﴾ [١١٤]، ﴿لأملأن جهنم من الجنة والناس﴾ [١١٩].

سورة يوسف ـــ عليه السلام ـــ

قرأ: أبو جعفر، وابن عامر: ﴿يا أبت﴾ [٤]، بفتح الباء حيث وقع وقفاً بالهاء، ومعهما ابن كثير، ويعقوب، وقد ذكر. وكذلك: ﴿يا بني﴾، و ﴿رؤياك﴾ [٥]، **قرأ** ابن كثير: ﴿آيَةٌ للسائلين﴾ [٧]، بغير ألف موحداً [وأما من بقي: ﴿آياتٌ﴾].

قرأ: المدنيان: ﴿غيابات الجب﴾ [١٠، ١٥]، في الموضعين بألف بعد الياء على الجمع.

قرأ أبو جعفر: ﴿مالك لا تَأْمَنَّا﴾ [١١]، بإدغام النون في النون، الباقون: **كذلك، إلا أنهم يشمونه الضم قبل كمال التشديد**، وعليه المحققون من الأئمة، كابن مجاهد، وأكثر النقلة لم يذكروا في كتبهم سواه، كالأهوازي، ومكي، وأبي الطيب عبد المنعم الحلبي بن غلبون، وابن مهران، والمالكي، ويجوز أظهاره مع إخفاء حركته. ولم يذكر الداني غيه.

قرأ: المكي، والشامي، وأبو عمرو: ﴿يرتعْ ونَلْعَبْ﴾ [١٢]، بالنون فيهما، وكسر العين من ﴿نرتعِ﴾، الحجازيون، وأسكنها الآخرون.

قرأ: الكوفيون: ﴿يا بشراي﴾ [١٩]، بحذف ياء الاضافة، وقد ذكرت إمالتها.

قرأ: ابن كثير: ﴿هَيْتَ﴾ بفتح الهاء، وضم التاء.

وقرأه: العراقيون بفتح الهاء، والتاء.

قرأ: المدنيان، وابن ذكوان. بكسر الهاء، وفتح التاء، وكذلك هشام، إلا أنه **قرأه** بهمزة ساكنة بدل الياء، وقد روي عنه أيضاً الضم في التاء.

قرأ: المدنيان، والكوفيون: ﴿المخلَصين﴾ [٢٤]، بفتح اللام حيث وقع، وهو ثمانية مواضع:

هذا أولها، ومثله في الحجر [٤٠]. وصاد [٨٣]، وخمسة في الصافات [٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩]، واتفقوا على الكسر فيما ليس فيه الألف، واللام، إلا قوله تعالى: ﴿إنه كان مُخْلَصاً﴾ في مريم [٥١]، فإن الكوفيين انفردوا بفتحه.

قرأ: أبو عمرو: ﴿حاشا لله﴾ [٣١، ٥١]، بألف وصلاً في الموضعين، واتفقوا على حذفه وقفاً.

قرأ: يعقوب: ﴿قال رب السجن﴾ [٣٣]، بفتح السين. ﴿ترزقانه﴾ [٣٧]، ذكر في الهاءات.

قرأ: حفص ﴿دَأْباً﴾ [٦٣]، بتحريك الهمزة.

قرأ الكوفيون إلا عاصماً: ﴿يكتل﴾ [] بالياء.

قرأ: الكوفيون إلا أبا بكر: ﴿خَيْرٌ حَفِظاً﴾ [٦٤]، بفتح الحاء، وألف بعدها، وكسر الفاء، **الباقون: بكسر الحاء، وإسكان الفاء من غير ألف، ﴿حافِظاً﴾.**

قرأ: يعقوب ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَآءُ﴾ [٧٦]، بالياء فيهما.

روىٰ البزي: ﴿فلما استايئسوا﴾ [٨٠]، بألف بعد التاء، مكان الباء الساكنة، وياء مفتوحة بينها وبين السين، مكان الهمزة المفتوحة، علىٰ تقديم عين الفعل علىٰ فائه، وإبدالها. وكذا جميع ما يأتي منه، محلته خمسة مواضع. منها أربعة في هذه السورة: هذه أولها، وبعده ﴿ولا تَايْئَسُوْا﴾ [٨٧]، ﴿إنه لايَائِيْسُ﴾ [٨٧]، ﴿حتىٰ إذا اسْتَايْئَس﴾ [١١٠]، وفي الرعد: ﴿أفلم يايئس﴾ [٣١]، ﴿قالوا أئنك﴾ [٩٠] ذكر في الهمز.

روىٰ حفص: ﴿نُوْحِيْ إليهم﴾ [١٠٩] بالنون، وكسر الحاء، وكذلك في النحل ﴿٤٣﴾، والأنبياء [٧، ٢٥].

فأما: ﴿نوحي إليه﴾ في الأنبياء [٢٥]، **فقرأه** الكوفيون إلا أبا بكر.

﴿أفلا يعقلون﴾ [١٠٩]، ذكر في الأنعام. **قرأ** الكوفيون، وأبو جعفر: ﴿قد كُذِّبوا﴾ [١٦٠]، بتخفيف الذال.

قرأ: ابن عامر، وعاصم، ويعقوب: ﴿فَنُجِّيَ مَنْ نشاء﴾ [١١٠]، بنون واحدة، وتشديد الجيم، وتحريك الياء، فعلاً ماضياً **الباقون: بنونين ثانيهما ساكن، وتخفيف الجيم، وسكون الياء، [﴿فَنُنْجِي﴾].**

الياءات

الثوابت: ثلاثة وعشرون، وهي:

﴿ليحزنني أن﴾ [١٣]، ﴿مما يدعونني إليه﴾ [٣٣]، ﴿إنه ربي أحسن﴾ [٢٣]، ﴿إني أراني أعصر﴾ [٣٦]، ﴿إني أراني أحمل﴾ [٣٦]، ﴿ربي إني تركت﴾ [٣٧]، ﴿آبائي ابراهيم﴾ [٣٨]، ﴿إني أرىٰ﴾ [٤٣]، ﴿لعلي أرجع﴾ [٤٦]، ﴿نفسي إن النفس﴾ [٥٣]، ﴿رحم ربي إن﴾ [٥٣]، ﴿وأني أوفي الكيل﴾ [٥٩]، ﴿إني أنا أخوك﴾ [٦٩]، ﴿يأذن لي أبي أو﴾ [٨٠]، ﴿وحزني إلىٰ الله وأعلم﴾ [٨٦]، ﴿إني أعلم﴾ [٩٦]، ﴿أستغفر لكم ربي إنه﴾ [٩٨]، ﴿وقد أحسن بي إذ﴾ [١٠٠]، ﴿وبين إخوتي إن﴾ [١٠٠]، ﴿سبيلي أدعو﴾ [١٠٨].

فحرك الحجازيون: ﴿ليحزنني أن﴾، وحركوا ومعهم أبو عمرو سبع آيات: ﴿ربي أحسن﴾، ﴿وأراني﴾، كليهما، ﴿وإني أرىٰ﴾، ﴿وإني أنا﴾، و﴿أبي أو﴾، و﴿إني أعلم﴾، وحرك المدنيان إلا إسماعيل والنهرواني: ﴿إني أوفي﴾، وحرك المدنيان، وابن عامر، وأبو عمرو: ﴿وحزني إلىٰ الله﴾، وحرك أبو جعفر، والأزرق: ﴿إخوتي﴾، والمدنيان ﴿سبيلي﴾ وحرك المدنيان، وأبو عمرو، ثماني ياءات، وهن: ﴿إني﴾ اللذان بعدهما، ﴿أراني﴾، ﴿وربي إني﴾، ﴿ونفسي إن﴾، ﴿وربي إن﴾، ﴿ويأذن لي﴾، ﴿وربي إنه﴾، ﴿وبي إذ﴾.

وسكن الكوفيون، ويعقوب، ياءين، وهما: ﴿آبائي﴾، ﴿ولعلي﴾، وحرك ابن يزداد الياء من قوله تعالىٰ: ﴿مما يدعونني إليه﴾.

المحذوفة

ست، وهن: ﴿فأرسلون﴾ [٤٥]، ﴿ولا تقربون﴾ [٦٠]، ﴿وتفندون﴾ [٩٤]، ﴿وحتىٰ تؤتون﴾ [٦٦]، ﴿ونرتع﴾ [١٢]، ﴿ونلعب﴾ [١٢]، ﴿ومن يتق ويصبر﴾ [٩٠]، **أما** ﴿فأرسلون﴾، ﴿ولا تقربون﴾، ﴿وتفندون﴾، ﴿وتؤتون﴾ فأثبت ياءهن في الحالين يعقوب، وافقه ابن كثير في: ﴿تؤتون﴾، في الحالين، وأبو جعفر، وأبو عمرو، وإسماعيل، في الوصل. وأثبت قنبل ﴿يرتع﴾، ﴿ويتق﴾، في الحالين إلا أن ﴿يرتعي﴾، عنه من طريق ابن شنبوذ، ونظيف، فيما ذكره أبو طاهر، ومن طريق ابن الصباح فيما ذكره الداني.

تفصيل إدغام أبو عمر

وجملته تسعة وثلاثون موضعاً، وهي:

﴿تعقلون نحن﴾ [٢]، ﴿نحن نقص﴾ [٣]، ﴿والقمر رأيتهم﴾ [٤]، ﴿لك كيداً﴾ [٥]، ﴿يخل لكم﴾ [٩]، ﴿دراهم معدودة﴾ [٢٠]، ﴿ليوسف في﴾ [٢١]، ﴿هيت لك قال﴾ [٢٣]، ﴿وشهد شاهد﴾ [٢٦]، ﴿إنك كنت﴾ [٢٩]، ﴿قال رب السجن﴾ [٣٣]، ﴿إنه هو السميع﴾ [٣٤]، ﴿قال لا يأتيكما﴾ [٣٧]، ﴿وقال للذي ظن﴾ [٤٢]، ﴿ذكر ربه﴾ [٤٢]، ﴿من بعد ذلك﴾ [٤٨]، ﴿من بعد ذلك﴾ [٤٩]، ﴿ليوسف في الأرض﴾ [٥٦]، ﴿نصيب برحمتنا﴾ [٥٦]، ﴿يوسف فدخلوا﴾ [٥٨]، ﴿فلا كيل لكم﴾ [٦٠]، ﴿وقال لفتيٰه﴾ [٦٢]، ﴿ذلك كيل﴾ [٦٥]، ﴿قال لن أرسله﴾ [٦٦]، ﴿نفقد صواع﴾ [٧٢]، ﴿كذلك كدنا﴾ [٧٦]، ﴿يوسف في نفسه﴾ [٧٧]، ﴿أعلم بما﴾ [٧٧]، ﴿فلن أبرح﴾ [٨٠]، ﴿يأذن لي أبي﴾ [٨٠]، ﴿إنه هو العليم﴾ [٨٣]، ﴿وأعلم من الله﴾ [٨٦]، ﴿قال لا تثريب﴾ [٩٢]، ﴿أعلم من الله﴾

[٩٦]، ﴿أستغفر لكم﴾ [٩٨]، ﴿إنه هو الغفور﴾ [٩٨]، ﴿تأويل رؤياي﴾ [١٠٠]، ﴿إنه هو العليم﴾ [١٠٠]، ﴿الآخرة توفني﴾ [١٠١].

سورة الرعد

﴿الٓمر﴾ [١]، ذكر في الإمالة، ﴿يغشي﴾ [٣]، في الأعراف.

قرأ المكي، والبصريان، وحفص: ﴿وزرعٌ ونخيلٌ صِنْوَانٌ وغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾ [٤]، بالرفع في الأربعة، الباقون: **بالجر**.

قرأ ابن عامر، وعاصم، ويعقوب: ﴿يُسْقىٰ﴾ [٤]، بالياء علىٰ التذكير.

قرأ الكوفيون إلا عاصماً: ﴿وتُفَضَّلُ﴾ [٤]، بالتاء. ﴿الأُكُل﴾ [٤]، ﴿وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ [٥]، ﴿وأئذا﴾ [٥]، و ﴿أئنا﴾ [٥]، ذكرن.

قرأ: الكوفيون إلا أبا بكر: ﴿ومما يُوْقِدُوْنَ عليه﴾ [١٧]، بالياء غيباً، ﴿أَفَلَمْ يَايْئَسِ﴾ [٣١]، ذكر.

قرأ: الكوفيون، ويعقوب: ﴿وَصُدُّوا﴾ [٣١]، وفي المؤمن [٣٧]، ﴿وصُدَّ﴾، بضم الصاد فيهما.

قرأ ابن كثير، والبصريان، وعاصم: ﴿ويُثْبِتْ﴾ [٣٩]، بإسكان الثاء، وتخفيف الباء.

قرأ: الحجازيون، وأبو عمرو: ﴿وسيعلم الكافر﴾ [٤٢]، علىٰ وزن فاعل موحداً، الباقون: علىٰ وزن فعّال [﴿الكُفَّارُ﴾].

الياءات المحذوفة

تسع ياءات، وليس فيها ثابتة:

﴿وهو الكبير المتعال﴾ [٩]، ﴿وإليه مآب﴾ [٣٦]، ﴿وإليه متاب﴾ [٣٠]، ﴿فكيف كان عقاب﴾ [٣٢]، ﴿ولكل قوم هاد﴾ [٧]، ﴿فما له من هاد﴾ [٣٣]، ﴿ومن وَال﴾ [١١]، ﴿ومن واق﴾ [٣٤]، ﴿ولا واق﴾ [٣٧]. أما: ﴿هاد﴾، ﴿ومآب﴾، ﴿وواق﴾، فاتفق الكل علىٰ حذفهن، وصلاً، ووقف عليهن بالياء المكي، **وأما**: الخمس، فأثبت الياء فيهن في الحالين يعقوب.

تفصيل ما أدغم أبو عمر

وذلك أربعة عشر حرفاً، وهي:

﴿الثمرات جعل﴾ [٣]، ﴿يعلم ما تحمل﴾ [٨]، ﴿بالنهار له﴾ [١٠، ١١]، ﴿فيصيب بها﴾ [١٣]، ﴿المحال له﴾ [١٣، ١٤]، ﴿خالق كل شيء﴾ [١٦]، ﴿الأمثال للذين﴾ [١٧، ١٨]، ﴿الصالحات طوبىٰ﴾ [٢٩]، ﴿أوكلم به الموتىٰ﴾ [٣١]، ﴿بل زين للذين﴾ [٣٣]، ﴿من العلم مالك﴾ [٣٧]، ﴿يعلم ما تكسب﴾ [٤٢]، ﴿وسيعلم الكافر لمن﴾ [٤٢]، ﴿الكتاب * بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [٤٣].

سورة إبراهيم

قرأ: المدنيان، وابن عامر: ﴿اللَّهِ الذي﴾ [٢]، بالرفع، وافقهم رويس في الابتداء، الباقون: **بالجر**، ﴿اسبلنا﴾ [١٢]، ذكر في المائدة. و ﴿الرياح﴾ [١٨]، في البقرة.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿خَالِقُ السموات وَالأَرْض﴾ [١٩]، وفي النور: ﴿خَالِقُ كُلّ دَآبة﴾ [٤٥]، بألف وكسر اللام، ورفع القاف، اسم فاعل، وجروا ﴿الأرضِ﴾ هنا و ﴿كلّ﴾ هناك بالإضافة، الباقون: **بغير ألف، وفتح اللام، والقاف، فعلاً ماضياً، ونصب ﴿الأرضَ﴾، ﴿وكلَّ﴾**، مفعولاً [وفي الموضعين ﴿خَلَقَ﴾].

قرأ حمزة: ﴿بمُصْرِخِيَّ﴾ [٢٢]، بكسر الياء، ﴿ليُضِلُّوا﴾ [٣٠]، ذكر في الأنعام، ﴿ولا بيعٌ فيه وَلا خلال﴾ [٣١]، في البقرة. **روىٰ** هشام ﴿واجعل أفئدةً﴾ [٣٧]، بزيادة ياء بعد الهمزة ممدودة[1]. ونقل الداني عنه من غير طريق شيخه أبي الفتح، حذف الياء كالباقين.

روىٰ القاضي عن وريس: ﴿إنما يُؤخرهم﴾ [٤٢]، بالنون، **قرأ** الكسائي: ﴿لتزول﴾ [٤٦]، **بفتح اللام**: الأول، **ورفع**: الثاني.

الياءات

الثوابت: وهي ثلاث: ﴿لي عليكم﴾ [٢٢]، ﴿وإني أسكنت﴾ [٣٧]، ﴿ولعبادي الذين﴾ [٣١]، **أما**: ﴿لي﴾ فحركها حفص، ﴿وإني﴾ حركها الحجازيون، وأبو عمرو، ﴿ولعبادي﴾ سكنها ابن عامر، وحمزة والكسائي، وروح.

---

(١) فتصير: «أَفْئِدَةً مِنَ الناسِ...».

المحذوفة

ثلاث ياءات: ﴿وعيد﴾ [١٤]، ﴿وأشركتمون﴾ [٢٢]، ﴿ودعائي﴾ [٤٠]، أثبتهن في الحالين يعقوب، وافقه وصلاً في ﴿وعيد﴾ ورش، وفي ﴿أشركتمون﴾ أبو جعفر، وأبو عمرو، وحمزة.

تفصيل ما أدغم أبو عمرو

وذلك سبعة عشر حرفاً: ﴿لتبين لهم﴾ [٤]، ﴿يستحيون نساءكم﴾ [٦]، ﴿بإذن ربكم﴾ [٧]، ﴿ليغفر لكم﴾ [١٠]، ﴿الصالحات جنات﴾ [٢٣]، ﴿الأمثال للناس﴾ [٢٥]، ﴿أن يأتي يوم﴾ [٣١]، ﴿وسخر لكم﴾ [٣٢]، ﴿وسخر لكم﴾ [٣٢]، ﴿وسخر لكم﴾ [٣٣]، ﴿وسخر لكم﴾ [٣٣]، ﴿تعلم ما نخفي﴾ [٣٨]، ﴿وتبين لكم﴾ [٤٥]، ﴿كيف فعلنا﴾ [٤٥]، ﴿الأصفاد سرابيلهم﴾ [٤٩، ٥٠]، ﴿النار ليجزي الله﴾ [٥٠، ٥١]، ﴿الألباب * بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [٥٢].

سورة الحجر

قرأ المدنيان، وعاصم: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ﴾ [٣]، بتخفيف الباء، ﴿ويلههم الأمل﴾ [٨]، ذكر في الفاتحة.

قرأ الكوفيون إلا أبا بكر: ﴿ما نُنَزِّلُ﴾ [٨]، بنونين، أولاهما: **مضمومة**، والثانية: **مفتوحة، وكسر الزاي**، ﴿الملائكةَ﴾ [٨]، بالنصب، ورواه أبو بكر بتاء: **مضمومة**، والثانية: **مفتوحة، وفتح الزاي**، [﴿تُنَزَّلُ﴾].

﴿الملئكةُ﴾ بالرفع، الباقون: كذلك، إلا أنهم يفتحون التاء، [ما تَنَزَّلُ الملائِكَةُ﴾]، واتفق الكل على تشديد الزاي.

قرأ ابن كثير: ﴿سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ [١٥]، بالتخفيف ﴿الريح﴾ [٢٢]، ذكر في البقرة. ﴿المخلصين﴾ [٤٠]، في يوسف.

قرأ يعقوب: ﴿هذا صراطٌ عَلَيَّ﴾ [٤١]، بكسر اللام، ورفع الياء، وتنوينه صفة للصراط[١]. ﴿جزء﴾ [٤٤]، ذكر في البقرة.

---

(١) فتصير: «هَذَا صِرَاطٌ عَلِيٌّ...».

روىٰ القاضي عن رويس: ﴿وعيونٍ ادخُلوها﴾ [٤٥، ٤٦]، بضم التنوين، وكسر الخاء، علىٰ أنه فعل مبني للمفعول، حذفت همزته، ونقلت حركتها إلىٰ التنوين، الباقون: **بكسر التنوين**، وضم الهاء، علىٰ أنه فعل أمر (من دخل)، ﴿نبشرك﴾ [٥٣]، ذكر في آل عمران.

قرأ: ابن كثير ونافع: ﴿فيم تُبَشِّرُوْن٢﴾ [٥٤]، بكسر النون، وشددها ابن كثير.

قرأ البصريان، وعلي، وخلف: ﴿ومن يقنط﴾ [٥٦]، بكسر النون، وكذلك في الروم: ﴿إذا هم يقنطون﴾ [٣٦]، وفي الزمر: ﴿لا تقنطوا﴾ [٥٣]، ﴿لمنجوهم﴾ [٥٩]، ذكر في الأنعام.

قرأ ابن كثير: ﴿قدَّرنا إنها﴾ [٦٠]، بالتخفيف، وكذلك ﴿قدَّرناها﴾ في النمل [٥٧]، **فأما**: ﴿نحن قدَّرنا﴾ في الواقعة [٦٠]، فانفرد بتخفيفه ابن كثير، **وأما**: ﴿والذي قدَّر﴾، في سبح [٣]، فانفرد به علي، **وأما**: ﴿فقدَّرنا﴾ في المرسلات [٢٣]، فشدده المدنيان، وعلي، **وأما**: ﴿فقدَّر عليه﴾، في الفجر [١٦]، فشدده أبو جعفر، والشامي، ﴿فأسر﴾ ﴿فاصدع﴾ [٦٥، ٩٤] ذكرا.

الياءات

الثوابت أربع، وهي: ﴿عبادي﴾ [٤٩]، ﴿أني أنا﴾ [٤٩]، ﴿وقل اني أنا﴾ [٨٩]، ﴿وهؤلاء بناتي إن كنتم﴾، فحرك الياء في ﴿بناتي﴾ المدنيان، وفي الثلاثة الباقية الحجازيون، وأبو عمرو. المحذوفة ياءان: ﴿فلا تفضحون﴾، ﴿ولا تخزون﴾ [٦٨، ٦٩]، أثبتهما في الحالين يعقوب.

تفصيل ما ادغم ابو عمرو

وذلك عشرة أحرف، وهي: ﴿إنا نحن نزلنا﴾ [٩]، ﴿وإنا لنحن نحيي﴾ [٢٣]، ﴿وإذ قال ربك﴾ [٢٨]، ﴿قال لم أكن﴾ [٣٣]، ﴿قال رب فأنظرني﴾ [٣٦]، ﴿قال رب بما﴾ [٣٩]، ﴿بمخرجين نبىء﴾ [٤٨، ٤٩]، ﴿إلا آل لوط﴾ [٥٩]، ﴿فلما جاء آل لوط﴾ [٦١]، ﴿حيث تؤمرون﴾ [٦٥].

سورة النحل

﴿أتىٰ أمر الله﴾ [١]، ذكر في الإمالة، ﴿يشركون﴾ [١، ٣]، في يونس. روىٰ روح: ﴿يُنَزِّلُ الملئكة﴾ [٢]، بتاء مفتوحة بدل الياء المضمومة علىٰ تأنيث الفاعل، وفتح الزاي، ﴿الملئكةُ﴾ بالرفع. لإسناد الفعل إليهم حقيقة[١]، وقد ذكر التخفيف في البقرة.

قرأ أبو جعفر: ﴿إلا بشق الأنفس﴾ [٧]، بفتح الشين. **روىٰ** أبو بكر: ﴿ننبت لكم﴾ [١١] بالنون. ﴿والشمسَ والقمرَ والنجومُ مسخراتٌ﴾ [١٢]، ذكرن في الأعراف.

قرأ عاصم، ويعقوب: ﴿ما تدعون من دونه﴾ [٢٠]، وكذلك في العنكبوت، بالياء فيهما غيباً، ووافقهما أبو عمرو هناك، **فأما** الذي في لقمان [٤٢]. والأول من الحج [٣٠]، فقرأهما العراقيون إلا أبا بكر، **وأما** الأخير منها [٦٢]، فانفرد به يعقوب، **وأما** الذي في المؤمن [٢٠]، فقرأه بالياء خطاباً نافع، وهشام.

روىٰ البزي، فيما نقله الداني عن شيخه أبي الحسن، ﴿إين شركائي﴾ [٢٧]، بحذف الهمزة.

قرأ نافع: ﴿تشآقّونِ فيهم﴾ [٢٧]، بكسر النون. **قرأ** حمزة، وخلف: ﴿تتوفاهم الملئكة﴾ [٢٨، ٣٢]، كليهما بالتاء مذكراً. ﴿تأتيهم الملئكة﴾ [٣٣]، ذكر في الأنعام.

قرأ الكوفيون: ﴿لا يَهْدِي من﴾ [٣٧]، بفتح الياء، وكسر الدال، الباقون، **بضم الياء، وفتح الدال**[٢]. ﴿كن فيكون﴾ [٤٠]، ذكر في البقرة. ﴿ونوحي﴾ [٤٣]، في يوسف ﴿فاسئلوا﴾ ﴿وأفأ من﴾ [٤٣، ٤٥]، في الهمز.

قرأ الكوفيون إلا عاصماً: ﴿أو لم تَرَوْا إلىٰ ما خلق الله﴾ [٤٨]، بالتاء خطاباً، وكذلك في العنكبوت، ﴿أو لم يروا كيف﴾ [٤٨]، وافقهم أبو بكر هناك.

قرأ البصريان: ﴿يتفيؤا﴾ [٤٨]، التاء مؤنثاً.

قرأ أبو جعفر: ﴿مُفَرَّطُوْن﴾ [٦٢]، بفتح الفاء، وكسر الراء وتشديدها.

وقرأ نافع بإسكان الفاء، وكسر الراء وتخفيفها، الباقون: كذلك: **إلا أنهم بفتح الراء**[٣].

---

(١) فتصير: «... تَنَزَّلُ...».

(٢) فتصير: «لا يُهْدَىٰ...».

(٣) فتصير: «... مُفَرَّطُوْن...».

قرأ أبو جعفر: ﴿تَسْقِيكُمْ﴾ [٦٦]، هنا وفي المؤمنين [٢١]، بتاء مفتوحة على التأنيث.

وقرأه: نافع، والشامي، ويعقوب، وأبو بكر، بنون مفتوحة[١]، الباقون: **بنون مضمومة**[٢]. ﴿يَعْرِشُون﴾ [٦٨]، ذكر في الأعراف.

قرأ أبو بكر، ورويس: ﴿يجحدون﴾ [٧٨] بالتاء خطاباً.

﴿أُمَّهاتكم﴾ [٧٨]، ذكر في النساء. **قرأ** ابن عامر، وحمزة، وخلف، ويعقوب: ﴿ألم يَروا إلىٰ الطير﴾ [٧٩]، بالتاء خطاباً. **قرأ** الشامي، والكوفيون: ﴿ظَعْنِكُمْ﴾ [٨٠]، بسكون العين. ﴿رأىٰ الذين﴾ [٨٥، ٨٦]، ذكر في الإمالة.

قرأ ابن كثير، وأبو جعفر، وابن سليمان عن هشام، والأخفش عن ابن ذكوان من طريق أبي العز وعاصم: ﴿ولنجزين﴾ [٩٦]، بالنون، ﴿يُنَزِّل﴾ [١٠١]، ﴿والقُدُس﴾ [١٠٢]، ذكرا في البقرة، ﴿ويلحدون﴾ [١٠٣]، في الأعراف.

قرأ ابن عامر: ﴿فَتَنُوا﴾ [١١٠]، بفتح الفاء والتاء، الباقون: **بضم الفاء، وكسر الياء** [﴿فُتِنُوا﴾]. ﴿الميتة﴾ [١١٥]، ﴿وفمن اضطر﴾ [١١٥]، ﴿وابراهيم﴾ [١٢٠، ١٣٢]، ذكرن في البقرة.

قرأ ابن كثير: ﴿في ضَيْقٍ﴾ [١٢٧]، هنا وفي النمل [٧٠]، بكسر الصاد.

الياءات

فيها ثلاث كلهن محذوفات، وهي: ﴿فارهبون﴾ [٥١]، ﴿واتقون﴾ [٢]، ﴿وباق﴾ [٩٦]، **أما**: ﴿فارهبون﴾، ﴿فاتقون﴾، فأثبتهما في الحالين يعقوب. وأما: ﴿باق﴾، فأثبتها في الوقف المكي.

تفصيل ما ادغمه أبو عمرو

وجملته أربعة وخمسون حرفاً:

﴿وسخر لكم﴾ [١٢]، ﴿والنجوم مسخرات﴾ [١٢]، ﴿أفمن يخلق كمن﴾ [١٧]، ﴿يعلم ما تسرون﴾ [١٩]، ﴿يعلم ما يسرون﴾ [٢٣]، ﴿وإذا قيل لهم﴾ [٢٤]، ﴿أنزل ربكم﴾

---

(١) فتصير: «... نَسْقِيكُم...».
(٢) فتصير: «... نُسْقِيكُمْ...».

[٢٤]، ﴿تتوفاهم الملئكة ظالمي﴾ [٢٨]، ﴿السلم ما كنا﴾ [٢٨]، ﴿وقيل للذين ظلموا﴾ [٣٠]، ﴿أنزل ربكم﴾ [٣٠]، ﴿الأنهار لهم فيها﴾ [٣١]، ﴿الملئكة طيبين﴾ [٣٢]، ﴿أمر ربك﴾ [٣٣]، ﴿ربك كذلك﴾ [٣٣]، ﴿ليبين لهم﴾ [٣٩]، ﴿أن نقول له كن﴾ [٤٠]، ﴿أكبر لو كانوا﴾ [٤١]، ﴿لتبين للناس﴾ [٤٤]، ﴿يعلمون نصيباً﴾ [٥٦]، ﴿البنات سبحانه﴾ [٥٧]، ﴿من القوم﴾ [٥٩]، ﴿من سوء﴾ [٦٣]، ﴿فزين لهم﴾ [٦٣]، ﴿فهو وليهم﴾ [٦٤]، ﴿إلا لتبين لهم﴾ [٦٩]، ﴿سبل ربك﴾ [٧٠]، ﴿والله خلقكم﴾ [٧٠]، ﴿العمر لكيلا يعلم بعد علم﴾ [٧٢]، ﴿وجعل لكم﴾ [٧٢]، ﴿ورزقكم﴾ [٧٢]، ﴿وبنعمة الله هم﴾ [٧٢]، ﴿ومن يأمر﴾ [٧٦]، ﴿جعل لكم﴾ [٧٨]، ﴿وجعل لكم﴾ [٨٠]، ﴿والله جعل لكم﴾ [٨٠]، ﴿وجعل لكم﴾ [٨١]، ﴿يعرفون نعمة﴾ [٨٣]، ﴿لا يؤذن للذين﴾ [٨٤]، ﴿العذاب بما﴾ [١٠١]، ﴿والبغي يعظكم﴾ [٩٠]، ﴿بعد توكيدها﴾ [٩١]، ﴿إن الله يعلم﴾ [٩١]، ﴿عند الله﴾ [٩٥]، ﴿أعلَم بما ينزل﴾ [١٠١]، ﴿مما رزقكم الله﴾ [١١٤]، ﴿من بعد ذلك﴾ [١١٩]، ﴿ليحكم بينهم﴾ [١٢٤]، ﴿سبيل ربك﴾ [١٢٥]، ﴿أعلم بمن ضل﴾ [١٢٥]، ﴿أعلم بالمهتدين﴾ [١٢٥].

سورة الإسراء

قرأ أبو عمرو: ﴿ألا تتخذوا﴾ [٢]، بالياء غيباً [﴿يتّخِذُوا﴾].

قرأ الشامي، وحمزة، وخلف، وأبو بكر: ﴿لِيَسُؤُوا﴾ [٧]، بالياء، ونصب الهمزة، **وقرأه** الكسائي كذلك، إلا أنه بالنون[1]، الباقون: **بالياء، وضم الهمزة، وإثبات واو بعدها**. ﴿يبشر﴾ [٩]، ذكر في آل عمران.

قرأ أبو جعفر إلا السلمي: ﴿ونُخْرِجُ لَهُ﴾ [١٣]، بتاء مضمومة، وفتح الراء، وكذلك السلمي. إلا أنه بكسر الراء[2].

قرأ يعقوب بتاء مفتوحة، وضم الراء. [﴿تَخْرُجُ﴾]. الباقون: **بنون مضمومة، وكسر الراء، واتفقوا على نصب ﴿كتاباً﴾**.

قرأ: ابن عامر، وأبو جعفر: ﴿يَلْقَاهُ منشوراً﴾ [١٣]، بضم الياء، وفتح اللام، وتشديد

---

(١) فيصير: «... لِنَسُوءَ...».
(٢) فتصير: «... يُخْرَجُ...».
ووجه السلمي: «... يُخْرِجُ...».

القاف، الباقون: **بفتح الياء، وسكون اللام، وتخفيف القاف، وأماله**: ابن ذكوان إلا النقاش، مع من أمال، وقد ذكر.

قرأ يعقوب: ﴿أَمرنا متر فيها﴾ [١٦]، بمدّ الهمزة [﴿آمرنا﴾].

قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿إما يَبْلُغَنّ﴾ [٢٣]، بألف بعد الغين، وكسر النون، وقد ذكر إمالة: ﴿أو كلاهما﴾ [٢٣].

قرأ: المدنيان، وحفص: ﴿أفٍّ﴾ [٢٣]، بكسر الفاء منوناً، هنا وفي الأنبياء [٦٧]، والأحقاف [١٧].

وقرأه ابن كثير، وابن عامر، ويعقوب، بفتح الفاء من غير تنوين. [﴿أُفَّ﴾].

قرأ المكي: ﴿خِطَآء﴾ [٣١]، بكسر الخاء، وفتح الطاء، وألف قبل الهمزة.

وقرأه: أبو جعفر، وابن ذكوان، بفتح الخاء، والطاء، من غير ألف ﴿خَطَأً﴾. الباقون: **بكسر الخاء، وسكون الطاء، من غير ألف أيضاً**. [﴿خِطْأً. . . .﴾].

قرأ حمزة، وخلف وعلي: ﴿فلا يُسْرِف﴾ [٣٣]، بالتاء خطاباً. **قرأ** الكوفيون إلا أبا بكر: ﴿بالقِسْطَاس﴾ [٣٥]، هنا وفي الشعراء [١٨٢]، بكسر القاف، الباقون: **بالضم**.

قرأ الشامي، والكوفيون: ﴿سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ﴾، بضم الهمزة والهاء، وحذف التنوين، على الإضافة، وصلته بواو في الوصل [﴿سيِّئَةً﴾].

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾ [٤١]، هنا وفي الفرقان [٥٠]، بتخفيف الذال وسكونها وضم الكاف، وتخفيفها، ونذكر: ﴿أو لا يذكر﴾ [مريم/ ٦٧]، ﴿ولمن أراد أن يذكر﴾ [الفرقان/ ٥٠]، في مكانهما.

قرأ: المكي، وحفص: ﴿كما يقولون﴾ [٤٢]، بالياء غيباً.

قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿عمّا يقولون﴾ [٤٣]، بالتاء خطاباً.

قرأ: العراقيون إلا أبا بكر: ﴿تسبح له﴾ [٤٤]، بالتاء مؤنثاً. ﴿اسجد﴾ [٦١]، ذكر.

قرأ حفص: ﴿ورجلك﴾ [٦٤]، بكسر الجيم، الباقون: **بالإسكان**.

قرأ: ابن كثير، وأبو عمرو: ﴿أن نخسف﴾ [٦٨]، ﴿أو نرسل﴾ [٦٨]، ﴿أن نعيدكم فيه﴾ [٦٨]، ﴿فنرسل عليكم﴾ [٦٨]. ﴿فنفرقكم﴾ [٦٩]، بالنون في الخمسة.

قرأ: أبو جعفر، ورويس: ﴿فتفرقكم﴾ [٦٩]، بالتاء مؤنثاً. ﴿الرياح﴾ [٧٢]، ذكر في البقرة، ﴿أعمى﴾ [٩٦]، في الإمالة.

قرأ: الحجازيون، أبو بكر: ﴿لا يلبثون خلفك﴾ [٧٧]، بفتح الخاء، وإسكان اللام، وحذف الألف. ﴿رسلنا﴾ [٨٢]، ذكر في المائدة. و ﴿ينزل﴾ [٨٣]، في البقرة.

قرأ: أبو جعفر، وابن ذكوان: ﴿نَأَىٰ بجانبه﴾ [٨٣] هنا وفي السجدة [٥١]، بتقدم الألف علىٰ الهمزة، فيصير بوزن «جاء»، وقد ذكرت إمالته [فيصير: ﴿نآء﴾].

قرأ: الكوفيون، ويعقوب: ﴿حتىٰ تَفْجُرَ﴾ [٩٠]، بفتح التاء، وإسكان الفاء، وضم الجيم، وتخفيفها، الباقون: **بضم التاء، وفتح الفاء، وكسر الجيم**، [﴿تُفَجِّرَ﴾].

قرأ: المدنيان، والشامي، وعاصم: ﴿كِسْفاً﴾ [٩٢]، بتحريك السين في هذه السورة. وكذا روىٰ حفص في الشعراء [١٨٧]، وسبأ [٩]، **وأما**: الذي في الروم [٤٨]، **فقرأه** أبو جعفر، وابن ذكوان، وهشام فيما نقله عنه الداني، من طريق بعض شيوخه، وهي رواية الأخفش عنه فيما نقله أبو محمد البغدادي.

قرأ: ابن كثير، وابن عامر: ﴿قال سبحان ربي﴾ [٩٥]، فعلاً ماضياً.

فأما: ﴿قال ربي﴾، في أول الأنبياء [٤]، **فقرأه** الكوفيون، إلا أبا بكر، **وأما**: ﴿قال رب احكم﴾ [١١٢]، في آخرها. فانفرد به حفص، **وأما**: ﴿قل أو لو جئتكم﴾ في الزخرف [٢٤]، **فقرأه** الشامي، وحفص، **وأما**: ﴿قل كم لبثتم﴾ ﴿قل إن لبثتم﴾ [١١٢، ١١٤] كلاهما في المؤمنين، **فقرأهما** علىٰ الأمر حمزة، والكسائي. وافقهما في الأول منهما المكي. **وأما**: ﴿قل إنما أدعو﴾ [٢٠]، في سورة الجن، **فقرأه** أبو جعفر، وعاصم، وحمزة، ﴿أئذا﴾ ﴿أئنا﴾ [٩٨]، ذكرا في الهمزة.

قرأ الكسائي. ﴿لقد عَلِمْتُ﴾ [١٠٢]، بضم التاء. **روىٰ** الحسين بن علي الجعفي، عن أبي بكر، فيما ذكره أبو الكرم الشهرزوري: ﴿وقُرْآناً فَرَّقْنَاه﴾ [١٠٦]، بتشديد الراء، ﴿مَكْثٍ﴾ بفتح الميم، الباقون: **بتخفيف الراء، وضم الميم**. [﴿فَرَقْنَاهُ﴾ ﴿مُكْثٍ﴾].

﴿قُلِ ادْعُوا﴾ ﴿أَوِ ادْعُوا﴾ [١١٠]، ذكرا في البقرة.

الياءات

فيها ياء واحدة ثابتة وهي: ﴿ربي إذا﴾ [١٠٠]، حركها المدنيان، وأبو عمرو وفيها[1] وصلاً والمكي في ﴿أخرتني﴾ وصلاً، ووقفاً.

---

(١) من هامش المخطوطة: (وفيها محذوفتان: «لئن أخرتنِ [٦٢]، فهو المهتدِ [٩٧]» أثبتهما في الحالين يعقوب وافقه المدنيان، وأبو عمرو فيها).

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وجملته أربعة وثلاثون حرفاً، وهي:

﴿إنه هو السميع﴾ [١]، ﴿وجعلناه هدىٰ﴾ [٢]، ﴿كتابك كفىٰ﴾ [١٤]، ﴿أن نهلك قرية﴾ [١٦]، ﴿لمن نريد ثم﴾ [١٨]، ﴿فأولئك كان﴾ [١٩]، ﴿كيف فضلنا﴾ [٢١]، ﴿ربكم أعلم بما﴾ [٢٥]، ﴿فآت ذا القربىٰ حقه﴾ [٢٦]، ﴿نحن نرزقهم﴾ [٣١]، ﴿كل أولئك كان﴾ [٣٦]، ﴿كل ذلك كان﴾ [٣٨]، ﴿في جهنم ملوماً﴾ [٣٩]، ﴿ذي العرش سبيلاً﴾ [٤٢]، ﴿نحن أعلم بما﴾ [٤٧]، ﴿ربكم أعلم بكم﴾ [٥٤]، ﴿أعلم بمن في﴾ [٥٥]، ﴿إن عذاب ربك كان﴾ [٥٧]، ﴿كذب بها الأولون﴾ [٥٩]، ﴿في البحر لتبتغوا﴾ [٦٦]، ﴿فيفرقكم﴾ [٦٩]، ﴿الممات ثم﴾ [٧٥]، ﴿فربكم أعلم بمن هو﴾ [٨٤]، ﴿من أمر ربي﴾ [٨٥]، ﴿عليك كبيراً﴾ [٨٧]، ﴿لن نؤمن لك﴾ [٩٠]، ﴿تَفْجُرَ لنا﴾ [٩٠]، ﴿ولن نؤمن لرقيك﴾ [٩٣]، ﴿وجعل لهم﴾ [٩٩]، ﴿خزائن رحمة﴾ [١٠٠]، ﴿فقال له فرعون﴾ [١٠١]، ﴿قال لقد علمت﴾ [١٠٢]، ﴿الآخرة جئنا﴾ [١٠٤]، ﴿أوتوا العلم من قبله﴾ [١٠٧].

سورة الكهف

عن حفص من طريق المصريين، أنه كان يقف علىٰ ألف ﴿عوجاً﴾ [١] المبدل من التنوين، وقفة يسيرة، من غير قطع نفس، علىٰ إرادة الوصل ويبدىء ﴿قَيِّماً﴾ [٢]، وكذلك يقف في يس علىٰ ﴿من مرقدنا﴾ [٥٢]، ويبتدىء ﴿هذا ما وعد الرحمن﴾ [٥٢]، **روىٰ أبو بكر**: ﴿من لَدُنه﴾ [٢]، بإسكان الدال. وإشمامها شيئاً من الضم، وكسر النون والهاء و «ح»[1] يلزم صلتها بياء وصلاً. الباقون: **بضم الدال، والهاء، وسكون النون بينهما**، وابن كثير يصل الهاء بواو، وفي الوصل علىٰ أصله. ﴿ويَنْشُرْ﴾ [٢]، ذكر في آل عمران.

قرأ المدنيان، وابن عامر: ﴿مِرْفَقاً﴾ [١٦]، بفتح الميم، وكسر الفاء، [﴿مَرْفِقاً﴾].

قرأ ابن عامر، ويعقوب: ﴿تَزَّاوَرُ﴾ [١٧]، بإسكان الزاي، من غير ألف، وتشديد الراء ﴿كَتَحْمَرّ﴾ [﴿تَزْوَرُّ﴾].

قرأ الكوفيون: ﴿تَزَاوَرُ﴾ بفتح الزاي، وألف بعدها، وتخفيف الراء، الباقون: **كذلك، إلا أنهم يشددون الزاي.**

---

(١) «ح» رمز يستعمل بين نُسّاخ المخطوطات، ومعناه «حاصله» فَيُرْمَزُ له بالحرف للاختصار، فليعلم.

قرأ: الحجازيون ﴿ولملئت منهم﴾ [١٨]، بتشديد اللام، ومُخَفِّفُوا الهمز فيه، على أصلهم. ﴿رعباً﴾ [١٨]، ذكر في آل عمران: ﴿ولبئتم﴾ [١٩]، في الإدغام.

قرأ أبو عمرو، وحمزة، وخلف، وأبو بكر، وروح ﴿بَوَرِقِكُمْ﴾ [١٩]، بإسكان الراء. الباقون: **بالكسر**.

قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف ﴿ثلثمائةٍ سنين﴾ [٢٥]، بغير تنوين، وإضافتها إلى ﴿سنين﴾.

قرأ: ابن عامر ﴿ولا تُشْرِكْ في﴾ [٢٦]، بالتاء على الخطاب جزماً[١]. ﴿بالغداوة﴾ [٢٨]، ذكر في الأنعام، و ﴿أكلها﴾ [٣٣]، في البقرة.

قرأ: أبو جعفر، وعاصم، وروح: ﴿وكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾ [٣٤]، و ﴿أُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ [٤٢]، بفتح الميم، والثاء فيهما، **وافقه وريس في**: الأول فقط.

وقرأ: أبو عمرو بضم الثاء، وسكون الميم فيهما[٢]، الباقون: **بضم الثاء، والميم**.

قرأ: الحجازيون، وابن عامر: ﴿لأجدن خيراً منها﴾ [٣٦]، بميم بعد الهاء، على التثنية.

قرأ: أبو جعفر، والشامي، ورويس: ﴿لَكِنَّا هُوَ اَللَّهُ رَبِّي﴾ [٣٨]، بإثبات ألف بعد النون وصلاً، واتفقوا على إثباتها وقفاً.

قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِئَةٌ﴾ [٤٣]، بالياء مذكراً.

وقرأوا: ﴿هنالك الوَلاَيَةُ﴾ [٤٤]، بكسر الواو.

قرأ: أبو عمرو، والكسائي: ﴿الحقِّ﴾ [٤٤]، برفع القاف، الباقون: **بالجر**.

قرأ: الكوفيون إلا الكسائي: ﴿عُقْبَاً﴾ [٤٤] بسكون القاف، الباقون: **بالضم**. ﴿الريح﴾ [٤٥]، ذكر في البقرة.

قرأ: ابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو: ﴿ويوم تَسِيْرُ﴾ [٤٧]، بتاء التأنيث بدل النون، وفتح الياء. ﴿الجبال﴾ [٤٧] بالرفع. ﴿ما لهذا الكتاب﴾ [٤٩]، ذكر في الأصول، و ﴿للملئكةِ اسجدوا﴾ [٥٠]، في البقرة.

قرأ: أبو جعفر، ﴿ما أشهدناهم﴾ [٥١]، بنون تعظيم مفتوحة، بعدها ألف. ﴿وما كنتَ﴾

---

(١) ومن بقي يقرأ: «... يُشرِكُ في...».
(٢) فتصير: «ثُمُر...» في كل المواضع.

[٥١]، بفتح التاء، الباقون: **بتاء مضمومة من غير ألف**[١]. ﴿وما كنتُ﴾ بالضم.

قرأ حمزة: ﴿ويوم يَقُوْلُ نَادُوا﴾ [٥٢]، بالنون. ﴿ورأىٰ المجرمون النار﴾ [٥٣]، و ﴿في آذانهم﴾ [٥٧]، ذكرا في الإمالة. ﴿وقبلاً﴾ [٥٥]، في الأنعام. و ﴿هزواً﴾ [٥٦]، في البقرة.

روىٰ أبو بكر: ﴿لَمَهْلَكِهِمْ مَوْعِداً﴾ [٥٩]، وفي النمل: ﴿مَهْلَكَ أَهْلِهِ﴾ [٤٩]، بفتح الميم واللام فيهما، ورواهما حفص، بفتح الميم، وكسر اللام[٢]، الباقون: **بضم الميم، وفتح اللام**. ﴿وما أنسانيه﴾ [٦٣]، ذكر في الهاءات.

قرأ: البصريان: ﴿مما علمت رُشْداً﴾ [٦٦] بفتح الراء، والشين، الباقون: **بضم الراء وإسكان الشين**. ﴿تسألني﴾ [٧٠]، ذكر في هو.

قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف، ﴿لِيَغْرَقَ﴾ بياء مفتوحة غيباً، وفتح الراء. ﴿أَهْلُها﴾ رفعاً، الباقون: **بتاء مضمومة خطاباً، وكسر الراء ﴿لِتُغْرِقَ﴾، ﴿أَهْلَهَا﴾، نصباً**.

قرأ: الحجازيون، وأبو عمرو، ورويس: ﴿زَكِيَّةً﴾ [٧٤]، بألف بعد الزاي، وتخفيف الياء.

قرأ: المدنيان إلا إسماعيل، وابن ذكوان ويعقوب، وأبو بكر ﴿نُكْراً﴾ [٧٤]، بضمّ الكاف وكذلك الذي بعده [٨٧]، وفي الطلاق [٨]، الباقون: **بالإسكان. فأما**: ﴿إلىٰ شيء نكر﴾، وفي القمر [٦]، فانفرد بإسكانه المكي.

قرأ: المدنيان ﴿من لَدُنِّي﴾ [٧٦] بضم الدال، وتخفيف النون[٣]. ورواه أبو بكر بسكون الدال، وإشمامها الضم، وتخفيف النون[٤]. الباقون: **بضم الدال، وتشديد النون**.

قرأ: ابن كثير، والبصريان: ﴿لَتَخِذْتَ﴾ [٧٧]، بتخفيف التاء، وكسر الخاء، والمظهر علىٰ أصله.

قرأ: المدنيان، وأبو عمرو: ﴿أَنْ يُبْدِلَهُمَا﴾ [٨١]، بتحريك الباء، وتشديد الدال[٥]، وكذلك: ﴿أَنْ يُبْدِلَهُ﴾، في التحريم [٥]، و ﴿أن يبدلنا﴾ [٣٢]، في نَ، فأما: ﴿وليبدلنهم﴾، في النور [٥٥]، **فقرأه** بإسكان الباء، وتخفيف المكي، ويعقوب، وأبو بكر.

---

(١) فتصير: «ما أَشْهَدْتُهُمْ...، ...كُنْتَ...».
(٢) فتصير: «لِمَهْلِكِهِمْ، مَهْلِكَ».
(٣) فتصير: «مِنْ لَدُنِّي».
(٤) فتصير: «من لَدُنِّي».
(٥) فتصير: «... يُبَدِّلَهُمَا...».

قرأ: أبو جعفر، وابن عامر، إلا الشذائي، ويعقوب: ﴿وأَقْرَبَ رُحْماً﴾ بضم الحاء، الباقون: **بالإسكان.**

قرأ: الشامي، والكوفيون، إلا حفصاً: ﴿في عين حَأمِيَة﴾ [٨١]، بألف بعد الحاء، وياء بعد الميم، **(أي ذات حرارة)**، الباقو: **بهمزة بعد الميم، من غير ألف** [﴿حَمِئَة﴾]، **(أي ذات حماء).**

قرأ: الكوفيون إلا أبا بكر، ويعقوب: ﴿فَلَهُ جزاءً الحُسْنَىٰ﴾ [٨٦]، بفتح الهمزة، ونصبها، وتنوين يلزم كسره وصلاً للالتقاء الساكنين، الباقون: **بضم الهمزة من غير تنوين.**

وقرأ: ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص: ﴿بين السَّدَّيْن﴾ [٨٨]، بفتح السين، الباقون: **بالضم. وأما:** ﴿سَدّاً﴾ [٩٣]، هنا والموضعان اللذان في يس [٨].

فقرأهن: كذلك الكوفيون، إلا أبا بكر، وافقهم هنا ابن كثير، وأبو عمرو، الباقون: **بالضم، وقرأ** الكوفيون إلا عاصماً ﴿يَفْقَهُوْن﴾ [٩٣] بضم الياء، وكسر القاف [﴿يُفْقِهُوْن﴾].

قرأ: عاصم: ﴿يَأجوج ومَأجوج﴾ [٩٤]، حيث كان بهمزة ساكنة.

قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف ﴿خَرَأجاً﴾ [المؤمنون/ ٧٢]، بتحريك الراء، وألف بعدها.

ومثله في: ﴿أم تسئلهم خَرَأجاً﴾ [٧٢]، في المؤمنون. **وأما:** ﴿فَخَرْجُ رَبِّكَ﴾ [المؤمنونُ ٧٢].

فقرأه: بسكون الراء، من غير ألف. الشامي.

قرأ: ابن كثير ﴿ما مَكَّنَنِيْ فيه ربِّي﴾ [٩٥] بنونين. الأولىٰ: **مفتوحة**، والثانية: **مكسورة**، الباقون: **بنون واحدة مكسورة، مشددة** [﴿مَكَّنِّيْ﴾].

قرأ: أبو بكر ﴿رَدْماً آتُوْنِي﴾ [٩٦]، بهمزة ساكنة، هي فاء الفعل، سقطت قبلها همزة الوصل. وكسره تنوين ﴿رَدْماً﴾ وصلا لالتقاء الساكنين **(من المجيء)** والابتداء بهمزة مكسورة، بعدها ياء ساكنة ممدودة. [﴿ردماً أُتوني﴾]، بإسكان التنوين، وهمزة قطع، مفتوحة ممدودة بعده **(من الإعطاء)**، والابتداء كالوصل، وأما: ﴿قال أتوني﴾ [٩٦]، **فقرأه** حمزة، وأبو حمدون، وشعيب، من طريق المصريين بخلاف عنه، يوصل الهمزة، والابتداء، كما ذكر.

قرأ: المدنيان، والكوفيون إلا أبا بكر: ﴿الصَّدَفَيْن﴾ [٩٦]، بفتح الصاد والدال، ورواه أبو بكر، بضم الصاد أو إسكان الدال[١]، الباقون: **بضمها** [﴿الصُّدُفين﴾].

قرأ حمزة: ﴿فما اسطَّاعوا﴾ [٩٧]، بتشديد الطاء. ﴿دكّاً﴾ [٩٨]، ذكر في الأعراف.

قرأ الكوفيون إلا عاصماً: ﴿أن ينفد﴾ [١١٠]، بالياء مذكراً.

الياءات

الثوابت: تسع، وهن: ﴿ربي أعلم﴾ [٢٢]، ﴿بربي أحداً﴾ [٣٨]، ﴿فعسىٰ ربي أن﴾ [٤٠]، ﴿بربي أحداً ولم﴾ [٤٢]، ﴿معي صبراً﴾ [٦٧]، ﴿ستجدني إن شاء الله﴾ [٦٩]، ﴿معيَ صبراً﴾ [٧٢]، ﴿من دوني أولياء﴾ [٧٥]، فحرك الحجازيون، وأبو عمرو، منهن أربعاً، وهن: ﴿ربي أعلم﴾، ﴿بربي أحداً﴾، كليهما ﴿ربي أن يؤتيني﴾، وحرك المدنيان: ﴿ستجدني﴾ وحفص: ﴿معي﴾. والمدنيان، وأبو عمرو: ﴿من دوني أولياء﴾.

المحذوفة

ست ياءات، وهي: ﴿المهتد﴾ [١٧]، ﴿وأن يهديني﴾ [٢٤]، ﴿وإن ترن﴾ [٣٩]، ﴿وأن يؤتيني﴾ [٤٠]، ﴿وعلىٰ أن تعلمن﴾ [٦٦]، ﴿وما كنا نبغي﴾ [٦٤]، فأثبتهن في الحالين يعقوب، وافقه ابن كثير، إلا في ﴿المهتد﴾ وأثبتهن كلهن وصلاً، المدنيان، وأبو عمرو، إلا الأزرق في: ﴿إن ترن﴾ خاصة، وافقهم الكسائي في ذلك، ﴿ما كنا نبغ﴾.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وذلك إحدىٰ وثلاثون حرفاً، وهي:

قرأ: ﴿الكهف فقالوا﴾ [١٠]، ﴿نحن نقص﴾ [١٣]، ﴿أظلم ممن﴾ [١٥]، ﴿أعلم بما لبثتم﴾ [١٩]، ﴿أعلم بهم﴾ [٢١]، ﴿أعلم بعدتهم﴾ [٢٢]، ﴿أعلم بما لبثوا﴾ [٢٦]، ﴿لا مبدل لكلماته﴾ [٢٧]، ﴿تريد زينة﴾ [٢٨]، ﴿للظالمين ناراً﴾ [٢٩]، ﴿فقال لصاحبه﴾ [٣٤]، ﴿قال له صاحبه﴾ [٣٧]، ﴿جنتك قتل﴾ [٣٩]، ﴿أن لن نجعل لكم﴾ [٤٨]، ﴿عن أمر ربه﴾ [٥٠]، ﴿بالباطل ليُدْحِضُوا﴾ [٥٦]، ﴿ومن أظلم ممن﴾ [٥٧]، ﴿لعجل لهم العذاب﴾ [٥٨]، ﴿بل لهم﴾ [٥٨]، ﴿لا أبرح حتىٰ﴾ [٦٠]، ﴿فاتخذ سبيله﴾ [٦١]، ﴿قال

---

(١) فيصير: «الصُّدَفَين».

لفتاه﴾ [٦٢]، ﴿واتخذ سبيله﴾ [٦٣]، ﴿قال له موسىٰ﴾ [٦٦]، ﴿قال لا تؤاخذني﴾ [٧٣]، ﴿قال لو شئت﴾ [٧٧]، ﴿وسنقول له﴾ [٨٨]، ﴿تطلع علىٰ قوم﴾ [٩٠]، ﴿نجعل لك خرجاً﴾ [٩٤]، ﴿للكافرين نزلاً﴾ [١٠٢]، ﴿جهنم بما كفروا﴾ [١٠٦].

سورة مريم ـــ عليها السلام ـــ

﴿كهيعص﴾ [١]، ذكر في الأصول، ﴿وزكريا﴾ [٢]، و ﴿إنا نبشرك﴾ [٧]، و ﴿لِيُبَشِّرَ به﴾ [٩٧]، في آل عمران.

قرأ: أبو عمرو، والكسائي ﴿يَرِثُني﴾ ﴿ويَرِثُ﴾ [٦]، بالجزم فيهما.

قرأ: حمزة، والكسائي، وحفص، ﴿عُتِيّاً﴾ [٨، ٦٩]، في الموضعين، و ﴿جُثِيّاً﴾ [٦٨، ٧٢]، كليهما، وصلتا بكسر أوائلهن، **زاد**: حمزة والكسائي: ﴿بُكِيّاً﴾ [٥٨]، الباقون: **بالضم**. **قرأ**: حمزة، والكسائي: ﴿خلقناك﴾ [٩٧]، بنون مفتوحة بدل التاء المضمومة[1]. وألف بعدها. ﴿المحراب﴾ [١١]، ذكر في الإمالة.

قرأ: البصريان، وورش، وقالون، من طريق النهرواني: ﴿لأهب لك﴾ [١٩]، بياء بدل الهمزة. مضارع ﴿وَهَبَ﴾ ﴿مِتُّ﴾ [٢٣]، ذكر في آل عمران.

قرأ حفص، وحمزة: ﴿نَسِيّاً﴾ بفتح النون.

قرأ: المدنيان، والكوفيون، إلا أبا بكر، وروح: ﴿فَنَادَاهَا مَنْ﴾ [٢٤]، بكسر الميم، علىٰ أنه حرف جر ﴿تَحْتِهَا﴾ مجروراً به.

قرأ: يعقوب ﴿تُسَاقِطْ عَلَيْكِ﴾ [٢٥]، بياء مفتوحة، وتشديد السين، وفتح القاف مذكراً[2]. ورواه حفص بتاء تأنيث مضمومة، وتخفيف السين، وكسر القاف.

قرأ: حمزة بتاء مفتوحة، وتخفيف السين، وفتح القاف [﴿تَسَّاقَطْ﴾]، الباقون: **كذلك، إلا أنهم يشددون السين**. [﴿تَسَّاقَطْ﴾].

قرأ: ابن عامر، وعاصم، ويعقوب ﴿قولُ الحق﴾ [٣٤]، بنصب اللام، الباقون: **بالرفع**.

قرأ: الحجازيون، وأبو عمرو، ورويس: ﴿وأن الله ربي﴾ [٣٦]، بفتح الهمزة ﴿إبراهيم﴾ [٤١، ٤٦]، ذكر في البقرة. و ﴿يا أبت﴾ [٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥]، و ﴿مُخْلَصاً﴾ [٥١]، في يوسف. و ﴿يَدْخُلُوْنَ﴾ [٦٠]، في النساء.

---

(١) فيصير: «... خَلَقْتُكَ...».
(٢) فتصير: «يَسَّاقَطْ...».

قرأ: رويس: ﴿التي نورث﴾ [٦٣]، بتحريك الواو، وتشديد الراء. ﴿أئذا مامت﴾ [٦٦] ذكرا.

قرأ: نافع، وابن عامر، وعاصم: ﴿أَوَلاَ يَذْكُرُ﴾ [٦٧]، بتخفيف الذال، والكاف، وإسكان الذال، وضم الكاف ﴿ثم ننجي﴾ [٧٢]، ذكر في الأنعام.

قرأ المكي: ﴿خيرٌ مُقاماً﴾ [٧٣]، بضم الميم.

قرأ: المدنيان إلا ورشاً. وابن ذكوان: ﴿ورِئْياً﴾ [٧٤]، بقلب الهمزة ياء، وإدغام الياء في الياء.

قرأ: حمزة، والكسائي: ﴿مالاً وَوَلَداً﴾ [٧٧]، بضم الواو، وإسكان، اللام، وكذا الثلاثة التي بعدها، **وهن**: ﴿وقالوا اتخذ الرحمن ولدا﴾ [٨٨]، ﴿أن دعوا للرحمن ولداً﴾ [٩١]، ﴿وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولداً﴾ [٩٢].

وفي الزخرف: ﴿قل إن كان للرحمن وَلَدٌ﴾ [٨١]، وفي نوح: ﴿ماله وولده﴾ [٢١]، وافقهما ابن كثير والبصريان، وخلف، في سورة نوح.

قرأ: نافع، والكسائي: ﴿تكاد﴾ [٩٠]، هنا وفي الشورىٰ [٥]، بالياء مذكراً.

قرأ: الحجازيون، والكسائي، وحفص: ﴿يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾ [٩٠]، بتاء مفتوحة بدل النون الساكنة، وتشديد الطاء، وفتحها، **فأما**: التي في الشورىٰ [٥]، **فقرأها** الجماعة إلا البصريين، وأبا بكر، كذلك[1].

الياءات

الثوابت ست، وهي: ﴿من ورائي وكانت﴾ [٥] ﴿ولي آية﴾ [١٠]، ﴿وربي إنه﴾ [٤٧]، ﴿وإني أعوذ﴾ [١٨]، ﴿وإني أخاف﴾ [٤٥]، ﴿وآياتي الكتاب﴾ [٣٠]، فحرك ياء ﴿من ورائي﴾ المكي، ﴿ولي﴾ ﴿وربي﴾ المدنيان، وأبو عمر، ﴿وإني﴾ كليهما، الحجازيون، وأبو عمرو، وسكن ﴿آياتي﴾ حمزة.

---

(١) أي تصير على قراءة من بقي: «... يَنْفَطِرْنَ...»، في المواضع المذكورة.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وجملته ثلاثة، وثلاثون حرفا، وهي:

﴿ذكر رحمة﴾ [٢]، ﴿قال رب﴾ [٤]، ﴿إني وهن العظم مني﴾ [٤]، ﴿الرأس شيباً﴾ [٤]، ﴿قال رب إني﴾ [٨]، ﴿كذلك قال﴾ [٩]، ﴿قال ربك﴾ [٩]، ﴿قال رب اجعل لي﴾ [١٠]، ﴿الكتاب بقوة﴾ [١٢]، ﴿فتمثل لها﴾ [١٧]، ﴿رسول ربك﴾ [١٩]، ﴿كذلك قال﴾ [٢١]، ﴿قال ربك هو﴾ [٢١]، ﴿قد جعل ربك﴾ [٢٤]، ﴿النخلة تساقط﴾ [٢٥]، ﴿لقد جئت شيئاً﴾ [٢٧]، ﴿نكلم من كان في المهد صبياً﴾ [٢٩]، ﴿نقول له كن﴾ [٣٥]، ﴿فاعبدوه هذا﴾ [٣٦]، ﴿إنا نحن نرث﴾ [٤٠]، ﴿إذ قال لأبيه﴾ [٤٢]، ﴿من العلم ما لم﴾ [٤٣]، ﴿سأستغفر لك﴾ [٤٧]، ﴿أخاه هارون﴾ [٥٣]، ﴿هارون نبياً﴾ [٥٣]، ﴿بأمر ربك﴾ [٦٤]، ﴿لعبادته هل﴾ [٦٥]، ﴿أعلم بالذين﴾ [٧٠]، ﴿وأحسن نديّاً﴾ [٧٣]، ﴿وقال لأوتين﴾ [٧٧]، ﴿الصالحات سيجعل لهم الرحمن﴾ [٩٦].

سورة طه

﴿طه﴾ [١]، ﴿ورأىٰ﴾ [١٠]، ذكرا في الإمالة. و ﴿لأهله امكثوا﴾ [١٠]، في الهاءات.

قرأ المكي، وأبو جعفر، وأبو عمرو: ﴿أني أنا﴾ [١٢]، بفتح الهمزة.

قرأ: ابن عامر، والكوفيون، ﴿طوىٰ﴾ [١٢]، هنا وفي النازعات[١٦]، بالتنوين، إلا أنه بكسر هناك، لالتقاء الساكنين.

قرأ: حمزة ﴿وأنا﴾ [١٣]، بتشديد النون، ﴿اخترناك﴾ [١٣]، بنون بدل التاء المضمومة، وألف بعدها[1]، ﴿عصاي﴾ [١٩]، ذكر في الإمالة.

قرأ: الشامي، والنهرواني: ﴿أخي أشدد﴾ [٣٠، ٣١]، بهمزة قطع مفتوحة، ومد الياء قبلها. ﴿وأشركه﴾ [٣٢]، بضم الهمزة، والابتداء فيهما، كالوصل، الباقون: بهمزة وصل في الأولىٰ **تبتدأ بالضم، وتفتح الهمزة** في الثانية، في الحالين.

قرأ: أبو جعفر ﴿ولتُصْنَعَ عَلَىٰ﴾ [٣٩]، بإسكان اللام، والعين جزماً، وإدغام العين في العين، الباقون: بكسر اللام، وفتح العين نصباً، والإظهار، إلا أبا عمرو، إذ آثر الإدغام.

---

(١) ومن بقي يقرأ: «وأنا اخترتُك...».

قرأ: الكوفيون ﴿مَهْداً﴾ [٥٣] هنا، وفي الزخرف [١٠]، بفتح الميم، وسكون الهاء، وحذف الألف التي بعدها.

قرأ: أبو جعفر ﴿لا نُخْلِفُهُ نحن﴾ [٥٨]، بالجزم، فيلزم حذف واو الصلة.

قرأ: الحجازيون، وأبو عمرو، والكسائي ﴿مكاناً سُوىً﴾ [٥٨]، بكسر السين، الباقون: **بالضم**.

قرأ: الكوفيون إلا أبا بكر، ورويس: ﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾ [٦١]، بضم الياء، وكسر الحاء.

قرأ: المكي، وحفص: ﴿قالوا إنَّ﴾ [٦٣]، بتخفيف النون. وإسكانها.

قرأ: أبو جعفر عمرو: ﴿هذين﴾ [٦٣] بياء مكان الألف، وشدد النون المكي، وقد ذكر.

قرأ: أبو عمرو ﴿فأجْمِعُوا﴾ [٦٤]، بهمزة وصل، وفتح الميم، وروىٰ الأخفش، وروح: ﴿تُخَيَّل إِلَيْهِ﴾ [٦٦]، بالتاء مؤنثاً. ﴿تَلْقَفْ﴾ [٦٩]، ذكر في الأعراف.

قرأ: الكوفيون، إلا عاصماً: ﴿كيدُ سَاحِرٍ﴾ [٦٩]، بكسر السين، وإسكان الحاء، من غير ألف[1]. الباقون: **بفتح السين، وكسر الحاء، وألف بينهما**. **﴿آمنتم له﴾ [٧١]، ﴿ومن يَأْتِهِ مُؤْمِناً﴾ [٧٥]**، ذكرا في الأصول. **﴿وَأَنْ أَسْرِ﴾ [٧٧]**، في هود.

قرأ: حمزة ﴿لا تَخَافُ دَرَكاً﴾ [٧٧]، بحذف الألف، وإسكان الفاء، جزماً [﴿لا تَخَفْ﴾].

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً ﴿قد أنجيناكم﴾ [٨٠]، ﴿وواعدناكم﴾ [٨٠]، ﴿ما رزقناكم﴾ [٨٠]، بتاء متكلم مضمونة بدل النون المفتوحة، من غير ألف قصر[2]، ﴿وواعدناكم﴾ ذكر في البقرة.

قرأ: الكسائي ﴿فَيَحِلَّ﴾ [٨١]، بضم الحاء. ﴿ومن يَحْلِلْ﴾ [٨١]، **بضم اللام**: الأول. الباقون: **بكسر الحاء، واللام**. روىٰ رويس: ﴿علىٰ أَثَري﴾ [٨٤]، بكسر الهمزة وسكون الثاء. الباقون: **بفتحها**.

قرأ: المدنيان، وعاصم: ﴿بِمَلْكِنَا﴾ [٨٧]، بفتح الميم.

---

(١) فتصير: «... كَيْدُ سِحْرٍ..».

(٢) فتصير: «أَنْجَيْتُكُم».
«وَوَاعَدْتُكُمْ».
«مَا رَزَقْتُكُمْ».

وقرأ: الكوفيون إلا عاصماً، **بضمها، الباقون: بالكسرة.**

قرأ: الحجازيون، وابن عامر، وحفص، ورويس ﴿حُمِّلْنَا﴾ [٨٧]، بضم الحاء، وتشديد الميم وكسرها ﴿يا ابن أُمّ﴾ [٩٤]، ذكر في الأعراف.

قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿بما لم تَبْصُروا﴾ [٩٦]، بالتاء خطاباً. ﴿فنبذتها﴾ [٩٦]، ﴿وفاذهب فإن﴾ [٩٧]، ذكرا في الإدغام.

قرأ: ابن كثير، والبصريان: ﴿لن تُخْلَفَه﴾ [٩٧]، بكسر اللام.

قرأ أبو جعفر: ﴿لَنُحرِّقَنَّهُ﴾ [٩٧]، بفتح النون، وإسكان الحاء، وتخفيف الراء. وضمها: [﴿لَنَحْرُقَنَّهُ﴾]. الباقون: **بضم النون، وفتح الحاء، وتشديد الراء وكسرها.**

قرأ: أبو عمرو: ﴿يوم يُنْفَخُ﴾ [١٠٢]، بنون مفتوحة، وضم الفاء[1]، الباقون: **بياء مضمومة، وفتح الفاء**، ﴿لبثتم﴾ [١٠٣]، ذكر في الإدغام.

قرأ ابن كثير: ﴿فَلاَ يَخَافُ ظُلْماً﴾ [١١٢]، بحذف الألف جزماً[2].

قرأ يعقوب ﴿من قبل أن نُقْضَىٰ إليك﴾ [١١٤]، بنون مفتوحة، وكسر الضاد. وياء مفتوحة بعدها **(مضارع قضينا)** [﴿نَقْضي﴾]. ﴿وَحْيَهُ﴾، بالنصب، مفعوله، الباقون: **بياء مضمومة، وفتح الصاد، وألف بدل الياء (مضارع قضى)**، ﴿وَحْيُه﴾، بالرفع لقيامه مقام الفاعل: ﴿للملئكة اسجدوا﴾ [١١٦]، ذكر في البقرة.

قرأ: نافع، وأبو بكر: ﴿وأَنك لا تظمأ﴾ [١١٩]، بكسر الهمزة.

قرأ الكسائي، وأبو بكر: ﴿لَعَلَّكَ تُرْضَىٰ﴾ [١٣٠]، بضم التاء.

قرأ يعقوب: ﴿زهرة الحياة الدنيا﴾ [١٣١]، بتحريك الهاء.

قرأ: المدنيان، والبصريان، وحفص: ﴿أو لم تأتهم﴾ [١٣٣]، بالتاء مؤنثاً.

الثوابت

ثلاث عشرة ياء، وهن: ﴿إني آنست﴾ [١٠]، ﴿لعلي آتيكم﴾ [١٠]، ﴿إني أنا ربك﴾ [١٢]، ﴿إني أنا الله﴾ [١٤]، ﴿لذكري إن﴾ [١٤]، ﴿ولي فيها﴾ [١٨]، ﴿ويسر لي أمري﴾ [٢٦]، ﴿أخي اشدد﴾ [٣٠، ٣١]، ﴿علىٰ عيني إذ﴾ [٣٩، ٤٠]، ﴿لنفسي اذهب﴾

---

(١) فتصير: «نَنْفُخُ».
(٢) فتصير: «فَلا يَخَفْ».

[٤١، ٤٢]، ﴿في ذكري اذهبا﴾ [٤٢، ٤٣]، ﴿برأسي إني﴾ [٩٤]، ﴿حشرتني أعمىٰ﴾ [١٢٥]، فحرك الحجازيون، وأبو عمرو، ستاً وهي: ﴿إني آنست﴾، ﴿ولعلي﴾، ﴿وإني أنا﴾، ﴿وإنني أنا﴾، ﴿ولنفسي﴾، ﴿ولذكري﴾، وافقهم ابن عامر في ﴿لعلي﴾، وحرك حفص. والأزرق ﴿لي فيها﴾ والمدنيان، وأبو عمرو أربعاً، وهن: ﴿لذكري﴾، ﴿ويسر لي﴾، ﴿وعلىٰ عيني﴾، ﴿ولا برأسي﴾، والمكي، وأبو عمرو: ﴿وأخي اشدد﴾، والحجازيون: ﴿حشرتني﴾.

المحذوفة

ياء واحدة: ﴿ألا تتبعن﴾ [٩٣]، أثبتها في الوصل خاصة، قالون، وورش وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير، وأبو جعفر، وإسماعيل يحركان، الباقي: الوصل.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وجملته ثمانية وعشرون حرفاً، وهي: ﴿فقال لأهله﴾ [١٠]، ﴿نودي يا موسىٰ﴾ [١١]، ﴿قال رب اشرح﴾ [٢٥]، ﴿نسبحك كثيرا﴾ [٣٣]، ﴿ونذكرك كثيراً﴾ [٣٤]، ﴿إنك كنت بنا بصيراً﴾ [٣٥]، ﴿ولتصنع علىٰ عيني﴾ [٣٩]، ﴿إلىٰ أمك كي تقر﴾ [٤٠]، ﴿قال لا تخافا﴾ [٤٦]، ﴿قال ربنا الذي﴾ [٥٠]، ﴿جعل لكم﴾ [٥٣]، ﴿قال لهم موسىٰ﴾ [٦١]، ﴿اليوم من استعلىٰ﴾ [٦٤]، ﴿كيدُ ساحر﴾ [٦٩]، ﴿السحرة سجّداً﴾ [٧٠]، ﴿آذن لكم﴾ [٧١]، ﴿ليغفر لنا﴾ [٧٣]، ﴿ولقد قال لهم﴾ [٩٠]، ﴿أن تقول لا مِسَاسَ﴾ [٩٧]، ﴿إلا هُو وَسِع﴾ [٩٨]، ﴿أعلم بما يقولون﴾ [١٠٤]، ﴿من أذن له﴾ [١٠٩]، ﴿يعلم ما بين أيديهم﴾ [١١٠]، ﴿آدم من قبل﴾ [١١٥]، ﴿بحمد ربك قبل﴾ [١٣٠]، ﴿النهار لعلك﴾ [١٣٠]، ﴿نحن نرزقك﴾ [١٣٠].

سورة الأنبياء ـــ عليهم السلام ـــ

﴿قال رب﴾ [٤]، هنا، وفي آخرها [١١٢]، ذكرا في الإسراء ﴿ونوحي﴾ [٧]، في يوسف.

قرأ المكي: ﴿أَوَ لَمْ ير الذين﴾ [٣٠]، بغير واو[1].

---

(١) فتصير: «أَلَمْ يَرَ...».

قرأ الشامي: ﴿وَلاَ تَسْمَعُ﴾ [٤٥]، بتاء خطاب مضمومة، وكسر الميم **(مضارع أسمعت)** [﴿يَسْمَعُ﴾] ﴿الصمَّ﴾ بالنصب مفعوله. الباقون: **بياء مفتوحة، وفتح الميم (مضارع سمع)** ﴿الصمُّ﴾ بالرفع، فاعله.

قرأ المدنيان: ﴿وإن كان مِثْقَالَ حبة﴾ [٤٧]، وفي لقمان: ﴿إن تك مِثْقَالَ حبة﴾ [١٦]، بالرفع، ﴿ضياء﴾ [٤٨]، ذكر في يونس.

قرأ الكسائي: ﴿جِذَاذاً﴾ [٥٨]، بكسر الجيم، الباقون: **بالضم**. ﴿أَفٍّ﴾ [٦٧]، ذكر في الإسراء.

قرأ أبو جعفر، وابن عامر، وحفص: ﴿لِتُحْصِنَكُم﴾ [٨٠]، بالتاء مؤنثاً، ورواها أبو بكر، ورويس، بالنون [﴿لِنُحصِنَكُمْ﴾]، الباقون: **بالياء**. ﴿الرياح﴾ [٨١]، ذكر في البقرة.

قرأ يعقوب: ﴿أَنْ لَنْ يَقْدِرَ﴾ [٨٧]، بياء مضمومة، وفتح الدال.

قرأ ابن عامر، وأبو بكر: ﴿نُنْجِي﴾ [٨٨]، بنون واحدة، وتشديد الجيم. وقد ذكر.

قرأ: حمزة، والكسائي، وأبو بكر: ﴿وحَرَامٌ عَلىٰ قَرْيَةٍ﴾ [٩٥]، بكسر الحاء، وإسكان الراء، من غير ألف بعدها[١]. ﴿فتحت﴾ [٩٦]، ذكر في الأنعام. ﴿يَأْجُوْج ومَأْجُوْج﴾ [٩٦]، في الكهف.

قرأ أبو جعفر: ﴿لا يَحْزُنُهُمُ﴾ [١٠٣]، بضم الياء، وكسر الزاي[٢]، الباقون: **بفتح الياء، وضم الزاي، وقد ذكر**.

قرأ: أبو جعفر: ﴿يوم نَطْوِي﴾ [١٠٤]، بتاء تأنيث مضمومة، مكان النون المفتوحة، وفتح الواو[٣]. ﴿السماءُ﴾ بالرفع.

قرأ الكوفيون إلا أبا بكر. ﴿لِلْكُتُبِ﴾ بضم الكاف، والتاء، من غير ألف جمعاً. الباقون: **بكسر الكاف، وفتح التاء، وألف بعدها**[٤]. ﴿الزبور﴾ [١٠٥]، ذكر في النساء.

روىٰ الأهوازي: ﴿قال رب﴾، بزيادة ياء متكلم مفتوحة بعد الباء، ﴿احكم﴾ [١١٢]، بهمزة قطع تفتح في الحالين، وفتح الكاف، ورفع الميم[٥]، ورواه بقية أصحاب أبي جعفر:

---

(١) فتصير: «وحِرْمٌ علىٰ...».
(٢) فتصير: «لا يُحْزِنُهُم...».
(٣) فتصير: «تُطْوَىٰ...».
(٤) فتصير: «للكتاب...».
(٥) فتصير: «ربي أَحْكُمُ...».

﴿ربُّ﴾ بضم الباء، من غير ياء، ﴿اُحْكُمْ﴾ بهمزة وصل تبدأ بالضم، وضم الكاف، وإسكان الميم، الباقون: **كذلك، إلا أنهم بكسر الباء [﴿ربِّ﴾]**.

روىٰ زيد ﴿يَصِفُوْن﴾ [١١٢]، بالياء غيباً.

الياءات

الثوابت أربع ياءات، وهن: ﴿ذكر من معي﴾ [٢٤]، ﴿وإني إله﴾ [٢٩]، ﴿ومسنيَ الضر﴾ [٨٣]، ﴿وعبادي الصالحون﴾ [١٠٥]، فحرك المدنيان، وأبو عمرو، ﴿إني﴾، وحفص ﴿معي﴾، وسكن حمزة: ﴿مسني﴾ ﴿وعبادي﴾.

المحذوفة

ثلاث، وهن: ﴿فاعبدون﴾ [٢٥، ٩٢]، موضعان. ﴿فلا تستعجلون﴾ [٣٧]، أثبتهن في الحالين يعقوب.

تفصيل المدغم

وذلك سبعة أحرف، وهي: ﴿يعلم ما بين﴾ [٢٨]، ﴿عن ذكر ربهم﴾ [٤٢]، ﴿لا يستطيعون نصر أنفسهم﴾ [٤٣]، ﴿إذ قال لأبيه﴾ [٥٢]، ﴿قال لقد كنتم﴾ [٥٤]، ﴿وقال له إبراهيم﴾ [٥٤]، ﴿ويعلم ما تكتمون﴾ [١١٠].

سورة الحج

قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿سَكْرَىٰ﴾ ﴿وما هم بِسَكْرَىٰ﴾ [٢]، بفتح السين، وسكون الكاف، من غير ألف، الباقون: **بضم السين، وفتح الكاف، وألف بعدها**[(١)].

قرأ: أبو جعفر: ﴿ورَبَأَتْ﴾ [٥]، بهمزة مفتوحة بين الباء، والتاء هنا، وفي المصابيح. ﴿لِيُضِلَّ﴾ [٩]، ذكر في الأنعام. و ﴿اطمأن﴾ [١١]، في الهمز.

قرأ ابن عامر، وورش، ورويس: ﴿ثم لْيقطع﴾ [١٥]، ﴿ثم لْيقضوا﴾ [٢٩]، بكسرِ اللام فيهما، الباقون: **بالإسكان**، وافقهم قنبل في: ﴿لْيقضوا﴾، **وأما** ﴿وَلْيُوْفُوا﴾ [٢٩]،

---

(١) فتصير: «سُكَارىٰ» في الموضعين.

﴿وليَطَّوَّفُوا﴾ [٢٩]، فانفرد بهما ابن ذكوان، وحرك الواو، وشدد الفاء من: ﴿وَلِيُوَفُوا﴾ أبو بكر ﴿هَٰذَانِ﴾ [١٩]، ذكر في النساء.

قرأ المدنيان، وعاصم: ﴿ولؤلؤاً﴾ [٢٣]، بالنصب هنا، وفي ﴿الملئكة﴾ [فاطر/ ١]، وافقهم يعقوب هنا خاصة. روىٰ حفص: ﴿سواءً العاكف﴾ [٢٥]، هنا. ﴿وسواءً محياهم﴾، في الجاثية [١٠]، بالنصب فيهما، وافقه في الجاثية. حمزة، والكسائي، وخلف، الباقون: **بالفرع. وبالجر**: يعقوب.

قرأ: المدنيان ﴿فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ﴾ [٣١]، بتحريك الخاء. وتشديد الطاء[١].

قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف ﴿مَنْسِكاً﴾ [٤٣]، بكسر السين.

قرأ: يعقوب ﴿لن يَنَالَ اللَّهَ﴾ ﴿ولَكِنْ يَنَالُه﴾ [٣٧]، بالتاء فيهما علىٰ التأنيث.

قرأ: ابن كثير، والبصريان: ﴿إن الله يُدَافِعُ﴾ [٣٨]، بفتح الياء، وإسكان الدال، وفتح الفاء، من غير ألف[٢]. الباقون: **بضم الياء، وفتح الدال، وألف بعدها، وكسر الفاء.**

قرأ: المدنيان، والبصريان، وعاصم: ﴿أُذِنَ للذين﴾ [٣٩]، بضم الهمزة، **وأما**: ﴿لمن أذن له﴾، في سبأ [٣]، **فقرأه** الكوفيون إلا عاصماً، وأبو عمرو.

وقرأ المدنيان، وابن عامر، وحفص: ﴿يُقَاتَلُوْن﴾ [٣٩]، بفتح التاء. ﴿دفع﴾ [٤٠]، ذكر في البقرة. ﴿وَكَأَيِّن﴾ [٤٥، ٤٨]، في آل عمران.

قرأ الحجازيون: ﴿لَهُدِّمَتْ﴾ [٤٠]، بتخفيف الدال.

قرأ البصريان: ﴿أَهْلَكْتُهَا﴾ [٤٥]، بتاء متكلم مضمومة. مكان نون التعظيم المفتوحة من غير ألف بعدها[٣].

قرأ: المكي، وحمزة، والكسائي، وخلف: ﴿ممَّا يَعُدُّوْنَ﴾ [٤٧]، بالياء غيباً.

قرأ: ابن كثير، وأبو عمرو: ﴿مُعَاجِزِيْن﴾ [٥١]، هنا والموضعان في سبأ [٥، ٣٨]، بحذف الألف. وتشديد الجيم[٤]. ﴿أُمْنِيَتِه﴾ [٥٢]، ذكر في البقة. ﴿وقتلوا﴾ [٥٨]، في آل عمران، و ﴿مُدْخَلاً﴾ [٥٩]، في النساء. و ﴿يَدْعُوْنَ﴾ [٦٢]، في النحل.

---

(١) فتصير: «فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ..».

(٢) فتصير: «يَدْفَعُ عن...».

(٣) ومن بقي من القراء يقرأ: «أَهْلَكْنَاهَا...».

(٤) فتصير: «... مُعَجِّزِيْنَ...».

الياءات

فيها من الثوابت، ياء واحدة، وهي: ﴿بيتي للطائفين﴾ [٢٦]، حركها المدنيان، وهشام، وحفص.

المحذوفة

ثلاث ياءات: ﴿والباد﴾ [٢٥]، ﴿نكير﴾ [٤٤]، ﴿لهاد﴾ [٥٤].

أما: ﴿الباد﴾ فأثبت ياءها في الحالين المكي، ويعقوب، وافقهما وصلاً المدنيان إلا قالون، وأبو عمرو. **وأما**: ﴿نكير﴾ فاثبتها في الحالين يعقوب، وافقه في الوصل ورش. **وأما**: ﴿لهاد﴾، فوقف عليها بالياء يعقوب.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

جملته اثنان وثلاثون حرفاً، وهي: ﴿الساعة شيء﴾ [١]، ﴿الناس سكارىٰ﴾ [٢]، ﴿ليبين لكم﴾ [٥]، ﴿في الأرحام ما نشاء﴾ [٥]، ﴿العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً﴾ [٥]، ﴿بأن الله هو الحق﴾ [٦]، ﴿والآخرة ذلك﴾ [١١]، ﴿الصالحات جنات﴾ [١٤]، ﴿الصالحات جنات﴾ [٢٣]، ﴿للناس سواء العاكف فيه﴾ [٢٥]، ﴿لإبراهيم مكان﴾ [٢٦]، ﴿يدفع عن الذين﴾ [٣٨]، ﴿أذن للذين﴾ [٣٩]، ﴿كان نكير﴾ [٤٤]، ﴿ربك كألف﴾ [٤٧]، ﴿يحكم بينهم﴾ [٥٦]، ﴿ومن عاقب بمثل ما عوقب به﴾ [٦٠]، ﴿بأن الله هو الحق﴾ [٦٢]، ﴿من دونه هو الباطل﴾ [٦٢]، ﴿وأن الله هو﴾ [٦٢]، ﴿سخر لكم﴾ [٦٥]، ﴿أن تقع علىٰ الأرض﴾ [٦٥]، ﴿أعلم بما﴾ [٦٨]، ﴿يحكم بينهم﴾ [٦٩]، ﴿يعلم ما﴾ [٧٠]، ﴿تعرف في وجوه﴾ [٧٢]، ﴿يعلم ما بين أيديهم﴾ [٧٦]، ﴿جهاده هو﴾ [٧٨]، ﴿بالله هو مَوْلَكُم﴾ [٧٨].

سورة المؤمنين

قرأ: ابن كثي ﴿لأَمَانَاتِهِمْ﴾ [٨]، بغير ألف بعد النون، موحداً ﴿لأَمَانَتِهِمْ﴾ هنا، وفي سأل [٣٢].

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿علىٰ صلواتهم﴾ [٩]، بغير واو بعد اللام، وقد ذكر.

قرأ: ابن عامر، وأبو بكر: ﴿فخلقنا المضغة عِظَاماً فكسونا العِظْمُ لحماً﴾ [١٤]، بفتح العين، وسكون الظاء، من غير ألف بعدها فيهما ﴿عَظْماً﴾ ﴿العَظْمَ﴾.

قرأ: الحجازيون، وأبو عمرو: ﴿سِيْنَآءَ﴾ [٢٠]، بكسر السين.

قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وويس: ﴿تُنْبِتُ﴾ [٢٠]، بضم التاء، وكسر الباء، الباقون: **بفتح التاء وضم الباء**.

﴿نسقيكم﴾ [٢١]، ذكر في النحل. و ﴿من إله غيره﴾ [٢٣، ٣٢]، في الأعراف. و ﴿من كلٍ زَوْجَين﴾ [٢٧]، في هود.

روىٰ: أبو بكر: ﴿مَنْزِلاً﴾ [٢٩]، بفتح الميم وكسر الزاي، الباقون: بفتح الميم وفتح الزاي [«مُنْزَلاً»].

قرأ: أبو جعفر: «هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ» [٣٦] بكسر التاء فيهما، ووقف عليهما بالهاء المكي، وعلي، وقد ذكر.

قرأ: ابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر: ﴿تَتْرَآ﴾ [٤٤]، بالتنوين، الباقون: **بغير تنوين**، وأهل الامالة، وتلطيفها فيه علىٰ أصلهم. غير أن لأبي عمرو في الوقف عليه وجهين. **التضخيم**: وعليه الأكثرون. لأن ألفه بدل من التنوين، **والإمالة**: علىٰ أن يكون الألف فيه للإلحاق. ﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ﴾ [٥٠]، ذكر في البقرة.

قرأ: الكوفيون: ﴿وإنَّ هذه أمتكم﴾ [٥٢]، بكسر الهمزة، وخفف النون وسكنها ابن عامر.

قرأ: نافع ﴿تَهْجُرُوْنَ﴾ [٦٧]، بالضم التاء، وكسر الجيم[1]. ﴿خَرَاجاً فَخَرَاجُ﴾ [٧٢]، ذكرا في الكهف. و ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ [٧٥]، في الإمالة. و ﴿أَئِذَا﴾ [٨٢]، في الهمز.

قرأ البصريان: ﴿سيقولون الله﴾ [٨٧، ٨٩]، في الموضعين الآخرين، بحذف لام الجر، وتفخيم اسم الله تعالى، ورفعه الباقون: **بلام الجر، والترقيق، والجر ﴿بيده﴾** [٨٨]، **ذكر في الهاءات**.

قرأ: المدنيان، والكوفيون إلاّ حفصاً: ﴿عالمُ﴾ [٩٢]، بالرفع، وافقهم القاضي في الابتداء. الباقون: **بالجر في الحالين**.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿شِقْوَتُنَا﴾ [١٠٦]، بفتح الشين، وتحريك القاف. وألف بعدها[2].

قرأ: المدنيان، وحمزة، والكسائي، وخلف، ﴿سُخْرِيّاً﴾ [١١٠]، بضم وكسر السين، هنا، وفي صّ [٦٣]، واتفقوا علىٰ الضم في الزخرف [٣٢].

---

(١) فتصير: «... تُهْجِرُوْن...».
(٢) فتصير: «... شَقَاوَتُنَا...».

قرأ: حمزة، والكسائي: ﴿إنهم هم﴾ [١١١]، بكسر الهمزة. ﴿قال كم لبثتم﴾ [١١٢]، ذكرا في الإسراء ﴿ويرجعون﴾ [١١٥]، في البقرة.

الياءات

فيها ياء واحدة ثابتة: ﴿لَعَلِّيَ أَعْمَلُ﴾ [١١٠]، سكّنها الكوفيون، ويعقوب.

المحذوفة

ست: ﴿بما كذبون﴾ [٢٦، ٣٩]، موضعان ﴿فاتقون﴾ [٥٣]، ﴿أن يحضرون﴾ [٩٨]، ﴿رب ارجعون﴾ [٩٩]، ﴿ولا تكلمون﴾ [١٠٨]، أثبتهن في الحالين يعقوب.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وجملته اثنا عشر حرفاً، وهي: ﴿القيٰمة تبعثون﴾ [١٦]، ﴿قال رب انصرني﴾ [٣٩]، ﴿وأخاه هارون﴾ [٤٥]، ﴿أنؤمن لبشرين﴾ [٤٧]، ﴿وبنين نسارع﴾ [٥٥، ٥٦]، ﴿نحن أعلم بما﴾ [٩٦]، ﴿قال رب ارجعون﴾ [٩٩]، ﴿فلا أنساب بينهم﴾ [١٠١]، ﴿عدد سنين﴾ [١١٢]، ﴿آخر لا برهان﴾ [١١٧].

سورة النور

قرأ ابن كثير، وأبو عمرو: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ [١]، بتشديد الراء [﴿وفَرَّضْنَاهَا﴾].

قرأ المكي: ﴿بهما رَأْفَةٌ﴾ [٢]، بتحريك الهمزة، ومخففوا الهمز فيها على أصلهم.

قرأ: الكوفيون إلا أبا بكر: ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أربعُ﴾ [٦]، بضم العين رفعاً.

قرأ نافع، ويعقوب: ﴿أَنْ لَعْنَةُ﴾ [٧]، و ﴿أَنْ غَضبَ﴾ [٩]، بتخفيف النون وسكونها، فيهما، ورفع ﴿لعنةُ﴾ **وأما** ﴿غَضِبَ﴾، **فقرأه**: نافع بكسر الضاد، فعلاً ماضياً، ورفع اسم ﴿الله﴾ بعده فاعلاً.

وقرأ: يعقوب، بضم الباء، وجر ما بعدها بالإضافة[1]. الباقون: **كذلك، إلا أنهم بفتح الباء، [﴿أَنَّ غَضَبَ﴾].**

---

(١) فتصير: «... وَفَرَّضْنَاهَا...».

قرأ: حفص: ﴿والخامسةَ أن غضب الله عليها﴾ [٩]، بنصب الهاء، الباقون: **بالرفع**.

قرأ يعقوب: ﴿والذي تولىٰ كِبْرَهُ﴾ [١١]، بضم الكاف، الباقون: **بالكسر**.

قرأ جعفر: ﴿لا يَأْتَلِ﴾ [٢٢]، بتاء مفتوحة بعد الياء، وهمزة متحركة بينها، وبين اللام، وتشديد اللام، وفتحها[١]، الباقون: **بهمزة سكانة بعد الياء، وتاء مفتوحة بينهما، وبين اللام، وتخفيف اللام وكسرها**.

قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿يَوْمَ يَشْهَدُ﴾ [٢٤]، بالياء مذكراً. ﴿جيوبهن﴾ [٣١]، ذكر في البقرة.

قرأ: أبو جعفر، والشامي، وأبو بكر، ﴿غيرُ أولي﴾ [٣١]، نصبا.

قرأ: ابن عامر: ﴿أَيُّهَ المؤمنون﴾ [٣١]، و ﴿يا أيُّهَ الساحر﴾ [٤٩]، في الزخرف. و ﴿أَيُّهَ الثقلان﴾ في الرحمن ﴿٣١﴾، بضم الهاء في الثلاثة وصلاً. وأثبت فيهن ألفاً بعد الهاء البصريان، والكسائي وقفاً، ﴿يُفْنِهِمْ الله﴾ [٣٢]، ذكر في الفاتحة.

و ﴿إِكْرَاهِهِنَّ﴾ [٣٣]، ﴿وكَمِشْكَاةٍ﴾ [٣٥]، في الإمالة، ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ [٣٤، ٤٦]، في النساء.

قرأ: أبو عمرو، وعلي: ﴿دُرِّيٌّ﴾ [٣٥]، بكسر الدال، وياء ساكنة، وهمزة بعدها، تمدّ الياء لأجلها.

وقرأ: حمزة، وأبو بكر كذلك، إلا أنهما يضمان الدال، الباقون: **بضم الدال، وياء مشددة بعد الراء من غير همز**.

قرأ: ابن كثير، وأبو جعفر، والبصريان: ﴿تُوْقَدُ﴾ [٣٥]، بفتح التاء، والواو، والدال، وتشديد القاف **(فعلاً ماضياً)**.

وقرأ: نافع، وابن عامر، وحفص: بياء مضمومة، وسكون الواو، ورفع الدال **(مضارع: أوقد)**. الباقون: **كذلك، إلا أنهم بتاء المؤنث (مضارع أوقدت)**[٢].

قرأ: الشامي، وأبو بكر: ﴿يُسَبِّحُ﴾ [٣٦]، بفتح الباء.

روىٰ البزي: ﴿سَحَابٌ﴾ [٤٠]، بغير تنوين.

قرأ: المكي: ﴿ظلماتٍ﴾ [٤٠]، بالجر.

---

(١) فتصير: «... لا يَتَأَلَّ...».

(٢) فتصير: «... تَوَقَّد...».

قرأ: أبو جعفر: ﴿يَذْهَبُ﴾ [٤٣]، بضم الهاء، ﴿خَالِقُ كُلِّ دَآبَّةٍ﴾ [٤٥]، ذكر في إبراهيم، و ﴿ليحكم﴾ [٤٨، ٥١]، ﴿ويتقه﴾ [٥٢]، في الهاءات.

روىٰ أبو بكر: ﴿كما اسْتَخْلَفَ﴾ [٥٥]، بضم التاء، وكسر اللام، والابتداء بضم الهمزة[١]. الباقون: **بفتح التاء، واللام، والابتداء بكسر الهمز**[٢]. **﴿وليبدلنهم﴾ [٥٥]، ذكر في الكهف.**

قرأ الشامي، وحمزة: ﴿لاَ تَحْسَبَنَّ﴾ [٥٦]، بالياء غيباً.

قرأ: الكوفيون إلا حفصاً: ﴿ثلاثُ عَوْرَاتٍ﴾ [٥٨]، بالنصب، الباقون: **بالرفع**.

تفصيل ما أدغم أبو عمرو

وذلك أحد وثلاثون وهي: ﴿مائة جلدة﴾ [٢]، ﴿المحصنات ثم﴾ [٤]، ﴿بأربعة شهداء﴾ [٤]، ﴿من بعد ذلك﴾ [٥]، ﴿بأربعة شهداء﴾ [١٣]، ﴿عند الله هم﴾ [١٣]، ﴿ويحسبونه هيناً﴾ [١٥]، ﴿أن نتكلم بهذا﴾ [١٦]، ﴿إن الله هو الحق﴾ [٥]، ﴿حتىٰ يؤذن لكم﴾ [٢٨]، ﴿وإن قيل لكم﴾ [٢٨]، ﴿يعلم ما تبدون﴾ [٢٨]، ﴿ليعلم ما يخفين﴾ [٣١]، ﴿لا يجدون نكاحاً﴾ [٣٣]، ﴿يكاد زيتها﴾ [٣٥]، ﴿الأمثال للناس﴾ [٣٥]، ﴿والآصال رجال﴾ [٣٦، ٣٧]، ﴿والأبصار ليجزيهم﴾ [٣٧، ٣٨]، ﴿فيصيب به﴾ [٤٣]، ﴿يكاد سنا﴾ [٤٣]، ﴿يذهب بالأبصار﴾ [٤٣]، ﴿خلق كل دابة﴾ [٤٥]، ﴿من بعد ذلك﴾ [٤٧]، ﴿ليحكم بينهم﴾ [٤٨]، ﴿ليحكم بينهم﴾ [٥١]، ﴿الرسول لعلكم﴾ [٥٦]، ﴿الحلم منكم﴾ [٥٨]، ﴿من بعد صلاة﴾ [٥٨]، ﴿لا يرجون نكاحاً﴾ [٦٠]، ﴿لبعض شأنهم﴾ [٦٢]، ﴿قد يعلم ما أنتم﴾ [٦٤].

سورة الفرقان

﴿ما لهذا الرسول﴾ [٧]، ذكر في المرسوم.

قرأ: حمزة، والكسائي وخلف: ﴿يأكل منها﴾ [٨]، بالنون[٣].

قرأ: ابن كثير، وابن عامر، وأبو بكر: ﴿ويَجْعَلُ لَكَ﴾ [١٠]، **بالرفع**. الباقون: **بالجزم، فيلزم، إدغامها في اللام**. ﴿ضَيِّقاً﴾ [١٣]، ذكر في الأنعام.

---

(١) فتصير: «... أُسْتُخْلِفَ...».
(٢) فتصير: «إِسْتُخْلَفَ...».
(٣) فتصير: «... نَأْكُلُ...».

قرأ: المكي، وأبو جعفر، ويعقوب، وحفص: ﴿ويوم يحشرهم﴾ [١٧]، بالياء.

قرأ ابن عامر ﴿فيقول﴾ [١٧]، بالنون.

قرأ: أبو جعفر ﴿أَنْ نَتَّخِذَ﴾ [١٨][(١)]، بضم النون، وفتح الخاء.

روىٰ حفص: ﴿فما تستطيعون﴾ [١٩]، بالتاء خطاباً.

قرأ: الكوفيون، وأبو عمرو: ﴿ويوم تَشَقَّقُ﴾ [٢٥]، هنا وفي ﴿قَ﴾ [٤٤]، بتخفيف الشين[(٢)].

قرأ المكي: ﴿ونُنْزِلُ﴾ [٢٥]، بنون ساكنة بعد النون الأولىٰ، وتخفيف الزاي، ﴿الْمَلِئِكَةَ﴾ [٢٥]، بالنصب. الباقون: **بنون واحدة** [﴿ونُزِّلَ﴾]، ﴿الْمَلَئِكَةُ﴾ [٢٥]، بالرفع. ﴿ثمود﴾ [٣٨]، ذكر في هود. و ﴿الريح﴾ [٤٨]، ﴿مَيْتاً﴾ [٤٩]، في البقرة. و ﴿بُشْراً﴾ [٤٨]، في الأعراف و ﴿ليذكروا﴾ [٥٠]، في الإسراء.

قرأ: حمزة وعلي: ﴿لما تأمرنا﴾ [٦٠]، بالياء غيباً [﴿يَأْمُرُنَا﴾].

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿سِرَاجاً﴾ [٦١]، بضم السين، والراء في غير ألف، جمعاً [﴿سُرُجاً﴾]، الباقون: **بكسر السين، وفتح الراء، وألف بعدها موحداً**.

قرأ حمزة، وخلف: ﴿أَنْ يَذَّكَّرَ﴾ [٦٢]، بتخفيف الذال، والكاف وضمّها، مع إسكان الذال، [﴿يَذْكُرَ﴾].

قرأ: المدنيان، وابن عامر ﴿ولم يَقْتُرُوا﴾ [٦٧]، بضم الياء، وكسر التاء[(٣)].

وقرأ: المكي، والبصريان بفتح الياء، وكسر التاء[(٤)].

وقرأه: الكوفيون، **بفتح الياء، وضم التاء**.

قرأ: ابن عامر، وأبو بكر: ﴿يُضَاعَفُ لَهُ العَذَابُ﴾ ﴿ويَخْلُدُ﴾ [٦٩]، بالرفع فيهما، وحذف الألف، وشددِ العين ابن كثير، وأبو جعفر، وابن عامر، ويعقوب، ﴿ذريتنا﴾ [٧٤]، ذكر في الأعراف.

روىٰ: الأعشىٰ، عن أبي بكر فيما ذكره أبو الكرم الشهرزوري ﴿فأولئك يُبَدِلُ اللَّهُ﴾ [٧٠]،

---

(١) فتصير: «أن نُتَّخَذَ...».

(٢) وأما من بقي من القراء فيقرأ: «... تَشَّقَّقُ...».

(٣) فتصير: «وَلَمْ يُقْتِرُوا...».

(٤) فتصير: «... وَلَمْ يَقْتِروا...».

بإسكان الباء، وتخفيف الدال، الباقون: **بضم الياء وفتح اللام، وتشديد [﴿يُبَدِّلُ﴾]**.

الياءات

فيها من الثوابت ياءان: ﴿يا ليتني اتخذت﴾ [٢٧]، ﴿وإن قومي اتخذوا﴾ [٣٠]، فحرك أبو عمرو: ﴿يا ليتني﴾ والمدنيان والبزي، وأبو عمرو، وروح: ﴿إن قومي﴾.

تفصيل ما ادغمه ابو عمرو

وجملته ثمانية عشر حرفاً، وهي: ﴿للعالمين نذيراً﴾ [١]، ﴿وخلق كل شيء﴾ [٢]، ﴿جعل لك خيراً﴾ [١٠]، ﴿ويجعل لك قصوراً﴾ [١٠]، ﴿لمن كذب بالساعة﴾ [١١]، ﴿بالساعة سعيراً﴾ [١١]، ﴿فجعلناه هباء﴾ [٢٣]، ﴿الملئكة تنزيلاً﴾ [٢٥]، ﴿أخاه هارون﴾ [٣٥]، ﴿ذلك كثيراً﴾ [٣٨]، ﴿ولا يرجون نشوراً﴾ [٤٠]، ﴿إلهه هواه﴾ [٤٣]، ﴿إلىٰ ربك كيف﴾ [٤٥]، ﴿جعل لكم﴾ [٤٧]، ﴿الليل لباساً﴾ [٤٧]، ﴿ربك قديراً﴾ [٥٤]، ﴿وإذا قيل لهم﴾ [٦٠]، ﴿وكان بين ذلك قَوَاماً﴾ [٦٧].

سورة الشعراء

قرأ الكوفيون إلا عاصماً: ﴿طسّم﴾ [١]، كلاهما، و ﴿طسّ﴾ [النمل/ ١]، بالإمالة فيهن، وأظهر النون في هجاء: ﴿طسّم﴾ عند الميم، حمزة، وقطع الحروف بعضها من بعض، ومما قبلها، وما بعدها، أبو جعفر، وقد ذكر ذلك كله.

قرأ يعقوب: ﴿ويضيقُ صدري﴾ ﴿ولا ينطلقُ لساني﴾ [١٣]، بالنصب فيهما، الباقون: **بالرفع**. ﴿أَرْجِهْ﴾ [٣٦]، ﴿ونَعَمْ﴾ [٤٢]، و ﴿تلقف﴾ [٤٥]، ذكرن في الأعراف، و ﴿آمَنتُم﴾ [٤٩]، في الهمز.

قرأ: الكوفيون، وابن ذكوان: ﴿حاذرون﴾ [٥٦]، بالألف بعد الحاء.

قرأ: حمزة، وخلف: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَا الجَمْعَانِ﴾ [٦٢]، بإمالة الراء وصلاً، فإن وقفا أمالا معها الهمزة، وسهلها حمزة علىٰ أصله. وفخم الكسائي الحرفين في الوصل. وأمال الهمزة وحدها في الوقف، ولطفها الأزرق في أحد الوجهين، الباقون: **بتفخيمهما**. في الحالين.

قرأ يعقوب: ﴿وأَتْبَاعِكَ﴾ [١١١]، بتخفيف التاء، وسكونها، وهمزة قطع مفتوحة قبلها. وألف بين التاء، والعين. الباقون: **بتشديد التاء، وفتحها، وهمزة وصل تسقط في الدرج قبلها، من غير ألف، وفتح العين (فعلاً ماضياً)** [﴿واتّبعَكَ﴾]، ﴿جبارين﴾ [١٣٠]، ذكر في الإمالة.

قرأ ابن كثير، وأبو جعفر، والبصريان، والكسائي: ﴿خُلُقُ الأولين﴾ [١٣٧]، بفتح الخاء، وسكون اللام، الباقون: **بضمهما**.

قرأ: الشامي، الكوفيون: ﴿فَارْهَبُوْن﴾ [١٤٩]، قبل الراء. ﴿بالقُسْطَاسِ﴾ [١٨٢]، و ﴿كِسْفاً﴾ [١٨٧]، ذكرا في الإسراء.

قرأ: الحجازيون، والشامي: ﴿وأصحاب الأَيْكَة﴾ [١٧٦]، وفي صَ [١٣]، بتحريك اللام، وحذف الهمزة المفتوحة بعدها، وفتح التاء. غير متصرف.

قرأ: الحجازيون، وأبو عمرو، وحفص: ﴿نَزَلَ﴾ [١٩٣]، بالتخفيف. ﴿الروحُ الأمينُ﴾ [١٩٣]، بالرفع فيهما.

قرأ: الشامي: ﴿أو لم تكن لهم﴾ [١٩٧]، بالتاء مؤنثاً. ﴿آيَةً﴾ بالرفع[(١)].

قرأ: المدنيان، وابن عامر: ﴿فتوكل﴾ [٢١٧]، بفاء مكان واو العطف[(٢)]. ﴿يَتَّبِعُهُمُ الغَاوُوْن﴾ [٢٢٤]، ذكر في الأعراف.

الياءات الثوابت

ثلاث عشرة ياء، وهن: ﴿إني أخاف﴾ [١٢، ٣٥]، موضعان، ﴿بعبادي إنكم﴾ [٥٢]، ﴿إن معي ربي﴾ [٦٢]، ﴿عدو لي إلا﴾ [٧٧]، ﴿لأبي إنه﴾ [٨٦]، ﴿أجري إلا﴾ [١٠٩]. في القصص الخمس [١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠]، ﴿ومن معي من المؤمنين﴾ [١١٨]، ﴿ربي أعلم﴾ [١٨٨]، فحرك الحجازيون، وأبو عمرو ياءين، وهما: ﴿إني﴾ ﴿وبي﴾ والمدنيان ﴿بعبادي﴾ وهما وأبو عمرو: ﴿ولي﴾ ﴿ولأبي﴾، وحفص ﴿ومن معي﴾، وافقه ورش في الثانية، وحرك المدنيان. وأبو عمرو، وحفص: ﴿أجري﴾.

المحذوفة

ست عشرة ياء: ﴿أن يكذبون﴾ [١٢]، ﴿أن يقتلون﴾ [١٤]، ﴿سيهدين﴾ [٦٢]، ﴿فهو يهدين﴾ [٧٨]، ﴿ويسقين﴾ [٧٩]، ﴿فهو يشفين﴾ [٨٠]، ﴿ثم يحيين﴾ [٨١]، ﴿كذبون﴾ [١١٧]، ﴿وأطيعون﴾ [١٠٨]، وهن: ثمانية مواضع [١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩]، أثبتهن في الحالين يعقوب.

---

(١) ومن بقي من القراء يقرأ: «... آيَةٌ...».

(٢) ومن بقي من القراء يقرأ: «وَتَوَكَّلْ...».

تفصيل ما ادغمه أبو عمرو

وذلك أحد وثلاثون حرفاً، وهي: ﴿قال رب﴾ [١٢]، ﴿إني أنا﴾ [١٦]، ﴿رسول رب﴾ [٢٤]، ﴿قال رب السموات﴾ [٢٥]، ﴿قال لمن حوله﴾ [٢٦]، ﴿قال ربكم﴾ [٢٨]، ﴿قال رب﴾ [٢٨]، ﴿المشرق قال﴾ [٢٩]، ﴿لئن اتخذت﴾ [٣٤]، ﴿قال للملأ حوله﴾ [٣٩]، ﴿وقيل للناس﴾ [٤٣]، ﴿قال لهم موسىٰ﴾ [٤٦]، ﴿السحرة ساجدين﴾ [٤٩]، ﴿قبل أن آذن لكم﴾ [٥١]، ﴿أن يغفر لنا﴾ [٧٠]، ﴿إذ قال لأبيه﴾ [٨٢]، ﴿أن يغفر لي﴾ [٨٥]، ﴿من ورثة جنة﴾ [٩٢]، ﴿وقيل لهم أينما﴾ [٩٣]، ﴿من دون الله هل﴾ [١٠٦]، ﴿قال لهم أخوهم﴾ [١١١]، ﴿أنؤمن لك﴾ [١١٧]، ﴿قال رب إن قومي﴾ [١٢٤]، ﴿إذ قال لهم أخوهم﴾ [١٤٢]، ﴿إذ قال لهم أخوهم﴾ [١٦١]، ﴿إذ قال لهم أخوهم﴾ [١٧٧]، ﴿قال لهم شعيب﴾ [١٨٤]، ﴿الذي خلقكم﴾ [١٨٨]، ﴿قال ربي أعلم بما﴾ [١٨٨]، ﴿أعلم بما يعملون﴾ [١٩٢]، ﴿لتنزيل رب العالمين﴾ [١٩٣]، ﴿نزل به الروح﴾ [١٩٣]، ﴿إنه هو السميع العليم﴾ [٢٢٠].

سورة النمل

﴿طسّ﴾ [١]، ذكر.

قرأ: الكوفيون، ويعقوب: ﴿بشهابٍ﴾ [٧]، منوناً. ﴿يحطمنكم﴾ [١٨]، ذكر في آل عمران.

قرأ: ابن كثير ﴿أو لَيَأْتِيَنِّيْ﴾ [٢١]، بنونين،

أولاهما: **مشددة مفتوحة**.

والثانية: **مكسورة مخففة**، الباقون: **بنون مكسورة مشددة** [﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾].

قرأ عاصم، وروح: ﴿فَمَكُثَ﴾ [٢٢]، بفتح الكاف، الباقون: **بالضم**.

قرأ أبو عمرو، والبزي ﴿من سبأ﴾ [٢٢]، و ﴿لسبأ﴾ [سبأ/ ١٥]، بفتح الهمزة فيهما، من غير تنوين، ورواهما قنبل بهمزة ساكنة [﴿سَبَإْ﴾]. الباقون: **بهمزة مكسورة منونة** [﴿سبإٍ﴾].

قرأ: أبو جعفر، والكسائي، وويس: ﴿أَلاْ يَسْجُدُواْ﴾ [٢٥]، بتخفيف اللام علىٰ أنه حرف تنبيه، اتصل به حرف النداء. و ﴿اسجدوا﴾ أمر بالسجود، والمنادىٰ محذوف تقديره، ﴿ألا يا هؤلاء اسجدوا﴾، واوا الوقف علىٰ ﴿الايا﴾ ويبتدأ ﴿أُسجدوا﴾، بهمزة مضمومة.

قرأ: الباقون: ﴿أَلاَّ يَسْجُدُوا﴾ بتشديد اللام، علىٰ أنه فعل مضارع، دخل عليه ﴿أَنْ﴾

الناصبة للفعل، وتخللت بينهما ﴿لا﴾، ثم أُدْغِمت فيها نون ﴿أن﴾. والوقف على ﴿يسجدوا﴾ وليس هو في كلتا القراءتين. موضع وقف، لتعلق ما بعده. وإنما ذكرنا ليعلم، فإذا وقف القارىء عليه رجع إلى وصله.

قرأ: الكسائي، وحفص: ﴿ما يخفون وما يعلنون﴾ [٢٥]، بالتاء خطاباً، ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ [٢٨]، ذكر في الهاءات.

قرأ حمزة، ويعقوب: ﴿أتمدوَنني﴾ [٣٦]، بنون واحدة مشددة، وإثبات الياء في الحالين[١]. الباقون: **بنونين خفيفتين**، أولهما: **مفتوحة**، والثانية: **مكسورة**. أثبت الياء في الحالين المكي، وفي الوصل المدنيان، وأبو عمرو، **وحذفها**، الباقون في كل حال. ﴿أنا آتِيكَ﴾ [٣٦]، ذكر في البقرة. وإمالتها في بابها.

روى قنبل: ﴿عن ساقيها﴾ [٤٤]، بهمزة ساكنة مكان الألف. و ﴿بالسوق﴾ [ص/ ٣٣]، ﴿وعلى سوقه﴾ [الفتح/ ٢٩]، بهمزة ساكنة بدل الواو فيها[٢]. غير أن بكّاراً حرَّك همزة ﴿بالسؤق﴾، بالضم، ووصلها بواو، فيصير على وزن ﴿بالسعوق﴾.

قرأ: حمزة والكسائي، وخلف: ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ وأَهْلَهُ﴾ ﴿ثُمَّ لَنَقُوْلَنَّ﴾ [٤٩]، بتاء خطاب، مكان نون الجمع فيهما، وضم ما قبل نون التوكيد، **وهو التاء**، في الأول، **واللام**، في الثاني[٣]. ﴿مَهْلِكَ﴾ [٤٩]، ذكر في الكهف.

قرأ الكوفيون، ويعقوب: ﴿أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾ [٥١]، و ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ [٥٢]، بفتح الهمزة فيهما. ﴿قدرناها﴾ [٥٧]، ذكر في الحج.

قرأ: البصريان، وعاصم ﴿ما يُشْرِكُون﴾ [٥٩]، بالياء غيباً.

قرأ: أبو عمرو، وهشام، ووح: ﴿قليلاً ما تَذَكَّرُوْن﴾ [٦٢]، بالياء غيباً، ﴿الريح﴾ [٦٣]، ذكر في البقرة. و ﴿بُشْراً﴾ [٦٣] ~ في الأعراف.

قرأ: ابن كثير، والبصريان، وأبو جعفر: ﴿بَلِ ادَّارَكَ﴾ [٦٦]، بسكون اللام، وهمزة قطع

---

(١) في الحالين معناه:
- في حال الوصل بالياء يكون.
- في حال الوقف بالياء يكون أيضاً.
أي: «أَتُمِدُّونَنِيْ...».

(٢) فتصير: «عَنْ سَأْقَيْهَا..»، «بِالسُّؤْقِ...»، «وعلى سُؤْقه».

(٣) فتصير: «لَتُبَيِّتَنَّهُ، لَتَقُوْلُنَّ».

مفتوحة بعده، وتخفيف الدال، وسكونها من غير ألف بعدها[1]. الباقون: **بكسر اللام، وهمزة وصل تسقط في الوصل. وتشديد الدال، وفتحها، وألف بعدها.** ﴿أئذا﴾ ﴿أئنا﴾ [٦٧]، ذكرا في الأصول، ﴿وضَيِّقٍ﴾ [٧٠]، ذكر في النحل. ﴿يَسْمَعُ الصُّمُّ﴾ [٨٠]، ذكر في الأنبياء.

قرأ حمزة: ﴿وما أنت تَهْدِي العُمْي﴾ [٨١]، هنا، وفي الروم [٥٣]، بتاء خطاب، مكان ياء الجر، وسكون الهاء من غير ألف بعدها **(فعلاً مضارعاً)**، ويقف، بالياء، وفيهما، الباقون: **بباء الجر وتحريك الهاء، وألف بعدها، اسم فاعل**، ويقفون هنا بياء، وفي الروم بغير ياء [﴿بِهَادِي﴾].

قال أبو العزّ: وقد قيل إن الكسائي يقف هنا بغير ياء، وهناك بالياء، وبالوقف هناك بالياء، قطع له المصريون، ولم ينقلوا عنه هنا في إثبات الياء خلافاً.

قرأ: حمزة، وخلف، وحفص: ﴿وكُلٌّ أَتَوْهُ﴾ [٨٧]، بقصر الهمزة، وفتح التاء، الباقون: **بمد الهمزة، وضم التاء.**

قرأ: ابن كثير، والبصريان، وزيد، عن الداجوني، وابن عبدان عن هشام: ﴿بما يفعلون﴾ [٨٨]، بالياء غيباً.

فأما: ﴿ويعلم ما يفعلون﴾ في الشورىٰ [٢٥].

فقرأه: بالتاء خطاباً الكوفيون، إلا أبا بكر.

قرأ الكوفيون: ﴿من فزعٍ﴾ [٨٩]، بالتنوين ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [٨٩]، ذكر في هود، و ﴿يعملون﴾ [٩٣]، في البقرة.

الياءات

الثوابت: خمس وهي: ﴿إني آنست﴾ [٧]، ﴿أوزعني أن﴾ [١٩]، ﴿مالي لا أرىٰ الهدهد﴾ [٢٠]، ﴿إني ألقي﴾ [٢٩]، ﴿ليبلوني ءأشكر﴾ [٤٠]، فحرك الحجازيون، وأبو عمرو ﴿إني آنست﴾ والبزي، والأزرق، والأهوازي: ﴿أوزعني أن﴾، وابن كثير، والنهرواني، وهشام وعاصم، والكسائي: ﴿مالي﴾، والمدنيان، ﴿إني أُلقي﴾، ﴿ليبلوني ءَأَشْكر﴾.

---

(١) فتصير: «بَلْ أَدْرَكَ...».

المحذوفة

أربع، وهن: ﴿أتمدونني﴾ [٣٦]، ﴿فما آتاني الله﴾ [٣٦]، ﴿حتىٰ تشهدون﴾ [٣٢]، ﴿علىٰ واد النمل﴾ [١٨].

أما: ﴿أتمدونني﴾ فقد ذكرت في مكانها، وأما: ﴿فما آتان الله﴾ فأثبت فيها ياء متحركة وصلاً المدنيان، وأبو عمرو، وحفص، ورويس، وأثبتها في الوقف أبو عمرو وقالون، وحفص. كلهم من طريق المصريين بخلاف عنهم، ويعقوب الباقون بغير ياء في الحالين.

وأما: ﴿تشهدون﴾، فأثبتها في الحالين يعقوب. **وأما**: ﴿واد﴾، فوقف عليها بياء يعقوب، والكسائي، بخلاف نقله العراقيون عن الكسائي.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وجملته ستة وعشرون حرفاً، وهي: ﴿بالآخرة زينا﴾ [٤]، ﴿وورث سليمان﴾ [١٦]، ﴿وحشر لسليمان﴾ [١٧]، ﴿قال رب أوزعني﴾ [١٩]، ﴿وزين لهم﴾ [٢٤]، ﴿ويعلم ما تخفون﴾ [٢٥]، ﴿لا قبل لهم بها﴾ [٣٧]، ﴿أن تقوم من مقامك﴾ [٣٩]، ﴿من فضل ربي﴾ [٤٠]، ﴿يشكر لنفسه﴾ [٤٠]، ﴿عرشك قالت﴾ [٤٢]، ﴿كأنه هو﴾ [٤٢]، ﴿وأوتينا العلم من قبلها﴾ [٤٢]، ﴿قيل لها ادخلي الصرح﴾ [٤٤]، ﴿وبمن معك قال﴾ [٤٧]، ﴿في المدينة تسعة﴾ [٤٨]، ﴿إذ قال لقومه﴾ [٥٤]، ﴿آل لوط﴾ [٥٦]، ﴿وأنزل لكم﴾ [٦٠]، ﴿وجعل لها﴾ [٦١]، ﴿من يرزقكم﴾ [٦٤]، ﴿قل لا يعلم﴾ [٦٥]، ﴿ليعلم ما﴾ [٧٤]، ﴿يكذب بآياتنا﴾ [٨٣]، ﴿الليل لتسكنوا﴾ [٨٦].

سورة القصص

﴿طسّم﴾، و ﴿أئِمّة﴾ [٥]، ذكرا.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿ونري﴾ [٦]، بياء مفتوحة مكان النون المضمومة، وفتح الراء، وألف بعدها مكان الياء المفتوحة. و ﴿فرعونُ﴾ ﴿وهامانُ﴾، ﴿وجنودَهما﴾ [٦]، رفعاً في الثلاثة.

وقرأوا: ﴿عَدُواً وحُزْناً﴾ [٨]، بضم الحاء، وإسكان الزاي ﴿خاطئين﴾ [٨]، ذكر في الهمز. و ﴿يبطش﴾ [١٩]، في الأعراف.

قرأ: أبو جعفر، وأبو عمرو، وابن عامر: ﴿حتىٰ يَصْدُرَ﴾ [٢٣]، بفتح الياء، وضم الدال، الباقون: **بضم الياء، وكسر الدال** [﴿يُصْدِرَ﴾]، ﴿يَأَبَتِ﴾ [٢٦]، ذكر في المرسوم، وفتح تائها في يوسف، و ﴿هاتين﴾ [٢٧]، و ﴿فذانك﴾ [٣٢] في النساء، و ﴿لأهله امكثوا﴾ [٢٩]، في الهاءات.

قرأ عاصم: ﴿أو جُذْوَةٍ﴾ [٢٠]، بفتح الجيم.

قرأ: حمزة، وخلف: **بضمها**، الباقون: **بكسرها**.

قرأ: الحجازيون، والبصريان: ﴿مِنَ الرَّهَبِ﴾ [٣٢]، بفتح الراء، ورواه حفص بفتح الراء، وسكون الراء، الباقون: **بضم الراء، وسكون الهاء**[1]. ﴿رِدْءاً﴾ [٣٤]، ذكر في الهمز.

قرأ: عاصم، وحمزة: ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ [٣٤]، بالرفع، الباقون: **بالجزم**.

قرأ المكي: ﴿وقال موسىٰ﴾ [٣٧]، بغير واو عطف، ﴿من تكون﴾ [٣٧]، ذكر في الأنعام. ﴿يرجعون﴾ [٨٨]، ذكر في البقرة.

قرأ: الكوفيون ﴿قالوا سِحْرَانِ﴾ [٤٨]، بكسر السين، وسكون الحاء، من غير ألف بعدها، تثنية ﴿سحر﴾، الباقون: ﴿ساحران﴾، تثنية ﴿ساحر﴾.

قرأ: المدنيان، ورويس: ﴿يُجبىٰ إليه﴾ [٥٧]، بالتاء مؤنثاً. ﴿أفلا تعقلون﴾ [٦٠]، ذكر في الأنعام. ﴿وثم هو﴾ [٦١]، في البقرة، و ﴿بضياء﴾ [٧١]، في يونس، ﴿وويكأن﴾، ﴿وويكأنه﴾ [٨٢]، في المرسوم.

قرأ: يعقوب، وحفص: ﴿لَخَسَفَ﴾ [٨٢]، بفتح الخاء والسين، والباقون: **بضم الخاء، وكسر السين**، [﴿لَخُسِفَ﴾].

الياءات

الثوابت: ثنتا عشرة ياء، وهي: ﴿عسىٰ بي أن﴾ [٢٢]، ﴿إني أريد﴾ [٢٧]، ﴿ستجدني إن﴾ [٢٧]، ﴿إني آنست﴾ [٢٩]، ﴿لعلي آتيكم﴾ [٢٩]، ﴿إني أنا الله﴾ [٣٠]، ﴿معيَ رِدْءاً﴾ [٣٤]، ﴿إني أخاف﴾ [٣٤]، ﴿ربي أعلم بمن﴾ [٣٧]، ﴿لعلي أطلع﴾ [٣٨]، ﴿عندي أو لم﴾ [٧٨]، ﴿ربي أعلم من﴾ [٨٥]، فحرك الحجازيون، وأبو عمرو: ﴿عسىٰ ربي﴾، ﴿وإني آنست﴾، ﴿ولعلي﴾، ﴿وإني أنا﴾، ﴿وإني أخاف﴾، ﴿وربي أعلم﴾ كليهما، وافقهم

---

(١) فتصير: «مِنَ الرُّهْبِ...».

ابن عامر في: ﴿لعليَ﴾، وحرك المدنيان ﴿إنيَ أريد﴾، ﴿ستجدنيَ إن﴾، وحرك حفص: ﴿معيَ ردءاً﴾، والمدنيان، وقنبل، وأبو عمرو: ﴿عنديَ أَوَ لَمْ يعلم﴾.

المحذوفة

ياءان: ﴿أن يقتلون﴾ [٣٣]، ﴿أن يكذبون﴾ [٣٤]، أثبتهما في الحالين يعقوب، وافقه ورش في: ﴿يكذبون﴾، وصلاً.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وجملته ثلاثون حرفاً، وهي: ﴿المبين نتلوا﴾ [٢، ٣]، ﴿ونمكن لهم﴾ [٦]، ﴿قال رب إني ظلمت﴾ [١٦]، ﴿فغفر له﴾ [١٦]، ﴿إنه هو الغفور﴾ [١٦]، ﴿قال رب بما﴾ [١٧]، ﴿قال له موسىٰ﴾ [١٨]، ﴿قال رب نجني﴾ [٢١]، ﴿فقال رب إني لما﴾ [٢٤]، ﴿قال لا تخف﴾ [٢٥]، ﴿قال لأهله﴾ [٢٩]، ﴿من النار لعلكم﴾ [٢٩]، ﴿قال رب إني قتلت﴾ [٣٣]، ﴿ونجعل لكما﴾ [٣٥]، ﴿أعلم من جاء﴾ [٣٧]، ﴿هو وجنوده﴾ [٣٩]، ﴿بصائر للناس﴾ [٤٣]، ﴿من عند الله هو﴾ [٤٩]، ﴿القول لعلهم﴾ [٥١]، ﴿من قبله هم به﴾ [٥٢]، ﴿أعلم بالمهتدين﴾ [٥٦]، ﴿القول ربنا﴾ [٦٣]، ﴿الخيرة سبحان الله﴾ [٦٨]، ﴿يعلم ما تكن﴾ [٦٩]، ﴿جعل لكم﴾ [٧٣]، ﴿من قوم موسىٰ﴾ [٧٦]، ﴿إذ قال له قومه﴾ [٧٦]، ﴿ويقدر لولا﴾ [٨٢]، ﴿أعلم من جاء﴾ [٨٥]، ﴿اخر لا إله إلا هو﴾ [٨٨].

سورة العنكبوت

روىٰ ورش: ﴿الٓمٓ * أَحَسِبَ النَّاسُ﴾ [١، ٢]، بحذف الهمزة، ونقل حركتها إلىٰ الميم علىٰ أصله، وقد ذكر، مذهب أبو جعفر في تقطيع الحروف [﴿ال م﴾].

قرأ: الكوفيون إلا حفصاً: ﴿أَوَ لَمْ تَرَوْا﴾ [١٩]، بالتاء خطاباً.

قرأ: المكي، وأبو عمرو: ﴿النَّشْأَةَ الآخِرَةَ﴾ [١٩]، بتحريك الشين. وألف بعدها، وكذا في النجم [٤٧]، والواقعة [٦٢].

قرأ: المكي، وأبو عمرو، والكسائي، ورويس: ﴿مَوَدَّةُ﴾ [٢٥]، بالرفع من غير تنوين. ﴿بَيْنِكُم﴾، بالجر.

قرأ: حمزة، وحفص، وروح: ﴿مَوَدَّةَ﴾ [٢٥]، بالنصب من غير تنوين. ﴿بَيْنِكُمْ﴾

بالجر. الباقون: ﴿مَوَدَّةً﴾ بالنصب، والتنوين، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ بالنصب. ﴿أئنكم﴾ [٢٨]، ذكر في الهمزة. ﴿وإبرهيم﴾ [٣١]، ﴿وسيء﴾ [٣٣]، في البقرة. و ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾ [٣٢]، و ﴿مُنْجُوكَ﴾ [٣٣]، في الأنعام، و ﴿إنا مُنْزِلُوْنَ﴾ [٣٤]، في آل عمران، ﴿وثمود﴾ [٣٨]، في هود، و ﴿تدعون﴾ [٤٢]، في النحل.

قرأ: المكي، والكوفيون إلا حفصاً: ﴿آية من ربه﴾ [٥٠]، بغير ألف موحداً[1]، ﴿أَوَ لَمْ يَكْفِهِمْ﴾ [٥١]، ذكر في الفاتحة.

قرأ: نافع، والكوفيون: ﴿ويقول ذوقوا﴾ [٥٥]، بالياء، **روى** أبو بكر: ﴿إلينا ترجعون﴾ [٥٧]، بالياء غيباً.

قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف، ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ﴾ [٥٨]، بتاء ساكنة، وتخفيف الواو. من غير همز بعدها ﴿مِنْ أَثْوَىٰ﴾. الباقون: **بياء مفتوحة، وتشديد الواو، وهمزة مفتوحة بعدها** (من بَوَّأَ)، وقد ذكر تخفيفها في الهمز.

قرأ: المكي، وقالون، والكوفيون إلا عاصماً: ﴿ولْيَتَمَتَّعُوْا﴾ [٦٦]، بإسكان اللام، الباقون: **بالكسر**. ﴿سُبُلَنَا﴾ [٦٩]، ذكر في المائدة.

الياءات

الثوابت: ثلاث ياءات، وهن: ﴿إلىٰ ربي إنه﴾ [٢٦]، ﴿ويا عبادي الذين﴾ [٥٦]، ﴿وإن أرضي واسعة﴾ [٥٦]، فحرك المدنيان، وأبو عمرو: ﴿إلىٰ ربي﴾ والحجازيون، وابن عامر، وعاصم: ﴿يا عبادي﴾ وابن عامر: ﴿إن أرضي﴾، المحذوفة ياء واحدةٍ، وهي ﴿فاعبدون﴾ [٥٦]، أثبتها في الحالين يعقوب.

تفصيل ما أدغم أبو عمرو

وجملته في ذلك خمسة وعشرون حرفاً، وهي: ﴿أعلم بما﴾ [١٠]، ﴿إذ قال لقومه﴾ [١٦]، ﴿يعذب من يشاء﴾ [٢١]، ﴿ويرحم من يشاء﴾ [٢١]، ﴿فآمن له لوط﴾ [٢٦]، ﴿إنه هو العزيز﴾ [٢٦]، ﴿إذ قال لقومه﴾ [٢٨]، ﴿ما سبقكم بها﴾ [٢٨]، ﴿قال رب انصرني﴾ [٣٠]، ﴿بمن فيها﴾ [٣٢]، ﴿إلا امرأتك كانت﴾ [٣٣]، ﴿وقد تبين لكم﴾ [٣٨]، ﴿وزين

---

(١) بينما يقرأه حفص: «آيَاتٌ..».

لهم﴾ [٣٨]، ﴿يعلم ما يدعون﴾ [٤٢]، ﴿الصَّلَوٰة تَنْهىٰ﴾ [٤٥]، ﴿يعلم ما تصنعون﴾ [٤٥]، ﴿ونحن له مسلمون﴾ [٤٦]، ﴿يعلم ما في السموات﴾ [٥٢]، ﴿ذائقة الموت ثم﴾ [٥٧]، ﴿تحمل رزقها﴾ [٦٠]، ﴿والقمر ليقولن﴾ [٦١]، ﴿ويقدر له﴾ [٦٢]، ﴿ومن أظلم ممن﴾ [٦٨]، ﴿أو كذب بالحق﴾ [٦٨]، ﴿جهنم مثوىٰ﴾ [٦٨].

سورة الروم

قرأ: الحجازيون، والبصريان: ﴿عاقبَةُ الذين﴾ [١٠]، الموضع الثاني رفعاً.

قرأ: أبو عمرو، وروح، وأبا بكر: ﴿ثم إليه ترجعون﴾ [١١]، بالياء غيباً، ﴿الحي من الميت والميت من الحي﴾ [١٩]، ذكر في البقرة، ﴿تخرجون﴾ [١٩]، في الأعراف.

قرأ: حفص: ﴿لِلْعَٰلِمِينَ﴾ [٢٢]، بكسر اللام (من العلم)، ﴿فارقوا﴾ [٣٢]، ذكر في الأنعام. و ﴿يقنطون﴾ [٣٦]، في الحجر، ﴿وما آتيتُم مِن رِبًا﴾ [٣٩]، ذكر في البقرة.

قرأ: المدنيان، ويعقوب: ﴿لِيَرْبُوَا﴾ [٣٩]، بتاء خطاب مضمومة، مكان الياء المفتوحة، وسكون الواو، ﴿عما يشركون﴾ [٤٠]، ذكر في يونس.

قرأ: قنبل روح ﴿لنذيقهم﴾ [٤١]، بالنون، ﴿الريح﴾ [٤٦]، ذكر في البقرة. و ﴿كِسْفًا﴾ [٤٨]، في الإسراء.

قرأ: ابن عامر، والكوفيون، إلا أبا بكر: ﴿إلىٰ ءاثٰر رحمة الله﴾ [٥٠]، بألف بعد الهمزة. وآخر بين التاء، والراء جمعاً. ﴿ولا يسمع﴾ [٥٢]، ذكر في الأنبياء، ﴿ومن بعد ضُعْفٍ﴾ [٥٤]، في الأنفال.

قرأ الكوفيون: ﴿لا ينفع الذين﴾ [٥٧]، وفي المؤمن: ﴿لا ينفع الظالمين﴾ [٥٢]، بالياء علىٰ التذكير فيهما. وافقهم نافع هناك، ﴿ولا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ [٦٠]، ذكر في الأعراف.

الياءات

فيها محذوفة ياء واحدة وهي: ﴿بهاد العمي﴾ [٥٣]، وقد ذكرت في النمل.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وجملته اثنا عشر حرفاً، وهي: ﴿إن خلقكم﴾ [٢٠]، ﴿لا تبديل لخلق الله﴾ [٣٠]، ﴿يتكلم بما﴾ [٣٥]، ﴿الذي خلقكم ثم رزقكم﴾ [٣٨]، ﴿القيّم من قبل أن يأتي يوم﴾ [٤٣]،

﴿أصاب به﴾ [٤٨]، ﴿ءاثٰر رحمة الله﴾ [٥٠]، ﴿الذي خلقكم﴾ [٥٤]، ﴿من بعد ضعف﴾ [٥٤]، ﴿كذلك كانوا﴾ [٥٥].

سورة لُقمان ـــ عليه السلام ـــ

قرأ حمزة: ﴿هدىً ورحمةٌ﴾ [٣] بالرفع. ﴿ليُضِلَّ﴾ [٦]، ذكر في الأنعام.

قرأ: الحجازيون، وابن عامر، وابو عمرو، وأبو بكر: ﴿وتتخذها﴾ [٦]، بالرفع، ﴿يا بني﴾ [١٣، ١٦، ١٧]، الثلاث ذكرن في هود، ﴿ومثقال﴾ [١٦]، في الأنبياء.

قرأ: ابن كثير، وأبو جعفر، وابن عامر، وعاصم، ويعقوب: ﴿ولا تُصَعِّرْ﴾ [١٨]، بتشديد العين من غير ألف(١).

قرأ: المدنيان، وأبو عمرو، وحفص: ﴿نِعَمَهُ وظَٰهِرَةً﴾ [٢٠]، بتحريك العين، وحذف التنوين، وضم الهاء، ووصلها بواو في الوصل علىٰ الجمع، والإضافة(٢).

قرأ: البصريان: ﴿والبحرُ﴾ [٢٧] بالنصب، الباقون: **بالرفع**. ﴿يَدْعُوْنَ﴾ [٣٠]، ذكر في النحل و ﴿يُنَزِّلُ﴾ [٣٤]، في البقرة.

تَفْصِيلُ ما أدغم أبو عمرو

وهو ثمانية أحرف: ﴿يشكر لنفسه﴾ [١٢]، ﴿وإذ قال لقمٰن﴾ [٢٠]، ﴿سخر لكم﴾ [٢٠]، ﴿وإذا قيل لهم﴾ [٢١]، ﴿وإن الله هو﴾ [٢٦]، ﴿بأن الله هو﴾ [٣٠]، ﴿وإن الله هو﴾ [٣٠]، ﴿ويعلم ما في﴾ [٣٤].

سورة السجدة

قرأ: نافع، والكوفيون: ﴿خَلَقَهُ﴾ [٧]، بتحريك اللام، ﴿أَئِذَا أَئِنا﴾ [١٠] ﴿أئمّة﴾ [٢٤]، ذكرن في الهمز.

قرأ: حمزة، ويعقوب ﴿ما أُخْفِيَ لهم﴾ [١٧]، بسكون الياء.

قرأ: حمزة، والكسائي، ورويس ﴿لِمَا صَبَرُوا﴾ [٢٤]، بكسر اللام، وتخفيف الميم [ومن بقي: ﴿لَمَّا﴾].

---

(١) بينما يقرأها من بقي: «وَلاَ تُصَاعِرْ...».

(٢) بينما قرأها من بقي: «نِعْمَةً...».

تفصيل ما أدغم أبو عمرو

وهو سبعة أحرف: ﴿جعل لكم﴾ [٩]، ﴿المجرمون نَاكِسُوا﴾ [١٢]، ﴿جهنم من الجنة﴾ [١٣]، ﴿وقيل لهم﴾ [٢٠]، ﴿الأكبر لعلهم﴾ [٢١]، ﴿ومن أظلم ممن﴾ [٢٢]، ﴿وجعلناه هدىً﴾ [٢٣].

سورة الأحزاب

قرأ: أبو عمرو: ﴿بما تعملون خبيراً﴾ [٢]، ﴿بما تعملون بصيراً﴾ [٩]، بالياء فيهما غيباً، ﴿اللائي﴾ [٤]، ذكر في الهمز.

قرأ: عاصم: ﴿يُظَاْهِرُوْنَ﴾ [٤]، بضم الياء، وكسر الهاء، وتخفيفها، وتخفيف الظاء، وألف بينهما.

وقرأ: حمزة، والكسائي، وخلف، كذلك إلا أنه بفتح الياء، والهاء[١].

وقرأ: ابن عامر كذلك، إلا أنه بتشديد الظاء، الباقون: **بتشديد الظاء، والهاء، وفتحهما، وفتح الياء من غير ألف. وهم**: أهل الحجاز، وأبو عمرو، ويعقوب[٢].

قرأ: المدنيان، وابن عامر، وأبو بكر: ﴿وتظنّون بالله الظنونا﴾ [١٠]، ﴿وأطعنا الرسولا﴾ [٦٦]، ﴿فأضلونا السبيلا﴾ [٦٧]، بألف في الثلاثة، وصلاً، ووقفاً.

وقرأهن: البصريان، وحمزة، بغير ألف في الحالين، الباقون: **بغير ألف في الوصل، وبألف في الوقف.**

قرأ حفص: ﴿لا مَقَامَ لَكُمْ﴾ [١٣]، بضم الميم.

قرأ: الحجازيون: والصوريّ، ﴿لأَتَوْهَا﴾ [١٤]، بقصر الهمزة (**من المجيء**).

روىٰ رويس: ﴿يَسْأَلُوْنَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ﴾ [٢٠]، بتحريك السين، وتشديدها، وألف بعدها.

قرأ عاصم: ﴿أُسْوَةٌ﴾ [٢١]، هنا والموضعان من سورة الممتحنة [٤، ٦]، بضم الهمزة فيهن، ﴿رَأَىٰ الْمُؤْمِنُوْنَ﴾ [٢٢]، ذكر في الإمالة، و ﴿الرُّعْبَ﴾ [٢٦]، في آل عمران، و ﴿مُبَيِّنَة﴾ [٣٠]، في النساء، و ﴿يُضَاْعَف﴾ [٣٠]، في البقرة.

---

(١) فتصير: «تَظَاْهَرُوْن...».

(٢) فتصير: «تَظَّهَّرُوْنَ...».

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿وتَعْمَلْ صَالِحاً﴾ [٣١]، بتاء التذكر. ﴿يُؤْتِهَا﴾ [٢٣]، بياء التوحيد.

قرأ: المدنيان، وعاصم: ﴿وقَرْنَ في بُيُوتِكُنَّ﴾ [٣٣]، بفتح القاف.

قرأ: الكوفيون، وهشام: ﴿أَنْ يَكُوْنَ لَهُمْ﴾ [٣٦]، بالياء مذكراً.

قرأ: عاصم، ﴿وخَاتَمْ﴾ [٤٠]، بفتح التاء. ﴿تُمَآسُّوْهُنَّ﴾ [٤٩]، ﴿ولا تدخلوا بُيُوت النّبي﴾ [٥٣]، ﴿وإِنْ وَهَبَتْ نَفْسَها للنّبي﴾ [٥٠]، ذكرن في البقرة. ﴿تُرْجِي﴾ [٥١]، في براءة.

قرأ البصريان: ﴿لاَ يَحِلُّ لَكَ﴾ [٥٢]، بالتاء مؤنثاً.

قرأ: ابن عامر، ويعقوب: ﴿أَطَعْنَآ سَادَتَنَا﴾ [٦٧]، بألف بعد الدال، وكسر التاء.

قرأ عاصم: ﴿لعناً كبيراً﴾ [٦٨]، بالباء **(من الكبر)** الباقون: **بالثاء (من الكثرة)** [﴿كثيراً﴾].

تفصيل ما ادغمه ابو عمرو

وهو ثمانية أحرف، وهي: ﴿من قبل لا يولون﴾ [١٥]، ﴿وقذف في قلوبهم﴾ [٢٦]، ﴿يقول للذي﴾ [٣٧]، ﴿المؤمنات ثم﴾ [٤٩]، ﴿يعلم ما﴾ [٥١]، ﴿يؤذن لكم﴾ [٥٣]، ﴿أطهر لقلوبكم﴾ [٥٣]، ﴿الساعة تكون﴾ [٦٣].

سورة سبأ

قرأ: حمزة، والكسائي، ﴿عَلاَّمُ الغَيْبِ﴾ [٣]، على وزن **«فَعَّال»** للمبالغة مع الجر، الباقون: ﴿عالم﴾ على وزن **«فاعل»** ورفعه منهم المدنيان، ورويس، الباقون: **بالجر**. ﴿لاَ يَعْزُبُ﴾ [٣]، ذكر في يونس، ﴿مُعْجِزِينَ﴾ [٥، ٣٨]، كلاهما في الحج.

قرأ: المكي، وحفص، ويعقوب: ﴿مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ﴾ [٥]، هنا، وفي الجاثية [١١]، بضم الميم رفعاً.

قرأ الكوفيون إلا عاصماً: ﴿إِن يَشَأْ يَخْسِفْ﴾، ﴿أَوْ يُسْقِطْ﴾ [٩]، بياء في الثلاثة، وأدغم الكسائي: ﴿نَخْسِفْ﴾، وقد ذكر.

قرأ أبو بكر: ﴿الريح﴾ [١٢]، رفعاً.

قرأ: المدنيان، وأبو عمرو ﴿مِنْسَأَتَه﴾ [١٤]، بألف بعد السين من غير همز، ورواه ابن ذكوان، بهمزة ساكنة بعد السين، الباقون: **بهمزة مفتوحة**.

روىٰ رويس: ﴿تَبَيَّنَتِ﴾ [١٤]، بضم التاء، والباء، وكسر الياء[١]، الباقون: **بالفتح في الثلاثة**. ﴿لِسَبَأٍ﴾ [١٥]، ذكر في النمل.

قرأ: حمزة، وحفص: ﴿فِي مَسْكَنِهِمْ﴾ [١٥]، بسكون السين، وفتح الكاف، من غير ألف قبلها، **وقرأه** الكسائي، وخلف كذلك. إلا أنهما يكسران الكاف[٢]. الباقون: **بتحريك السين، وألف بعدها، وكسر الكاف. جمعاً** [﴿مَسَاكِنِهِمْ﴾].

قرأ البصريان: ﴿أُكُلٍ﴾ [١٦]، بحذف التنوين مضافاً، وسكن الكاف المكي، ونافع، **وضم**: الباقون، وقد ذكر.

قرأ: الحجازيون، وابن عامر، وأبو عمرو، وأبو بكر: ﴿وهل يجازي﴾ [١٧]، بالياء، وفتح الزاي، ﴿الكفور﴾ [١٧]، بالرفع.

قرأ يعقوب: ﴿فقالوا رَبَّنَا﴾ [١٩]، بالرفع.

وقرأ: ﴿بَاعِدْ﴾ [١٩]، بألف، وفتح العين، والدال[٣].

قرأ: المدنيان، والكوفيون، وابن ذكوان، بألف، وكسر العين، وإسكان الدال. الباقون: **وهم**: ابن كثير، وأبو عمرو، وهشام، بحذف الألف، وكسر العين، وتشديدها، وإسكان الدال[٤].

قرأ: الكوفيون: ﴿ولَقَدْ صَدَّقَ﴾ [٢٠]، بتشديد الدال، ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ [٢٣]، ذكر في الحج.

قرأ الشامي، ويعقوب: ﴿إذا فَزَعَ﴾ [٢٣]، بفتح الفاء، والزاي، الباقون: **بضم الفاء، وكسر** الزاي، [﴿فُزِعَ﴾]، روىٰ رويس: ﴿لهم جَزَاءً﴾ [٣٧]، بالنصب وتنوين يلزم كسره وصلاً، لالتقاء الساكنين. ﴿الضعفُ﴾ بالرفع[٥].

قرأ حمزة ﴿فِي الغُرْفَةِ﴾ [٣٧]، بإسكان الراء، من غير ألف موحداً. الباقون: **بضم الراء، وألف بعدها، جمع تصحيح**[٦]. ﴿يحشرهم﴾ [٤٠]، ﴿ويقول﴾ [٤٦]، ذكر في الأنعام. **روىٰ** رويس: ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾ [٤٦]، بتاء واحدة مشددة وصلاً علىٰ الإدغام [﴿تَّفَكَّروا﴾]،

---

(١) فتصير: «تُبُيِّنَتِ الجِنُّ...».
(٢) فتصير: «مَسْكِنِهِمْ آيَة..».
(٣) فتصير: «بَاعَدَ».
(٤) فتصير: «بَعَّدَ...».
(٥) بينما قرأها من بقي من القراء: «جَزَاءُ الضِّعْفِ...».
(٦) فتصير: «الغُرُفَات...».

الباقون: **بتاءين خفيفتان في الحالين**. وافقهم رويس في الابتداء، ﴿الغُيُوْب﴾ [٥٨]، ﴿وحِيْلَ﴾ [٥٤]، ذكرا في البقرة.

قرأ أبو عمرو، والكوفيون إلا حفصاً: ﴿التَّنَاوُش﴾ [٥٢]، بهمزة مكان الواو، يلزم أن تمد الألف قبلها لأجلها(١).

الياءات

الثوابت: ﴿أجري إلا﴾ [٤٧]، ﴿وربي إنه﴾ [٥٠]، ﴿وعبادي الشكور﴾ [١٣]، فحرك ﴿أجري إلا﴾ المدنيان، والشامي، وأبو عمرو، وحفص. و ﴿ربي إنه﴾، المدنيان، وأبو عمرو، وسكن: ﴿عبادي الشكور﴾، حمزة.

المحذوفة ياءان: ﴿كالجواب﴾ [١٣]، ﴿ونكير﴾ [٤٥]، أثبتهما في الحالين يعقوب، وافقه في ﴿نكير﴾، وورش، في الوصل، وفي ﴿كالجواب﴾ ابن كثير، في الحالين، وأبو عمرو، وورش، والأهوازي في الوصل.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وهو أحد عشر حرفاً: ﴿يعلم ما يلج﴾ [٢]، ﴿ليعلم من﴾ [٢١]، ﴿لِمَنْ أذن له﴾ [٢٣]، ﴿فُزِّعَ عن قلوبهم﴾ [٢٣]، ﴿قال ربكم﴾ [٢٣]، ﴿من يرزقكم﴾ [٢٤]، ﴿ونجعل له﴾ [٣٣]، ﴿ويقدر له﴾ [٣٩]، ﴿ثم يقول للملئكة﴾ [٤٠]، ﴿يقول للذين﴾ [٤٢]، ﴿فكيف كان نكير﴾ [٤٥].

سورة فاطر

قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو جعفر: ﴿هل من خالق غير الله﴾ [٣]، بجر الراء، الباقون: **بالرفع**.

قرأ: أبو جعفر: ﴿فَلاَ تَذْهَبْ﴾ [٨]، بضم الباء، وكسر الهاء، ﴿نَفْسُكَ﴾ بنصب الرفع(٢). ﴿الريح﴾ [٩]، ﴿بلد ميت﴾ [٩]، ذكرا في البقرة.

قرأ: يعقوب: ﴿ولا يُنْقَصُ﴾ [١١]، بفتح الياء، وضم القاف. الباقون: **بضم الياء، وفتح**

---

(١) فتصير: «التَّنَأُوش».
(٢) فتصير: «نَفْسَكَ...».

القاف. ﴿يدخلونها﴾ [٣٣]، ذكر في النساء، و ﴿لؤلؤاً﴾ [٣٣]، في الحج.

قرأ: أبو عمرو ﴿نَجْزِي﴾ [٣٦]، بياء مضمومة، وفتح الزاي، ﴿كُلَّ﴾ رفعاً[١].

قرأ: ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، وخلف، وحفص، ﴿على بَيِّنَتٍ منه﴾ [٤٠]، بغير ألف موحداً[٢].

قرأ حمزة: ﴿ومَكْرَ السَّيِّءِ﴾ [٤٣]، بإسكان الهمزة، الباقون: **بكسرها**.

الياءات

فيها محذوفة واحدة، وهي: ﴿نكير﴾ [٢٦]، أثبتها في الحالين يعقوب، وافقه ورش في الوصل.

تفصيل ما ادغمه ابو عمرو

وهو عشرة أحرف: ﴿فلا مرسل له﴾ [٢]، ﴿يرزقكم﴾ [٣]، ﴿أفمن زين له﴾ [٨]، ﴿فلله العزة جميعاً﴾ [١٠]، ﴿والله خلقكم﴾ [١١]، ﴿مواخر لتبتغوا﴾ [١٢]، ﴿والله هو الغني﴾ [١٥]، ﴿فكيف كان نكير﴾ [٢٦]، ﴿والأنعام مختلف﴾ [٢٨]، ﴿خلائف في الأرض﴾ [٣٩].

سورة يس

﴿يسّ﴾ [١]، ذكر إمالة يائها، وإخفاء نونها في الأصول، وتقطيع حروفها في البقرة.

قرأ: الشامي، والكوفيون إلا أبا بكر: ﴿تَنْزِيلُ﴾ [٥]، بالنصب، الباقون **بالرفع**، ﴿سُدّاً﴾ [٩]، ذكر في الكهف، روى أبو بكر: ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [١٤]، بالتخفيف [فيصير: ﴿فَعَزَزْنَا﴾].

قرأ: أبو جعفر: ﴿أَئِن﴾ بفتح الهمزة الثانية مع تسهيلها، والفصل بينها، وبين التي قبلها، على أصله.

وقرأ: ﴿ذُكِّرْتُم﴾ [١٩]، خفيفاً[٣].

وقرأ: ﴿إن كانت إلا صيحةً واحدةً﴾ [٢٩، ٥٣]، بالرفع فيهما في الموضعين. ﴿لَمَا﴾ [٣٢]، ذكر في هود. ﴿المَيْتَةُ﴾ [٣٣]، في البقرة. ﴿وثُمُرِهِ﴾ [٣٥]، في الأنعام.

---

(١) فتصير: «يُجْزَى كُلُّ...».
(٢) بينما قرأها من بقي: «بيِّنَاتٍ».
(٣) فتصير: «ذُكِّرْتُمْ...».

قرأ: الكوفيون إلا حفصاً: ﴿وَمَآ عَمِلَتْهُ﴾ [٣٥]، بغير هاء[١]، ﴿لِمُسْتَقَرٌ﴾ [٣٨]، ذكر في الأنعام.

قرأ ابن كثير، نافع، وأبو عمرو، وروح: ﴿والقَمَرُ قَدَّرْنَاهُ﴾ [٣٩]، رفعاً ﴿ذريتهم﴾ [٤١]، ذكر في الأعراف.

قرأ: أبو عمرو من طريق العراقيين، والمكي، وورش، وهشام، ﴿يَخِصِّمُوْن﴾ [٤٩]، بفتح الياء، والخاء، وتشديد الصاد.

وقرأ: أبو جعفر، وإسماعيل، وقالون، إلا المروزي، من طريق المصريين، بفتح الياء، وسكون الخاء، وتشديد الصاد[٢]،

وقرأ: أبو عمرو، والمروزي، كلاهما من طريق المصريين كذلك إلا أنهما يختلسان فتح الخاء، فيصير اللفظ «ح» بين قراءة ابن كثير، وقراءة أبي جعفر[٣]، وهي رواية ابن شيطا من العراقيين، عن أبي عمرو.

وقرأ: حمزة بفتح الياء، وإسكان الخاء، وتخفيف الصاد[٤]، **ورواه**: أبو بكر من طريق العراقيين، بكسر الياء، والخاء، وتشديد الصاد[٥]، الباقون: **كذلك إلا أنهم يفتحون الياء**. **وهم**: ابن ذكوان، ويعقوب، وحفص، والكسائي، وخلف.

قرأ: ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو: ﴿في شُغُلٍ﴾ [٥٥]، بسكون الغين، الباقون: **بالضم**.

قرأ: أبو جعفر: ﴿فَكِهُوْن﴾ [٥٥]، بغير ألف، وكذا: ﴿فكهين﴾ وهو في الدخان [٢٧]، والطور [١٨]، والمطففين [٣١]، وافقه حفص، والداجوني في: **المطففين**.

قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿في ظُلَلٍ﴾ [٥٦]، بضم وكسر الظاء، من غير ألف [﴿ظُلَلٍ﴾].

قرأ: ابن كثير، والكوفيون إلا عاصماً، ورويس: ﴿جِبِلاً﴾ [٦٢]، بضم الجيم، والباء، وتخفيف اللام [﴿جُبُلاً﴾].

---

(١) فتصير: «وَمَآ عَمِلَتْ...».
(٢) يقصد بها ها هنا: «يَخْصِّمُوْنَ».
(٣) فتصير: «يَخْصِّمُوْن...» مع الاختلاس.
(٤) فتصير: «يَخْصِمُوْن...».
(٥) فتصير: «يَخِصِّمُوْن...».

قرأ: ابن عامر، وأبو عمرو كذلك، إلا أنهما سكنا الباء[١]، **ورواه**: روح بضم الجيم والباء، وتشديد اللام[٢]، الباقون: **وهم**: المدنيان، وعاصم، **بكسر الجيم، والباء، وتشديد اللام**. ﴿مَكَانَاتِهِمْ﴾ [٦٧]، ذكر في الأنعام.

قرأ عاصم، وحمزة، ﴿نُنَكِّسْهُ﴾ [٦٨]، **بضم النون**: الأولىٰ: **وتحريك** الثانية: **وتشديد الكاف مع كسر ضمها**.

﴿أفلا يعقلون﴾ [٦٨]، ذكر في الأنعام.

قرأ: المدنيان، وابن عامر، ويعقوب: ﴿لِيُنْذِرَ﴾ [٧٠]، بالتاء علىٰ الخطاب، هنا وفي الأحقاف، وافقهم في الأحقاف البزي، من طريق المصريين بخلاف نقله الداني، وبالخطاب قطع طاهر بن غلبون، وأبو الطاهر إسمعيل، وأبو معشر في كتبهم، وهي رواية ابن سوار عنه من طريق الذهبي. و ﴿مشارب﴾ [٧٣]، ذكر في الإمالة. روىٰ رويس: ﴿بِقَادِرٍ عَلَىٰ﴾ [٨١]، بياء بدل باء الجر، وسكون القاف. وحذف الألف، ورفع الجر من غير تنوين، علىٰ أنه فعل مضارع[٣]، وكذلك في الأحقاف، وافقه روح هناك، ﴿كن فيكون﴾ [٨٢]، ذكر في البقرة.

الياءات

الثوابت ثلاث، وهن: ﴿وما ليَ لا﴾ [٢٢]، ﴿إنيَ إذاً﴾ [٢٤]، ﴿إني آمنت﴾ [٢٥]، أما: ﴿ومالي لا﴾، فسكنها حمزة، وخلف، ويعقوب، وأما: ﴿إني إذاً﴾ فحركها المدنيان، وأبو عمرو وأما: ﴿إني آمنت﴾ فحركها الحجازيون، وأبو عمرو.

المحذوفة

ثلاث: ﴿إن يردنِ الرحمن﴾ [٢٣]، ﴿ولا يُنْقِذُوْنِ﴾ [٢٣]، ﴿فاسْمَعُوْنِ﴾ [٢٥]، أما: ﴿يردن﴾، فأثبتها محركة وصلاً: أبو جعفر، وأثبتها ساكنه وقفاً أبو جعفر إلا الأهوازي، ويعقوب. **وأما**: الأخيران، فأثبتهما في الحالين يعقوب، وافقه ورش في ﴿ينقذون﴾، في الوصل.

---

(١) فتصير: «جُبْلاً...».
(٢) فتصير: «جُبُلاً...».
(٣) فتصير: «يَقْدِرُ».

تفصيل ما أدغم أبو عمرو

وهو عشرة أحرف: ﴿إنَا نحن نحيي﴾ [١٢]، ﴿بما غفر لي ربي﴾ [٢٧]، ﴿وإذا قيل لهم﴾ [٤٥]، ﴿وإذا قيل لهم﴾ [٤٧]، ﴿رزقكم الله﴾ [٤٧]، ﴿أنطعم في لو﴾ [٤٧]، ﴿يستطيعون نصرهم﴾ [٧٥]، ﴿يعلم ما يسرون﴾ [٧٦]، ﴿الذي جعل لكم﴾ [٨٠]، ﴿أن نقول له﴾ [٨٢].

سورة الصافات

﴿والصآفات صفاً﴾، ﴿فالزاجرات زجراً﴾، ﴿فالتاليات ذكراً﴾، [١، ٢، ٣]، إدغامهن لحمزة في بابه.

قرأ: عاصم، وحمزة، ﴿بِزِينَةٍ﴾ [٦]، بالتنوين، **روىٰ**: أبو بكر: ﴿الكواكبَ﴾ بالنصب(١).

قرأ: الكوفيون إلا أبا بكر: ﴿لا يَسَّمَّعُوْن﴾ بتحريك السين، وتشديدها وتشديد الميم، أيضاً.

قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿بل عَجِبْتَ﴾ [١٢]، بضم التاء، ﴿أئذا متنا﴾، ﴿أئنا﴾ [١٦]، في الموضعين ذكرا في الهمز.

قرأ: المدنيان إلا الأزرق، وابن عامر: ﴿أَوَءَابَآؤُنَا﴾ [١٧]، هنا، وفي الواقعة [١٩]، بإسكان الواو، والأصفهاني علىٰ أصله في حذف الهمزة، ونقل حركتها إلىٰ الواو.

قرأ: الكوفيون، إلا عاصماً: ﴿يُنزِفُوْن﴾ [٤٧]، بكسر الزاي هنا، وفي الواقعة [١٩]، وافقهم عاصم هناك.

قرأ حمزة: ﴿يُزَفُّوْنَ﴾ [٤٧]، بضم الياء.

قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿مَاذا تَرَىٰ﴾ [١٠٢]، بضم التاء، وكسر الراء(٢).

قرأ: ابن ذكوان إلا السَّداس: ﴿وإنّ إِلْيَاسَ﴾ [١٢٣]، بهمزة وصل تفتح في الابتداء. الباقون: **بهمزة قطع، تكسر في الحالين**.

---

(١) بينما قرأها من بقي: «الكَوَاكِبِ...».

(٢) فتصير: «تُرِني...».

قرأ: الكوفيون إلا أبا بكر، ويعقوب: ﴿الله رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾ [١٢٦]، بالنصب في الثلاثة، الباقون: **الرفع**.

قرأ: نافع، وابن عامر، ويعقوب: ﴿سلام علىٰ إِلْ يَاسِيْن﴾ [١٣٠]، بفتح الهمزة، ومدها، وكسر اللام جراً علىٰ أنها كلمتان [﴿آلِ ياسين﴾]، الباقون: بكسر **الهمزة، وقصرها، وإسكان اللام، علىٰ أنها كلمة واحدة**.

قرأ: أبو جعفر، والأصفهاني، وإسمعيل: ﴿لَكَاذِبُوْن أَصْطَفَىٰ﴾ [١٥٢، ١٥٣] بهمزة وصل والابتداء بهمزة مكسورة[1].

الياءات

الثوابت ثلاث: ﴿إني أرىٰ﴾ [١٠٢]، ﴿أني أذبحك﴾ [١٠٢]، ﴿ستجدني إن﴾ [١٠٢]، **أما**: الأولين، فحركهما الحجازيون، وأبو عمرو، **وأما**: ﴿ستجدني﴾ فحركها المدنيان.

المحذوفة

ثلاثة: ﴿سَيَهْدِيْن﴾ [٩٩]، ﴿لَتُرْدِيْن﴾ [٥٦]، ﴿صَالِ﴾ [١٦٣]، **أما**: الأولين فأثبتهما في الحالين يعقوب، وافقه ورش في: ﴿لَتُرْدِيْن﴾، وأما: ﴿صَالِ الجحيم﴾. فأثبتها في الوقف يعقوب، وليس موضع وقف.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وهو عشرة أحرف: ﴿والصافات صفاً * فالزاجرات زجراً * فالتاليات ذكراً﴾ [١، ٢، ٣]، ﴿اليوم مستسلمون﴾ [٢٦]، ﴿قول ربنا﴾ [٣١]، ﴿إذا قيل لهم﴾ [٣٥]، ﴿ذريته هم﴾ [٧٧]، ﴿إذ قال لأبيه﴾ [٨٥]، ﴿والله خلقكم﴾ [٩٦]، ﴿إذ قال لقومه﴾ [١٢٤].

سورة صٓ

قد تقدم أن أبا جعفر، يقف علىٰ ﴿صٓ﴾، [١]، وقفة يسيرة، ﴿ولات﴾ [٣]، ذكر في المرسوم، و ﴿أنزل﴾ [٨]، في الهمز. و ﴿الأيكة﴾ [١٣]، في الشعراء.

قرأ: حمزة والكسائي، وخلف: ﴿قَوَاْق﴾ [١٥]، بضم الفاء.

---

(١) فيبدأ: «إصطفىٰ...».

قرأ: أبو جعفر: ﴿لِيَدَّبَرُوا﴾ [٢٩]، بتاء خطاب، وتخفيف الدال، ﴿بالسُّوْقِ﴾ [٣٣]، ذكر في النمل، و ﴿الريح﴾ [٣٦]، في البقرة.

قرأ: أبو جعفر: ﴿بِنُصْبٍ﴾ [٤١]، بضم النون، والصاد.

وقرأ: يعقوب بفتحهما[1]، الباقون: **بضم النون، وإسكان الصاد**.

قرأ: المكي: ﴿وَاذْكُرْ عِبْدَنَآ إبراهيم﴾ [٤٥]، موحداً [﴿عَبْدَنَا﴾].

قرأ: المدنيان، وهشام: ﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَىٰ﴾ [٤٦]، بغير تنوين مضافاً، ﴿واليسع﴾ [٤٨]، ذكر في الأنعام.

قرأ: ابن كثير، وأبو عمرو: ﴿هَٰذَا مَا يُوعَدُونَ﴾ [٥٣]، بالياء غيباً.

قرأ: الكوفيون إلا أبا بكر: ﴿وغَسَّاقٌ﴾ [٥٧]، هنا، وفي النبأ [٥٢]، بتشديد السين.

قرأ: البصريان: ﴿وآخَرُ﴾ [٥٨]، بقصر الهمزة، وضمها[2].

قرأ: العراقيون إلا عاصماً: ﴿مِنَ الأَشْرَارِ أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾ [٦٢، ٦٣]، بهمزة وصل تبتدأ بالكسر بدل همزة القطع المفتوحة بكل حال. ﴿سُخْرِيًّا﴾ [٦٣]، ذكر في المؤمنين.

قرأ: أبو جعفر: ﴿ألا إنّما﴾ [٧٠]، بكسر الهمزة.

قرأ عاصم، وحمزة، وخلف: ﴿قَالَ فَالْحَقُّ﴾ [٨٤]، رفعاً.

الياءات

الثوابت: ست ياءات، وهي: ﴿لي نعجةٌ﴾ [٢٣]، ﴿إني أحببت﴾ [٣٢]، ﴿من بعدي إنك﴾ [٣٥]، ﴿لعنتي إلىٰ﴾ [٧٨]، ﴿مسني الشيطان﴾ [٤١]، ﴿ما كان لي من علم﴾ [٦٩]، فحرك ابن سليمان عن هشام وحفص: ﴿وليَ نعجةٌ﴾، والحجازيون، وأبو عمرو: ﴿إنيَ أحببت﴾ والمدنيان وأبو عمرو: ﴿من بعديَ إنك﴾، والمدنيان ﴿لعنتيَ إلىٰ﴾ وحفص، ﴿ما كان ليَ من علم﴾. وسكن حمزة: ﴿مسنيَ الشيطان﴾. **المحذوفة** ياءان: ﴿عذاب﴾ [٨]، ﴿وعقاب﴾ [١٤]، أثبتهما في الحالين يعقوب.

---

(١) فتصير: «بِنَصْبٍ...».

(٢) فتصير: «وأُخَرُ...».

تفصيل ما أدغم أبوعمرو

وهو اثنا عشر حرفاً: ﴿خزائن رحمة﴾ [٩]، ﴿وتسعون نعجة﴾ [٢٣]، ﴿قال لقد ظلمك﴾ [٢٤]، ﴿فاستغفر ربه﴾ [٢٤]، ﴿سليمٰن نعم العبد﴾ [٣٠]، ﴿عن ذكر ربي﴾ [٣٢]، ﴿قال رب اغفر لي﴾ [٣٥]، ﴿القهار رب﴾ [٦٥، ٦٦]، ﴿إذ قال ربك﴾ [٧١]، ﴿قال رب فأنظرني﴾ [٧٩]، ﴿أقول لأملأن جهنم منك﴾ [٨٤، ٨٥].

سورة الزمر

﴿يرضه لكم﴾ [٧]، ذكر في الهاءات. و ﴿لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيْلِه﴾ [٨]، في الأنعام.

قرأ: المكي، ونافع، وحمزة: ﴿أَمَّنْ هُوَ﴾ [٩]، بتخفيف، ﴿لٰكِنِ الذين﴾ [٢٠]، ذكر في الأنعام.

قرأ: ابن كثير، والبصريان: ﴿ورجلاً سَالِماً﴾ [٢٩]، بألف بعد السين، وكسر اللام.

قرأ: أبو جعفر والكوفيون إلا عاصماً: ﴿عِبَادِه﴾ [٣٦]، بكسر العين، وتحريك الباء، وألف بعدها جمعاً.

قرأ البصريان: ﴿كَاشِفَاتِ﴾ [٣٨، ﴿مُمْسِكَاتِ﴾ [٣٨]، بالتنوين فيهما، ﴿ضُرِّه ورَحْمَتَه﴾ [٣٨]، بالنصب فيهما.

قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿قَضَىٰ عَلَيْهَا﴾ [٤٢]، بضم القاف، وكسر الضاد، وياء مفتوحة مكان الألف ﴿الموتُ﴾ [٤٢]، رفعاً ﴿لا تقنطوا﴾ [٥٣]، ذكر في الحجر.

قرأ: أبو جعفر ﴿يا حَسْرَتَي﴾ [٥٦]، بياء متحركة بعد الألف[(١)]، ﴿ويُنَجِّيْ الله﴾ [٦١]، ذكر في الأنعام.

قرأ: الكوفيون إلا حفصاً: ﴿بِمَفَازَاتِهِمْ﴾ [٦١]، بألف بعد الزاي جمعاً.

قرأ: المدنيان، وزيد عن الداجوني: ﴿تَأْمُرُونِّيْ﴾ [٦٤]، بنون واحدة مخففة[(٢)]. **وقرأه** ابن عامر إلا زيداً بنونين خفيفتين، أولاهما: **مفتوحة**، والثانية: **مكسورة**[(٣)]، الباقون: **بنون**

---

(١) فتصير: «يَا حَسْرَتَايَ...».
(٢) فتصير: «تَأْمُرُوْنِيْ...».
(٣) فتصير: «تَأْمُرُنَنِيْ...».

واحدة مشددة ﴿وجيء﴾ [٦٩]، ﴿وسيق﴾ [٧١]، ذكرا في البقرة، و ﴿فُتِحَتْ﴾ [٧١، ٧٣] في الأنعام.

الياءات

الثوابت خمس: ﴿أني أمرت﴾ [١١]، ﴿إني أخاف﴾ [١٣]، ﴿إنْ أرادني الله﴾ [٣٨]، ﴿يا عبادي الذين أسرفوا﴾ [٥٣]، ﴿تَأْمُرُوْنِّيْ أَعْبُدُ﴾ [٦٤]، فحرك الحجازيون: ﴿إني أخاف﴾، ﴿تَأْمُرُوْنِّيْ أَعْبُدُ﴾، وافقهم أبو عمرو في: ﴿إني أخاف﴾، وحرك المدنيان ﴿إني أمرت﴾، وسكن همزة ﴿إن أَرَادَنِيْ الله﴾ والبصريان. والكوفيون إلا عاصماً: ﴿يا عبادي الذين أسرفوا﴾.

المحذوفة

ست: ﴿يا عبادِ الذين آمنوا﴾ [١٠]، ﴿يا عبادِ فاتقون﴾ [١٦]، ﴿فبشر عبادِ﴾ [١٧]، ﴿ومن هادٍ﴾ [٢٣]، كلاهما، **أما**: ﴿يا عباد الذين﴾، فأثبت فيها ياء محركة وصلاً، الأهوازي. **وأما**: ﴿يا عباد فاتقون﴾ فأثبت فيهما ياء ساكنة في الحالين. رويس، وافقه روح في ﴿فاتقون﴾، **وأما**: ﴿فبشر عباد﴾ فأثبت فيها ياء محركة وصلاً، شجاع، والسوسي من طريق المصريين، ويعقوب. **وأما**: ﴿هاد﴾، كلاهما، فأثبت ياء فيهما، في الوقف، بكار عن قنبل.

تفصيل ما ادغمه ابو عمرو

وجملته ثمانية وعشرون حرفاً، وهي: ﴿الكتاب بالحق﴾ [٢]، ﴿يحكم بينهم﴾ [٣] ﴿سبحانه هو﴾ [٤]، ﴿خلقكم من نفس﴾ [٦]، ﴿وأنزل لكم﴾ [٦]، ﴿يخلقكم في﴾ [٦]، ﴿وجعل لله بكفرك قليلاً﴾ [٨]، ﴿في النار﴾ [٨]، ﴿لكن الذين﴾ [١٩]، ﴿وقيل للظالمين﴾ [٢٤]، ﴿أكبر لو كانوا﴾ [٢٦]، ﴿فمن أظلم ممن﴾ [٣٢]، ﴿وكذب بالصدق﴾ [٣٢]، ﴿في جهنم مثوىٰ﴾ [٣٢]، ﴿الشفاعة جميعاً﴾ [٤٤]، ﴿تحكم بين﴾ [٤٦]، ﴿إنه هو الغفور﴾ [٥٣]، ﴿العذاب بغتة﴾ [٥٥]، ﴿أو تقول لو أن﴾ [٥٧]، ﴿الله هداني﴾ [٥٧]، ﴿القيٰمة ترىٰ الذين﴾ [٦٠]، ﴿في جهنم مثوىٰ﴾ [٦٠]، ﴿خالق كل شيء﴾ [٦٢]، ﴿بنور ربها﴾ [٦٩]، ﴿وهو أعلم بما﴾ [٧٠]، ﴿وقال لهم خزنتها﴾ [٧٣]، ﴿إلىٰ الجنة زمراً﴾ [٧٣].

سورة {حٰمٓ} المؤمن

﴿حَم﴾ [١]، ذكرت إمالتها في الأصول، ومذهب أبي جعفر في البقرة. ﴿وكلمات﴾ [٦]، في الأنعام، و ﴿تدعون﴾ [٢٠]، في النحل.

قرأ: ابن عامر: ﴿أَشَدَّ مِنكُمْ﴾ [٢١]، بكاف مكان الهاء[١].

قرأ: الكوفيون، ويعقوب ﴿أَوْ أَنْ﴾ [٢٦]، بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو، مع سكون الواو، على أنها، ﴿أَوْ﴾، التي للتخيير.

قرأ: الباقون بغير همزة، وتحريك الواو، على أنها واو العطف.

قرأ: المدنيان، والبصريان، وحفص: ﴿يُظْهِرَ﴾ [٢٦]، بضم الياء، وكسر الهاء، مضارع أظهر، ونصب ﴿الفَسَادَ﴾.

وقرأ: الباقون: **بفتح الياء، والهاء [﴿يَظْهَرَ﴾]، مضارع ظهر، ورفع ﴿الفسادُ﴾ ﴿عذت﴾ [٣٥]**، ذكر في الأنعام.

قرأ: أبو عمرو، والأخفش: ﴿عَلَىٰ كلِّ قلبِ﴾ [٣٥]، بتنوين الياء.

قرأ حفص: ﴿فأطَّلِعَ﴾ [٣٦]، بالنصب، الباقون: **بالرفع**، ﴿وصُدَّ﴾ [٣٧]، ذكر في الرعد. و ﴿يدخلون﴾ ﴿وسيدخلون﴾ [٤٠، ٦٠]، في سورة النساء.

قرأ: ابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو، وأبو بكر: ﴿السَّاعَةُ أَدْخِلُوا﴾ [٤٦]، بهمزة وصل، وضم الخاء، والابتداء بضم الهمزة. الباقون: **بهمزة قطع مفتوحة، في الوصل والابتداء، وكسر الخاء**. ﴿لا ينفع﴾ [٥٢]، ذكر في الروم.

قرأ: الكوفيون: ﴿قَلِيْلاً ما تَتَذَكَّرُوْن﴾ [٥٨]، بالتاء خطاباً، ﴿فيكون﴾ [٦٨]، ذكر في البقرة.

الياءات

الثوابت ثماني ياءات، وهي: ﴿ذروني أقتل﴾ [٢٦]، ﴿إني أخاف﴾ [٢٦، ٣٠، ٣٢]، ثلاثة مواضع، ﴿لعلي أبلغ﴾ [٣٦]، ﴿مالي أدعوكم﴾ [٤١]، ﴿أمري إلى الله﴾ [٤٤]،

---

(١) فتصير: «مِنهُم...».

﴿أُدْعُونِي أستجب لكم﴾ [٦٠] فحرك الحجازيون، وأبو عمرو: ﴿إني أخاف﴾ وابن كثير: ﴿ذروني﴾ ﴿وادعوني﴾ وافقه الأصفهاني في: ﴿ذروني﴾ وحرك الحجازيون، وابن عامر، وأبو عمرو: ﴿لعلي﴾ ﴿ومالي﴾ إلا أن ابن ذكوان، إلا زيداً، يسكن: ﴿مالي﴾ وحرك المدنيان، وأبو عمرو: ﴿أمري﴾.

المحذوفة ست: ﴿عقاب﴾ [٥]، ﴿والتلاق﴾ [١٥]، ﴿ومن واق﴾ [٢١]، ﴿والتناد﴾ [٣٢]، ﴿وهاد﴾ [٣٣]، ﴿واتبعوني أهدكم﴾ [٣٨]، **أما** ﴿عقاب﴾، فأثبتها في الحالين يعقوب. **وأما**: ﴿التلاق﴾ ﴿والتناد﴾. فأثبتهما في الحالين ابن كثير ويعقوب. وافقهما في الوصل نافع، إلا قالون وأبو جعفر إلا السلمي.

وأما: ﴿اتبعون﴾ فأثبتها في الحالين، المكي، ويعقوب، وافقهما في الوصل المدنيان، إلا الأزرق عن ورش، وأبو عمرو، **وأما**: ﴿هادٍ﴾ ﴿وواق﴾ فوقف عليهما ابن كثير.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وهو ثلاثون حرفاً: ﴿الطول لا إله إلا هو﴾ [٣]، ﴿بالباطل ليدحضوا﴾ [٥]، ﴿وينزل لكم﴾ [١٣]، ﴿الدرجات ذو العرش﴾ [١٥]، ﴿إن الله هو﴾ [٢٠]، ﴿وقال رجل﴾ [٢٨]، ﴿وإن يك كاذباً﴾ [٢٨]، ﴿يريد ظلماً﴾ [٣١]، ﴿إذ اهَلَكَ قلتم﴾ [٣٤]، ﴿زين لفرعون﴾ [٣٧]، ﴿ويا قوم مالي﴾ [٤١]، ﴿الغفار لا جرم﴾ [٤٢، ٤٣]، ﴿ما أقول لكم﴾ [٤٤]، ﴿قد حكم بين﴾ [٤٨]، ﴿في النار لخزنة جهنم﴾ [٤٩]، ﴿لننصر رسلنا﴾ [٥١]، ﴿إنه هو السميع البصير لخلق﴾ [٥٦، ٥٧]، ﴿وقال ربكم﴾ [٦٠]، ﴿الذي جعل لكم الليل لتسكنوا﴾ [٦١]، ﴿خالق كل شيء﴾ [٦٢]، ﴿جعل لكم الأرض﴾ [٦٤]، ﴿ورزقكم من الطيبات ذلكم﴾ [٦٤]، ﴿هو الذي خلقكم﴾]٦٧[، ﴿فإنما يقول له﴾ [٦٨]، ﴿ثم قيل لهم﴾ [٧٣]، ﴿جعل لكم الأنعام﴾ [٧٩].

سورة حٰمٓ فُصِّلَتْ

﴿سواء للسائلين﴾ [١٠]، ذكر في الحج.

قرأ: ابن كثير، ونافع، والبصريان: ﴿نَحِسَاتٍ﴾ [١٦]، باسكان الحاء، الباقون: **بالكسر**.

قرأ: نافع، ويعقوب، ﴿ويوم يُحْشَرُ﴾ [١٩]، بنون مفتوحة، بدل الياء المضمومة، وضم السين، ﴿أَعْدَاءُ﴾، نصب الرفع [﴿نَحْشُرُ أَعْدَاءَ﴾]. ﴿أَرِنَا اللَّذَيْنِ﴾ [٢٩]، ذكر في البقرة. و

﴿رَبَأَتْ﴾ [٣٩]، في الحج. و ﴿يجحدون﴾ [٤٠]، في النحل و ﴿أعجمي﴾ [٤٤]، في الهمز.

قرأ: المدنيان، والشامي، وحفص: ﴿مِنْ ثَمَرَاتِ﴾ [٤٧]، بألف بعد الراء. و ﴿نأىٰ﴾ [٥١]، ذكر في سبحان.

الياءات

فيها، **ثابتتان**، وهما: ﴿شركائي قالوا﴾ [٤٧]، ﴿إلىٰ ربي إن﴾ [٥٠]، **أما**: ﴿شركائي﴾ فحركها المكي. **وأما**: ﴿ربي﴾ فحركها المدنيان، وأبو عمرو.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وهو ستة عشر حرفاً: ﴿فقال لها﴾، ﴿أنطق كل شيء﴾، ﴿وهو خلقكم﴾، ﴿النار لهم﴾، ﴿الخلد جزاء﴾، ﴿توعدون نحن﴾، ﴿تدعون نزلا﴾، ﴿من الشيطان نزغ﴾، ﴿انه هو السميع﴾، ﴿والقمر لا تسجدوا﴾، ﴿بالذكر لما،﴾ ﴿ما يقال لك﴾، ﴿قيل للرسل﴾، ﴿فاختلف فيه﴾، ﴿من بعد ضراء﴾، ﴿حتىٰ يتبين لهم﴾.

سورة حم عسق

قرأ: المكي ﴿كذلك يُوْحَيْ إليك﴾ [٣]، بياء مكان النون، وألف مكان الياء، بفتح الحاء لأجله[1]. ﴿تكاد﴾، و ﴿يتفطرن﴾ [٥]، ذكرا في مريم، ﴿وإبراهيم﴾ [١٣]، في البقرة. ﴿نُؤْتِهِ﴾ [٢٠]، في الهاءات. و ﴿يُبَشِّرُ﴾ [٢٣]، في آل عمران. و ﴿تفعلون﴾ [٢٥]، في النمل.

قرأ: المدنيان، والشامي: ﴿ويَعْلَمُ الَّذِيْنَ﴾ [٣٥]، رفعاً.

قرأ: الكوفيون، إلا عاصماً: ﴿كَبٰئِر الإِثْم﴾ [٣٧]، هنا، وفي النجم، بكسر الباء، وياء ساكنة بينها، وبين الراء، توحيداً [﴿كَبِيْرَ﴾] الباقون: **بفتح الباء، وألف بعدها، وهمزة مكسورة بينه، وبين الراء جمعاً.**

قرأ: نافع. وزيد: ﴿أو يرسل﴾ [٥١]، بضم اللام، ﴿فَيُوحِيْ﴾ [٥١]، بإسكان الياء.

---

(١) فتصير: «يُوْحِيْ...».

الياءات

فيها محذوفة، وهي: ﴿الجوار﴾ [٣٢]، أثبتها في الحالين المكي، ويعقوب، وافقهم في الوصل المدنيان، وأبو عمرو.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وهو أحد عشر حرفاً: ﴿ألا إن الله هو﴾ [٥]، ﴿فالله هو الولي﴾ [٩]، ﴿جعل لكم من﴾ [١١]، ﴿البصير له﴾ [١١، ١٢]، ﴿الكتاب بالحق﴾ [١٧]، ﴿الفصل لقضي﴾ [٢١]، ﴿وهو واقع بهم﴾ [٧١]، ﴿ويعلم ما تفعلون﴾ [٢٦]، ﴿وينشر رحمته﴾ [٢٨]، ﴿أن يأتي يوم﴾ [٤٧]، ﴿أو يرسل رسولاً﴾ [٥١].

سورة الزخرف

﴿في أُمِّ الكتاب﴾ [٤]، ذكر في النساء.

قرأ: المدنيان، والكوفيون إلا عاصماً: ﴿صَفْحاً أَنْ كنتم﴾ [٥]، بكسر الهمزة. ﴿مِهَاداً﴾ [١٠]، ذكر في طه. و ﴿مَيْتاً﴾ [١١]، ﴿جُزْءاً﴾ [١٥]، في البقرة و ﴿تخرجون﴾ [١١]، في الأعراف.

قرأ: الكوفيون إلى أبا بكر: ﴿أَوَ مَنْ يُنَشَّأُ﴾ [١٨]، بضم الياء، وتحريك النون، وتشديد الشين.

قرأ: الكوفيون، وأبو عمرو: ﴿عِبَٰدُ الرَّحْمَٰنِ﴾ [١٩]، بباء مفتوحة بدل النون الساكنة، وألف بعدها، ورفع الدال **(جمع عبد)**.

قرأ: المدنيان: ﴿أَشَهِدُوا خَلْقَهُم﴾ [١٩]، بهمزتين الثانية: **منهما مضمومة، ملينة بين الواو، والهمزة، وإسكان الشين بعدها**[1]، وفصل بين الهمزتين ألف. أبو جعفر، وإسماعيل، من طريق السنوسنجردي، وقالون، من طريق الأحمدين فيما رواه الحمامي. وأبو نشيط بخلاف نقله عنه الداني. الباقون: **بهمزة واحدة، وفتح الشين بعدها**، ﴿قَالَ أَوَ لَوْ﴾ [٢٤]، ذكر في الإسراء.

---

(١) فتصير: «أَأْشْهِدُوا».

قرأ: أبو جعفر: ﴿أَوَ لَوْ جِئْتُكُمْ﴾ [٢٤]، بنون مفتوحة بدل التاء المضمومة، وألف بعدها، على الجمع [﴿جِئْنَاكُمْ﴾].

قرأ: ابن كثير وأبو جعفر، وأبو عمرو: ﴿سُتُقْفَاً﴾ [٣٣]، بفتح السين، وإسكان القاف، الباقون: **بضمهما**، ﴿لَمَا﴾ [٣٥]، ذكر في هود.

قرأ يعقوب: ﴿يُقَيِّضْ لَهُ﴾ [٣٦]، بالياء.

قرأ: العراقيون، إلا أبا بكر: ﴿إذا جَاءَنَا﴾ [٣٨]، بغير ألف بعد الهمزة، موحداً، الباقون: **بألف مثنى**[1]. ﴿نذهبنّ بك﴾ ﴿أو نرينّك﴾ [٤٢] ذكر في آل عمران. و ﴿يا أيها السَّاحر﴾ [٤٩]، في النور.

قرأ: يعقوب، وحفص: ﴿أَسْوِرَةٌ﴾ [٥٣]، بإسكان السين، من غير ألف بعدها.

قرأ حمزة، والكسائي: ﴿سُلْفاً﴾ [٥٦]، بضم السين، واللام.

قرأ: المدنيان، وابن عامر، والكسائي، وخلف: ﴿يَصُدُّوْنَ﴾ [٥٧]، بضم الصاد، الباقون: **بالكسر**، ﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾ [٥٨]، ذكر في الهمز.

قرأ: المدنيان، والشامي، وحفص: ﴿تَشْتَهِيْهِ الأَنْفُسُ﴾ [٧١]، بهاء بعد الياء. ﴿أورثتموها﴾ [٧٢]، ذكر في الإدغام. ﴿وَوَلداً﴾ [٨١] في مريم.

قرأ: أبو جعفر: ﴿يُلَقُّوا يَوْمَهُمُ﴾ [٨٣]، هنا وفي الطور [٤٥]، والواقع [٤٢]، بفتح الياء، والقاف، وإسكان اللام، في غير ألف بعدها [﴿يَلْقُوا﴾]، الباقون. **بضم الياء، وفتح اللام، وألف بعدها، وضم القاف.**

قرأ: ابن كثير، والكوفيون، إلا عاصماً، ورويس: ﴿وإليه يُرْجَعُوْن﴾ [٨٥]، بالياء غيباً.

قرأ: عاصم، وحمزة: ﴿وَقِيْلِه﴾ [٨٨] بكسر اللام، والهاء، وصلتها بياء في الوصل، الباقون: **بفتح اللام، وضم الهاء، وصلتها بواو في الوصل.** [﴿وقِيلَهُ﴾].

قرأ: ابن عامر، والمدنيان: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُوْن﴾ [٨٩]، بالتاء خطاباً.

الياءات

فيها من الثوابت ياء واحدة، وهي: ﴿من تحتي أفلا﴾ [٥١]، حركها المدنيان، والبزي، وأبو عمرو.

---

(١) فتصير: «جَاءَانَا».

المحذوفة

أربع ياءات، وهن: ﴿سيهدين﴾ [٢٧]، ﴿واتبعون﴾ [٦١]، ﴿وأطيعون﴾ [٦٣]، ﴿ويا عباد لا خوف﴾ [٦٨]. **أما**: ﴿سيهدين﴾ ﴿وأطيعون﴾ ﴿واتبعون﴾ فأثبتهن في الحالين يعقوب وافقه في: ﴿واتبعون﴾، أبو جعفر، واسماعيل، وأبو عمرو، في الوصل. **وأما**: ﴿يا عباد﴾ فأثبتها في الحالين، المدنيان، والشامي، وأبو عمرو، وأبو بكر، ورويس عن يعقوب. إلا أن أبا بكر يحركها وصلاً، وحذفها الباقون في الحالين، **وهم**: ابن كثير، والكوفيون إلا أبا بكر، وروح.

تفصيل ما ادغمه ابو عمرو

وهو اثنا عشر حرفاً: ﴿الذي جعل لكم﴾ [١٠]، ﴿وجعل لكم فيها﴾ [١٠]، ﴿وجعل لكم من﴾ [١٠]، ﴿والأنعام ما تركبون﴾ [١٢]، ﴿سخر لنا﴾ [١٣]، ﴿الرحمٰن نُقَيِّضْ﴾ [٣٦]، ﴿إني رسول رب﴾ [٤٦]، ﴿ابن مريم مثلاً﴾ [٥٧]، ﴿ولأبين لكم﴾ [٦٣]، ﴿إن الله هو ربي﴾ [٦٤]، ﴿فاعبدوه هذا﴾ [٦٤]، ﴿ربك قال﴾ [٧٧].

سورة الدخان

قرأ: أهل الحجاز، والبصرة، وابن عامر، ﴿ربُّ السمٰوات﴾ [٧]، برفع التاء، فأما الذي في التساؤل [٤٠]، ﴿ورب المشرق﴾ في المزمل [٩]، **فقرأهما**: الحجازيون، وأبو عمرو، وافقهم حفص في المزمل، والباقون: **بالجر**، ﴿نَبْطِشُ﴾ [١٦]، ذكر في الأعراف، و ﴿عذت﴾ [٢٠]، في الإدغام. و ﴿فأسر﴾ [٢٣]، في هود، و ﴿فكهين﴾ [٢٧]، في يَس.

قرأ: المكي، وحفص، ورويس: ﴿يَغْلِيْ﴾ [٤٥]، بالياء على التذكير.

قرأ: ابن كثير، ونافع، وابن عامر، ويعقوب: ﴿فَاعتِلُوْهُ﴾ [٤٧]، بضم التاء، الباقون: **بالكسر**.

قرأ: الكسائي: ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ [٤٩]، بفتح الهمزة.

قرأ: المدنيان، وابن عامر: ﴿في مُقَامٍ﴾ [٥١]، بضم الميم.

الياءات

فيها من الثوابت ياءان، وهما: ﴿إني أتيكم﴾ [١٩]، ﴿لي فاعتزلون﴾ [٢١]، **أما**: ﴿إني﴾ فحركها الحجازيون، وأبو عمرو. **وأما**: ﴿لي﴾ فحركها ورش، وفيها محذوفتان، وهما: ﴿ترجمون﴾ [٢٠]، ﴿وفاعتزلون﴾ [٢١]، أثبتهما في الحالين يعقوب، وافقه ورش في الوصل.

تفصيل ما ادغمه أبو عمرو

وهو أربعة أحرف: ﴿يفرق كل أمر﴾ [٤]، ﴿إنه هو السميع﴾ [٦]، ﴿البحر رهواً﴾ [٢٤]، ﴿إنه هو العزيز﴾ [٤٢].

سورة الجاثية

قرأ: حمزة، والكسائي، ويعقوب، ﴿من دآبةٍ ءَايَـٰتٌ﴾ [٤]، ﴿وتصريف الرِّيَـٰحِ ءَايَـٰتٌ﴾ [٥]، بكسر التاء فيهما نصبا، الباقون: **بالضم رفعاً**. ﴿**الريٰح**﴾ [٥]، **ذكر في البقرة**.

قرأ: الكوفيون إلا حفصاً، وابن عامر، ورويس: ﴿وءَايَـٰتِهِ يُؤْمِنُوْنَ﴾ [٦]، بالتاء خطاباً. ﴿من رجز أليم﴾ [١١]، ذكر في سبأ.

قرأ: ابن عامر، والكوفيون إلا عاصماً، ﴿لِيَجْزِيَ قَوْماً﴾ [١٤]، بالنون الباقون: **بالياء**، غير أن أبا جعفر ضمّها، وأبدل الياء الأخيرة ألفاً، وفتح الزاي قبلها[١]. واتفقوا على النصب في: ﴿قوماً﴾، ﴿سواءً﴾ [٢١]، ذكر في الحج.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً ﴿غِشَـٰوَةٌ﴾ [٢٣]، بفتح الغين، وسكون الشين، من غير ألف[٢].

قرأ: يعقوب: ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ﴾ [٢٨]، بفتح اللام نصباً.

قرأ: حمزة: ﴿والساعةُ لا ريب فيها﴾ [٣٢]، بالنصب، الباقون: **بالرفع**.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿فاليوم لا يَخْرُجُوْنَ منها﴾ [٣٥]، بفتح الياء، وضم الراء، الباقون: **بضم الياء، وفتح الراء**.

---

(١) فتصير: «لِيُجْزىٰ».

(٢) فتصير: «غَشْوَةٌ».

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وهو سبعة أحرف: ﴿وإذا علم من﴾ [٩]، ﴿سخر لكم﴾ [١٢]، ﴿وسخر لكم ما﴾ [١٣]، ﴿بصآئر للناس﴾ [٢٠]، ﴿الصالحات سواء﴾ [٢١]، ﴿اتَّخَذِ إِلَٰهَهُ هواه﴾ [٢٣]، ﴿آيات الله هُزُواً﴾ [٣٥].

سورة الأحقاف

﴿لينذر﴾ [١٢]، ذكر في يس.

قرأ: الكوفيون: ﴿بوالديه إِحْسَٰناً﴾ [١٥]، بهمزة مكسورة قبل الحاء، وإسكان الحاء، وفتح السين، وألف بعدها. الباقون: بضم الحاء، وإسكان السين، من غير همز، ولا ألف[1] ﴿كُرْهاً﴾ [١٥]، ذكر في النساء.

قرأ: يعقوب: ﴿وفِصَالُهُ﴾ [١٥] بفتح الفاء، وإسكان الصاد، من غير ألف [﴿وفَصْلُهُ﴾].

قرأ: الكوفيون إلا أبا بكر: ﴿نَتَقَبَّلُ عنهم أحسَنَ ما عملوا ونَتَجَاوَزُ﴾ [١٦]، بنون مفتوحة فيهما[2]. ونصب ﴿أحسنَ﴾، الباقون بياء مضمومة، ورفع ﴿أحسنُ﴾ ﴿أُفٍّ﴾ [١٧]، ذكر في الإسراء.

قرأ: هشام: ﴿أَتَعِدَانني﴾ [١٧]، بنون واحدة مكسورة مشددة. على الإدغام [﴿أَتَعِدَآني﴾]. الباقون: **بنونين مكسورتين**، وحرك الياء منه الحجازيون.

قرأ: المكي، والبصريان، وعاصم، وهشام: ﴿وليوفيهم أعمالهم﴾ [١٩]، بالياء، ﴿أذهبتم طيباتكم﴾ [٢٠]، ذكر في الهمز. و ﴿أبلغكم﴾ [٢٣]، في الأعراف.

قرأ: عاصم، وحمزة، وخلف، ويعقوب: ﴿لا يُرَىٰ﴾ [٢٥]، بياء مضمومة على الغيب، ﴿مَسَٰكِنُهُمْ﴾ رفعاً، ﴿أولياء أولئك﴾ [٣٢]، ذكر في الهمز، ﴿وبقدر﴾ [٣٣]، في يس.

الياءات

فيها أربع ياءات ثوابت، وهي: ﴿أوزعني أن﴾ [١٥]، ﴿أتعدانني﴾ [١٧]، ﴿إني أخاف﴾ [٢١]، ﴿ولكني أراكم﴾ [٢٣]. **أما**: ﴿أوزعني﴾ فحركها البزي، والأهوازي، والأزرق. عن

---

(١) فتصير: «حُسْناً».

(٢) أي نون المضارعة وهي: «نَتَقَبَّلُ، ونَتَجَاوَزُ».

ورش. **وأما**: ﴿إني أخاف﴾، فحركها الحجازيون، وأبو عمرو. **وأما**: ﴿ولكني﴾ فحركها المدنيان، وأبو عمرو، والبزي. **وأما**: ﴿أتعدانني﴾، فحركها الحجازيون.

تفصيل ما ادغمه ابو عمرو

وهو ثمانية أحرف: ﴿الحكيم ما خلقنا﴾ [٢، ٣]، ﴿أعلم بما﴾ [٨]، ﴿وشهد شاهد﴾ [١٠]، ﴿قال رب أوزعني﴾ [١٥]، ﴿قال لوالديه﴾ [١٧]، ﴿بأمر ربها﴾ [٢٥]، ﴿العذاب بما﴾ [٣٤]، ﴿العزم من الرسل﴾ [٣٥].

سورة محمد ﷺ

قرأ: البصريان، وحفص: ﴿والذين قُتِلُوا﴾ [٤]، بضم القاف، وحذف الألف، وكسر الياء.

قرأ: ابن كثير: ﴿غَيْرَ ءَاسِنٍ﴾ [١٥]، بقصر الهمزة[(١)]، ﴿عَسَيْتُم﴾ [٢٢]، ذكر في البقرة.

قرأ رويس: ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ [٢٢]، بضم التاء والواو جميعاً، وكسر اللام[(٢)].

قرأ: البزي من طريق المصريين بخلاف عنه ﴿ماذا قَالَ ءَانِفاً﴾ [١٦]، بقصر الهمزة. قال الداني: **وبذلك قرأت في رواية أبي ربيعة عنه علىٰ أبي الفتح، وقرأت علىٰ: الفارسي في روايته بالمد.**

قرأ: يعقوب: ﴿وتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [٢٢]، بفتح ضم التاء، وإسكان القاف، وتخفيف الطاء وفتحها [﴿وَتَقَطَّعُوا﴾].

قرأ: أبو عمرو: ﴿وأُمْلِيْ لَهُم﴾ [٥٢]، بضم الهمزة، وكسر اللام، وفتح الياء.

وقرأ: يعقوب كذلك، إلا أنه بإسكان الياء، الباقون: بفتح الهمزة، واللام، وألف بدل الياء [﴿وأَمْلَىٰ﴾]، والمميل، والملطف فيهما علىٰ أصله.

قرأ: الكوفيون إلا أبا بكر: ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ [٢٦]، بكسر الهمزة مصدراً.

قرأ: أبو بكر، و ﴿لَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ﴾ [٣١]، ﴿وَيَبْلُوَا﴾ [٣١]، بالياء في الثلاثة، الباقون: **بالنون**، إلا أن رويساً يسكن الواو من: ﴿ونَبْلُوْا﴾ ﴿إلىٰ السِّلْمِ﴾ [٣٥]، ذكر في البقرة.

---

(١) فتصير: «غَيْرَ أَسِنٍ».
(٢) فتصير: «تُوُلِّيْتُمْ».

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وهو عشرة أحرف:

﴿الصالحات جنات﴾ [١٢]، ﴿فلا ناصر لهم﴾ [١٣]، ﴿كمن زين له﴾ [١٤]، ﴿من عندك قالوا﴾ [١٦]، ﴿العلم ماذا﴾ [١٦]، ﴿يعلم متقلبكم﴾ [١٩]، ﴿القتال رأيت﴾ [٢٠]، ﴿تبين لهم الهدىٰ﴾ [٢٥]، ﴿سول لهم﴾ [٢٥]، ﴿تبين لهم الهدىٰ﴾ [٣٢].

سورة الفتح

﴿دائرة السوء﴾ [٦]، ذكر في السيف [سورة براءة].

قرأ: المكي، وأبو عمرو: ﴿بالله ورسوله ويُعَزِّرُوْهُ ويُوَقِّرُوْهُ وَيُسَبِّحُوْهُ﴾ [٩]، بالياء في الأربعة، علىٰ الغيبة.

قرأ: حفص: ﴿عَلَيْهُ الله﴾ [١٠] بضم كسر الهاء، وقد ذكر.

قرأ: العراقيون إلا روحاً: ﴿فسنؤتيه أجراً﴾ [١٠]، بالياء.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿بِكُمْ ضُرّاً﴾ [١١]، بضم الضاد. ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ [١٢]، ذكر إدغامه.

قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿كلٰم﴾ [١٥]، بكسر اللام من غير ألف بعدها، جمع كلمة، ﴿يُدْخِلْهُ﴾ ﴿وَيُعَذِّبْهُ﴾ [١٧، ١٧]، ذكر في النساء.

قرأ: أبو عمرو: ﴿بما يَعْمَلُوْنَ بصيراً﴾ [٢٤]، بالياء علىٰ الغيب.

قرأ: ابن كثير، وابن ذكوان، ﴿شَطْئَهُ﴾ [٢٩]، بتحريك الطاء.

قرأ: ابن عامر ﴿فَآزَرَهُ﴾ [٢٩]، بقصر الهمزة[1]، ﴿عَلَىٰ سُوْقِه﴾ [٢٩] ذكر في النمل.

تفصيل ما أدغم أبو عمرو

وهو ثلاثة عشر حرفاً: ﴿ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك، وما تأخر﴾ [٢]، ﴿والمؤمنات جنات﴾ [٥]، ﴿سيقول لك﴾ [١١]، ﴿يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء﴾ [١٤]، ﴿فعلم ما في قلوبهم﴾ [١٨]، ﴿فَعَجَّل لكم هذه﴾ [٢٠]، ﴿فعلم ما لم﴾ [٢٧]، ﴿أرسل رسوله﴾

---

(١) فتصير: «فَأَزَرَهُ...».

[٢٨]، ﴿على الكفار رحماء﴾ [٢٩]، ﴿السجود ذكل﴾ [٢٩]، ﴿أخرج شَطْئَهُ﴾ [٢٩].

سورة الحجرات

قرأ: يعقوب: ﴿لاَ تُقَدِّمُوْا﴾ [١]، بفتح التاء، والدال[١]، الباقون: **بضم التاء، وكسر الدال**.

قرأ: أبو جعفر: ﴿الْحُجُرَاْت﴾ [٤]، بفتح الجيم. الباقون: **بالضم**، ﴿فَتَبَيَّنُوْا﴾ [٦]، ذكر في النساء.

قرأ: يعقوب: ﴿فَأَصْلِحُوْا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ [١٠]، بكسر الهمزة، وإسكان الخاء، وتاء تأنيث مكسورة مكان ياء التثنية[٢]، ﴿تَلْمِزُوا﴾ [١١]، ذكر في التوبة. ﴿ويتب﴾ [١١]، في الادغام. و ﴿مَيْتَاً﴾ [١٢]، في البقرة.

قرأ: البصريان، ﴿لاَ يَأْلِتْكُمْ﴾ [١٤]، بهمزة ساكنة بين الياء، واللام واليزيدي: مخير في إبدال همزها على أصله، [من بقي يقرأ: ﴿لا يَلِتْكُمْ﴾].

قرأ: قرأ ابن كثير: ﴿بما يعملون﴾ [١٨]، بالياء غيباً.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وهو خمسة أحرف: ﴿من الأمر لعنتم﴾ [٧]، ﴿بالألقاب بئس﴾ [١١]، ﴿يأكل لحم أخيه﴾ [١٢]، ﴿وقبائل لتعارفوا﴾ [١٣]، ﴿والله يعلم ما﴾ [١٦].

سورة ق

﴿أَءِذَا﴾ [٣]، ذكر في الهمز، و ﴿مَيْتَاً﴾ [١١]، في البقرة، و ﴿مِتْنَا﴾ [٣]، في آل عمران.

قرأ: نافع، وأبو بكر: ﴿يَوْمَ يَقُوْلُ لجهنم﴾ [٣٠]، بالياء.

قرأ: ابن كثير: ﴿هذا ما يُوْعَدُوْنَ﴾ [٣٢]، بالياء غيباً.

قرأ: الحجازيون، وحمزة، وخلف: ﴿وأَدْبَارَ السُّجُوْدِ﴾ [٤٠]، بكسر الهمزة، ﴿تَشَقَّقُ﴾ [٤٤]، ذكر في الفرقان.

---

(١) فتصير: «لا تَقَدَّمُوْا...».

(٢) فتصير: «إِخْوَتِكُمْ...».

الياءات

ليس فيها ثابتة، ومحذوفاتها أربع: ﴿فحق وعيد﴾ [١٤]، ﴿ويخاف وعيد﴾ [٤٥]، ﴿ويناد المناد﴾ [٤١].

أما: ﴿وعيد﴾، فأثبتهما في الحالين يعقوب. وافقه في الوصل ورش.

وأما: ﴿يناد﴾، فأثبتهما في الوقف ابن كثير، ويعقوب.

وأما: ﴿المناد﴾، فأثبتها في الحالين ابن كثير، ويعقوب، تابعهما في الوصل المدنيان، وأبو عمرو.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وهو ثمانية أحرف: ﴿ويعلم ما توسوس﴾ [١٦]، ﴿قرينه هذا﴾ [٢٣]، ﴿قال لا تختصموا﴾ [٢٨]، ﴿القول لديّ﴾ [٢٩]، ﴿نقول لجهنم﴾ [٣٠]، ﴿بحمد ربك قبل﴾ [٣٩]، ﴿إنا نحن نحيي﴾ [٤٣]، ﴿أعلم بما يقولون﴾ [٤٥].

سورة الذاريات

﴿والذاريات﴾ [١]، ذكر إدغامه لحمزة.

قرأ: الكوفيون إلا حفصاً: ﴿مثلُ مَا﴾ [١٣]، بالرفع، ﴿سَلَمٌ﴾ [٢٥]، ذكر في هود.

قرأ: الكسائي: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّٰعِقَةُ﴾ [٤٤]، بحذف الألف، وسكون كسر العين،

قرأ: أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، ﴿وقومَ نوح﴾ [٤٦]، بجرّ الميم.

الياءات

ليس فيها **ثابتة، ومحذوفاتها** ثلاث: ﴿ليعبدون﴾ [٥٦]، ﴿أن يطعمون﴾ [٥٧]، ﴿فلا يستعجلون﴾ [٥٩]، أثبتهن في الحالين يعقوب.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وهو عشرة أحرف: ﴿والذاريات ذرواً﴾ [١]، ﴿من أفك قتل﴾ [٩، ١٠]، ﴿حديث ضيف﴾ [٢٤]، ﴿كذلك قال﴾ [٣٠]، ﴿قال ربك﴾ [٣٠]، ﴿إنه هو الحكيم﴾ [٣٠]،

﴿العقيم ما تذر﴾ [٤١، ٤٢]، ﴿قيل لهم﴾ [٤٣]، ﴿عن أمر ربهم﴾ [٤٤]، ﴿إن الله هو﴾ [٥٨].

سورة الطور

قرأ: أبو عمرو: ﴿وأَتْبَعْنَاهُمْ﴾ [٢١]، بهمزة قطع مفتوحة، وتخفيف التاء، وسكونها، وسكون العين أيضاً، ونون تعظيم مفتوحة، مكان تاء التأنيث الساكنة، وألف بعد النون[1]: ﴿ذريتهم﴾ [٢١]، ذكرا، كلاهما في الأعراف.

قرأ: ابن كثير: ﴿وَمَآ أَلَتْنَٰهُمْ﴾ [٢١]، بكسر اللام، ﴿لاَ لَغْوٌ فيها ولاَ تَأْثِيمٌ﴾ [٢٣]، ذكرا في البقرة.

قرأ: المدنيان، وعلي: ﴿نَدْعُوْهُ أَنَّه﴾ [٢٨]، بفتح الهمزة.

قرأ: قنبل، وهشام، وهبة الله عن الأخفش، وحفص، بخلاف نقله عنه الداني: ﴿المسيطرون﴾ [٣٧]، بالسين الباقون: **بالصاد**، وأشمها حمزة زاياً بخلاف نقله الداني عن خلاد: ﴿يُلَاقُوْا﴾ [٤٥]، ذكر في الزخرف.

قرأ: ابن عامر، وعاصم: ﴿يُصْعَقُوْن﴾ [٤٥]، بضم الياء.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وهو حرفان: ﴿إنه هو﴾ [٢٨]، ﴿خزائن رحمة ربك﴾ [٣٧].

سورة النجم

قرأ: أبو جعفر، وهشام: ﴿مَا كذب الفؤاد﴾ [١١]، بتشديد الذال، ﴿ما رأىٰ لقد رأىٰ﴾ [١١، ١٨]، و ﴿لقد رءاه﴾ [١٣]، ذكرن في الإمالة.

قرأ: الحجازيون، وابن عامر، أبو عمرو، وعاصم: ﴿أَفَتُمَٰرُوْنَهُ﴾ [١٢]، بضم التاء، وتحريك الميم، وألف بعدها.

قرأ: رويس: ﴿اللَّٰتَّ والعُزَّىٰ﴾ [١٩]، بتشديد التاء، ووقف الكسائي عليها بالهاء، من طريق أهل العراق، والكل من طريق المصريين.

---

(١) وأما من بقي من القراء فيقرأ: «وَاتَّبَعَتْهُمْ...».

قرأ: المدنيان، والبصريان: ﴿عاداً الأولىٰ﴾، [٥٠]، بحذف همزة ﴿الأولىٰ﴾، ونقل ضمتها إلىٰ اللام، وإسكان كسر تنوين ﴿عَادْ﴾ وإدغامه في اللام، فيصير اللفظ «ح»، بلام مضمومة مشددة، وروىٰ الحلواني، وأبو نُشَيْط من طريق المصريين، إبدال الواو همزة ساكنة، ولو وقفوا علىٰ ﴿عاداً﴾، ابتدؤا علىٰ القياس المطرد لورش في أمثالها. من لام التعريف المنقول إليها حركة الهمزة التي بعدها، وذلك **إما**: بهمزة وصل بعدها لام مضمومة، علىٰ ترك الاعتداد بالعارض. **أو**: بلام مضمومة علىٰ الاعتداد به.

رُوِيَ عن: البصريين، وأبي جعفر، وإسماعيل، عن نافع، وأحمد بن قالون، وأبي نُشَيْط من طريق أهل العراق. الابتداء كالباقين، واختاره جماعة من المحققين، [فتصير: ﴿عَادُلُوْلَىٰ﴾].

قرأ: ابن كثير: ﴿ضِئْزَىٰ﴾ [٢٢]، بهمزة ساكنة بدل الياء. ﴿كَبَآئِرَ الإِثْمِ﴾ [٣٢]، ذكر في عسق، ﴿وأُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٣٢]، في النساء، و ﴿النَّشْأَةَ﴾ [٤٧]، في العنكبوت، ﴿وثمود﴾ [٥١]، في هود.

قرأ: يعقوب: ﴿رَبُّكَ تَتَمَارَىٰ﴾ [٥٥]، بتاء واحدة مشددة وصلاً[1]. الباقون: **بتاءين خفيفتين في الحالين**، وافقهم يعقوب في الابتداء.

تفصيل ما ادغمه ابو عمرو

وهو عشرة أحرف: ﴿الملئكة تسمية﴾ [٢٧]، ﴿أعلم بمن ضل﴾ [٣٠]، ﴿أعلم بمن اهتدىٰ﴾ [٣٠]، ﴿أعلم بكم﴾ [٣٢]، ﴿أعلم بمن اتقىٰ﴾ [٣٢]، ﴿وأنه هو أضحك﴾ [٤٣]، ﴿وأنه هو أمات﴾ [٤٤]، ﴿وأنه هو أغنىٰ﴾ [٤٨]، ﴿وأنه هو رب﴾ [٤٩]، ﴿الحديث تعجبون﴾ [٥٩].

سورة القمر

قرأ: أبو جعفر: ﴿مُسْتَقِرٌ﴾ [٣]، بالجر، الباقون: **بالرفع**، ﴿نُكُر﴾ [٦]، ذكر في الكهف.

قرأ: الحجازيون، وابن عامر، وعاصم: ﴿خُشَّعاً أَبْصَارُهُم﴾ [٧]، بضم الخاء، وحذف الألف، وتشديد الشين، وفتحها، ﴿فَتَحْنَا﴾ [١١]، ذكر في الأنعام، و ﴿عيوناً﴾ [١٢]، في البقرة. و ﴿أَءُلْقِيَ﴾ [٢٥]، في الهمز.

---

(١) فتصير: «رَبُّكَ تُمَارِىٰ».

قرأ: ابن عامر، وحمزة: ﴿سَيَعْلَمُوْنَ غداً﴾ [٢٦]، بالتاء خطاباً.

الياءات

ليس فيها **ثابتة**، **والمحذوفة** ثماني ياءات، وهي: ﴿يدع الداع﴾ [٦]، ﴿وإلىٰ الداع﴾ [٨]، ﴿ونذر﴾ [١٦، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩]، ستة مواضع.

أما: ﴿يدع الداع﴾ فأثبتها في الحالين البزّي، ويعقوب، وافقهما في الوصل المدنيان إلا قالون، وأبو عمرو. **وأما** ﴿مهطعين إلىٰ الداع﴾ فأثبتها في الحالين يعقوب. وافقه ورش في الوصل.

تفصيل المدغم

وهو ثلاثة أحرف: ﴿إلا آل لوط﴾ [٣٤]، ﴿أم يقولون نحن﴾ [٣٤]، ﴿في مقعد صدق﴾ [٥٥].

سورة الرحمن ـــ عز وعلا ـــ

قرأ: ابن عامر: ﴿والحَبُّ﴾ [١٢]، بفتح الباء، ﴿ذُا العَصْفِ﴾ بألف بدل الواو، و ﴿الريحانُ﴾ بفتح النون نصباً في الثلاثة، الباقون: بالرفع فيهن، إلا حمزة، والكسائي، وخلفاً في ﴿الريحانِ﴾ **فإنهم قرأوه**: بالجر.

قرأ: المدنيان، والبصريان: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا﴾ [٢٢]، بضم الياء، وفتح الراء[1]. الباقون: **بالعكس**.

قرأ: حمزة، وأبو بكر بخلاف نقله عنه الداني: ﴿المُنْشِئَاتُ﴾ [٢٤]، بكسر الشين.

روىٰ هبة الله: و ﴿الإكرام﴾ [٢٧، ٧٨]، هنا، وفي آخرها، بالإمالة وقد ذكرا.

قرأ: الكوفيون، إلا عاصماً: ﴿سَنَفْرُغُ﴾ [٣١]، بالياء، ﴿أَيُّهَ الثَّقَلاَن﴾ [٣١]، ذكر في النور.

قرأ: المكي: ﴿شُواظ﴾ [٣٥]، بكسر السين الباقون: **بالضم**.

قرأ: ابن كثير، وأبو عمرو، وروح: ﴿ونُحَاسٌ﴾ [٣٥]، بالجر، الباقون: **بالرفع**. ﴿مِنْ إسْتَبْرَق﴾ [٤٥]، ذكر في الهمز.

---

(١) فتصير: «يُخْرَجُ».

قرأ: الكسائي: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ [٥٦، ٧٤]، بضم الميم في الأول منهما، الباقون: **بالكسر**.

وروىٰ عن أبي الحرث من طريق المصريين **الضم في**: الثاني وحده. **وممن رواه**: طاهر بن غلبون، وابن شريح، ونقل الدَّأني الوجهين. ونقل ابن سوار، وأبو محمد، وأبو العلاء، وطاهر بن غلبون، ومكي عن الكسائي التخيير في ضَمِّ أحد الموضعين.

قرأ: ابن عامر: ﴿ذو الجلال﴾ [٧٨]، بواو بدل الياء، رفعاً كما هي في مصحف أهل الشام، ليس فيها **ثابتة**، وفيها من **المحذوفة** ياء واحدة، وهي: ﴿الجوار﴾ [٢٤]، وقف عليها بالياء يعقوب.

تفصيل المدغم

وذلك حرفان، وهما: ﴿يكذب بها﴾ [٤٣]، ﴿عينان نَضَّاخَتَان﴾ [٦٦].

سورة الواقعة

﴿يَنْزِفُون﴾ [١٩]، ذكر في الصافات.

قرأ: أبو جعفر، وحمزة، والكسائي: ﴿وحُوْرٌ عِيْنٌ﴾ [٢٢]، بالجر فيهما، الباقون: **بالرفع**.

قرأ: حمزة، وخلف، وأبو بكر، وإسماعيل: ﴿عُرُباً﴾ [٣٧]، بسكون الراء، الباقون: **بالضم، (كل ما فيها من الهمزتين المتفقتين، والمختلفتين، ذكر في بابه)**. و ﴿أَوَ ءَابَاؤُنَا﴾ [٤٨]، في الصافات.

قرأ: المدنيان إلا الأهوازي، وعاصم، وحمزة: ﴿شُرْبَ الهِيْم﴾ [٥٥]، بضم الشين ﴿قَدَّرْنَا﴾ [٦٠]، ذكر في الحجر. و ﴿النَّشْأَةَ﴾ [٦٢]، في العنكبوت.

قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿بَمَوَاقِعِ﴾ [٧٥]، بإسكان الواو، من غير ألف بعده.

قرأ: رويس: ﴿فَرُوْحٌ﴾ [٨٩]، بضم الراء.

تفصيل ما ادغمه ابو عمرو

وهو خمسة أحرف: ﴿الدين نحن الخالقون﴾ [٥٦، ٥٧]، ﴿نحن المنشؤون نحن﴾ [٧٢، ٧٣]، ﴿فلا أقسم بمواقع﴾ [٧٥]، ﴿وتصلية جحيم﴾ [٩٤].

سورة الحديد

قرأ: أبو عمرو: ﴿وَقَدْ أَخَذَ﴾ [٨]، بضم الهمزة وكسر الخاء، [﴿أُخِذَ﴾]، ﴿ميثاقكم﴾ [٨]، بالرفع.

قرأ: ابن عامر: ﴿وكلٌّ وَعَدَ الله﴾ [١٠]، بالرفع، ﴿فيضاعفه﴾ [١١]، ﴿ويضاعف﴾ [١٨]، ذكر في البقرة. و ﴿رسلنا﴾ [٢٥]، في المائدة.

قرأ حمزة: ﴿للذين ءامنوا انظرونا﴾ [١٣]، بهمزة قطع مفتوحة. وكسر الظاء من الإنظار، الباقون: **بهمزة وصل، يضم في الابتداء، وضم الظاء، من النظر ﴿الأَمَانِيّ﴾** [١٤]، ذكر في البقرة.

قرأ: أبو عمرو، وأبو حفص، ويعقوب: ﴿فاليوم لا يُؤْخَذُ منكم﴾ [١٥]، بالتاء مؤنثاً.

قرأ: نافع، وحفص: ﴿وما نَزَلَ مِنَ الحقِّ﴾ [١٦]، بتخفيف الزاي.

قرأ: رويس: ﴿ولا يكون﴾ [١٦]، بالتاء على الخطاب.

قرأ: ابن كثير، وأبو بكر: ﴿إن المُصَّدقين والمُصَّدقات﴾ [١٨]، بتخفيف الصاد فيهما[1]. و ﴿رضوان﴾ [٢٠]، ذكر في آل عمران.

قرأ: أبو عمرو: ﴿بما ءَاتَكُمْ﴾ [٢٣]، بقصر الهمزة. من المجيء ﴿بالبخل﴾ [٢٤]، ذكر في النساء.

قرأ: المدنيان، وابن عامر: ﴿فإن الله الغني﴾ [٢٤]، بغير ﴿هو﴾ على ما هو في مصحفهم، ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [٢٦]، و ﴿النُّبُوَّةَ﴾ [٢٦]، ذكرا في البقرة و ﴿رسلنا﴾ [٢٥]، في المائدة.

تفصيل ما ادغم ابو عمرو

وهو أربعة أحرف: ﴿يعلم ما يلج﴾ [٤]، ﴿فضرب بينهم﴾ [١٣]، ﴿العظيم ما أصاب﴾ [٢٠، ٢١]، ﴿فإن الله هو الغني﴾ [٢٤].

---

(١) فتصير: «المُصَدِّقِين، والمُصَدِّقَات...».

سورة المجادلة

قرأ: ابن كثير، ونافع، والبصريان: ﴿يُظَهِرُوْنَ﴾ [٢]، كليهما بفتح الياء، والهاء، وتشديدها، وتشديد الظاء. من غير ألف[١].

قرأ: عاصم، بضم الياء، وكسر الهاء وتخفيفها، وتخفيف الظاء، وألف بينهما[٢]، الباقون: **بفتح الياء، والهاء وتخفيفها، وتشديد الظاء، وألف بعدها**[٣]. ﴿اللَّائِي﴾ [٢]، **ذكر في الهمز**.

قرأ: أبو جعفر: ﴿مَا يَكُوْنُ مِنْ نَجْوَىٰ﴾ [٧]، بالتاء مؤنثاً. **قرأ**: يعقوب «ولاَ أَكْثَرُ» [٧] بالرفع.

قرأ: حمزة ورويس «ويَتَنَجَوْنَ» [٨]، بنون ساكنة بين الياء، والتاء، وحذف الألف، وضم الجيم، من الانتجاء.

وأما: ﴿فلا تَنْتَجُوا﴾ [٩]، فرواه رويس. كذلك الباقون: **بفتح الجيم، وألف قبلها، ونون مفتوحة قبل الألف فيهما، من التناجي [﴿تَتَنَاجَوْا﴾]**.

قرأ عاصم: ﴿في المَجَٰلِسِ﴾ [١١]، بتحرك الجيم، وألف بعدها على الجمع.

قرأ: المدنيان، وابن عامر، وعاصم، إلا أبا حمدون: ﴿وإِذا قِيْلَ أنشُزُوا فانشُزُوا﴾ [١١]، بضم الشين فيهما، الباقون: **بالكسر**.

فيها ياء واحدة ثابتة

وهي: ﴿ورسلي إن﴾ [٢١]، حركها المدنيان وابن عامر.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وهو ستة أحرف: ﴿فتحرير رقبة﴾ [٣]، ﴿يعلم ما﴾ [٧]، ﴿الذين نهوا﴾ [٨]، ﴿إذا قيل لكم﴾ [١١]، ﴿أولئك كتب﴾ [٢٢]، ﴿حزب الله هم﴾ [٢٢].

---

(١) فتصير: «يَظَّهَّرُوْنَ...».
(٢) فتصير: «يُظَٰهِرُوْنَ...».
(٣) فتصير: «يَظَٰهَرُوْنَ...».

سورة الحشر

﴿الرُّعْبَ﴾ [٢]، ذكر في آل عمران.

قرأ: أبو عمرو: ﴿يُخْرِبُوْنَ﴾ [٢]، بتحريك الخاء وتشديد الراء.

قرأ: أبو جعفر، وهشام، من طريق، ابن عبدان: ﴿كيلا يَكُوْنَ﴾ [٧]، بالتاء مؤنثاً، ﴿دُوْلَةً﴾ بالرفع، ونقل الداني عن هشام: ﴿كيلا يكون﴾، بالياء مذكراً كالباقين، مع بقائه على رفع: ﴿دُوْلَةً﴾ وكذا نقله أبو محمد، عن الحلواني عنه.

قرأ: ابن كثير، وأبو عمرو: ﴿جِدَارٍ﴾ [١٤]، بكسر الجيم، وفتح الدال، وألف بعده موحداً، الباقون: **بضمها، من غير ألف** [﴿جُدُرٍ﴾].

الياءات

فيها ياء واحدة ثابتة، وهي: ﴿إني أخاف﴾ [١٦]، حركها الحجازيون، وأبو عمرو.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وذلك خمسة أحرف: ﴿وقذف في﴾ [٢]، ﴿الذين نافقوا﴾ [١١]، ﴿إذ قال للإنسان﴾ [١٦]، ﴿كالذين نسوا﴾ [١٩]، ﴿المصور له الأسماء الحسنى﴾ [٢٤]،

سورة الإمتحان[١]

قرأ: عاصم، ويعقوب: ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ [٣]، بفتح الياء وإسكان الفاء، وكسر الصاد، وتخفيفها.

قرأ: الحجازيون، وأبو عمرو بضم الياء، وإسكان الفاء، وفتح الصاد، وتخفيفها[٢].

قرأ: ابن عامر، بضم الياء، وفتح الفاء، وتشديد الصاد، وفتحها[٣]، الباقون: **وهم**: حمزة، والكسائي، وخلف، كذلك إلا أنه بكسر الصاد[٤]، ﴿أُسْوَةٌ﴾ [٤]، ذكر في الأحزاب. و ﴿إبراهيم﴾ [٤]، في البقرة.

---

(١) هي نفسها سورة المُمْتَحَنة (كما هو في مصاحفنا اليوم).
(٢) فتصير: «يُفْصَلُ...».
(٣) فتصير: «يُفَصَّلُ...».
(٤) فتصير: «يُفَصَّلُ».

قرأ البصريان: ﴿وَلا تُمْسِكُوْا﴾ [١٠]، بتحريك الميم، وتشديد السين. [﴿ولا تُمَسِّكُوْا﴾].

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

ستة أحرف، وهي: ﴿أعلم بما﴾ [١]، ﴿المصير ربنا﴾ [٤، ٥]، ﴿فإن الله هو الغني﴾ [٦]، ﴿أعلم بإيمانهن﴾ [١٠]، ﴿الكفار لاَهُنَّ﴾ [١٠]، ﴿يحكم بينكم﴾ [١٠].

سورة الصف

﴿سحر﴾ [٦]، ذكر في المائدة.

قرأ: ابن كثير، والكوفيون إلا أبا بكر: ﴿مُتِمُّ﴾ [٨]، بغير تنوين، ﴿نُوْرَهُ﴾، بالخفض، ﴿تُنَجِّيْكُمْ﴾ [١٠]، ذكر في الأنعام.

قرأ: الحجازيون، وأبو عمرو: ﴿أنصاراً﴾ [١٤]، منوناً ﴿لله﴾، بزيادة لام جر توجب الترقيق. ﴿للحواريين﴾ [١٤]، و ﴿من أنصاري﴾ [١٤]، ذكرا في الإمالة. **فيها ياء واحدة ثابتة**، وهي: ﴿من أنصاري﴾ [١٤] حركها المدنيان.

تفصيل ما أدغم

ثلاثة أحرف: ﴿ومن أظلم ممن﴾ [٧]، ﴿أرسل رسوله﴾ [٩]، ﴿الحواريون نحن﴾ [١٤].

سورة الجمعة

﴿التورية﴾ [٥]، ﴿وَكَمَثَلِ الحِمَارِ﴾ [٥]، ذكرا في الإمالة.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وهو أربعة أحرف: ﴿من قبل لفي﴾ [٢]، ﴿العظيم مثل﴾ [٤، ٥]، ﴿التورية ثم﴾ [٥]، ﴿من اللهو ومن﴾ [١١].

سورة المنافقون

قرأ أبو عمرو، والكسائي، وقنبل: ﴿خُشُبٌ﴾ [٤]، بسكون الشين، الباقون: **بالضم**.

قرأ: نافع، وروح: ﴿لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ﴾ [٥]، بتخفيف الواو[١].

قرأ: أبو جعفر: ﴿أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [٦]، بمد الهمز.

قرأ: أبو عمرو: ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ﴾ [١٠]، بزيادة واو بعد الكاف، وفتح النون نصباً. الباقون: **بغير واو، وإسكان النون جزماً**، [﴿وأكنْ﴾].

روىٰ: أبو بكر: ﴿خَبِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [١١]، بالياء غيباً.

تفصيل المدغم

وهو حرفان: ﴿وطبع علىٰ﴾ [٣]، ﴿وإذا قيل لهم﴾ [٥].

سورة التغابن

قرأ يعقوب: ﴿يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ﴾ [٩]، بالنون، ﴿يكفر عنه﴾، ﴿ويدخله﴾ [٩]، ذكرا في النساء، ﴿ويضٰعفه﴾ [١٧]، في البقرة.

تفصيل المدغم

وهو أربعة أحرف: ﴿الذي خلقكم﴾ [٢]، ﴿يعلم ما في السمٰوات﴾ [٤]، ﴿ويعلم ما تسرون﴾ [٤]، ﴿إلا هو وعلىٰ الله﴾ [١٣].

سورة الطلاق

﴿مُبَيِّنَةٍ﴾ [١]، ذكر في النساء.

قرأ: حفص: ﴿بَالِغُ﴾ [٣]، بغير تنوين ﴿أَمْرِهُ﴾ بالجر، ﴿اللَّائِي﴾ [٤]، ذكر في الهمز. ﴿وعُسْرًا﴾ ﴿وَيُسْرًا﴾ [٧]، في البقرة.

---

(١) فتصير: «لَوَرُؤُوسَهُمْ».

قرأ: روح: ﴿وُجْدِكُمْ﴾ [٦]، بكسر الواو، الباقون: **بالضم**، ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ [١١]، ﴿وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾ [١١]، ذكر في النساء. و ﴿نُكْرًا﴾ [٨]، في الكهف.

تفصيل المدغم

وهو حرفان: ﴿حيث سكنتم﴾ [٦]، ﴿عن أمر ربها﴾ [٨].

سورة التحريم

﴿النَّبِيّ﴾ [٣]، و ﴿تَظَّاهَرَا﴾ [٤]، و ﴿جِبْرِيلَ﴾ [٤]، و ﴿كُتُبِه﴾ [١٢]، ذكرن في البقرة. و ﴿مُرْضَاتَ﴾ [١]، في الأصول، و ﴿يُبْدِلَه﴾ [٥]، في الكهف.

قرأ: الكسائي: ﴿عَرَّفَ﴾ [٣]، بتخفيف الراء[1].

قرأ: أبو بكر: ﴿تَصُوحًا﴾ [٨]، بضم النون.

تفصيل المدغم

وهو ثلاثة أحرف: ﴿لِمَ تُحَرِّم مَا﴾ [١]، ﴿فإن الله هو﴾ [٤]، ﴿إن طلقكن﴾ [٥].

سورة الملك

قرأ: حمزة، والكسائي: ﴿مِنْ تَفَوُّتٍ﴾ [٣]، بغير ألف بعد الفاء، وتشديد الواو[2].

قرأ: أبو جعفر إلا النهرواني، والدوري، وأبو حمدون، كلاهما عن الكسائي: ﴿فُسْحْقًا﴾ [١١]، بضم الحاء. وكذا الليث من طريق المصريين. الباقون: **بالإسكان** ﴿ءَأَمِنتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَن﴾ [١٦]، ذكرا في الهمز. ﴿وقيل﴾، ﴿وسيئت﴾ [٢٧]، في البقرة.

قرأ: يعقوب: ﴿به تَدَّعُونَ﴾ [٢٧]، بتخفيف الدال، وإسكانها.

قرأ: الكسائي: ﴿فَسَيَعْلَمُون﴾ [٢٩]، بالياء غيباً.

---

(١) فتصير: «عَرَفَ...».

(٢) فتصير: «مِنْ تَفَوُّتٍ...».

الياءات

الثوابت: ثنتان، **وهما**: ﴿إِن أَهْلَكَنِيَ اللهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ [٢٨]، فسكن ياء، ﴿أهلكني﴾، حمزة، وياء، ﴿معي﴾، الكوفيون إلا حفصاً. ويعقوب.

المحذوفة ياءان، وهما: ﴿نذير﴾ [١٧] و ﴿نكير﴾ [١٨]، أثبتهما في الحالين يعقوب. وافقه ورش في الوصل.

تفصيل المدغم

وذلك ستة أحرف، وهي: ﴿تكاد تميز﴾ [٨]، ﴿ألا يعلم من خلق﴾ [١٤]، ﴿الذي جعل لكم﴾ [١٥]، ﴿كان نكير﴾ [١٨]، ﴿الذي يرزقكم﴾ [٢١]، ﴿وجعل لكم﴾ [٢٣].

سورة نٓ

﴿نٓ والقلم﴾ [١، ٢]، ذكر إخفاء نونه في الأصول، ومذهب أبي جعفر في البقرة، و ﴿أَنْ كان﴾ [١٤]، في الهمز، و ﴿أَنْ يُبْدِلَنَا﴾ [٣٢]، في الكهف و ﴿لَمَا تَخَيَّرُوْن﴾ [٣٨]، في البقرة.

قرأ: المدنيان: ﴿لَيُزْلِقُوْنَكَ﴾ [٥١]، بفتح الياء، الباقون بالضم.

تفصيل ما ادغمه أبو عمر

وذلك خمسة أحرف، وهي: ﴿أعلم بمن ضل﴾ [٧]، ﴿أعلم بالمهتدين﴾ [٧]، ﴿أكبر لو كانوا﴾ [٣٣]، ﴿نكذب بهذا الحديث﴾ [٤٤]، ﴿سنستدرجهم﴾ [٤٤].

سورة الحاقة

قرأ البصريان، والكسائي: ﴿ومِنْ قِبلِهِ﴾ [٩]، بكسر القاف، وتحريك الباء، ﴿أُذُنٌ وَأعِيَة﴾ [١٢]، ذكر في المائدة.

قرأ: الكوفيون إلا عاصماً: ﴿لاَ يَخْفَىٰ مِنكُم﴾ [١٨]، بالياء مذكراً. وأمالوه على أصلهم.

قرأ: يعقوب: ﴿كتابيه﴾ [١٩]، ﴿وحسابيه﴾ [٢٠]، واللذين بعدهما مثلهما [٢٥، ٢٦]، ﴿وماليه﴾ [٢٨]، ﴿وسلطانيه﴾ [٢٩]، وفي القارعة، ﴿ماهيه﴾ [١٠]، بغير هاء في الوصل

وافقه حمزة في ﴿ماليه﴾، ﴿وسلطانيه﴾، ﴿وماهيه﴾، واتفقوا على إثباتها في الوقف.

قرأ: ابن كثير، وابن عامر إلا النقاش، عن الأخفش، ويعقوب: ﴿قليلاً مَا يُؤْمِنُون﴾ [٤١]، ﴿وقليلاً ما يذكَّرُون﴾ [٤٢]، بالياء فيهما غيباً.

تفصيل المدغم

وهو أربعة أحرف، وهي: ﴿فهي يومئذ﴾ [١٦]، ﴿فلا أقسم بما﴾ [٣٨]، ﴿لقول رسول﴾ [٤٠]، ﴿الأقاويل لأخذنا﴾ [٤٤، ٤٥].

سورة [المعارج] سأل

قرأ: المدنيان، والشامي: ﴿سأل﴾ [١]، بألف بعد السين، بدل الهمزة المفتوحة.

قرأ الكسائي: ﴿يَعْرُجُ المَلَئِكَةُ﴾ [٤]، بالياء مذكراً.

قرأ: أبو جعفر إلا الدهلوي عنه: ﴿وَلاَ يَسأَل حَمِيْمٌ﴾ [١٠]، بضم الياء، ﴿يومَئِذ﴾ [١١]، ذكر في هود.

قرأ حفص: ﴿نَزَّاعَةً لِلشَّوَىٰ﴾ [١٦]، بالنصب. الباقون: **بالرفع**. ﴿لأَمَنَتِهِمْ﴾ [٣٢]، ذكر في المؤمنين.

قرأ: يعقوب، وحفص: ﴿بِشَهَادَاتِهِمْ﴾ [٣٣]، بألف بعد الدال جمعاً. ﴿فَمَا لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا﴾ [٣٦]، ذكر في الوقف. و ﴿يُلاَقُوْا﴾ [٤٢]، الزخرف.

قرأ: ابن عامر، وحفص: ﴿إِلَىٰ نُصُبٍ﴾ [٤٣]، بضم النون والصاد، الباقون، بفتح النون وإسكان الصاد.

تفصيل المدغم

وهو ثلاثة أحرف: ﴿المعارج تعرج﴾ [٣، ٤]، ﴿فلا أقسم برب﴾ [٤٠]، ﴿من الأجداث سِراعاً﴾ [٤٣].

سورة نوح ـــ عليه السلام ـــ

﴿وولده﴾ [٢١]، ذكر في مريم.

قرأ: المدنيان، ألا الاهوازي: ﴿وُدّاً﴾ [٢٣]، بضم الواو.

قرأ: أبو عمرو: ﴿خَطَايَاهُمْ﴾ [٢٥]، جمع تكسير على وزن، ﴿عَطَايَاهُمْ﴾.

وقرأ: الباقون: ﴿خَطِيئَاتِهِم﴾، جمع تصحيح، وقد ذكر إدغامها للأهوازي في الهمز.

الياءات

الثوابت ثلاث، وهي: ﴿دعائي إلا﴾ [٦]، ﴿وإني أعلنت﴾ [٩]، ﴿وبيتي مومناً﴾ [٢٨]، **أما**: ﴿دعائي﴾، فحرك ياءه الحجازيون، والشامي، وأبو عمرو. **وأما**: ﴿إني﴾ فحركها الحجازيون، وأبو عمرو. **وأما** ﴿بيتي﴾، فحرك ياءه هشام، وحفص.

المحذوفة ياء واحدة، وهي: ﴿أطيعون﴾ [٣]، أثبتها في الحالين يعقوب.

تفصيل ما أدغمه أبو عمرو

وذلك ستة أحرف، وهن: ﴿لا يُؤَخِّرُ لَوْ كنتم﴾ [٤]، ﴿قال رب إني﴾ [٥]، ﴿لتغفر لهم﴾ [٧]، ﴿وقد خلقكم﴾ [١٤]، ﴿الشمس سراجاً﴾ [١٦]، ﴿جعل لكم﴾ [١٩].

سورة الجن

اختلف القراء في كسر: ﴿إِنَّ﴾، وفتحها من هذه السورة، إذا كان قبلها واو عطف. واتصلت بضمير هاء كان، أو ألفاً. في ثلاثة عشر موضعاً. فيها اثنا عشر متوالية. أولها قوله تعالى: ﴿وأَنه تعالى جدُّ ربِّنا﴾ [٣]، وآخرها: ﴿وأَنّا منا المسلمون﴾ [١٤]، ومنها موضع منفرد، وهو قوله تعالى: ﴿وأَنه لما قام عبد الله يدعوه﴾ [١٩].

قرأ: ابن عامر، والكوفيون، إلا أبا بكر، جميع المواضع الاثني عشر المتوالية بفتح الهمزة، وافقهم في الموضعين الأوليين، والرابع منها، أبو جعفر، والأولان قوله تعالى: ﴿وأنه تعالى جد ربنا﴾ [٣]، ﴿وأنه كان يقول سفيهنا﴾ [٤]، والرابع: ﴿وأنه كان رجال﴾ [٦]، وأما الموضع الثالث عشر المنفرد، **فقرأه** بالكسر: نافع، وأبو بكر.

قرأ: يعقوب: ﴿أَنْ لَنْ تَقُوَّلَ﴾ [٥]، بفتح القاف. وتشديد الواو، الباقون: **بضم القاف وتخفيف الواو، وإسكانها**.

قرأ: الكوفيون، ويعقوب: ﴿يَسْلُكْهُ عَذَاباً﴾ [١٧]، بالياء. **روىٰ هشام**: ﴿لِّبَداً﴾ [١٩]، بضم اللام، الباقون: **بالكسر** ﴿قُلْ إِنَّما﴾ [٢٠]، ذكر في الإسراء.

روىٰ رويس: ﴿لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ﴾ [٢٨]، بضم الياء.

الياءات

فيها ياء واحدة من **الثوابت** وهي: ﴿ربي أمداً﴾ [٢٥]، حركها الحجازيون، وأبو عمرو.

تفصيل المدغم

وذلك ستة أحرف، وهي: ﴿ما اتخذ صاحبة﴾ [٣]، ﴿ذلك كنا﴾ [١١]، ﴿طرائق قدداً﴾ [١١]، ﴿ولن نعجزه هرباً﴾ [١٢]، ﴿عن ذكر ربه﴾ [١٧]، ﴿أم يجعل له ربي﴾ [٢٥].

سورة المزمل ـــ عليه السلام ـــ

﴿أَوِ انقُصْ﴾ [٣]، ذكر في البقرة، و ﴿نَاشِئَةَ﴾ [٦]، ذكر في الهمز. و ﴿رَبُّ المَشْرِقِ﴾ [٩]، في الدخان.

قرأ: ابن عامر، وأبو عمرو: ﴿أَشَدُّ وَطْئاً﴾ [٦]، بكسر الواو، وتحريك الطاء، وألف قبل الهمزة، مثل ﴿غطاء﴾[1].

قرأ هشام: ﴿مِنَ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ﴾ [٢٠]، بإسكان اللام، الباقون: **بضمه**.

قرأ: ابن كثير، والكوفيون: ﴿نِصْفَهُ﴾ ﴿وَثُلُثَه﴾ [٢٠]، بالنصب فيهما.

وأدغم ابو عمرو حرفاً واحداً: ﴿والله هو خيراً﴾ [٢٠].

---

(١) بينما من بقي من القراء يقرأ: «وَطْأً...».

سورة المدثر ـــ عليه السلام ـــ

قرأ: أبو جعفر، ويعقوب، وحفص: ﴿الرُّجْزَ﴾ [٥]، بضم الراء، الباقون: **بالكسر**، ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [٣٠]، ذكر في التوبة.

قرأ: نافع، وحمزة، وخلف، وحفص، ويعقوب: ﴿والليل إِذْ﴾ [٣٣]، بسكون الذال من غير ألف بعدها. ﴿أَدْبَرَ﴾، بزيادة همزة قطع مفتوحة قبل الدال. وإسكانه[١].

قرأ: المدنيان، والشامي: ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [٥٠]، بفتح الفاء.

قرأ: نافع: ﴿ومَا تَذْكُرُوْنَ﴾ [٥٦]، بالتاء خطاباً.

تفصيل ما أدغم أبو عمرو

وهو سبعة أحرف: ﴿سقر لا تبقي ولا تذر لواحة﴾ [٢٧، ٢٨]، ﴿إلا هو وما هي﴾ [٣١]، ﴿للبشر لمن شاء﴾ [٣٦، ٣٧]، ﴿ما سلككم﴾ [٤٢]، ﴿وكنا نكذب بيوم الدين﴾ [٤٦]، ﴿إلا أن يشاء الله هو﴾ [٥٦].

سورة القيامة

قرأ: ابن كثير: ﴿لا أُقْسِمُ بيوم القِيَمَة﴾ [١]، بغير ألف بعد اللام، على أنها لام توكيد، دخلت على ﴿أقسم﴾ [٣].[٢]

قرأ: المدنيان: ﴿فإذا بَرِقَ﴾ [٧]، بفتح الراء.

قرأ: المدنيان، والكوفيون: ﴿بل تُحِبُّوْنَ﴾ ﴿وتَذَرُوْنَ﴾ [٢٠]، بالتاء على الخطاب فيهما، ﴿وقيل﴾ [٢١]، ذكر في البقرة. و ﴿من راق﴾ [٢٧]، في الإدغام.

قرأ: يعقوب، وحفص: ﴿مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾ [٣٧]، على التذكير.

وأدغم أبو عمرو

ثلاثة أحرف، وهنّ: ﴿لا أقسم بيوم﴾ [١]، ﴿ولا أقسم بالنفس﴾ [٢]، ﴿ألن نجمع عظامه﴾ [٣].

---

(١) بينما من بقي من القراء يقرأ: «... إِذَا دَبَرَ...».
(٢) فتصير: «لأُقْسِمُ».

سورة الإنسان

قرأ المدنيان، وهشام، والكسائي، وأبو بكر: ﴿سَلَٰسِلاَ﴾ [٤]، بالتنوين في الوصل، ووقفوا بألف. الباقون، **وهم**: ابن كثير، وابن ذكوان والعراقيون إلا أبا بكر والكسائي بغير تنوين في الوصل. واختلفوا في الوقف. فوقف منهم بغير ألف. حمزة، وخلف، ورويس، والبزي، من طريق النقاش، وقنبل من طريق المصريين عنه، والأخفش من طريقهم، عن النقاش عنه، وحفص من طريق أبي العز، والداني من شيخه أبي الفتح. الباقون: **يقفون بألف**، **وهم**: قنبل من طريق العراقيين، والبزي، وابن ذكوان، إلا من ذكر عنهما، وحفص في رواية الداني، عن شيخه طاهر بن غلبون، وأبو عمرو، وروح: ﴿من كَأْسٍ﴾ [٥]، و ﴿كَأْسَاً﴾ [١٧]، و ﴿مُتَّكِئِينَ﴾ [١٣]، ذكرن في الهمز.

قرأ: المدنيان، وأبو بكر، والكسائي: ﴿قَوَارِيراً * قَوَارِيرَاْ﴾ [١٥، ١٦]، بالتنوين فيهما. والوقف بألف.

وقرأ: ابن كثير، وخلف، **بالتنوين في**: الأول، **والوقف بألف**، **وبغير تنوين في**: الثاني. **والوقف بغير ألف**.

وقرأ: الباقون، **وهم**: ابن عامر، والبصريان، وحمزة، وحفص. بغير تنوين فيهما. ووقف منهم هشام بالألف فيهما، وحمزة، ورويس بغير ألف. والباقون: **بألف في**: الأول، **وبغير ألف في**: الثاني.

وهم: أبو عمرو، وروح، وابن ذكوان، وحفص.

قرأ: المدنيان، وحمزة: ﴿عَٰلِيَهُمْ﴾ [٢١]، بإسكان الياء، وكسر الهاء[1]، الباقون: بفتح الياء، وضم الهاء.

قرأ: المكي، والكوفيون إلا حفصاً: ﴿خُضْرٌ﴾ [٢١]، بالجر، الباقون: **بالرفع**.

قرأ: ابن كثير، ونافع، وعاصم: ﴿وإستبرقٌ﴾ [٢١]، بالرفع، الباقون: **بالجر**.

قرأ: ابن كثير، وأبو عمرو وابن عامر، ﴿وما تَشَاؤُونَ﴾ [٣٠]، بالياء.

---

(١) فتصير: «عَلَيْهِمْ...».

تفصيل المدغم

وهو ثلاثة أحرف: وهي: ﴿من الدهر لم يكن﴾ [١]، ﴿يشرب بها﴾ [٦]، ﴿إنا نحن نزلنا﴾ [٢٣].

سورة المرسلات

قرأ: روح: ﴿عُذْرًا﴾ [٦]، بضم الذال، الباقون: **بالإسكان**.

قرأ: الكوفيون إلا أبا بكر. وأبو عمرو: ﴿أَوْ نُذْرًا﴾ [٦]، بسكون الذال. الباقون: **بالضم**.

قرأ: أبو عمرو، وأبو جعفر إلا الأهوازي: ﴿وُقِّتَتْ﴾ [١١]، بواو بدل الهمزة، وخفف القاف منه أبو جعفر[1]، ﴿فَقَدَّرْنَا﴾ [٢٣]، ذكر في الحجر.

قرأ رويس: ﴿انطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ﴾ [٣٠]، بفتح اللام على الخبر.

قرأ رويس: ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ﴾ [٣٣]، بضم الجيم، الباقون: **بالكسر**.

وقرأه الكوفيون إلا أبا بكر، بحذف الألف الأخيرة[2]. ﴿وعيون﴾ [٤١]، ذكر في البقرة. و ﴿فبأي﴾ [٥٠]، في الهمز.

الياءات

فيها ياء واحدة **محذوفة**، وهي: ﴿فكيدون﴾ [٣٩]، أثبتها في الحالين يعقوب.

تفصيل المدغم

وذلك أربعة أحرف، وهي: ﴿فالملقيات ذكراً﴾ [٥]، ﴿ذي ثلاث شعب﴾ [٣٠]، ﴿ولا يؤذن لهم﴾ [٣٦]، ﴿قيل لهم اركعوا﴾ [٤٨]، وافقه خلاد في الأولى منها.

---

(١) فتصير على قراءة أبي جعفر: «وُقِتَتْ...».
بينما يقرأ من بقي من القراء: «أُقِّتَتْ...».

(٢) فتصير: «جِمَالَتٌ...».

سورة النبأ

﴿عَمَّ﴾ [١]، ذكر في الوقف، و ﴿فتحت﴾ [١٩]، في الأنعام.

قرأ: حمزة، وروح: ﴿لَّابِثِينَ فِيهَا﴾ [٢٣]، بغير ألف[١]. ﴿وغَسَّاقاً﴾ [٢٥]، ذكر في ﴿صٓ﴾.

قرأ: الكسائي: ﴿وَلاَ كِذَّاباً﴾ [٣٥]، بالتخفيف[٢] ﴿ربُّ السّمٰوات﴾ [٣٧]، ذكر في الدخان.

قرأ: ابن عامر، وعاصم، ويعقوب، ﴿الرحمٰنُ﴾ [٣٧]، بخفض النون، بالرفع.

المدغم

وهو ثلاث أحرف: ﴿الليل لباساً﴾ [١٠]، ﴿والملٰئكة صفاً﴾ [٣٨]، ﴿من أذن له﴾ [٣٨].

سورة النازعات

﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ﴾ [١٠]، ﴿أَءِذَا كُنَّا﴾ [١١]، ذكر في الهمز.

قرأ: الكوفيون إلا حفصاً، ورويس: ﴿نَاخِرَة﴾ [١١]، بألف[٣]، ﴿طُوَىٰ﴾ [١٦]، ذكر في طه.

قرأ الحجازيون، ويعقوب: ﴿تَزَّكَّىٰ﴾ [١٨]، بتشديد الزاي[٤].

قرأ: أبو جعفر: ﴿إنما أنت مُنذِرٌ﴾ [٤٥]، بالتنوين.

تفصيل المدغم

وذلك ثلاثة أحرف، وهي: ﴿السابحات سبحاً﴾ [٢]، ﴿فالسابقات سبقاً﴾ [٣]، ﴿الراجفة تتبعها﴾ [٤، ٥].

---

(١) فتصير: «لَبِثِينَ...».

(٢) فتصير: «ولا كِذَاباً...».

(٣) بينما من بقي يقرأ: «نَخِرَة...».

(٤) بينما من بقي يقرأ: «تَزَكَّىٰ...».

سورة عبس

إمالة رؤوس الآي ذكرت[١].

قرأ: عاصم ﴿فَتَنفَعَهُ﴾ [٤]، بالنصب. الباقون: **بالرفع**.

قرأ: الحجازيون: ﴿تَصَدَّىٰ﴾ [٦]، بتشديد الصاد[٢].

قرأ: الكوفيون: ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ [٢٥]، بفتح الهمزة. وافقهم رويس في الوصل. الباقون: **بالكسر في الحالين**.

سورة التكوير

قرأ: ابن كثير، والبصريان: ﴿سُجِرَتْ﴾ [٦]، بالتخفيف[٣].

قرأ: أبو جعفر: ﴿قُتِلَتْ﴾ [٩]، بالتشديد[٤].

قرأ: المدنيان، وابن عامر، وعاصم، ويعقوب: ﴿نُشِرَتْ﴾ [١٠]، بالتخفيف[٥].

قرأ: المدنيان، وابن ذكوان، وحفص، ورويس: ﴿سُعِّرَتْ﴾ [١٢]، بالتشديد[٦].

قرأ: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي: ﴿بِظَنِينٍ﴾ [١٤]، بالظاء، الباقون: الضاد[٧].

الياءات

فيها محذوفة واحدة وهي: ﴿الجوار﴾ [٢٤]، أثبتها في الوقف يعقوب.

تفصيل المدغم

وهو خمسة أحرف: ﴿النفوس زوجت﴾ [٧]، ﴿المؤدة سئلت﴾ [٨]، ﴿فلا أقسم بالخنس﴾ [١٥]، ﴿لقول رسول﴾ [١٩]، ﴿على الغيب بظنين﴾ [٢٤].

---

(١) أي آخر الآيات «كتولىٰ...» وما بعدها ذكرها في بحث الإمالة بشكل مفصل فانظر الصفحة (١٢٤).
(٢) فتصير: «تَصَدَّىٰ...».
(٣) ومن بقي من القراء يقرأ: «سُجِّرَت...».
(٤) فتصير: «قُتِّلَتْ...».
(٥) بينما من بقي يقرأ: «نُشِّرَتْ...».
(٦) بينما من بقي يقرأ: «سُعِرَتْ...».
(٧) فتصير: «بِضِنِينٍ...».

سورة الانفطار

قرأ: الكوفيون: ﴿فَعَدَ لَك﴾ [٧]، بالتخفيف[١].

قرأ: أبو جعفر: ﴿بل تُكَذِّبُوْنَ﴾ [٩]، بالياء غيباً.

قرأ: المكي، والبصريان: ﴿يَوْمَ لاَ تَمْلِكُ﴾ [١٩]، برفع الميم. **أدغم أبو عمرو** حرفاً واحداً، وهو: ﴿ركَّبَك كَلاَّ﴾ [٨، ٩].

سورة المطففين

﴿بل ران﴾ [١٤]، ذكر في الأصول.

قرأ: أبو جعفر، ويعقوب: ﴿تَعْرِفُ في﴾ [٢٤]، بضم التاء، وفتح الراء، ﴿نَضْرَةُ﴾ [٢٤] بالرفع.

قرأ: الكسائي: ﴿خَاتَمُهُ مِسْك﴾ [٢٦]، بفتح الخاء، وتقديم الألف على التاء[٢]، ﴿فَكِهِيْن﴾ [٣١]، ذكر في يس.

تفصيل المدغم

وذلك خمسة أحرف: ﴿الفجار لفي﴾ [٧]، ﴿وما يكذب به﴾ [١٢]، ﴿الأبرار لفي﴾ [١٨]، ﴿تعرف في﴾ [٢٤]، ﴿يشرب بها﴾ [٢٨].

سورة الانشقاق

قرأ: ابن كثير، ونافع، وابن عامر، والكسائي: ﴿ويَصْلَىٰ سعيراً﴾ [١٢]، بضم الياء، وتحريك الصاد، وتشديد اللام، وأصحاب الإمالة، والتلطيف على أصلهم.

قرأ: المكي، والكوفيون إلا عاصماً: ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ [١٩]، بفتح الباء، الباقون: **بالضم**، ﴿قُرِىءَ﴾ [٢١]، ذكر.

---

(١) بينما من بقي من القراء يقرأ: «فَعَدَّلَكَ...».

(٢) بينما من بقي من القراء يقرأ: «خِتَامُهُ...».

المدغم

وذلك أربعة أحرف: ﴿أنك كادح إلىٰ ربك كدحاً﴾ [٦]، ﴿فلا أقسم بالشفق﴾ [١٦]، ﴿أعلم بما توعون﴾ [٢٣].

سورة البروج

قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿المَجِيْدُ﴾ [١٥]، بالجر، الباقون: **بالرفع**.

قرأ: نافع: ﴿مَحْفُوْظٍ﴾ [٢٢]، بالرفع، الباقون: **بالجر**.

إدغام أبي عمرو

وفيها ثلاثة أحرف: ﴿والمؤمنات ثم﴾ [١٠]، ﴿إنه هو يبدئ﴾ [١٣]، ﴿الودود * ذو العرش﴾ [١٤، ١٥].

سورة الطارق

قرأ: أبو جعفر، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، ﴿لَمَّا﴾ [٤]، بالتشديد وقد ذكر.

سورة الأعلى

إمالة رويس: ﴿أيها﴾ [١٩]، وتلطيفها، ذكر.

قرأ: الكسائي، ﴿والذي قَدَّرَ﴾ [٣]، بالتخفيف.

قرأ: أبو جعفر: ﴿اليُسْرَىٰ﴾ [٨]، بضم السين، وقد ذكر.

قرأ: أبو عمرو: ﴿بل تُؤْثِرُوْنَ﴾ [١٦]، بالياء غيباً.

سورة الغاشية

قرأ البصريان، وأبو بكر: ﴿تُصْلَىٰ﴾ [٤]، بضم التاء.

قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس: ﴿لا تَسْمَعُ﴾ [١١]، بياء مضمومة، علىٰ التذكير: ﴿لاغيةً﴾، بالرفع[1].

---

(١) فتصير: «لا يُسْمَعُ فِيْهَا لاَغِيَةٌ...».

وقرأها: نافع بتاء مضمومة على التأنيث. ﴿لاغيةٌ﴾ بالرفع أيضاً[١]. الباقون: **بتاء مفتوحة على الخطاب**[٢]. ﴿لاغيةً﴾ نصباً.

روى: هشام، وهبة الله عن ابن ذكوان ﴿مُسَيْطِرٍ﴾ [٢٢]، بالسين، الباقون بالصاد. وأشمها زاياً حمزة.

قرأ: أبو جعفر: ﴿إِيَابَهُم﴾ [٢٥]، بتشديد الياء[٣].

سورة الفجر

قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿والوَتْرِ﴾ [٣]، بكسر الواو.

وقرأ: أبو جعفر، وابن عامر: ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ﴾ [١٦]، بتشديد الدال.

قرأ البصريان: ﴿بل لا تُكْرِمُوْنَ﴾ [١٧]، و﴿لاَ تَحضُّونَ﴾ [١٨]، و﴿تأْكُلُوْنَ﴾ [١٩]، و ﴿يُحِبُّوْنَ﴾ [٢٠]، بالياء غيباً في الأربعة، وفتح أبو جعفر، والكوفيون ضم الحاء من ﴿تَحآضُّونَ﴾، وجاؤوا بعدها بألف ﴿وَجِيءَ﴾ [٢٣]، ذكر في البقرة.

قرأ: الكسائي، ويعقوب: ﴿لا يُعَذِّبُ﴾ [٢٥]، بفتح الذال، و﴿لاَ يُوْثِقُ﴾ [٢٦]، بفتح الثاء.

الياءات

فيها من الثوابت ياءان، وهما: ﴿ربي أكرمني﴾ [١٥]، ﴿ربي أهانني﴾ [١٦]، حرك الياء فيهما الحجازيون، وأبو عمرو.

المحذوفة أربع ياءات، وهن: ﴿يسر﴾ [٤]، ﴿وبالواد﴾ [٩]، ﴿وأكرمنِ﴾ [١٥]، ﴿وأهانن﴾ [١٦]، **أما**: ﴿يسر﴾، فأثبتها في الحالين، ابن كثير، ويعقوب، وافقهما في الوصل المدنيان، وأبو عمرو **وأما**: ﴿بالواد﴾، فأثبتها في الحالين ابن كثير إلا أبا طاهر، ويعقوب، والأهوازي، وافقهم في الوصل ورش، وأبو طاهر.

وأما: ﴿أكرمن﴾ ﴿وأهانن﴾، فأثبتهما يعقوب والبزي في الحالين. وافقهما في الوصل المدنيان، وأبو عمرو، من غير طريق بكر عن ابن فرح عن اليزيدي عنه.

---

(١) فتصير: «لاَ تَسْمَعُ لاَغِيَةٌ...».
(٢) لاَ تَسْمَعُ، لاَغِيَةً».
(٣) فتصير: «إِيَّابَهُمْ...».

المدغم

خمسة أحرف، وهي: ﴿ذلك قسم﴾ [٥]، ﴿كيف فعل ربك﴾ [٦]، ﴿فيقول ربي﴾ [٦]، ﴿فيقول ربي﴾ [١٥].

سورة البلد

قرأ: أبو جعفر: ﴿لُبَداً﴾ [١٦]، بالتشديد[١]، واتفقوا على ضم اللام، ﴿أن لم يره أحد﴾ [٧]، ذكر في الهاءات.

قرأ المكي، وأبو عمرو، والكسائي: ﴿فَكُّ﴾ [١٣]، بفتح ضم الكاف، فعلاً ماضياً، ﴿رَقَبَةٍ﴾ بالنصب مفعوله، ﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ﴾ [١٤]، بفتح الهمزة، وحذف الألف الذي بعد العين، وفتح الرفع من غير تنوين. فعلاً ماضياً أيضاً[٢].

قرأ: البصريان، وحمزة، وخلف، وحفص: ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ [٢٠]، بهمزة ساكنة هنا، وفي الهمزة [٨].

المدغم

حرف واحد، وهو: ﴿لا أقسم بهذا﴾ [١].

سورة والشمس

﴿إِمالةُ رؤوسُ آيَهَا﴾، ﴿وخاب﴾ [١٠]، ذكرت.

قرأ: المدنيان، وابن عامر: ﴿فلا يخاف﴾ [١٣]، بالفاء، والباقون: **بالواو**[٣].

وأدغم أبو عمرو

فيها حرفاً واحداً، وهو: ﴿فقال لهم﴾ [٢١].

---

(١) فتصير: «لُبَدَاً...».
(٢) فتصير: «أَطْعَمَ...».
(٣) فتصير: «ولا يَخَافُ...».

سورة الليل

﴿أَوَأَخِرُ آيِهَا﴾: ذكرت في الأصول، ﴿واليُسْرَىٰ﴾ [٧]، و ﴿العُسْرَىٰ﴾ [١٠]، و ﴿نارا تَلَظَّىٰ﴾ [١٤]، في البقرة.

وأدغم أبو عمرو

حرفاً واحداً، وهو: ﴿كذب بالحسنىٰ﴾ [٩].

سورة الضحى

انفرد المكيون بالتكبير من أول سورة، ﴿الضحىٰ﴾ [١]، في: ﴿رواية﴾، ومن آخرها في ﴿أُخْرىٰ﴾، وقد ذكر في بابه من الأصول، وإماله أواخر عليها في باقيها.

سورة الشرح

قرأ أبو جعفر: ﴿العسرِ يُسراً﴾ [٥، ٦]، بضم السين، في الأربعة، الباقون: **بالإسكان**.

سورة التين

اتفاق. إلا ما تقدم ذكره في الأصول.

سورة القلم

روىٰ قنبل عن ابن كثير: ﴿أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَىٰ﴾ [٧]، بحذف الألف التي هي لام الفصل، فيصير اللفظ «ح» بهمزة مقصورة، وفيها من **إدغام أبي عمرو** حرف واحد، وهو: ﴿علم بالقلم﴾ [٤].

سورة القدر

قرأ الكسائي، وخلف: ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ الفَجْرِ﴾ [٥]، بكسر اللام. **وأدغم أبو عمرو** حرفين، وهو: ﴿القدر ليلة﴾ [٢، ٣]، ﴿والفجرِ﴾ [٥]، ﴿لَمْ يكن﴾ [البيّنة/ ١]، إذا وصل السورة بالسورة.

سورة لم يكن[١]

قَرَأَ: نَافع، وابن ذكوان: ﴿خَيْرُ البَرِيَّة﴾ [٦]، و ﴿شَرُّ البَرِيَّة﴾ [٧]، بتخفيف الياء، وإسكانها، وهمزة مفتوحة بعدها فيهما[٢].

وأدغم أبو عمرو

فيها حرفاً واحداً وهو: ﴿البريّة جَزَاؤُهم﴾ [٧،٨].

سورة الزلزلة

﴿خيراً يَرَه﴾ [٧]، ﴿وشرّاً يره﴾ [٨]، ذكرا في الهاءات، و ﴿يَصْدُرُ﴾ [٦]، في سورة النساء.

سورة العاديات

أدغم أبو عمرو ثلاثة أحرف، وهي: ﴿والعاديات ضبحاً﴾ [١]، ﴿فالمغيرات صبحاً﴾ [٢]، ﴿والخير لشديد﴾ [٨]، وقد ذكر. ووافقه خلاد إياه في: ﴿المغيرات صبحاً﴾ [٢].

سورة القارعة

قرأ: حمزة، ويعقوب: ﴿ماهية نار﴾ [١٠]. بحذف الهاء وصلاً، وقد ذكر.

أدغم أبو عمرو

فيها حرفاً واحداً، وهو: ﴿فأُمُّهُ هَاوِيَه﴾ [١٠].

سورة التكاثر

قرأ: الكسائي: وابن عامر: ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيْم﴾ [٦]، بضم التاء.

---

(١) هي في مصاحفنا: «سورة البيّنة».
(٢) فتصير: «البَرِيْئَة...».

سورة الهُمَزَة

قرأ: أبو جعفر، وابن عامر، والكوفيون إلا عاصماً، وروح: ﴿جَمَعَ مالاً﴾ [٢]، بتشديد الميم[١]. ﴿مؤصدة﴾ [٨]، ذكر في سورة البلد.

قرأ: الكوفيون، إلا حفصاً: ﴿في عَمَدٍ﴾ [٩]، بضم العين والميم.

أدغم أبو عمرو

فيها حرفاً واحداً، وهو: ﴿تطلع على الأفئدة﴾ [٧].

سورة الفيل

أدغم أبو عمرو

فيها حرفين، وهما: ﴿كيف فعل ربك﴾ [١].

سورة قريش

قرأ: أبو جعفر: ﴿لإِيْلافِ قُرَيْشٍ﴾ [١]، بياء ساكنة ممدودة بين اللامين[٢].

وقرأ: ابن عامر بهمزة مكسروة بينهما، من غير ياء[٣]. الباقون: **بهمزة، مكسورة بينهما، بعدها ياء ساكنة ممدودة، وقد ذكر.**

قرأ: أبو جعفر: ﴿ايْلافِهِمْ﴾ [٢]، بغير ياء بعد الهمزة[٤]. الباقون: **بياء ساكنة ممدودة بعدها.**

أدغم أبو عمرو

فيها حرفاً واحداً: ﴿والصيف فليعبدوا﴾ [٢و٣].

---

(١) فتصير: «جَمَّعَ...».
(٢) فتصير: «لِيْلاَفِ...» والياء تمدّ حركتان.
(٣) فتصير: «لإِلاَفِ...».
(٤) فتصير: «إِلاَفِهِمْ...».

سورة الماعون

﴿أَرَأَيْتَ﴾ [١]، ذكر في الهمز.

وأدغم أبو عمرو

فيها حرفاً واحداً، وهو: ﴿الذي يكذب بالدين﴾ [١].

سورة: الكوثر والنصر

اتفاق إلا فيما ذكر في الأصول.

سورة الدين

﴿عابدون﴾ [٣، ٥]، ﴿وعابد﴾ [٤]، ذكر في الإمالة.

الياءات

الثابتة ياء واحدة، وهي: ﴿ولي﴾ [٦]، حركها قالون، وورش، والبزي. بخلاف عنه نقله الداني، وهشام، وحفص.

المحذوفة: ﴿دينِ﴾ [٦]، أثبتها في الحالين يعقوب.

سورة المسد

قرأ ابن كثير: ﴿يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [١]، بإسكان الهاء.

قرأ: عاصم ﴿حمَّالةَ﴾ [٤]، بالنصب. الباقون: **بالرفع**.

سورة الإخلاص

قرأ: حمزة، وخلف، ويعقوب، وإسماعيل عن نافع: ﴿كُفُوَاً﴾ [٥]، بإسكان الفاء. الباقون: **بالضم**، وكلهم يحقق الهمزة بعدها[1]. إلا حفصاً، وابن يزداد فإنهما يقلبانها واواً

---

(١) فتصير: «كُفُؤاً...».

مفتوحة، وكذا حمزة في وقفه، **وليس في سورة الفلق والناس** خلاف سوىٰ ما تقدم ذكره في الأصول، فاعلم ذلك.

تم الكتاب. والله الموفق للصواب.

ويختمه تفصيل للدعاء فيه تنزل الرحمة، ويكشف عظيم البلاء:

اللهم يا من جلت عظمته، وعلت كلمته، وعزت قدرته، وعمت رحمته، صلى علىٰ سيدنا محمد خاتم النبيين، وأفضل الرسلين، وإمام المتقين، وقائد الغرّ المحجّلين، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، واجعل سعيي في جمع هذا الكتاب سعياً مشكوراً. واجعله عملاً متقبلاً مبروراً، ويسره علىٰ الطالبين، وانفع به الناظرين، واغفر لي خطيئتي، وتجاوز عن زلّتي، وأَسْبغ عليّ نعمك الجليلة، وحُظني بعنايتك الجميلة أحيني علىٰ الدين القويم، وتوفني علىٰ الصراط المستقيم، واجعل مثواي جنات النعيم مع الذين اصطفيتهم من: الأنبياء، والصدّيقين، وأنعمت عليهم من الشهداء، والصالحين إنك أكرم مسؤول أعطىٰ الجزيل، وأعز مأمول أولىٰ الجميل، وأنت حسبيْ، ونعم الوكيل.

فرغ من كتابته علىٰ يد العبد الضعيف المحتاج إلىٰ رحمة ربه الكريم نصر الله بن محمد بن عبد الحليم الكازرولي، ثم البلياني أصلح الله أحواله، ورحم أسلافه الكرام في الدارين.

[(تم نسخه)] في عشر أواخر ذي القعدة سنة ثمان، وثمانمائة، والحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام علىٰ محمد من بعده.

هذه آخر مكتنزات الكتاب وبها الختام ونرجُو من الله تعالىٰ القبول وأن يجعل في عملنا النفع للجميع إنه أقرب مجيب.

هناء الحمصي

أسماء أهم المراجع

١ ـ مصحف القراءات: للشيخ كريّم راجح.
٢ ـ كتاب النشر في القراءات العشر: لإبن الجزري.
٣ ـ كتاب التيسير في القراءات السبع: لأبي عمرو الداني.
٤ ـ صحيح البخاري: تحقيق الدكتور البغا.
٥ ـ صحيح مسلم: تحقيق الدكتور البغا.
٦ ـ صحيح الترمذي (تحفة الأحوذي): للمبار كفوري.
٧ ـ صحيح ابن حبان: تحقيق شعيب الأرناؤوط.
٨ ـ مسند الإمام أحمد: طبعة دار إحياء التراث.
٩ ـ سنن أبي داود: تحقيق محيي الدين عبدالحميد.
١٠ ـ طبقات القراء ـ غاية النهاية: لإبن الجزري.
١١ ـ صفة الصفوة: لابن الجوزي.
١٢ ـ تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي.
١٣ ـ الإصابة في تمييز الصحابة: لإبن حجر العسقلاني.
١٤ ـ الأعلام: للزركلي.
١٥ ـ الكامل: لإبن الأثير.
١٦ ـ لسان العرب: لإبن منظور.
١٧ ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف: بروخمان ـ لندن.
١٨ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: لفؤاد عبدالباقي.
١٩ ـ فهرس علوم القرآن: لصلاح الخيمي.
٢٠ ـ حياة الصحابة: للكاندهلوي.

فهرس محتويات
الكنز
في القراءات العشر

فهرس المحتويات

بين يدي الكتاب ٣
نبذة عن حياة مؤلف الكتاب رحمه الله ٥
لمحة عن المخطوطة ٦
صورة للمخطوطة ٧
مقدمة المؤلف رحمه الله ٩
القسم الأول في المقدمة: وفيه ثلاثة أبواب ١١
الباب الأول في أسماء الأئمة وبلادهم ورواتهم وأسانيدهم ١١
طريق قنبل ١١
طريق البزي ١٢
طريق المصريين عن قنبل ١٣
رواية البزي ١٤
طريق المصريين عن البزي ١٤
فصل في إسناد نافع ١٥
فصل في إسناد جعفر. ١٨
فصل في إسناد ابن عامر. ٢٠
فصل في أسانيد أبي عمرو. ٢٣
فصل في إسناد يعقوب. ٢٦
فصل في إسناد عاصم. ٢٨
فصل في إسناد حمزة. ٣٠
فصل في إسناد الكسائي. ٣٣
فصل في إسناد خلف ٣٥
الباب الثاني: في قواعد الكتاب. ٣٦

الباب الثالث: في مخارج الحروف وصفاتها. ٣٧
الصفه الأولى الهمس ٣٨
القسم الثاني في الأصول ٤١
الأصل الأول في الإدغام والإظهار. ٤١
باب ما سكونه عارض في كلمة واحدة. ٤٢
باب ما سكونه عارض في كلمتين. ٤٢
باب ما سكونه لازم، وفيه خمسة فصول. ٤٣
فصل في دال: قد، وصاد ٤٣
فصل في ذال: إذ. ٤٤
فصل في تاء التأنيث المتصلة بالفعل. ٤٥
فصل في: لام بل، وهل. ٤٦
فصل في النون الساكن، والتنوين. ٤٧
باب إدغام المتحرك، (وهو الإدغام الكبير). ٥٠
فصل في المتماثلين. ٥١
فصل في إدغام المتقاربين. ٥٤
الأصل الثاني في هاء الكناية. ٥٨
الأصل الثالث في الهمز. ٦١
باب الهمز الساكن. ٦٢
فصل. ٦٢
فصل. ٦٣
باب الهمز المتحرك المفرد. ٦٤
فصل. ٦٤
فصل ٦٦
باب الهمزتين المتفقتين من كلمة واحدة. ٦٩
باب الهمزتين المختلفتين من كلمة واحدة ٧١
القسم الثاني الذي اختلفوا فيه بين الاستفهام والخبر. ٧٣
باب الاستفهامين ٧٣
باب الهمزتين المتفقتين من كلمتين. ٧٥

باب الهمزتين المختلفتين من كلمتين. ٧٦
الأصل الرابع في المد والقصر والوقف على الساكن... ..... ٧٩
باب المد والقصر ٧٩
فصل ٨٠
فصل ٨٠
فصل ٨١
فصل ٨٢
فصل ٨٢
باب الوقف على الساكن به ٨٢
الأصل الخامس في الإمالة كانت لاماً في الأسماء والأفعال ٨٣
فصل في إمالة الألف ٨٤
فصل في إمالة الألف إذا كان عيناً في الفعل الثلاثي ٨٩
فصل في إمالة ألف التأنيث ٨٩
فصل في إمالة فواتح السور ٩٠
فصل في إمالة الألف التي بعدها راء مجرورة ٩١
فصل في مسائل متفرقة ٩٢
فصل في إمالة الوقف ٩٤
الأصل السادس في ترقيق الراءات وتفخيمها ٩٥
فصل ٩٦
فصل ٩٦
الأصل السابع في: تغليظ اللامات وترقيقها ٩٨
فصل ٩٨
الأصل الثامن في الوقف ٩٩
الباب الأول في: الروم والإشمام ٩٩
فصل ١٠٠
الباب الثاني في: وقف حمزة وهشام ١٠٠
فصل ١٠٣
فصل ١٠٣

فصل إذا كان الهمز أولاً فيسكن أو يحرك. ١٠٤
الباب الثالث في: وقف الكسائي ١٠٥
الباب الرابع في: الوقف على مرسوم الخط ١٠٦
الأصل التاسع في: الياءات ١٠٨
باب الياءات الثوابت وفيه خمسة فصول ١٠٩
الفصل الأول في: الياء لاتي بعدها همزة مفتوحة ١٠٩
الفصل الثاني في: الياء التي بعدها همزة مكسورة ١١١
الفصل الثالث في: الياء التي بعدها همزة مضمومة ١١٢
الفصل الرابع في: الياء التي بعدها متحرك غير الهمز ١١٣
الفصل الخامس في: الياء التي بعدها ساكن ١١٤
باب الياءات المحذوفة الأصلية ١١٥
الفصل الأول في: الياء التي بعدها ساكن ١١٥
الفصل الثاني في: الياء التي بعدها متحرك ١١٥
باب الياءات المحذوفة من ياء المتكلم وفيه ثلاثة فصول ١١٧
فصل في الياء التي بعدها ساكن ١١٧
فصل في الياء التي بعدها متحرك ١١٧
فصل في: الياء التي بعدها متحرك وهي رأس آية ١١٨
الأصل العاشر في: الاستعاذة، والبسملة، والتكبير، والتهليل ١٢٠
باب الاستعاذة ١٢٠
باب البسملة ١٢١
باب التكبير عن ابن كثير ١٢٢
فصل في: اعتبار وصل التكبير، وفصله ١٢٢
فصل في: أواخر السور ١٢٣
القسم الثالث في فرش الحروف ١٢٤
سورة الحمد ١٢٤
سورة البقرة ١٢٥
ذكر اختلافهم في: اجتماع الساكنين ١٣٢
الإدغام ١٣٨

سورة آل عمران ١٣٩
الإدغام ١٤٤
سورة النساء ١٤٥
الإدغام ١٤٨
سورة المائدة ١٤٩
الإدغام ١٥١
سورة الأنعام ١٥٢
الإدغام ١٥٨
سورة الأعراف ١٥٩
الإدغام ١٦٥
سورة الأنفال ١٦٥
الإدغام ١٦٧
سورة التوبة ١٦٧
الإدغام ١٦٩
سورة يونس عليه السلام ١٧٠
الإدغام ١٧٢
سورة هود عليه السلام ١٧٣
الإدغام ١٧٥
سورة يوسف عليه السلام ١٧٦
الإدغام ١٧٨
سورة الرعد ١٧٩
سورة إبراهيم عليه السلام ١٨٠
الإدغام ١٨١
سورة الحجر ١٨١
الإدغام ١٨٢
سورة النحل ١٨٣
الإدغام ١٨٤
سورة الإسراء ١٨٥

الإدغام ١٨٨
سورة الكهف ١٨٨
الإدغام ١٩٢
سورة مريم ١٩٣
الإدغام ١٩٥
سورة طه ١٩٥
الإدغام ١٩٨
سورة الأنبياء عليهم السلام ١٩٨
الإدغام ٢٠٠
سورة الحج ٢٠٠
الإدغام ٢٠٢
سورة المؤمنون ٢٠٢
الإدغام ٢٠٤
سورة النور ٢٠٤
الإدغام ٢٠٦
سورة الفرقان ٢٠٦
الإدغام ٢٠٨
سورة الشعراء ٢٠٨
الإدغام ٢١٠
سورة النمل ٢١٠
الإدغام ٢١٣
سورة القصص ٢١٣
الإدغام ٢١٥
سورة العنكبوت ٢١٥
الإدغام ٢١٦
سورة الروم ٢١٧
الإدغام ٢١٧
سورة لقمان ٢١٨

الإدغام ٢١٨
سورة السجدة ٢١٨
الإدغام ٢١٩
سورة الأحزاب ٢١٩
سورة سبأ ٢٢٠
الإدغام ٢٢٢
سورة فاطر ٢٢٢
الإدغام ٢٢٣
سورة يس ٢٢٣
الإدغام ٢٢٦
سورة الصافات ٢٢٦
الإدغام ٢٢٧
سورة صٓ ٢٢٧
الإدغام ٢٢٩
سورة الزمر ٢٢٩
الإدغام ٢٣٠
سورة غافر ٢٣١
الإدغام ٢٣٢
سورة فصلت ٢٣٢
الإدغام ٢٣٣
سورة الشورى ٢٣٣
الإدغام ٢٣٤
سورة الزخرف ٢٣٤
الإدغام ٢٣٦
سورة الدخان ٢٣٦
الإدغام ٢٣٧
سورة الجاثية ٢٣٧
الإدغام ٢٣٨

سورة الأحقاف ٢٣٨
الإدغام ٢٣٩
سورة محمد ﷺ ٢٣٩
الإدغام ٢٤٠
سورة الفتح ٢٤٠
الإدغام ٢٤٠
سورة الحجرات ٢٤١
الإدغام ٢٤١
سورة ق ٢٤١
الإدغام ٢٤٢
سورة الذاريات ٢٤٢
الإدغام ٢٤٢
سورة الطور ٢٤٣
الإدغام ٢٤٣
سورة النجم ٢٤٣
الإدغام ٢٤٤
سورة القمر ٢٤٤
الإدغام ٢٤٥
سورة الرحمٰن ٢٤٥
الإدغام ٢٤٦
سورة الواقعة ٢٤٦
الإدغام ٢٤٦
سورة الحديد ٢٤٧
الإدغام ٢٤٧
سورة المجادلة ٢٤٨
الإدغام ٢٤٨
سورة الحشر ٢٤٩
الإدغام ٢٤٩

سورة الممتحنة ٢٤٩
الإدغام ٢٥٠
سورة الصف ٢٥٠
الإدغام ٢٥٠
سورة الجمعة ٢٥٠
الإدغام ٢٥٠
سورة المنافقون ٢٥١
الإدغام ٢٥١
سورة التغابن ٢٥١
الإدغام ٢٥١
سورة الطلاق ٢٥١
الإدغام ٢٥٢
سورة التحريم ٢٥٢
الإدغام ٢٥٢
سورة الملك ٢٥٢
الإدغام ٢٥٣
سورة ن ٢٥٣
الإدغام ٢٥٣
سورة الحاقة ٢٥٣
الإدغام ٢٥٤
سورة المعارج ٢٥٤
الإدغام ٢٥٤
سورة نوح ٢٥٥
الإدغام ٢٥٥
سورة الجن ٢٥٥
الإدغام ٢٥٦
سورة المزمل ٢٥٦
سورة المدثر ٢٥٧

الإدغام ٢٥٧
سورة القيامة ٢٥٧
الإدغام ٢٥٧
سورة الإنسان ٢٥٨
الإدغام ٢٥٩
سورة المرسلات ٢٥٩
الإدغام ٢٥٩
سورة النبأ ٢٦٠
الإدغام ٢٦٠
سورة النازعات ٢٦٠
الإدغام ٢٦٠
سورة عبس ٢٦١
سورة التكوير ٢٦١
الإدغام ٢٦١
سورة الانفطار ٢٦٢
سورة المطففين ٢٦٢
الإدغام ٢٦٢
سورة الانشقاق ٢٦٢
الإدغام ٢٦٣
سورة البروج ٢٦٣
الإدغام ٢٦٣
سورة الطلاق ٢٦٣
سورة الأعلى ٢٦٣
سورة الغاشية ٢٦٣
سورة الفجر ٢٦٤
الإدغام ٢٦٥
سورة البلد ٢٦٥
الإدغام ٢٦٥

سورة الشمس ٢٦٥
الإدغام ٢٦٥
سورة الليل ٢٦٦
الإدغام ٢٦٦
سورة الضحى ٢٦٦
سورة الشرح ٢٦٦
سورة التين ٢٦٦
الإدغام ٢٦٦
سورة العلق ٢٦٦
الإدغام ٢٦٦
سورة القدر ٢٦٦
سورة البينة ٢٦٧
الإدغام ٢٦٧
سورة الزلزلة ٢٦٧
سورة العاديات ٢٦٧
الإدغام ٢٦٧
سورة القارعة ٢٦٧
الإدغام ٢٦٧
سورة التكاثر ٢٦٧
سورة الهُمزة ٢٦٨
الإدغام ٢٦٨
سورة الفيل ٢٦٨
الإدغام ٢٦٨
سورة قريش ٢٦٨
الإدغام ٢٦٨
سورة الماعون ٢٦٩
الإدغام ٢٦٩
سورة الكوثر والنصر ٢٦٩

سورة الدين ٢٦٩
سورة المسد ٢٦٩
سورة الإخلاص ٢٦٩
أسماء اهم المراجع ٢٧١